

رئيس التحرير
محمد جاسم الصقر

٤٠ صفحة
١٠٠ فلس

الاحد ٢٣ محرم ١٤٠٩ هـ - ٤ سبتمبر (ايلول) ١٩٨٨ م - السنة السابعة عشرة - العدد ٥٨٥٩ - الكويت
AL-QABAS — Sunday, 4 September 1988 — 17th Year, No. 5859 — Kuwait.

أمير البلاد وولي العهد استقبلا وزير الدفاع الفرنسي
دعوة الأمير لزيارة باريس

نواف الأحمد وشيفنمان بحثا العلاقات الثنائية والتعاون العسكري

استقبل سمو امير البلاد قبل ظهر ... وزير الدفاع في الجمهورية ... الفرنسية جان بيير شيفنمان الذي ... سموه رسالة من الرئيس فرانسوا ... ميتران وحضر المقابلة وزير الدفاع ... الشيخ نواف الاحمد الجابر وسفير الجمهورية الفرنسية لدى الكويت. ... تضمنت الرسالة دعوة سمو الامير لزيارة فرنسا.

كما استقبل سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح وزير الدفاع الفرنسي والوفد المرافق.

وحضر المقابلة الشيخ نواف الاحمد الجابر والسفير الفرنسي.

كما استقبل نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية الشيخ صباح الاحمد وزير الدفاع الفرنسي وعقد الوزير الضيف محادثات مع وزير الدفاع لبحث العلاقات الثنائية والوضع في منطقة الخليج والتعاون العسكري بين البلدين.

واعرب الوزير الفرنسي عن امله في ان يتمكن الشيخ صباح الاحمد من زيارة فرنسا في اقرب وقت ممكن واكد شيفنمان ان هناك اولويات في اعادة بناء المنطقة تاتي في مقدمتها ضرورة تامين حرية الملاحة ونزع الالغام من المياه الدولية، وقال ان بلاده تستعد لاخذ حصتها في عملية اعادة الاعمار في المنطقة.

(طالع ص٣)


● سمو الأمير يستقبل وزير الدفاع الفرنسي بحضور وزير الدفاع

● ومع سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء والشيخ نواف الاحمد

«الكبار» يسعون لانقاذ مفاوضات جنيف

■ عزيز: ايران لا تلتزم بتعهداتها.. والعراق مستعد للتفاوض طالما هناك حاجة لذلك

سعت الدول الخمس الكبرى امس الى انقاذ المفاوضات العراقية الايرانية في جنيف التي ما زالت في المربع الاول كما قال نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية العراقي طارق عزيز بعد اجتماعه امس بجان الياسون ممثل دي كويلار الى المفاوضات. وقد اجتمع ممثلو الدول الخمس مع كل من طارق عزيز ووزير خارجية ايران علي ولايتي.

وقال السيد عزيز ان الجانب الايراني لم يظهر حتى الآن اية اشارة جوهرية على ادراكه لالتزاماته تجاه وقف اطلاق النار وبشكل رئيسي في البحر وبالذات حول مسألة تطهير شط العرب.

واضاف «لقد استخدم الايرانيون اساليبهم التقليدية في المماطلة في التعامل مع هذا الموضوع وربما كانوا يراهنون بان المماطلة سوف تجعل الناس تسأم وبالتالي تستسلم الا اننا لن نفعل ذلك».

واوضح عزيز ان المناقشات الدبلوماسية ليست اصعب من القتال فلقد قاتلنا لثماني سنوات من اجل ان نجعل الايرانيين يدركون بانه لا يمكنهم فرض ارادتهم على العراق وعلى دول المنطقة».

واضاف قائلا: «لقد امضينا وقتا طويلا وقدمنا تضحيات عظيمة لاقناعهم من انه لا يمكن لبلد في هذا العصر ان يفرض ارادته على الآخر».

وقال «لقد ادرك الايرانيون ذلك بعد وقت طويل وبعد قدر كبير من الخسائر في الارواح والخسائر المادية».

ثم اعرب عن الامل بان «يدرك الايرانيون التزاماتهم نحو وقف اطلاق النار كما نامل انهم سيدركون حقائق الحياة في سياق هذه المناقشات الدبلوماسية بوقت اقصر مما امضوه لادراكها في المعارك».

واضاف «لو تكلمنا عن الصبر فنحن صبورون جدا ونحن مستعدون للاستمرار في هذه المفاوضات طالما تطلبت الحاجة ذلك». ومضى يقول «هناك بعض الناس يمضون وقتا طويلا لادراك الحقائق... ان الوفد العراقي ادرك الحقيقة منذ البداية ونحن نتصرف بهذه الروح».

ووصف طارق عزيز اجتماعه مع جان الياسون بانه اجتماع عمل جيد ولكنه اضاف «لا نزال في المربع الاول ولم نذهب اكثر من ذلك».

(طالع ص ١٨)

ترحيب اميركي - سوفيتي بالمفاوضات العراقية الايرانية (ص١٩)


صباح الاحمد في استقبال الوزير الدانمركي

وزير خارجية الدانمرك في الكويت:
تطلع لتبادل تجاري حر بين المجموعتين الخليجية والأوروبية

وصل وزير خارجية الدانمرك اوف الان جنسن على رأس وفد تجاري رفيع المستوى الى البلاد مساء امس في زيارة تستغرق ثلاثة ايام.

وقد كان في استقباله نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية الشيخ صباح الاحمد الجابر ووكيل وزارة الخارجية سليمان ماجد الشاهين وكبار موظفي وزارة الخارجية وسفير الدانمرك لدى دولة الكويت.

وصرح السيد الان جنسن لوكالة الانباء الكويتية لدى وصوله بان زيارته تاتي تلبية لدعوة الشيخ صباح الاحمد.

واعرب عن سروره لتزامن زيارته للكويت مع وضع وقف اطلاق النار بين

(البقية على الصفحة ١٩)

اليسون يقترح تأجيل المفاوضات

جنيف - كونا - اقترح مفاوض الامم المتحدة الخاص في مفاوضات جنيف بين العراق وايران جان اليسون امس على وفدي البلدين تأجيل الجولة الحالية من المفاوضات لعدة ايام.

وقالت مصادر دبلوماسية هنا امس ان الغرض من هذا التوقف الموقت هو اعطاء الوزيرين وقتا للرد على افكار جديدة قدمها اليسون لكسر الجمود الحالي.

وحدات عسكرية جديدة في فلسطين المحتلة عام ٤٨
تعزيز سلطة اللجان الشعبية

■ «الاتجاه الاسلامي»: كل الفلسطينيين مع المنظمة

الاراضي العربية المحتلة - الوكالات - واصل الفلسطينيون في الاراضي العربية المحتلة مقاومتهم ضد الاحتلال الاسرائيلي الذي حاصر عدة مخيمات في رام الله في اعقاب مواجهات عنيفة مع المواطنين الفلسطينيين الذين هاجموا مركزا للشرطة بالقنابل الحارقة. وخصص الشعب الفلسطيني يوم امس لتعزيز اللجان الشعبية واشاعتها في مختلف المواقع لاعلاء دور سلطة الشعب.

وخرج الفلسطينيون في مظاهرات صاخبة اشعلوا خلالها الاطارات واقاموا الحواجز ورجموا جنود الاحتلال وردت قوات الاحتلال باستخدام الذخيرة الحية والمطاطية وكميات كبيرة من قنابل الغاز المسيل للدموع وغاز الاعصاب.

وعمت المصادمات مدن رام الله والبيرة وبيت لحم والمخيمات وقلقيلية وطولكرم وجنين والقدس المحتلة ومخيمات وقرى ومدن قطاع غزة المحتل واسفرت هذه المصادمات عن جرح شابين فلسطينيين.

مسؤول اسرائيلي كشف عن وسائل قمع جديدة ضد انتفاضة الشعب الفلسطيني وقال قائد التسليح في جيش موشيه كيدار ان عربات مزودة بمدافع مياه سيستخدمها جيش الاحتلال ضد الانتفاضة وان هذه العربات تمر الان في المراحل التجريبية الاخيرة.

واجرت سلطات الاحتلال تغييرات على ادارتين في الضفة الغربية واقامت وحدتين عسكريتين جديدتين في الاراضي المحتلة عام ٤٨ على ضوء تزايد عمليات المقاومة في تلك المنطقة وامتداد الانتفاضة اليها.

مصدر فلسطيني مسؤول في الاتجاه الاسلامي صرح بان جهات وصفها باللامسؤولة عمدت مؤخرا لنشر كثير من المغالطات والاكاذيب التي تسيء الى نضال الشعب الفلسطيني ووحدته الوطنية.

وقال «يهمنا ان نعلن بوضوح بان جميع الفلسطينيين بكل اتجاهاتهم وانتماءاتهم الفكرية يقفون بكل صلابة مع منظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني وان الاسلاميين الفلسطينيين يقفون مع جميع القوى الوطنية الفلسطينية حتى تحقق اهداف الشعب الفلسطيني في العودة وتحرير الارض واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة.

(تفاصيل ص١٧)

لجنة العمداء تقرر:
ايقاف عملية التسجيل اليوم واستئنافها غدا

عقدت لجنة العمداء في جامعة الكويت اجتماعا استثنائيا بعد ظهر امس برئاسة مدير الجامعة عبدالمحسن العبدالرزاق وذلك لبحث موضوع عمليات التسجيل والسحب والاضافة للفصل الدراسي الحالي.

وقررت اللجنة في اجتماعها ما يلي:

- تستأنف عمليات التسجيل للفصل الدراسي الحالي بمعرفة الكليات وفقا للنظام الذي اتبع في الفصل الماضي وذلك اعتبارا من صباح يوم غد الاثنين الموافق ١٩٨٨/٩/٥.

- تجتمع لجنة التوجيه والارشاد في الساعة التاسعة من صباح اليوم لتحديد مواعيد التسجيل وتنظيم دخول قاعات التسجيل على فترتين صباحية ومسائية مع تمديد فترة التسجيل والسحب والاضافة في ضوء ذلك.

- يتم الاعلان للطلبة عما تنتهي اليه لجنة التوجيه والارشاد.

(طالع ص٦)

المجلس يبحث دعم مسيرة السلام في المنطقة
صباح الأحمد إلى الرياض لحضور اجتماع «التعاون» الوزاري

يغادر نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية الشيخ صباح الاحمد الجابر البلاد قبل ظهر اليوم متوجها الى الرياض على رأس وفد الكويت الى اجتماع المجلس الوزاري لدول مجلس التعاون الخليجي الذي يعقد اليوم.

وصرح الشيخ صباح الاحمد للصحافيين بان المجلس سيبحث في اجتماعه العديد من الموضوعات وبخاصة تطورات الوضع السياسي في المنطقة في ضوء وقف اطلاق النار بين العراق وايران والمفاوضات الجارية بينهما حاليا في جنيف وامكانات دعم وتعزيز مسيرة السلام في المنطقة.

وقال ان المجلس سيبحث كذلك الاستعدادات لعقد القمة التاسعة لدول مجلس التعاون في البحرين.

بيان صادر عن الامانة العامة للمجلس الوزاري في الرياض قال ان الاجتماع سيناقش الوضع في المنطقة والوضع العربي الراهن والتطورات الدولية.

وقال البيان ان المجلس سيتدارس مسؤوليات المرحلة المقبلة في المنطقة وما تتطلبه من توفير ثوابت دائمة يستند عليها السلام الذي لا بد من تحقيقه بما يخدم ابناء المنطقة ودولها ويؤمن التعايش وحسن الجوار الذي يعتمد على الاحترام المتبادل.

التقدم الاثنين والثلاثاء والاربعاء
فرص جديدة للطلبة الكويتيين للالتحاق بكليات التعليم التطبيقي

فتحت الهيئة العامة للتعليم التطبيقي المجال للكويتيين الحاصلين على الثانوية العامة والذين لم يقبلوا بكلياتها ومراكزها للفصل الدراسي الاول ولم تعلن اسماؤهم ضمن المقبولين كي يتقدموا برغبات اضافية ايام الاثنين والثلاثاء والاربعاء المقبلة فقط وفي مجالات محددة وهي:

● كلية العلوم الصحية (قسم علمي) للطلاب: صحة البيئة، سجلات طبية، علوم صيدلانية، علوم اغذية.

● كلية الدراسات التجارية (بنين): ادارة وسكرتارية، ادارة مواد، ادارة تعاونيات، ادارة بريد، تامين.

● كلية الدراسات التجارية للحاصلين على الثانوية (علمي).

● دورات خاصة - (للعلمي) - فني طوارىء طبية، معاون بيطرة.

● وللعلمي والادبي: دورات وزارة العدل.

(البقية على الصفحة ١٩)

اجتماع حاسم للفصائل في ١٠ الجاري
المجلس الوطني يعقد بتونس في النصف الثاني من اكتوبر

كتب عميد الشنطي:

اعلن نائب رئيس المجلس الوطني الفلسطيني سليم الزعنون (ابوالاديب) ان اللجنة القانونية المكلفة بوضع تصور للخطوات في المرحلة المقبلة سوف تجتمع يوم العاشر من الشهر الحالي للاطلاع على نتائج الاتصالات التي اجرتها القيادة الفلسطينية مع دول العالم ومن ثم رفع تصورها الى اللجنة التنفيذية لاتخاذ الاجراءات المناسبة في ما يتعلق

(البقية على الصفحة ١٩)

سهل ممتنع

ثوار الحجارة يقتلون العملاء في الداخل. وثوار التجارة يقتلون العلماء في الخارج!

ملف القبس
الخليج بين الحرب والسلام
٨ سنوات .. ٨ أمتار

وزير الاعلام العراقي:
إيران تريد هدنة لالتقاط الانفاس

★★★

من الذي اشعل حرب الخليج؟
بقلم: صلاح المختار

★★★

آخر الحروب أم حروب اخرى؟
بقلم: سعد البزاز

★★★

اميركا ترسم سيناريوهات عمل المستقبل
هشام ملحم - واشنطن

★★★

قصة الشط وأهميته التاريخية
(اعداد: مركز المعلومات والدراسات في القبس)

★★★

هل يعود الخيار العسكري في مواجهة اسرائيل
بقلم: محمد العبد الكريم

★★★

المحامي حمد العيسى:
قرار إيران بوقف الحرب ليس مناورة

★★★

د. اسماعيل صبري مقلد:
إيران ترغب باقفال الحرب لكن مفاوضات جنيف صعبة

★★★

اراء

د. موضي الحمود، د. بدرية العوضي، نعيمة الشايجي

★★★

طهران تريد توازناً مشبعاً برائحة البارود
(علي بلوط - لندن)

★★★

[الصفحات: ٢٥-٤٠]

يعارض الحكومة الانتقالية.. والحالية... واستمرار الجميل
جعجع للقبس: دمشق أوصدت الباب في وجهنا

■ لن الجأ للخيار العسكري.. وانصح الآخرين بعدم اللجوء اليه

■ لن اعارض ترشيح اده.. وموسكو تعارض ترشيح فرنجية

بيروت - من نبيه برجي:

اختلف مع سمير جعجع حول اشياء كثيرة، بل وكثيرة جدا، وبعضها يتناول الصيغة البنيوية للبنان فضلا عن النظرة الى العلاقات العربية، لكن رجل المواقف الخشنة الذي يتقبل كل اعتراضاتنا، يفقد السيطرة على اللغة الدبلوماسية خصوصا في هذه المرحلة الدقيقة.

يجلس تحت تمثال صغير «للسيدة العذراء» ويناقش في الفلسفة والاستراتيجية تاركا لك الخطة كاملة ليلاحظ كيف تتم محاولة البدء.

كان جعجع في استقبال القبس مختلفا تماما عن صورته «العسكرية».. انه يقرأ كل شيء ويتابع كل شيء ويعنى بكل شيء، ولا تملك الا ان تؤخذ بسعة اطلاعه في شؤون العصر ولكن لا بد ان تشعر بالخيبة لانه ينظر الى الملف اللبناني من زاوية معينة فهو يفضل فيما يتعلق بالتعددية ان يكون اقرب الى تراكمات التاريخ منه الى عبقرية التاريخ.

حاورناه في مكتبه في مقر قيادة «القوات اللبنانية» وحاولنا «تبريد» الاجوبة قدر المستطاع مع ذلك فقد بقي الكثير منها مشتعلا.

وفي ما يلي نص الحوار:

● اذا تنحى سمير جعجع او نحي؟
- أنحى غير وارد.

● اذا تنحى الا تعتقد ان انفراجا ما يعود الى الساحة اللبنانية؟
- يعود الانفراج، ولكن بمعنى نهاية القضية اللبنانية وسيطرة سوريا كليا. في رأيي ان ازالة سمير جعجع عن الساحة لن تحدث. وقد يتصور البعض ان انفراجا ما سيحصل لكن هذا خطأ. لقد زال بشير الجميل عن الساحة ولم

(البقية على الصفحة ١٩)

● سمير جعجع

في القبس اليوم

● مدير مكتب الاغاثة الكويتية: بعد ٤ اشهر سنواجه اغاثة ٢٠ مليونا في السودان (ص٢)

★★★

● المشمولون بالدفعة الثامنة من البيوت الحكومية بمنطقة العيون - الجهراء ٢ (ص٤)

★★★

● خريجو كليات الاعلام الكويتيون.. لماذا لا يعملون في الصحافة؟ (تحقيق ص٥)

★★★

● حريق كبير يلتهم محتويات مستودع بالعارضية (ص٢)

★★★

● خدمات (ص٢٠)

حريق كبير يلتهم محتويات مستودع في شرق العارضية

شب حريق كبير ظهر امس في مخزن للادوات الصحية بجنوب الرابية سبق ان احترق منذ اكثر من عام حيث كان يملكه شخص قبل احتراقه في المرة الاولى ثم تحولت ملكيته لاحدى شركات التامين التي باعته هي الاخرى لشخص ثالث بسعر (٣٠) الف دينار استلمه يوم الاربعاء الماضي.

وقد اتت النيران على اغلب محتويات المخزن القديمة حيث لم يتم وضع بضائع جديدة منذ ان احترق للمرة الاولى وعلى الفور هرعت لمكان الحريق فرق الاطفاء في الشويخ القديم والجديد والفروانية والحركة، وتولى قيادة اخماد الحريق مدير ادارة المكافحة بالادارة العامة للاطفاء المقدم مساعد عبدالكريم الملا الذي صرح للصحافيين بان التحقيق ما زال جاريا حول ملابسات الحادث حيث سبق ان احترق المستودع منذ اكثر من عام.

وقال ربما كان الحريق بسبب النفايات السابقة التي ما زالت متراكمة داخل المستودع منذ الحريق الاول. اما من ناحية الاضرار فقد اقتصرت على النواحي المادية فقط ولم تحدث اصابات ولله الحمد.

وخلال مكافحة النيران حيث بدأ الحريق منذ الساعة الثانية عشرة والنصف ظهرا اغمي على عدد من رجال الاطفاء نظرا لحرارة الجو وكثافة الدخان والسنة اللهب لكن رجال الاطفاء سيطروا على الحريق وحاصروا النيران التي لم تتمكن من الوصول الى مخازن اخرى قريبة جدا وملاصقة لموقع الحريق.

ايضا حضرت لموقع الحادث قوة امنية من مخفر شرطة الرابية بقيادة النقيب بشير العنزي والملازم اول حمود القلاف وقامت بواجبها على اكمل وجه. كما تواجدت سيارات اسعاف كاحتياط وقت الحاجة وهذه هي المرة الثانية التي يحترق فيها هذا المخزن دون ان تعرف الاسباب!!

● النيران مشتعلة في المستودع

● نفايات وانقاض







● سيارة اطفاء ... ودخان الحريق

● حالة اسعاف

● رجال الاطفاء يؤدون دورهم

● تصوير : صباح العاني

مدير مكتب لجنة مسلمي افريقيا والاغاثة الكويتية في السودان لـ«القبس» :

٧٠ مشروعا تم انجازها منذ عام ١٩٨٣ والازمة الحقيقية لم تبدأ بعد

■ بعد اربعة اشهر سنواجه اغاثة ٢٠ مليونا في السودان

■ اهم اعمال اللجنة حفر الابار وانشاء المساجد والمدارس والمستوصفات

■ لا نحتاج للملابس والبطانيات وانما نحتاج الى الاغذية والادوية

كتب محمود عبدالقادر:

قال مدير مكتب لجنة مسلمي افريقيا والاغاثة الكويتية في السودان محمد حمدان الحربي ان المشاريع التي نفذت منذ عام ١٩٨٣ بلغت ٧٠ مشروعا تضم انشاء المدارس والمستوصفات والمساجد والمراكز وحفر ابار المياه التي تمثل الجزء الاكبر من العمل الى جانب اعمال الاغاثة، واوضح ان اعمال اللجنة تعتمد على التبرعات الشعبية في الكويت وبعض الاقطار العربية الشقيقة واكد ان الوقوف الى جانب الشعب السوداني واجب ضروري، فابتلاء السودان بالفقر كالابتلاء بالغنى، فكيف لمن ابصر ان ينكر النور؟ وكيف لمن شبع ان ينكر الجوع؟.. الازمة في السودان شديدة بسبب اضرار الامطار والفيضان.. وليس ادل على شدتها من القول بان الازمة الحقيقية لم تبدأ بعد، واشار الى ان اللجنة لا تحتاج الى تبرعات بالملابس والبطانيات وانما هي في امس الحاجة الى التبرع بالاغذية والادوية، وان اللجنة ستواجه اغاثة ٢٠ مليونا بعد اربعة اشهر بسبب القضاء على المحاصيل الزراعية.

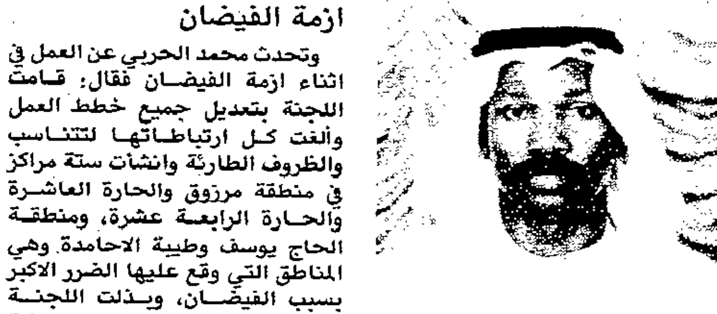
واوضح محمد الحربي بان القضية الان هي قضية اغاثة لمنكوبين من الامطار بلغ عددهم المليون نسمة، ولكن ما تغفله وسائل الاعلام ان الفيضان قد اغرق المحاصيل وأتلف الموسم الزراعي كله مما سينتج عنه بعد اربعة اشهر اغاثة عشرين مليون نسمة، وهذا هو حجم الكارثة الحقيقي بالاضافة الى كل معوقات العمل الحالية ومنها على سبيل المثال لا الحصر:

● عدم توفر السيارات الكافية.
● عدم توفر الطرق التي تربط المناطق ببعضها.
● عدم توفر الوقود اللازم للسيارات.
● عدم وجود تنسيق بين جهات العمل في الاغاثة العامة.

لذا يجب المحافظة على مجال الاغاثة لمدة عام كامل حتى يمكن ان تتجاوز الاضرار الراهنة الناتجة عن الفيضان والامطار.

مناخ العمل بالسودان

ويقول مدير مكتب الاغاثة الكويتية بالسودان محمد الحربي المتواجد حاليا في الكويت لتنظيم تصدير مواد الاغاثة من الكويت الى السودان، ان العمل الخيري في السودان يعيش اجواء متقلبة تؤثر فيه كثيرا واحيانا تقف في طريق المشاريع والخطط وتصعب الامور السهلة وتاخذ الكثير من الجهد، حيث توجد اجناس افريقية اخرى تتحدى العمل الاسلامي لان هذه الاجناس تقف وراءها جهات خارجية من المبشرين والمغرضين يدفعونها الى الشقاق وعرقلة الجهود المبذولة، كما ان الحالة الامنية الراهنة والحرب المفتعلة تقطع اوصال السودان وتزيد من صعوبة الاتصال بين الاقاليم المتباعدة وتزعزع الاستقرار في الاقاليم البعيدة عن العاصمة، من هذا تتجسم المشكلة الاجتماعية الكبيرة في



● محمد الحربي

السودان الا وهي مشكلة اللاجئين الذين يحيطون بالعاصمة ويدفعون الالاف من المشردين بسبب الكارثة الى شوارع الخرطوم ويخلقون ضغطا شديدا على الخدمات المنهكة ويخلون بالامن مما اربك اجهزة الدولة كثيرا وعرقل الخطط البعيدة للتعليم والصحة والتغذية والاسكان.

التبشير في السودان

ويقول محمد الحربي ان التبشير في السودان يمثل وجها آخر من وجوه المشكلة وهي مشكلة يصعب رصدها والتعرف عليها لانها لا تبدو بصورتها الحقيقية، بل هي اعمال جليلة تتمثل بالمساعدات والخدمات والمرافق التي هي البلسم الشافي للشعب السوداني مما يعانيه من ازمات، غير انها تعمل بالاتجاه الاخر نحو ابعاد السودان عن المجتمع العربي المسلم من جهة، وتشككه في قيمه وعقائده الاسلامية من جهة أخرى.

اسلوب العمل

وتحدث مدير مكتب الاغاثة الكويتية في السودان عن اسلوب العمل في المكتب فقال انه يهتم بالجوانب التالية:

- الاعلان عن اهداف العمل او المشروع واطلاع المسؤولين السودانيين عليه وتشجيعهم على تبني المشاريع وافتتاحها.
- عدم تسييس العمل لاي جهة حزبية.
- العمل في اماكن الازمات ومواطنها التي تعاني من التصحر والجفاف واضطراب الامن وهي اكثر الاماكن حاجة للخدمات والدعوة الى الاسلام.
- ربط المتبرع بالمشروع الذي ساهم فيه بواسطة التقارير والصور الفوتوغرافية وتشجيعه على زيارة السودان ان امكن لمشاهدة المشروع.
- دعم الجهات الخيرية الموازية في تنفيذ مشاريعها او مساعدتها ومشاركتها في انشطتها وبرامجها.
- الاتصال بوسائل الاعلام السودانية المختلفة لتسليط الاضواء على المشاريع التي يتم تنفيذها.
- الاعتماد كلية على ابناء السودان انفسهم في تسيير الاعمال وذلك حفاظا على انسجام العاملين.

ويبلغ عدد العاملين في السودان حوالي ١٤٠ موظفا في مختلف التخصصات من طبيب وممرض وصيدلي ومهندس وميكانيكي، ومحاسب، وعمال، وخفراء، ومشرفين، وطباخين، وامام مسجد، وحراس، وفراشين، وموظفين عاديين، بالاضافة الى مدير المراكز ومدير المكتب.

ويضم الجهاز ايضا اسطول نقل قوته ٣٢٠ طنا لـ ٨ ناقلات تعمل الى جانب ٣ حفارات كبيرة لعمل الابار الارتوازية التي يتراوح عمقهاما بين ٢٠٠ الى ٣٥٠ قدما تحت سطح الارض بالاضافة الى ٨ سيارات جيب وعدد كبير من الموتوسيكلات للتنقلات السريعة.

واوضح محمد الحربي ان اللجنة تطرح بطاقة تبرع لكل مشروع خيري يبدأ سعرها من دينار ليكون في مقدور اصحاب الدخول البسيطة التبرع بشرائها، ووصل سعر هذه البطاقة الى ٢٥ الف دينار لاصحاب الدخول العالية.

وحول سؤال هل للجنة فروع في جهات اخرى قال ان المكتب الرئيسي في مبنى وزارة الاوقاف والشؤون الاسلامية بالكويت وله فروع في منطقة الروضة، والفحيحيل، وخيطان، والجهراء اخيرا.

ازمة الفيضان

وتحدث محمد الحربي عن العمل في اثناء ازمة الفيضان فقال: قامت اللجنة بتعديل جميع خطط العمل والغت كل ارتباطاتها لتتناسب والظروف الطارئة وانشأت ستة مراكز في منطقة مرزوق والحارة العاشرة والحارة الرابعة عشرة، ومنطقة الحاج يوسف وطيبة الاحامدة وهي المناطق التي وقع عليها الضرر الاكبر بسبب الفيضان، وبذلت اللجنة مجهودات كبيرة لتوفير المواد الغذائية والخيام وتوزيعها على المتضررين، كما كان الجهد الاكبر في تنظيم سير العمل بالمراكز لتسجيل الاسر وتنظيم سجلات وبطاقات التموين التي يتم توزيع المواد الغذائية بمقتضاها. وتخطط اللجنة لاستمرار العمل في هذه المراكز لمدة عام كامل، وقامت وفود من الكويت بزيارة هذه المراكز في السودان في بداية عملها.

الايتام في السودان

وقال محمد الحربي ان لجنة مسلمي افريقيا تتولى رعاية ٣٢٦ يتيما في السودان منهم ١٥١ من جبال النوبة، ١٤٥ من شرق السودان، و٤٠ من معتمدية الخرطوم. حيث تقدم اعانة شهرية في حدود ٢٠٠ جنيه سوداني اضافة الى مساعدة اليتيم في التغلب على ظروفه وتاهيله عن طريق استخدام باحثين وباحثات اجتماعيين على درجة من التاهيل التخصصي والالتزام تجعلهم قادرين على متابعة اليتيم وتوجيهه، ونصح وترشيد ولي امر اليتيم كما تقوم اللجنة بتقديم الهدايا للايتام في المناسبات المختلفة.

وقد بدأ مشروع دار الكويت للرعاية الاجتماعية في مطلع هذا العام للمساهمة بحل مشكلة ٢٢ الفا من المتشردين في الخرطوم وتضم الدار ٣٠ طفلا من سن العاشرة الى الرابعة عشرة وهي تجربة خاضعة للتقويم حاليا.

وتحدث مدير مكتب الاغاثة الكويتية في السودان عن اضرار الفيضان فقال: آخر فيضان في السودان كان عام ١٩٤٦ حيث بلغ منسوبه ١٣ مترا و٧٧ سم والضرر الذي ينشأ من الفيضان اكثر من الامطار لان الامطار تسقط لمدة محددة اما الفيضان فياخذ وقتا طويلا واضراره على المدى البعيد ايضا، فقد اكتسح الفيضان حوض النيل والاراضي الزراعية التي تقع على امتداده والفيضان يقضي على محصول الموسم باكمله مثل الذرة والفول والقمح والارض التي يغمرها الفيضان تحتاج الى جهد كبير ومعدات حديثة لاعادتها الى سيرتها الاولى.

ويقول محمد الحربي ان الفيضان يقضي فورا على مباني الرواكيب وهي تشبه العشيش ولا تحتاج الى تعليق اكثر من هذا. اما المباني الثانية التي تنهار بعد يوم فهي المبنية من الطين الخالص واسمها الجالوص وتسقط بعد اقتحام الفيضان للمنطقة بيوم واحد على الاكثر اما النوع الثالث من المباني في السودان فهي المنازل المشيدة من الطابوق والاسمنت، وحيث ان نسبة الاسمنت الى الطين ١ - ٨ حيث لا يوجد رمل في السودان فان هذه المنازل مصيرها الى الانهيار ايضا بعد يومين او ثلاثة. والفيضان يكتسح الاراضي السودانية بسرعة لانها اراض مسطحة، ولقد غطى الفيضان كل الجزر التي يصعب نقل سكانها الا بالطائرات.

واختتم مدير مكتب الاغاثة الكويتية بالسودان محمد الحربي حديثه بضرورة الاهتمام بهذا البلد العربي والمحافظة على هويته العربية التي اصبحت هما جديدا يعاني منه الشعب السوداني، ذلك لان الظروف الصعبة التي يعاني منها الشعب السوداني منذ عشر سنوات جعلت المناخ مناسبا لاطراف كثيرة تطمع في ان تفرض على العرب في السودان ضغوطا ومساومات تهدف الى زعزعة الاصالة والعقيدة الاسلامية الراسخة في النفوس والمستقرة في الاذهان. ومن هنا يبرز الدور الحقيقي لاهمية وجود عمل لجنة مسلمي افريقيا للاغاثة ومكاتبها وفروعها المختلفة التي تحاول جاهدة في سبيل ان يبقى السودان بلدا عربيا مسلما.

● الازمة الحقيقية لم تبدأ بعد

● المطلوب اغاثة ٢٠ مليونا بعد ٤ اشهر

● الفيضانات شردت مئات الالوف

● ازمة ... ومعاناة

تكليف بالداخلية

اصدر وزير الداخلية الشيخ سالم الصباح قرارا يعهد فيه الى مختار منطقة العمرية علي حسين علي الملا

بالاضافة الى عمله القيام باعمال مختار منطقة الرابية حتى اشعار اخر.

من المخافر

تقدم محمد.ي مصري الجنسية ببلاغ لمخفر السالمية عن تغيب خادمته المدعوة اناجا.س سيلانية الجنسية حيث انها خرجت الى جهة غير معلومة ولم تعد مرة اخرى.

وتقدم خالد.س كويتي ببلاغ لمخفر الفحيحيل عن تغيب خادمتيه المدعوتين تلسي.أ ودليا.ك فلبينيتين ولم تعودا مرة اخرى.

وقد سجلت قضيتان احيلتا للتحقيق.

الأمير وولي العهد وصباح الأحمد ونواف الأحمد استقبلوا وزير الدفاع الفرنسي

دعوة لسمو الأمير من ميتيران لزيارة فرنسا

● الشيخ صباح الاحمد لدى استقباله الوزير الفرنسي

● وزير الدفاع لدى استقباله المسؤول الفرنسي

● تبادل الهدايا بين نواف الاحمد والوزير الفرنسي

■ شيفنمان : نبحث العلاقات الثنائية والاوضاع في الخليج ، وتعزيز مسيرة السلام في المنطقة ● فرنسا تؤيد حق تقرير المصير للشعب الفلسطيني

استقبل سمو امير البلاد امس وزير الدفاع في الجمهورية الفرنسية جان بيير شيفنمان حيث قام بتسليم سموه رسالة من الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتيران، وحضر المقابلة وزير الدفاع الشيخ نواف الاحمد الجابر وسفير الجمهورية الفرنسية لدى دولة الكويت، كما استقبل سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح برئاسة مجلس الوزراء ظهر امس وزير الدفاع الفرنسي والوفد المرافق له لمناسبة زيارته للبلاد، وحضر المقابلة وزير الدفاع الشيخ نواف الاحمد الجابر والسفير الفرنسي لدى دولة الكويت.

كما استقبل نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية الشيخ صباح الاحمد الجابر امس وزير الدفاع الفرنسي جان بيير شيفنمان والوفد المرافق له لمناسبة زيارتهم للبلاد.

حضر اللقاء وزير الدفاع الشيخ نواف الاحمد الجابر والسفير الفرنسي لدى الكويت جان بيليفيه وعدد من كبار المسؤولين بوزارة الخارجية.

وابلغ الوزير الفرنسي وكالة الانباء الكويتية بانه نقل لسمو امير البلاد رسالة من الرئيس فرانسوا ميتيران تتضمن تاكيد الدعوة لسموه لزيارة فرنسا واعرب عن امله في ان يتمكن سموه من تلبية هذه الدعوة في العام المقبل.

واضاف انه بحث مع الشيخ صباح الاحمد العلاقات الكويتية الفرنسية بوجه خاص والعلاقات العربية الفرنسية بشكل عام.

واوضح وزير الدفاع الفرنسي ان بلاده التزمت بسياسة ثابتة وواضحة تجاه المنطقة.. مؤكدا حرص الحكومة الفرنسية على الاستمرار في انتهاج هذه السياسة من اجل المساهمة الفعالة في تحقيق الامن والاستقرار في المنطقة.

ومضى يقول ان البحث تناول كذلك عددا من القضايا الاقليمية والدولية ذات الاهمية المشتركة.

كما جرى بحث تطورات الوضع في منطقة الخليج في ضوء موافقة العراق وايران على وقف اطلاق النار بينهما.. واستكشاف الافاق المختلفة على ضوء ذلك.

واعرب عن امله في ان يتمكن الشيخ صباح الاحمد من زيارة فرنسا في اقرب فرصة.

وردا على سؤال حول الدور الذي يمكن ان تقوم به فرنسا مع دول السوق الاوروبية المشتركة في تعزيز مسيرة السلام واعادة البناء في المنطقة قال السيد شيفنمان ان هناك اولويات في هذا الشأن في مقدمتها ضرورة تأمين حرية الملاحة ونزع الالغام من المياه الدولية في الخليج.. مشيرا الى ان الاسطول الفرنسي ساهم ويساهم بدوره في هذا الصدد اليوم.

وقال انه سيقوم بصفته وزيرا للدفاع بزيارة القطع الحربية الفرنسية المتواجدة في الخليج.

واضاف يقول ان فرنسا تستعد بعد ذلك لاخذ حصتها في عملية اعادة بناء المنطقة وتعميرها بعد ان تعرضت لويلات الحرب ودمارها.

وفي ما يتعلق بالوضع في الشرق الاوسط قال الوزير الفرنسي ان بلاده تؤيد عقد مؤتمر دولي لاحلال السلام في الشرق الاوسط.. في الوقت الذي تؤيد فيه حق تقرير المصير للشعب الفلسطيني في ظل توفير الامن لدول المنطقة.

وقال اننا نرى ان الوقت قد حان للتوصل الى حل للنزاع في الشرق الاوسط واحلال السلام واستقرار في المنطقة.

واعرب السيد شيفنمان عن سعادته بهذه الزيارة وعن ثقته في اقامة علاقات شخصية وطيدة خاصة وانها اول زيارة له خارج نطاق المجموعة الاوروبية منذ توليه حقيبة وزارة الدفاع.

وتمنى ان تتطور العلاقات الكويتية الفرنسية وتنمو باستمرار.

هذا وقد اجتمع وزير الدفاع الشيخ نواف الاحمد الجابر في مكتبه صباح امس مع وزير الدفاع الفرنسي جان بيير والوفد المرافق له.

وحضر الاجتماع وكيل وزارة الدفاع فيصل علي الداود ونائب رئيس الاركان العامة اللواء الركن جابر خالد الصباح كما حضر الاجتماع السفير الفرنسي لدى دولة الكويت.

وتم خلال الاجتماع استعراض العلاقات الطيبة بين البلدين وسبل

■ نواف الأحمد : موضوع الاسلحة سيوضع على جدول أعمال المباحثات

تطوير وتعزيز التعاون في المجالات العسكرية بين الكويت وفرنسا.

الوزير الفرنسي ابدى اعجابه بسياسة الكويت المتوازنة وقال انها قدمت للعالم كله نموذجا يحتذى به بتحديها للارهاب.

وجاء ذلك في تصريح الوزير الفرنسي لوكالة الانباء الكويتية عقب وصوله الى البلاد صباح امس حيث كان في استقباله وزير الدفاع الشيخ نواف الاحمد الصباح ووكيل الوزارة السيد فيصل الداود ونائب رئيس الاركان العامة للجيش اللواء الركن الشيخ جابر الخالد الصباح وعدد من كبار ضباط الجيش الكويتي.

واوضح الوزير شيفنمان ان زيارته للبلاد والتي تستغرق يومين تندرج ضمن اطار استمرار العلاقات الودية والعريقة القائمة بين فرنسا والكويت.

واضاف انه يحمل رسالة من الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتيران الى سمو امير البلاد.

وعندما سئل الوزير اذا ما كان سيبحث موضوع بيع طائرات الميراج ٢٠٠٠ المتطورة للكويت كما ذكرت بعض التقارير الصحفية سابقا افاد بانه لا يحمل اية عروض او مقترحات محددة بهذا الشأن مؤكدا على الطبيعة السياسية للزيارة بينما قال وزير الدفاع الشيخ نواف الاحمد ان موضوع الاسلحة سوف يكون على جدول اعمال المباحثات.

واكد الوزير استمرار التزام حكومته بضمان حرية الملاحة في مياه الخليج العربي وتأييد فرنسا لموقف الكويت بهذا الخصوص.

وقال انه يقدر عاليا سياسة الكويت المستقلة والمتوازنة التي تمارسها.

واضاف اننا نقدر موقف الكويت الشجاع المتمثل بتحدي الارهاب الذي اعطى للعالم كله نموذجا يحتذى به بمكافحة الارهاب.

من جانب اخر اعرب وزير الدفاع الشيخ نواف الاحمد الجابر الصباح عن سعادته بزيارة نظيره الفرنسي واوضح انه سيبحث معه الامور العسكرية والعلاقات الثنائية بين البلدين.

واضاف ان موضوع الاسلحة سيكون على جدول اعمال المباحثات.

مأدبة غداء على شرف الضيف الفرنسي

اقام وزير الدفاع الشيخ نواف الاحمد الجابر مأدبة غداء في ابراج الكويت ظهر امس على شرف ضيفه وزير الدفاع الفرنسي جان بيير شفنمان.

وحضر المأدبة وكيل وزارة الدفاع فيصل الداود واللواء الركن جابر الخالد الصباح نائب رئيس الاركان والسفير الفرنسي واعضاء الوفد المرافق للوزير الفرنسي وكبار مسؤولي وزارة الدفاع من عسكريين ومدنيين.

صباح الأحمد استقبل الميرغني وشاتيلا

كمال شاتيلا يدعو دول مجلس التعاون للمزيد من الاهتمام بالاوضاع اللبنانية

استقبل نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية الشيخ صباح الاحمد الجابر امس راعي الختمية ورئيس الحزب الاتحادي الديمقراطي في السودان السيد محمد عثمان الميرغني.

وجرى خلال اللقاء الودي استعراض العلاقات الثنائية بين البلدين الشقيقين وما تعرض له السودان من كارثة الفيضانات التي شردت اكثر من مليون مواطن سوداني وهدمت ٣٠الاف المنازل واتلفت مساحات واسعة من الاراضي الزراعية.

واستقبل كذلك رئيس المؤتمر الشعبي للقوى الاسلامية والوطنية اللبنانية السيد كمال شاتيلا لمناسبة زيارته للبلاد... ووزير المالية السيد جاسم محمد الخرافي لمناسبة عودته من الرياض بعد ان شارك في اجتماع وزراء مالية دول مجلس التعاون الذي عقد هناك الاسبوع الماضي.

وافضى السيد شاتيلا بتصريح لوكالة الانباء الكويتية بعد اجتماعه مع الشيخ صباح الاحمد ومع وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء السيد راشد الراشد قال فيه..

لقد تشرفت بلقاء شيخ الدبلوماسية العربية الشيخ صباح الاحمد.. وشرحت وجهة نظرنا كعروبيين لبنانيين في الازمة اللبنانية وكان اللقاء مفيدا حيث ابدى الشيخ صباح اهتمامه بما طرحنا خاصة كفاح هيئة ابناء العرقوب ضد العدو المحتل كما ابدى حرصه على استعادة لبنان لوحدته وعروبته واستقلاله مؤكدا اهمية تعميق الوحدة الوطنية بين اللبنانيين.

وقال لقد التقينا السيد راشد الراشد وبحثنا تطورات الوضع العربي ومخاطر استمرار المشروع الاسرائيلي في لبنان بشقيه الاحتلالي والتقسيمي ونضال العروبيين اللبنانيين في سبيل التحرر والوحدة والعدالة وحرصهم مع التوحيديين اللبنانيين على تعميق تكامل لبنان مع امته العربية في سبيل مزيد من التضامن العربي.

وفي ختام التصريح قال : باسم التوحيديين اللبنانيين اناشد حضرات وزراء خارجية مجلس التعاون لدول الخليج العربية المزيد من الاهتمام بالوضع اللبناني الذي يشهد تحديات ومخاطر اجنبية تهدد هذا البلد بالتدويل والصهينة والتقسيم.

وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء

كما استقبل وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء راشد عبدالعزيز الراشد بمكتبه صباح امس رئيس المؤتمر الشعبي للقوى الاسلامية والوطنية اللبنانية كمال شاتيلا الذي قدم له شرحا للوضع الراهن في لبنان والتطورات الحالية.

وعبر الراشد عن امل الكويت في ان يعود الامن والاستقرار لربوع لبنان الشقيق وان يعود الازدهار ليعم جميع ارجائه بما يعود بالخير العميم على كافة ابنائه.

واكد الراشد ان الكويت تكن للبنان وابنائه كل محبة وتقدير وانها لن تالو جهدا في مساعدة القطر الشقيق للخروج من وضعه الحالي، وناشد الاخوة اللبنانيين تغليب العقل والمنطق، وان يتكاتفوا لاعادة اللحمة الوطنية لبلدهم ليعود مضطلعا بدوره المشرق السابق.

سمو أمير البلاد وولي العهد يهنئان بالعيد الوطني لدولة قطر

بعث سمو امير البلاد ببرقية تهنئة الى اخيه الشيخ خليفة بن حمد ال ثاني امير دولة قطر بمناسبة العيد الوطني لدولة قطر الشقيقة.

كما بعث سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح ببرقية تهنئة الى اخيه الشيخ خليفة بن حمد ال ثاني امير دولة قطر بمناسبة عيد استقلال قطر الشقيقة، وبعث سموه ببرقية تهنئة مماثلة الى اخيه الشيخ حمد بن خليفة ال ثاني ولي العهد ووزير الدفاع.

الاستقبالات الرسمية

سمو امير البلاد



● سمو الامير لدى استقباله السيد الميرغني

● .. ويستقبل الدكتور سوبروتو.

استقبل سمو امير البلاد صباح امس سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح، ونائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية الشيخ صباح الاحمد الصباح.

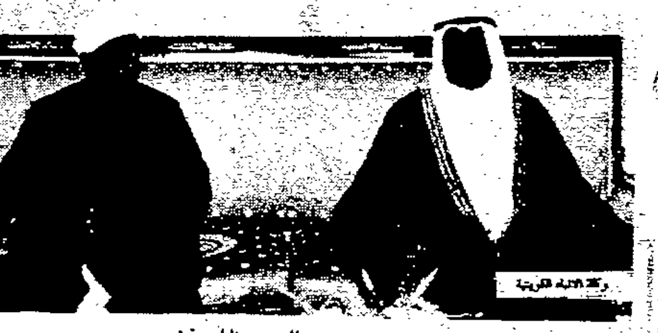
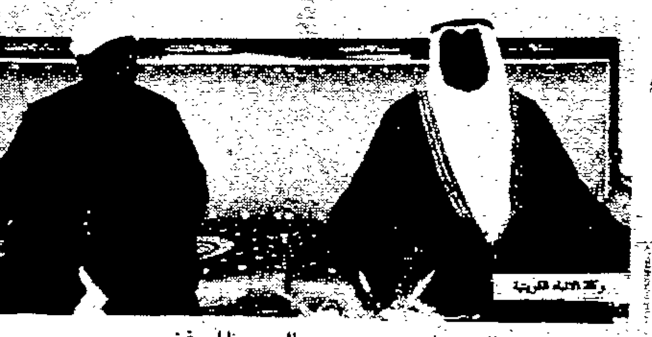
كما استقبل سموه سفير دولة الكويت لدى الجمهورية الاسلامية الموريتانية الشقيقة عبدالله احمد عبدالرحمن الماجد وذلك للاستئذان بالسفر لتسلم مهام منصبه الجديد.

واستقبل سمو امير البلاد في الساعة التاسعة والنصف من صباح امس محمد عثمان الميرغني راعي الختمية وزعيم الحزب الاتحادي الديمقراطي في جمهورية السودان الشقيقة والوفد المرافق له وذلك لتوديع سموه اثر انتهاء زيارته الرسمية للبلاد.

وحضر المقابلة وزير الاوقاف والشؤون الاسلامية خالد احمد الجسار وسفير جمهورية السودان الشقيقة لدى دولة الكويت.

كما استقبل سموه في الساعة الحادية عشرة والنصف سكرتير عام منظمة البلدان المصدرة للنفط «اوبك» الدكتور سوبروتو وذلك بمناسبة زيارته للبلاد، وحضر المقابلة وزير النفط الشيخ علي الخليفة العذبي.

سمو ولي العهد

● سمو ولي العهد لدى استقباله السيد الميرغني




● ولدى استقباله الدكتور سوبروتو.

استقبل سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح بمكتبه برئاسة مجلس الوزراء امس وزير الداخلية الشيخ سالم الصباح، ووزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء راشد عبدالعزيز الراشد، ووزير المواصلات عبدالله الشرهان، ووزير الاشغال العامة عبدالرحمن الحوطي.

كما استقبل سموه المستشار بمكتب سمو امير البلاد، محمد سليمان السيد علي، ووزير الصحة العامة الدكتور عبدالرزاق العبدالرزاق ووزير المالية جاسم الخرافي. واستقبل ايضا رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب لشركة صناعات الكيماويات البترولية عبدالباقي النوري، وسفير الكويت لدى موريتانيا عبدالله الماجد.

كما استقبل سموه برئاسة مجلس الوزراء الساعة العاشرة صباح امس محمد عثمان الميرغني راعي الختمية وزعيم الحزب الاتحادي الديمقراطي السوداني والوفد المرافق له.

وحضر المقابلة وزير الاوقاف والشؤون الاسلامية خالد احمد الجسار وسفير الكويت لدى جمهورية السودان عبدالله السريع، وسفير السودان لدى دولة الكويت محمد امين عبدالله.

واستقبل سموه برئاسة مجلس الوزراء الساعة الثانية عشرة والنصف بعد ظهر امس سكرتير عام منظمة البلدان المصدرة للنفط «اوبك» الدكتور سوبروتو بمناسبة زيارته للبلاد.

وحضر المقابلة وزير النفط الشيخ علي الخليفة العذبي.

مقابلات الشيخ جابر العلي

استقبل الشيخ جابر العلي في مكتبه صباح امس السادة :-

الشيخ سالم حمد مبارك الصباح، غازي الريس - سفير دولة الكويت لدى بريطانيا، سعود عبدالعزيز الراشد، عبدالباقي النوري، محمد المزين، عبدالله جاسم العبيد، سيد حميد، د. عبدالرضا عبدالرسول، عيسى احمد العجيل، عايض علوش، منيزل العنزي، د. مصطفى جوهر حيات، محمد الصراف، راشد الجويسري، جمعان الحريثي، خالد بوردن، محمد الجمران، عبدالله حسن الجارالله، حسن ابل، خالد المكراد، سعود بن صويط، احمد الهاشل، علي البكر، فالح صويلح، سالم بن تويم، خلف العنزي، سعيد عوض الخرينج، خالد النزال، راشد القعود، هادي هايف الحويلة.

المشمولون بالدفعة الثامنة من البيوت الحكومية بمنطقة العيون ـ الجهراء ٢

اعلنت الهيئة العامة للاسكان بانها ستقوم بتوزيع الدفعة الثامنة من البيوت الحكومية التي انجزتها بمنطقة العيون (الجهراء/٢) قطعة (٢) وتشتمل على (١٦٩) بيتا حكوميا وهذه البيوت من اصل المشروع الاسكاني الذي انجزته الهيئة بكافة المرافق والخدمات بهذه المنطقة والبالغ عدد وحداته السكنية (١٦٢٢) بيتا، وذلك طبقا للمواعيد التالية:

اولا ـ يوما الثلاثاء والاربعاء ٦ و٧ سبتمبر الجاري، لتوزيع بطاقة القرعة الساعة التاسعة صباحا.

ثانيا ـ يوم الاحد ١١/سبتمبر الجاري، لاجراء عملية القرعة الساعة التاسعة صباحا.

وطلبت الهيئة من المواطنين المخصص لهم بيوت في هذه الدفعة والمدرجة اسماؤهم في ما يلي الحضور شخصيا الى مجمع الوزارات ـ قاعة الاجتماعات الكبرى ـ الدور الاول في المواعيد المبينة، مصطحبين معهم شهادات الجنسية الاصلية، علما بان من يتخلف عن استلام بطاقة القرعة الخاصة به خلال اليومين المحددين، فان الهيئة ستقوم باستبعاد اسمه وادخال الاسماء التي تليهم في التخصيص.

وطلبت الهيئة من المواطنين المخصص لهم بيوت حكومية في هذه المنطقة ولم ترد اسماؤهم ضمن هذا الكشف، الحضور الى مجمع الوزارات ـ قاعة الاجتماعات الكبرى ـ مصطحبين معهم شهادة الجنسية الاصلية .. وفي ما يلي اسماء المشمولين بالدفعة الثامنة:

حبيبة شميل مجهم ضيدان الصليلي، علي محمد علي منير العازمي وزوجته والابناء، فايز راشد جزاع صنيدح الضفيري وزوجته والابناء، فواز راشد جزاع صنيدح الضفيري وزوجته والابناء، فرحان فهد غازي الجنفاوي وزوجته والابناء، راشد جزاع صنيدح الضفيري وزوجته والابناء، فويز راشد جزاع صنيدح الضفيري وزوجته والابناء، عوض رويشد راشد الرشيدي وزوجته والابناء، دهش عوض بشير الشمري وزوجته والابناء، سالم رشيد سالم رشيد وزوجته والابناء ولمطلقته حق السكن، فرحان مفلح فرحان ناصي العازمي وزوجته والابناء، ايتام المرحوم سعود علي فلاح الضويحي وارملتيه (١) عنود سهيل سلطان (٢) عزيزة بدر حمدان، والابناء: حمدان، ذياب، سلوى، رخيص، شديد عيد معضيض شيبان العازمي وزوجته والابناء، فرج سلمان فرج الخيرالله وزوجته والابناء، عامر محمد عامر محمد علي العجمي وزوجته والابناء، هنا حمد جزاع صنيدح معجال الظفيري وابنائها: عبدالله، فاطمة، احمد، محمد، عالية، من المرحوم مقيطف معاش مجبل، خالد عواد فرحان سليمان الخالدي وزوجته والابناء، سعد علي مسعود الرشيدي وزوجته والابناء، لامي حميد علي دريب العنزي وأسرته، حماد زين فهد الشمري وزوجته وابنيه نواف وفهد وحق السكن لزوجته، عجمي فلاح خشمان الحربي وزوجته والابناء، عبدالله سلمان فيحان خاشقها وزوجته والابناء، سويد سماوي علوش محمد وزوجته والابناء، ناصر علي فلاح لافي العنزي والابناء ولزوجته حق السكن، بدر أحمد عبدالرحمن محمد الشراح وأسرته، سعود جعفر جعفر بسام البسام وزوجته والابناء، منهي عكاش سليمان شامات العنزي وزوجته والابناء، محمد فهد عباس محمد العتيبي وزوجته والابناء، نايف محسن محمد العنزي وزوجته والابناء، مزيد عوض منصور جابر العتيبي وزوجته والابناء، حسين عبدالشاه برويز وزوجته والابناء، بدر فالح مفرج الحسين وزوجته والابناء، محمد جابر سالم مرشد والابناء ولزوجته حق السكن ولمطلقته حصة حق السكن، عبيد خليف حويدر حوران العنزي وزوجته والابناء، محمد عايض محمد خزيم والابناء ولزوجته حق السكن، حمدان محمد مقيد كليب السعيدي وزوجته والابناء، حمد مبارك مزعل نايف الشمري وأبنائه ولزوجته حق السكن، فالح محمد مفلح الصليلي وزوجته والابناء، عبدالله سعد سليمان هويدي العدواني وزوجته والابناء، نايف عبيد محمد حسن الشمري وأسرته، فايز مرزوق عوض صقر العدوان وزوجته والابناء، ماجد ماجد عوض سلطان المحبوب وزوجته والابناء، مبارك حمد بلال وزوجته والابناء ولمطلقته حق السكن، محمد عوض مجبل هويدي البذالي وزوجته والابناء، مزعل مشلح فنيسان جديع سعيدي وزوجته والابناء، خليل ابراهيم محمد رضا علي وزوجته والابناء، عبيد الله مصلح غطيان عبدالله الجميلي وأسرته، نواف سالم حمود مركز العلاطي وأسرته، مفتر عيد مبارك سعيد البذالي وزوجته والابناء، هدية عبيد واوى سلطان الحربي وابنيها عدنان ومصطفى ـ من المرحوم صالح عبيد حميد الشمري وحق السكن لارملته فلحة عيد حميدي، سعد بداح محسن الصانع الابناء ولزوجته حق السكن، خالد دوان عيد شهاب العنزي وزوجته والابناء، عمر الحميدي عمر الجحيدلي وزوجته، حسين مسمار صلبي الجدعي وزوجته والابناء، شوشان معيوف سعيد حماد الشمري وزوجته والابناء، تيسير يعقوب ابراهيم خليل الثويني وزوجته والابناء، ساير عنيف حبيب جار الله الشمري واسرته، علي بدر علي حسين المشموم وزوجته والابناء، مجبل مصيخ شرابي عبطان الشمري وزوجته والابناء، عبدالرزاق خليف جويدر حوران العنزي وابنائه ـ وحق السكن لزوجتيه، جمال حامد بدر حنيف جفين وابنائه ـ وحق السكن لزوجته، مرزوق عزيز ركاد عواد الشمري وزوجته والابناء، احمد غلوم علي احمد اشكناني وزوجته والابناء، عبدالرحمن فهد عبدالرحمن سلمان المضاحكة وزوجته، سعد مبارك فهد نومان المطوطح وزوجته والابناء، عبدالله سليمان دغيم نومان الخالدي وزوجته والابناء، سعد جاسم محمد صخي الشمري وزوجته والابناء، سعد زين سعيد الصانع والابناء ولزوجته حق السكن، محمد هلال هليل ابداح المطيري والابناء ولزوجته حق السكن، عويد غانم عيد ساير الضفيري وزوجته والابناء، ماجد شداد هليل بداح المطيري وزوجته والابناء.

عايد ذياب عواد صنيدح السريل وزوجته والابناء، عبدالله الهيلم مسمار شباط الظفيري وابنائه ـ ولزوجته حق السكن، عبدالله سعد ثقل هركيل العجمي والابناء ـ ولزوجته حق السكن، سفاح سالم ساكت مشعان والابناء ولزوجته حق السكن، واثان قبلان وثان العازمي ـ والابناء ولزوجته حق السكن، عواد محمد سالم السعود الشمري ـ وابنائه ولزوجته حق السكن، نواف مناور جابر جاسم وزوجته والابناء، مسفر عهدي منصور جويعد العجمي وزوجته والابناء، دميثير عزيز ركاد عواد الشمري واسرته، توفيق عبدالكريم عبدالهادي السعيد وزوجته والابناء، مخزيم عايض محمد خزيم وزوجته والابناء، طليحان ذياب طليحان منديل الشمري وابنائه ـ ولزوجته حق السكن، مطلق عشوي مقضى العنزي واسرته، سعد مروح فرحان حسان العنزي وزوجته والابناء، عبدالله سعود محمد حمادة وزوجته والابناء، وسمي عايد عجاج الخالدي وزوجته والابناء، محمد فالح عبود بداح العنزي والابناء ـ ولزوجته حق السكن، سليمان حمود سعود مبارك الجميلي وزوجته والابناء، غازي عوض عويد احمد الرشيدي وزوجتيه، صالح محمد صالح الخزي العجمي واسرته، دهام مطلق محمد فرج الشمري واسرته، عايض طاحوس جعفر القحطاني وزوجته والابناء، سليمان رشيد سالم رشيد وزوجته والابناء، فهد ناصر منصور مزيد المطيري وزوجته والابناء، نداء علي مطر داخل المطيري وزوجته والابناء، سلطان مبارك صالح ضافر العجمي وزوجته والابناء، عبدالله حمود عوض سلمان الرشيدي وزوجته والابناء، فواز خلف شداح جديع العنزي والابناء ـ ولزوجته حق السكن، نواف دغيشم حمد بطاح الشمري وزوجته والابناء، بندر تركي عبدالله الظاهر واسرته، مسلم محمد فراج السبيعي ـ والابناء ولزوجته ومطلقته حق السكن، مبارك عبدالله ضاحي الضفيري وزوجته والابناء، منصور عويد عودة مبارك العنزي وزوجته والابناء، ثامر جابر رمضان خضير عيد الظفيري وابنائه ـ ولزوجته حق السكن، محمد سعدون زيد هنيدي المطيري وزوجته والابناء، فهد سماوي غلوي محمد الضفيري وزوجته والابناء، سليمان عودة راشد عودة وزوجته والابناء، مصلح دبشه صالح خليفة الماجدي وزوجته والابناء، محمد محسن عوض سعود الحربي وابنائه ـ ولزوجته حق السكن، سعد فانوس خلف الشمري والابناء ولزوجته حق السكن، نهار فرحان نهار خابور العنزي وابنائه ـ ولزوجته حق السكن، احمد مبارك محمد العايض وزوجته والابناء، غنيم مطلق سمره مشعل المطيري وزوجته والابناء، حمود عقيل سالم دويسان الظفيري، جاسم محمد خاكي العنزي وزوجته والابناء، عطشان رخيص عطشان صالح الرازي وزوجته والابناء، ابراهيم عبدالمحسن سلطان محمد الفضلي وزوجته والابناء، عيد فهد جزاع زارع الصانع وزوجته والابناء، عبدالله محمد مفلح دعسان الصليبي وزوجته والابناء، شيحان محمد شيحان عقيل العنزي واسرته، مبارك نغيمش فرحان مبارك الشمري وزوجته والابناء، منور فراج مناور زبيل الشمري وزوجته، بدر وادي صلبوخ نوادي محيسن الحسين وزوجته والابناء، عايد رمضان ضيف بداح العنزي وزوجته والابناء، سعود هداد سعود المحيسن الحسين وزوجته والابناء، سالم عواد فرحان سلمان الخالدي وزوجته والابناء، زيدان رحيل مزيد رخيص العنزي وابنائه ـ ولزوجته حق السكن، وليد محمد عبدالله علي الزمامي وزوجته والابناء، حجي مشعل ظاهر جارالله العنزي والابناء ولزوجته حق السكن، سالم

راجح طامي فالح المطيري والابناء ولزوجته حق السكن، ساير فرحان نهار خابور العنزي وابنائه ولزوجته حق السكن، فضل تركي رخيص عبدالله وزوجته والابناء، مجحم عبدالله منيف فهد العجمي وابنائه ولزوجتيه حق السكن، مسلم عيد محمد مطر العنزي وزوجته ابتسام صعفك العنزي وابنائه، سعود مطلق عصن شتيوي وابنائه ولزوجته حق السكن، محمد بريك عاصي بريك الجميلي وزوجته والابناء، محسن مبارك فهد غريب العجمي وزوجته والابناء، ساكت شويت هدروس مبارك السعيدي وزوجته والابناء، مطر شنيف مطر ذمام الحريجي وزوجته والابناء، فهيد دخين افريت اجهيم الصليلي وزوجته والابناء، عبدالله شريدة حسن حجرش العنزي وابنائه ولزوجته حق السكن، عواد عطية جبر الشمري وزوجته والابناء، عيد بريكان مطلق سليمان الماجدي وزوجته والابناء، خالد محمد مناحي ثواب المطيري وزوجته والابناء، فالح حسن نعيمش مهاوش العنزي وزوجته والابناء، الهاب جزاع سعود المطيري وزوجته والابناء، صلفيح غانم عيد ساير بعيجان وزوجته والابناء، سعود دهام حرفان فهيد السعيدي والابناء ولزوجته حق السكن، عويد محسن خلف درعان الشمري وابنائه ولزوجته حق السكن، دحام فراج مناور زبيل الشمري وزوجته والابناء، رمضان ظاهر شريان سداح العنزي وزوجته والابناء، سالم نهار خابور العنزي وابنائه ـ ولزوجته حق السكن، رسمان عبدالله ناصر عبدالله مشوط وابنائه ـ ولزوجته حق السكن، فهد محمد تركي محمد الشمري واسرته، عبدالله مشعل سعيد ساجد المويس المطيري وابنائه ولزوجته حق السكن، ناصر عبداللطيف احمد عبدالمحسن الحبش وزوجته والابناء، صباح بردى مناحي ظاهر المطوطح وابنائه ولزوجته حق السكن، محمد مبارك محمد الهايض وزوجته والابناء، مفرج خلف خلف محمد الخيوطي وزوجته والابناء، مساعد سالم عبدالمحسن العبدلي وزوجته والابناء، سلطان خلف محمد عبدالله الشمري وابنائه ـ ولزوجته حق السكن، احمد محمد غريب محمد علي وزوجته والابناء، فلاح محسن شافي حطيب الخالدي وابنائه ولزوجته حق السكن، فهد مفلح مرزوق صندي الرشيدي وزوجته والابناء، سعد عبدالله صبر شامان الشمري وزوجته والابناء، سعد عبدالمحسن غصن عبدالهادي العجمي وزوجته والابناء، محمد احمد عبدالقادر محمد والابناء ولزوجته حق السكن، مهيني ناصر هدروس مبارك السعيدي والابناء ولزوجته حق السكن.

فتح فصول جديدة للتعليم الديني في ثلاثة مراكز ثانوية للنساء

اعلنت ادارة تعليم الكبار ومحو الامية بوزارة التربية انه تقرر فتح فصول للتعليم الديني في ثلاثة مراكز للنساء للمرحلة الثانوية وذلك اعتبارا من العام الدراسي الجديد ١٩٨٩/٨٨ بالمراكز التالية :

اولا ـ بمركز الرابية الثانوي/ نساء ـ الصف الاول والثاني الثانوي فقط ـ بمنطقة الرابية قطعة ٤ .

ثانيا ـ بمركز الرقة الثانوي/ نساء بمنطقة الرقة قرب المسجد قطعة ٧ ـ الصف الاول والثاني الثانوي فقط.

ثالثا ـ بمركز الدوحة الثانوي/ نساء ـ بمنطقة الدوحة ـ الصف الاول والثاني الثانوي فقط.

تنظيم زيارات علمية للطلبة في مختلف المراحل

تقوم ادارة النشاط المدرسي بالتعاون مع التوجيه العام لكل من مادتي العلوم والاجتماعيات والمناطق التعليمية المختلفة بتنظيم زيارات علمية واجتماعية وثقافية الى مختلف الجهات الحكومية والمؤسسات العامة والشركات الاهلية، والى العديد من مناطق الكويت العمرانية والزراعية والتاريخية وذلك خدمة للمنهج الدراسي ولاتاحة الفرصة للطلبة للاطلاع والتعرف على مجالات النهضة العمرانية في البلاد وتنمية لروح التعاون والترابط فيما بينهم من ناحية وفيما بينهم وبين مؤسسات مجتمعهم من ناحية اخرى، وكذلك لتأكيد مفهوم التعاون بين المدرسة والمجتمع. وقد نظمت الادارة جداول مبرمجة لهذه الزيارات للمرحلة المتوسطة كما اتاحت الفرصة للمدارس للقيام بزيارات ميدانية اخرى تنفذ وفق رغبة المدرسة بما يخدم خطتها التعليمية الشاملة .

طريقك الى التعليم التطبيقي

كلية التربية الاساسية

ان اختيار الشباب للتربية مهنة ومسؤولية لهو امر جدير بالتهنئة حقا، فهذا الاختيار تعبير عن حبهم العميق لوطنهم ووعيهم الكبير بالدور الذي يمكن ان يقوموا به في خدمة هذا الوطن. ففي هذا العصر الذي يتعاظم فيه دور التربية كاسلوب لاكتشاف مواهب الانسان وقدراته وامكاناته وتنمية هذه المواهب من خلال معرفة تتوازن فيها الخبرة النظرية بالخبرة العملية ومن خلال سلوك يتوازن فيه وعي الانسان بحقه مع وعيه بواجبه. في هذا العصر ايضا يتنامى دور المعلم وتصبح مهمته السامية من اخطر المهام وأجلها .

ومن المؤسسات التربوية المتميزة في الكويت، كلية التربية الاساسية التابعة للهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب التي تهدف الى اعداد معلمين ومعلمات للمرحلة الابتدائية وتزويد مرحلة الروضة بمعلمات لديهن القدرة على النهوض بمتطلبات هذه المرحلة وتحقيق اهدافها، واعداد معلمات للمرحلتين المتوسطة والثانوية في مجالات : الدراسات العملية، الكهرباء، التصميم الداخلي، الاقتصاد المنزلي، واعداد خريجين وخريجات لتقديم الخدمات التعليمية المعاونة لجميع المراحل التعليمية في مجال المكتبات وتقنيات التعليم. وتتضمن البرامج الدراسية بالنسبة لمعلمي ومعلمات المرحلة الابتدائية : برنامج التربية الاسلامية، اللغة العربية، الدراسات الاجتماعية، العلوم، الرياضيات، التربية الفنية، التربية البدنية والرياضية، اما بالنسبة لمدرسات مدارس رياض الاطفال : برنامج رياض الاطفال (بنات فقط). وللمتخصصين في مراكز مصادر التعليم : برنامج المكتبات وتقنيات التعليم، وبالنسبة لاعداد معلمات للمرحلتين المتوسطة والثانوية : برنامج التصميم الداخلي، الكهرباء، الاقتصاد المنزلي (بنات فقط)، وبالنسبة لاعداد معلمات/ معلمين للرياض ومعلمات للمرحلة الابتدائية : برنامج التربية الموسيقية .

مدرسة تدريب الاطفاء تحتفل بتخريج دورة ضباط «مشرف مركزي»

كتب احمد الشمري :

اقامت مدرسة تدريب الاطفاء في السالمية حفل تخريج دورة ضباط «مشرف مركزي». حضر الحفل الذي اقيم صباح امس نائب المدير العام لشؤون التدريب والبعثات العقيد ابراهيم احمد العماني نيابة عن مدير عام الادارة العامة للاطفاء العميد احمد حسين العبدالرزاق .

في بداية الحفل القى العقيد العماني كلمة هنا فيها الضباط الخريجين وترقيتهم من درجة مراقب الى مشرف مركز وقال : عليكم ان تكونوا بمستوى المسؤولية الملقاة على عواتقكم كل في موقعه .

وناشد الخريجين بذل الجهد والعطاء دون كلل او ملل مشيرا الى ان المهمات والواجبات اختلفت عما كانت عليه في السابق بالنسبة لهم .

وقال العقيد العماني : لا بد لكل فرد منكم ان يكون متفهما لمركزه الجديد ودوره فيه وان يكون عنوانا للمساعدة والانقاذ، وعليكم ان تكونوا عناصر فعالة تسهمون مساهمة ايجابية في بناء صرح الكويت من خلال المحافظة على ارواح المواطنين وممتلكاتهم العامة ثم قام بعد ذلك بتوزيع الجوائز والشهادات على الضباط الخريجين وعددهم (٩١) ضابطا .

«القبس» التقت الضباط الثلاثة الاوائل حيث حدثنا في البداية الملازم عبدالكريم علي المسلم والذي حاز على المركز الاول فقال : اشعر بسعادة غامرة لفوزي بالمركز الاول في الدورة التي كانت ناجحة بكل المقاييس الفنية .

واضاف : لقد استفدنا خلال الدورة ومدتها ثلاثة اشهر من المعلومات الغزيرة في علوم الاطفاء وكان مستوى التدريب جيدا ولا يقل اهمية عن الدول التي سبقتنا في هذا المجال، لكن هناك امنية اود ان ينظر لها المسؤولون في الادارة العامة وهي التطبيق العملي الحي على المواد النظرية التي نتلقاها خلال الدورة حتى يكون الطريق سهلا خلال التمرين والتطبيق لمثل هذه المواد .

وعن اختياره لمهنة الاطفاء برغم خطورتها قال : منذ الصغر كنت احب مهنة رجال الاطفاء لما لها من مكانة في نفوس المجتمع، كما انها مهنة انسانية قبل ان تكون وظيفية لان انقاذ مصاب او اخماد حريق هو بحد ذاته جهاد مع النفس وخدمة للوطن .

ووجه المسلم نصيحة لزملائه الجدد بعدم التهاون وضرورة متابعة مواد الدورة اولا باول وان يكون المتدرب متنبها لحديث المدربين والدروس العلمية التي يتلقاها .

والتقينا الملازم يعقوب حسن القطان الذي فاز بالمركز الثاني على الدورة فقال : اشعر بفرحة عارمة لفوزي بالمركز الثاني لانني كنت واثقا بانني ساكون ضمن الثلاثة الاوائل، ولقد استفدت من الدورة والمعلومات التي تلقيتها خلال الاشهر الثلاثة الماضية، واود ان اوجه الشكر لكافة المسؤولين في الادارة العامة للاطفاء وخصوصا الكادر التدريبي في المدرسة الذين بذلوا جهودا كبيرة خلال الدورة وكانوا في مستوى عال من الكفاءة والعلوم الاطفائية الحديثة .

وقال : لقد اخترت الاطفاء لانها مهنة انسانية ومثيرة تحمل الكثير من المفاجآت والمواقف الرجولية، اضافة الى انها خدمة وطنية علينا جميعا ان نساهم بها في خدمة بلدنا الحبيب الكويت .

وفي الختام التقينا الملازم عباس عبدالله درباس الذي قال : فرحتي كبيرة واشعر بسعادة لانني حققت المركز الثالث ولو انني كنت اطمح الى المركز الاول لكن الحمدلله على كل حال .

واضاف : لقد استفدت من الدورة والمواد التي كنا ندرسها سواء العملي منها ام النظري، ولقد كان المدربون على مستوى رفيع من الكفاءة والخبرة لكن موقع المدرسة في منطقة السالمية ووسط الزحام لايساعد على الراحة النفسية للمتدربين وسوف يكون للمدرسة الجديدة التي اعدت على احدث طراز فني وتكنولوجي دور كبير بعد افتتاحها والعمل بها .

● نائب المدير العام يوزع الجوائز على الضباط الخريجين

● جانب من الحضور

● الملازم عبدالكريم المسلم ● الملازم يعقوب حسن القطان ● الملازم عباس الدرباس

قبول دفعة جديدة من الضباط التخصصيين

اعلنت وزارة الداخلية عن افتتاح باب التسجيل للراغبين في العمل بالوزارة كضباط تخصصيين بقوة الشرطة من الحاصلين على شهادات جامعية في التخصصات التالية :

اولا) الحقوق، ثانيا) التخصصات الفنية ١ ـ كمبيوتر ب ـ هندسة كهربائية، جـ ـ هندسة اتصالات د ـ الكترونيات هـ ـ كيمياء وتحاليل مخبرية .

وسيتم تقديم طلبات الالتحاق لادارة كلية الطلبة الضباط بالادارة العامة لكلية الشرطة اعتبارا من ١٩٨٨/٩/١٠، خلال اوقات الدوام الرسمي مرفقا بها المستندات التالية : شهادة الجنسية وصور عنها شهادة الميلاد وصور عنها، الشهادة الجامعية وصور عنها .

وسوف يعقد لمن يقع عليهم الاختيار دورة تدريبية مدتها سنة واحدة يتقاضى خلالها الضباط مبلغ مائتين واربعين دينارا شهريا ويعين من يجتاز الدورة بنجاح بقوة الشرطة برتبة ملازم اول باول مربوطها .



خريجو كليات الاعلام الكويتيون.. لماذا لا يعملون في الصحافة ؟!

تحقيق : سهى التركيت :

اذا جاز للخريجين العاديين عدم الاشتغال بالصحافة لانهم اختاروا مجالات تخصص تؤهلهم لاعمال اخرى كالتدريس او المحاسبة او القانون او الطب والهندسة وغيرها ، فما معنى ان يعزف خريجو كليات الاعلام عن العمل في الصحافة وهي المجال الاعلامي الارحب الذي يفترض انهم تأهلوا له في الاساس ؟!

ان لخريجي الاعلام الكويتيين في الجامعات العربية والاجنبية ، الذين اختاروا طريقا اخر غير الصحافة وجهة نظرهم .. لماذا نأوا بانفسهم بعيدا عن «مهنة المتاعب»، وما هو المطلوب لكي تتاح الفرصة للشباب الكويتي المؤهل لاقتحام هذا الميدان خاصة وان الكويت على وشك افتتاح كلية للاعلام ؟.. وهل كان توجههم الى الوظيفة الحكومية لاسباب تتعلق بمقومات شخصية، او لان العمل في الحكومة والقطاع العام اكثر ضمانا واستقرارا من العمل الصحفي فضلا عن «الراحة» بالقياس الى ما يحتاجه العمل الصحفي من جهد واعصاب على مدار الساعة .

ولنترك خريجي الاعلام الكويتيين يتحدثون ..

■ سالم الجيران: المهنة تتطلب الاحتكاك الطويل مع الكفاءات الاعلامية

■ عدنان الراشد: الصحافة طريق شاق ومرهق ومجهد عصبيا وفكريا


● سالم الجيران ● سعاد القناعي


● عدنان الراشد


● سعود المعيلي


● عبدالله العجمي


● احمد المزيعل

■ سعاد القناعي: الموهبة هي الاساس.. والشباب الكويتي تعود على العمل الحكومي الرتيب .. وجمعية الصحفيين لا دور لها على الصعيد المهني، وخلق جيل صحفي

■ سعود المعيلي: الاغراءات المادية خارج الصحافة.. سبب العزوف عنها

■ احمد المزيعل: المهنة تتطلب الجرأة.. والثقافة العامة والقدرة على التعامل

■ مها عثمان كرار: المجتمع يستنكر على الفتاة مهنة التمريض.. فكيف بمهنة الصحافة؟

■ احمد الراشد: هربنا الى العمل المكتبي الحكومي ذي الدخل الثابت والاستقرار..

● مسؤول الاعلام بقسم الاعلام والمعلومات بمعهد الابحاث العلمية سالم صالح الجيران (بكالوريوس اعلام جامعة الامارات) قال : اتجهت للدراسة والتخصص في المجال الاعلامي لرغبتي في معرفة قضايا ومشاكل بلدي الكويت الاجتماعية والاقتصادية ومحاولة طرحها على المسؤولين عن طريق الاعلام لايجاد الحلول المناسبة لها ، فضلا عن تحقيق الاتصال الجماهيري بما يدعم العلاقات الاجتماعية للانسان وهو امر يتحقق للصحافي .. وانا اعلم ان الصحافة مهنة تتطلب صفات معينة اذا توفرت في شخص امكننا ان نقول ان هذا الانسان صحافي ، فهناك الايمان المهني والجرأة في طرح الاراء ، والقدرة النفسية على التكيف مع متطلبات العمل الصحفي التي تقتضي التأهب للعمل على مدار الاربع والعشرين ساعة بالاضافة الى الكثير من الاسباب الاخرى .

● وهذه العوامل تتسبب في عزوف الشاب الكويتي عن اختراق مجال الصحافة .. ولا يخفى لضمان انخراط الشباب في المجال الصحفي اهمية التوافق والثقة بين الصحفي ورئيسه بالعمل وتأهيله بالدورات التدريبية التي تنمي بنفسه الابداع الصحفي .. واعطاء الصحافي الكويتي الناشىء الفرصة لاثبات وجوده بالاحتكاك مع ذوي الخبرة والكفاءة الاعلامية .

ولوزارة الاعلام دور في نشر الوعي الاعلامي الصحفي بين المواطنين وبث روح الاحترام للعاملين بهذه المهنة سواء من قبل المسؤولين في القطاع الحكومي والخاص وجمهرة الناس وتوفير التسهيلات الصحفية من قانون يحمي الصحافة من الطرد من الجريدة العامل بها لاسباب تعسفية .

واضاف : ولكي تخلق جيلا صحفيا مؤمنا برسالته وقدرته فانه من الضروري انشاء كلية اعلام في جامعة الكويت يتولى التدريس بها نخبة من الاكاديميين والممارسين العمليين لمهنة الصحافة .

وعن المرأة والصحافة قال ان نظرة المجتمع للمرأة الاعلامية بانها لا تستطيع ان تتكيف مع متطلبات الساحة الاعلامية يرجع الى استحالة التضحية بالحياة العائلية في سبيل النجاح الاعلامي كما ان العمل الصحفي للمرأة في ظل ظروف وتقاليد مجتمعنا قد تكون معوقا لدخولها هذا الميدان الا ان الثقة بالنفس وبرسالة وهدف الصحافة هما مفتاح النجاح للانسان رجلا كان او امرأة .

عمل لذيذ .. ولكن!

● وتقول سعاد عبدالمحسن القناعي المحررة بمجلة الكويت في وزارة الاعلام وهي خريجة اعلام ايضا ان العمل الصحفي «لذيذ» ولكن تشوبه مخاطر المواجهة. والصحافة تستهلك من الانسان الصحافي قواه النفسية والجسمانية والعقلية ويفترض في الصحافي الممارس لمهنة الصحافة الالتزام بالثقافة العامة والشخصية القوية والتصرف الحسن الحكيم بالاضافة الى الموهبة اولا فليس كل من امسك بالقلم او دخل كلية الاعلام يمكن ان يكون صحافيا.. والشاب الكويتي شاب تعود على العمل الحكومي الرتيب ذي المردود المادي الذي يتجاوز الثلاثمائة دينار شهريا .

وتضيف :

ويعزف كثير من الشباب عن العمل الصحفي المتعب وبعض شبابنا كسول لا يحب البحث والعمل المجهد والصحافة هي مهنة المطاردة .. للحصول على الخبر بما يتطلبه ذلك من جهد .

ثم ان هناك نظرة غير ناضجة للصحافي ، وللصحافية بوجه خاص حيث يلقبونها بانها «امبلتعة» اي انها لا تخجل ولا تخاف من مقابلة الرجال .. واقول هذا من واقع تجربتي الشخصية في مجال العمل الصحفي الحر فما عانيته من كلام ونظرات الناس لي باختلاف درجاتهم الاجتماعية ومستوياتهم الثقافية والفكرية ارهبني من المجتمع وكلامه ومن الاساءة لشخصيتي مما دفعني الى العزوف عن العمل الصحفي الحر والاتجاه الى العمل المكتبي التحريري في مجلة الكويت التابعة لوزارة الاعلام .

وتقول سعاد ان جامعة الكويت حاليا ليس لها دور في تشجيع الطلاب على امتهان مهنة الصحافة رغم تعددية الاصدارات الصحفية التي تتجاوز سبع مجلات تنشط خلال موسم الانتخابات الطلابية وان افتتاح كلية اعلام في الجامعة سيدفع الكثيرين للالتحاق بها خاصة وان الشباب الكويتي خاض ومارس تجربة الديمقراطية وهو شباب بشكل عام طموح واع لدوره في مجتمعه .

واتمنى ان تتضمن الدراسة في كلية الاعلام بجامعة الكويت النواحي العملية الميدانية وان لا يتم التركيز على الدراسة النظرية الاكاديمية رغم اتباعها لمنهج جامعة القاهرة كما ان الدراسة في كلية الاعلام بجامعة الامارات دراسة غير تخصصية وان يكون هناك تعاون علمي تطبيقي بين الكلية والصحف في التدريب الميداني .

الرقابة وجمعية الصحافيين

وعن الرقابة الصحفية ودور جمعية الصحافيين ورؤوساء تحرير الصحف في تشجيع الشباب الكويتي في طرق ابواب الصحافة قالت سعاد القناعي :

تزداد اهمية الرقابة الصحفية بالكويت في الظروف الراهنة ، والرقيب مهما كان رقيبا على مواضيع ومقالات الجريدة فهو رقيب على نفسه اولا وضميره هو الذي يقوده .. لكن ان (يتسلط) ويمنع شعاع الحقيقة من البزوغ فهذا الخطأ الذي يقع فيه .

وجمعية الصحافيين الكويتية جمعية لا قيمة ولا دور لها في الساحة الصحفية فلم اسمع عن اي نشاط مهني او تدريبي لخلق جيل صحفي كويتي .. ذلك الدور الذي رعته جريدة «القبس» .. ولا يمكن اغفال دورها في تشجيع الشباب الكويتي المبتدىء وضمه الى جهاز تحريرها .

التجربة ، وليس المؤهل

● ويقول ضابط العلاقات العامة بالادارة العامة للاطفاء عدنان الراشد (بكالوريوس اعلام جامعة الامارات) ان قلة المعرفة وعدم توفر المعلومات والدراسات العلمية الاكاديمية لمفهوم الصحافة والعمل الصحفي في المجتمع الكويتي هي اسباب عزوف الشاب الكويتي من الجنسين عن الانخراط في مهنة المتاعب .

ورغم وجود اعداد كبيرة من العاملين بالصحافة من الشباب الكويتي الا ان ٩٠٪ منهم ليس لديه المؤهل العلمي المتخصص بالاعلام وبالاخص في مجال الصحافة وانما اخذها بالخبرة والممارسة العلمية والتجربة والخطأ فلو وجدت كلية اعلام بالكويت لتلافينا اسلوب التجربة والخطأ .. ولكانت الساحة الصحفية اجود وانقى .

فما واجهته من متاعب في الحصول على وظيفة في مجال تخصصي الاعلامي لم يواجهه اي طالب خريج فالرفض في القبول من العديد من المؤسسات والوزارات الحكومية كان هو الطابع العام لعملية التوظيف كما ان نوعية الاختبارات التي تعقد لنا كخريجي اعلام من قبل لجنة التوظيف لا تتناسب مع طبيعة العمل المطلوب والتي تتركز على اسئلة واجابات حرفية مكتوبة لدى مسؤول التوظيف ومن يحد عن هذه الاجابة لا يصلح للعمل الاعلامي وهذا برأيي «استخفاف» بمفهوم العمل الاعلامي الذي يتطلب السلاسة واللباقة .

دور الجامعة

ويضيف وهنا يأتي دور الجامعة ووزارة التربية في خلق الصحفي الكويتي .. ووزارة التربية لم تأل جهدا في هذا المجال بفتح الابواب للعديد من الشباب الكويتي لدراسة الاعلام بالخارج سواء في جامعة الامارات او الجامعات الاوروبية .. وقرار جامعة الكويت الجريء بفتح كلية اعلام تحتضن الراغبين في دراسته من العوامل التي ستساعد على تأهيل الصحفي الكويتي اكاديميا .. كما اننا لا نغفل دور الهيئة العامة للتعليم التطبيقي في تزويد الساحة الصحفية بالصحافيين عن طريق الدورات التدريبية التأهيلية في خططها التدريبية المستقبلية .. فالصحافي الكويتي هو الوحيد القادر على تلمس والاحساس بمشاكل وطنه ومجتمعه والتفاعل معها بمصداقية وموضوعية .

واستطرد الراشد ان العمل الصحفي يتطلب مهارات شخصية ومهنية بعامله قد لا تتوفر في الكثير من الشباب الكويتي فالخبرة المهنية في حقل الاعلام والقدرة على التصرف وتكوين مصدر المعلومات الصحفية .

كما ان ضرورة الالمام باللغات الاجنبية هي عامل مساعد في التعرف وتحليل الاحداث العالمية .

عن المرأة الصحفية قال ان لكل عمل ومهنة متاعبها ومشاكلها ولم يطلق على مهنة الصحافة بانها مهنة المتاعب الا لانها طريق شاق ومتعب ومجهد عصبيا وفكريا فما يتطلبه التحقيق الصحفي والعمل كمراسل خارجي من صبر ووقت وجهد في البحث عن المعلومة لا يتوافق مع الطبيعة الانثوية التي خلقت بها المرأة .. رغم نجاح البعض الا ان نسبة كبيرة تفشل على المدى الطويل .. لذا فان انسب الاعمال الصحفية للمرأة هو التحرير المكتبي في صفحات نسائية متخصصة بالاسرة وتربية الاطفال .

السلوك والتعامل

● وتقول مها عثمان كرار ماجستير اعلام، من احدى الجامعات الاميركية والباحثة الاعلامية بالهيئة العامة للتعليم التطبيقي ان سلوك واخلاقيات المرأة الصحفية في التعامل مع المواطنين واسلوب طرحها لمواضيع القضايا هو الذي يفرض مدى احترام القراء وجمهرة المواطنين لها.

فالصحافة مهنة مقننة، ولها اعرافها بين الصحافيين المؤهلين اكاديميا وعلميا.. والصحافة النسائية مطلوبة في مجتمعنا العربي للقضاء على ظاهرة تفشي الامية ونشر الوعي التربوي الاسري والاجتماعي الايجابي وتوسيع افاق افراد المجتمع بالاحداث الاقتصادية والسياسية والاجتماعية.

المجتمع .. والصحافية

وتضيف مها عثمان.. ان الخجل الاجتماعي الذي يفرضه المجتمع على المرأة العربية من اسباب قلة عدد الصحافيات العربيات فالاسرة العربية تستنكر على المرأة العمل في مهنة التمريض فكيف بمهنة الصحافة الحرة.. حتى لو حازت اعلى الشهادات الاكاديمية .. وتفضل عليها العمل الحكومي الاعلامي.

فالعمل الصحفي الحر مجال مفتوح لتكوين الصداقات والعلاقات الاجتماعية النظيفة بين الجنسين كما ان ما يتطلبه الانخراط في هذه المهنة من جهد ووقت في استقاء الخبر وصياغته وكتابته وما يقابله من ضعف المردود المالي وعدم التدرج الوظيفي وثبات الصحافي على وضعه مددا طويلة مقارنة بالعمل الحكومي السريع التدرج ورفض وخوف الناس من التحدث مع الصحافي من العوائق التي تعيق الحركة الصحفية الكويتية الشابة.

ونوهت مها الى ان توفير مناخ الحرية والديمقراطية للصحافي وعدم الحجر على آرائه من جانب الرقابة الصحفية .. هي من الامور التي تشجع الصحافي الناشىء على الابداع في الحركة الصحفية كما ان على اصحاب الصحف عدم اغلاق الباب امام الشباب فالخبرة تأتي بالممارسة ومسؤوليتهم الاخذ بايدي هؤلاء من خلال الدورات التدريبية الصحفية المركزة.

واستطردت الباحثة الاعلامية بالهيئة بالقول ان وجود التشجيع الاعلامي من قبل اصحاب الصحف والقارىء لا يجدي في حالة عدم توفر الشخصية الصحفية من موهبة وفطنة وامانة. فالقارىء ذكي يفهم ما بين السطور وما يهدف له الصحافي، والصحافي الاناني «المصلحي» مصيره الفشل السحيق مهما كتب اياما وشهورا.. كما ان غزارة المعلومات الثقافية لمختلف الاحداث المحلية والعالمية للصحافي عامل مهم ايضا.

رئيس مكتب العلاقات العامة بالهيئة العامة لشؤون القصر احمد الراشد بكالوريوس اعلام جامعة الامارات.

- دور المرأة الصحافية مهم في ابراز وجهة نظر جنسها في القضايا الاجتماعية والاقتصادية لعالم الرجل.

ونجاح الصحافي رجلا او امرأة يعتمد على الذكاء الفطري في استقاء واختيار موضوع الساعة ذي النوعية الجيدة لا الكمية المتعددة.. والحرص على الثقافة والمعرفة العامة لمجريات الاحداث في مجتمعه.

كما ان العمل الصحفي يتطلب تفرغا تاما من ممارسيه ولا يقارن ذلك بالمردود المالي الضعيف من اصحاب الصحف.

وهذا ما دفعني وغيري من الشباب الكويتي الى الهرب من العمل في وسائل الاعلام وامتهان العمل المكتبي الحكومي ذي الدخل الثابت واضاف الراشد.. ان دور الحكومة ممثلة بوزارة الاعلام في تشجيع الشباب الكويتي للانخراط في المجال الاعلامي باختلاف فروعه هو دور بناء وكبير فالكويتي هو صوت الكويت وقلمه هو المصداقية لاراء ووجهة نظر الكويتيين في الاحداث المحلية والعالمية.

كما ان انشاء كلية اعلام تابعة لجامعة الكويت على غرار ونهج كلية الاعلام بجامعة الامارات لخطوة رائدة في تأصيل مهنة العمل الصحفي.

ونوه الراشد الى ان العمل الصحفي مجال جيد لتكوين العلاقات الاجتماعية وللقضاء على الفراغ الذي يعاني منه الشباب الكويتي من الجنسين.

الاغراء المادي

الباحث الاعلامي بالهيئة العامة للتعليم التطبيقي سعود سليمان المعيلي بكالوريوس صحافة وعلاقات عامة من احدى الجامعات الاميركية يقول ان الاغراءات المادية والادارية في المؤسسات الاهلية الخاصة تسهم في العزوف الصحفي خاصة مع عدم الثبات الاقتصادي والهيكلي للمؤسسة الصحفية كمؤسسة تجارية معرضة للنجاح والفشل المالي والتجاري والشاب الكويتي شاب طموح مستقبلي يفكر ببناء مستقبله المادي قبل كل شيء.

ويقول المعيلي عن المرأة واختراقها المجال الصحفي ان المرأة الكويتية مظلومة في مجتمعنا الخليجي عديمة القدرة على تحقيق ابسط احلامها الوظيفية ورغباتها الشخصية والصحافة مهنة تتطلب العمل الجدي والتأخر لساعات متأخرة من الليل بالاضافة الى التحرك المستمر بحثا عن الخبر والمعلومة.. ومقابلة اجناس من البشر من اخلاقيات وسلوكيات متفاوتة يأنفها الرجل الكويتي فكيف بالمرأة.

وقال ان على الحكومة ممثلة بوزارة الاعلام دورا كبيرا في نشر الوعي الصحفي وشرح وابراز القضايا والاحداث المتعلقة بمجتمعنا المحلي والعالمي، وفي تعزيز مكاتب العلاقات العامة والاعلام بالمؤسسات والوزارات الحكومية تعج بخريجي الاعلام والصحافة فهذه المكاتب هي واجهة ومرآة الوزارة وهي التي تخاطب الجمهور وافراد المجتمع وجها لوجه.

كما ان تخريج دفعات صحفية من كلية الاعلام في جامعة الكويت المزمع افتتاحها في فبراير المقبل واحتضانهم معنويا وماديا من قبل المؤسسات الصحفية الخاصة ووزارات الدولة .وتدريس مادة الاعلام من صحافة واذاعة وتلفزيون في المقررات الدراسية لطلبة الثانوية العامة كلها امور مطلوبة.

قانون لحماية الصحافي

ويقول رئيس قسم العلاقات العامة لبيت الزكاة عبدالله العجمي (بكالوريس اعلام جامعة الامارات) ان ضعف وعدم ثبات المردود المادي لمهنة المتاعب وعدم وجود قانون يحمي الصحافي من الطرد من الصحيفة في حالة تعارض ارائه وافكاره مع اراء وافكار صاحب الجريدة يرغمه اما على الاستمرار في العمل بالجريدة متخليا عن ارائه تأمينا للقمة العيش او انتهاء خدماته.

هذا كله يرغم الشاب الكويتي على العزوف عن اختيار مهنة الصحافة مهنة ثابتة له وممارسة المهنة الحكومية ذات الضمان المالي والمستقبلي الثابت.. وهنا يأتي دور وزارة الاعلام في الاسراع بسن وتطبيق مثل هذه القوانين.

ويقول العجمي: ان الشخصية القوية والصبر والاقدام على مواجهة متاعب المهنة من الصفات الشخصية الواجب توفرها لمن يرغب في دخول معترك العمل الصحفي بالاضافة الى الثقافة العامة باحداث العالم والمعرفة باساسيات واخلاقيات العمل الصحفي.

وقال عن رأيه في عمل المرأة الكويتية في مجال الصحافة ان المجتمع الكويتي مجتمع محافظ له عاداته وتقاليده التي يحرص على الحفاظ عليها وهو مجتمع يستنكر على المرأة الانثى سباقها في الحياة العملية ندا للرجل على خبر صحفي او مقابلة صحفية مع مسؤول ما.. مما يخرجها عن حيائها الذي هو اجمل ما تتصف به المرأة الكويتية.

وبالمقابل هناك مواضيع خاصة بالمرأة.وبالحياة الاسرية الذي هو محور حياة الانثى يصعب على الرجل الصحافي مهما بلغ به من العلم والمعرفة والخبرة الصحفية الكتابة فيها ويبقى للمرأة نشاطها وخبرتها في هذا المجال.

وحول دور وزارة التربية ورؤساء تحرير الصحف في تشجيع الشباب الكويتي للانخراط في عالم الصحافة قال: ان تهيئة الجو الاسري وتشجيع الابناء على القراءة والاطلاع بزيارة المكتبات العامة وعدم الحيلولة ومن يرغب بالعمل الصحفي من جانب الوالدين لدافع كبير في انخراط شبابنا في العمل الصحفي.. ولوزارة التربية دورها في تشجيعها المواهب الصحفية في النشاطات المدرسية وادخال مادة ومقرر علم الصحافة واعداد الرحلات الصحافية الى المؤسسات الصحفية،

وبذلك تخلق جيلا صحفيا واعيا لمبادىء واصول مهنة الصحافة .. يؤهله مستقبلا لدخول كلية الاعلام المزمع افتتاحها في فبراير المقبل على ان تتركز الدراسة بها على النواحي العملية الميدانية كالمقابلات الصحفية والتحقيقات الميدانية الحقيقية لا النظرية كجامعة الامارات.

فقسم الاعلام بجامعة الامارات من ضمن الاقسام الادبية لكلية الاداب وتنقسم الدراسة به الى شعبتين الاولى شعبة صحافة والثانية شعبة اذاعة وتلفزيون وهذا التقسيم الادبي غير دقيق وواضح للطالب الجامعي عند اختياره للمواد الدراسية فالدراسة في جامعة الامارات اكاديمية نظرية تهمل الجانب العملي مما يرغم الطالب على الاعتماد الكلي على مجهوده الشخصي لاكتساب الخبرة العملية عن العمل الصحفي في فترة الاجازات الدراسية.

ويضيف العجمي ان انشاء المعاهد الصحفية التابعة للصحف لا تغني عن التشجيع المعنوي من رؤساء الصحف للشباب الكويتي.

والرقابة الصحفية مطلوبة وشرط اساسي في المجتمع الكويتي خاصة في الظروف التي تمر بها الكويت الا ان ما يعيب الرقابة هو حساسيتها لبعض الامور.

الجرأة .. والاحتكاك

● احمد ناصر المزيعل بكالوريس اعلام جامعة الامارات قال: مهنة الصحافة مهنة الجنسين فهي ليست حكرا على جنس دون الاخر وان كان هناك بعض الاعتراضات والمطالبات من قبل بعض افراد المجتمع بعدم ملاءمتها للمرأة الكويتية لظروف المجتمع الكويتي الاسلامي الذي سيتطلب من المرأة عدم الاحتكاك بالجنس الاخر.. وبالتالي اقتصار تحقيقاتها الصحفية في مجالات وموضوعات محددة تختص بالاسرة وتربية الاطفال ويضيف المزيعل ان انتشار الصحافة النسائية خير دليل على نجاح المرأة الصحفية الكويتية في اقتحام الساحة الصحفية.

وان الجرأة والقدرة على التعامل والاحتكاك وحسن التصرف مع جمهرة المواطنين من متطلبات العمل الصحفي.. وهي من ضمن اسباب عزوف الكثيرين عن الانخراط به، كما ان ضرورة توفر الثقافة العامة واجادة اللغات الاجنبية المتعددة من ضرورات العمل الصحفي الامر الذي حدا بي الى العمل بدائرة العلاقات العامة لشركة البترول الوطنية كما ان للمؤسسات الصحفية دورا كبيرا في عزوف الشباب عن العمل الصحفي لعدم وجود التشجيع المعنوي الكافي لتبني افكاره الصحفية وتدريبه تدريبا عمليا صحفيا.

ونوه المزيعل الى ان افتتاح كلية الاعلام بجامعة الكويت هو خطوة سباقة في خلق جيل اعلامي زاده الثقافة والحس الصحفي مما يثري صحفنا الكويتية التي تتمتع بالسمعة الطيبة على المستوى العربي والعالمي وبالصحافيين الكويتيين المؤهلين تأهيلا علميا وادبيا.

انجاز رائع في عام ١٩٨٨ لمسابقة بنسون آند هدجز للتحدي الاداري

لدى اعلانه عن نتائج المرحلة الاولى لمسابقة بنسون آند هدجز للتحدي الاداري، عبر مايك ارنولد منظم المسابقة عن رضائه بحجم مسابقة هذا العام بالقول : «يسعدنا ان نعلن عن ارتفاع هائل في عدد المشاركين في مسابقة بنسون آند هدجز للتحدي الاداري لعام ١٩٨٨». وقد صعد ٤٨ فريقا مشاركا الى مرحلة النهائيات الاقليمية والتي ستعقد في ثمانية مواقع في منطقة مجلس التعاون الخليجي خلال شهر سبتمبر (ايلول) ١٩٨٨ .

ولم تقتصر انجازات مسابقة بنسون آند هدجز للتحدي الاداري فقط على إثارة هذا الاهتمام الواسع بالمسابقة هذا العام، بل تخطت ذلك بوصولها الى شتى مجالات الاعمال والشركات، وهو اتجاه ظهر وتبلور خلال السنوات القليلة الماضية. ونجحت المسابقة، التي تدخل الان عامها الخامس، في تشجيع عدد كبير من الشركات من كافة انحاء منطقة مجلس التعاون الخليجي على الاشتراك . وتلقى المشرفون عليها اجابات المرحلة الاولى من المدن الكبرى والمناطق النائية على السواء .

وبالاضافة الى العدد الضخم المعتاد من المصارف وكبرى الشركات، تضمنت المشاركة هذا العام المحال التجارية بانواعها وادارات الفنادق وشركات الاتصالات. كما يشارك بنك الخليج الرياضي من البحرين بفريق في المسابقة للمرة الثالثة على التوالي، وكان قد وصل في العامين الماضيين ايضا الى مرحلة النهائيات الاقليمية .

وتدخل الان مسابقة بنسون آند هدجز للتحدي الاداري، والتي اصبحت بحق المسابقة التي تستحق جهد الفوز بها، الى مرحلة النهائيات الاقليمية. وهناك العديد من الفرق التي وصلت الى هذه المرحلة في مسابقات التحدي الاداري السابقة، منها الشركة السعودية للبتروكيماويات (صدف) والتي بلغت مرحلة النهائيات الاقليمية عام ١٩٨٧. وخلال شهر سبتمبر (ايلول) ١٩٨٨ سوف يزور منظمو مسابقة التحدي الاداري ثماني مدن في مختلف انحاء دول الخليج، وذلك لادارة المسابقات المحلية واعلان اسماء الفائزين بالنهائيات الاقليمية في كل منطقة .

وسوف يمنح كل فريق منافس في النهائيات الاقليمية فرصة ادارة وتنمية شركة اعمال مصممة على الكمبيوتر، بحيث يتعين على كل فريق ان يتخذ القرارات العملية المناسبة وان يطبق الاستراتيجيات المطلوبة لادارة دفة مشروع المسابقة نحو النجاح والازدهار. وكما هو الحال في المنافسة الفعلية في السوق، سوف يتطلع كل فريق الى التفوق على غيره من المنافسين الاخرين من اجل تحقيق اكبر فرصة ممكنة للفوز والنجاح .

ومع ذلك، فان الفرصة المتاحة حاليا لكل فريق للوصول الى مرحلة النهائيات الكبرى لا بد وان تكون اكبر بكثير عما كانت عليه لدى المشاركة المبدئية في مسابقة بنسون آند هدجز للتحدي الاداري. ويدل مستوى الاداء الممتاز لكل فريق خلال المرحلة الاولى، على المهارات المتأصلة التي مكنته من الوصول الى مرحلة النهائيات الاقليمية. ولدى كل فريق الان فرصة مماثلة في اللحاق بركب رحلة العمر الى ماليزيا الخلابة بالطائرة للمشاركة في النهائيات الكبرى في نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٨٨ .

وقد اضاف منظمو مسابقة التحدي الاداري هذا العام حافزا اضافيا للمشاركة في النهائيات الكبرى : فسوف يحصل كل منهم، ولاول مرة، على ميدالية ذهبية خاصة .

ولم يندهش البروفيسور بوب توماس، الاستاذ في كلية اشريدج لادارة الاعمال في بريطانيا واحد مبتكري المسابقة، بتلك الاستجابة التي لم يسبق لها مثيل على الاشتراك في مسابقة هذا العام وقال : «ان المسابقة استهوت خيال المدراء في منطقة الخليج على كل المستويات، وان شعبيتها المتزايدة تعتمد على قيمتها التعليمية وسمعتها الراقية التي بنتها عبر خمس سنوات» .

واعترف بوب توماس بان النهائيات الاقليمية سوف تكون صعبة وفعالة، ولكنه اضاف ان المتسابقين سوف يجدون التجربة مفيدة لاعمالهم ومثيرة للغاية .

والمثير ايضا بالطبع هو التفكير في الوصول الى مرحلة النهائيات الكبرى والحصول على جوائزها بعد الفوز بها. وهي جوائز تشمل محفظة مالية من الاسهم الذهبية بقيمة عشرة آلاف دولار لكل عضو من اعضاء الفريق الفائز، وميدالية بنسون آند هدجز من الذهب عيار ٢٢ قيراطا والتي سكبتها خصيصا للفائزين شركة «سبنك آند كومباني» اللندنية، بالاضافة الى شهادة التحدي الاداري للشركة التي يفوز فريقها .

فاذا كنت احد اعضاء الفرق المحظوظة التي تنتظر النهائيات الاقليمية بمزيج من التوقع والاثارة، تذكر انك منذ اسابيع قليلة فقط حينما قررت خوض غمار المسابقة، كانت فرصة الفوز ضئيلة حقا. اما الان فانك قد قطعت ما يقرب من نصف الشوط الى النهائيات الكبرى. اما اذا كنت من مدراء منطقة مجلس التعاون الخليجي، فتابع مسابقة بنسون آند هدجز للتحدي الاداري، المسابقة الاكثر نجاحا في المنطقة بلا منازع فان فرصتك في الفوز قد تحين قريبا .

اجتماع طارىء للجنة العمداء بناء على رغبة اتحاد الطلبة

الخالدي: التسجيل لم يكن على المستوى المطلوب .. نتيجة عدم الاستعداد الكافي

■ الرجوع الى التسجيل العادي لاتاحة الفرصة لتعديل نظام الكمبيوتر

صرح نصار الخالدي نائب رئيس الاتحاد الوطني لطلبة الكويت فرع الجامعة للشؤون العلمية، بأن وضعية التسجيل للطلبة القدامى في جامعة الكويت تمر في مرحلة عنق الزجاجة وهي مرحلة خطرة جدا،

واضاف: لقد دعونا نحن ممثلي الطلبة الادارة الجامعية الى ضرورة الانتباه الى خطورة هذه المرحلة وما ينتج عنها من اثار سلبية على الطلبة

وعلى سير الحياة الجامعية، ولقد توقف الاتحاد الوطني لطلبة الكويت فرع الجامعة عند هذه النقطة وقفة المتروي المتاني، ولكن يؤسفنا ونحن على اطلاع مباشر مع مسؤولي عملية التسجيل من عمداء ودكاترة ان لا

تكون روح النظرة المستقبلية والتخطيط المسبق موجودة في القرارات الصادرة عنهم لهذا الموضوع. واضاف الخالدي ان جميع طلبة جامعة الكويت عاشوا مساء امس كبرى المشاكل التي واجهتهم في دراستهم ولا نبعد عن الحقيقة اذا كانت المشكلة قد لاحقتهم منذ دخولهم الجامعة ولكن ازدادت وضوحا امس حيث فوجىء الطلبة

● نصار الخالدي

بالطوابير اللامنتهية تريد التسجيل في الشعب ولكن للاسف يمنعون

لاسباب كثيرة ومشاكل لم يتم الانتباه اليها من قبل المسؤولين، فنحن اذ نوجز ما حدث لنرجو ان تحقق مطالبنا بتحقيق ما نصبو اليه من

مستقبل افضل لجامعتنا ولدولتنا الفتية.

وقال الخالدي: لقد تم ادخال نظام الكمبيوتر المتطور في عملية التسجيل ولكن للاسف الشديد لتد صدم المثلث الاكاديمي في الجامعة

بهذا النظام، فاول اضلاع هذا المثلث الطلبة الذين لم يهيأوا لتطبيق هذا النظام والضلع الثاني هم الموظفون حيث لم يدربوا التدريب الجيد وان درب القليل منهم تدريبا غير متعمق، اضافة الى تاخر الموظفين في الحضور للتسجيل حيث بدأوا بالتوافد الى الصالة الساعة التاسعة صباحا بدلا من الساعة الثامنة كما هو مقرر مما اربك عملية التسجيل.

اما الضلع الثالث فهم الاساتذة الذين لم يكن لهم النصيب الاوفر من عملية التسجيل والامر الذي يثبت عدم كفاءة هذا النظام اذا لم يتم التجهيز له تجهيزا متانيا هو عدم تهيئة الصالات للتسجيل حيث وقعت عدة حوادث وقطعت التوصيلات الخاصة بالكمبيوتر اضافة الى ذلك

نرجو نحن اعضاء الاتحاد ان يكون للمسؤولين الدور الاوفر في حلهم لهذه المشكلة حيث يجب ان يتواجدوا في صالات التسجيل لتيسير الامر على الموظفين والطلبة وطرح الحلول الثورية للمشاكل التي يواجهونها.

وقال الخالدي ان اتحاد الطلبة طلب من مدير الجامعة الدعوة لاجتماع عاجل لمجلس العمداء وقد وافق المدير مشكورا على هذه الدعوة واجتمع ممثلو الاتحاد مع عمداء الكليات واوصل الاتحاد وجهة نظره

بصورة مباشرة، وقد تم بحث هذه المشكلة وطرح الاتحاد الوطني لطلبة الكويت حلا موقتا لهذه المشكلة بان يتم طباعة كشوف المواد وان يتم الرجوع الى التسجيل العادي وذلك

لاتاحة الفرصة لتعديل نظام الكمبيوتر وفقا لما تقتضيه الحاجة الشاملة، لحل جميع المعوقات التي قد تصادف تطبيق هذا النظام، مع العلم بان هذا النظام جيد... ولكن وفقا لتخطيط مسبق.

مؤتمر متخصص في الكويت لدراسة مشروع الربط الكهربائي بين دول المشرق العربي

ينظم الصندوق العربي للانماء الاقتصادي والاجتماعي مؤتمرا متخصصا في الكويت في ١٩ من الشهر الحالي لدراسة مشروع للربط الكهربائي بين دول المشرق العربي الـ ١٢ بالاضافة الى مصر في خطوة تستهدف ربط هذه الدول كهربائيا مع دول المغرب العربي.

وابلغ مصدر رسمي في الصندوق العربي للانماء الاقتصادي والاجتماعي وكالة الانباء الكويتية ان هذا المؤتمر يستهدف اجراء دراسة مشتركة بين هذه الدول لربط نظم الطاقة الكهربائية بين الدول العربية شرقي قناة السويس.

وقال ان مسؤولين كبارا سيشاركون في المؤتمر على مستوى وكلاء وزارات الكهرباء في دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية الست وفي كل من العراق وسوريا والاردن ولبنان وجمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية والجمهورية العربية اليمنية ومصر.

واضاف ان مصر ستكون حلقة الوصل للربط الكهربائي بين دول المشرق العربي والمغرب العربي اذ سيتم ربط مصر كهربائيا مع دول المشرق العربي من خلال ربط شبكتها الكهربائية مع الاردن والمملكة العربية السعودية وبعد ذلك يبدأ ربطها مع الشبكة الكهربائية المشتركة لدول المغرب العربي.

افتتاح السوق الخيري الثاني لصندوق اعانة المرضى



● اقبال على الشراء من الجمهور

افتتح في الرابعة والنصف مساء امس على صالة جمعية المعلمين الكويتية السوق الخيري الثاني لصندوق اعانة المرضى والذي دعت اليه اللجنة النسائية بالصندوق وقد تضمن الصندوق عدة اجنحة من ادوات منزلية ولعب اطفال وقرطاسية وطبق الخير ومعظمها قدمت تبرعا للجنة من بعض الجمعيات التعاونية والافراد والشركات، بالاضافة الى قسم الملبوسات وقد ضم العديد من ملابس الاطفال من صنع بعض عضوات اللجنة.. ويعتبر صندوق اعانة المرضى التابع لجمعية النجاة الخيرية والتي تاسست عام ٧٩ من المشاريع التي انجزت العديد من المشروعات الخيرية داخل وخارج الكويت ويهدف الصندوق الى اعانة الاسر التي فقد عائلها عمله بسبب المرض، ولان هناك اسرا تعتمد في حياتها على دعم الصندوق فان نشاط اللجنة متواصل وسوف يرصد ريع هذا السوق لصالح المرضى المعسرين وجزء منه سوف يخصص لمساعدة المتضررين من الامطار والفيضانات في السودان.

قرار ندب في الاعلام

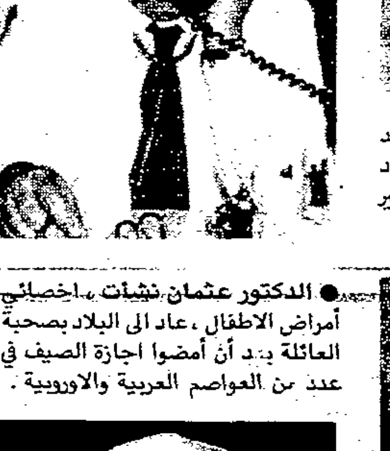
ندب وزير الاعلام الشيخ جابر مبارك الحمد الصباح الوكيل المساعد لشؤون الثقافة والصحافة والرقابة حمد يوسف الرومي بالاضافة الى عمله القيام باعمال وكيل الوزارة عبدالعزيز محمد جعفر اثناء غيابه في الخارج، كما ندب وزير الاعلام بدر عبدالله عيسى البالول، مدير ادارة الشؤون الادارية بالنيابة بالاضافة الى عمله القيام باعمال مدير ادارة الشؤون المالية مدة غيابه في الخارج.


● الأديبة الزميلة ليلى العثمان، عادت مع الأبناء من رحلة أمضتها في قبرص وتستعد لاصدار روايتها الجديدة «الحب المر».


● رشيد الحمد، الوكيل المساعد بوزارة التربية يشارك في الاجتماع الاستشاري الخامس لبرنامج التجديد التربوي من أجل التنمية في الدول العربية والذي سيعقد في الاردن في الفترة من ٨ الى ١٢ أكتوبر المقبل، ويرافق الحمد الدكتور يوسف عبدالمعطي الخبير باللجنة الوطنية الكويتية للتربية والعلوم والثقافة.


● ايمان بهمن، استأنفت دراستها في كلية التجارة بعد عودتها من رحلة الصيف التي أمضتها مع الاسرة خارج البلاد.

● حسين عمر دياب، مدير مكتب وزير الدفاع استأنف نشاطه أمس بعد اجازة قضاها في بعض الدول الاوروبية.


● فوزية رشيد، عادت الى البلاد بعد قضاء اجازتها الصيفية في بغداد حضرت خلالها احتفالات النصر الكبير في العراق.

● الدكتور عثمان نشأت، اخصائي أمراض الاطفال، عاد الى البلاد بصحبة العائلة بعد أن أمضوا اجازة الصيف في عدد من العواصم العربية والاوروبية.


● فايزة العوضي، تستأنف دراستها للهندسة في المرحلة النهائية بجامعة الكويت.

* * *

● السيدة فوزية يعقوب الهاجري، تتلقى التهاني لمناسبة عقد قران ابنة أخيها ليلى عبدالعزيز الهاجري على الشاب بندر علي.

* * *

● وداد العنجري، رئيسة قسم رياض الاطفال في منطقة حولي التعليمية باشرت عملها بعد عودتها من تركيا.

* * *

● الدكتورة عطاف نصرالله، عادت من تركيا مع الزوج والابناء واستأنفت عملها بوزارة الصحة.

* * *

● عواطف عبدالمحسن، انضمت لأسرة وزارة التربية وتتلقى التهاني.

* * *

● عمار عبدالرحمن الخضير، المدرس في وزارة التربية يستعد لمناقشة رسالة الماجستير عن المناهج العلمية لمرحلة الروضة أمام جامعة القاهرة.

* * *

● السدة عواطف حسن، من أسرة وزارة الكهرباء عادت من القاهرة مع الأسرة بعد أن اطمأنت لالتحاق كريمتها نوفا بالجامعة الاميركية.

● عبدالمجيد الحسن، عاد الى البلاد قادما من اوروبا بعد أن أمضى اجازته السنوية.

* * *

● الدكتور عبدالحليم محمد عبدالحليم، من أسرة مستوصف الفروانية رزق والسيدة عقيلته بمولودة جديدة أسمياها آية وتلقيا التهاني.

* * *

● منياس ارام، رزق والسيدة حرمه بمولودة أسمياها كاترين.

* * *

● فوزي المكيمي، يتلقى التهاني من الاهل لمناسبة حصوله على شهادة الزمالة في المحاسبة القانونية من اميركا.

* * *

● الدكتور عبدالكريم مسعود، من أسرة وزارة الصحة يغادر الى المانيا لحضور أحد المؤتمرات الطبية هناك.

* * *

● المهندس فاضل عبدالله، وصل البلاد قادما من أميركا بعد حصوله على درجة البكالوريوس في الهندسة الالكترونية.

* * *

● عبدالناصر زايد الزايد، من أسرة البترول غادر الى الامارات في مهمة عملية.

وفد النادي العلمي يغادر الى موسكو

غادر البلاد وفد النادي العلمي الى موسكو للوقوف على خبرات الدول المتقدمة وما أنجزته في مجال توظيف المعرفة العالمية في مجال الاطفال ولاستكمال الجانب الميداني من الدراسة التي يقوم بها النادي العلمي والتي تهدف الى تحليل التجارب العالمية في انشاء النوادي العلمية للصغار من سن ٥ الى ١٠ سنوات وملاءمتها للنشء في البيئة الكويتية.

ويضم الوفد كلا من:

الدكتورة: كافية رمضان ـ إستاذة مساعدة ـ بكلية التربية بجامعة الكويت. والدكتور: منجد عباس عمارة ـ مدير ادارة الدراسات والبحوث بالنادي. ومنى العميري ـ مديرة فرع الفتيات والعلماء الصغار بالنادي. وسوسن يوسف المجيبل: مسؤولة النشاط الثقافي بالنادي.

وتجدر الاشارة هنا الى أن هذه الدراسة تحظى بدعم وتشجيع من قبل المسؤولين بمؤسسة الكويت للتقدم العلمي ـ حيث قامت بارسال وفد الى اليابان وهي من الدول المتقدمة في هذا المجال ـ من أجل الاطلاع على تجربتها في مجالات الثقافة العلمية للاطفال ـ والاستفادة من برامجها المتقدمة والمتطورة في هذا المجال.. وتطبيق ما يلائم النشء من هذا البرنامج في بيئتنا الكويتية.. وهناك تعاون دائم ومستمر بين المؤسسة والنادي العلمي في مختلف المجالات التي تفيد الاجيال الصاعدة ـ وتنشئتهم على أسس علمية سليمة تواكب ما يحظى به النشء في الدول المتقدمة.


● د. كافية رمضان


● منى العميري

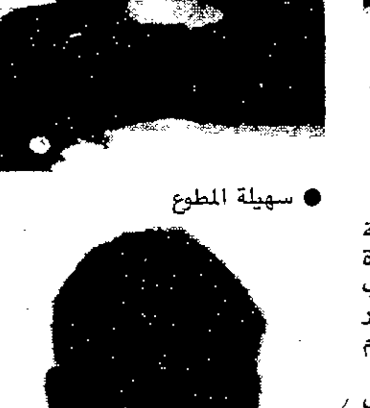

● سوسن المجيبل

الزواج المبكر بين مؤيد ومعارض

الزواج يمثل مرحلة الاستقرار في حياة الاسرة وكل مرحلة من العمر يتم فيها الزواج تحمل ابعادا مختلفة

■ كيف يرى الشباب الزواج المبكر من منظاره؟


● د. أحمد الغنثور

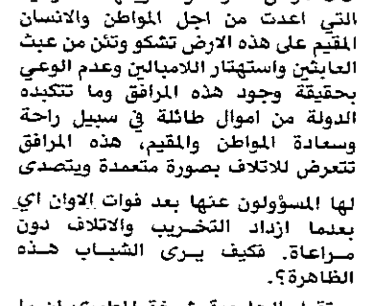

● سهيلة المطوع


● الطاف يحيى أحمد


● لطيفة يحيى أحمد


● زياد الزواوي


● صلاح يحيى


● هنادي الشريدة

مما لا شك فيه ان لعقد الزواج اهمية في الحالة الاجتماعية من جهة سعادة الاسرة او شقائها والقدرة على انجاب نسل قوي والعناية به وما اوجبه تطور الزمن من استعداد كبير لحسن القيام بشؤون الاسرة.

فقد درجت قوانين الاحوال الشخصية في الكويت بجعل التناسب في السن حقا للزوجة وحدها تنفرد بالرأي فيه وكما قال تعالى «وابتلوا اليتامى حتى اذا بلغوا النكاح فان انستم منهم رشدا فادفعوا اليهم اموالهم» هذا النص القرآني يدل على ان بلوغ سن الزواج هو علامة انتهاء الصغر فلو كان الزواج يصح في الصغر لما كان لهذه الغاية معنى والحقيقة انه لا فائدة للصغار من هذا الزواج الذي شرعه الله لخير المجتمع وسعادة الافراد وقد يكون فيه حذر بالغ بهم باجبارهم على حياة لا يتأكد فيها الانسجام بين الزوجين. وليس في دول العالم زواج فتاة اقل من سن الثانية عشرة وللفتى اقل من اربعة عشر عاما والافضل لتوثيق الزواج ان يكون في سن البلوغ بالا يقل سن الفتاة عن خمسة عشر عاما والفتى عن سبعة عشر عاما وهذا هو الحد الادنى، وكلما كانت الفتاة ناضجة وبالغة ادت رسالتها مع زوجها الذي يكبرها حتى يتحقق الهدف الاسمى من الزواج.

الرعاية السكنية مطلوبة

ويقول علي الفوزان، ان الزواج المبكر هو بمثابة حصانة للفرد والمجتمع وهو نظام للانسان للحفاظ على الوجود وهو نوع للتحصين من كل من الطرفين ضد الانحراف والفساد.

وكان نظام توزيع البيوت السكنية للعائلات الحالي يتم للمتقدمين بالاولوية ويشترط ان يكون المتقدم متزوجا وله اسرة (لا يشترط وجود اطفال) فكلما سارع بتقديم الطلب كانت له اولوية الحصول على المنزل وهنا ياتي دور الهيئة بتوفير الرعاية السكنية للعائلات التي لم تحصل على البيوت حتى بعد الزواج فيصرف لها راتب شهري يسمى (بدل ايجار) لحين حصولها على المنزل.

فاستقرار الفرد مع عائلته ينعكس على نشاطه وعطائه للمجتمع وينتج جيلا قويا متفتحا للعطاء والولاء لهذا البلد.

● وقالت لطيفة يحيى احمد:

انا لا أؤيد الزواج المبكر بالنسبة للفتاة او الشاب على السواء لانهما يكونان في مرحلة المراهقة حيث تكون العواطف في انطلاق شديد فلا يجد او تجد الفتاة منفذا سوى الزواج المبكر، دون الوعي لمسؤولية الزواج من الناحية المادية او المعنوية ومن هنا تبدأ المشاكل العديدة التي لا حصر لها في المجتمعات وخاصة الشرقية فيجب عليهم التريث اولا في هذه المسألة ودراستها دراسة عميقة من حيث اختيار الزوج او الزوجة والسن المناسب للزواج.

● زياد يحيى الزواوي يقول:

امرنا الرسول بحديثه قائلا (يا معشر الشباب من استطاع منكم الباءة فليتزوج فانه احفظ للفرج واغض للبصر) والزواج كما هو معروف يكمل نصف دين الفرد ولكن لا يعني ذلك الزواج من سن ١٤ سنة لكل من الجنسين حيث ان هذه المرحلة من العمر لا تتيح لكل من الشاب والفتاة لتفهم المسؤولية، فالشاب المقبل على الزواج يجب ان يكون لديه القدرة الكاملة لتوفير متطلبات الحياة الزوجية ايضا معرفة الشاب للفتاة قبل الزواج والعلاقة الناتجة بينهما وقد تدفع بعض الشباب نحو الزواج دون وعي او تخطيط مما ينتج عنه العديد من المشاكل.

● وقالت سهيلة المطوع:

أؤيد الزواج المبكر.. وبشرط... ان الزواج خطوة للافراد الذين يعرفون معنى الزواج من مسؤوليات وواجبات لكل من الطرفين هذا لا يعني تحديد الزواج بسن معينة. فانا من مؤيدي الزواج المبكر.. لاسباب عديدة منها رغبة الفرد بالزواج خوفا من الوقوع في الخطأ وخاصة من الشباب حفظا للاصول والعقائد المتعارف عليها...

كذلك الزواج مسؤولية يجب ان يتحملها الفرد المقبل على هذه الخطوة ودراستها دراسة تامة من جميع النواحي الاقتصادية او الاجتماعية.

● منى عبد الجليل قالت:

الزواج رباط مقدس بين الرجل والمرأة وقد وضع الشرع القوانين لتسهيل وشرح هذا الرباط وجعل الابكار فيه من المستحبات الاسلامية لانه اكثر امانا وحصنا للفتاة او الشاب من المخاطر التي نراها تتفاقم في مجتمعنا فالتطور والانفتاح ودخول الحضارات وتغلغل العادات الغربية وسط تقاليدنا وعاداتنا الشرقية كون فهما خاطئا لدى البعض مما ادى الى وجود العديد المشاكل منها، اندفاع الشباب لتلك الخطورة وعدم تفهمهم للمسؤولية الكاملة للزواج مما نتج فيه تلك المشاكل التي ترفع من مؤشرات الطلاق في كل عام وهذه ظاهرة يجب ان يلتفت لها المسؤولون.

● وقالت هنادي الشريدة ـ الطالبة في كليه الحقوق.

الاختيار والتكافؤ ضروريان لان الزواج خطوة يتخذها الفرد بعد دراسة واعية وكاملة بايجابياته وسلبياته فالزواج حفظ للنفس من الشهوات والانحراف، كذلك يحد من ارتفاع العنوسة او العزوبية لكلا الطرفين ومما لا شك فيه ان الزواج المبكر له مزايا عديدة ومنها تقارب السن بين الاباء والابناء مما يتيح لكل منهما تفهم الاخر وهذا كله لا يتحقق الا اذا كان الاختيار قائما على اساس سليم وتكافؤ اجتماعي جيد لكل من الزوجين.

● وقال صلاح يحيى احمد:

● ينظر الافراد للزواج على انه خطوة مكملة لحياة الفرد لا بد منها ولكن تسبقها شروط ومعايير يجب توافرها اولا مقدرة الشاب المقبل على هذه الخطوة اقتصاديا وما نراه ان كثيرا من الشباب لا يستطيع القيام باعباء الحياة، فهناك العديد من المعوقات مثل غلاء المهور وارتفاع المستوى المعيشي الذي يتطلب كثيرا من المال والذي يعجز الشاب الذي يبدأ حياته متطلعا نحو المستقبل. كلها تعتبر معوقات تجعل الفرد يصرف نظره عن الزواج المبكر مما يؤدي لتأجيل فكرة الزواج لحين استطاعته ماديا وعندها تبرز مشكلات العنوسة.

خلود الشريدة

اختتام حملة حماية الشواطىء

● جانب من الحضور

احتفل أمس الاول باختتام حملة حماية الشواطىء، وتضمن الحفل فقرات ترفيهية، وأغاني ومسابقات.

والقى سليمان الاشوك كلمة في الحفل أشاد فيها بجهود المشاركين في حملة حماية الشواطىء، التي ستؤتي ثمارها بعد الخبرة المكتسبة في الاعوام الماضية، واكد على ضرورة تكثيف البرامج لمرتادي الشواطىء، وأشار الى ما تضمنته الحملة من ندوات ومحاضرات ركزت على أهمية حماية الشواطىء من التلوث، وضرورة توعية الجمهور بالاخطار التي تهدد البيئة البحرية، والمساهمة في حل ما تواجهه من مشاكل بالوعي والمساهمة في الحفاظ عليها.

اذ قابلتنا

شبابنا والمسؤولية

● الشباب ذخر الامم ومحور اهتمام الدول في كل خططها المستقبلية والتنموية.. هم عماد المستقبل وأمل الحاضر وثروة لا يضاهيها ثروة.

هذه كلمات تحفظها كل دول العالم، ويرددها البلغاء والحكماء والمخططون الذين يضعون القرارات في كل قطر من اقطار العالم.

والكويت شأنها شأن كل دولة تولي هذه الشريحة الاجتماعية جل اهتمامها، فرعتها افضل رعاية وساندتها في كل طموحاتها وتطلعاتها.

سخرت للشباب كل سبل العلم، ووفرت لهم سبل النجاح من خلال رعاية الانسان مولودا وطفلا وشابا نابض الحيوية والفكر والوجدان.

لكن من المؤسف في الامر ان فئة كبيرة من الشباب لا تتفاعل مع آمال الحكومة ولا مع سعيها في خلق جيل يحمل المسؤولية ويساهم في بناء الحاضر وصنع المستقبل مثلما ترتجي منه.

ونحن عندما نسمي (أمراض الشباب) ونتطلع الى علاجها علينا ان نضع ايدينا على مسببات المرض بغية علاجه واصلاحه وتقويم الاعوجاج، وكمساهمة متواضعة في هذه القضية احد اسباب ضياع بعض شبابنا يقول الشاعر:

الشباب والفراغ والجده
مفسدة للمرء اي مفسده

انه الفراغ الذي ان لم نحسن استثماره يؤدي الى اسوأ النتائج.. اما (الجدة) او الغنى والمال المتوافر في جيوب الاهل والذي يغدق على الابناء الشباب بغير حساب هو المسؤول بالدرجة الاولى عن خلق جيل اتكالي مترف لا هم له سوى اللهو والعبث والغرق بالملذات دون ادنى احساس بالمسؤولية او باهميته في الحاضر والمستقبل.

ولكي لا نخسر شبابنا او بالاحرى مستقبلنا، علينا حكومة وآباء ومسؤولين ان تكثف الجهد متعاونين. وفي سلم الاولويات ياتي دور الاهل في رأس القائمة اذ يقع عليهم اللوم الاكبر لانهم السبب الرئيسي في افساد ابنائهم باغراقهم بالمال واتلافهم من حيث يدرون اولا يدرون، فهل نسمع عن صحوة عارمة في الساحة الاجتماعية تتجه الى معالجة قضايا الشباب ومشاكلهم؟؟

لنبدأ من اليوم مبكرين.. فمن يعلق الجرس؟؟

شيخة الزاحم

وجهة نظر

لكل منا رأيه الخاص فيما يراه من امور في الحياة. وفي علم الحياة اتفق على تسميتها بوجهة نظر اي انك ترى الشيء من منظارك الخاص وللاخرين مطلق الحرية في تقبلها او رفضها، ونحن هنا في هذه الزاوية نستضيفك لنرى وجهة نظرك في قضية ما، او ظاهرة تستدعي وقفة منا تلقي نقطة من الضوء تساهم في حلها او ابراز ابعادها.

شيخة المطيري: لا بد من اسلوب رادع

■ جمال الدرويش: الوطن ومرافقه امانة في أعناقنا


● شيخة سيار المطيري


● جمال احمد الدرويش

●● مرافق الدولة ومشاريعها العمرانية التي اعدت من اجل المواطن والانسان المقيم على هذه الارض تشكو وتئن من عبث العابثين واستهتار اللامبالين وعدم الوعي بحقيقة وجود هذه المرافق وما تتكبده الدولة من اموال طائلة في سبيل راحة وسعادة المواطن والمقيم، هذه المرافق تتعرض للاتلاف بصورة متعمدة ويتصدى لها المسؤولون عنها بعد فوات الاوان اي بعدما ازداد التخريب والاتلاف دون مراعاة. فكيف يرى الشباب هذه الظاهرة؟.

تقول الجامعية شيخة المطيري ان ما نراه من اتلاف للمرافق العامة واهمال شديدين يشعرني كمواطنة بغصة. واتصور لو ان هناك وعيا لدى المواطن قبل الوافد لكان للوافد قدوة ولكن ما يحدث يندى منه الجبين فالاشجار تتعرض للاتلاف والتي وضعت من اجل ان تسر بها عين الرائي والمصابيح الكهربائية تتعرض للتكسير من قبل الاطفال، والحوائط تلطخ بالاصباغ والكلمات الرذيلة، وهذا كله في رأيي خطأ في التربية الاسرية التي لا تقوم بتوعية الابناء بضرورة المحافظة على مرافق الدولة وكذلك الشباب المستهتر الذي يرى فيما يقوم فيه استعراضا للعضلات والقوة وهو بالاساس يعكس سوء التربية والاخلاق.

ولهذا فانا اطالب المسؤولين بضرورة اتباع اسلوب حاد ورادع لكل من تسول له نفسه بتخريب المرافق العامة مع زيادة التوعية الاعلامية وتكثيفها.

ويقول جمال احمد الدرويش ان انتفاء العامل الانساني عند كل من يقوم باتلاف مرافق الدولة أمر اساسي فهذا الانسان فاقد لانسانيته واسيئت تربيته لهذا فليس عنده ادراك فعلا بما حوله فهو انسان فاشل وردعه بقوة القانون والجبة.. لقد شهدت المرافق السياحية بصفة عامة العديد من الوان التخريب والابداع في التخريب والاتلاف فالصغار يصطادون الاضواء «بالنباطة» وفي وجود الاهل الذين افترشوا الارض حولهم دون ادنى مسؤولية ثم نلقي باللائمة على الوافد الذي يقوم ايضا ببعض فنون الاتلاف والاهمال، فكيف ذلك والمواطن غير غيور على ارضه ومرافقها التي انشئت من اجل راحته وسعادته.. ان المسؤولية اراها مناصفة بين الاسرة والدولة فالاسرة مطالبة بتوعية الابناء باهمية هذه المرافق والدولة مطالبة بردع كل مخرب لمرافقها حتى يكون عبرة لمن لا يعتبر ويستهين بممتلكات الدولة.

مؤسسة الدراسات الفلسطينية تصدر :

الطبعة الثانية من كتاب قيادة الجيش الاسرائيلي

صدر حديثا عن مؤسسة الدراسات الفلسطينية ، الطبعة الثانية من كتاب «قيادة الجيش الاسرائيلي ١٩٦٠ - ١٩٨٧» بقلم رياض الاشقر ، تحديث كمال ابراهيم . وكانت الطبعة الاولى قد ظهرت سنة ١٩٨١ ، شاملة معلومات عن قيادة الجيش الاسرائيلي ١٩٦٠ - ١٩٨١ بمن فيها هيئة الاركان العامة والشعب التابعة لها ، وقيادات المناطق العسكرية ، والاسلحة والخدمات والهيئات المختلفة ، بما في ذلك المعاهد العسكرية العليا ، والبنية الهيكلية للقوات الاسرائيلية البرية والجوية والبحرية ، بالاضافة الى معلومات عن الضباط الكبار لجهة تاريخ ولادة كل منهم ومكانها ، تدرجه في المناصب العسكرية ، الدورات العسكرية التي اشترك فيها في اسرائيل وخارجها ، علومه الاكاديمية ، اهم المعارك التي خاضها ، وضعه العائلي .

وقد اقتضى الامر في اصدار الطبعة الثانية تحديث المعلومات الواردة فيه ، حتى سنة ١٩٨٧ ، من دون اعادة تقسيمه ، مع كتابة جديدة لبعض أقسامه ، وبعض اضافات تشتمل على :

١ - معلومات عن قيادة الاسلحة البرية وبنيتها القيادية الجديدة التي استحدثت سنة ١٩٨٣ ، ورسم بياني للجنة رؤساء أجهزة المخابرات ، كما نظمت بعد حرب ١٩٧٣ ، في الفصل الاول .

٢ - معلومات جديدة عن الضباط الكبار في الفترة ١٩٨١ - ١٩٨٧ ، في الفصل الثاني .

٣ - اضافة خمسة ملاحق للكتاب هي :

ا - الرتب العسكرية في اسرائيل والدول العربية .

ب - مناصب الضباط الكبار في الجيش الاسرائيلي خلال فترة ١٩٨١ - ١٩٨٧ .

ج - تعريف بالمنظمات والالوية العسكرية القديمة ، التي وردت في سيرة الضباط العسكرية .

د - البنية التنظيمية لهيئة الاركان العامة .

هـ - البنية التنظيمية لوزارة الدفاع .

٤ - اعادة كتابة الفصل الثالث كله ، في ضوء المعلومات التي استجدت في فترة ١٩٨١ - ١٩٨٧ .

تغطي المعلومات الواردة الفترة الممتدة من سنة ١٩٨١ حتى منتصف سنة ١٩٨٧ . وهي فترة شملت تعيين دان شومرون رئيسا جديدا للاركان في نيسان/ ابريل ١٩٨٧ . ولذلك ثمة ضباط كانوا مرشحين لهذا المنصب استقال بعضهم ولم يعرف التعيين الجديد لبعضهم الآخر .

وقد استقيت المعلومات المضافة ، بصورة رئيسية من مجلة «بمحانيه» التي يصدرها الجيش الاسرائيلي . وتمت الاستعانة بالصحف العبرية اليومية مثل «معاريف» ، و «دافار» و «يديعوت احرونوت» و «هاآرتس» حيث اقتضى الامر . وتمت الاستفادة أيضا من ، «نشرة مؤسسة الدراسات الفلسطينية» ونشرتي «الارض» و «الملف» . وجرت مطابقة بعض المعلومات مع مصادر باللغة الانكليزية ، منها صحيفة «جيروزاليم بوست» الصادرة في القدس ، لتغطية فترة محددة .

اثار الحكيم واحمد بدير في مشروع تخرج

المخرج التلفزيوني فايق اسماعيل.. حصل ابنه «اشرف» على المركز الاول في المعهد العالي للسينما «قسم اخراج» بدرجة امتياز.. فكان مشروع التخرج عبارة عن فيلم مدته عشر دقائق قامت ببطولته اثار الحكيم واحمد بدير ومحمد توفيق ومن طلبة المعهد اشرف طلبة ومفيد عاشور وسيد جبر.. ويحكي حادث في الطريق يتسبب في مشاكل لفتاة ارادت تقديم المساعدة للمصاب.. الفيلم اسمه «يحيا العدل» فكرة وسيناريو اشرف فائق.

● المخرج اشرف فايق اسماعيل

نور الايمان.. مسلسل ديني جديد

مسلسل «نور الايمان» يدور حول كيفية دخول الاسلام قلوب عدد من اصحاب الرسول ﷺ مثل الخنساء واسماء ابو بكر وعكرمة بن جهل وحمزة وزيد بن الخطاب وام هانى ومعاذ بن جبل وعمر بن وهب.

المسلسل يقع في ١٥ حلقة وهو من تمثيل تيسير فهمي وعبدالله غيث وانور اسماعيل ومحمد الدفراوي.. وسيتم تصوير المشاهد الخارجية في صحراء سقارة وابو رواش وقد وافق مجمع البحوث الاسلامية على السيناريو والحوار الذي كتبه سعد القاضي مؤلف مسلسل «شمس الحق».. مسلسل نور الايمان من اخراج مجدي عميرة.

وفاة المخرج السينمائي احمد ياسين

فقدت الحياة السينمائية في القاهرة،المخرج الشاب احمد ياسين،استاذ مادة الاخراج السينمائي في اكاديمية الفنون، وسكرتير عام نقابة السينمائيين.

المخرج الراحل قدم ٩ افلام سينمائية منذ تخرجه من المعهد العالي للسينما، كان اخرها فيلم (اصدقاء الشيطان) من تمثيل فريد شوقي ونور الشريف ومديحة كامل. اما اول افلامه فكان (الملاعين) ثم تتالت افلامه وهي: وتمضي الاحزان - مع تحياتي لاستاذي العزيز - اشياء ضد القانون - عالم وعالمة - العبقري - خمسة - علي بيه مظهر - و.. دقة زار -

«في جنوب مصر» يفوز بكأس اوروبا للافلام التسجيلية

فاز الفيلم التسجيلي «في جنوب مصر» بكأس اوروبا للافلام التسجيلية لابرز خمسة افلام في العالم.. وذلك في مهرجان ميلانو بايطاليا.

الفيلم سيناريو واخراج احمد فؤاد درويش الذي تلقى الجائزة هذا الاسبوع، وهي الجائزة الدولية رقم ٢٥ له في حياته السينمائية حيث ان رصيده من الافلام التسجيلية ٤٦ فيلما.

وفيلم «في جنوب مصر» يقدم مصر - من الفيوم الى ابو سمبل - والانسان المصري وجماليات الاثار والطبيعة كما يجب ان تراها.. وهو ناطق بسبع لغات عالمية..

احمد درويش هو مخرج فيلم «اعدام طالب ثانوي» يستعد حاليا لاخراج فيلم روائي بعنوان «حلاوة الروح» عن قصة د. يوسف ادريس «العسكري الاسود».. وتدور فكرته حول ان اي صاحب سلطة يستطيع ان يهدم اي انسان اضعف منه ولكن صاحب السلطة في حقيقة الامر - انما يهدم ذاته الانسانية في نفس الوقت وينفس القدر.

جميــــع الحقـــــوق محفــــوظة ..لمـن؟!

الكتاب العربي مقموع قبل النشر.. ومسروق بعده!

المبدع العربي موزع الهم - ساعة الابداع - في اتجاهين، فهو يعاني اولا، اشد العناء، من اجل اخراج النص في حالة فنية ممتازة، ثم يعاني ثانيا، اشد من العناء الاول، من اجل اخراج ذلك النص الى الناس، عبر عشرات الحواجز الرسمية.

ولكن هناك عناء ثالثا - بين العناءين - يستقل بكونه مهما وخطيرا حتى اذا انتفت الحواجز الرسمية.

ذلك هو ضياع حق المبدع، والناشر ايضا - رغم ضآلة هذا الحق - لغياب الرادع القانوني الذي يحمي حقوق الملكية الفنية.

نحن نعلم جيدا، ان غياب مثل هذه الجهات في البلاد العربية هو امر طبيعي للغاية، فالبلاد التي تمنع المبدع عن العطاء بحرية، لايمكن على الاطلاق، ان ينتظر منها حماية رأسه، ناهيك عن حماية حقوقه !

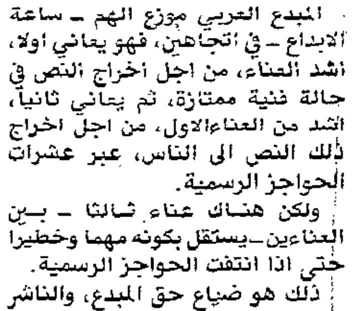
وغالبا فان المبدع الذي يغني خارج (حكم السيوف) هو اخر من يسرق، لانه ممنوع اصلا من الانتشار، ولان سارقه لن يستفيد كثيرا من عملية السطو هذه، مادامت ابواب الساحات القابلة لصنعة التزوير مقفلة في وجهه. غير ان المزورين انتبهوا الى امور يمكن العمل من خلالها بامان وتحقيق ربح اكبر.

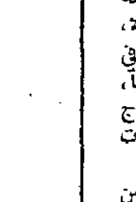
من ذلك مايحصل في لبنان منذ بدء الحرب حتى اليوم، فلان الحرب قد دفعت بالليرة اللبنانية الى مادون الحضيض، ولان لبنان مطبعة كبيرة، ولان الناس لم يعودوا قادرين على شراء خبز يومهم، بله الكتاب، ولان الناشرين تجمدوا في موقف لايحسدون عليه، بين طباعة كتب غير رائجة لاتفي بكلفة الطباعة، او كتب رائجة تزور في اليوم التالي، فقد سعى الكثيرون الى التزوير، ولتذهب حقوق التأليف والترجمة الى جهنم !

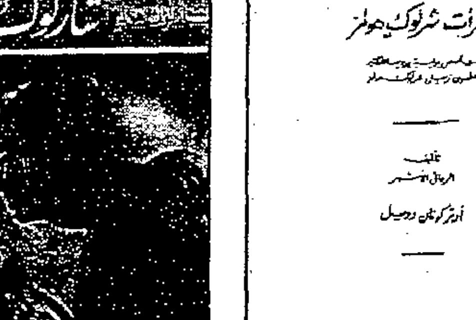
في بداية الحرب كاد المزورون يخربون بيت نزار قباني، بطبعهم مجموعاته الشعرية (طبق الاصل) واغراق الاسواق بها، وهي مجموعات لاتشكل ارقا رسميا، من ناحية المصادرة او من ناحية الحماية. لكن قباني استنجد حينذاك بقوات الردع، التي داهمت المطبعة وصادرت الكتب المزورة.

وبالطبع ليس لدى جميع المبدعين او الناشرين قوات ردع تساعدهم في مثل هذه الحالة، كما ان حدود سيطرة القوات او الميليشيات لاتستغرق الوطن العربي كله، اما البلدان الاجنبية التي تتمتع بقوانين حماية حقوق المبدعين، فانها لاقبل لها بحماية مؤلفين من خارجها.

هناك اثار عديدة لكثير من الشعراء والادباء العرب المعاصرين توزع في بلدان عربية واجنبية كثيرة، بما فيها







● الاغلفة فقط هي التي تتغير

فلسطين المحتلة، دون ان تعرف الجهات التي تصدرها وتطبعها وتوزعها.

صحيح ان هذا عمل جميل وواجب اذا كان هدفه نشر الثقافة وتعميمها على اوسع نطاق، وتلبية رغبة العرب في النصوص الثورية المحرضة، لكنه مع ذلك يركب زورقا تجاريا وبالدولار، ودون استئذان !

على ان مثل هذا «الاقتباس» الذي يحدث في وطن مسروق، اصلا، له مايبرره، كما ان «الاقتباس» في وطن منفي كلبنان، له مايبرره ايضا»، لكن ما لايمكن تبريره هو حجم «البجاحة» في السطو، الذي يكشف عن نفسه في وضع اسم المكتبة او الدار او الناشرين (المنتحلين) على مطبوعات غيرهم.

ولعل ابرز هذه الجهات (المكتبة الحديثة للطباعة والنشر) وموقعها في شارع سوريا من بيروت، والتي لم تكتف بوضع اسمها وعنوانها على الاغلفة، بل شفعت ذلك برقم هاتفها، وكأنها تقول لاصحاب الحقوق (هذه انا.. والذي له حق علي، فليأت لاخذه) !

وبالطبع فان احدا مهما تسلح بالقوانين، وحتى بالسلاح، لن يفكر بان «يأتي لاخذ حقه» في وطن هو نفسه ضائع منذ اكثر من اثني عشر عاما !

الطريف في هذه المكتبة، انها مزورة «مبدعة»، فهي قد اتت على معظم الروايات التي نشرت في سلسلة (روايات الهلال) المصرية، وطورت مساراتها، فاصدرتها في سلاسل منوعة، منها مثلا (القصص العالمية للجميع)، و(شارلوك هولمز) الخ !

والطريف ايضا، انها لم تكتف بذاكرة القارىء، او بارشيف دار الهلال، دليلا على عملية السطو، بل ارفقت بمطبوعاتها قرائن على هذه السرقات، بسبب السهو، او الاستعجال، او ربما التحدي.

الاغلفة هي وحدها التي تبدلت، ولذلك تجد تناقضا بين الغلاف الذي يحمل التعبير اللبناني، وبين الداخل الذي يحمل التعبير المصري.

مثلا، في سلسلة شرلوك هولمز، كتب اسم المخبر السري على الغلاف (شارلوك) وفي الداخل (شرلوك).

وعلى الغلاف خط لبناني، لكن الداخل لايزال يحمل العنوان والكلمات نفسها التي سبق لدار الهلال ان وضعتها للرواية بخط الخطاط المصري (الكوفي) وبتوقيعه.

في احدى هذه الروايات وعنوانها (وادي الرعب) ظل اسم (شارلوك) على الغلاف، كما بقي (شرلوك) على الصفحة الاولى وبالخط المصري نفسه في النسخة القديمة. لكن اضيف الى ذلك بخط لبناني متميز عبارة (ترجمة: جوزف فاخوري).

فاذا تصفحت الرواية وجدت كل شيء كما وجدته عند قراءتك لها منذ سنين طويلة في روايات الهلال، من صفحة التعريف بالشخصيات، حتى حرف مطابع دار الهلال المميز، وحتى الفواصل والاقواس والنقط ذاتها.

ومع ذلك فانك تحاول ان تحسن الظن، وتدعي ان الذاكرة امارة بالسوء، لكن الناشر يذكرك بانه (ابن حلال) في الصحفة الثانية من الغلاف، التي تتضمن التقديم وصورة المؤلف (سير آرثركونان دويل) كما نشرت في (الهلال).. ويضيف اليها هذا السهو المضحك: .. ولقد بلغ السير كونان دويل الذروة في هذه الرواية «وادي الرعب» التي تقدمها سلسلة روايات الهلال هذا الشهر، فان مهارة مؤلف الروايات البوليسية تنحصر في ..الخ».

وبعد ان تضحك باكيا من وقع هذه التناقضات المرة، تنتبه الى ان جميع هذه الروايات السليبة مكتوب عليها بمنتهى الوقار العبارة التالية: (جميع حقوق الترجمة محفوظة) ! محفوظة لمن؟ !

وعندئذ لاتملك الا ان تضحك فقط. لان شر البلية لايبكي !

وليس بوسع المبدع العربي الا ان يقول: اللهم نجني من اصدقائي.. ومن اعدائي ايضا، فلست كفيلا باحد منهم في مثل هذه البلدان «المعتدلة» ذات الاوضاع المقلوبة !

احمد مطر - لندن

شهرة طبقت العالم كله لا كطبيب فقد كان الطب مهنته الأصلية بل كؤلف روايات بوليسية عظيمة رائعة . ولقد ابتكر شخصية بوليسية خطيرة هي شخصية « شرلوك هولمز » وجعل مهارته فى البحث عن اللصوص عن طريق الاستقراء والاستنتاج العقلى العجيب

ولقد بلغ السير كونان دويل الذروة فى هذه الرواية « وادى الرعب » التى تقدمها سلسلة روايات الهلال هذا الشهر ، فان مهارة مؤلف الروايات البوليسية تنحصر فى تسلسل الحوادث تسلسلا منسقاً، وفى حبكة الحوادث حبكة تدفع القارىء إلى الانهماك فى مطالعة الرواية دون انقطاع ، وأهم من هذا وذاك أن يحير القارىء ولا يمكنه من معرفة المجرم حتى يبلغ النهاية . وفى هذه الرواية سيفاجأ القارىء مفاجأة لم تكن على باله . وهنا هو أروع ختام لرواية بوليسية

ولا نريد أن نذكر حوادث الرواية حتى يستطيع بقدرته النفاذ الى الوصول الى حل ألغاز هذه القضية ، على أن الرواية لن تنتهى عند ذلك بل تتابع فيها المفاجآت وتتعاقب بحيث يحس القارىء أنه مسوق فى القراءة بقوة لا قبل له بدفعها

وتمتاز روايات كونان دويل أنها مثيرة للأعصاب ، ومتعبة للعقول ، غير أن هذه الرواية فضلا عما اشتملت عليه من الاثارة والتمة قد رسمت صورة رائعة للشر الذى يستولى على بعض النفوس وكيف كوفح هذا الشر كفاحاً مريراً فيه جرأة ومخاطرة وإقدام

وعلى الرغم من أنها رواية بوليسية تعالج موضوعاً اجرامياً ، فان فيها مواقف غرامية رائعة ساحرة ، لتنعم فيها هالة هذا الحب الى حديث قلبها ، وتستجيب الى نداء فؤادها وتتغاضى عن كل الظواهر ، وما أصدق حديث القلب المحبة الخالصة المؤمنة بأسمى العواطف وأنبل المشاعر !

● روايات الهلال - فضحت السرقة

فيلم تسجيلي عن الاوبرا المصرية القديمة والحديثة

فيلم تسجيلي باسم «الاوبرا» ينتجه المركز القومي للسينما في مصر عن الأوبرا الجديدة التي تم انشاؤها أخيرا . ويتناول الفيلم لحظات انشاء الاوبرا القديمة وافتتاح الخديو اسماعيل لها في احتفالات قناة السويس الى وقت احتراقها .

الأوبرا الجديدة أنجزت بأحدث الطرق وتحتوي على قاعات ومسارح ومكتبات وصالات وغرف ..

الفيلم يخرجه محمد شعبان ويصوره محمود عبدالسميع .. أما المنتج المنفذ فهو علي بدر خان .

فيلم جديد لفيصل الياسري بين العراق ومصر

يعد المخرج فيصل الياسري لاخراج فيلم مصري عراقي مشترك باسم «طرقات على جدار الذاكرة» وهو اسم موقت يروي قصة فتاة عراقية تأتي الى القاهرة وتصاب بحادث تفقد على أثره الذاكرة تماما وتعيش حياتها في مصر . ثم ترتد اليها الذاكرة فجاة فتعود الى العراق .. وهي في حيرة بين العالمين .

الفيلم رشح لبطولته من مصر عزت العلايلي والهام شاهين ومن العراق هند كامل . ويشارك د. رفيق الصبان في كتابة السيناريو والحوار للفيلم الذي سيبدأ تصويره أواخر سبتمبر المقبل .

نور الشريف ونورا في «أحلام الفتى الشرير»

يمثل نور الشريف ونورا بطولة فيلم «أحلام الفتى الشرير» ومعهما علي الحجار ومحمد الدفراوي ، عن قصة وسيناريو وحوار بسيوني عثمان .

«أحلام الفتى الشرير» يخرجه محمد عبدالعزيز ويدور الفيلم حول قضية هل السجن للمجرم بمثابة اصلاح له ؟ أم يزيده اجراما ؟ وذلك من خلال قصة شاب يرتكب جريمة فيدخل السجن ليخرج بعد ذلك للمتاجرة في المخدرات والعملة .

بوسي في «الامتحان» امام محمود عبد العزيز

تستعد بوسي لتمثيل بطولة فيلم «الامتحان» امام محمود عبد العزيز وعفاف شعيب عن قصة وسيناريو وحوار سامية شكري.

«الامتحان» يخرجه سيد سيف ويتم تصويره قريبا ويتناول الفيلم الاحداث التي تقابل الانسان في حياته وتعتبر بمثابة امتحان له وذلك من خلال محمود عبد العزيز الذي يمثل دور تاجر اقمشة ويبيع صفقة كبيرة لمجموعة من التجار ويترك لهم دين. وهو ضعيف الشخصية مع زوجته ويقابله رجل فكهاني يعطيه مفتاح شقة ليخلو فيها بنفسه وكذلك رجل دين ينصحه ويعود الى الفكهاني ليجده توفي.. فلمن يعطي المفتاح لزوجته واولاده ام لمن؟

أجمل يوم اختلفنا فيه
مجموعة قصصية لمنى حلمي

عن مكتبة مدبولي في القاهرة صدرت حديثا المجموعة القصصية الجديدة (اجمل يوم اختلفنا فيه) للكاتبة منى حلمي التي تؤكد في هذه المجموعة حقيقة ان ابن الوز عوام. فمنى حلمي هي ابنة الكاتبة والصحفية، د. نوال السعداوي صاحبة العديد من الاعمال الادبية المثمرة.

وتضم المجموعة خمسة عشر قصة قصيرة هي: رغبة ممثلة في النوم، ديسمبر عشقا وتساؤلا، رمضان، لا استطيع الليلة، قبل ان يفتقر الاحساس، الليلة تزوجت اختي اشرف، غدا لم يحدث بالامس، وظروف طارئة. اسمي. خطيئته السابقة، والدائرة الذهبية، لون عينيه، الخدعة، واجمل يوم اختلفنا فيه. وهو عنوان المجموعة.

والقصص في اكملها تبدو وكانها نتاج تجربة ذاتية من خلال مجموعة مواقف ومشاعر واهتمامات تشغل تفكير ووجدان المؤلفة.

ولعل تقديم الدكتور يوسف ادريس لهذه المجموعة يضعنا امام كاتبة واعدة ينتظر منها الكثير، وقد قال: كنت في زيارة للصديقة نوال السعداوي عندما عرفتني بانها منى، صاحبة هذه المجموعة. من اول لحظة احسست ان هذه الفتاة التي لاتتكلم الا نادرا، فيها شيء ما خفي، ولهذا لم افاجأ حين ذكرت لي نوال ان منى تكتب قصصا.

المهم قرأت القصة وفي الحال احسست انها كاتبة بل احسست من نوعية كتابتها انها نساجة «كانافاه» من الاحاسيس الرفيعة التي تصدر عن نفس ناعمة جدا، متمردة جدا، طبيعية تماما، وغير طبيعية بالمرة.

واذا لم تكن هذه صفات الفنان، فماذا تكون؟

شيء واحد دفعني كي اندفع في التفاؤل مخافة ان تكون القصة التي قرأتها هي اول واخر قطعة من قرص للعسل، ولكن يالفرحتي فقد راحت منى تكتب وارسلت لي مجموعة كاملة من قصصها والتي يجمعها هذا الكتاب.

صحيح ان الدائرة القصصية دائما تدور حول منى الانسانة الشابة، الانثى الغير راضية عن كل شيء، ولكنها تفعل هذا بفن وبعمق وبحكمة تتجاوز سنها وذاتيتها وليس هذا غريبا على كاتبة شابة تقول على لسان احدى بطلاتها «وبطلاتها دائما فيهن شبه كبير منها» تقول:

واخذت استعيد علاقتي بقلمي. تلك العلاقة التي لا اتذكر بدايتها، كل ماأعرف اني اكتب منذ ادراكي انني اشغل حيزا من الفراغ، اكتب منذ تساءل عقلي في عالم يثرثر ولا يجيب، اكتب منذ ارتعشت عواطفي بحثا عن الشمس.. اكتب منذ اكتشافي اني امرأة في مجتمع يحركه الرجال. علاقتي بقلمي حميمة تتجاوز احساسي بالراحة.. تتجاوز فرصة مصادقة اللغة وفرصة اظهار تجدد الافكار.. علاقتي بقلمي كعلاقتي بملامحي واعضاء جسمي، علاقة نفسية وعضوية احملها داخلي اتنفس بها، اتحرك خلالها احكم معها اغضب من اجلها واهدأ فيها».

اقرأوا معي هذه المجموعة لمنى حلمي، والجديد فيها انها قد تبدو من الخارج ذاتية، ولكن المعنى فيها يصل الى مياه اعمق بكثير، الى احاسيس جديدة لامرأة جديدة حتى لو كانت كاتبة قصة جديدة.



● غلاف الكتاب

الجزء الثاني من «مواويل من الخليج»

● صدر حديثا عن مركز التراث الشعبي لدول الخليج العربية بقطر الجزء الثاني من كتاب «مواويل من الخليج» لمجموعة من الرواة في قطر والخليج.

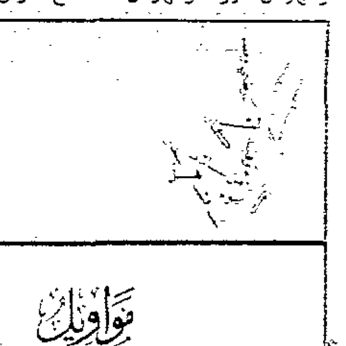
جاء الكتاب في ٢٦٨ صفحة من القطع الكبير. وضم بين دفتيه عددا من المخطوطات وراوة الجزء الثاني من المواويل والمصادر والمراجع المعينة وفهرس الرواة وفهرس مطالع الموال، اضافة الى تمهيد ومقدمة للكتاب.

تقوم طريقة اعداد الكتاب على اعتماد الرواية الاوثق والاسلم معنى ولفظا في حالة تعدد الروايات للموال الواحد، مع ذكر اسماء الرواة الذين رووه بشيء من الاختلاف في اللفظ أو المعنى احيانا.

كما يتبع الكتاب في طريقة كتابة المفردة، افضلية كتابتها بالحروف العربية الفصحى ويتجنب القائمون على الكتاب كتابة اللفظ بحروف النطق العامية قدر المستطاع.

كما يورد الكتاب بعض الشروح لبعض المفردات، ويلفت المؤلفون الانتباه الى ان هذه الشروح ليست هي المعاني الدقيقة للفظ الكلمة المفردة، وانما عمدوا الى شرح بعض الكلمات من وجه اتصالها ببقية الكلمات في الموال، ومن سياق الجملة التي تتخللها الكلمة.

ويقدم الكتاب في هذا الجزء من «مواويل من الخليج» مسلكا جديدا يوضح القيمة الفنية للموال، على خلاف ما جاء في الجزء الاول، حيث ركزت المقدمة فيه على توضيح التسمية، وتبيان انواع الموال واشكاله.



● غلاف العدد

المستشرقة البلغارية ياما تسولوفا
تنقل الى لغتها روائع الأدباء العرب من جبران الى اميل حبيبي



● غلاف الكتاب

● المستشرقة البلغارية مايا تسولوفا

تزور القاهرة حاليا ياما تسولوفا اصغر مستعربة بلغارية. مهمتها في العاصمة المصرية كما تصور غاية في الصعوبة. وتبحث ايضا عن رسائل مي والى رجال عصرها من الادباء والشعراء...

هكذا قالوا لها.. المخطوطات في القاهرة. ربما تجدينها في دهاليز دار الكتب المصرية. او مكتبة جامعة القاهرة او مكتبة الجامعة الاميركية. وربما تجدين بعضها في تراث العقاد او الرافعي.. اذا كان هناك تجميع حقيقي لتراث العملاقين.

مايا ترجمت الى البلغارية مختارات من جبران او كما تسميه امير الرومانتيكيين العرب. وترجمت ايضا مختارات من اشعار محمود درويش.

مشروعات مايا الاستعرابية ان تترجم الى البلغارية بعضا من اعمال سميح القاسم. وبعضا من اعمال الشاعرة المصريةوفاء وجدي التي حصلت على جائزة الدولة لعام ١٩٨٨.

● هل حركة الاستشراق في بلادكم نشطة الى حد ايفاد الدارسين الى عواصم الشرق للبحث عن المختارات الشعرية والادبية؟

اجابت مايا: ان حركة الاستشراق في بلغاريا مازالت محدودة جدا. وهي حركة استعراض لا اكثر ولا اقل. لان الاستشراق في رأيها يتضمن الاهتمام بكل تراث الشرق العربي وغير العربي. ولكننا مازلنا في المرحلة الاولى، اي الاهتمام بالشرق العربي.. وتعريب المختارات الحديثة منه.. وربما نتقدم في خطوة لاحقة لتعريب التراث.

وفي هذا المجال رصدت مايا مجموعة الاعمال التي تم تعريبها وتشمل:

- ارخص ليالي ـ يوسف ادريس
- موسم الهجرة الى الشمال ـ الطيب صالح.
- الايام ـ طه حسين
- نجمة ـ كاتب ياسين
- الاس ـ الطاهر وتار
- الحجر الجولاني ـ علي عقلة عرسان
- ارض البرتقال الحزينة ـ ١٠ قصص فلسطينية
- الوقائع الغريبة لاختفاء سعيد ابي النحس المتشائل ـ اميل حبيبي.

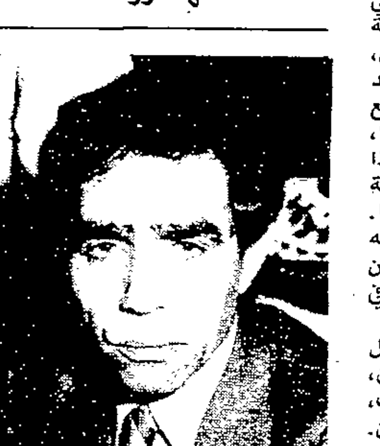
مهرجان القاهرة الدولي للمسرح التجريبي
عشرون دولة في أكثر من مائة عرض

■ لقاءات فكرية وندوات تطبيقية واخرى حول طبيعة التجريب في المسرح



● فاروق حسني ● محمد سلماوي ● محمود ياسين ● سعد اردش

■ شهرزاد الحكيم في عرض الافتتاح الايطالي



● د. حمدي الجابري



● فردوس عبدالحميد ● عزت العلايلي

القاهرة – وليد ابو بكر :

ابرز ما في مهرجان القاهرة الدولي للمسرح التجريبي الذي افتتح بباحة الاهرام مساء الاول من سبتمبر الحالي، هو عدد الدول التي تشارك فيه، وعدد العروض التي تقدم، والتي لا يستطيع المتابع ان يصل الا الى عدد قليل منها، يكون عليه ان يختاره بدقة، خاصة اذا لم يكن مشاركا في الندوات التطبيقية التي تناقش المسرحيات بعد عرضها. في مكان العرض، بعد انتهائه، لانه حينئذ يكون قد حدد برنامجه من خلال ما ربطته به ادارة المهرجان، في عروض سبعة على الاقل.

تشترك في المهرجان عشر دول عربية هي : العراق، فلسطين، الامارات، السعودية، قطر، المغرب، تونس، الكويت، السودان، البحرين. كما تشترك فيه عشر دول اجنبية ايضا هي : الاتحاد السوفيتي، بلجيكا، بلغاريا، فرنسا، غانا، بولندا، ايطاليا، تشيكوسلوفاكيا، بريطانيا، يوغسلافيا، وذلك اضافة الى العروض المصرية التي تقدمها مسارح : القومي، الحديث، الثقافة الجماهيرية، اكاديمية الفنون، الطليعة، الجامعات، مراكز الشباب، بحيث يصل مجموع العروض الى ١١٥ عرضا مسرحيا، تقدم خلال ٨ ايام، بعد اقتطاع يومي الافتتاح والختام.

وهذه العروض تقدم فوق ١٦ مكانا للعرض تتفاوت بين المسرح التقليدي والمسارح المفتوحة في الاماكن الاثرية، ويقدم كل عرض في ليلتين متتاليتين، في السابعة والنصف او التاسعة والنصف حتى يتسع مجال الاختيار قليلا، واذا كان هناك احتمال في قدرة المتابع القصوى على مشاهدة العروض لا يزيد عن ١٦ عرضا، فان صعوبة التنقل، وندوات المناقشة قد تخفض هذه النسبة الى النصف، وهو يعني عرضا واحدا في الليلة الواحدة من ليالي المهرجان.

لكن بعض النشاطات المرافقة قد تعوض ضعف القدرة على المشاهدة، خاصة تلك النشاطات النهارية، التي بدأت بلقاءات فكرية يومية مع المسرحيين في مصر، وافتتحت بعد ظهر يوم الجمعة بلقاء فكري مع الفريد فرج اقيم في فندق مينا هاوس، مقر اقامة الوفود، ليتبع ذلك لقاء فكري يومي.

اما ندوة المهرجان الرئيسية فتبدأ في الثامن من سبتمبر وتستمر حتي يوم المهرجان الاخير، وتناقش قضية (التجريب في المسرح) من خلال سبعة محاور هي : التجريب في مسارح الدول المختلفة، التجريب في المسرح وعلاقته بالتغيرات الاجتماعية، التجريب في المسرح وعلاقته بالجماهير، الشكل والمضمون في التجريب، المذاهب الفنية والتجريب، الفراغ المسرحي والتجريب، النقد المسرحي والتجريب.

وكانت اللجنة التحضيرية للمهرجان قد تشكلت من كل من محمد سلماوي رئيسا (صار امينا عاما في اللجنة التنفيذية للمهرجان). وفهمي الخولي (وصار رئيسا للجنة العروض والبرامج)، ود. حمدي الجابري (وصار رئيسا للجنة الندوات). ثم تشكلت لجنة عليا للمهرجان تضم ٤٤ شخصا من رجالات المسرح في مصر، من الكتاب والمخرجين والنقاد. وتم تكليف سعد اردش برئاسة اللجنة التنفيذية، التي تضم لجانا للمشاهدة. والتجهيزات الفنية، والمالية والادارية، والندوات، والعلاقات العامة، والعروض والبرامج، والاعلام والمطبوعات.

حفل الافتتاح

افتتح المهرجان حوالي الساعة التاسعة من مساء يوم الخميس الماضي بحضور فاروق حسني وزير الثقافة المصري، وضيفه وزير الثقافة الاردني، وعدد من الوزراء، اضافة الى محافظي القاهرة والجيزة والفرق المشاركة وضيوف المهرجان من النقاد والاعلاميين، وعدد من فناني المسرح.

وكان محمود ياسين عريف حفل الافتتاح، الذي قدم سعد اردش رئيس المهرجان ليلقي كلمة اشار فيها الى اهمية المسرح، واهمية التجريب فيه، وحيا الجهود التي كانت وراء هذا الانجاز الاول الذي تمثل في اقامة مهرجان دولي للمسرح التجريبي هدفه ان «يحقق الطقس المسرحي الصادق الفعال مع الجماهير، في مواجهة المتغيرات الجذرية المتلاحقة التي تعيد تشكيل العالم : كلمة مسرحية تواجه العالم بلا حواجز. لتؤكد مسيرته نحو العدل والحرية والسلام».

ثم القى وزير الثقافة المصري كلمته التي اشاد فيها بالجهود المنظمة التي استطاعت ان تحقق حلما كبيرا باقامة هذا المهرجان، كما اشار الى اهمية المسرح، واهمية التواصل الحضاري فيه.

بعد ذلك دعيت الفرق المشاركة للصعود الى المسرح، في ظل الاهرام وابي الهول، حيث تلقت تحية الحضور المكثف لحفل الافتتاح، وحظيت الفرقة الفلسطينية بالترحيب المضاعف من قبل الحضور. قدم الفرقة عزت العلايلي وفردوس عبدالحميد.

ـ وكان عرض الافتتاح بمسرحية (شهرزاد) المأخوذة من توفيق الحكيم، قدمتها فرقة اكسينواكس الايطالية ومسرح العربة الشعبية المصرية، واخرجها جاني فيوري وانتصار عبدالفتاح.

ولم يكن ممكنا التعرف على شهرزاد الحكيم او اية شهرزاد اخرى، الا من خلال تردد اسمها واسم شهريار. لان الفرقة قدمت نصا مفتوحا حول علاقة الرجل بالمرأة، بشكل اقرب اى الرومانسية، خلطت فيه الازمان واللغات ايضا، من خلال الازياء ففي الشق الاول، ومن خلال استخدام اربع لغات في الحوار القليل الذي استخدم، هي الايطالية – في الغالب – ثم الفرنسية والانكليزية، ثم العربية بنسبة قليلة.

من خلال مسرح العربة الشعبية. كانت هناك رقصة في البداية، وكلمة مغناة، وجملة حوار تشير الى حالة حب، يصر صاحبها الرجل على تحقيقها. ثم جاء اداء الفرقة الايطالية الذي قدم في مجموعة من المشاهد التي تناقش علاقة الحب، لا بالكلمة، وانما من خلال اداء تعبيري راقص، شديد البساطة والحساسية، في تشكيلات كان بعضها جميلا جدا، ويتمتع بحسياسية عالية، خاصة في لقاء شهريار بشهرزاد، رغم ان بعض هذه المشاهد خدشتها الاطالة، خاصة في مشهد عزف على آلة موسيقية واحدة، ضاعف تاثيرها سوء توزيع الصوت. كما ان اختيار الموسيقى التصويرية كان يبدو منفصلا عن الحدث الرومانسي الذي يؤدى على المسرح.

ولم يكن التجاوب مع هذا العرض كبيرا، بالرغم من جماليته، لان المكان الذي قدم فيه ليس مناسبا له. فاتساع باحة الحرم كان يكسر قوة المشهد الذي نادرا ما كان يضم اكثر من شخصين، وبذلك كان الفراغ الذي يفصلهما يعطي انطباعا مناقضا لحالة التقارب التي يعيشها العاشقان. ومثل هذا العرض يحتاج الى خشبة صغيرة، وقاعة قريبة منها، لخلق الاحساس بجماليات المشاهد، التي لا تقدم المسرحية شيئا اكبر منها. اما الفراغ الواسع، في الفضاء، البعيد عن مستوى نظر المشاهد، فهو يصلح للعروض التي تشكل مشاهدها الجمالية من المجموعات الكبيرة التي تستطيع ان تملأ هذا الفراغ. ومع ذلك، فان افتتاح المهرجان بعرض مسرحي جاء افضل من الفكرة السابقة التي كانت تنوي ان يكون الافتتاح بعروض لفرق الفنون الشعبية.

اغنيتان جديدتان لرويدا عدنان



● رويدا عدنان

تسجل المطربة رويدا عدنان اغنيتين جديدتين لتلفزيون القاهرة الاولى بعنوان «بكلمك بجد» كلمات كمال عمار والحان محمد قابيل، والثانية بعنوان «شهبندر الحب» كلمات عصام عبدالله علي ولحن الماني لاحدى الفرق الموسيقية.

اخر اعمال رويدا للتلفزيون كان سهرة بعنوان (انات حائرة) عن الشاعر عزيز اباظة ويرفض التلفزيون عرضها لان من بين ممثلاتها واحدة متهمة في احدى القضايا.

حسين فهمي.. رقيب لاينام

يبدأ حسين فهمي اول الشهر تصوير المسلسل التلفزيوني الجديد «رقيب لاينام» وتشترك في البطولة معه «ايمان، واحمد مظهر، واحمد بدير وتهاني راشد ومحيي اسماعيل وسلوى خطاب وليلى نصر ومحمود عامر بالاشتراك مع زوزو حمدي الحكيم».

المسلسل يقع في ١٥ حلقة قصة وسيناريو وحوار: عبد المنعم صادق وسيخرجه ناجي انجلو وسيتم تصوير المشاهد الخارجية في دمنهور والاسكندرية والطريق الصحراوي.

ظلال الماضي.. بين يسرا وشكري سرحان

المخرج ياسين اسماعيل ياسين يستعد لاخراج اول مسلسل تلفزيوني بعنوان «ظلال الماضي» المسلسل يقع في ١٠ حلقات وكتب له السيناريو والحوار وستقوم ببطولته، يسرا وشكري سرحان وهشام صالح سليم وتحية حافظ.. ويدور حول جريمة قتل غامضة.

وقفة

معهد .. وشجون [١]

في اواخر العام المنصرم (٨٧)، تم افتتاح مبنى به قاعة سينما واخرى للاجتماعات ومكتبة، وصالة عرض للفن التشكيلي، وادارة على رأسها مدير، ووظيفة هذا المبنى كما تناقلت وكالات الانباء، وكما تقول الخطة الموضوعة، هي نشر الثقافة العربية لغير ابناء العربية في باريس، ولا يمنع ان يشارك في الاطلاع على هذه الثقافة ابناء العربية الذين يعيشون في الدول الاوروبية.. واطلق على المبنى ـ وما زال ـ (معهد العالم العربي).

ولدت فكرة المعهد منذ بداية السبعينات مع الجنرال (ديغول) الذي كان يفكر في اعادة صياغة العلاقات العربية الفرنسية، ولم تتح فرصة تحقيق ذلك عمليا. الامر الذي حاوله «جورج بومبيدو» ثم فعله وحققه (جيسكار ديستان) وتم توقيع عقد التأسيس عام ١٩٨٠، وجرت دراسة مشروع اختيار الارض لبناء المعهد، وتابع المشروع (فرانسوا ميتيران) اي ان المشروع مر على اربع رؤساء واخذ حوالي (١٥) عاما، من التفكير والتنفيذ حتى تم الافتتاح.

في لقاء مع (بدر الدين عروركي) مدير العلاقات الثقافية بالمعهد، صرح ان المعهد يحقق نجاحا جماهيريا كبيرا. حيث زار المعهد ومنذ افتتاحه (٢٠ نوفمبر ١٩٨٧) حوالي (٣٠) الف زائر، خلال الشهر الاول فقط وعن النشاطات يذكر: «نظمنا خمس ندوات، وقمنا بتكريم (عمر الشريف)، و(ماري كويني)، ونقيم ندوان حول (فلسطين والسينما).

اما في مجال المسرح وحتى ننتهي من تجهيز القاعة الخاصة للعروض اتجهنا لتقديم ثلاثة شعراء (مرموقين) وقدمنا اعمالهم مسرحيا وهم: احمد عبد المعطي حجازي وادونيس والبياتي. هذا بخلاف نشاط المتحف، والمكتبة وبقية الاقسام الاخرى. وبالنسبة للندوات التى اقيمت ـ يضيف بدر الدين ـ

كانت موضوعاتها : الفضاء والمجتمعات في العالم العربي، مكانه العالم العربي في الحياة الثقافية، لقاء الروائيين العرب والفرنسيين ـ وسائل الاعلام بالاقمار الصناعية ـ تطور العمران في المدن الكبرى تشمل خمس مدن عربية.

كما هو واضح وجلي، ان المعهد، وخلال فترة قصيرة حقق الكثير من الانجازات. واستطاع ان يكون بمثابة واجهة حضارية، للتعريف بالثقافة العربية في قلب عاصمة النور.

وتتوالى نشاطات المعهد.. وقبل التفكير في انشاء معاهد مماثلة تتوارد بعض التساؤلات: هل نحن بحاجة ملحة وجدية لتعريف العالم بثقافتنا ؟! وهل تم تحديد ملامح ما يعرف بالثقافة العربية اصلا ؟! والسؤال المهم (في رأيي) هل تعرفنا نحن ابناء العربية على نتاجات بعضنا الثقافية اولا بما فيه الكفاية حتى تعرف الغرب بهذه الثقافة ؟!

اسئلة تبحث عن اجابات . قد تبعدنا الاجابة قليلا عن معهد باريس.. لكنه يبقى في صلب الموضوع .

عماد النوري

الاندبندانت

■ فيما يشير تعيين الياسون لطول امد المفاوضات

العراق يعطي الأولوية لتنظيف شط العرب

فيما غادر خافيير بيريز دي كويلار، السكرتير العام للامم المتحدة، جنيف يوم الخميس الماضي، وهو في حالة من الارهاق، تاركا محادثات السلام بين العراق وايران في حالة من الجمود الظاهر، عكف مسؤولون اخرون من الامم المتحدة على وضع خطة لكسر هذا الجمود، وذلك من خلال تشكيل قوة دولية لتنظيف شط العرب.

وجعل العراق حرية الملاحة في هذا الممر المائي احد شروطه الرئيسية، كما يسعى لتاكيد سيادته عليه. وذلك فيما تصر ايران على ان الحدود بين الدولتين تمر من خط منتصف النهر، وتطالب بوجوب تبادل اسرى الحرب قبل ان يتم بحث تفاصيل اتفاق السلام.

وقبل مغادرته جنيف للبرتغال، اعلن السكرتير العام للامم المتحدة تعيين «جان الياسون»، السفير السويدي لدى الامم المتحدة في نيويورك، ممثلا شخصيا في محادثات جنيف. وقد عمل السيد الياسون في الفترة (١٩٨٠ - ١٩٨٦) مع رئيس وزراء بلاده في ذلك الوقت، اولوف بالمه، حين كان الزعيم السويدي الراحل يقوم بدور الممثل الخاص للامم المتحدة في الصراع العراقي - الايراني.

وجاء تعيين الياسون بمثابة مؤشر على ان محادثات جنيف ستمتد لفترة طويلة من الزمن. اذ سبق للسيد بيريز دي كويلار ان قال انه لن يعين ممثلا خاصا الا اذا تبين له ان المفاوضات ستستغرق سنوات وليس اسابيع.

وفي الحقيقة، يعتقد الدبلوماسيون ان اطالة امد المفاوضات ستساعد عملية السلام. ويقول هؤلاء الدبلوماسيون ان كل يوم يمر على الهدنة يجعل من الصعب على اي من الجانبين العودة للحرب. وهم يشيرون الى ان تباطؤ المفاوضات من شانه ان يؤخر اليوم الذي ستعلن فيه اللجنة الدولية من المحكمين، التي سيتم تشكيلها بموجب القرار ٥٩٨، اي الجانبين كان البادىء في الحرب، وهو قرار لا بد وان يثير صعوبات جديدة اذا ما صدر في وقت مبكر جدا.

واتصل مسؤولون اخرون من الامم المتحدة بفرنسا والولايات المتحدة، للبحث مع الدولتين في النواحي العملية لتنظيف شط العرب، كما ينتظر ان يكون لبريطانيا دور في هذا المجال.

وكانت الوحدات البحرية البريطانية قد لعبت دورا كبيرا في تنظيف قناة السويس بعد الحرب العربية - الاسرائيلية عام ١٩٧٣. وقالت ايران ان من المبكر جدا التفكير الآن بتنظيف شط العرب، الذي تسده سفن مهجورة واخرى غارقة. غير ان دبلوماسيي الامم المتحدة يعتقدون انه اذا ما تم تشكيل فريق دولي لهذا الغرض، فان ذلك من شانه ممارسة ضغط كبير على ايران لجعلها تسمح ببدء العمل. وذلك من شانه اغراء العراق بالتحرك للبند الثالث من القرار ٥٩٨، والمتعلق بتبادل اسرى الحرب.

وتدل المؤشرات على ان العراق يشعر انه في موقف قوي يتيح له عدم تقديم تنازلات. وقد تبلور هذا الاحساس لدى ممثلي الدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الامن ببغداد، حين دعوا الى وزارة الخارجية العراقية لما ظنوا انه سيكون مجرد سماع بيان موجز وروتيني.

ولكنهم بدلا من ذلك، وجدوا الرئيس صدام حسين بانتظارهم، حيث استمعوا منه لبيان مدته ساعة حول الموقف العراقي. وكان البيان ينضح بالثقة والقوة، كما ان صدوره عن الرئيس العراقي دل على ان الامور لن تكون سهلة.

وقد تكون الانطباع نفسه لدى الذين استمعوا لسعدون حمادي، وزير الدولة العراقي للشؤون الخارجية، حين تحدث يوم الخميس في باريس، عقب اجتماعات عقدها مع عدد من المسؤولين الفرنسيين، من بينهم رئيس الوزراء ميشيل روكار.

فقد قال حمادي ان شط العرب نهر عراقي «وسيبقى كذلك».

وتحدث علي اكبر ولايتي، وزير الخارجية الايرانية، في جنيف عن الموضوع نفسه، فذكر انه لن تطرأ اية تغييرات على معاهدة عام ١٩٧٥ بين العراق وايران، وهي المعاهدة التي جعلت السيادة على شط العرب مشتركة بين الدولتين.

وترك الوزير العراقي (حمادي)، المقرب من الرئيس صدام حسين، الباب مفتوحا امام قيام الامم المتحدة بعملية تنظيف لهذا الممر المائي، حيث قال: «لم يحدث ان قال العراق قط ان مسألة تنظيف الشط مرتبطة بمسألة السيادة عليه. ونحن بحاجة لاستعماله بالسرعة الممكنة لانه منفذنا الوحيد الى البحار المفتوحة».

والمعتقد ان حمادي بحث مع المسؤولين الفرنسيين موضوع تنظيف شط العرب. وتقوم الخطط الاولية على اساس ان توفر الولايات المتحدة والغرب الخبرة والتقنية اللازمتين، فيما يوفر العراق القوة البشرية. وذلك من شانه ان يوفر فرص عمل لالاف العراقيين، وخصوصا اولئك الذين قد يتم تسريحهم من الجيش.

جون بولوك

وليد

■ عن الدستور ■

فرانكفورتر الجمانية

■ سويت خلاله عدة نزاعات اقليمية مريرة

١٩٨٨.. عام السلام العالمي

لقد انفرجت اسارير السكرتيرالعام للامم المتحدة خافيير بيريز دي كويلار بشكل غير عادي بسبب الانجازات الايجابية المفاجئة وغير المتوقعة، التي حققتها المنظمة الدولية تحت قيادته خلال الاشهر القليلة الماضية، بعد ان ظلت اسيرة لاهواء وتقلبات الدول الكبرى لعشرات السنين.

ورغم هذا النجاح والتقدم الذي حققته الامم المتحدة، والانجازات المذهلة التي تحققت، الا ان الفضل كل الفضل يعود في الواقع الى اتفاق الدولتين العظميين الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي، اللتين اتفقتا على ما يبدو في اخر لقاء قمة بين الرئيس الاميركي رونالد ريغن وزعيم الحزب الشيوعي السوفيتي ميخائيل غورباتشيف في موسكو على حل غالبية النزاعات الاقليمية في العالم، وفي مقدمتها الحرب العراقية - الايرانية والمشكلة الافغانية، والقضية الانغولية، والمشكلة الكمبودية، ومشكلة الصحراء الغربية، والمشكلة القبرصية وغيرها من النزاعات الاقليمية المريرة، التي كان ايجاد حلول لها في ظل الاوضاع السائدة شبه مستحيل، وهي الحلول التي ما كان بالامكان التوصل اليها لولا اتفاق واشنطن وموسكو على حل النزاعات القائمة بينهما في المقام الاول.

وبالطبع فان الدولتين العظميين لم يكن بامكانهما الاعلان عن التوصل الى اتفاق بشأن هذه النزاعات الاقليمية الا من خلال منظمة الامم المتحدة، التي من المفترض ان تتولى مهمة حل هذه النزاعات من خلال مجلس الامن الدولي.

وهذا بالضبط ما حصل. ولكن ينبغي عدم تجاوز الجهود الكبيرة والمضنية التي قام بها السكرتير العام للامم المتحدة دي كويلار من اجل الوصول الى الهدف المنشود واشاعة السلام في هذا العالم المضطرب. فالبروفسور دي كويلار البالغ من العمر ثمانية وستين عاما (من بيرو باميركا اللاتينية) حقق ما لم يحققه غيره من اسلافه السابقين. فهو صاحب الفضل في حمل البلدين الجارين المتحاربين العراق وايران على الاتفاق لوقف اطلاق النار في الحرب المدمرة التي جرت بينهما واستمرت اكثر من ثماني سنوات، اي ان هذه الحرب استمرت لفترة اطول من الحرب العالمية الثانية، واودت بحياة اكثر من مليون شخص من البلدين، كما دمرت اقتصاد هذين البلدين بصورة شبه كاملة، وارغمت العديد من الدول (حوالي خمسين دولة) على المشاركة فيها بصورة غير مباشرة عن طريق تزويد الطرفين باسلحة الفتك والدمار والقتل.

ويتمنى دي كويلار الذي ارسل قوات دولية للمرابطة على طول الحدود بين العراق وايران، بهدف تثبيت وقف اطلاق النار وعدم انتهاكه من اي من الجانبين، ان تصمد الهدنة بين البلدين المتحاربين، التي دخلت حيز التنفيذ اعتبارا من العشرين من اغسطس، وان تكلل مفاوضات جنيف والتي بدأت بين الجانبين تحت رعاية السكرتير العام للامم المتحدة في ٢٥ اغسطس الماضي، بالنجاح. ويقول دي كويلار ان الفضل لا يعود اليه فقط، بل ان الفضل كله يعود في الدرجة الاولى الى الدولتين المتحاربتين دائما، فهما اللتان اقتنعتا اخيرا بان المفاوضات هي السبيل الوحيد لاقرار السلام العادل والشامل بينهما. واضاف ان الفضل يعود كذلك الى الدول الاعضاء في مجلس الامن الدولي.

والآن وبعد ان طويت صفحة مؤلمة من صفحات النزاعات الدولية في العالم، والمتمثلة في الحرب العراقية - الايرانية، فان بوادر تسوية نزاعات مريرة اخرى ظهرت في الافق، لتزيد الآمال بقرب اشاعة السلام في مناطق اخرى من العالم.

● فمع وقف اطلاق النار في الحرب العراقية - الايرانية، جاء اتفاق جنوب افريقيا وانغولا وكوبا على تسوية سلمية لحل المشكلة الانغولية، ومنح اقليم ناميبيا الاستقلال، وذلك بعد ثلاثة عشر عاما من الحرب. فالاطراف الثلاثة اقتنعت في النهاية بفرض سياسة الامر الواقع، وانهاء حالة العداء فيما بينها. وهذا الاتفاق تم التوصل اليه في جنيف خلال محادثات جرت تحت رعاية الولايات المتحدة، وايضا نتيجة جهود كبيرة بذلتها الامم المتحدة.

● وسحب الاتحاد السوفيتي نصف قواته من افغانستان، بموجب اتفاق تم التوصل اليه في جنيف ايضا خلال مفاوضات غير مباشرة بين وزيري خارجية افغانستان وباكستان، وبرعاية الوسيط الدولي دييغو كوردوفيز، الذي ظل يتنقل في رحلات مكوكية بين طرفي النزاع الى ان تم الاعلان عن التوصل الى اتفاق جنيف، الذي يدعو بين امور اخرى الى انسحاب القوات السوفيتية من افغانستان.

● وبالنسبة لمشكلة الصحراء الغربية، فانه يبدو ان المغرب والجزئر وجبهة البوليساريو اصبحوا على استعداد لانهاء حالة العداء، والتوصل الى تسوية سلمية لهذه المشكلة، بعد ان اعربت هذه الاطراف عن موافقتها على خطة للسكرتير العام للامم المتحدة خافيير بيريز دي كويلار، والدخول في مفاوضات للتوصل الى السلام في المنطقة. ومن المنتظر ان تجتمع الاطراف المعنية بهذه المشكلة في نيويورك قريبا لاستئناف العمل من اجل التمهيد لتنفيذ الاتفاق.

● وبالنسبة للمشكلة الكمبودية، فان الامال تزايدت بشكل ملحوظ بالتوصل الى تسوية سلمية لمسألة احتلال القوات الفيتنامية لكمبوديا. ويعتمد هذا الحل على اقتراح من السكرتير العام للمنظمة الدولية دي كويلار لانهاء النزاع بين الخمير الحمر وفيتنام وحكومة فنوم بنه الموالية لفيتنام.

● وفي الرابع والعشرين من شهر اغسطس الماضي التقى دي كويلار مع زعيمي الطائفتين القبرصيتين: التركية واليونانية، رؤوف دنكتاش وفاسيليو، لمناقشة خطة من عشر نقاط وضعها السكرتير العام للامم المتحدة لتكون اساسا للمفاوضات. وهذه الخطة تدعو بين امور اخرى الى اقامة دولتين قبرصيتين فيدراليتين يونانية وتركية، وفهم ان الاجتماع كان ناجحا ومثمرا.

وهذه المشاكل والحلول المطروحة لتسويتها ستتبلور تماما قبل نهاية العام الحالي، ليكون عام ١٩٨٨ عام السلام في العالم، وهو ما تمناه دي كويلار في اكثر من مناسبة.

لونوفيل اوبسرفاتور

■ أبرزها البت في مسألة الاعتراف باسرائيل

مؤتمر المجلس الوطني الفلسطيني المقبل يشهد تحولات تاريخية

تشكيل حكومة فلسطينية في المنفى... الاعلان عن دولة مستقلة في الضفة الغربية المحتلة... تكوين حكومة موقتة وفقا لحدود ١٩٤٧... اقامة وصاية دولية على الاراضي المحتلة... الغاء الميثاق الفلسطيني واقعيا او قانونيا... هذه هي بعض العروض التي ستدرس في الجزائر خلال الاجتماع غير العادي للمجلس الوطني الفلسطيني (البرلمان الفلسطيني في المنفى).

ومنذ ان اعلن الملك حسين عن «قطع العلاقات القانونية والادارية» مع الضفة الغربية، عرف القادة الفلسطينيون انهم صاروا ملزمين باعادة النظر بشكل جذري في خياراتهم الاستراتيجية.

وعلى صعيد الواقع، فان قرار العاهل الاردني اغرق سكان الضفة الغربية في قلق شديد حول مستقبلهم. فقد تساءلت صحيفة «القدس» اليومية التي تصدر في القسم الشرقي من القدس «ماذا سيجري الآن؟ وهل ستظل الجسور مفتوحة؟ وهل سنتمكن من ادخال محاصيلنا الى الاردن؟ ومن سيدفع الاجور لموظفي المؤسسات التعليمية والدينية والمهنية؟ ثم ماذا سيحدث بالنسبة للجوازات؟ اصبح بالامكان ايجاد اجوبة لغالبية هذه الاسئلة بعد المناقشات التي جرت بين الاردن ومنظمة التحرير الفلسطينية وهناك شيء واحد مؤكد الان، وهو ان ٨٠٠ الف فلسطيني في الضفة الغربية سيحتفظون بجوازاتهم، وبجنسيتهم الاردنية صوريا. وقال احد المسؤولين الفلسطينيين تعليقا على التساؤلات الاخرى: «اما المشاكل المادية والمالية فهي ثقيلة، ولكنها ليست بالمشاكل التي لا يمكن تجاوزها». واما المشاكل السياسية فهي الاكثر تعقيدا. فبقطع العلاقات جميعها مع الضفة الغربية، حكم الملك حسين بالموت على «الخيار الاردني»، الذي يحبذه جورج شولتز، حيث كان يريد ان يجعل من الاردن محور المفاوضات الدبلوماسية، مستبعدا لذلك منظمة التحرير الفلسطينية. كذلك، فان الخطوة الاردنية وضعت المجلس الوطني الفلسطيني امام مسؤوليات جديدة فبعد الشكوك التي كانت تثار حول نوايا العاهل الاردني تجاه الضفة الغربية المحتلة، ادرك مسؤولو منظمة التحرير الفلسطينية الآن ان تطلع العاهل الاردني لم يكن لضم الضفة الغربية الى الاردن. وهم مجبرون من الآن فصاعدا على شغل الفراغ السياسي الذي اوجده انسحاب الاردن. وهذا يعني التجاوب وبأسرع وقت مع توقعات شعب اظهر منذ بداية «ثورة الحجارة» طبيعة غضبه وتعبئته.

والشيء الغريب ان الذين «يقذفون الحجارة» في رام الله، ونابلس، او غزة، والذين يجابهون الجيش الاسرائيلي كل يوم، هم اكثر براغماتية مما تظن اية عاصمة عربية فعندما نشر بسام ابو شريف، وهو المساعد المقرب من ياسر عرفات، وثيقته التي طالب فيها بمفاوضات مباشرة مع اسرائيل للتوصل الى الاعتراف بدولتين: دولة فلسطينية ودولة اسرائيلية، فان هذه الوثيقة استقبلت بحماس في الاراضي المحتلة. وفك الارتباط الاردني في نظر الفلسطينيين في الضفة الغربية وقطاع غزة، والذي يفسح المجال امام انعطاف استراتيجي، هو انتصار يجب ان يسجل لصالح ابناء الانتفاضة.

والمهم الآن هو معرفة ما اذا كان ياسر عرفات سيتمكن، او يريد، ان يفرض على منظمة التحرير الفلسطينية في حالة التصادم القرار الذي سيغير كل شيء، وهو الاعتراف بوجود اسرائيل، لان كل الحلول الدبلوماسية التي يمكن تصورها ترتكز على هذه الفرضية الاساسية. وقد ظلت اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ترفض باستمرار حتى الآن ان يتم اتخاذ هذه الخطوة قبل الحصول على ضمانة سياسية اساسية من الحكومة الاسرائيلية مقابل ذلك.

واليوم لم يعد الفلسطينيون في الداخل، والذين برهنوا شعورهم الوطني، يخفون ان النقاش حول اعلان الاستقلال المحتمل يهدف بصورة اساسية الى دفع القادة نحو الاعتراف باسرائيل، واقامة دولة في المنفى باعتبارها الخطوة الاولى في هذا التوجه. ويعارض احمد جبريل، زعيم الجبهة الشعبية - القيادة العامة، والموالي لدمشق، فكرة هذه الحكومة. ولكن كثيرا من الزعماء الفلسطينيين الآخرين من امثال جورج حبش يؤيدونها. وستمضي اللجنة القانونية والسياسية الفلسطينية التي تدرس المشروعات التي تمت صياغتها بعد القرار الاردني في سبيلها.

ومن جهة اخرى، اقترح ابو اياد نائب رئيس منظمة التحرير الفلسطينية (هذا الوصف غير دقيق فهو الرجل الثاني في فتح وليس في منظمة التحرير). تشكيل حكومة موقتة تكون مستعدة للاعتراف بوجود اسرائيل، وبرنامجها «مختلف تماما» عن ميثاق منظمة التحرير. فهل هذا بالون اختبار لاستراتيجية ياسر عرفات الجديدة؟

وهناك شيء واحد مؤكد، وهو ان رئيس منظمة التحرير لن يتمكن في الجزائر من اللجوء الى استراتيجيته المفضلة في ان ينتظر ليرى ما يحدث، اذ لا بد له من ان يمتلك الشجاعة لاعلان خيارات توشك ان تكون تاريخية.

رينيه باكمان

لوفيغارو

■ في اعقاب فشل جولة شولتز في المنطقة

دول اميركا الوسطى تعقد آمالها على دوكاكيس

شبح مايك دوكاكيس المرشح الديمقراطي للبيت الابيض يخيم على اميركا الوسطى. فحكومة ريغن، التي بدأت عهدها بجعل هذه المنطقة حقل تجارب لمقاومة الغرب للتدخل السوفيتي، لم تعد قادرة حتى على تجميع اصدقائها لنصرة قضيتها. فوزير الخارجية الاميركية جورج شولتز انتهى مؤخرا من اختبار مرير لضعف تلك الادارة المنهكة. فقد قدم الى غواتيمالا ليحصل على ادانة لنيكاراغوا الساندينيين، ولكن دون جدوى.

فبعد ست ساعات من المحادثات مع وزراء خارجية غواتيمالا، وهندوراس، والسلفادور، وكوستاريكا، عاد صفر اليدين.

ومع ذلك، يبدو ان الرئيس النيكاراغوي دانيال اورتيغا كان يرغب في مثل تلك الادانة مع ذلك، بتبنيه اجراءات «قمعية» خلال الاسابيع الماضية، ولكن تلك الاجراءات على ما يبدو لم تؤثر على جيرانه الحريصين على المحافظة على المكاسب الضئيلة لاتفاقية السلام المعروفة باسم «اسكيبولاس ٢»، والموقعة منذ عام بين الدول الخمس، بما فيها نيكاراغوا، بانتظار انتقال السلطة الى رئيس جديد في البيت الابيض.

والبيان الختامي لاجتماع غواتيمالا لا يشير حتى الى النظام الساندينى، ولكنه يجدد الدعوة فقط الى «ديمقراطية حقيقية» للتوصل الى السلام في امريكا الوسطى، رغم تلميحات غير مباشرة للوضع في نيكاراغوا.

فالنص يركز على ضرورة التعددية الحزبية، واحترام حرية الصحافة، وليس في فحوى هذا البيان ما يمنع الساندينيين انفسهم من التوقيع عليه.

وتعزي البعثة الاميركية نفسها، قدر المستطاع، «فالمهم هو ان الاجتماع قد تم في هذه البلاد الديمقراطية وان العمل قائم للتعاون فيما بينها»، او هذا ما قاله احد المسؤولين في وزارة الخارجية الاميركية.

ودون التصريح بما تريد، فان فكرة واشنطن هي احداث ثغرة في التفاهم بين دول اميركا الوسطى حول «اسكيبولاس ٢» الاتفاق الذي وقع في السابع من اغسطس عام ١٩٨٧، على اساس خطة السلام التي قدمها الرئيس الكوستاريكي اوسكار ارياس. فالدول الاربع الحليفة للولايات المتحدة وافقت على اللقاء مع شولتز دون دعوة ماناغوا، ولكن تلك الدول رفضت ان تنقاد الى ما هو ابعد من ذلك. وكان مشروع بيان اكثر تصريحا من البيان الذي تم تبنيه في النهاية قد تم تداوله عشية وصول جورج شولتز، ولكن كوستاريكا، وغواتيمالا اعترضتا على ذلك البيان. وقد اصرت سان خوزيه على مراعاة النفوذ المعنوي للرئيس ارياس وخطته التي مكنته من الحصول على جائزة نوبل للسلام عام ١٩٨٧.

كما تنوي غواتيمالا من جانبها الالتزام بسياسة «الحياد الايجابي»، التي دشنها الرئيس الديمقراطي سيريزو، بعد ست عشرة سنة من الحكم العسكري.

وقد استغل شولتز بمهارة المصاعب التي يتعرض لها سيريزو، الذي تعرض حكمه لمحاولة انقلاب عسكري اثناء عودته من الخارج منذ ما يقرب من شهرين. فقد قدم شولتز مبلغ ٧٫٥ مليون دولار لمساعدة سيريزو في التغلب على مصاعب بلاده، وحصل منه على الضوء الاخضر لعقد الاجتماع الذي جرى.

واما حكومة السلفادور الديمقراطية فهي في حالة ترقب، لان مستقبلها السياسي قد تاثر بسبب نجاح الحزب اليميني المتطرف «ارينا»، ومرض الرئيس دوارتي.

ولدعم اهداف واشنطن لم يعد هناك سوى هندوراس التي قامرت بكل شيء، والتي دعمت الى ابعد الحدود سياسة الرئيس ريغن، لدرجة انها منحت ملاذا لثوار الكونترا، اعداء الساندينيين.

ولم يات شولتز الى غواتيمالا للحصول على دعم لقضية متمردي نيكاراغوا، ولكن فشل مهمته يمكن ان يستغل في الكونغرس من قبل خصوم استئناف تقديم المساعدات لاولئك المتمردين.

وهكذا لم يستطع الوزير الاميركي ان يستعيد زمام المبادرة الدبلوماسية في اميركا الوسطى، ولكن جولته التي قام بها بعد ان ترك ملفها مدة طويلة بين ايدي النخبة من الخبراء في ادارة الرئيس ريغن، اعتبرت مع ذلك مشجعة من قبل القادة المحليين، الذين ينتظرون الآن الانتهاء من الانتخابات الرئاسية في شهر نوفمبر. وتراهن الجهات الحريصة على نجاح خطة السلام في اميركا الوسطى على دوكاكيس، الذي تامل ان يجري في المستقبل حوارا جديدا مع دول المنطقة.

بيير روسلين

الصنداي تلغراف

■ رغبة أمها في العودة لباكستان تثير جدلا داخل حزبها

بنازير بوتو تواجه مصاعب «بدنية» في حملتها الانتخابية

ترغب السيدة نصرت بوتو ارملة الرجل الذي خلعه الجنرال ضياء الحق وشنقه، في العودة من منفاها في فرنسا بهدف المشاركة في حملة ابنتها الانتخابية لانتخابات الخريف.

واستنادا الى مصادر مقربة من عائلة بوتو في كراتشي، فان بنازير بوتو غير سعيدة لخطة والدتها. وتخشى بنازير ان تفسد والدتها المناهضة لاميركا بقوة مساعيها الرامية الى تحسين العلاقات مع واشنطن، كما انها تخاف من ان تؤدي عودة امها الى تنفير فئات موالية لاميركا ومهمة في البلاد، وابعادها عن حزب الشعب الباكستاني.

وتثير الخلافات القائمة بين الام وابنتها قلق بعض كبار الاعضاء في الحزب بينما يعتقد البعض ان بنازير، التي ستصبح في المراحل الاخيرة من الحمل اثناء انتخابات نوفمبر، ستجد صعوبة في تحمل التوترات البدنية التي تترتب على الحملات السياسية. ويقول هؤلاء ان من المهم ان تكون احدى المرأتين غائبة والاخرى موجودة في الساحة عندما يتوجه الناخبون للادلاء باصواتهم.

ويقول هؤلاء ايضا ان رؤية ارملة ذو الفقار علي بوتو، الزعيم الاكثر جاذبية في تاريخ باكستان السياسي، وهي تقوم بالدعاية الانتخابية، سيسهم في كسب الاف الاصوات. ولا يزال العديد من الباكستانيين في المناطق الفقيرة ينظرون الى ذوالفقار على انه شهيد.

وبعد ان اصبح الجنرال ضياء الحق شهيدا، باعتراف مؤيديه من الاسلاميين المتشددين، فان من الواضح ان انتخابات نوفمبر ستجري بين شهيد وشهيد اخر.

وبالنسبة لحزب الشعب الباكستاني، فان ارملة الشهيد مثل ابنته. والحقيقة ان مناهضة ارملة بوتو للاميركيين تنبع من اعتقادها بان الولايات المتحدة كانت قادرة على التدخل لدى ضياء الحق وانقاذ زوجها من حبل المشنقة. وكان ضياء الحق قد شنق زوجها سنة ١٩٧٩. ولكن ابنتها كانت تعمل بجد طوال العام الماضي من اجل تحسين موقفها لدى واشنطن. وفي غضون ساعات من وفاة ضياء الحق، قامت بنازير بوتو بزيارة القنصلية الاميركية في كراتشي، بهدف اجراء محادثات مع المسؤولين الاميركيين.

وكان من المتوقع ان تجتمع بنازير بوتو وزعماء حزب الشعب الباكستاني مع شركائهم في الحلف المناهض لضياء الحق، والمكون من تسعة احزاب. ولا بد ان يقرر الحلف المعروف باسم «حركة اعادة الديمقراطية» ما اذا كان سيخوض انتخابات نوفمبر على اسس حزبية.

وكان المرسوم الانتخابي، الذي صدر عن ضياء الحق قبل موته، قد نص على ضرورة خوض الانتخابات من جانب المنظمات القومية والاقليمية على الاساس الفردي، لا الحزبي.

ومن المرجح ان يحث زعماء حزب الشعب الباكستاني حركة اعادة الديمقراطية على ضرورة مواصلة حث الرئيس بالوكالة، غلام اسحق خان، على الدعوة الى الانتخابات على اسس حزبية.

وظل موقف الرئيس بالوكالة غامضا حتى الآن ازاء النزاع الدائر حول الانتخابات، والذي ستبت فيه المحكمة العليا. ومع ذلك فان اسحق خان ابلغ مؤتمرا انه سيتقيد بحكم المحكمة.

فاذا قررت المحكمة العليا ان مرسوم ضياء الحق يتمشى مع نصوص الدستور، واذا اخفق الرئيس بالوكالة في استصدار حكم لصالح الانتخابات الحزبية، فان حركة اعادة الديمقراطية ستواجه اختبارا مهما. ولا شك ان خيار اجبار الرئيس بالوكالة على الدعوة الى انتخابات حزبية، من خلال تعبئة الشعب للعمل لذلك بالخروج بمظاهرات في الشوارع، غير جاهز تماما.

وفي الواقع لن تخدم اثارة الاضطرابات في البلاد مصالح الحلف المناهض لضياء الحق، وخاصة اذا بدأتها حركة اعادة الديمقراطية. ففي هذه الحالة من المتوقع ان توجه اصابع الاتهام لهذا الحلف من جانب خصومه في الرابطة الاسلامية، وهي الحزب الذي كان يؤيده ضياء الحق، باعتبارها الجهة التي تعمل على تهديد استقرار باكستان، في لحظة حاسمة من تاريخ البلاد.

واذا خرجت القلاقل عن السيطرة، فقد يضطر الجيش الى التدخل، علما بان كلمة «اذا» مهمة جدا في السياسات الباكستانية بالنسبة لنوايا القوات المسلحة.

ويقول رئيس اركان الجيش الجديد ان دور الجيش يجب ان يكون الحفاظ على القانون والنظام، للسماح باجراء انتخابات نوفمبر.

ولكن وجهة النظر السائدة في اوساط الصحافيين العاملين في الصحف التي تتمتع باستقلالية اكبر، هي ان موقف رئيس الاركان، وهو «موقف الجندي»، يمكن ان يتحول وسط القلاقل والاضطرابات الى موقف اخر.

ولا يزال الجيش الباكستاني يسيطر على الاوضاع في البلاد. وكما اشار رئيس تحرير كبير في كراتشي: «الخدمة المدنية مليئة بموظفي الجيش السابقين. والجيش يمثل المؤسسة الرئيسية في باكستان. وعلى نحو ما فاننا نعيش في حالة طوارىء، او في اقرب ما تكون للاحكام العرفية».

وقد وجد ٢١ صحافيا يعملون في جريدة «فرونتير بوست» ان طردهم كان هو الثمن: اذ تم طردهم من اعمالهم بموجب متطلبات «الدفاع عن القانون الباكستاني».

وكانت مجلة كراتشي هيرالد المستقلة - قد تعرضت هي الاخرى لنقد، مما اضطر السيدة رازيا باتي، رئيسة التحرير، للاستقالة، الاسبوع الماضي، تحت ضغوط صاحب المجلة، وزير الدفاع الحالي.

ولكن كيف ستستمر الحكومة، كما ذكرت، في دعم المجاهدين الافغان في محاولتهم الاطاحة بالحكومة التي يدعمها السوفيت في كابول؟

من الواضح ان الرئيس بالوكالة لا بد له من مواصلة تقديم المعونات العسكرية للمجاهدين، والا فانه سيجد نفسه في ورطة لدى المسلمين المتشددين والعناصر القوية في الجيش، فضلا عن الثلاثة ملايين لاجىء افغاني في الشمال.

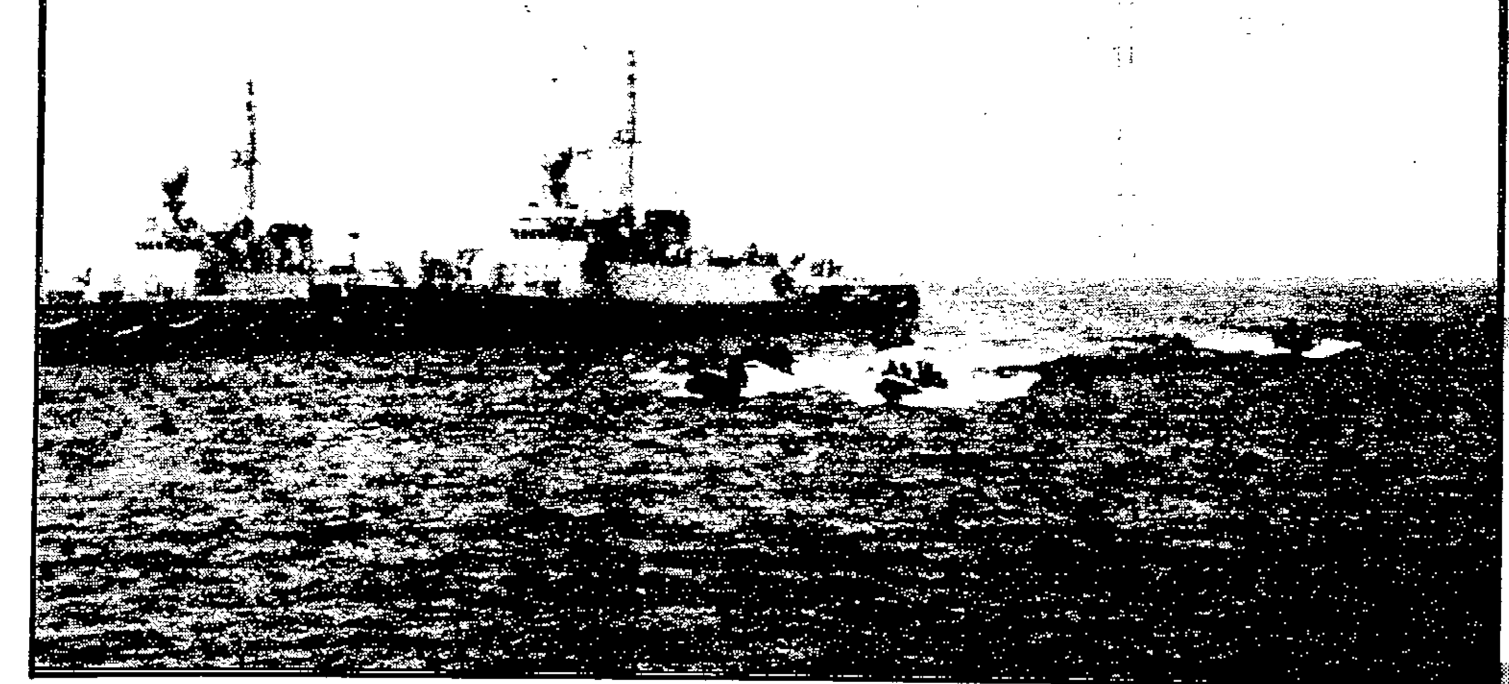
ولكن هناك اخرين في الجيش، بمن فيهم رئيس اركان الجيش الجديد، الذي يشعر بان الامدادات يجب ان ترسل الى المعتدلين من المجاهدين الافغان، وان تقلص الامدادات للمتشددين من مثل «الحزب الاسلامي» الذي يتزعمه غلب الدين حكمتار.

والجدير بالذكر ان حزب «العصبة الاسلامية»، وهو حزب المؤسسة السياسية في باكستان، لا يساعد غلام اسحق خان. وهكذا فان حدوث انقسام داخل الحزب يبدو مرجحا. (بالفعل حدث انقسام استقل فيه محمد جونيجو بجزء من الحزب).

فهذا محمد خان جونيجو، رئيس الرابطة، ورئيس الوزراء السابق، يتعرض لتحد مباشر من جانب ثلاثة وزراء كبار، يتزعمهم فضل الحق، وهو جنرال متقاعد ووزير كبير يمثل مقاطعة الحدود الشمالية الغربية.

والانطباع السائد من الرئيس بالوكالة سيكون شاكرا اذا بقي في منصبه حتى الانتخابات.

جامي دتمر



حرب الصفقات ٥

ظل الكيان الصهيوني ومعه الصهيونية العالمية، يعارض أي جهد عربي للتسلح، نظرا لادراك تل ابيب ان السلاح العربي سيوجه في النهاية ضدها، او سيحسب في الميزان المقابل لها، عند احتساب القوى في المنطقة.

وقد مارس اللوبي الصهيوني ضغوطا كبيرة من اجل عرقلة صفقات التسلح العربية، بحيث نجحت هذه الضغوط احيانا في منع دول عربية من الحصول على السلاح المناسب لها..

وتنشر «القبس» على حلقات دراسة عن «حرب الصفقات السرية» من اعداد «دار النقب»، وهي تلقي اضواء على هذه الحرب الشرسة التي تدور في الخفاء وهدفها ابقاء الدول العربية شبه عزلاء امام قوة العدوان الاسرائيلية.

«ايباك» تحتل مركز الاحداث في صفقة الصواريخ

نتابع في هذه الحلقة موضوع صفقات الاسلحة الاميركية الى السعودية المتفق عليها في عام ١٩٨٦ حيث بدأ يطفو على السطح -كما تقول مصادر اسرائيلية- محدثا بعض التموجات الحادة في العلاقات الاميركية -الاسرائيلية، بعد الاتفاق الاميركي - السعودي في نهاية عام ٨٥ على صفقة اسلحة بقيمة ثلاثمائة وخمسين مليون دولار من صواريخ الجو -جو من طراز سايدوند، وصواريخ الارض -جو من طراز ستينغر وصواريخ هاربون المضادة للسفن.

وتتبوأ لجنة العلاقات العامة الاميركية الاسرائيلية -ايباك -وهي اللوبي الرئيسي المؤيد (لاسرائيل) في الولايات المتحدة، مركز الاحداث في هذه القضية. وتعتبر هذه اللجنة اكثر معارضة من الحكومة الاسرائيلية نفسها لهذه الصفقة.

ويرى منتقدو (ايباك) ان معارضتها الصلبة لكل صفقات الاسلحة الاميركية الى الدول العربية، يمكن أن تؤدي الى خلخلة العلاقات الاميركية الاسرائيلية.

وتتهم هذه اللجنة الحكومة الاسرائيلية انها لا تريد الدخول في مواجهة اخرى شبيهة بتلك التي خاضتها في عام ١٩٨١، حول صفقة الاواكس اف ١٥ مع ادارة اميركية، ولكن الحكومة الاسرائيلية كما تراها واشنطن تقوم بتحركات معارضة لهذه الصفقة الجديدة، بناء على ما قاله المتحدث باسم (السفارة الاسرائيلية) في واشنطن، فقد اشار - وبشكل روتيني - الى ان اسرائيل تعارض كل صفقات الاسلحة، التي تذهب الى دول لا تزال في حالة حرب مع (اسرائيل).

وتقول اللجنة ان شمعون بيريز رئيس الوزراء، واسحق شامير وزير الخارجية، واسحق رابين وزير الدفاع، والوزراء الاخرين في حكومة الوحدة الوطنية، يحجمون بشكل كبير، عن التشويش على الوضع الحالي المتين للعلاقات مع واشنطن. والحفاظ على متانة هذه العلاقات اكثر اهمية، بالنسبة (لاسرائيل) من منع السعوديين من الحصول على بعض الصواريخ الاضافية.

وهكذا، فان اسرائيل وايباك. واصدقاء اسرائيل في الكونغرس، قد اعتبروا انهم ربحوا القسط الاوفر من هذه المعركة.

وابلغت واشنطن تل ابيب ان ايا من هذه الاسلحة لن يرسل قبل عام ١٩٨٩ -كحد ادنى - لذلك فانها لا تشكل تهديدا عسكريا خطيرا على (اسرائيل). وقد اخبر جورج شولتز وزير الخارجية الاميركي لجان الكونغرس مرارا وتكرارا، أن ما تفعله الولايات المتحدة باختصار، هو الاضافة الى بضاعة موجودة وليس تقديم أي شيء جديد.

ان الادارة الاميركية تدفع الان بهذه الصفقة قدما، بدافع سياسي ومن اجل تدعيم موقفها في العالم العربي، بعد تعثر صفقة الاسلحة مع الاردن.

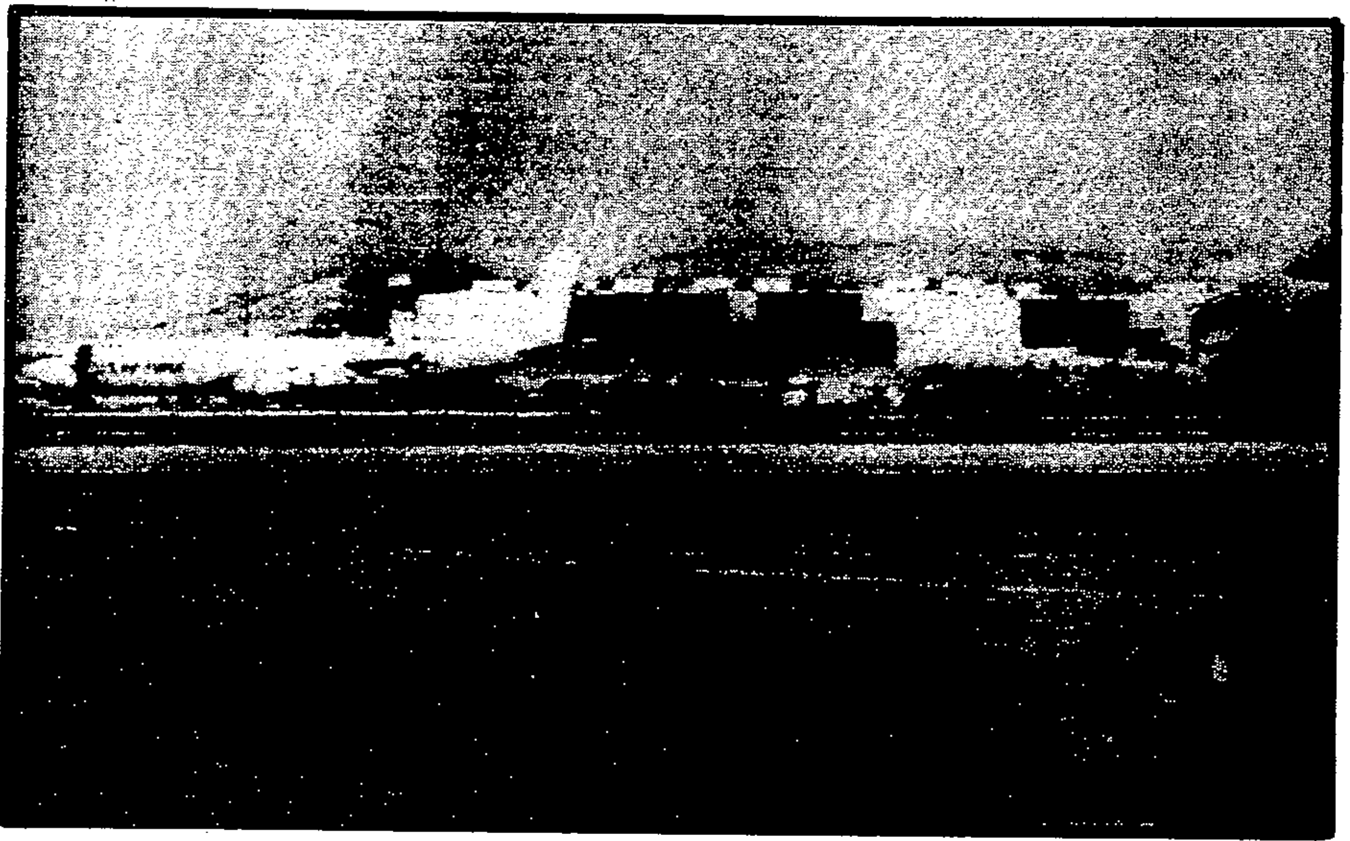
ان اكثر ما ازعج الادارة الاميركية من الضغوط الاسرائيلية واللوبي الصهيوني بسبب ان الغاء هذه الصفقة يضر بالمصداقية الاميركية مع العالم العربي، كما يرفع من حدة الحملة الداخلية ضد سياسة الولايات المتحدة، فقد ابلغ صانعو الاسلحة الاميركية الرئيس رونالد ريغن في رسالة خاصة بعد تزايد الضغوط الاسرائيلية بأنهم (يعتقدون ان عليهم ان يخسروا الكثير من بلايين الدولارات، على شكل مشتريات سعودية في المستقبل، اذا ما تم وأد هذه الصفقة، خاصة وان كبار صانعي الاسلحة، قد خاب فألهم كون معظم عقود الاسلحة السعودية الاخيرة وقع مع بريطانيا وفرنسا وشركات اخرى. ولا شك ان اميركا تريد اعادة تدوير هذه البترو -دولارات السعودية، حيث ان السعوديين ما زالوا من الزبائن الذين يدفعون نقدا برغم الانخفاض الاخير في اسعار النفط).

ورغم الموقف العلني الصارم للجنة ايباك، والمدعوم من قبل رؤساء كبريات المنظمات اليهودية فان ايباك، تريد تجنب اجراء مناقشة شاملة، وحصر كامل للمواقف حول الصفقة السعودية. ويدفع لوبي ايباك بنشاط، باتجاه تسوية ما يحفظ ماء الوجه بحيث تستبعد مثلا صواريخ ستينغر من الصفقة، او السماح بتخزينها في المانيا الغربية الى أن يحتاجها السعوديون فعلا.

وتدرك ايباك - مثلها مثل حكومة (اسرائيل) - أن الصفقة لا تحتاج الى خلخلة العلاقة مع الادارة الاميركية، حتى لو لم يكن بامكانها اعلان ذلك جهارا. وفي الحقيقة فان توم داين - المدير التنفيذي لايباك شخصيا، قد اوضح ذلك لجورج شولتز، عندما قابله في ٢٨ شباط ٨٦ وقد اتفق الاثنان على العمل معا في محاولة لحل هذه المشكلة بهدوء.

ولكن داين يتعمد الحذر في تصريحاته العلنية، وقد قال «اننا كمنظمة اميركية تحاول تشكيل سياسة خارجية اميركية، تخدم مصالح بلادنا الى اقصى حد، وينبغي النظر الى صفقات الاسلحة، ليس كاسلحة عسكرية وحسب، ولكن كرموز سياسية، ذات اهمية بارزة بالنسبة الى حكومتنا.

ان هناك الكثير من ذوي النفوذ من اعضاء الكونغرس، يسبقون الايباك في معركتها مع هذه الصفقة، وهذه على وجه الخصوص حالة عدد من نواب الحزب الديمقراطي البارزين، الذين كانوا تواقين



طائرة الاواكس في احدى المطارات السعودية

وبشكل تلقائي، الى العمل ضد البيت الابيض الجمهوري.

النائب الديمقراطي الان جرانستون من كاليفورنيا، الذي سعى الى اعادة انتخابه في تلك السنة، اوضح انه سوف يعارض بيع اية اسلحة الى السعودية، حتى لو كانت اقواسا وسهاما، بسبب سجلهم الاجمالي خلال السنوات الاخيرة.

وهناك ديمقراطيون آخرون -بل وجمهوريون ايضا - يطالبون بالغاء الصفقة، وهو ما وعدت به ادارة ريغن، عندما دفعت صفقة الاواكس قدما، بل أن بعض هؤلاء لمح ايضا الى انه سوف (يسحب الصاعق) عندما يحل موعد تسليم الدفعة الاولى من صفقة ١٩٨١، في صيف عام ١٩٨٦.

طائرات «اواكس» السعودية تنقل معلومات استخبارية للعراق

ولكن السعودية ملكت خمس طائرات من نوع «اواكس»، حصلت عليها من الادارة الاميركية، رغم المعارضة الشديدة التي ابدتها اسرائيل في مطلع الثمانينات ومن المعروف أيضا أن هذه الطائرات الخمس، مسؤولة عن مراقبة جنوب الخليج العربي، بما في ذلك مضائق هرمز.

اما بالنسبة لشمال الخليج العربي، فان مراقبتها مناطة بطائرات «الاواكس» الاميركية الاربع، الموجودة في المنطقة منذ عام ١٩٨٠، ضمن اتفاق موقع مع السعودية.

وقد اعرب مراقبون اسرائيليون عن شكوكهم حول ما اذا كان بالامكان منع سلاح الجو السعودي، عن نقل معلومات مفيدة لنظيره سلاح الجو العراقي.

ويؤكد هؤلاء المراقبون، بأن الرياض تعمل من اجل تعزيز دفاع العراق، وانه ليس من المعقول ان يتم منع التعاون بين الدولتين، في مجال المعلومات الاستخبارية بالذات.

وتقول المصادر الاسرائيلية ان لقضية «الاواكس» ابعادا على الصعيد الاسرائيلي، التي استندت معارضتها لبيع هذه الطائرات للسعودية، الى مخاوفها من ان المعلومات التي تجمعها، قد توضع تحت تصرف الدول التي تنوي ادارة عمليات عدائية ضد اسرائيل.

وقد استمر الاسرائيليون في ترديد الانباء عن تزويد السعودية، العراق بمعلومات استخبارية والتهويل بأن هذا الامر يشكل سابقة خطيرة، في كل ما يتصل باستخدام المعدات والاجهزة والتكنولوجيا، التي بحوزة السعودية.

واستمر الاسرائيليون في مراقبة محاولات الادارة الاميركية اقناع الكونغرس بالموافقة على بيع اسلحة جديدة للسعودية، تبلغ قيمتها مليار دولار، وجندوا مؤيدي اسرائيل في الكونغرس لاحباط صفقة الاسلحة هذه.

اما الادارة الاميركية، فانها عملت على تجنيد كل الادوات التي بحوزتها، من اجل تنفيذ هذه الصفقة، حيث ترى أن السعودية بحاجة الى مثل هذه الاسلحة المتطورة للدفاع عن نفسها امام اية تهديدات ايرانية محتملة.

الادارة الاميركية تبلغ الكونغرس نيتها بيع السعودية ١٦٠٠ صاروخ من طراز مافريك دي

ابلغت الادارة الاميركية الكونغرس في مايو ١٩٨٧ بنيتها بيع السعودية ١,٦٠٠ صاروخ جو -ارض من طراز «مافريك دى».

وقالت مصادر في الادارة الاميركية ان الامر يتعلق بصفقة تمت الموافقة عليها في العام ١٩٨٤، وان الادارة الاميركية تريد تسليم هذه الصواريخ للسعودية ومع ذلك، ذكرت مصادر في الادارة الاميركية ان الحديث يدور حول طراز مطور اكثر من تلك الصواريخ التي تمت الموافقة على بيعها في العام ١٩٨٤.

ولكن مصادر اللوبي الصهيوني في الولايات المتحدة اخذت تحرض الكونغرس على معارضة بيع هذه الصفقة وذلك بحجة ان السعودية ترفض المشاركة في حماية ناقلات النفط التي تمر في الخليج العربي، وبسبب رفض السعودية ايضا اعتراض الطائرة العراقية التي هاجمت الفرقاطة الاميركية «ستارك».

-كما يقول اعضاء الكونغرس - ان السعودية لم تبرهن على انها مستعدة حقا لحماية المصالح الاميركية بحيث وجدت الولايات المتحدة نفسها مرغمة على تعزيز قواتها في الخليج العربي. واستهدفت الضغوط الصهيونية دفع الادارة الاميركية لتاجيل تقديم طلب بيع الصواريخ الى الكونغرس على الاقل.

وبعد يومين قدم عدد كبير من اعضاء مجلس الشيوخ الاميركي مشروع قرار الى المجلس يطالب بأن تلغي الولايات المتحدة الصفقة المطروحة لتزويد السعودية ١,٦٠٠ صاروخ جو -ارض حديث من طراز مافريك دى».

واكد السناتور الجمهوري روبرت باكويد الذي شارك في صياغة مشروع هذا القرار ان بيع عتاد حربي حديث للسعودية لا يخدم مصالح الولايات المتحدة وحلفاءها واصدقاءها في الشرق الاوسط.

وفي ظل النشاط الصهيوني المحموم بدأت تتبلور في مجلس الشيوخ الاميركي اغلبية تقف ضد اعتزام الادارة الاميركية، بيع السلاح الحديث للعربية السعودية حيث أن ٦٤ سناتورا وقعوا على عريضة يعارضون فيها صفقة السلاح مع السعودية، وكان المعارضون للصفقة يحتاجون الى اغلبية تبلغ ٦٦ سناتورا، أي ثلثي اعضاء مجلس الشيوخ.

وفي النقاش الذي جرى امام لجنة الخارجية، التابعة لمجلس الشيوخ قال مساعد وزير الخارجية لشؤون الشرق الادنى، ريتشارد مورفي، ان على الولايات المتحدة الاميركية ان تبيع السلاح الحديث، للسعودية لانها ان لم تفعل ذلك، فان دولا غربية اخرى ستبيع السلاح للسعودية، وفي مثل هذه الحالة، فان السعوديين ليسوا ملزمين بتنفيذ الشروط المتعلقة ببيع السلاح من النوع الذي اعتاد الاميركيون فرضه عليهم بهدف المحافظة على المصالح الامنية لدولة اسرائيل.

غير ان غالبية اعضاء مجلس الشيوخ، الذين تحدثوا امام لجنة الخارجية قالوا انه في ظل الوضع الراهن الذي لا تتعاون فيه السعودية، بشكل كامل مع الولايات المتحدة في الخليج لتغطية الاسطول الاميركي، الذي يقوم بحماية خطوط النفط في الخليج، وطالما انها تواصل الحفاظ على حالة الحرب مع اسرائيل، فانه يجب عدم بيعها الاسلحة الحديثة.

وتراجعت الادارة الاميركية واوضحت بأن تراجعها عن خطة بيع ١,٦٠٠ صاروخ من طراز «مافريك» للسعودية هو تراجع «موقت فقط» وقالت لن طلبا جديدا سيقدم الى الكونغرس لتنفيذ الصفقة في اللحظة التي تتوفر فيها الظروف المواتية لذلك.

وقال ناطق باسم البيت الابيض، ان الرئيس ريغن اصيب بخيبة امل شديدة من عدم تمكينه الاستجابة لطلبات السعوديين.

وقال وزير الدفاع الاميركي كاسبر واينبرغر، أن معارضة الكونغرس كانت «امرا مدهشا جدا» وقد اتهم عدد من المسؤولين في الادارة الاميركية اللوبي الصهيوني في واشنطن، بنسف هذه الصفقة.

اما موقف الادارة الاميركية، فانه يتلخص في أن رفض بيع الصواريخ للسعودية يقلل احتمال تحقيق تعاون من جانبهم مع المحاولات الاميركية، لتعميق التدخل الاميركي في حماية الملاحة في الخليج العربي.

والمعروف ان السعوديين يواصلون حتى الآن، رفضهم التقليدي لفتح قواعدهم امام الاميركان.

وفي الوقت الذي تدعي فيه الادارة الاميركية انه كان شأن تنفيذ صفقة الصواريخ ان «تسهل» امر المفاوضات مع السعودية، ادعى عدد كبير من اعضاء الكونغرس، انه طالما يصر السعوديون على عدم التعاون، فانه لا معنى لمنحهم جائزة على شكل صواريخ ارض -جو مطورة.

الادارة الاميركية تجند اليهود لدعم صفقة الصواريخ الاميركية للسعودية

وذكرت مصادر اسرائيلية في ١٦ يوليو ١٩٨٧ ان مستشار الرئيس الاميركي لشؤون الامن القومي في ذلك الوقت «فرانك كارلوتشي» ورئيس طاقم البيت الابيض جيم بيكر التقيا بناء على طلبهما، مع الزعامة اليهودية في الولايات المتحدة، ومع رؤساء اللوبي الموالي لاسرائيل في واشنطن. واضافت المصادر ان اللقاء جاء في محاولة لاقناع الزعماء اليهود بمساعدة الادارة الاميركية في رفع معارضة الكونغرس لصفقة بيع السلاح للسعودية. وكان الكونغرس الاميركي قد عارض، قبل بضعة اسابيع بيع صواريخ «مافريك» للسعودية.

وظهرات توقعات بأن الادارة الاميركية تعتزم طرح موضوع صفقة اسلحة الى العربية السعودية امام الكونغرس في شهر ايلول، وتبلغ قيمة الصفقة مليار دولار.

وتضم الصفقة (١٦٠٠) صاروخ جو -ارض من طراز مافريك، وما بين ١٠-٢٤ طائرة مقاتلة (ف-١٦)، وما بين ١٢-١٥ طائرة من طراز (ف-١٥)، و(١٥٠) طاقم معدات لتحديث دبابات (ام-٦٠)، وكذلك ذخيرة مدفعية.

وقد تكون بعض الطائرات بديلا لطائرات (ف-١٥) التي لا تصلح للخدمة في سلاح الجو السعودي.

وعلق متحدث باسم البيت الابيض بالقول : «اننا واعون للحاجات الدفاعية السعودية، وهي حاجات موضع المناقشة، ولكن لم يتم اتخاذ قرار نهائي بعد».

ولم تحدد الادارة الاميركية حجم الصفقة خلال اجتماع عقد في البيت الابيض ضم مستشار الامن القومي السابق، فرانك كارلوتشي، وكبير موظفي البيت الابيض هوارد بيكر وزعماء الطائفة اليهودية، وقد قدم مسؤولو البيت الابيض مسحا للوضع في الخليج ووضعوا الصفقة ضمن هذا الاطار.

وكانت الادارة الاميركية قد سحبت صفقة صواريخ «مافريك» وسط معارضة قوية من الكونغرس.

ولكن اسرائيل ابلغت الولايات المتحدة انها تعارض صفقات الاسلحة المعدة للمملكة العربية السعودية. وأن مندوب اسرائيل عوديد عيران، ابلغ القائم باعمال وزير الخارجيه الاميركي بموقف اسرائيل هذا، وقد اكد هذا ان الادارة الاميركية تعتزم تزويد السعودية بصورة غير رسمية بكميات معينة من الاسلحة، وكذلك تعتزم تزويد مصر ودول الخليج بالاسلحة.

كما ان بعض اعضاء الكونغرس الاميركي، اعلنوا انهم سيحاولون احباط تنفيذ هذه الصفقات وقالت مصادر اميركية. ان قيمة الصفقة تبلغ حوالي مليار دولار، وتشتمل الصفقة على سرب طائرات مقاتلة من طراز اف-١٥، الحديثة جدا، وصواريخ مضادة للدبابات.

ومن جهة اخرى اعلن السناتور الاميركي بوب وود الذي عارض مثل هذه الصفقات انه طالما ان السعودية لم توافق على اجراء مفاوضات مع اسرائيل فانه يجب عدم وضع معدات حربية متطورة بين ايديها.

(يتبع)

● بيريز

● رابين

■ مصانع الاسلحة خائفة على تجارتها مع العرب



● قاعدة لصيانة الطائرات العسكرية

اسعار العملات

العملة	فلس	دينار
دولار امريكي	٧٠	٢٨٥
جنيه استرليني	٣٠	٤٨٣
ليرة لبنانية	٨١٧	
ليرة سورية نقدي	٤٠	٧
دينار عراقي	٢٥٥	—
دينار اردني	٧٥٨	—
دينار بحريني	٧٥٩	—
درهم امارات	٧٧	—
ريال قطري	٧٨	—
ريال سعودي	٦٢٥	٧
ريال عماني	٧٤٣	—
جنيه مصري	١٢٤	—
مصري تحويل	—	—
تومان ايراني	—	—
روبية باكستانية	٦٥٠	١٥
مارك الماني	١٥٤	—
فرنك فرنسي	٤٥	—
فرنك سويسري	١٨٤	—
ليرة ايطالي	٢٠٧	—
ين ياباني	١١٥	٢
دولار كندي	٢٣٥	—
روبية هندي	٨٠٥	١٥
دينار يمني (ج)	٨٣٣	—
ريال يمني (ش)	—	٢٩
دينار تونسي	٣٢٦	—
درهم مغربي	—	٣٤
ليرة تركي	١٩٦	—
فرنك بلجيكي	٤٧٥	٧
بيزتا اسباني	٣٢٥	٢
جنيه سوداني	٦٠	—
فلورين هولندي	—	١٣٦
روبية سيلاني	٦٨٥	٨
١٠ تولة ذهب		٤٦٣
٩٩٥ كيلو ذهب		٣٩٤٧
٩٩٩ كيلو ذهب	—	٣٩٦٣
١٠ غرامات ذهب	—	٤٤
جنيه قبرصي	٥٨٧	—
دراخما يوناني	١١٥	٢
دولار هونغ كونغ		٣٦
دولار سنغافورة	—	١٤٠
بيزو فلبيني	٦٧٥	١٣

● المزيني (١٩٨٨/٩/٣)

اسواق المال العالمية

(٨٨/٩/١)

	اخر سعر
● الولايات المتحدة:	
سعر الفائدة للعملاء الرئيسيين	١٠
الاموال الفدرالية	٨ ١/٨
سندات الحكومة (٩٠ يوما)	—
سندات الحكومة (٣٠ عاما)	—
● بريطانيا	
سعر البنوك الاساسي	١٢
انتربانك (اسبوعان)	١١ ٧/٨
سندات الخزينة (٩١ يوما)	—
● اليابان	
سعر الخصم	٢ ١/٢
اموال تحت الطلب	٣ ١٣/١٦
انتربانك (٣ اشهر)	—

بورصة باريس

١٩٨٨/٩/٣

فيما يلي اسعار الاقفال لاسهم أهم الشركات المدرجة في بورصة باريس كما زودتنا بها الشركة العربية الاوروبية للادارة المالية.

اسم الشركة	سعر السهم بالفرنك
اكور	٤٢٥
اجينس هافاس	—
اير ليكيد	٤٩٦
بي. ان. بي.	٢٤٦
بويجوس	٤١٤
بي.اس.ان.	٤٩٠٠
كارفور	٢٣٥٨
س.سي.اف	١٣٧
سيروس	٣٦٩
سي.جي.اي.	٣١٧
شارجور	١٠٤٥
س.فراتسيس	٩٤٩
رويتر كولاس	٤٩٧
ديوميز	٦٤٠
اكو	١٤٦٠
الف اكيتان	٣١٤
اسيلور	٢٣٢٥
جي.تي.انتربوزيه	٦٠٢
جين ليفبريه	٨٩٦
لافارج كوبيه	١٣٠٣
ليغراند	٢٧٣٥
ال.في.ام.	٢٨٤٧
ماترا	١٧٨
متشلن	١٨٦
سي.اي.ميدي	١٢٧٥
ميتسبرو	٤٨١٠
لوريال	٣١٧٥
بارباس	٣٩٨
بيجو	١١٢٢
بوليت	٥٠٧
بريتال سيكومي	١٠٢١
سانت غوبين	٤٠١
سالومون	١٥٥٠
سالفيار	٦٩٩
سانوفي	٧٢٠
ساليتز	٢٢٠
اس.سي.او.ايه	٤٢
سيلغوس	٨٠٧
سوسيتي جنرال	٤٠٧
سومير البرت	١٩٢٠
سورس بيرير	٩٣٨
ستارمور	٤٧١
فاينتس دي سويز	٢٧٠
سينتلابو	٣٧٣
تومسون	١٧٢
غاليو	٤٨٨
الف غابون	٧٧٤
غروب فكتوري	٥٨٠
هولوغان	—
ماشينز بول	٩٨
روتشفورتايز	٥٢٦
روجيه ميرد يوناني	١٤٢٩
سويا كري	١٦٤
ديوميل لبيبل	١٠٨٢
جيرافيون دوران	—
اي.دي.اي.ايه.	—
لاتيكور	١٣٠
ام.بي.الكترونيك	٤٩٦
تيراليون	٢٥٨
فيرياك	٣٣٦
زودياك	٦٨٩
موريا ديوعاست	٨٥٠
مؤشر البورصة	١٣٠,٤

مؤشر الشال لاسعار الاسهم الكويتية والخليجية

السوق ينتظر حدثاً سياسياً مواتياً ليعاود حركته بين صعود وهبوط

بلغ مؤشر الشال لاسعار الاسهم الكويتية يوم الاربعاء الموافق ١٩٨٨/٨/٣١، ١٧, ٤٣ نقطة بانخفاض متوسط مقداره ١,٢٧ نقطة - حوالي ٢,٨٦٪ - عن سعره يوم الاربعاء السابق الموافق ١٩٨٨/٨/٢٤، وبلغ مؤشر الشركات الخليجية ٤٩,٠٠ نقطة بانخفاض متوسط مقداره ٠,٦٣ نقطة - حوالي ١,٢٦٪ للاسبوع نفسه.

وقد تميزت الحركة خلال الاسبوع بانخفاض في معدلي الاسعار والكميات وارتفاع في معدل قيمة التداول بالنسبة لسوق الاسهم الكويتية. اما بالنسبة لسوق الاسهم الخليجية فقد تميزت بانخفاض في المعدلات الثلاثة (الاسعار والكميات وقيمة التداول) حيث بلغت الكميات المتداولة من الاسهم الكويتية حوالي ٤٤,٩٣ مليون سهم بمعدل يومي بلغ ٨,٩٩ ملايين سهم تقريبا بانخفاض متوسط مقداره حوالي ١٧٪ عن معدل الاسبوع الذي سبقه والبالغ ١٠,٨٦ ملايين سهم. اما بالنسبة لكميات الاسهم الخليجية المتداولة فقد بلغت حوالي ٢٣,٣١ مليون سهم (١٩,١٠ مليون سهم في السوق الرسمي و٤,٢١ ملايين سهم في السوق الموازي) بمعدل يومي ٤,٦٦ ملايين سهم تقريبا بانخفاض متوسط مقداره حوالي ١٠,٧٪ عن معدل الاسبوع الذي سبقه والبالغ حوالي ٥,٢٢ ملايين سهم. وقد بلغت قيمة التداول في سوق الاسهم الكويتية حوالي ١٦,٠١٢ مليون د.ك. بمعدل يومي قيمته حوالي ٣,٢٠٢ ملايين د.ك. بارتفاع متوسط مقداره ١٩,٥٪ عن معدل قيمة الاسبوع الماضي والبالغ ٢,٦٧٨ مليون د.ك. وبلغت قيمة التداول ١,٢٥٤ مليون د.ك. في سوق الاسهم الخليجية (حوالي ١,١٨٧ مليون د.ك. في السوق الرسمي و٠,٠٦٧ مليون د.ك. في السوق الموازي) بمعدل يومي بلغ حوالي ٠,٢٥١ مليون د.ك. بانخفاض متوسط مقداره حوالي ٢٢,٥٪ عن معدل قيمة الاسبوع الماضي والبالغ ٠,٣٢٤ مليون د.ك.

لقد استمر الاداء الضعيف هو الطابع المميز للسوق وانعكس ذلك على المستوى العام للاسعار والكميات وان حدث بعض التفاوت في ترتيب القطاعات والكميات مما ادى الى قراءتين مختلفتين - موجبة في السوق الكويتية وسالبة في الخليجية - ناتج عن التغير النسبي في اهمية القطاعات او الشركات. ففي سوق الاسهم الكويتية، استعاد قطاع البنوك اهميته النسبية وتصدر اجمالي الكميات المتداولة وجاء في الترتيب الاول بنسبة ٦٤٪ - كان ٣٦,٨٪ الاسبوع الماضي -

وضمنه تصدر البنك التجاري التداول في القطاع بنسبة ٢١٪، وتلاه بنك برقان بنسبة ١٩٪، ثم بنك الخليج بنسبة ١٧٪. وجاء ثانيا قطاع الشركات العقارية بنسبة ١٦٪ وينسحب عليه تحفظ الاسبوع الماضي اذ تصدرت ضمنه شركة مشاريع الكويت التداول بنسبة ٧٦٪ من اجماليه وهي شركة استثمارية ضمن القطاع العقاري، وتلتها عقارات الكويت بنسبة ١٣٪، ثم العقارات المتحدة بنسبة ١٠٪ وجاء ثالثا قطاع الخدمات بنسبة ١١٪، وضمنه تصدرت شركة مجمعات الاسواق التداول بنسبة ٣٨٪، وتلتها شركة الهواتف المتنقلة بنسبة ٢٩٪، ثم الحاسبات الالكترونية بنسبة ١٥٪

وفي سوق الاسهم الخليجية تصدر قطاع الشركات المالية اجمالي الكميات المتداولة بنسبة ٨٢٪. وتصدرت الشركة العربية للاستثمارات العامة (شعاع) التداول في القطاعين بنسبة ٢٧٪، وتلاها بنك البحرين والشرق الاوسط بنسبة ٢٢٪ ثم شركة الساحل بنسبة ٢١٪. ولا يزال السوق ضمن المرحلة الثالثة - صعود ثبات ثم هبوط - في انتظار تصريح او تدخل او حدث سياسي موات ليعاود حركته ضمن المراحل الثلاث.

اجتماع الاتحاد العربي لبورصات الاوراق المالية

يعقد الاتحاد العربي لبورصات الاوراق المالية اجتماعا له الثلاثاء المقبل في الدار البيضاء لمدة ثلاثة ايام.

ويشارك في اعمال المؤتمر عدد من الدول العربية التي لديها بورصات او تزمع انشاءها من بينها الكويت ومصر والاردن والمغرب والسودان والبحرين وسلطنة عمان.

وسيناقش الاجتماع دور البورصات في تشجيع استثمارات القطاع الخاص لانشاء مشروعات التنمية وتطوير اسواق المال العربية واوجه التعاون بينها وكذلك العلاقات بين اسواق المال العربية والعالمية.

واشار رئيس الهيئة العامة لسوق المال الى ان الاجتماع سيناقش عددا من البحوث حول دور البورصات في تشجيع الاستثمار داخل الدول العربية..

السوق الموازي

السوق الموازي حركة اسعار الاسهم ليوم السبت التاريخ: ١٩٨٨/٩/٣

الرقم	اسم الشركة	أسعار اليوم: الاعلى	الادنى	الاقفال	الكمية المتداولة	عدد الصفقات	القيمة المتداولة	الاقفال السابق: الاقفال	التاريخ	اخر عرض بيع	اخر عرض شراء	الفرق
١	المشاريع الطبية	,٠٢٧		,٠٢٧	٦٦٠٠٠٠	٣	١٧٨٢٠	,٠٢٧	٨/٢٧		,٠٢٧	
٢	الاسمنت الابيض	,٠٢٢		,٠٢٢	٢٤٠٠٠٠	١	٥٢٨٠	,٠٢٢	٨/٣١	,٠٢٢	,٠٢١٥	
٣	اسمنت الفجيرة							,٠٠٨	٨/٣٠	,٠٠٨٥	,٠٠٨	
٤	اسمنت الشارقة											
٥	اسمنت ام القيوين							,٠٢١	٨/٦	,٠٢٢	,٠٢١٥	
٦	اسمنت الخليج (١٠٠٪)							,٠١٦	٦/١٨			
٧	العربية الدولية للتامين											
٨	اتحاد الخليج للتامين											
٩	الخليج العالمية للتامين										,٠٢٥	
١٠	الشارقة للتامين											
	المجموع الكلي				٩٠٠٠٠٠	٤	٢٣١٠٠	د.ك				

اسعار الاسهم

السوق الرسمي حركة أسعار الاسهم ليوم: السبت ١٩٨٨/٩/٣

بلغ مؤشر سوق الكويت للاوراق المالية (١١١٩ نقطة) بانخفاض قدره (٣ نقاط) عن الاقفال السابق

الرقم	اسم الشركة	أسعار اليوم: الاعلى	الادنى	الاقفال	الكمية المتداولة	عدد الصفقات	القيمة المتداولة	الاقفال السابق: الاقفال	التاريخ	اخر عرض بيع	اخر عرض شراء	الفرق
	اولا: قطاع البنوك											
١	بنك الكويت الوطني	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٢	بنك الخليج	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٣	البنك التجاري الكويتي	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٤	البنك الاهلي الكويتي	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٥	بنك الكويت والشرق الاوسط	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٦	البنك العقاري الكويتي	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٧	بنك برقان	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٨	بيت التمويل الكويتي	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
	ثانيا: قطاع الاستثمار											
٩	الكويتية للاستثمار	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
١٠	الاستثمارات الخارجية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
١١	الدولية للاستثمار	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
١٢	التسهيلات التجارية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
١٣	الاستثمارات المالية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
١٤	لؤلؤة الكويت الاستثمارية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
١٥	الاستثمارات الوطنية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
	ثالثا: قطاع التامين											
١٦	الكويتية للتامين	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
١٧	الخليج للتامين	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
١٨	الاهلية للتامين	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
١٩	وربة للتامين	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
	رابعا: قطاع الشركات العقارية											
٢٠	عقارات الكويت	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٢١	العقارات المتحدة	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٢٢	الوطنية العقارية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٢٣	الصالحية العقارية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٢٤	مشاريع الكويت	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٢٥	المجموعة الاستثمارية العقارية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
	خامسا: قطاع الشركات الصناعية											
٢٦	الصناعات الوطنية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٢٧	صناعة الانابيب المعدنية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٢٨	اسمنت الكويت	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٢٩	صناعات التبريد	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٣٠	الخليج للكيبلات	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٣١	الصناعات الدوائية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٣٢	اصلاح السفن	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٣٣	المقاولات والخدمات البحرية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
	سادسا: قطاع الخدمات											
٣٤	النقل البري	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٣٥	السينما الكويتية الوطنية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٣٦	الفنادق الكويتية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٣٧	المخازن العمومية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٣٨	مجمعات الاسواق	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٣٩	الهواتف المتنقلة	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٤٠	الكويتية للحاسبات الالكترونية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
	سابعا: قطاع الاغذية											
٤١	نقل وتجارة المواشي	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٤٢	الاسماك الكويتية المتحدة	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٤٣	المتحدة للدواجن	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٤٤	الكويتية للاغذية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
	ثامنا: قطاع الشركات غير الكويتية											
٤٥	بنك الخليج الدولي	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٤٦	بنك البحرين الدولي	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٤٧	بنك البحرين والشرق الاوسط	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٤٨	بنك الخليج المتحد	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٤٩	الساحل للتنمية والاستثمار	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٥٠	العربية للاستثمار (٥٠٪)	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٥١	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
	المجموع الكلي				٧٩٨٢٤٠		١٠٧٥٠٧٠٠٠					

■ تقرير البورصة ■

انخفاض اسعار اسهم ٢٨ شركة وارتفاع ٤ وثبات ٤

■ تحسن الاداء في السوق الموازي لكمية الاسهم والقيمة وعدد الصفقات

	نسبة التغير ٪	سعر الاقفال د.ك	سعر الافتتاح د.ك
بنك الكويت الوطني	-٣,٥٧	١,٠٠٠	١,١٢٠
بنك الخليج	-٣,٣٧	٠,٤٣٠	٠,٤٤٥
البنك التجاري الكويتي	-٣,٠٣	٠,٣٢٠	,٣٣٠
البنك الاهلي الكويتي	-٣,٧٥	,٣٨٥	,٤٠٠
الكويت والشرق الاوسط	-٣,٧٠	٠,٣٩٠	٠,٤٠٥
البنك العقاري	٠,٠٠	٠,٤٢٠	٠,٤٢٠
بنك برقان	-٣,٠٣	٠,٣٢٠	٠,٣٣٠
بيت التمويل الكويتي	-٣,٧٠	٠,٥٢٠	٠,٥٤٠
الكويتية للاستثمار	٢,٤١	٠,١٧٠	٠,١٦٦
الدولية للاستثمار	٠,٠٠	٠,١٦٤	٠,١٦٤
الاستثمارات المالية	-١,٩٦	٠,١٠٠	٠,١٠٢
لؤلؤة الكويت	٠,٠٠	٠,١٠٨	٠,١٠٨
الاستثمارات الوطنية	-٢,٠٠	٠,٠٩٨	٠,١٠٠
الخليج للتامين	-٢,٦٣	٠,٣٧٠	٠,٣٨٠
عقارات الكويت	-٤,٠٧	٠,٢٣٦	٠,٢٤٦
العقارات المتحدة	-١,٧٥	٠,١١٢	٠,١١٤
الوطنية العقارية	٠,٠٠	٠,٢١٦	٠,٢١٦
مشاريع الكويت	-١,٠٨	٠,٠٩٢	٠,٠٩٣
الانابيب المعدنية	-١,٥٩	,٣١٠	,٣١٥
صناعات التبريد	٢,٤١	٠,٤٢٥	٠,٤١٥
الخليج للكيبلات	-١,٨٣	١,٠٧٠	١,٠٩٠
الصناعات الدوائية	٠,٩٧	٠,٢٠٨	٠,٢٠٦
الكويتية لاصلاح السفن	-٢,١٣	٠,٠٤٦	٠,٠٤٧
النقل البري	١,١٢	٠,٠٩٠	٠,٠٨٩
المخازن العمومية	-٣,٤٥	٠,١٦٨	٠,١٧٤
مجمعات الاسواق	-٢,٦٣	٠,٠١٨٥	٠,٠١٩
الهواتف المتنقلة	٠,٠٠	٠,٣٨٠	٠,٣٨٠
الحاسبات الالكترونية	١,١٠	٠,١٨٤	٠,١٨٢
الكويتية للاغذية	٠,٠٠	٠,٣١٥	٠,٣١٥
بنك البحرين الدولي	-١,٤٥	٠,٠٦٨	٠,٠٦٩
البحرين والشرق الاوسط	-٧,٨٤	٠,٠٤٧	٠,٠٥١٠
الساحل للتنمية والاستثمار	-١,٨٢	٠,١٠٨	٠,١١٠
العربية للاستثمار	-١,٤٣	٠,٠٣٥٥	٠,٠٣٥٠

قال تقرير اسبوعي لسوق الاوراق المالية ان اجمالي التداول خلال الاسبوع الماضي بلغ بالسوقين الرسمي والموازي ٦٨,٢٤١,٥٦٠ سهما بانخفاض قدره ١٥,١٠٪ وبلغت القيمة النقدية لهذه الاسهم ١٧,٢٦٣,٠٠٠ د.ك بارتفاع قدره ١٥,٠٤٪ في حين بلغ عدد الصفقات التي تم توزيع الاسهم من خلالها ١٨٢٩ صفقة بارتفاع قدره ٢٠,٥٧٪ مقارنة بالاسبوع السابق له. وقد شمل التعامل اسهم ٣٦ شركة ارتفعت اسعار ٤ شركات وانخفضت اسعار ٢٨ شركة في حين لم يتغير سعر ٤ شركات.

السوق الرسمي

بلغ مؤشر السوق في نهاية يوم الاربعاء الموافق ٨٨/٨/٣١ (١١٢٢) نقطة مسجلا انخفاضا قدره ١٩ نقطة عن اقفال يوم الاربعاء السابق له بتاريخ ٨٨/٨/٢٤. وقد تميزت حركة التداول خلال الاسبوع الماضي بالانخفاض في كمية الاسهم المتداولة والارتفاع في كل من القيمة وعدد الصفقات، حيث بلغت كمية الاسهم المتداولة ٦٤,٠٣١,٥٦٠ سهما بانخفاض قدره ١٧,٩٦٪ وبلغت القيمة النقدية ١٧,١٩٦,٠٠٠ د.ك موزعة على ١٨١٠ صفقات بارتفاع قدره (١٤,٨٢٪ - ٢٠,٢٧٪) على التوالي مقارنة بالاسبوع السابق له. اما من حيث ترتيب القطاعات الاكثر تداولا فنجد:

احتل قطاع البنوك المركز الاول من حيث عدد الاسهم المتداولة والقيمة النقدية وعدد الصفقات حيث بلغ عدد اسهمه المتداولة ٢٨,٨٣٥,١٤٠ سهما قيمتها النقدية ١٣,٦٣٦,٠٠٠ د.ك موزعة على ١٢٨١ صفقة.

يليه مباشرة قطاع الشركات غير الكويتية حيث بلغت كمية الاسهم المتداولة من خلاله ١٩,١٠٥,٠٠٠ سهم قيمتها النقدية ١,١٨٤,٠٠٠ د.ك موزعة على ١٩٠ صفقة.

وجاء بالمركز الثالث قطاع الشركات العقارية بعدد اسهم قدره ٧,٣١٦,٤٢٠ سهما وبقيمة نقدية قدرها ٨٣٢,٠٠٠ د.ك موزعة على ١١٠ صفقات.

اما بالمركز الرابع فجاء فيه قطاع الخدمات حيث بلغت اسهمه المتداولة ٤,٨٢٠,٠٠٠ سهم قيمتها ٨٢٩,٠٠٠ د.ك موزعة على ١٣٦ صفقة.

واحتل المركز الخامس قطاع الاستثمار بعدد ٢,٢٨٠,٠٠٠ سهم قيمتها النقدية ٢٤٤,٠٠٠ د.ك موزعة على ٤٣ صفقة.

وجاء القطاع الصناعي بالمركز السادس حيث بلغت كمية الاسهم المتداولة من خلاله ١,٥٣٥,٠٠٠ سهم قيمتها ٤٢٢,٠٠٠ د.ك موزعة على ٤٥ صفقة.

وجاء بالمركز قبل الاخير قطاع التامين بعدد اسهم قدره ٨٠,٠٠٠ سهم وبقيمة قدرها ٣٠,٠٠٠ د.ك من خلال ٣ صفقات.

واخيرا جاء قطاع الاغذية بالمركز الاخير حيث بلغ عدد اسهمه المتداولة ٦٠,٠٠٠ سهم قيمتها ١٩,٠٠٠ د.ك من خلال صفقتين.

السوق الموازي

اتسمت حركة التداول بالسوق الموازي خلال الاسبوع الماضي بالارتفاع في كل من كمية الاسهم المتداولة والقيمة النقدية وعدد الصفقات المعقودة حيث بلغت كمية اسهمه المتداولة ٤,٢١٠,٠٠٠ سهم قيمتها ٦٧,٠٠٠ د.ك موزعة على ١٩ صفقة بارتفاع قدره (٧٩,٩١٪ - ١٢٣,٣٣٪ - ٥٨,٣٣٪) للمتغيرات الثلاثة على التوالي مقارنة مع مثيلاتها بالاسبوع السابق له.

اما من حيث ترتيب الشركات الاكثر تداولا فنجد:

- تصدرت المركز الاول شركة الاسمنت الابيض وقد بلغت كمية اسهمها المتداولة ٢,٢٨٠,٠٠٠ سهم قيمتها ٥٠,٠٠٠ د.ك موزعة على ١١ صفقة.

جاءت شركة اسمنت الفجيرة بالمركز الثاني بعدد اسهم قدره ١,٨٥٠,٠٠٠ سهم قيمتها ١٥,٠٠٠ د.ك موزعة على ٧ صفقات.

واخيرا جاءت شركة المشاريع الطبية بالمركز الاخير حيث بلغت كمية الاسهم المتداولة من خلالها ٨٠,٠٠٠ سهم قيمتها ٢,٠٠٠ د.ك من خلال صفقة واحدة.

بورصات العالم

نيكاي داو جونز الصناعي	٢٦٩٣٤,٢٦
معدل الفايناننشال تايمز الصناعي	١٣٩٨,٠
معدل الفايناننشال تايمز العام	٩١١,١٧
معدل الداو جونز الصناعي	٢٠٣١
مؤشر ستاندرد اند بور (٥٠٠ شركة)	—
حجم التداول في نيويورك	١٣١٥٤٦٢٠٠

الاسهم الأكثر نشاطاً

داو جونز بورصة نيويورك ١٩٨٨/٨/٣٠

	اعلى سعر	معدل التغير
١) غولدانغ	٢٢ ١/٢	-١/٤
٢) بسيغ	٢٣ ١/٨	—
٣) تكساس	٢٨ ٣/٨	+١/٨
٤) اوهيو ايد	١٨ ٣/٤	—
٥) ويكس	١٤	+١/٤
٦) هانسون	١١ ٥/٨	—
٧) ايرفنغ	٦٨ ٥/٨	-٣/٨
٨) ايكسون	٤٦ ١/٢	-١/٨
٩) بريميركا	٢٩	—
١٠) واستي مان	٣٦ ٣/٤	+١/٤

الاسعار المقارنة للعملات في البنوك

التاريخ ١٩٨٨/٩/١	دولار أميركي	دينار بحريني	درهم امارات	ريال سعودي	دينار كويتي	١٠٠٠ لير ايطالي	فرنك فرنسي	١٠٠ ين ياباني	فرنك سويسري	جنيه استرليني	مارك الماني
دولار اميركي	—	٠,٣٧٧٠	٣,٦٧٢٠	٣,٧٤٠٣	٠,٢٩٦٠	١,٣٩٦٥	٦,٣٨٠٠	١,٣٦٥٠	١,٥٨٥٠	٠,٥٩٥٢	١,٨٧٨٠
دينار بحريني	٢,٦٥٢٥	—	٩,٧٤٠٠	٩,٩٢١٢	٠,٧٥٨٦	٣,٧٠٧٢	١٦,٩٢٣٠	٣,٦٢٠٦	٤,٢٠٤٢	١,٥٧٨٨	٤,٩٨١٤
درهم امارات	٠,٢٧٢٣	٠,١٠٢٦	—	١,٠١٨٦	٠,٠٧٧٨	٠,٣٨٠٣	١,٧٣٧٤	٠,٣٧١٧	٠,٤٣١٦	٠,١٦٢١	٠,٦١١٤
ريال سعودي	٠,٢٦٧٣	,١٠٠٧	٠,٩٨١٧	—	٠,٠٧٦٤	٠,٣٧٣٣	١,٧٠٥٧	,٣٦٤٩	٠,٤٢٣٧	٠,١٥٩١	٠,٥٠٢١
دينار كويتي	٣,٤٩٦٥	١,٣١٨١	١٢,٨٣٩١	١٣,٠٧٧٩	—	٤,٦٨٢٨	٢٢,٣٠٧٦	٤,٧٧٢٧	٥,٥٤١٩	٢,٠٨١٢	٦,٥٦٦٤
١٠٠٠ لير ايطالي	٠,٧١٦٠	٠,٢٦٩٩	٢,٦٢٩٤	٢,٦٧٨٣	٠,٢٠٤٨	—	٤,٥٦٨٥	٠,٩٧٧٤	١,١٣٤٩	٠,٤٢٦٢	١,٣٤٤٧
فرنك فرنسي	٠,١٥٦٧	٠,٠٥٩٠	٠,٥٧٥٥	٠,٥٨٦٢	٠,٠٤٤٨	٠,٢١٨٨	—	٠,٢١٣٩	,٢٤٨٤	٠,٠٩٣٣	,٢٩٤٣
١٠٠ ين ياباني	٠,٧٣٢٦	٠,٢٧٦١	٢,٦٩٠١	٢,٧٤٠١	٠,٠٢٠٩٥	١,٠٢٣٠	٤,٦٧٣٩	—	١,١٦١١	٠,٤٣٦٠	١,٣٧٥٥
فرنك سويسري	٠,٦٣٠٩	٠,٢٣٧٨	٢,٣١٦٧	٢,٣٥٩٨	٠,١٨٠٤	٠,٨٨١٠	٤,٠٢٥٢	,٨٦١٢	—	٠,٣٧٥٥	١,١٨٤٨
جنيه استرليني	١,٦٨٠٠	٠,٦٣٣٣	٦,١٦٨٩	٦,٢٨٣٧	٠,٤٨٠٤	٢,٣٤٦١	١٠,٧١٨٤	٢,٢٩٣٢	٢,٦٦٢٨	—	٣,١٥٥٠
مارك الماني	٠,٥٣٢٤	٠,٢٠٠٧	١,٩٥٥٢	١,٩٩١٦	٠,١٥٢٢	٠,٣٧٣٣	٣,٣٩٧٢	٠,٧٢٦٨	٠,٨٤٣٩	٠,٣١٦٩	—

سوق السندات

الرقم	البيان	سعر الفائدة	تاريخ الاستحقاق	سعر الشراء	سعر البيع	الصفقات التي تمت: الكمية	الصفقات
١	سندات الخزانة الكويتية	٪٦	٨٨/١٢/٣	٩٩,٢٣	١٠١		
٢	سندات الخزانة الكويتية	٪٧	٩٢/١٢/٢	١٠١,١٠	١٠١,١٠		
٣	سندات الخزانة الكويتية	٪٧	٩٤/١٢/٣	١٠١,١٢	١٠١,٢٢		
٤	سندات الخزانة الكويتية	٪٦	٨٨/١٢/١٠	٩٩,٢٣	١٠١		
٥	سندات الخزانة الكويتية	٪٦,٢٥	٨٩/١٢/٩	٩٩,٢١	٩٩,٣١		
٦	سندات الخزانة الكويتية	٪٦,٥	٩٠/١٢/٩	٩٩,٢٨	٩٩,٣١		
٧	سندات الخزانة الكويتية	٪٦,٧٥	٩١/١٢/٩	١٠٠,١٦	١٠٠,١٤		
٨	سندات الخزانة الكويتية	٪٥,٨٧٥	٨٨/١٢/١٧	٩٩,٢٢	١٠٠		
٩	سندات الخزانة الكويتية	٪٦,٣٧٥	٩٠/١٢/١٦	٩٩,١٩	٩٩,٢٠		
١٠	سندات الخزانة الكويتية	٪٦,٨٧٥	٩٢/١٢/١٦	١٠٠,٢٦	١٠٠,٢٥		
١١	سندات الخزانة الكويتية	٪٥,٦٢٥	٨٩/٣/٤	٩٩,١٥	٩٩,٢٥		
١٢	سندات الخزانة الكويتية	٪٥,٧٥	٩٠/٣/١٠	٩٨,٢٣	٩٨,٣١		
١٣	سندات الخزانة الكويتية	٪٥,٨٧٥	٩١/٣/٩	٩٨,١٠	٩٨,٢٠		
١٤	سندات الخزانة الكويتية	٪٦	٩٢/٣/٩	٩٧,٣١	٩٨,٠٩		
١٥	سندات الخزانة الكويتية	٪٦,١٢٥	٩٣/٣/٩	٩٧,٢٤	٩٨,٠٢		
١٦	سندات الخزانة الكويتية	٪٥,٦٢٥	٩٠/٦/١٧	٩٨,١٦	٩٨,٢٦		
١٧	سندات الخزانة الكويتية	٪٥,٧٥	٩١/٣/١٦	٩٨	٩٨,١٠		
١٨	سندات الخزانة الكويتية	٪٥,٨٧٥	٩٢/٣/١٦	٩٧,١٨	٩٧,٢٨		
١٩	سندات الخزانة الكويتية	٪٥,٢٥	٨٩/٣/٣٠	٩٩,٠٢	٩٩,١٢		
٢٠	سندات الخزانة الكويتية	٪٦,٥	٨٩/٦/٢٢	١٠٠	١٠٠,١٠		
	المجموع الكلي						

لا يوجد تداول

بورصة نيويورك

أسعار الاقفال في بورصة نيويورك كما زودتنا بها «ميرل لينش انترناشيونال»

اسم الشركة ١٩٨٨/٩/٣	سعر السهم بالدولار
بوينغ كوربوريشن	٥٨ ١/٢
بوردن انك	٥١ ٣/٨
يونيسيز كوربوريشن	٣١ ١/٨
داتا جنرال	١٨
كاتربيلر	٥٤ ١/٨
تشيزمنهاتن بانك	٢٨ ٥/٨
كرايزلر	٢٢ ١/٢
سيتي كورب	٢٣ ٣/٨
كلوريكس	٣٠ ٧/٨
دير اند كومباني	٤٣
ديجيتال ايكويبمنت	٩٢ ٥/٨
دو كيميكالز	٨٢ ٣/٨
دوبوند	٧٩ ١/٨
ايستمان كوداك	٤٢ ١/٢
ايكسون	٤٥ ٧/٨
فلور كوربوريشن	٢١
فوستر ويلر	١٥ ٥/٨
جنرال اليكتريك	٩٣ ٧/٨
جنرال موتورز	١٨ ٣/٤
جنرال دايناميكس	٤٩ ٣/٤
كوديير	٥٨ ١/٤
هاليبرتون	٢٦ ٥/٨
هيلت اند باكارد	٤٥ ٧/٨
هيلتون هوتيل	٤٣ ٧/٨
هوليداي ان	٢٤
هوندا موتورز	١٥٠
اي بي ام	١١٠ ١/٤
اي تي تي	٤٧ ١/٨
جونسون - جونسون	٨٠ ١/٢
ليتون انستريز	٧٢ ١/٢
ماكدونيل دوغلاس	٦١
مينسوتا ماينتغ	٥٧ ١/٨
جيه بي مورغان	٣٥ ٣/٨
ان سي ار كوربوريشن	٥٧ ٣/٨
اوكسيدنتال بيتي	٢٦ ١/٢
بان اميركان	٢ ٥/٨
بيبسي كومباني	٣٥ ٣/٨
بولارويد	٤٠ ٧/٨
شلومبرغر	٣٠ ١/٢
كيميكال بانك	٣١ ٥/٨
سوني كوربوريشن	٤٧ ١/٨
سكويب	٦٠ ١/٤
سينتكس	٣٥ ٥/٨
تيليداين	٣٢٣
تكساسكو	٤٦
ترانس ورلد كوربوريشن	١٨ ١/٢
اب جونز	٣٠ ١/٤
وستنغ هاوس	٤٩ ١/٤
مؤشر داو	٢٠٠٢
حجم التعامل بالملايين	١٤٤

بورصة لندن

أسعار اقفال بورصة لندن (١٩٨٨/٩/٢)

اسم الشركة	السعر: بنس	جنيه
ابي لايف	٩٩,٥	٢
ايه.بي.الكتريك	٠٥	٤
الايد بنك	٩٢	٣
امستردا	٠٣	٢
اميك	٣٣	٣
اميرشام	٠٣	٦
بي.ايه.ايه	٥٥	٢
باركليز بنك	٩٣	٣
بي. اي. اس. اس.	٤٥	٧
بي. بي	٤٠,٥	٢
بيتشام	٥٩	٤
بريست اويل	٢٨	٥
بريتش ايروسبيس	٨٣	٤
بريتش تيليكوم	٢٨	٢
برنتواكر	٤٧	٣
انجليش تشاينا كليز	٤٤	٤
جلاسكو	٥٤	٩
غراند مي	٩١	٤
هانسون ترست	٣٨,٥	١
اي. سي. اي	٠٣	١٠
جاكوار	٤٢	٢
لادبروك	٢٩	٤
لهقال اند جنرال	٩٦	٢
لندن سيكيوريتيز	٤٤,٥	٥
لوكاس	١٥	٥
ميدلاند بنك	٩٠	٣
رولز رويس	٢٨,٥	١
رتنز	١٠	٤
روتمانز	١٤	٤
ت. اس. بي	٠٠	١
يونيجيت	٦٩	٢
وارد وايت	٤٧	٢
وايت بريد	٧٧	٢
وول وورث	٣٤	٢
مؤشر الفايننشال تايمز	١٧٣٠,٥	

بورصة طوكيو

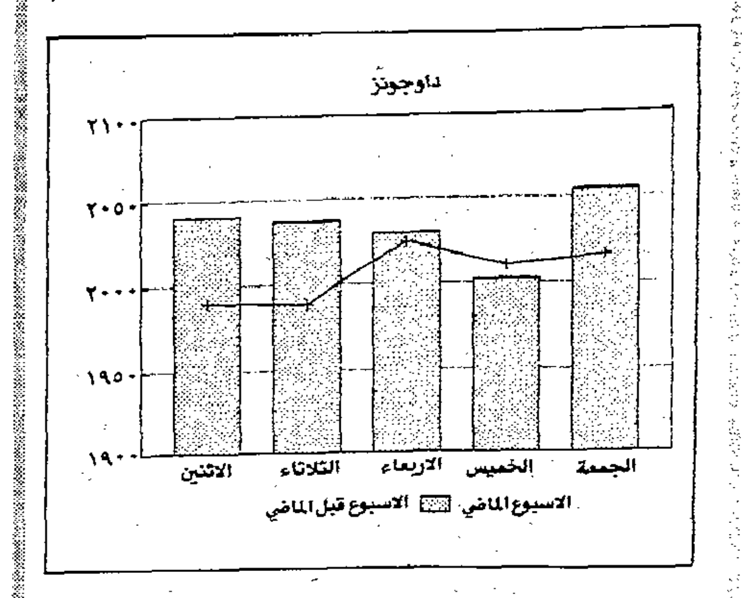
١٩٨٨/٩/١

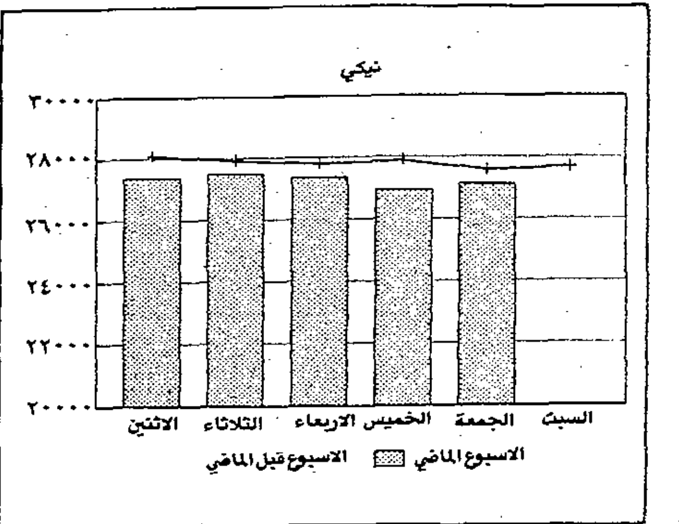
أسعار اقفال بورصة طوكيو كما زودتنا بها الشركة الكويتية الدولية للاستثمار

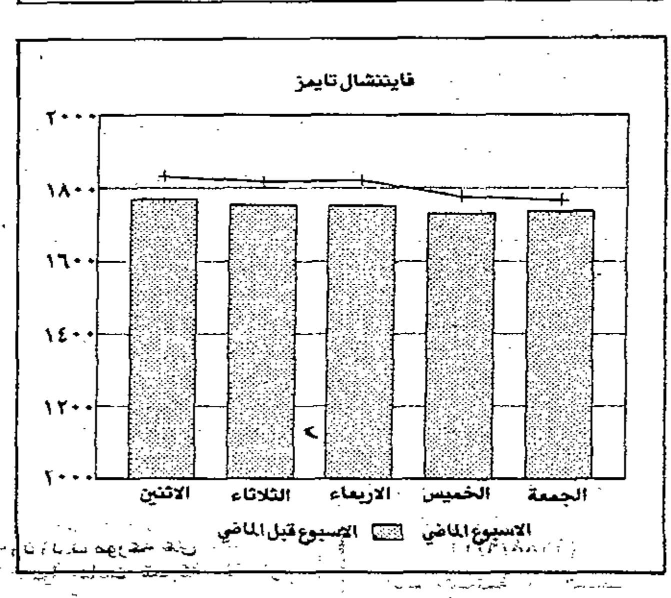
اسم الشركة	السعر بالين
يامانوشي فارماكتيكال	٤١٠٠
ايساي ليمتد	١٩٨٠
ميتسوبيشي كيميكال	٩٦٦
شن ايتسو كيميكال	١٨٣٠
نومورا سيكيوريتي	٣٤٣٠
دايوا سيكيوريتي	٢١٨٠
سوميتومو بنك	٣٢٨٠
فوجي بنك	٣٠٦٠
تويوتا موتور كوربوريشن	٢٥٨٠
نيسان موتور كوربوريشن	١٠٩٠
هيتاشي ليمتد	١٦٤٠
ميتسوشيتا الكتريك	٢٥٩٠
سوني كوربوريشن	٦٧٧٠
هيتاشي ماكسيل ليمتد	٢٢٨٠
طوكيو الكتريك	٥٥١٠
كانون ليمتد	٦٢٦٠
ميتسوبيشي ستايت	٢٢٠٠
تاييي كوربوريشن	٨٧٧
كاسيو كمبيوتر	١٣٧٠
كانسون	١٤٤٠
اقفال نيكاي داو جونز	٢٦,٩٣٤,٢٦
حجم التعامل بالمليون	٤٨٠

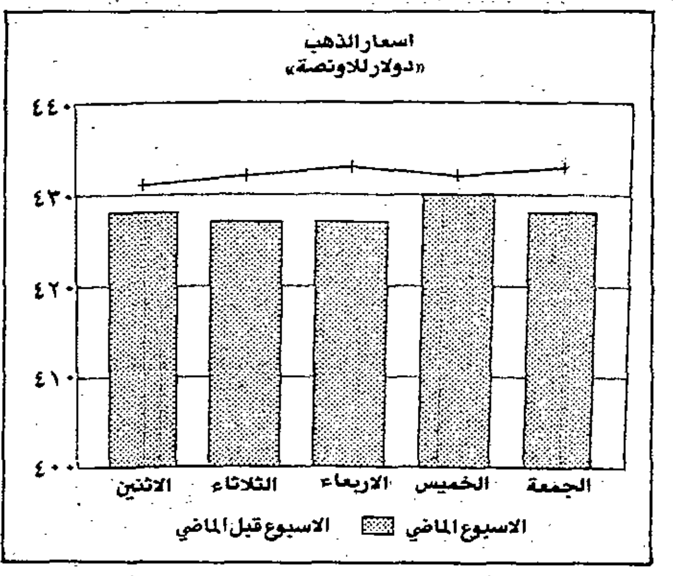
■ مؤشرات القبس المالية ■

أرقام البطالة الاميركية أوقفت تراجع اسعار الاسهم وخفضت الدولار









ادت ارقام البطالة الاميركية التي نشرت امس الاول الجمعة الى تغير اساسي في اتجاهات التداول في اسواق الصرف والبورصات حيث دفعت الدولار لانخفاض حاد بعد ان كان قد حافظ على استقرار نسبي منذ بداية الاسبوع الماضي وادت كذلك الى عكس الاتجاه التراجعي الذي كان يسود «وول ستريت» وكاد يدفع مؤشر «داو جونز» للانخفاض دون مستوى ٢٠٠٠ نقطة.

وقد اظهرت الارقام ان معدل البطالة قد ارتفع في اغسطس الماضي بمقدار ٠ر٢٪ في الولايات المتحدة مقارنة مع شهر يونيو ليصل الى ٦ر٥٪.

وفسر المتداولون هذه الارقام على انها مؤشر لحدوث اعتدال في نسبة النمو الاقتصادي في الولايات المتحدة مما يعني ان الضغوط على بنك الاحتياطي الفدرالي الاميركي لرفع اسعار الفائدة على الدولار ستقل وكذلك فان هذه الارقام قللت مخاوف ازدياد معدلات التضخم وبالتالي احتمالات زيادة الرواتب والاجور.

وتراجع سعر صرف الدولار اثر نشر هذه الارقام ليهبط الى ١ر٨٥٩٠ مارك الماني في نيويورك يوم الجمعة الماضي مقارنة مع معدل ١ر٨٨ في الاسبوع السابق وبداية الاسبوع الحالي.

واستفادت اسعار الاسهم الاميركية على افضل وجه من هذه الاحصائيات ليكسب مؤشر داو جونز ٥٢ نقطة يوم الجمعة ويقفل عند مستوى ٢٠٥٤ نقطة بعد ان كان قد تراجع من ٢٠٤١ نقطة يوم الاثنين الماضي ليصل الى ٢٠٠٢ نقطة يوم الخميس.

واعترى اسعار الاسهم في بورصتي لندن وطوكيو ضعف شديد خلال الاسبوع الماضي حيث انتهى مؤشر «فايننشال تايمز» في لندن عند مستوى ١٧٢٧ نقطة يوم الجمعة الماضي اي بخسارة مقدارها ٣٣ نقطة عن مستواه عند بداية الاسبوع.

وتراجع مؤشر «نيكي» في بورصة طوكيو الى ما دون مستوى ٢٧٠ الف نقطة يوم الاربعاء الماضي قبل ان يعود فيرتفع الى ٢٧١١٦ نقطة يوم الجمعة بعد ان كان قد تجاوز مستوى ٢٨ الف نقطة في الاسبوع السابق.

وفي اسواق السبائك خسر سعر اونصة الذهب دولارين يوم الجمعة الماضي بعدما خفضت ارقام البطالة الاميركية من مخاوف التضخم ليقفل سعر الاونصة عند مستوى ٤٢٨ دولارا مقارنة مع ٤٣٠ دولارا يوم الخميس وذلك بانخفاض مقداره ٤ دولارات عن مستوى الاسبوع السابق والبالغ ٤٣٢ دولارا للاونصة.

التقرير الاسبوعي لبنك الكويت الوطني

السوق فقدت الثقة بالاسترليني «الضعيف» وقوة الدولار تدعم اسواق السندات

■ مقاومة أشد للمارك ضد العملة الاميركية الفترة المقبلة

الولايات المتحدة الاميركية

استعرض تقرير اسبوعين لبنك الكويت الوطني تطورات الاسواق المالية العالمية خلال الاسبوع الماضي وتوقعاتها للاسبوع الحالي وتناول التقرير الولايات المتحدة فقال ان التداول كان خفيفا بشكل عام حيث كانت معظم الاوساط تنتظر الاعلان عن ارقام العمالة يوم الجمعة. وقد ارتفع سعر الدولار خلال الاسبوع بفضل التكهنات بان تكون ارقام العمل ايجابية الى حد يؤدي الى رفع اسعار الفائدة. الا ان هذه الارقام جاءت مخالفة لمعظم التوقعات حيث كانت ضعيفة الى حد ما، الامر الذي جعل الدولار يخسر يوم الجمعة بعض ما كان قد كسبه خلال الاسبوع.

كما ادت التوقعات برفع اسعار الفائدة الى زيادة عصبية اسواق الاسهم والسندات والتي شهدت تراجعا معتدلا في الاسعار وقد اقفل الدولار في نهاية الاسبوع تقريبا عند المستوى الذي كان عليه في نهاية الاسبوع السابق.

الارقام والاحصائيات التي نشرت خلال الاسبوع

- تراجع مؤشر «المؤشرات الرئيسية» بنسبة بلغت ٠,٨٪ بعد التعديل في يوليو، بعد ارتفاع بلغ ١,٤٪ في يونيو وفي اعقاب انخفاض بلغ بعد المراجعة ٠,٧٪ في شهر مايو.
- انخفضت طلبيات المصانع بنسبة ٣,٥٪ في يوليو، حيث بلغ مجموعها ٢٢٠,١٦ بليون دولار بعد التعديل الموسمي، وهو اكبر انخفاض في اي شهر واحد منذ الانخفاض الذي بلغ ٣,٦٪ في يناير ١٩٨٧. واذا ما استثنينا قطاع الدفاع، بلغت نسبة انخفاض طلبيات المصانع في يوليو ٠,٧٪،
- تراجعت شحنات المصانع بنسبة ٠,٩٪ في يوليو بعد ارتفاع بنسبة ١,٤٪ في يونيو.
- سجل مجموع الايدي العاملة في كافة القطاعات ما عدا قطاع المزارع ارتفاعا بلغ ٢١٩,٠٠٠ شخص في اعقاب ارتفاع بلغ ٢٠٠,٠٠٠ شخص في يوليو.
- وقد اقتصرت هذه الزيارة بالكامل على قطاع الخدمات والانتاج حيث ارتفع عدد العاملين بمقدار ٢٢٧,٠٠٠ شخص.
- ارتفع معدل البطالة الى ٥,٦٪ في اغسطس بالمقارنة بالنسبة المتوقعة وهي ٥,٣٪، علما بان هذا المعدل بلغ ٥,٤٪ في يوليو.
- سجل الانفاق على البناء زيادة بلغت ١,٢٪ خلال يوليو، ليصل المعدل السنوي، بعد التعديل الموسمي، الى ٤٠١ بليون دولار، ويأتي هذا الارتفاع في اعقاب انخفاض بنسبة ١,٥٪ في يونيو الذي بلغ فيه مجموع الانفاق على البناء ٣٩٦,٢ بليون دولار.

مازال التداول خفيفا في جميع الاسواق بانتظار بروز مؤشرات توضح اتجاهات الاقتصاد. ولكن على الرغم من ضعف ارقام العمالة وتراجع «المؤشرات الرئيسية» ما زال الشعور السائد في الاسواق هو ان الاقتصاد ما زال متينا. وفي حين لن تنشر اي مؤشرات او ارقام رئيسية خلال هذا الاسبوع فان من المرجح ان يظل هذا الشعور سائدا خلال الايام المقبلة ومن الطبيعي ان يستغل المستثمرون الفرق الكبير في اسعار الفائدة بين الدولار والعملات الرئيسية الاخرى (عدا الجنيه الاسترليني). ونظرا لكون المؤشرات الاقتصادية ضعيفة نوعا ما خلال الفترة الماضية وعلى ضوء حالة العصبية التي تسود اسواق الاسهم، والتي تجلت خلال الاسبوع الماضي، فقد بات من المستبعد ان يلجأ مصرف الاحتياطي الفدرالي الى رفع سعر الفائدة على «الاموال الفدرالية» خلال هذا الاسبوع، وبالتالي فانه لا يرجح حدوث اي ارتفاع في اسعار اي من فئات الفائدة الاخرى، ومن الطبيعي ان تؤدي قوة الدولار والفرق في اسعار الفائدة لصالح العملة الاميركية الى دعم اسواق السندات، مع ان اسعار الاسهم ما زالت معرضة للتراجع بسبب ارتفاع اسعار الفائدة واحتمالات تباطؤ النمو الاقتصادي.

ومن جهة اخرى، من المتوقع ان يبدي المارك الالماني مقاومة اشد ضد الدولار الاميركي بفضل الارتفاع الذي طرأ على اسعار الفائدة في المانيا خلال الفترة الاخيرة.

ومن المتوقع ان يجري تداول الدولار ضمن حدود ١٣٣ - ١٣٨ ينا يابانيا و١,٨١ - ١,٨٨ مارك الماني.

المملكة المتحدة

وكانت ما زالت السوق متأثرة بالارقام الضعيفة للغاية لاداء الميزان التجاري والتي كانت قد اعلنت خلال الاسبوع السابق. فعلى الرغم من ارتفاع اسعار الفائدة، لقد بدا الجنيه اكثر ميلانا نحو التراجع بعد ان اصبحت الاسواق تدرك بشكل واضح ان العجز الهائل في الميزان التجاري والحساب الجاري سوف يستمر لفترة طويلة، وكان من الطبيعي ان يسجل الجنيه تراجعا حادا خلال الاسبوع على الرغم من ان البنوك المركزية تدخلت بكل ثقلها في الاسواق لصالح الجنيه، فقد انخفض سعره بمقدار ٠٣, مارك ليصل الى ٣,١١ ماركات المانية كما تراجع مقابل الدولار ليستقر عند مستوى ١,٦٧ دولار/ جنيه.

المؤشرات والارقام الاقتصادية

سجلت الاحتياطيات الرسمية للمملكة المتحدة زيادة بلغت ٨٢٧ مليون دولار في اغسطس، منها ٤٩٥ مليون دولار تمثل قيمة القسط الثاني من ثمن بيع شركة «بريتش بتروليوم».

ليس من المقرر نشر اي احصائيات او ارقام اقتصادية رئيسية خلال الاسبوع الحالي.

التوقعات للاسبوع الحالي

تسود السوق حالة من العصبية المتزايدة في الوقت الذي انخفضت فيه الثقة في الجنيه الاسترليني الى ادنى مستوى لها منذ وقت طويل. ولا شك ان هذه الحالة تضع السلطات المالية في المملكة المتحدة في وضع حرج حيث ان المزايا الناشئة عن تحسن القدرة على التنافس، والتي يجب ان تؤدي الى تحسن ارقام ميزان التجارة، تقابلها الانعكاسات التضخمية التي لا بد وان تنشأ عن اي انخفاض في سعر الجنيه. وفي حين لن تصدر اي ارقام اقتصادية رئيسية خلال الاسبوع الحالي، فانه من المرجح ان لا يطرأ اي تغيير كبير على نظرة السوق ازاء الجنيه الذي سوف يظل ضعيفا على الارجح خلال الايام المقبلة.

ولذلك فانه يبدو ان السلطات المعنية سوف تضطر لرفع اسعار الفائدة مرة اخرى للمحافظة على مركز الجنيه وللحد من نمو الائتمان الاستهلاكي. اما بالنسبة لاسعار الاسهم فانها سوف تظل ضعيفة ومائلة للانخفاض خلال الاسبوع.

ونتوقع ان يجري تداول الجنيه ضمن حدود ٣,٠٨ - ٣,١٣ ماركات/ جنيه و١,٦٤ - ١,٦٩ دولار/ جنيه.

المانيا الغربية

تفيد الارقام الاولية التي نشرت مؤخرا بان الانتاج الصناعي في المانيا الغربية قد انخفض بنسبة ٢٪، بعد التعديل الموسمي، في يوليو مما كان عليه في الشهر السابق. ولكن الانتاج الصناعي كان اعلى بنسبة ٣,٧٪ على اساس سنوي مما كان عليه خلال الفترة ذاتها من السنة الماضية، مما يعني ان الاقتصاد لا يزال يحقق نموا مستمرا.

الا ان ارتفاع اسعار الفائدة خلال الفترة الاخيرة وارتفاع سعر صرف المارك مقابل الين الياباني قد يعنيان ان معدل النمو الاقتصادي في المانيا لن يشهد مزيدا من الارتفاع خلال الجزء المتبقي من السنة الحالية.

اليابان

يبدو ان سوق الين الياباني قد تاثر بامتناع البنك المركزي الياباني عن زفع اسعار الفائدة. ولكن ارتفاع اسعار الفائدة على العملات الرئيسية الاخرى، الى جانب تقدم الدولار الاميركي على حساب الين، يجعل من المرجح حدوث ارتفاع ما في اسعار الفائدة في اليابان خلال المستقبل المنظور. وقد ظهر المزيد من الدلائل على ان الفائض التجاري الياباني مستمر في التوسع - الامر الذي يشير الى مدى تكيف المصدرين اليابانيين مع الارتفاع الذي سجله سعر الين خلال السنة الماضية - فقد بلغ الفائض التجاري لليابان ٢,٨ بليون دولار خلال العشرين يوما الاولى من اغسطس، وهو مستوى اعلى بنسبة ١٦٪ مما كان عليه هذا الفائض خلال الفترة ذاتها من السنة الماضية.

المؤشرات والارقام الرئيسية الاميركية المقرر نشرها خلال الاسبوع الحالي

التاريخ	المؤشـــر	الفترة	توقعات السوق	الرقم القياسي
٩/٧	تجارة الجملة	يوليـو	-٠,٨٪	٢,٥٪
٩/٩	مؤشر الاسعار الانتاجيـة	اغسطس	٠,٥٪	٠,٥٪

سوق سعودية لبيع الجمال بالمزاد

ذكرت صحيفة «سعودي غازيت» التي تصدر باللغة الانكليزية ان تجار الجمال السعوديين سيجدون بتصرفهم بدءا من اكتوبر المقبل سوقا جديدا لبيع الجمال هو سوق «ام سلام».

وحسب السلطات البلدية في هذا الميناء السعودي على البحر الاحمر فان السوق الذي تبلغ مساحته ٧٠ الف متر مربع سيضم ١٥٠ حديقة حيوان هي الان قيد الاعداد بالاضافة الى مواقف للسيارات ومناطق مخصصة للبيع بالمزاد العلني واخرى للتزود بالمياه.

وتجدر الاشارة الى ان البدو ومع انهم تخلوا عمليا عن استعمال الجمال للنقل بقوا متعلقين بحكم التقليد باقتناء قطعان منها غالبا ما تكون قطعانا كثيرة العدد. ومن جهة اخرى فان لحم الجمال متوافر في الاسواق وصناديق حليب النوق المعقم تباع في المحلات التجارية الكبرى.

ويقوم الملك فهد عاهل السعودية برعاية سباق كبير يقام سنويا قريبا من الرياض ويضم الوفا عدة من الجمال.

ولكن كثرة الجمال في السعودية تؤدي الى وقوع العديد من حوادث السير التي يقع ضحيتها ليس الجمال فقط وانما ركاب السيارات التي تصدمها ايضا.

ولون الجمال الغامق يجعلها غير مرئية تقريبا اثناء الليل ولذلك اقترحت شركة بريطانية ان تلبسها ربطات ساق مضيئة ولكن اقتراحها لم يلق قبولا.

في ثاني زيارة للكويت خلال اسبوع

سكرتير عام اوبك عرض على وزير النفط نتائج زيارته للعراق وإيران

اجتمع سكرتير عام منظمة البلدان المصدرة للبترول «اوبك» الدكتور سوبروتو امس مع وزير النفط الشيخ علي الخليفة العذبي.

وابلغت مصادر نفطية مطلعة وكالة الانباء الكويتية ان الدكتور سوبروتو عرض على الشيخ علي الخليفة نتائج زيارته لايران والعراق كما بحث معه عددا من القضايا التي تهم منظمة اوبك في مجال الانتاج والتسعير.



● علي الخليفة ● د.سوبروتو

وكان الدكتور سوبروتو قد وصل الى الكويت امس الاول في ثاني زيارة له خلال اسبوع واحد ضمن جولة خليجية بدأها بالكويت في ٢٦ من الشهر الماضي ثم توجه الى طهران وبغداد ومن المتوقع ان يتوجه اليوم او غدا الى الدوحة عاصمة قطر.

وتستهدف جولة الدكتور سوبروتو - والتي سبقتها جولة مماثلة زار خلالها المملكة العربية السعودية والامارات العربية المتحدة - الى تهيئة الاجواء لتقريب وجهات النظر بين الدول الـ ١٣ الاعضاء في اوبك قبل انعقاد المؤتمر الوزاري للمنظمة في فيينا في شهر نوفمبر المقبل.

وسيبحث المؤتمر عددا من القضايا والمشاكل كتلك المتعلقة بتخطي انتاج دول اوبك عن السقف الانتاجي المقرر البالغ ١٥ر٠٦ مليون برميل يوميا بحوالي مليوني برميل يوميا وما استتبع ذلك من انخفاض في اسعار النفط في السوق الدولية عن مستواه الرسمي البالغ ١٨ دولارا للبرميل بالاضافة الى ضرورة التوصل الى حل بشأن حصة انتاجية للعراق يقبلها وتحديد تعريف واضح للمكثفات النفطية التي تنتجها الدول الاعضاء.

اخفاق مهمة سوبروتو في العراق وإيران خفض اسعار النفط بالأسواق العالمية

انخفضت اسعار النفط الخام ما بين ١٥ و٢٠ سنتا في البرميل في اسواق المعاملات الحاضرة العالمية امس وسط وفرة المعروض من الخام.

وقال تجار انه ساعد على الاتجاه النزولي للاسعار مؤشرات جديدة على ارتفاع انتاج «اوبك».

وقد قدرت دراسة لوكالة «رويتر» متوسط انتاج «اوبك» في اغسطس الماضي بنحو ٢٠ مليون برميل في اليوم وهو اعلى متوسط شهري منذ عام ويزيد نحو مليون برميل عن تقديرات الانتاج اليومي في يوليو.

والحد الاقصى الرسمي الحالي لانتاج «اوبك» هو ١٥ر٠٦ مليون برميل في اليوم مع استبعاد العراق.

وقال التجار انه زاد من الاتجاه النزولي للاسعار انباء ان السكرتير العام «لاوبك» سوبروتو اختتم زيارة لايران والعراق دون ان يصل الى حل لمشكلة الحصص الانتاجية بين البلدين، ويرفض العراق حصته التي خصصتها له «اوبك» ويريد حصة مساوية لحصة ايران.

وقرب اغلاق الاسواق الاوروبية امس بلغ سعر خام مزيج برنت البريطاني المستخرج من بحر الشمال واكثر الخامات الدولية رواجا للتسليم الحاضر نحو ١٣ر٩٥ دولارا للبرميل منخفضا نحو ٢٠ سنتا عما كان عليه في الوقت نفسه امس الاول و٦٠ سنتا خلال الاسبوع كله.

وبلغ سعر خام دبي اكثر خامات الشرق الاوسط رواجا للتسليم في اكتوبر نحو ١٢ر٥٥ دولارا للبرميل منخفضا ١٥ سنتا عما كان عليه امس الاول.

وفي الولايات المتحدة بلغ سعر خام القياس الاميركي متوسط غرب تكساس للتسليم من كوشينغ في اكتوبر نحو ١٤ر٩٠ دولارا للبرميل منخفضا ٢٠ سنتا عما كان عليه امس الاول.

وفيما يلي احدث اسعار البيع الحاضر للنفط الخام للتسليم على ظهر السفينة «فوب».

(تمييز كل من هذه الارقام دولار للبرميل)

التاريخ الخام	امس الاول	اول سبتمبر
برنت	١٣ر٩٥	١٤ر١٥
دبي	١٢ر٥٥	١٢ر٧٠
غرب تكساس	١٤ر٩٠	١٥ر١٠

بعد حضوره مؤتمر «الكومسك» في اسطنبول

الخرافي يرأس وفد الكويت لاجتماعات المجلس الاقتصادي العربي بتونس

■ المجلس يبحث بلورة موقف عربي مشترك تجاه القضايا الدولية

يصل وزير المالية جاسم محمد الخرافي الى تونس الخميس المقبل على رأس وفد للمشاركة في اجتماعات المجلس الاقتصادي والاجتماعي التي من المقرران تبدأ اعمالها بتونس يوم ٨ سبتمبر الجاري.

وابلغت مصادر دبلوماسية مطلعة وكالة الانباء الكويتية ان الوفد المرافق للخرافي الذي سيشارك قبيل وصوله الى تونس في اجتماعات اللجنة الاقتصادية والتجارية في منظمة المؤتمر الاسلامي المقرر عقدها في استنبول يومي ٦ و٧ سبتمبر الجاري سيضم كلا من سفير الكويت بتونس عبدالمحسن الجيعان ومدير ادارة المنظمات الاقتصادية بوزارة المالية الكويتية خالد الريغان ومدير مكتب الوزير محمد المرشد وعدنان عيسى الخضير باحث اقتصادي بالوزارة اضافة الى فاروق النوري المستشار بالادارة القانونية بوزارة الخارجية الكويتية ويونس عبدالله حبيب من الهيئة العامة للاستثمار.

وسيبحث المجلس في دورته الـ٤٥ عددا من الموضوعات من بينها مناقشة التطورات الاقتصادية في العالم والوطن العربي للعام الماضي من خلال التقرير الاقتصادي العربي الموحد لعام ١٩٨٨ الذي تعده الامانة العامة لجامعة الدول العربية بالتعاون مع عدد من المنظمات العربية المتخصصة وكيفية بلورة موقف عربي مشترك تجاه عدد من القضايا الاقتصادية الدولية التي ستناقش في الاجتماعات السنوية للبنك الدولي للانشاء والتعمير وصندوق النقد الدولي المقرر عقدها اواخر الشهر الجاري.

كما سيبحث موضوع تنمية التبادل التجاري بين الدول العربية من خلال توصيات لجنة المفاوضات التجارية التي عقدت بتونس مؤخرا والخاصة بشأن التطبيق الفعلي للاعفاء الكامل من الرسوم والضرائب ذات الاثر المماثل والقيود غير الجمركية المفروضة على الاستيراد للسلع الزراعية والحيوانية اضافة الى النظر في تطورات اوضاع الامن الغذائي العربي.

اجتماعات «كومسك»

في غضون ذلك تعقد اللجنة الدائمة للتعاون الاقتصادي والتجاري بمنظمة المؤتمر الاسلامي «الكومسك» اجتماعها السنوي الثلاثاء المقبل في استنبول تحت رعاية رئيس الجمهورية التركية كنعان ايفرن بصفته رئيسا للجنة.

وستبحث اللجنة في اجتماعها الذي يستمر يومين مجموعة من التقارير والدراسات المعدة من قبل اللجان الفرعية ومن بعض جهات الاختصاص حول عدد من الموضوعات الاقتصادية.

وستناقش اللجنة دراسة مقدمة من المركز الاسلامي لتنمية التجارة مقره الدار البيضاء حول جدوى اقامة شبكة للمعلومات التجارية وهي عبارة عن شبكة لا مركزية للتنسيق بين المركز والجهات الاحصائية المعنية بوضع احصاءات عن التبادل التجاري بين الدول الاسلامية.

كما ستبحث لجنة «الكومسك» تقريرا اعده المركز الاسلامي لتنمية التجارة حول الاتفاقية العامة بشأن نظام الافضليات التجارية بين الدول الاعضاء في منظمة المؤتمر الاسلامي التي يتبعها المركز.

ومن الموضوعات المدرجة على جدول الاعمال كذلك تقرير مرحلي مقدم من البنك الاسلامي للتنمية حول المشروع الاقليمي لضمان ائتمان الصادرات وتقرير آخر يقترح فيه البنك انشاء اتحاد اسلامي للمقاصة ولتسوية المعاملات المالية متعددة الاطراف.

ويتضمن جدول الاجتماع ايضا مناقشة اللجنة التنسيقية لخبراء التوحيد القياسي في البلدان الاسلامية والمتعلق بالاسلوب المقترح لتوحيد المواصفات القياسية في الدول الاسلامية.

● جاسم الخرافي

ومن الموضوعات التي سيبحثها وزراء المال والاقتصاد المشاركون في هذا الاجتماع كذلك مشروع انشاء نظام لاعطاء الافضليات التجارية للدول الاسلامية فيما يتعلق بالتبادل التجاري للسلع والخدمات والرسوم الجمركية وعقد الصفقات التجارية.

وسيطلع الوزراء على تقرير لجنة المتابعة المنبثقة عن (الكومسك) والمكلفة بمتابعة وتنفيذ قرارات الدورة السابقة واعداد جدول الاعمال للاجتماع المقبل.

ويترأس لجنة المتابعة وزير الدولة في الجمهورية التركية بوزقورت اوزال شقيق رئيس الوزراء التركي وتضم في عضويتها ممثلين عن ست دول هي الاردن والسعودية وباكستان وفلسطين وغينيا والكويت وتجتمع في شهر ابريل من كل عام.

وكانت لجنة الكومسك قد بدأت اجتماعاتها عام ١٩٨٤ بشكل سنوي لمناقشة الاوضاع الاقتصادية والعلاقات التجارية بين الدول الاسلامية لتنسيق الجهود وتطوير سبل التعاون في القضايا المالية والاقتصادية بين هذه الدول.

ويرافق الوزير الخرافي لهذا الاجتماع مدير ادارة المنظمات الاقتصادية بوزارة المالية خالد الربيعان والمستشار القانوني بوزارة الخارجية فاروق عبدالله النوري واسحاق عبدالغني رئيس قسم العلاقات الاقتصادية في ادارة المنظمات الاقتصادية ومحمد المرشد مدير مكتب وكيل وزارة المالية.

البورصة توقف تداول اسهم شركتين وتعلن ٣ ميزانيات جديدة

اوقف سوق الكويت للاوراق المالية امس تداول اسهم شركتين هما الكويتية لبناء واصلاح السفن وشركة اتحاد الخليج للتامين وذلك بسبب عدم تقديم بياناتهما المالية نصف السنوية حيث سيظل وقف التداول مستمرا حتى تتسلم ادارة السوق البيانات المالية للشركتين عن الفترة المنتهية في ٣٠ يونيو الماضي.

من جهة اخرى اصدرت ادارة السوق أمس الميزانيات نصف السنوية لثلاث شركات.

واظهرت ميزانية الشركة الوطنية العقارية تراجعا مقداره ٤٢٫٣٧٪ في الارباح لتهبط الى ١٫٢٠ مليون دينار كويتي.

وانخفضت ارباح بنك البحرين الدولي بمقدار ٢٠٫٧٪ لتهبط الى ٢٫٢ مليون دينار كويتي.

وازدادت خسائر شركة رأس الخيمة لصناعة الاسمنت الابيض من ٥٨٣ الف دينار كويتي في النصف الاول من العام الماضي لتصل الى ٨٦٢ الف دينار في النصف الاول من العام الحالي.

إهم بنود الميزانيات الثلاث — الف دينار كويتي

	٨٨/٦/٣٠	٨٧/٦/٣٠	التغير٪
■ الشركة الوطنية العقارية:			
ـ صافي الربح «الخسارة»	١٢٠٨	٢٠٩٦	٤٢٫٣٧-
ـ اجمالي الايرادات	٣٢٥٢	٣٨٠٦	١٤٫٥٦-
ـ القيمة الدفترية للسهم بالفلس	١٤٤٫٠٩	١٤٥	١٫٥٨-
■ شركة رأس الخيمة للاسمنت:			
ـ صافي الربح «الخسارة»	«٨٦٢»	«٥٨٣»	—
ـ المبيعات	٢٢٤١	١٩٣٤	١٦٫١٩+
ـ القيمة الدفترية للسهم بالفلس	٦٣٫٦	٦٥٫٩	٠٫٠٢-
■ بنك البحرين الدولي:			
ـ صافي الربح «الخسارة»	٢٢٤١	٢٨٤٣	٤٠٫٧٣-
ـ الايرادات	٣٤٢٤	٣٩٨٤	١٢٫٨-
ـ القيمة الدفترية للسهم	٠٫٠٨٥	٠٫٠٨٤	٠٫٠٠٤+

بنك وستمينستر يغلق وحدته المصرفية في البحرين

قال بنك «وستمينستر» انه سيغلق وحدته المصرفية الخارجية في البحرين خلال سبتمبر الحالي لكنه سيحتفظ بمكتب تمثيل في المنامة.

واضاف قوله في بيان انه واصل مراجعة مركزه في البحرين في اعقاب خفض مستوى وحدته المصرفية الخارجية في البحرين عام ١٩٨٦ عندما اغلق غرفة المعاملات.

وتخفض عدة بنوك عملياتها في البحرين بسبب انكماش تشهده المنطقة نتيجة هبوط عائدات النفط.

وبقرار بنك «وستمينستر» ينخفض عدد الوحدات المصرفية الخارجية في البحرين الى ٦٤ بعد ان كان ٧٤ وحدة عام ١٩٨٥.

المرأة المصرية تقاطع اللحوم ردا على ارتفاع الاسعار

■ سيدات المعادي درسن ارباح الجزارين واكتشفن عدة اسباب وهمية لارتفاعها

■ الجزارون يتوقعون فشل المحاولة ويراهنون على مواصلة استهلاك اللحوم


● حرم اسماعيل محفوظ


● نادية سويلم

● امال نافق

● ماجدة ابوزغلة

هنا في الكويت وفي كل بلد عربي اخر وكلما عمت الشكوى من غلاء صنف استهلاكي يردد الناس مقولة «قاطعوه يرخص» وتظل المقولة في حدودها اللفظية ويبقى الغلاء الى ما شاء الله واستطاع مفتعلوه. لكن المستهلكين المصريين فعلوها اخيرا فقاطعوا اللحم احتجاجا على اسعاره التي تواصل ارتفاعها بشكل مرهق.. وكانت المبادرة نسائية والاصح ان نقول فعلتها لان سيدات مصر هن اللواتي تداولن الفكرة ونفذنها. وحسب مجلة آخر ساعة في عددها الاخير فان يوم الخميس المقبل الثامن من سبتمبر سيكون يوم اثبات الوجود لسيدات حي المعادي في القاهرة، فالحي المتميز بالترف المعيشي هو الذي يتصدى لمقاطعة صنف اللحمة، كاول بادرة استهلاكية من نوعها في العالم العربي حسبما نعلم.

مكاسب الجزار بالارقام

وقد توصلت الرابطة الى نتائج مهمة بالارقام تحدد مكسب وربح الجزار عن كل كيلو لحم يبيعه:

أولا: بداية فان سعر كيلو اللحم الحي الذي يبيعه تاجر المواشي ٤ جنيهات، يصفي العجل من اللحم بعد ذبحه في المتوسط ٥٥٪، ويتبقى ٤٥٪ للعفشة والرأس والارجل والجلد.

ثانيا: يكسب تاجر الجملة ١٥ قرشا في كل كيلو لحم اي بمعدل ٤٥ جنيها لكل عجل يصل وزنه الى ٣٠٠ كيلوغرام.

ثالثا: الجزار يبيع ٤٥٪ من بقايا كل عجل بعد استخراج لحمه الصافي فيبيع الرأس والكوارع، والمصارين، ويبيع الجلد لاصحاب المدابغ، والكبد والطحال والقلب بسعر ممتاز.

رابعا: جملة المبيعات تعطي الجزار ربحا قدره ٣٠٪، اي انه اذا كان قد اشترى الكيلو من العجل القائم باربعة جنيهات وباع ٥٥٪ من اللحم الصافي بسعر ٨ جنيهات فانه يربح [illegible] في كل كيلو وهو مكسب ليس بالقليل ويغطي الكثير من مصاريفه.

بعد الحصول على هذه الارقام المحددة لمكسب الجزار كان لزاما على سيدات الرابطة مواجهة الجزارين بها، اشترك المصور في هذه المواجهة.

في البداية دعت السيدة آمال نامق رئيسة رابطة ربات البيوت بالمعادي وصاحبة فكرة مقاطعة اللحوم لمدة اسبوعين، دعت رؤساء جمعيات التنمية الشعبية في دائرة المعادي وعددها ٢٥ جمعية الى الاجتماع مع اعضاء رابطة ربات البيوت تحت التأسيس وذلك للتعاون مع الرابطة في الحملة المقصود بها خدمة الشعب، والتعاون على استقرار الحياة بين جميع الطبقات، ومحاربة الغلاء الحاد لاسعار بعض السلع خاصة اللحوم وقد بدأت الحملة باطلاع الجمهور على اسعار اللحوم التي يشتري بها الجزارون الذبائح لمعرفة مدى مغالاتهم في الربح، ثم دعوة بعض جزاري المعادي المعروفين بالامانة والاعتدال الى حضور اجتماع مع اعضاء الرابطة لمناقشتهم في نسبة الارباح المعتدلة واطلاعهم بصراحة على قرار مقاطعة شراء اللحوم لمدة اسبوعين.

وقد اعدت آمال نامق كشفا ببدائل اللحوم بمعاونة مجموعة من الاطباء المتخصصين في التغذية لنشره على سكان المعادي، وقد تمت طباعة هذا الكشف وتوزيعه على نطاق واسع في جميع البيوت بالمعادي وضواحيها، فضلا عن الاستعانة بسيارة بها ميكروفون لبث الدعوة في جميع مناطق المعادي، ايضا قامت الرابطة بتوزيع نشرات على ربات البيوت نصها: «لاشك انك تلمسين حالة الغلاء الجنوني الذي يلتهم دخل الاسرة، ويهدد أمنها وسلامتها، وسوف تتساءلين ما العمل ؟ ! ابسط الامور ان نتكاتف معا يدا واحدة ونقلل أو نمتنع عن شراء اي سلعة يرتفع سعرها الى حدود غير معقولة لكي ندافع عن حقوقنا، وان نقاوم داخل انفسنا سفه الانفاق بغير ضابط بدلا من ان نذهب الى البائع أو الجزار ونشتري دون ان نفتح فما، ولن يكون هناك سبيل آخر لمكافحة الغلاء الا ان نقوم نحن ربات البيوت بالمساهمة في حل هذه المشكلة، لان ربة المنزل هي اقوى قوة شرائية، وهي المتحكمة في السلعة التي تدخل بيتها، وتأكدي أن في امكاننا تخفيض سعر اي سلعة اذا ما توافر لدينا الاصرار والجدية لان الامر في النهاية عرض وطلب».

حماية المستهلك

وحين علمت السيدة آمال نامق عن توقعاتها لنجاح هذه التجربة قالت:

المرأة المصرية واعية ومثقفة ولكن تحتاج الى مزيد من الايجابية، اي انها لابد ان تخرج على حدود بيتها لتنشر الوعي خاصة ضد غلاء الاسعار، ونحن كسيدات نعمل منذ سنوات في مجال الخدمة الاجتماعية ووجدنا انفسنا نتكلم دائما عن الارتفاع الجنوني للاسعار ولا تفعل شيئا، فقررنا أن نخرج بأحاديث الصالونات ونحولها الى فعل حقيقي يجد صداه عند الناس على جميع المستويات، وفضلنا أن يكون عملنا من خلال قنوات شرعية حتى يكون اكثر اقناعا وجدية لذلك تقدمنا بطلب الى وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل لاشهار جمعية ربات بيوت المعادي وشجعتنا السيدة آمال عثمان على الفكرة ومازالت الرابطة تحت التأسيس. ومن خلال عدة مناقشات تمت بين عضوات الرابطة حول ارتفاع الاسعار توصلنا الى قرار مقاطعة اي سلعة يرتفع ثمنها بلا رابط وبلا سبب. وبدأنا باللحوم على اساس انها من السلع المهمة في كل بيت ولان ارتفاع سعرها يعقبه دائما ارتفاع ملحوظ في اسعار سلع اخرى لا علاقة لها باللحوم.. وايضا بعد ان وصل سعر كيلو اللحم في بعض مناطق المعادي الى ١٤ جنيها، ١٦ جنيها، ونحن لسنا ضد الكسب الشريف ولكننا نرفض الاستغلال والجشع، والمشكلة لها شقان: فالتاجر يرفع السعر والمستهلك يستمر في الشراء بالكمية نفسها وبشراهة. وتساءلنا ماذا يحدث لو ان قاطعنا التاجر.

لن نتأثر بالمقاطعة

وحين سألت محررة آخر ساعة الجزارين عن رد فعلهم تجاه حملة الاضراب لمدة اسبوعين عن شراء اللحوم في حي المعادي اجمعوا بعنف شديد على انهم لن يتأثروا بهذا الاضراب. وأكد احدهم على ان رد فعله هو وزملاؤه لن يزيد على تخفيض كميات المواشي والخراف التي يجلبونها للمحلات تبعا لعدد الاسر التي سوف تستجيب لنداء مقاطعة شراء اللحوم لمدة اسبوعين.

وقال آخر انني على يقين من ان الاستجابة لهذه الحملة لن تشمل كل سكان المعادي، وقال بثقة شديدة: هناك من لا يستطيع الاستغناء عن أكل اللحوم وأنا في انتظاره خلال فترة المقاطعة.

وبعد مجادلة طويلة لم تنته الا بتهكم احد الجزارين من فكرة المقاطعة قائلا: اضراب عن شراء اللحوم لمدة اسبوعين لا يمكن ان يستجيب له كل الناس، ثم ضحك وقال: كل ما تريده المرأة المصرية هو ان تصبح مثل المرأة الاجنبية وهذا مستحيل. وانتهت المناقشة باستهجان شديد من سيدات رابطة ربات البيوت لكلامه وتعليقاته التي لا تحمل اي نوع من المسؤولية تجاه المستهلكين المظلومين.

***

وهكذا.. فان الفكرة تبدو بسيطة ولكن تنفيذها هو المشكلة. اذا اعتبرنا ان بعض الاسر المصرية لا تستطيع الاستغناء عن تناول اللحوم على موائدها اليومية. ايضا يجب ان يؤخذ في الاعتبار مدى تأثر الجزارين بهذه المقاطعة من ناحية المكسب والخسارة.

والسؤال المهم: هل تقتصر المقاطعة على حي المعادي فقط وعدد سكانه ٣٠٠ الف نسمة، أم ان الموضوع يحتاج الى خروجه لباقي احياء القاهرة بل وتعميمه في مصر كلها. وايضا يحتاج الى مشاركة الهيئات والمؤسسات المختصة في الدولة والتي من شأنها مساندة مثل هذه الحملات الايجابية لمكافحة الغلاء.

المستهلك امتنع عن الشراء أو خفض من كميات استهلاكه ؟ في هذه الحالة سوف يضطر التاجر الى تخفيض الاسعار، أو فليتوقف السعر عند حد معين دون ارتفاع. وتساءلنا ايضا ماذا يحدث لو امتنعنا لمدة خمسة عشر يوما عن شراء اكل اللحوم، لن يحدث بالطبع اي ضرر، ولدينا البدائل، البقول والطيور، والبيض واللبن والاسماك، لذلك تم الاتفاق مع المسؤولين بوزارة التموين على طرح كميات كبيرة من هذه البدائل خلال فترة مقاطعة اللحوم في المجمعات الاستهلاكية وتضيف آمال نامق:

لقد اجتمعنا بعدد كبير من ربات البيوت وكان رد الفعل استحسانا واضحا للفكرة وقبولها. واستجابة من السيدات على كل المستويات في الاحياء الراقية والاحياء الشعبية، وتؤكد آمال نامق انها سوف تكرر التجربة اذا لم يخضع التاجر من أول مرة. وان البداية كانت باللحوم ولكن سوف يعقبها مقاطعة لاي سلعة استهلاكية اخرى يزيد سعرها بلا مبرر.

المقاطعة هي الحل

ومع ابرز عضوات ربات بيوت المعادي، كان الحوار حول صدى هذه التجربة على سكان المعادي. وقالت السيدة نادية سويلم: منذ فترة طويلة ونحن نعاني من غلاء الاسعار. سلعة واحدة يرتفع ثمنها كل شهر او شهرين دون اسباب واضحة، ولكنه مجرد استغلال وانتهازية، لذلك فان مقاطعة اللحوم امر بسيط لم يسبب لنا اي اضرار، بل بالعكس فهو اجراء صحي مع وجود بدائله، ونحن كسيدات نطالب وزارة التموين باحكام الرقابة على الاسعار وان يكون لها دور بارز تلمسه تجاه جشع الذين اصبح لهم مطلق الحرية في رفع سعر اي سلعة دون حساب أو عقاب. فالتسعيرة لا يلتزم بها التاجر سواء اللحوم أو الفاكهة أو الخضر بل وجميع السلع الاستهلاكية التي لا تستطيع ربة البيت الاستغناء عنها.

وقالت ماجدة أبو زغلة: نحن في حالة اجماع على مقاطعة اللحوم بمنتهى الحماس، فيجب ان نتخلص من ادمان اكل اللحوم. ورحلة الالف ميل تبدأ بخطوة، ونحن الآن نخطو أول خطوة في هذه الرحلة. أو هذه الحرب. فالساكت عن الحق شيطان اخرس، لذلك يجب ان نكون اكثر ايجابية وعقلانية، والا تعتمد على الدولة في حل مشكلاتنا.

اجتماع مع الجزارين

وفي الاجتماع الذي عقد بين مجموعة من كبار جزاري المعادي وسيدات رابطة ربات البيوت كانت المناقشة ساخنة، والحوار حادا خاصة من جانب الجزارين، سألت آمال نامق الغلاء لماذا ؟

فاجاب احدهم بحدة: سبب ارتفاع اسعار اللحوم يأتي من المنبع اي من المربي، وهو الرد المتوقع من الجزار، ودخل بنا في متاهة واسهاب لمدة ساعة تقريبا مدافعا عن نفسه وعن زملائه، متخلصا من تهمة رفع الاسعار والاستغلال.

بدأ بشرح مفصل لمشكلة الاعلاف التي قتلت بحثا من قبل. ومن شدة التناقض فقد احتد الحوار بينه وبين جزار آخر حول مشكلة الاعلاف. بالنسبة الى عدد المواشي، وذهب الى اتهام الفلاح ببيع باقي كمية العلف في السوق السوداء، بينما زميله يشكو من قلة كميات الاعلاف المطروحة من قبل الدولة لمربي المواشي، ونشب بينهما مشادة كلامية لم تنقطع

أكد احد الجزارين ان مكسبه لا يذكر مقابل ما يتكبده من مصروفات بداية من نقل الماشية من المزرعة وحتى تصل الى محل الجزارة، مرورا بتوصيلها الى المذبح. ثم تكاليف الذبح وهكذا دخلنا معه في حلقة مفرغة لنصل الى النتيجة المتوقعة والبعيدة كل البعد عن المنطق وملخصها ان الجزار مظلوم وغير مسؤول عن الغلاء.

جريمة ذبح الاناث

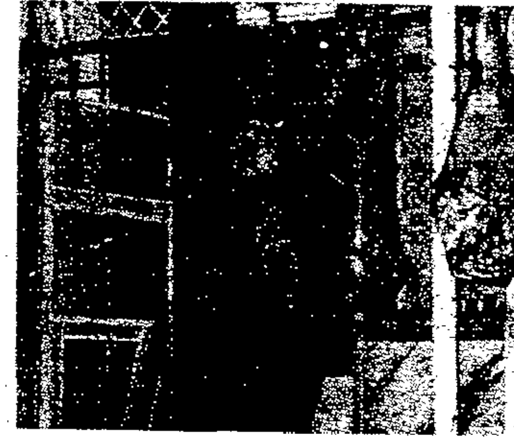
اثار جزار خلال المناقشة قضية ذبح الاناث، مؤكدا انها السبب الرئيسي في عدم ازدهار الثروة الحيوانية في مصر، وطالب الحكومة بتشديد الرقابة على ذبح الاناث خارج السلخانة، وهو الممنوع قانونا، وأكد ان هذه المخالفات الجسيمة التي يرتكبها بعض الجزارين سوف تؤدي الى ارتفاع سعر اللحوم في الفترة المقبلة حتى تصل الى ٢٠ جنيها للكيلو نتيجة لذبح الاناث في أماكن سرية. تطالب وزارة الصحة باحكام الرقابة على هؤلاء المخالفين للقانون. وتشديد العقوبة حتى وان وصلت الى اغلاق المحل.

ولمزيد من التأكيد على ما يقوله ذكر ان المناطق التي يكثر فيها ذبح الاناث دون اللجوء الى طبيب متخصص مما يعرض المستهلكين لبعض الامراض المتفشية في هذه الاناث هي: مناطق الجيزة ورواق العرب ومصر القديمة وامبابة ودار السلام، والبساتين.

وردا على سؤال احدى السيدات عن عدم التزام الجزارين بالتسعيرة التي تحددها وزارة التموين للحوم قال احد الجزارين: كيف التزم بالتسعيرة التي تحدد ثمنا للكيلو ٧ جنيهات وانا اشتري الكيلو من المذبح بستة جنيهات ونصف، ادفع ضرائب واجورا للعمال، وما الى ذلك من نفقات، واضاف: لن نلتزم بالتسعيرة الا اذا تسلمنا اللحوم من وزارة التموين.

ويبقى تساؤلنا: هل المقاطعة تعني فقط حربا ضد الجزار أم امتناعا تاما عن شراء اللحوم دون اللجوء الى تخزين كميات منها وذلك يؤدي الى بوارها وبوار اي سلعة اخرى فنصل الى النتيجة المنشودة ؟ !

الجواب في ضمير المستهلك المصري ليثبت وعيه وقدرته على اتخاذ المواقف الكفيلة بحمايته من الغلاء المفتعل.


● اللحوم.. هل يمكن الاستغناء عنها لاسبوعين؟


● الاسواق والاحياء الشعبية.. متى تشملها حركة المقاطعة؟


● احد محلات الجزارة في المعادي

الوعي بمنافع الرياضة يرفع معدلات انتاج الاحذية

اشارت الاحصائيات الاقتصادية الخاصة باحذية الراحة والرياضة في بريطانيا الى احتمال مضاعفة الانتاج عام ١٩٩٠، وقد بدأت الشركات الاهتمام باحذية الراحة والرياضة للسيدات ومحاولة التسابق للتغلغل في هذا السوق الكبير.

هذا ودلت احصائيات عام ١٩٨٥ ان قيمة السوق الرياضي بلغت ١٠٤٥ مليون باوند استرليني كان منها ٣٧٥ للاحذية الرياضية وقيمة ٣٧٠ للالبسة الرياضية والبقية للمعدات الرياضية، اما تفصيل قيم الاحذية الرياضية لعام ١٩٨٥ فكان كما يلي:

النوع	القيمة مليون جنيه استرليني
احذية الراحة والتدريب	٢٣٠
احذية العدو والجري	٢٥
احذية التدريب الداخلي	١٠
احذية الجولف	١٠
احذية اللعب ذات المضارب	٦٠
احذية كرة القدم و الرجبي	٤٠
المجموع	٣٧٥

ويستفاد من هذه المعلومة التي جاءت في مجلة «الحذاء» البريطانية ان الوعي باهمية الرياضة كعامل اساسي في الحفاظ على الصحة وبان رياضة المشي اخذة بالانتشار بين الوان الرياضة المختلفة، وتبقى مسألة اسعار الاحذية الرياضية مشكلة استهلاكية سببها الوعي الصحي.

جمعيتك التعاونية وجدت لخدمتك

فهل لديك اقتراح .. مطلب.. شكوى ضدها؟



محرر الشؤون التعاونية في القبس ينتظرك اليوم وكل يوم من الساعة الخامسة الى الساعة الثامنة على الهاتف ٤٨١٢٨٢٢

هذا الاسبوع مخصص لجمعية الخالدية

بسبب تشديد الحماية وارتفاع الاجور

صناعة البضائع المقلدة تنتقل من تايوان الى تايلند

■ المنتوجات الفرنسية اكثر تعرضا للتزييف واسعارها من دواعي تقليدها


● سائح أوروبي وبضائع (تحف) تايلندي


● ساعات من جميع الماركات المفضلة


● التحف والهدايا ذات العلامات الفرنسية

مع العائدين من اجازة الصيف تدخل اسواقنا واسواق العالم العربي بضائع مزيفة تحمل علامات تجارية ذات شهرة. فيما يكون مستواها دون المستوى الذي يتوخاه المستهلك المخدوع.

وقد اصبحت صناعة الساعات والحافظات والحقائب النسائية والاحذية الرياضية والقمصان الرجالية والدمى ولعب وملابس الاطفال التي تحمل اسما وصورا لمنتجات عربية ترد مع العائدين من البلدان الاسيوية.

ويشترى السائحون هذه البضائع المقلدة لمداعبة او حتى خداع اصدقائهم عند عودتهم الى بلادهم. ولكن لم يعد السياح يعثرون على هذه البضائع بسهولة في هونغ كونغ ففي مطار واحد على الاقل يوجد مسؤولون دائمون من الجمارك لتفتيش اي حقيبة او صندوق يعتبرونه كبيرا بالقدر الذي يتيح للسائح حمل اشياء لبيعها في سوق البضائع المقلدة.

ويقول هـ. ي. تونغ مدير مكتب التحقيقات في جمارك هونغ كونغ انه تم منذ ستة اشهر تشديد اجراءات التفتيش بحثا عن البضائع المقلدة.

ويضيف تونغ قوله «ان لهونغ كونغ سمعة يجب ان تحميها. واذا اكتسبنا سمعة سيئة كمركز رئيسي لتقليد البضائع فان شركاءنا التجاريين سيفرضون عقوبات علينا.»

وكان معظم البضائع التي عثر عليها مسؤولو الجمارك من الساعات والملابس. ولكن مقلدي البضائع ينتجون ايضا ادوية وقطع غيار للسيارات المشهورة.

وقال تونغ ان على السياح القادمين من عواصم اسيوية اخرى مثل بانكوك وتايبيه وسيئول ان يفكروا مرتين قبل ان يحملوا كميات كبيرة من البضائع المقلدة.

التصرف ازاء المشكلة

ولكن بعض الشركات الصناعية وبيوت الازياء العالمية لا تكتفي بالحملة الحكومية. وتتخذ اجراءات بها للحيلولة دون تقليد منتجاتها.

ومن بين المنتجات اربطة عنق حريرية فاخرة يتم تقليدها على نطاق واسع.

وتقول اليانور لي المديرة العامة للمتجر التابع لبيت الازياء والعطور الفرنسية في هونغ كونغ «اذا وجدنا في اي وقت بضائع مقلدة تحمل اسم مؤسستنا فاننا نشتري على الفور قطعة او اثنتين ونحصل على ايصال كدليل. وعلى المتجر الذي يبيع البضائع المقلدة ان يبلغنا كم قطعة لديه ومن اين اشتراها. وغالبا ما يتعاون معنا اصحاب المتاجر خشية ان نتخذ اجراءات قانونية ضدهم.»

وفي سيئول انشا اتحاد الشركات الصناعية الفرنسية فرعا له مهمته الوحيدة حماية الماركات الاوروبية من التقليد.

تحرك اميركي

واصدرت شركة والت ديزني الاميركية تحذيرا مشددا الى العاملين في تقليد البضائع في جنوب شرق اسيا والصين اكدت فيه انها لن تسمح باستخدام شخصية ميكي ماوس دون ترخيص منها.

وتبذل فرنسا جهودا كبيرة لحماية سمعتها باعتبارها من ابرز الدول المنتجة للازياء والعطور وادوات التجميل وذلك عن طريق مصادرة البضائع المقلدة التي ترد اليها.

وقال مسؤول بالجمارك الفرنسية «اذا جاء شخص يحمل حقيبة مقلدة من نوع ما فاننا نتركه يدخل بها. اما اذا كان يحمل عشر حقائب مقلدة فاننا نصادرها.»

تعديل القوانين

وتشتهر تايوان بانتاج افضل الساعات المقلدة. ولكنها اتخذت في السنوات الاربع الاخيرة سلسلة من الاجراءات الصارمة ضد العاملين في تقليد البضائع فنظمت حملات تفتيش بوليسية واعادت النظر في قوانين حماية حقوق الانتاج واسماء الماركات العالمية.

ولكن البعض يقول ان تشديد القوانين وتنظيم الحملات لم يكونا مسؤولين عن تدهور صناعة المنتجات المقلدة قدر مسؤولية عوامل اقتصادية خالصة مثل ارتفاع سعر دولار تايوان وتزايد تكلفة العمالة بمعدلات كبيرة.

الهجرة واسبابها

وقال جيفري هاريس المخبر الخاص الذي يعمل في قضايا تزييف الماركات العالمية في تايبيه ان صانعي الساعات المقلدة في تايوان ينقلون مصانعهم حاليا الى تايلاند لاستقرار سعر عملتها ورخص العمالة وعدم وجود قوانين صارمة تحظر تقليد البضائع.

وفي سنغافورة كان مسؤولو الجمارك يفتشون امتعة القادمين للبحث اساسا عن المخدرات. ولكن القوانين الصارمة التي صدرت لمقاومة تقليد الماركات العالمية قضت بالكامل تقريبا على سوق البضائع المقلدة التي كانت مزدهرة من قبل في سنغافورة.

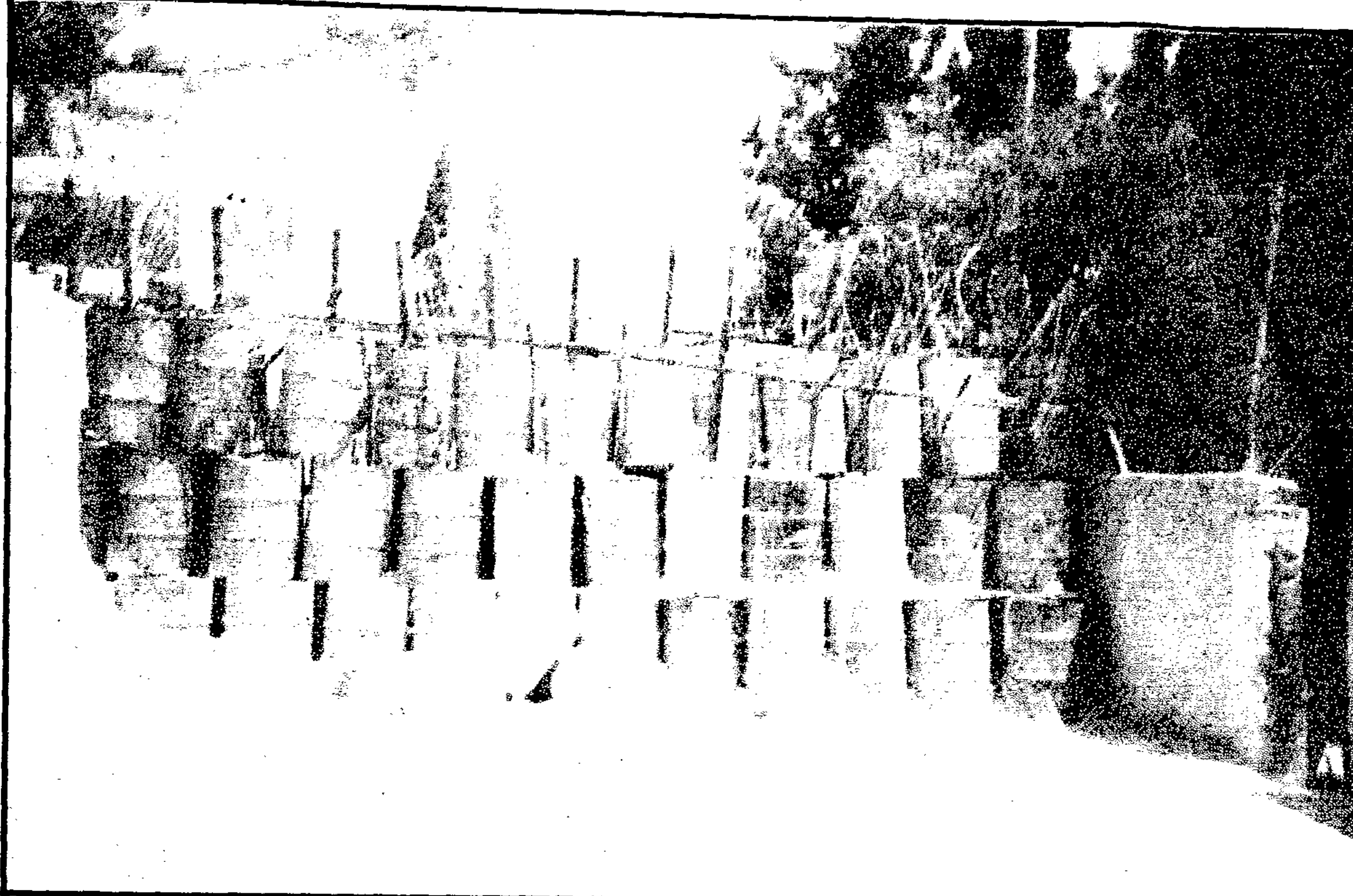
ويقوم مفتشو الجمارك بحملات للتأكد من التزام المتاجر الكبرى بالقوانين.

السجن والغرامة

ويقول الاتحاد الدولي لمنتجي الاجهزة والاشرطة الصوتية والمرئية ان شرائط الفيديو المسجلة بطريقة غير قانونية اختفت تماما من اسواق سنغافورة بعد تعديل القانون لمعاقبة مرتكبي هذه الجريمة بالسجن خمس سنوات ودفع ٥٠,٠٠٠ دولار اميركي غرامة.

● هذه المجوهرات والاكسسوارات ايها الاصلي؟

صحافي فلسطيني تحت الاحتلال يكتب عن القرى والمخيمات الفلسطينية المناضلة



● مدخل المخيم بلاطة مغلق ببراميل الاسمنت.



● فتاة وتبدو اثار عيار مطاطي قرب عينها.

● مصابة بعيار مطاطي في راسها.





● الشاب رائد فقد جميع اسنانه



● جريح اصيب برصاصة في ساقه

بلاطة مخيم بلاط الشهداء والمناضلين

■ الشهيد عميرة: استحم مرتين وادى الصلاة قبل استشهاده ■ الشهيد ابو زور: عانق جثمان الشهيد ماجد وانطلق للشهادة

فلسطين المحتلة - القبس:

كانت الشرارة الاولى لثورة الحجارة في مخيم جباليا وانعكس ضياؤها فورا في مخيم بلاطة. فهذا المخيم كان منطقة محررة حتى قبل ثورة الحجارة.. شبيبة فتح يقومون ليلا بمحاكمة العملاء وطردهم وضربهم. ولم يكن رجال المخابرات ولا الجنود قادرين على دخول المخيم رغم الحملات العسكرية القمعية التي جردها الاحتلال ضد المخيم كانت اخرها في شهر سبتمبر ١٩٨٧.. وعندما سقط شهيدان في ٩ ديسمبر ١٩٨٧ في جباليا في اليوم الاول للثورة تقدم مخيم بلاطة بثلاثة شهداء بعد يومين.

مخيم بلاطة بعد اكثر من ثمانية اشهر من بداية الثورة مازال بؤرة نضالية صلبة رفد قافلة الشهداء باكثر من تسعة من ابنائه وقافلة المعتقلين بالمئات وقافلة الجرحى بالمئات.. جدران المخيم موشاة بالشعارات الوطنية.. مداخل المخيم مغلقة ببراميل الاسمنت وحتى احياء المخيم ذي المساحة الصغيرة على مدخل نابلس هي الاخرى قام الاحتلال بفصلها عن بعضها بحواجز من البراميل الاسمنتية.. وانتشر جنود الاحتلال على بعض المنازل والمباني لمراقبة ازقة المخيم بواسطة المناظير.. الاطفال كعادتهم ينتشرون امام منازلهم دون اكتراث... والنساء يرقبن اية تحركات غريبة من داخل المنازل ومن الابواب والنوافذ قالت احداهن «عندما يخرج احد منا الى الشارع يودع اهله.. لانه لايتوقع العودة حيا. الموت صار جزءا من الحياة اليومية.. واضافت قائلة «لانريد طعاما.. نريد وطنا حرا..» المرأة شبه الامية خبرت الحياة وباتت تتحدث بلغة جديدة.. دخلت احد المنازل للقاء احد الشبان.. كانت هناك مجموعة من النساء

وعندما عرفن مهمتي الصحفية بدأن يسردن اسماء الشهداء.. فاسماء المعتقلين واسماء الجرحى.. ثم سردن سلسلة طويلة لاتنتهي من اعمال القمع والممارسات الوحشية التي يتعرض لها سكان المخيم.. الضرب.. الرصاص الشتم الاعتداء على الاطفال وقالت احداهن «في احد الايام خرج ابني وعمره اربع سنوات وكانت هناك مظاهرة بدأ الجنود يطلقون النار دون تمييز... استشهد احد الشبان وجرح اخرون.. كان ابني اشرف من بين المصابين. اصابته رصاصة في رأسه.. وبقدرة قادر لم يمت.. لكن اثار الرصاصة مازالت بادية على رأسه».

وتستمع الى قصة اخرى.. انها قصة الشاب رائد.. كان في منزل جدته عندما شاهد الجنود يطاردون بعض الشبان لاعتقالهم.. فتح الباب للشبان وادخلهم.. بعد ساعات خرجت جدته لاستطلاع الطريق فلم تجد جنود.. وعندما خرج الشبان ومعهم رائد فوجئوا بجنود الاحتلال امامهم.. كانوا اعدوا كمينا لهم ولم تستطع المرأة العجوز رؤيتهم.. هرب الشبان ووقع رائد في ايديهم.. ضربوه بكافة الوسائل بالهراوات والبنادق والارجل والايدي حتى فقد وعيه.. ثم وضع احد الجنود فوهة البندقية في فمه واطلق عيارات مطاطيا حطمت جميع اسنانه ولم يبق في فمه اي سن..

وعندما سألت مضيفنا الشاب عن وضعية المخيم اثناء منع التجول قال باقتدار «نحن لانجوع.. التعاطف سمة شاملة في المخيم وكل مخيم.. اذا جاع احدنا طرق باب جاره وطلب منه طعاما واذا لم يجد لديه طلب من جار اخر وهكذا».

في منزل الشهيد خالد عميرة لم اجد والدته ووالده.. بل وجدت اخوته ورفاقه.. احدهم كان معه عند استشهاده تحدث عنه فقال «كنا لانفترق ابدا.. كان خالد خجولا وخلوقا لايفارق المسجد.. بعد صلاة الجمعة الدرس الديني.. واتفقنا على اللقاء في ساحة المخيم.. انتظرته عند احد الازقة.. جاء وكانت هناك مصادمات واشتباكات بين السكان والمتظاهرين قال لي يا ابراهيم انا اخاف على ذلك الشاب وكان يقصد شابا اقترب كثيرا من الجنود... واثناء حديثنا اصيب خالد برصاصة في ظهره اطلقها قناص من سطح احد المنازل.. نظرت فرأيت سيارة اسعاف حاولت حمله لكني لم استطع كان خالد مليء الجسم طويل القامة لكنه استطاع السير قليلا ثم شاهدت الدماء تنزف من فمه اركبناه سيارة الاسعاف... ولم نكد نصل المستشفى حتى فارق الحياة» وكانت والدة الشهيد لاتعرف ان ابنها استشهد... ذهبت لكي تعرف من الشهيد.. عندما رأته ووجدته ابنها اخذت تزغرد وتنشد اناشيد وطنية.. وهنا حدث امر غريب.. اذ فتح خالد عينيه وابتسم لمدة نصف دقيقة ثم فارق الحياة..

الشهيدة سحر

سحر الجرمي «١٩ سنة» اول فتاة استشهدت في ثورة الحجارة استشهدت في الحادي عشر من ديسمبر.. تقول والدتها «سحر كانت شجاعة ولاتهاب الموت.. قبل استشهادها كنا في زيارة لاخيها المعتقل.. وهناك امسكت الجريدة واخذت تقرأ بصوت مسموع... ثم صمتت.. سألتها امرأة كانت الى جانبنا عن سبب توقفها فقالت انها حزنت عندما قرأت نبأ استشهاد الشاب ابراهيم العليك من نابلس وهو وحيد والديه في اليوم السابق..»

وتضيف الوالدة «انا لم احزن عندما استشهدت ابنتي.. ولكني حزنت لان الاطباء قاموا بتشريح جثتها.. وبعد يومين من استشهادها اعتقلني الجنود بتهمة الاعتداء على جندي.. وخرجت من المعتقل بكفالة مالية.. اخر كلمات سحر كانت امي.. امي...

استشهدت سحر في يوم الجمعة.. بعد اداء الصلاة قام جنود الاحتلال بايقاف الشبان والاطفال بدون سبب.لم يحتمل الاهالي ذلك.. حاصر الشبان الجنود وهاجموهم بالحجارة وعلى الفور رد الجنود باطلاق النار استشهد فتى صغير هو علي اسماعيل عبدالله ١٣ سنة حمل الشبان جثمان الشهيد وطافوا ازقة المخيم وهم يرددون «الله اكبر» عند ذلك خرجت النساء من المنازل وانضمت الى مسيرة الشهيد.. وسرعان ماشتبكت المسيرة مع قوات الاحتلال. شاركت سحر في الاشتباك.. بعد ذلك ذهبت سحر الى احد المنازل وغيرت ملابسها خشيت من ان يكون الجنود قد تعرفوا عليها ثم خرجت لترجم الجنود بالحجارة.. في احدى اللحظات حاول الجنود اعتقال احد الشبان.. تدخلت سحر ونجحت في تخلصه من ايديهم.. بعد ذلك اطلق احد الجنود النار عليها وعلى الشاب فاصيبت واستشهدت.. وتقول والدتها «كنت في المنزل عندما قال احد الجيران.. بنتك استشهدت.. لم اصدق ذلك.. خرجت لكي اتاكد. وبالفعل وجدتها هي.. رصاصة اخترقت صدرها.. وحاول الجنود الاستيلاء على جثتها.. وحاولت النساء منعهم.. وقال ضابطهم.. سنأخذها لو قبرتموها.. وبالفعل اخذوها».

الشهيد محمد

الشهيد محمد علي ابو زور «٢٠ سنة» عانق صديقه الشهيد ماجد سوالمة «٢١ سنة» وقبله قبلة الوداع وكانت تلك القبلة حقا قبلته الاخيرة ايضا حيث انطلق الى المواجهة واستشهد.. يقول والده.. ذات يوم عدت من عملي فوجدت سيارات عسكرية تقف امام منزلي.. سألت الجنود عن السبب فاشاروا الى ضابطهم فسألته وكان يتحدث العربية وقال ان بيتي مرتفع ويصلح لاقامة نقطة دائمة فوقه ولما رفضت اجابني بقوله انا قررت وبس عندها تحديتهم وقلت لهم.. طيب انا رياح اجيب الناس حتى يخرجوكم بالقوة.. فجاء ضابط اخر وقال.. «اسمع انا مايهمني ان اقتل عائلة كاملة من اجل السيطرة على المخيم» وحاولوا عدة مرات كسر باب المنزل للصعود الى السطح لانني لم اكن افتح لهم.. ثم احضروا سلما وصاروا يصعدون.. كنا نربي طيور حمام على السطح فذبحها الجنود... وحطموا السخانات الشمسية.. ظليت وراهم حتى طلعتهم.. حقدوا علينا.. وعلى ابني محمد.. ظلوا وراه حتى قتلوه..»

في ليلة ذكرى الاسراء والمعراج قبل استشهاد ابنه محمد حلم ابو محمد ان خيط نور نزل من السماء حتى الارض وسمع صوتا يقول له امسكه.. اقترب من الخيط وكان مثل الشرارة ومشتعلا.. الا انه من شدة جماله وتالقه كالجوهرة اغراني بالامساك به وقبضت عليه.. حتى استيقظت من النوم وفي يوم استشهاد ابنه في ٢٤ مارس ١٩٨٨ كان محمد مع اصدقائه... وجاء نبأ عن استشهاد صديق عزيز عليه اسمه ماجد السوالمة في حارة اخرى من المخيم.. جاء محمد الى البيت مسرعا وكان يرتدي «شبشب» خلعه وارتدى حذاء رياضيا وانطلق راكضا الى بيت صديقه الشهيد.. حاولت اخته منعه من الذهاب لخطورة الوضع فلم تفلح.. وصل الى بيت صديقه الشهيد.. عانق جثمانه وقبله بحرارة وانطلق الى الخارج.. كانت هناك اشتباكات وبعد دقائق استشهد».

حكاية ام صابر

ام صابر امرأة من المخيم ذهبت الى نابلس ووقعت اشتباكات قرب موقف سيارات القدس.. وجدت شابا مصابا فانحنت عليه لمساعدته خاصة وانه كان ينزف.. بعد لحظة شعرت بوخزة في جسمي فلم اهتم فالشاب كان ينزف.. وعندما اشتد الالم ذهبت الى المستشفى واكتشفت انني مصابة بعيار مطاطي.. وتقول ام صابر ذات مرة جاء الجنود الى بيتي وطرقوا الباب فلم افتح لهم.. حاولوا تسلق الجدران ففشلوا ثم فتحت لهم.. وكان في الصالة علم فلسطيني.. طلبوا مني انزاله ورميه على الارض وان ادوسه بقدمي فرفضت.. وقلت لهم.. هذا علمنا.. فغضب الضابط وشتمني باحط الالفاظ.. ثم حطموا اثاث المنزل.. واطلقوا الرصاص على النوافذ.

ويقول شاب مصاب في كاحله.. كنت عائدا الى منزلي من عملي.. كان هناك جنود خلفي.. اثناء سيري تعرض الجنود للحجارة.. حاولوا الامساك بي للاعتداء علي بعد ان فشلوا في ملاحقة الشبان فهربت.. اطلقوا علي النار.. فاصبت في رجلي.. جاء شاب ونقلني بسيارة الى المستشفى حيث أجريت لي ٥ عمليات جراحية حتى الان ولا استطيع الوقوف عليها.. وهناك عملية سادسة في الطريق.. ومع ذلك الحمدلله.. المهم ان نتحرر.

الشهيدة ام العشرين

سهيلة كعبي «٥٣» سنة... ام لعشرين ولدا وبنتا كانت تقف امام منزلها عندما كان جنود الاحتلال يستفزون السكان فتصدى لهم الجميع.. ففتحوا نيران رشاشاتهم فاصيبت ام اسعد برصاصة في صدرها وتركت وراءها ٢٠ ولدا وبنتا وزوجها. ويقول زوجها ابو اسعد «لم يكتف جنود الاحتلال بقتل زوجتي بل في حادث اخر اصابوا ابني الكبير برصاصة اخترقت ركبته حولته الى معوق لايستطيع المشي.. كان حاتم عائدا الى المنزل ولم تكن هناك اية اشتباكات اطلق الجنود النار على المارة فاصابوا ثلاثة كان حاتم احدهم.. ورغم اصابته الخطيرة جاء جنود الاحتلال في اليوم التالي محاولين اعتقاله.. ولما وجدوا حالته لاتسمح بذلك اعتقلوني بدلا منه لعدة ايام» رغم المأساة التي تعيشها عائلة كعبي التي تضم خمسة معتقلين واربعة مشلولين وثلاثة شهداء الا أن ابو اسعد كان مرحا فعندما قلت له انني صحافي.. قال مازحا «اخاف تكون مخابرات» ثم قال «قديش كتبوا وبتكتبوا.. شو الفايدة..» وعندما سألته لماذا يتحدث بلهجة بدوية قال «انا بحكي بدوي واميركي».. واثناء حديثنا معه انطلق الرصاص في المخيم.. واخذت سيارات الاحتلال تجوب المخيم معلنة بمكبرات الصوت عن منع التجول.. وكانت الاشتباكات في اشدها شبان يركضون في جميع الاتجاهات.. وكان لابد من الخروج قبل اطباق قوات الاحتلال على المخيم وفرض منع التجول.. قال مرافقنا اتبعوني.. انطلق امامنا وتبعناه تحت ازيز الرصاص حتى خرجنا الى حقول مزروعة من جهة مخيم عسكر.. حيث الشارع العام.. اوقفنا سيارة خاصة وتكرم صاحبها بايصالنا الى حوارة. ثم سرنا مسافة كيلومترين على الاقدام بنتظار مرور سيارة.. مرت سيارة تحمل بطيخا اوقفناها وقال صاحبها انه يستطيع ايصالنا الى مفرق سلفيت قرب الحاجز العسكري.. عبرنا الحاجز بسلام.. مشينا قليلا حتى مرت سيارة تحمل لوحة رام الله.. قال السائق «حظكم حلو..» فقلت له لماذا فقال «انا استطعت الخروج من نابلس لان لوحة سيارتي غير نابلسية.. والا لما استطعت الخروج.. كانها ساعة الحشر في نابلس..».

(يتبع)



● ابن الشهيدة سهيلة كعبي اصيب في ساقه.

● رصاص على الجدران في بلاطة.



● ام صابر.



● صورة الشهيدة سحر الجرمي في منزلها.

الانتفاضة الفلسطينية مستمرة لليوم الـ ٢٧٤

تعزيزات عسكرية في عكا والناصرة

«يوم تعزيز اللجان الشعبية» مدافع مياه لمواجهة الانتفاضة

الاراضي العربية المحتلة ـ الوكالات ـ ...ل الفلسطينيون في الاراضي المحتلة ...اضتهم ضد الاحتلال الاسرائيلي، ...ـا كشف مسؤول اسرائيلي عن ...ائل قمع جديدة ضد الانتفاضة.

وقالت الانباء ان مصادمات جرت ...ن بين المواطنين الفلسطينيين ...قوات الاسرائيلية في عدة مناطق ...ضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين، ...ـافت ان جنودا اسرائيليين فتحوا ...ران اسلحتهم على سكان مخيم ...اطىء في القطاع واصابوا شابين ...وح.

وقال قائد التسليح في جيش ...حتلال موشيه كيدار ان عربات ...ودة بمدافع مياه سيستخدمها ...جيش قريبا ضد الانتفاضة وان هذه العربات تمر الان في المراحل التجريبية الاخيرة. واضاف انه منذ اندلاع الانتفاضة طلب من سلاحه القيام فورا بتطوير وسائل ومعدات لتفريق المتظاهرين وانه انتج قاذفة الحجارة بسرعة وكذلك انواع ذخيرة مختلفة وقنابل الغاز. وقال ان سلاحه مستمر في صنع وسائل قمع حديثة وتزويد الجيش الاسرائيلي بها.

• واجرت سلطات الاحتلال تغييرات على ادارتين عسكريتين في الضفة الغربية وشكلت وحدتين عسكريتين في الاراضي المحتلة عام ٤٨ فيما خصص يوم امس واستنادا الى البرنامج النضالي الاخير الصادر عن قيادة الانتفاضة لتعزيز اللجان الشعبية على طريق اقامة سلطة الشعب.

وذكرت الاذاعة الاسرائيلية ان وزارة الدفاع الاسرائيلية قررت تعيين الكولونيل شموئيل امتنغ حاكما اداريا لمنطقة رام الله والكولونيل شموئيل مراد حاكما اداريا لمنطقة نابلس.

واضافت ان العادة جرت ان يتولى هذين المنصبين ضابط برتبة لفتنانت كولونيل.

وكشف المفتش العام للشرطة الاسرائيلية ديفيد كراوس وفق الاذاعة الصهيونية النقاب عن ان اجهزته اقامت مؤخرا وحدتين جديدتين في مدينة عكا والناصرة المحتلتين عام ١٩٤٨ وذلك لمواجهة الانتفاضة البطولية التي امتدت الى المدن والقرى الفلسطينية في المثلث والجليل.

واضاف انه طرأت في الاونة الاخيرة زيادة في عمليات المقاومة في المناطق الفلسطينية المحتلة ١٩٤٨ وان شرطته اتخذت اجراءات لمواجهة هذه العمليات.

وخصص الشعب الفلسطيني امس لتعزيز اللجان الشعبية واشاعتها في مختلف المواقع وذلك على طريق تعزيز دور سلطة الشعب التي اصبحت ومنذ اندلاع الانتفاضة المسؤولة المباشرة عن الاوضاع الحياتية والاجتماعية لاهالي الضفة الغربية والقطاع.

وكانت سلطات الاحتلال الصهيوني قد اعتبرت اللجان الشعبية مؤسسات غير شرعية وقالت انها ستعاقب كل من يشترك فيها.

عمان : خدمة العلم لا تسري على ابناء الضفة

عمان ـ و.ا.خ ـ قال وزير الداخلية الاردني السيد رجائي الدجاني ان بلاده ستقدم كافة التسهيلات اللازمة للمواطنين الفلسطينيين في الاراضي المحتلة والذين لهم ممتلكات ومصالح في الاردن.

واضاف السيد الدجاني في تصريح لصحيفة «الدستور» الاردنية نشرته هنا امس ان كل من له ممتلكات واراض بامكانه زيارة الاردن متى شاء واما مصالحه وعقاراته واملاكه فليس واردا على الاطلاق المساس بهذه الحقوق.

واشار الى انه يمكن لاصحاب تلك المصالح ان يتصرفوا بما يملكون بكامل الحرية ودون اية قيود كبقية المواطنين الاردنيين.

واوضح ان خدمة العلم لا تسري على ابناء الضفة الغربية وانهم لا يحتاجون الى اجراءات تاجيل الخدمة التي اعتادوا على متابعتها وبامكانهم السفر من الاردن واليها دون مراجعة التعبئة والتجنيد وذلك عملا بالتعليمات الصادرة بهذا الخصوص.

ونفى الوزير الاردني توقف دائرة الجوازات العامة حاليا عن منح جوازات السفر الموقتة الصالحة لمدة سبعة اشهر لحملة وثائق السفر الفلسطينية الذين يقيمون في الخارج ويرغبون في زيارة ذويهم في الاراضي المحتلة.

وقال السيد الدجاني ان هذا الخبر لا اساس له من الصحة ولم يجر اي تغيير على تلك الاجراءات وهي باقية كالسابق.

عرفات وشاوشيسكو يؤكدان تأييدهما لعقد المؤتمر الدولي

بوخارست ـ كونا ـ جدد رئيس ...لجنة التنفيذية لمنظمة التحرير ...فلسطينية ياسر عرفات ورئيس ...ومانيا نيكولاي شاوشيسكو تاييدهما ...قد مؤتمر دولي للتسوية في الشرق ...وسط بمشاركة جميع الاطراف ...معنية بالنزاع.

وذكرت وكالة الانباء الرومانية ...رسمية هنا امس ان المباحثات التي ...جراها عرفات مع شاوشيسكو تناولت ...خر التطورات الراهنة في الشرق ...وسط والوضع في الاراضي المحتلة على ...ضوء الانتفاضة الفلسطينية الباسلة ...مستمرة.

واضافت ان الرئيس شاوشيسكو ...جدد للزعيم الفلسطيني عرفات تاييد ...رومانيا للجهود الرامية الى التوصل الى ...حل سلمي للصراع العربي الاسرائيلي على اساس التفاوض التدريجي وانسحاب اسرائيل من الاراضي العربية التي احتلتها في عام ١٩٦٧ وتمكين الشعب الفلسطيني من حقه في تقرير المصير.

ومن ناحية اخرى علمت وكالة الانباء الكويتية من مصادر مقربة من منظمة التحرير الفلسطينية ان عرفات اطلع خلال زيارته الاخيرة لرومانيا الرئيس شاوشيسكو على الخطوات التي تنوي منظمة التحرير الفلسطينية اتخاذها في الاشهر المقبلة وخاصة فيما يتعلق باحتمال الاعلان عن تشكيل حكومة فلسطينية في المنفى على ضوء التغييرات الاخيرة في الوضع القانوني والاداري في الضفة الفلسطينية المحتلة عقب قرار العاهل الاردني الملك حسين فك الروابط الادارية والقانونية مع الضفة.

وكان الرئيس الروماني شاوشيسكو قد سبق له ان قام بدور الوسيط بين منظمة التحرير الفلسطينية وحكومة تل ابيب في فلسطين المحتلة.

كما ذكرت تقارير صحفية عديدة نشرت في وقت سابق ان رومانيا قد اشرفت في مناسبات عديدة على تبادل الرسائل والمقترحات بين منظمة التحرير الفلسطينية والكيان الصهيوني في فلسطين المحتلة.

ولم يعرف حتى الان ما اذا كان الزعيم الفلسطيني عرفات قد كلف خلال زيارته الاخيرة الى بوخارست الرئيس الروماني بنقل اي اقتراح جديد للسلطات الاسرائيلية في سبيل البحث عن حل سلمي للنزاع الفلسطيني الاسرائيلي.

رفض فكرة الحكومة الموقتة

حبش : الانتفاضة في بدايتها ولم تصل الى اوجها
الرباط : القضية الفلسطينية لا تحل بالقوة

طرابلس، الرباط ـ الوكالات ـ رفض الامين العام للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين الدكتور جورج حبش فكرة تشكيل حكومة فلسطينية موقتة، وقال ان منظمة التحرير الفلسطينية لا تزال تدرس بدائل اخرى.

واضاف حبش لرويتر انه عقدت عدة اجتماعات في طرابلس بين فصائل فلسطينية خلال الايام القليلة الماضية في محاولة للوحدة بينها قبل عقد دورة المجلس الوطني الفلسطيني في وقت لاحق من الشهر الحالي او في مطلع الشهر المقبل.

ويحضر زعماء عدد من الفصائل الفلسطينية في ليبيا احتفالات الذكرى السنوية التاسعة عشرة للثورة الليبية في عام ١٩٦٩.

وقال الدكتور حبش ان جماعته لا تقبل اعلان تشكيل حكومة فلسطينية موقتة في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين اللذين يشهدان انتفاضة فلسطينية منذ تسعة اشهر.

وقال «نحن نتبنى خيار دعوة الامم المتحدة للاشراف على المناطق المحتلة من وطننا منذ عام ١٩٤٧ بهدف تأمين الحماية لجماهيرنا اشرافا موقتا بطبيعة الحال تمهيدا لعقد مؤتمر دولي».

واضاف «نحن لا نوافق على موضوع الحكومة الموقتة لاننا نخشى ان يكون وراء مثل هذا الاقتراح تقديم تنازلات او ما يسمى تقديم الاستحقاقات التي تتطلبها الادارة الاميركية».

ويناقش الزعماء الفلسطينيون هذه الخيارات منذ قطع الملك حسين عاهل الاردن في يوليو الماضي روابط الاردن القانونية والادارية مع الضفة الغربية المحتلة الا ان حبش قال انه لم يتقرر شيء بعد.

وقد ايدت شخصيات رفيعة قريبة من السيد ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية فكرة تشكيل حكومة موقتة الا ان زعماء جماعات متشددة رفضوها امثال السيد احمد جبريل زعيم الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين ـ القيادة العامة وابو موسى زعيم حركة فتح ـ الانتفاضة.

وقال الدكتور حبش «امامنا مجموعة خيارات ومنظمة التحرير الفلسطينية حتى هذه اللحظة لم تبت بشكل نهائي في اي خيار من هذه الخيارات».

وذكر الدكتور حبش «الموضوع الذي يشغل بالنا جميعا هو تدعيم الانتفاضة، تصعيد الانتفاضة، تحذير الانتفاضة، امتداد الانتفاضة».

وقال «الانتفاضة ما زالت في بدايتها ولم تصل الى اوجها».

واضاف قوله ان الزعماء الفلسطينيين سيصنعون المستحيل لتكوين اجماع مشترك قبل دورة المجلس الوطني الفلسطيني.

وزير الدولة المغربي احمد علاوي قال ان العاهل المغربي الملك الحسن الثاني دعا منذ ١٩٧٤ الى ان تشكل منظمة التحرير الفلسطينية حكومة وحدة وطنية موقتة بدلا من حكومة في المنفى.

وفي تعليق على اجتماع الملك المغربي مع عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ابو مازن قال علاوي «ينبغي التحلي بالواقعية وملاحظة ان القضية الفلسطينية لا يمكن ان تحل بالقوة بسبب قوة اسرائيل وعلى الاخص بسبب الدعم الذي تلقاه الدولة الصهيونية من اعظم قوة في العالم.. اميركا».

واعتبر علاوي «ان المفاوضات يجب ان تبدأ ففي مرحلة اولى في اطار مؤتمر دولي خصوصا وان الاسرة الدولية بكاملها مهتمة بحل هذا النزاع الذي طال كثيرا. وبعد ذلك يكون بالامكان البدء بالمفاوضات المباشرة».

واضاف الوزير المغربي «من اجل التفاوض يجب ان يكون هنالك اثنان. وينبغي ايضا ان يكون هناك مؤسسة تمثيلية على اوسع نطاق ممكن ولهذا فان حكومة موقتة تضم جميع فصائل المقاومة الفلسطينية تبدو اكثر ملاءمة من حكومة في المنفى التي هي صيغة لا تعني شيئا».

معتقلون ومصابون ومتضررون

اعتقلت سلطات الاحتلال الاسرائيلي في مخيم العروب قرب مدينة الخليل بالضفة الغربية المحتلة كلا من خالد الجوابرة وعبدالفتاح خميس وعبدالفتاح الجوابرة وعبدالفتاح عوض الله، وفي مخيم الجلزون قرب مدينة رام الله اعتقل وجدي الرمحي ووليد سلامة واسعد سعود ومحمد الحية. واعتقلت سلطات الاحتلال عددا من طلبة جامعة الخليل عرف منهم مصطفى حسن عابد رمضان ووليد محمد احمد شتية واياد عبداللطيف رمضان. وفي بلدة بروقين اعتقل سامر داود الرمحي.

وادخل الى مستشفى الاتحاد النسائي في نابلس علاء التيتي (٩ سنوات) من نابلس اثر اصابته بعيار مطاطي وحسن علي الكروي اثر اصابته بعيار مطاطي.

واقتلعت جرافات الاحتلال تحت حراسة مشددة وبمشاركة المستوطنين اعدادا كبيرة من اشجار الزيتون المثمر في منطقة باب الهوى في قرية عزون .. وتعود ملكية هذه الاشجار الى كل من:

حاتم ابو هنية، رفيق ابو هنية، محمود صالح رمضان، حسن سليم ابو هنية، رشيدة عمره ورفيق عمره.

وقد تصدى الاهالي لقوات الاحتلال والمستوطنين واقاموا الحواجز والمتاريس ورشقوهم بالحجارة والزجاجات الفارغة فيما ردت هذه القوات باطلاق الاعيرة النارية والمطاطية وقنابل الغاز باتجاه المواطنين مما ادى الى اصابة الشابين: ابراهيم محمد سكر، وغسان مصطفى عابد.

في مقابلة خاصة مع «كونا»

اكاديمية اميركية : الاسرائيليون أصبحوا أكثر تطرفاً ضد الانتفاضة

واشنطن ـ كونا ـ قالت اكاديمية اميركية متخصصة في شؤون الشرق الاوسط ان موقف الاسرائيليين الحالي اصبح بشكل عام اكثر شدة وتطرفا ضد الفلسطينيين والانتفاضة الشعبية الباسلة المشتعلة في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين منذ الثامن من ديسمبر الماضي.

وحذرت الاكاديمية ايضا من حدوث تطور سريع وايجابي للفلسطينيين اذا ما اعلنت منظمة التحرير الفلسطينية «حكومة موقتة تعترف باسرائيل».

وعبرت الاكاديمية جويس ستار من مركز الدراسات الدولية والاستراتيجية عن ارائها هذه في مقابلة خاصة مع وكالة الانباء الكويتية «كونا».

وقد عادت جويس من زيارة لفلسطين المحتلة استغرقت شهرا اجتمعت خلالها مع رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير ووزير دفاعه اسحق رابين ومجموعة من الزعماء الفلسطينيين.

وردا على سؤال حول طول مدة زيارتها لفلسطين المحتلة قالت جويس اذا تحدثنا عن عمل مهمة جادة لمحاولة فهم وضع متفجر كما هو حاصل هناك.. فكيف يمكن فعل ذلك خلال اسبوع او اثنين.

واكدت الاكاديمية من خلال زيارتها التي وصفتها بانها كانت لتقصي الحقائق او وجهة النظر الملحوظة هي ان الرأي العام في اسرائيل قد تشدد ضد الانتفاضة الباسلة في الاراضي المحتلة.

وقالت ان هذه المسألة تلقي الظلال على اي تعاطف مع الفلسطينيين الذين يتعرضون لممارسات العنف الاسرائيلي.

وبالرغم من عدم مشاهدتها شخصيا حوادث اطلاق نار او ضرب من قبل سلطات الاحتلال ضد المواطنين الفلسطينيين العزل الا ان ستار ذكرت انها رأت ضحايا «قبضة اسرائيل الحديدية» في المستشفيات وقد اخترق الرصاص اجسادهم.

وقالت الاكاديمية الاميركية ان رئيس الوزراء الاسرائيلي قلق من ان عمليات الابعاد المكثفة قد تخلق انشقاقا كبيرا بين الحليفتين الولايات المتحدة واسرائيل.

وكانت الادارة الاميركية قد اعربت في الاسبوع الماضي عن «صدمتها» حول عملية ابعاد ٢٣ فلسطينيا من وطنهم المحتل.

وكررت ستار مجددا ان الاسرائيليين اصبحوا اكثر تشددا وتطرفا واكثر خوفا وقالت ان هذا الامر سيدفعهم الى ممارسة عمليات ابعاد واسعة النطاق بحق المواطنين الفلسطينيين.

وقالت ستار فيما يتعلق باعلان حكومة فلسطينية موقتة «بشكل عام فان رد الفعل الاسرائيلي للخطة هو رد فعل سلبي جدا حتى في دوائر حزب العمل».

ووافقت الرأي مع عدد من المحللين الذين رأوا اهمية في تصريحات ادلى بها مدير عام وزارة الخارجية الاسرائيلية ابراهام تامير مؤخرا مفادها انه يتعين على الحكومة الاسرائيلية الاعتراف بان منظمة التحرير الفلسطينية تمثل حركة تحرر وطني وهي ممثلة للشعب الفلسطيني.

وقالت ستار «بين الاسرائيليين يوجد اجماع عام بان منظمة التحرير يجب ان تعمل باسم الفلسطينيين او تفقد شرعيتها».

ووصفت الفترة التي اعلن فيها العاهل الاردني الملك حسين قطع الروابط القانونية والادارية مع الضفة الغربية ودراسة القادة الفلسطينيين لحكومة موقتة بانها «تاريخية».

وقالت انه بالرغم من ان الاعلان عن حكومة فلسطينية موقتة مسالة واردة وتخيف اسرائيل الا انها «ستحرك عملية السلام الى الامام».

وقالت ستار ان هذه التغييرات الدراماتيكية قد تدفع الولايات المتحدة لتطلب من اسرائيل فتح حوار مع منظمة التحرير.. واختتمت مقابلتها بالقول ان هذا الحوار مسالة حيوية يجب ان تبدأ.

وزير خارجية اليونان يجتمع بعرفات وشولتز

اثينا ـ ا ف ب ـ قال مصدر رسمي هنا امس ان وزير الخارجية اليوناني كارلوس بابولياس سيجتمع في ١٤ سبتمبر الحالي في ستراسبورغ مع رئيس منظمة التحرير الفلسطينية السيد ياسر عرفات، كما سيجتمع في الحادي والعشرين منه مع وزير الخارجية الاميركي جورج شولتز.

واوضح الناطق باسم الحكومة اليونانية سوتيريس كوستابولوس ان بابولياس سيجتمع مع عرفات بصفته وزيرا للخارجية اليونانية وليس بصفته رئيسا لمجلس وزراء المجموعة الاقتصادية الاوروبية الذي تتولى اليونان رئاسته حتى اخر السنة الحالية. ويزور عرفات المجموعة الاقتصادية الاوروبية بناء على دعوة من المجموعة الاشتراكية في البرلمان الاوروبي.

وعلى العكس فان بابولياس سيقابل شولتز بصفته المزدوجة كوزير خارجية لليونان وكرئيس لمجلس وزراء المجموعة الاقتصادية الاوروبية.

بعد رفض الجميل عودة حكومة الحص عن الاستقالة

أزمة سياسية جديدة تعصف بلبنان

بيروت ـ الوكالات ـ دخل لبنان في ازمة سياسية جديدة بعد خلاف نشب بين الرئيس امين الجميل ورئيس الوزراء بالوكالة الدكتور سليم الحص على طريقة دستورية للخروج من فراغ متوقع في السلطة اذا لم يتم انتخاب رئيس جديد قبل انتهاء الولاية الحالية للرئيس الجميل في ٢٣ سبتمبر الجاري.

ولا يزال من المتعين ان ينتخب مجلس النواب اللبناني خليفة للرئيس الجميل قبل ذلك الموعد.

وقد نشبت الازمة السياسية الجديدة بعد ان رفض الرئيس الجميل قرار الدكتور الحص سحب استقالة حكومته التي قدمها سلفه قبل ذلك بستة عشر شهرا.

وقال الرئيس الجميل في بيان اصدره ان خطوة الدكتور الحص غير دستورية وتنتهك الممارسات القانونية والدستورية.

وشغل الدكتور الحص منصب رئيس الوزراء بالوكالة في اعقاب اغتيال السيد رشيد كرامي رئيس الوزراء في يونيو من العام الماضي. وكان السيد كرامي قد قدم استقالة حكومته قبل مصرعه بثلاثة اسابيع الا ان الرئيس الجميل لم يقبلها.

وجاء في بيان الرئيس الجميل انه بوفاة السيد كرامي اعتبرت الحكومة مستقيلة.

وذكر البيان «ان الاستقالة قدمها السيد كرامي وليس الدكتور الحص لذلك فان الاخير غير مؤهل قانونا للعودة عن استقالة الحكومة التي قدمها رئيس الوزراء الاصلي».

وكان الرئيس الجميل قد اصدر مرسوما في اعقاب مصرع السيد كرامي بتعيين الدكتور الحص رئيسا للوزراء بالوكالة ليرأس حكومة انتقالية الى حين تشكيل حكومة جديدة.

وجاء في البيان ان الرئيس الجميل اشار في مرسومه الى حكومة السيد كرامي بوصفها حكومة مستقيلة الامر الذي يدل بوضوح على انه قبل استقالة الحكومة.

وذكرت مصادر سياسية ان الرئيس الجميل يعتزم تاليف حكومة انتقالية يتزعمها مسيحي ماروني اذا لم يتم انتخاب خلف له في الوقت المحدد.

وذكر زعماء مسلمون ويساريون ان ذلك سيؤدي الى تقسيم لبنان.

ورد الدكتور الحص على بيان الرئيس الجميل بالقول «قلت ما يجب ان اقوله في خطاب معلل وواضح».

واضاف قائلا «اذا كان لي ما اخفيه فهو تكرار التاكيد على اننا شئنا من خلال ما فعلناه تفادي الوصول الى مازق ينتج عن احتمال قيام ما يسمى بالحكومة الانتقالية».

واعرب الرئيس الحص عن امله في الا يكون في رد رئاسة الجمهورية ما يوحي بالتصميم على تاليف مثل هذه الحكومة التي لن يكون من شان قيامها ما يخدم وحدة البلاد والمؤسسات.

واضاف «نحن في اي حال نصر على ان لا بديل من الوفاء بالانتخابات الدستورية في موعدها عن طريق انتخاب رئيس جديد للجمهورية وما زلنا نراهن على قدرة المجلس النيابي على اداء هذا الواجب الدستوري».

وحذرت مصادر سياسية لبنانية مطلعة من الفراغ الدستوري في لبنان وقالت انه «اذا تعذر انتخاب رئيس جديد فان احتمالات كثيرة ستطرح اقلها سيكون ضياع المسؤولية والسلطة والدولة والشرعية وقد يفاجا لبنان بامور اخرى اكثر تعقيدا».

كما حذرت هذه المصادر من تشكيل حكومة انتقالية بديلة للحكومة التي شكلها كرامي ويتولى مهامها الان الدكتور الحص وقالت «ان الحكومة الحالية هي وحدها الشرعية ويجب بقاءها حتى اقامة الوفاق بين الاطراف اللبنانية المتصارعة».

وقالت اوساط مقربة من الدكتور الحص ان ما صدر عن الرئيس الجميل من رفض لعودة الحص عن الاستقالة «لم يكن سوى بيان لا قيمة دستورية له وهو يندرج في اطار مناورة سياسية».

واوضحت ان قبول الاستقالة يتطلب مرسوما «ومثل هذا المرسوم لم يصدر منذ تقديم استقالة الحكومة في مايو ١٩٨٧» مبينة «ان رفض العودة عن الاستقالة يتطلب مرسوما».

ورحبت «القوات اللبنانية» المسيحية بقرار الرئيس الجميل رفض عودة الدكتور الحص عن الاستقالة وقالت «ان خطوة الحص لا تعبر عن موقفه الحقيقي وانها جاءت بضغط من سوريا».

وعلى هذا الصعيد قالت تقارير واردة الى وزارة الخارجية اللبنانية ان بعض الدول العربية والاوروبية الغربية قلقة من التشنجات السياسية المتعلقة بالاستحقاق الرئاسي والمازق الذي نشأ ويهدد بفراغ دستوري لا احد يمكن التكهن بنتائجه التي قد تنعكس سلبا على بعض دول المنطقة.

وجاء في التقارير ان اتصالات عاجلة تجرى بين بعض الدول المعنية بالشان اللبناني لتجاوز المازق الذي وصل اليه لبنان بسلام «لكن اي نتيجة» كما تقول التقارير «لم تتحقق الان».

واعربت بعض الدول عن املها في تحقيق نتائج مرضية للاطراف المتناحرة في لبنان حوالي منتصف الشهر الجاري.

وعلى صلة بالموضوع قالت مصادر القصر الجمهوري ان الرئيس الجميل ومستشاريه سيجرون اتصالات اقليمية وخارجية لوضعها في خطورة الموقف.

وافادت هذه المصادر ان الرئيس الجميل سيستدعي سفراء الدول الكبرى والدول الصديقة للغاية نفسها.

وقالت المصادر ان الرئيس اللبناني سيلتقي غدا الاثنين الصحافيين العرب والاجانب لشرح التطورات السياسية.

■ دمشق : انتخاب فرنجية سيحقق المصالحة الوطنية

في دمشق، اكدت صحيفة «تشرين» السورية الحكومية ان المصالحة الوطنية في لبنان «يمكن ان تتم في حال انتخاب سليمان فرنجية رئيسا للجمهورية».

ورأت الصحيفة «ان عملاء اسرائيل في لبنان الذين يقفون وراء تعطيل انتخابات الرئاسة يصرون على الترويج في كل مناسبة ان موقفهم ينطلق من ضرورة منع اي مرشح سوري من الوصول الى سدة السلطة .. وقد اعتبر هؤلاء انتخاب الرئيس فرنجية تهديدا كبيرا للنظام اللبناني لانه يعني تسليم لبنان الى سوريا على حد زعمهم. والحقيقة ان مغالطات هؤلاء تبعث الى السخرية .. فمتى كان الرئيس فرنجية سوريا .. ومتى كان الرئيس فرنجية تهديدا للنظام اللبناني بل على العكس ان الرئيس فرنجية رجل وطني .. وهذا ما يقلق اسرائيل وعملاءها فانه بالتاكيد رجل المصالحة والوفاق الوطني وسيعمل اذا انتخب لتحقيق الوفاق والمصالحة».

واضافت الصحيفة قائلة «ان اي مرشح لبناني ستعارضه اسرائيل وعملاؤها اذا كان وطنيا .. وسيصبح هو الاخر مرشحا سوريا .. فالوطني اللبناني لا بد ان يتعاطف مع كل الوطنيين ولا بد ان يتعاطف مع سوريا لان سوريا هي التي حمت لبنان وهي التي تصدت للغزو الصهيوني لذلك يريدونه رئيسا غير وطني اي رئيسا مستعدا لفتح الجسور مع اسرائيل واحياء اتفاق مايو المشؤوم».

رفضوا تنفيذ أمر الاخلاء

مصرع ٧ واصابة ١١ في انهيار منزلين بالقاهرة

القاهرة ـ القبس والوكالات ـ لقي ٧ اشخاص مصرعهم واصيب ١١ اخرون في حادث انهيار منزلين بشارع محمد سالم بالحي الشعبي القديم من منطقة المنيل الحديثة وذلك فجر امس الاول بالقاهرة.

ومن بين الذين لقوا مصرعهم من السكان طفل حسام مصطفى (٤ سنوات) ونادية حنفي محمود (٨ سنوات) وكان من بين المصابين اب وابناؤه الثلاثة وهم: عبدالعزيز اسماعيل (٧١ عاما) وميرفت عبدالعزيز اسماعيل (١٥ عاما) وسهام عبدالعزيز اسماعيل (٢٠ سنة) ومحمد عبدالعزيز اسماعيل.

ومن بين المصابين سيدة تدعى حياة محمد علي (٧٠ سنة).

وتبين ان صاحب المنزل واسمه ياسين محمد عفيفي تم انقاذه من تحت الانقاض وقرر ان المنزل صدر له امر ازالة منذ حوالي ٥ اشهر الا ان السكان رفضوا تنفيذ القرار.

وقد ادى سقوط المنزل وهو رقم ٢٣ الى انهيار منزل خلفه تحت رقم ٢٠.

وقد تبين ان المنزلين قديمان، وان الاول يتكون من اربع طوابق والثاني من طابقين.

انتقل الى مكان الحادث اللواء عبدالحميد منصور مدير امن القاهرة الذي تلقى البلاغ في الخامسة والنصف من فجر امس الاول.. والعقيد مصطفى طاحون مامور قسم المنيل. اما الذين لقوا مصرعهم في الحادث فهم:

عبلة حنفي محمود (١٩ سنة)، نادية حنفي محمود (٨ سنوات)، زينب محمود حسن (٥٠ سنة)، حسام مصطفى (٤ سنوات)، سامية هاشم حسن (٢٣ سنة)، بكري اسماعيل (٦٠ سنة)، محمد ياسين (٢٥ سنة).

اما المصابون فهم:

فاطمة محمد اسماعيل، سوسن حنفي، نجاة حسين شحاته، احمد مصطفى حنفي، رجاء ابراهيم حسن، حياة محمد علي، ابراهيم علي اسماعيل، محمد عبدالعزيز اسماعيل، سهام عبدالعزيز اسماعيل، ميرفت عبدالعزيز اسماعيل، وعبدالعزيز اسماعيل.

وسط جدل حول ماضيه

دوكاكيس يعيد تعيين رئيس مساعديه المطرود

واشنطن ـ ا ي ب ـ دافع مايكل دوكاكيس عن قضية اعادة تعيينه لرئيس مساعديه السابق جون ساسون القضية مثار الجدل حاليا، والتي اثارت ضربة قوية للحزب الديمقرطي العام الماضي ونفى دوكاكيس ان يكون لهذه القضية اي تاثير على سباقه ضد منافسه جورج بوش. وكان جون ساسون احد اهم مساعدي حاكم ولاية ماساتشوستس مرشح الحزب الديمقراطي لانتخابات الرئاسة الاميركية مايكل دوكاكيس قد اقيل من منصبه العام الماضي بسبب كذبه على دوكاكيس في محاولة على ما يبدو لدحض تهمة تورطه بتوزيع نسخ مسجلة على اشرطة الفيديو ساهمت في انسحاب منافس دوكاكيس السيناتور جوزيف بايرن من الانتخابات في العام الماضي.

وكان شريط الفيديو المسجل للسيناتور بايرن يفضح قيامه باقتباس مقتطفات مع خطاب لزعيم حزب العمال البريطاني نيل كينوك ونسبها لشخصه الا ان نفي دوكاكيس المبدئي لاحتمالات تورط احد مساعديه في هذه اللعبة ومن ثم اعترافه الضمني بتورط ساسون عن طريق اتخاذ اجراءات بطرده من حملته الانتخابية اثار عاصفة من الاتهامات ضده وكاد ان يودي باسمه وسمعته وحملته الانتخابية معا.

وبدا ساسون نادما على افعاله السابقة بقوله «لم اعلم ان ما فعلته سيؤثر على السيناتور بايرن وعائلته» وتعهد بالاخلاص والولاء للحزب.

ومن جانبه ابدى بايرن تقبله لاعتذار ساسون وولاءه لدوكاكيس.. هذا ما جاء في بيان اصدره مكتب بايرن الذي يقضي فترة نقاهة في منزله بعد اجرائه لعملية في الدماغ.

اما ردود فعل الحزب الجمهوري فقد جاءت على لسان قائد حملة بوش الانتخابية كريغ فوللر بقوله مهما يكن اعضاء حملة دوكاكيس فنحن نامل ان تكون الانتخابات ايجابية وطيبة النتائج».



● دوكاكيس يخط جملة «صنع في اميركا» على لفافة المنيوم كبيرة (رويتر)

بعد سلسلة محادثات مع زعيم «التضامن»

بولندا : انتهاء اضراب المناجم والعمال عززوا شعبية فاليسا

وارسو ـ الوكالات ـ انهى عمال المناجم في بولندا اضرابهم عن العمل امس بعد نداءات وجهها زعيم اتحاد نقابات العمال المستقلة المحظور «التضامن» ليخ فاليسا مما وضع حدا لاسوأ ازمة عمالية تواجهها بولندا منذ سبع سنوات.

وقال راديو وارسو ان العمال في اخر منجم للفحم في بولندا كان لا يزال يشهد اضرابا عن العمل للاعتراف باتحاد نقابات العمال المستقلة «التضامن» غادروا المنجم امس.

واضاف الراديو قوله ان اولئك العمال الذين كانوا يعتصمون في منجم ليبكوفي في جنوب بولندا غادروه وان اكثر من ٨ الاف عامل عادوا الى العمل الان.

وانهى عمال المنجم اضرابهم بعد يوم من المحادثات المرهقة امس الاول الجمعة مع فاليسا الذي اقنعهم في النهاية بانهاء الاضراب ووضع ثقتهم في زعامته للاتحاد المحظور نشاطه.

وعمال محطة الحافلات في مدينة شيشين بشمال غرب بولندا هم الان الفئة الوحيدة التي لا تزال تواصل الاضراب عن العمل.

وينظر الى مقدرة فاليسا على انهاء الاضرابات على انها عامل مهم بالنسبة لوضعه الجديد مع السلطات الشيوعية التي استأنفت الاتصالات معه يوم الاربعاء الماضي بعد توقف دام ست سنوات على اساس انه سيسيطر على الاضطرابات العمالية التي بدأت في ١٥ اغسطس الماضي.

وقال عدة عمال عند خروجهم من منجم ليبكوفي في ساعة متاخرة امس الاول بعد اجتماع فاليسا مع العمال المضربين ان زعيم التضامن ابلغ العمال المضربين انه يتعين عليهم ان يتركوا له ولزملائه زعماء التضامن المسؤولية الرئيسية المتمثلة في اقناع الحكومة باعادة الشرعية الى الاتحاد الذي حظر نشاطه بموجب قانون الاحكام العرفية في ديسمبر عام ١٩٨١.

وقد وعد تشيسلاف كيشاك وزير الداخلية البولندي فاليسا بان تنظر الحكومة في اعادة الشرعية الى الاتحاد ولكن عناصر نشطة بالمعارضة تقول ان السؤال الرئيسي الان هو هل ستسمح الحكومة بحرية حقيقية للاتحاد؟

ويقترح زعماء بولندا اجراء محادثات في وقت لاحق من الشهر الحالي مع فاليسا وممثلي الكنيسة الكاثوليكية والجماعات المؤيدة للحكومة وشخصيات عامة مستقلة بهدف اقامة ائتلاف جديد بالثقة لاحداث اصلاحات اقتصادية وسياسية.

في بيروت : افتتاح معرض لرسوم ناجي العلي

بيروت ـ كونا ـ افتتحت لجنة تكريم الفنان الفلسطيني الراحل ناجي العلي هنا امس معرضا لرسومه الكاريكاتورية.

ويستمر المعرض الذي يقام في احد فنادق العاصمة اللبنانية ـ الكارلتون اسبوعا.

ويأتي هذا المعرض في اطار «اسبوع تخليد» لذكرى الفنان العلي بمناسبة مرور سنة على وفاته.

واقامت اللجنة سلسلة ندوات ثقافية وفكرية في المدن اللبنانية الرئيسية تحدثت عن حياة الفنان الراحل ودور فنه في شحذ نضال الشعب الفلسطيني.

ودعا ٢٢ مثقفا عربيا في بيان صدر في بيروت امس الى تشكيل «جمعية اصدقاء ناجي العلي».

وكان الفنان العلي قد توفي في لندن قبل سنة بعد عدة اسابيع من بقائه في حالة غيبوبة نتيجة اطلاق مجهول النار عليه في احد شوارع العاصمة البريطانية بواسطة مسدس مزود بكاتم للصوت.

اعتقال «جزاري» المصيطبة وصيدا

بيروت ـ كونا ـ اعتقلت السلطات الامنية اللبنانية هنا مرتكبي جريمتي قتل منفصلتين ذهب ضحيتهما «ذبحا» ام وطفلاها في الاولى وطفل في الثانية.

وذكرت مصادر قوى الامن الداخلي امس انه تم اعتقال ناطور بناية وزوجته اعترفا بقتل ام وطفليها في حي «وطي المصيطبة» في غربي بيروت قبل اسبوع.

واوضحت ان المعتقلين وهما ناطور البناية زهير الخابور وزوجته اعترفا بقتل جاكلين عودة طعنا بسكين وبقتل طفليها خنقا.

واشارت المصادر الى ان الناطور وزوجته ارتكبا جريمتهما بداعي السرقة وقد ضبطت معهما اربعة اساور ذهبية من مجموعة حلي عائدة للمرأة القتيل.

وفي مدينة صيدا بجنوب لبنان اعتقلت القوى الامنية شخصا ارتكب الاسبوع الماضي جريمة ذبح طفل والقاء جثته في دغل كثيف قرب مجرى نهر عند مدخل المدينة.

ولم توضح المصادر دواعي ارتكاب هذه الجريمة.

اسرائيل تحمل «أمل» مسؤولية سلامة طيارها الأسير

تل ابيب ـ ا ف ب ـ قال ناطق باسم الجيش الاسرائيلي امس ان حركة «امل» اللبنانية تتحمل مسؤولية حياة الطيار الحربي الاسرائيلي الذي اسرته في اكتوبر ١٩٨٦ في جنوب لبنان.

واضاف الناطق انه «اثر نشر معلومات اخيرا عن تدهور حال الملاح الجوي الصحية تذكر اسرائيل انها تعتبر حركة «امل» ورئيسها نبيه بري مسؤولين عن حياته».

وقال «ان اسرائيل تنتظر من حركة امل ان تاخذ كل الاجراءات لتحمل مسؤوليتها كاملة» مشيرا الى ان «اسرائيل ستقوم بكل ما في وسعها لتحقيق عودة الاسير الى منزله في اقرب وقت ممكن».

ويذكر ان الطيار الاسرائيلي اسر بعد ان اسقطت الطائرة التي كان فيها قرب مدينة صيدا بجنوب لبنان اثناء غارة على قاعدة فلسطينية. واستطاعت طائرات الهليكوبتر الاسرائيلية التقاط طيار اخر.

الأمير بندر في جنيف .. وممثلو «الكبار» التقوا عزيز وولايتي

اليسون يبحث عن «صيغة» لتحريك المفاوضات

■ العراق يبلغ عن ٨٦ خرقاً إيرانياً لوقف النار

جنيف - بغداد - الوكالات - يبحث الوسيط الدولي لمفاوضات جنيف جان اليسون عن صيغة لتحريك المحادثات العراقية الايرانية واخراجها من جمودها الحالي، فيما قال مصدر قريب من المؤتمر ان السفير السعودي في واشنطن الامير بندر بن سلطان بن عبدالعزيز موجود في سويسرا منذ يوم الخميس للمساعدة في الجهود المبذولة لدفع عملية السلام.

وابلغ اليسون الصحافيين لدى وصوله امس الى المقر الاوروبي في جنيف للاجتماع مع مساعديه انه مازال يبحث عن صيغة لتحريك المفاوضات .. وقال انه يجري مفاوضات مكثفة في هذا الخصوص لمعرفة فيما اذا كان بالامكان عقد اجتماع بين وزيري خارجية العراق وايران في وقت لاحق.

واضاف اليسون انه اجرى محادثات منفصلة صباح امس مع الوفدين الايراني والعراقي ولم يستبعد احتمال عقد جلسة موسعة خلال عطلة نهاية الاسبوع.

واكد ان فريقه امضى ليلة الجمعة في اجراء اتصالات مع الفريقين ضمن محاولات الجمع بين عزيز وولايتي.

وترافق هذا التصريح مع اقتراحات اخرى صدرت عن مصادر دبلوماسية وتدعو الى تأجيل المفاوضات العراقية الايرانية التي تعقد على مستوى الخبراء والفنيين لمدة يومين ابتداء من غد وذلك لاتاحة الفرصة والوقت امام المفاوضين للنظر في النتائج التي توصلوا اليها.

وسينظر مسؤولو الامم المتحدة فيما اذا سيتم عقد سلسلة اجتماعات بين عزيز ونظيره ولايتي او عقد جلسة عامة.

واعرب ولايتي عن امله في ان يصل الى قبرص الاثنين المقبل لالقاء كلمة في الجلسة الافتتاحية لمؤتمر وزراء خارجية حركة عدم الانحياز.

وقال دي كويلار الذي يزور البرتغال حاليا انه مستعد للذهاب الى جنيف اذا ما استدعت الضرورة لذلك ويتوقع ان يصل الى هولندا الاثنين المقبل للاجتماع مع مسؤولين في محكمة العدل الدولية.

ونسبت رويتر لمصادر في الامم المتحدة ان الوسيط الدولي جان اليسون يستعد لاجراء محادثات شاقة مع العراق وايران في بداية الاسبوع للحيلولة دون تصعيد «حرب الكلمات» الى قتال جديد بينهما.

وذكرت المصادر ان من المتوقع ان يطلب الدبلوماسي السويدي من الجانبين ان يقدما بعض التنازلات لدفع مفاوضات جنيف قدما.

وكانت المحادثات التي تشرف عليها الامم المتحدة لانهاء ثمانية اعوام من الحرب بين ايران والعراق قد بدأت منذ عشرة ايام ولم تحقق تقدما يذكر اذا كان هناك اي تقدم على الاطلاق كما ان الوفدين لم يعقدا جلسة موسعة منذ اكثر من اسبوع.

وبدلا من ذلك يقوم مسؤولو الامم المتحدة باتصالات مكوكية مقترحين حلولا وسطا على الخبراء العسكريين من الجانبين في المقر الاوروبي للامم المتحدة في جنيف.

وقد اكد الجانبان العراقي والايراني اكثر من مرة استعدادهما للعمل من اجل السلام الا انهما لم يتمكنا من الاتفاق على نقاط اساسية مثل انسحاب القوات وحقوق الملاحة في ممر شط العرب المائي المتنازع عليه.

تدخل ممثلي الكبار

واشارت اليونايتدبرس الى ان سفراء الدول الخمس الكبرى اجروا اتصالات مع عزيز وولايتي بناء على طلب الامين العام للامم المتحدة.

واكدت مصادر ايرانية قريبة من المؤتمر ان ولايتي استقبل خلال الايام الماضية ممثلي الدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الامن اضافة الى ممثل اليابان.

وكالة فرانس برس قالت ان الامير بندر موجود في جنيف منذ يوم الخميس حيث اجتمع مع طارق عزيز كما التقى ظهر الجمعة مع ولايتي واليسون في قصر الامم.

٨٦ خرقا لوقف اطلاق النار

العراق قال ان ايران استمرت في خروقاتها لوقف اطلاق النار وبلغت ٨٦ خرقا خلال الثلاثة عشر يوما الماضية.

ويقول العسكريون العراقيون ان القوات الايرانية تحاول اعادة تنظيم بعض وحداتها العسكرية ونصب ابراج للرصد والمراقبة واطلاق النار على الوحدات العسكرية العراقية بقصد الاثارة والعدوان اضافة الى بعض الخروقات التي استهدفت الاستطلاع العسكري.

وقد اسفرت الخروقات الايرانية عن استشهاد جندي عراقي باطلاقة من قناص ايراني تقرب نحو الوحدات العراقية في القاطع الاوسط في حين جرح جندي عراقي اخر.

ويقول العسكريون العراقيون الميدانيون ان القوات الايرانية تستغل وقف اطلاق النار لتقوم بمحاولات للتقرب من القوات العراقية في مختلف قواطع العمليات وهي تحاول ايضا تعزيز القطعات الايرانية في المناطق الامامية واعادة توزيع قواتها في مناطق جديدة بمصاحبة جهد هندسي عسكري ملحوظ.

وابلغ العراق فريق الدوليين على مدى الايام الماضية ومنذ وقف اطلاق النار بالخروقات الايرانية في محاولة للحد من هذه الخروقات وعدم تكرارها.

وتتأكد بالخروقات الايرانية هواجس عن نوايا ايران ومناوراتها وعدم رغبتها الحقيقية في اقرار سلام عادل وشامل مع العراق في اطار اتفاقية جديدة تنهي الحرب بصورة شاملة ونهائية وترسي قواعد شاملة لعلاقات حسن الجوار.

ويرى العسكريون العراقيون ان تكرار الخروقات الايرانية التي ابلغت اولا باول الى فريق المراقبين الدوليين يشكل عائقا امام اي تقدم باتجاه تثبيت وقف اطلاق النار الشامل وايضا باتجاه اقرار وضع سلمي يكون فيه العراق بوضع يتأكد فيه من صدق نوايا الطرف الاخر وعزمه الاكيد لاقرار السلام والمضي فيه.

ويؤكد العسكريون العراقيون ان القوات العراقية تمارس ضبط النفس بدرجة عالية وانها لن تخرق وقف اطلاق النار واقتصر عملها بشكل رئيسي على تثبيت وقف اطلاق النار تنفيذا للامر الصادر بهذا الصدد ومنع القوات الايرانية من التمادي بخرقها لوقف اطلاق النار.

واكدت الصحف العراقية مجددا على ضرورة اقامة سلام شامل ودائم بين العراق وايران وفق القرار الدولي ٥٩٨ بتسلسل فقراته العاملة.

اعداد ١٧ رصيفا عراقيا

محمد حمزة الزبيدي وزير النقل والمواصلات العراقي قال انه تم تهيئة عشرة ارصفة للعمل في ميناء «خور الزبير» و٧ ارصفه في ميناء «ام القصر».

واضاف ان هذه الارصفة اصبحت قادرة على التصدير والاستيراد بطاقة تبلغ ٦ ملايين طن قابلة للزيادة.

وكشف النقاب على ان العراق بدا سرا الاعداد لتشغيل هذه الموانيء قبل عام من وقف اطلاق النار في الحرب العراقية - الايرانية.

الفريق خيرالله استقبل رئيس الاركان التونسي

بغداد - واخ - استقبل نائب القائد العام للقوات المسلحة وزير الدفاع العراقي الفريق الاول الركن عدنان خيرالله صباح امس رئيس هيئة الاركان العامة للقوات المسلحة التونسية الفريق الركن سعيد الكاتب الذي يزور العراق على رأس وفد عسكري.

ونقل الفريق الاول الركن سعيد الكاتب تهاني القوات المسلحة التونسية بالانتصار الذي حققه شعب العراق وقواته المسلحة. وعبر عن تقدير القيادة التونسية لمواقف العراق ومساعيه الصادقة في اقامة سلام ثابت وشامل في المنطقة وعلى اسس صحيحة وعادلة.

وجرى خلال المقابلة بحث سبل تطوير وتوثيق التعاون بين القوات المسلحة العراقية والقوات المسلحة التونسية.

اتفاق للتعاون الفني بين ايران والصين

باريس - أ ف ب - نقلت اذاعة طهران الملتقطة في باريس عن مسؤول في وزارة الطاقة والكهرباء الايرانية قوله امس ان اتفاق تعاون فني وقع اخيرا بين ايران والصين.

واوضح خاموشي الذي كان وزيرا سابقا للطاقة ان الاتفاق يتعلق باعادة بناء سد خرخه في اقليم خوزستان في الجنوب الغربي وان الصين ستنجز الاعمال الفنية بالتعاون مع شركات بناء ايرانية.

واضافت الاذاعة ان البلدين يتفاوضان ايضا بشأن التعاون على انجاز مشروعي محطتين كهربائيتين في اقليمي كرمان في وسط ايران وغيلان في الشمال.

وكان رئيس البرلمان القائد الاعلى بالوكالة للقوات المسلحة الايرانية هاشمي رفسنجاني صرح يوم ١٨ اغسطس الماضي ان الصين هي من «الاصدقاء الحقيقيين» لايران خلال محادثة اجراها مع نائب وزير الخارجية الصيني كي هوايوان اثناء زيارته لطهران.

ويذكر ايضا ان كي بحث مع المسؤولين الايرانيين امكانات التعاون الثنائي في مختلف مجالاته الاقتصادية والفنية.

رسالة لقابوس من خامنئي

مسقط - كونا - تسلم السلطان قابوس بن سعيد امس رسالة - لم يكشف النقاب عن مضمونها - من الرئيس الايراني علي خامنئي.

وقال راديو مسقط ان نائب وزير الخارجية الايراني حسين شيخ الاسلام تولى نقل الرسالة اثناء اجتماعه هنا امس مع السلطان قابوس.

وحضر الاجتماع وكيل وزارة الخارجية للشؤون السياسية العماني هيثم بن طارق.

مظاهرات جديدة في صربيا اليوغسلافية

بلغراد - رويتر - تواجه يوغسلافيا مع بداية الاسبوع مظاهرات جديدة في جمهورية الصرب تخشى السلطات من انها ستصعد التوترات الاقليمية والعرقية في البلاد.

وذكرت الانباء ان الاف الاشخاص يتوجهون للاشتراك في اجتماعات حاشدة وهي اخر اجتماعات في سلسلة احتجاجات جماعية على اساءة معاملة مزعومة للاقليات السلافية في اقليم كوسوفو على ايدي الاغلبية الالبانية الاصل في المنطقة.

ويعتزم سكان اقليم كوسوفو في الصرب وسكان الجبل الاسود نقل احتجاجاتهم الى مزيد من المدن في جمهورية الصرب واقليم فويفوديتا متوجين بذلك موجة احتجاجات شهدها فصل الصيف الحالي.

ويتوقع محللون سياسيون ان يعقب ذلك اضطرابات عمالية خلال فصل الخريف المقبل تفجرها ازمة اقتصادية تعيشها يوغسلافيا منذ فترة طويلة.

وذكرت صحف بلغراد انه من المتوقع ان يشارك ٥٠٠٠٠ شخص في احتجاجات اليوم السبت في سميديرفو بجمهورية الصرب وقالت ان الوف الاشخاص في طريقهم الى هناك بالحافلات والقطارات والسيارات.

ومن المقرر تنظيم احتجاج اخر اليوم في كريفنكا باقليم فويفوديتا.

الفيضانات تعزل بنغلادش عن العالم الخارجي والجوع يهدد حياة ١٠ ملايين شخص

داكا - رويتر - فقدت بنغلادش الاتصالات بالعالم الخارجي عندما اغلق مطار داكا امام الرحلات الدولية وذلك بعد ان اسفرت الفيضانات عن مقتل ٤٥٠ شخصا وتشريد الملايين.

واغلق مسؤولون المطار عندما غمرت مياه الفيضانات مدارجه ولكنها لم تفصح على الفور عن ترتيبات بديلة لاحضار امدادات اغاثة.

ووجهت بنغلادش نداء الى دول العالم والمنظمات الدولية لتقديم مساعدات ويقول مسؤولو اغاثة ان الاف الناس قد يموتون جوعا ما لم تصل المساعدات بسرعة.

ووصف الرئيس حسين محمد ارشاد الفيضانات بانها اسوأ فيضانات تشهدها البلاد على الاطلاق.

ويقول مسؤولون ان عشرة ملايين شخص على الاقل معرضون لخطر فيضانات مدمرة في بنغلادش فيما طلب الرئيس ارشاد من مواطني بلاده ان يتصدوا للكارثة بكل ما لديهم.

وكان الرئيس ارشاد يتحدث بعد ان اجبرت امطار موسمية غزيرة جديدة السلطات على اغلاق مطار داكا شريان الحياة للبلاد مع العالم الخارجي.

وقال الرئيس ارشاد لضحايا الفيضانات في اقليم تانجيل بشمال البلاد «علينا ان نواجهها بجرأة وقوة حتى تبدأ المعونات من الدول الصديقة في الوصول».

ويقول مسؤولون ان الفيضانات اودت بحياة زهاء ٤٥٠ شخصا بينهم ٤٥ شخصا لقوا مصرعهم غرقا امس الاول وانها شردت ملايين من السكان.

وتشير تقديرات غير رسمية الى ان عدد قتلى الفيضانات يزيد على ٨٠٠ قتيل.

وقال الرئيس ارشاد ان بلاده ربما تكون قد فقدت مليوني طن من الارز في الفيضانات التي تجتاح ٤٠ منطقة من المناطق الادارية المقسمة اليها البلاد وعددها ٦٤ منطقة.

وقال مسؤولون مساء امس الاول ان بنغلادش تلقت وعودا بمعونات من الارز قيمتها عشرة ملايين روبية «٣٠٠,٠٠٠ دولار» من باكستان ومنحة نقدية قيمتها ٢٥٠٠٠ دولار من الولايات المتحدة في اعقاب مناشدتها العالم تقديم معونات اليها.

ولكن وصول امدادات الاغاثة سيتأخر نظرا لاغلاق السلطات مطار داكا امام الرحلات الدولية بعد ان غمرت مياه الفيضانات ممرات المطار.

ولم يحدث ان اغلق المطار في الفيضانات التي شهدتها البلاد في عام ١٩٨٧ والتي راح ضحيتها ١٦٠٠ شخص ووصفت بانها كانت اسوأ فيضانات تشهدها بنغلادش منذ ٤٠ عاما.

ويقول المسؤولون البنغلادشيون ان حوالي عشرة ملايين شخص من افقر سكان العالم عزلتهم الفيضانات ويواجهون خطر الموت جوعا او بسبب الثعابين السامة والامراض ما لم تصل المعونات اليهم قريبا.

واجتاحت مياه الفيضانات اكثر من نصف العاصمة داكا التي يسكنها ستة ملايين نسمة مما اجبر الوفا من الاسر على الاحتماء في مخيمات موقتة.

وقال مكتب الارصاد الجوية في المدينة ان مستوى الفيضانات الحالية يزيد مترين عن مستوى العام الماضي وانه قد يواصل الزيادة في الايام القليلة المقبلة.

● نساء واطفال يسيرون عبر شوارع داكا التي غمرتها مياه الفيضانات (رويتر)

هدنة موقتة ام معاهدة سلام ؟

المفاوضات القائمة بين طرفي الحرب في جنيف برعاية الامم المتحدة، هي مفاوضات صعبة وغاية في الاهمية، خصوصا وانها لم تحدد بفترة زمنية لانتهائها، وهذا يعني ان المسألة قد تطول او تقصر حسب توجهات القيادتين السياسيتين والمكاسب التي يحصل عليها كل جانب.

ليس سهلا معرفة الصيغة التي ستنتهي اليها المفاوضات، هل هي معاهدة سلام تتوفر فيها عناصر الاستمرارية ام مجرد هدنة مؤقتة؟

ان تاريخ الدبلوماسية والمفاوضات في الصراعات الاقليمية والدولية مليء بالتجارب والعبر، وان كان عامل «الهيبة» الذي هو انعكاس للقوة، مقياس نجاح اي طرف على مائدة المفاوضات، والقدرة على استخدام كل اسلحته التي يمتلكها بمهارة، والسلاح هنا لايقصد به فقط الجانب العسكري وانما يتعداه الى القدرات الاقتصادية ومتانة الوضع الداخلي وشرعية المطالب، اصل النزاع، والقوى السياسية المؤثرة في موقفه.

وكون العملية التفاوضية قائمة في جوهرها على اساس المساومة فان كل طرف يحاول ان يستثمر ويستغل المفاوضات للحصول على اكبر قدر ممكن من المكاسب.

ان المفاوضات التي انهت الحرب الكورية استمرت سنتين عقدت خلالها ٥٧٥ جلسة مفاوضات.

وشكل الطاولة التي جلس عندها المتفاوضون في باريس عام ١٩٧٣ بين الولايات المتحدة الاميركية وفيتنام الشمالية، قام عليها خلاف استمر لعدة شهور، ومهما يكن من امر ذلك فان اية تسوية سياسية لاي صراع اقليمي او دولي هو محصلة دقيقة لميزان القوى بين اطراف النزاع.

وطالما ان العراق يمتلك ادوات المفاوضات والتفوق العسكري، فان القدرة لديه على المساومة، تصبح اكثر صلابة، ولغة الدبلوماسية اكثر مناعة، للوصول الى تسوية سياسية تحقق له الحد الادنى من الشعور بالرضا.

وخلال ٤٢١ سنة من تاريخ العلاقات بين الدولتين وتحديدا منذ عهد الصفويين الى عام ١٩٧٥، تاريخ توقيع اتفاقية الجزائر جرى توقيع ٢١ معاهدة او اتفاقية بين البلدين، نأمل ان تكون هذه الحرب المدمرة قد اعطت درسا لمن يحسن قراءة التاريخ بان عصر التوسع واللعب بالخرائط الجغرافية قد انتهى.

حمزة عليان

تدهور في صحة «ويت»

ولايتي : سمعت «انباء طيبة» عن مصير الرهائن البريطانيين

لندن - رويتر - ا.ف.ب - قال وزير الخارجية الايراني علي اكبر ولايتي امس انه سمع انباء طيبة بشأن مصير ثلاثة رهائن بريطانيين في لبنان وكرر تعهدات بالعمل على تحقيق الافراج عنهم.

وقال ولايتي لهيئة الاذاعة البريطانية بي. بي. سي انه ابلغ بصورة غير رسمية انه توجد بعض الانباء الطيبة عن مبعوث الكنيسة الانجليكانية تيري ويت والصحفي جون مكارثي والمدرس الايرلندي بريان كينان الذي يعتقد ان جماعات مؤيدة لايران تحتجزهم في بيروت.

وقال ولايتي في مقابلة اجريت معه في جنيف حيث يحضر مباحثات سلام انه اثار هذه المشكلة بطريقة مباشرة مع زعماء هذه الجماعات الذين وعدوا ببذل قصارى جهدهم لتخليص الرهائن.

وقال ولايتي ان توصيتنا العامة للجماعات الصديقة في لبنان هي محاولة معرفة مكان هؤلاء الرهائن وكيف يمكنهم مساعدتنا في الافراج عنهم. الا انه اضاف قوله انه ليست لديه معلومات عن صحة الرهائن او اماكن وجودهم.

وسئل عما اذا كانت ايران ستستخدم نفوذها لتخليص الرهائن فرد بقوله سنبذل قصارى جهدنا.

وقال ولايتي انه يامل باحراز تقدم في معرفة مكان ثلاثة ايرانيين ولبناني اختفوا في لبنان منذ ست سنوات وقيل ان رجال ميليشيات مسيحية يحتجزونهم. ويعتقد على نطاق واسع ان الاربعة قتلوا بعد ايام من اختطافهم الا ان ايران تريد انباء مؤكدة عن مصيرهم.

وفي لبنان قالت مجلة الشراع الاسبوعية ان ويت يعاني من متاعب صحية قد تعجل بالافراج عنه.

وذكرت المجلة في عددها الصادر امس نقلا عن مصادر وصفتها بانها حسنة الاطلاع ان التدهور المفاجيء في صحة الرهينة البريطاني قد يؤدي الى الاسراع في الافراج عنه.

واضافت ان الخاطفين استدعوا اخيرا احد اطباء المعدة والامراض الداخلية لمعالجة ويت.

كوبا تعترف بأجراء اتصالات مع «يونيتا» وسافيمبي يتهمها بتعزيز قواتها في انغولا

عواصم - الوكالات - اقرت وزارة الخارجية الكوبية انها اجرت اتصالات «مقتضبة وجديرة بالاحترام» مع الاتحاد الوطني لاستقلال انغولا التام «يونيتا» المعارضة لحكومة انغولا.

واوضحت ان هذه الاتصالات انحصرت فقط في عملية اطلاق سراح عسكريين كوبيين اثنين اخيرا.

معلوم ان اللفتنانت كولونيل مانويل روخاس غارسيا والكابتن رامون كيسادا اغيلار وقعا في اسر يونيتا بعد ان اسقطت طائرتهما وهي من طراز «ميغ ٢١» في ٢٨ اكتوبر ١٩٨٧ في جنوب غرب مقاطعة مكسيكو الانغولية.

وقالت وزارة الخارجية الكوبية ان «المزاعم الاميركية عن محادثات محتملة» بين كوبا ويونيتا «لا اساس لها من الصحة».

واشارت الى ان يونيتا «افرجت عن الطيارين الكوبيين من دون شروط» وان هذا الافراج حصل بفضل تدخل حكومة ساحل العاج.

واوضحت ان «استعادة الاسيرين تطلبت دخول موظفين كوبيين في اتصال مع ممثلين عن يونيتا».

من ناحية ثانية ابلغ جوناثان سافيمبي زعيم منظمة يونيتا اميركيين زائرين هذا الاسبوع ان القوات الكوبية والانغولية تنتهز فرصة انسحاب قوات جنوب افريقيا من انغولا لتشن هجمات على الثوار الموالين للغرب.

وقد التقت مجموعة الاميركيين بسافيمبي في غامبيا بجنوب شرق انغولا حيث يوجد مقر قيادة المنظمة التي تقاتل ضد الحكومة الانغولية المدعومة من كوبا منذ ١٣ عاما.

ونقل احد اعضاء المجموعة الاميركية الذي رفض نشر اسمه عن سافيمبي قوله للمجموعة ان القوات الكوبية والانغولية تحتشد لشن هجوم شامل على المنطقة التي يسيطر عليها الثوار.

ونسب عضو المجموعة الى سافيمبي قوله ان الهجوم قد بدأ بالفعل في بعض المناطق وخاصة على طول خط بنغويلا للسكك الحديدية الذي يقسم انغولا من الشرق الى الغرب.

وكانت جنوب افريقيا التي تدعم منظمة يونيتا قد سحبت اخر قواتها خلال الاسبوع الحالي كجزء من اتفاق سلام مزمع من اجل انغولا وناميبيا.

ويقول سافيمبي ان الكوبيين والانغوليين ينتهزون فرصة انسحاب جنوب افريقيا لشن هجمات على يونيتا.

وتتلقى يونيتا اسلحة اميركية ولا سيما صواريخ «ستينغر» المضادة للطائرات التي تطلق من على الكتف.

ونقل سافيمبي عن مصادر مخابراته والمخابرات الاميركية قولها ان ٥,٠٠٠ جندي كوبي اضافيين في الطريق الى انغولا من هافانا ليلحقوا بما يقدر بنحو ٥٠,٠٠٠ كوبي موجودين بالفعل في جنوب غرب انغولا.

وفي واشنطن اعلنت الولايات المتحدة انها على علم بان كوبا زادت من مساعداتها العسكرية الى انغولا غير انها قللت من اهمية الانباء التي افادت بوجود حشود من القوات في الاونة الاخيرة.

وصرحت متحدثة باسم وزارة الخارجية الاميركية بان الولايات المتحدة لاحظت ان كوبا ارسلت شحنات من المعدات العسكرية الى انغولا كما لاحظت تعزيز القوات العسكرية التابعة لجنوب افريقيا في ناميبيا.

لكسب الاستفتاء والبقاء في حكم شيلي

بينوشيه خفف من هجومه على المعارضة ورفع القيود الصارمة عن الصحافة

سانتياغو - رويتر - يقول محللون ومعارضون للرئيس الشيلي اوغيستو بينوشيه المرشح الوحيد في الاستفتاء الذي يجري على رئيس الجمهورية في الشهر المقبل ان الرئيس بينوشيه يأمل في تقديم صورة اكثر ديمقراطية له بالسماح للمعارضين السياسيين بالعودة من المنفى ورفع حالة الطوارىء التي كانت مفروضة في البلاد.

واذا تمكن الجنرال بينوشيه «٧٢ سنة» من الفوز في الاستفتاء الذي يجري في الخامس من اكتوبر المقبل فسيكون باستطاعته البقاء في السلطة ثمانية اعوام اخرى بعد ان بقي رئيسا لشيلي منذ ان قاد انقلابا عسكريا داميا عام ١٩٧٣.

وقد خفف الرئيس بينوشيه من لهجته الحادة عند الحديث عن معارضيه السياسيين في الاونة الاخيرة وخاصة في خطابه الذي اذاعه التلفزيون يوم الاربعاء الماضي والذي دعا فيه المعارضة الى التعاون معه في نظام ديمقراطي جديد.

وقال احد المعارضين عقب الخطاب «يحاول بينوشيه ان يلعب دور العم الاثير لدى مواطني شيلي».

وقبل ثلاثة ايام فقط من اختيار القادة العسكريين لبينوشيه يوم الثلاثاء الماضي ليكون المرشح الوحيد للرئاسة في الاستفتاء اعلنت الحكومة رفع حالة الطوارىء التي استغلتها للحد من الحريات المدنية طيلة الاعوام الخمسة عشر التي رأس فيها بينوشيه شيلي.

وتقرر ايضا الغاء القيود المفروضة على الصحافة وعلى حق الاجتماع وحرمان بينوشيه من سلطة نفي المعارضين بلا محاكمة.

واعقب هذه القرارات الاعلان يوم الخميس الماضي ان لجميع المعارضين الذين لا يزالون في المنفى وعددهم نحو ٤٣٠ معارضا حرية العودة الى بلادهم وبهذا القرار ازال نظام بينوشيه العسكري واحدا من اكثر اوجه سياسته تعرضا للنقد.

وعلى الرغم من ترحيبهم باعطاء المنفيين حق العودة فان المعارضين تلقوا التحول في موقف بينوشيه بكثير من الشك.

وقال سيرجيو بيتار احد زعماء حزب الديمقراطية اليساري واحد المنفيين السابقين «كان القرار مبعث سعادة غامرة للمنفيين لان مدة النفي قد طالت وعانوا خلالها بقدر لم يسبق له مثيل في تاريخ اميركا اللاتينية».

وتفيد الارقام الرسمية بأن نحو ١٠٠٠٠ معارض طردوا من شيلي في اعقاب الانقلاب الدامي الذي اطاح بالحكومة الماركسية المنتخبة برئاسة سلفادور الليندي الذي قتل في الانقلاب.

ومن ابرز المنفيين الذين تحق لهم العودة الى بلادهم الان هورتنسيا بوسي ارملة الليندي ولويس كورفالان زعيم الحزب الشيوعي.

وقال بيتار الذي شغل منصب وزير التعدين في حكومة الليندي والذي سمح له بالعودة عام ١٩٨٣ بعد ان قضى تسع سنوات في المنفى «انه تحرك انتخابي تكتيكي وليس تغيرا عميقا».

وسيتيح الاستفتاء لمواطني شيلي ان يكون لهم رأي فيمن يحكمهم لاول مرة منذ انتخاب الليندي عام ١٩٧٠.

وتصور الحكومة العسكرية هذا الاستفتاء على انه بداية عودة شيلي الى ديمقراطية مستقرة وان كانت «تتوفر لها الحماية» ويستطيع المشاركة فيها كل مواطني شيلي عدا الماركسيين.

ولكن حتى لو اخفق بينوشيه في الحصول على ٥١ في المائة من اصوات الناخبين في الاستفتاء فانه سيبقى في السلطة عاما اخر يدعو فيه الى انتخابات عامة لاختيار رئيس من بين عدة مرشحين في الوقت نفسه الذي تجري فيه انتخابات لاختيار اعضاء الكونغرس «البرلمان» المعطل منذ الانقلاب.

ويرفض المعارضون رؤية العسكريين للديمقراطية المشروطة التي تضمن استمرار سيطرة القوات المسلحة على سياسات البلاد وعلى مجلس الشيوخ الذي سيختار ثلث اعضائه بالتعيين.

ويقول المعارضون انهم سيضغطون من اجل الاسراع في تسليم السلطه للمدنيين وتعديل الدستور الحالي في حالة عدم فوز بينوشيه. وتشير استطلاعات الرأي الى تضاؤل شعبية بينوشيه في المدن وتحسنها في الريف.

وقال دبلوماسيون ان بينوشيه الذي لا يخفي في العادة احتقاره لمعارضيه الذين يصفهم بانهم «لصوص وخونة» يبدو مصمما الآن على اقناع مواطنيه بانه يمكن ان يتغير.

المنظمة الافريقية تطالب بمعونات طارئة لـ ٦ ملايين لاجيء في الجنوب الافريقي

اديس ابابا - رويتر - دعت منظمة الوحدة الافريقية امس الى تقديم معونة طارئة لمساعدة ما يقرب من ستة ملايين لاجيء من جنوب القارة الافريقية.

وقالت المنظمة في بيان ان عدة دول تعهدت بتقديم معونة في اعقاب نداء وجهه مؤتمر دولي بشأن اللاجئين والمشردين في جنوب قارة افريقيا كان قد عقد في اوسلو في الفترة من ٢٢ الى ٢٤ آب/ اغسطس الماضي.

ولكن المنظمة قالت في بيانها ان الامر يحتاج الى مزيد من المساهمات.

وكانت ٨١ دولة و١٥٠ منظمة غير حكومية قد حضرت مؤتمر اوسلو الذي قال ان نظام التمييز العنصري المتبع في جنوب افريقيا هو السبب الرئيسي للنزاعات التي ادت الى ازمة اللاجئين في المنطقة.

وحثت منظمة الوحدة الافريقية الحكومات والمنظمات الدولية في مختلف انحاء العالم «على الاستمرار في اظهار تضامنها المعطاء في مواجهة التحديات الانسانية الناجمة عن تطبيق النظام العنصري في بريتوريا لسياسات لا انسانية».

وذكرت المنظمة ان الولايات المتحدة وبريطانيا وكندا واستراليا تعهدت على الفور بتقديم معونات اضافية تزيد قيمتها عن ٢٥ مليون دولار للاجئين في جنوب قارة افريقيا.

واضافت المنظمة تقول ان عدة دول افريقية اخرى من بينها الغابون وموريشيوس وزائير وعدت بتقديم معونات لم تحدد قيمتها.

١٥٠٠ شرطي وخبير لحماية المؤتمرين

المجلس الوزاري لعدم الانحياز يبدأ أعماله في نيقوسيا الاربعاء

نيقوسيا - أ ف ب - واع - توافد مندوبو ١٠١ دولة ومنظمة اعضاء في حركة عدم الانحياز الى نيقوسيا للاشتراك في المؤتمر الوزاري المقرر عقده يوم الاربعاء المقبل.

ولضمان امن هذا المؤتمر الذي يعد اهم مؤتمر في تاريخ قبرص تمت تعبئة ١٥٠٠ شرطي وخبير في مكافحة الارهاب. كما اجريت عمليات اعتداء ارهابية وهمية في مكان الاجتماع لتمكين الاجهزة الامنية من اختبار ومواجهة كافة الاحتمالات. وحجزت جميع فنادق نيقوسيا للوفود وحظر دخولها على الجمهور.

ومن المقرر ان تجتمع اللجان التحضيرية يومي الاثنين والثلاثاء في المركز الجديد للمؤتمرات الدولية الذي انشيء بهذه المناسبة على احد تلال نيقوسيا على ان يفتتح رئيس الجمهورية جورج فاسيليو المؤتمر الوزاري رسميا الاربعاء المقبل.

واشار عدد كبير من مسؤولي دول عدم الانحياز خلال الاسابيع الماضية الى ان تحسن الاجواء الدولية يخلق موقفا جديدا لهذه الحركة التي تضم شبه مجمل دول اسيا وافريقيا واميركا الجنوبية والوسطى.

وخلال القمة الاولى التي عقدت في بلغراد سنة ١٩٦١ في اوج فترة انهاء الاستعمار والحرب الباردة حددت الدول المؤسسة خط عمل لايزال هو طابع الحركة حتى الان : وقف الحرب الباردة والتعايش السلمي ونزع السلاح تماما ووقف التجارب النووية وانشاء منطقة منزوعة السلاح وحق الشعوب في تقرير المصير والاستقلال وتقديم المساعدة الاقتصادية للدول النامية.

وهذه الاستراتيجية دافعت عنها على الساحة الدولية شخصيات قوية من مؤسسي الحركة امثال نهرو وتيتو وعبدالناصر ونكروما والمطران مكاريوس.

ويرى بعض المراقبين ان هذه الحركة التي حرمت اليوم من شخصية قوية مهددة بأن تجد نفسها على الهامش نظرا لان زمن الحرب الباردة وانهاء الاستعمار قد ولى دون ان تحدد لها اهدافا جديدة على المدى الطويل.

واشار وزير الخارجية القبرصي جورج اياكوفو الى ضرورة ان تجد الحركة ديناميكية جديدة داعيا الدول الاعضاء الى ان تتخذ في نيقوسيا «قرارات تظهر بوضوح ان مستقبل البشرية لاتقرره بضع دول ولكنه مسألة من شأن المجتمع الدولي بأسره».

وتنوي دولة مؤسسة اخرى هي الهند المطالبة باعادة نظر شاملة لعمل الحركة نظرا لان دول عدم الانحياز حسب مسؤول هندي لم تشارك في الوفاق الدولي الاخير.

وتأمل الهند هكذا في ان تهتم الحركة اولا بالمشاكل الاقتصادية وهو الامر الذي قصده اياكوفو ايضا وهو يورد المسائل التي تحظى الآن بالاولوية بالنسبة لدول عدم الانحياز مثل اعباء الديون واسعار المواد الاولية والتنمية الاقتصادية.

وتؤيد اندونيسيا التي تأمل في اختيارها في مؤتمر نيقوسيا رئيسة مقبلة للحركة اعادة النظر هذه. واعرب وزير خارجيتها علي الاتاس عن اعتقاده بان دور الحركة اصبح مشكوكا فيه نتيجة ظهور قوى جديدة خلال السنوات الماضية مثل اليابان واوروبا. واضاف «ومع ذلك ينبغي على دول عدم الانحياز مواصلة القيام بدور تاريخي للمساهمة في خلق عالم سلمي».

ومن جانبه اشار الرئيس فاسيليو الذي سيستقبل الوزراء الاربعاء المقبل ان قبرص بوصفها الدولة المضيفة ستحرص على ان «تجد ديناميكية الحركة تعبيرا اكثر تحديدا في ظل اجواء الوفاق الدولي الجديدة».

رسالة من مبارك الى كول

القاهرة - قنا - يغادر القاهرة اليوم الى بون الدكتور عاطف عبيد وزير شؤون مجلس الوزراء المصري حاملا رسالة من الرئيس المصري حسني مبارك الى المستشار الالماني الغربي هيلموت كول تتعلق بالتطورات الاخيرة بمنطقة الشرق الاوسط والعلاقات الثنائية بين البلدين.

ويرافق الدكتور عبيد عاصم عبدالحق وزير القوى العاملة والتدريب المصري.

ويعقد الوزيران المصريان خلال زيارتهما لبون لقاءات مع وزراء التعاون الاقتصادي والتعليم والعلوم والعمل وشؤون البيئة حول سبل دعم اوجه التعاون في مختلف المجالات بين مصر والمانيا الاتحادية.

ما انتجته شركة تويوتا موتور للسوق المحلية والعالمية منذ مطلع العام وحتى نهاية يونيو ١٩٨٨

قامت تويوتا بانتاج ٢.١٣.٣٥ سيارة خلال النصف الاول من العام الحالي، وذلك بزيادة مقدارها ١٢٪ عن نفس الفترة من العام الماضي، في حين بلغ انتاجها في عام ١٩٨٥ ما بين يناير ويونيو ١٨٧١٠٢٦ سيارة، ويتوزع هذا العدد من السيارات لهذا العام ما بين سيارات عادية وشاحنات وباصات وغيرها من المركبات، وقد خصص منها للسوق المحلية في اليابان بما يعادل ١٠٧٢٦٩٣ وحدة بزيادة مقدارها ١٦,١٪ عن نفس الفترة من العام الماضي، او عن النصف الثاني من عام ١٩٨٧، حيث بلغ الانتاج ٥٧١٥٦٠ وحدة.

وتتوزع مخصصات السوق المحلية خلال النصف الاول من هذا العام في اليابان ما بين ٨٢٦٩٣٧ سيارة ركاب صغيرة بزيادة مقدارها ١٥,٥٪ عن نفس الفترة من العام الماضي و٢٤٥٧٥٦ شاحنة وباصا بما يعادل زيادة مقدارها ١٨٪ عن العام الماضي بنفس الفترة.

وبالتالي يكون نصيب تويوتا من السوق المحلية بالنسبة لباقي المنتجين في اليابان ما يعادل نسبة ١٣,٧٪ من مجموع الانتاج العام.

كما قامت تويوتا بتصدير ما مجموعه ٩٢١٩٦٦ سيارة وشاحنة وباصا، بزيادة مقدارها ٢,٩٪ عن نفس الفترة من العام المنصرم، فقد بلغت صادرات تويوتا عن النصف الاول من هذا العام ٦١٧٦٩٦ سيارة ركاب بزيادة مقدارها ٧,٣٪ عن نفس الفترة من العام الماضي، و٣٠٤٢٧٠ شاحنة وباصا اقل ٤,٨٪ عن صادرات نفس الفترة من العام الماضي.

في ختام محادثات حول النزاعات الاقليمية

ترحيب اميركي - سوفيتي بالمفاوضات العراقية - الايرانية وتأييد تسوية مبكرة لازمة الشرق الاوسط

■ شيفاردنادزه يزور واشنطن يوم ٢٢ الجاري

موسكو - الوكالات - اختتم الاتحاد السوفيتي والولايات المتحدة محادثات استمرت ثلاثة ايام تركزت على قضايا اقليمية شملت الشرق الاوسط وافغانستان وكمبوديا.

وذكرت وكالة انباء تاس السوفيتية الرسمية ان المسؤولين السوفيت دعوا خلال المحادثات الى تسويات سياسية مبكرة للصراعات الاقليمية في العالم.

واضافت الوكالة قولها ان «الجانب السوفيتي اكد اهتمامه بالتوصل الى تسوية للصراعات الاقليمية في اقرب وقت ممكن لتهدئة التوترات في العالم وتعزيز الامن وجو الثقة على الساحة العالمية».

وقد رأس مايكل ارماكوست وكيل وزارة الخارجية الاميركية للشؤون السياسية الفريق الاميركي في المحادثات التي عقدت في وزارة الخارجية السوفيتية واختتمت امس الاول. ورأس الجانب السوفيتي في المحادثات يولي فورونتسوف النائب الاول لوزير الخارجية.

وقالت الوكالة ان الاتحاد السوفيتي اكد الحاجة الى التزام جميع الدول الموقعة على اتفاقات جنيف الخاصة بتسوية المشكلة الافغانية بتنفيذ هذه الاتفاقات بدقة.

واضافت قولها ان موسكو اعربت عن الامل بان تقدم واشنطن المساعدة في تامين الافراج عن قوات سوفيتية اسرها الثوار الافغان واعادتها الى الاتحاد السوفيتي.

ومضت قائلة ان الجانبين رحبا بمحادثات جنيف بين ايران والعراق واشادا بالدور الذي قام به السكرتير العام للامم المتحدة خافيير بيريز دي كويلار لعقد هذه المحادثات.

وقالت ان الجانبين دعوا الى تسوية مبكرة في الشرق الاوسط واميركا الوسطى والهند الصينية وقبرص واشادا بالاتصالات المباشرة بين اطراف الصراع الكمبودي الاربعة بوصفه بداية مرحلة جديدة لتسوية سياسية للمشكلة الكمبودية.

ارماكوست اعلن عقب المحادثات ان وزير الخارجية السوفيتي ادوارد شيفارد نادزة سيزور واشنطن يوم ٢٢ سبتمبر الحالي.

واضاف ارماكوست ان الولايات المتحدة مقتنعة بان الاتحاد السوفيتي سيلتزم بتعهداته حيال انسحاب قواته من افغانستان تنفيذا لاتفاقيات جنيف المعقودة في ابريل الماضي رغم «الاختراقات الحدودية» التي قامت بها قواته الجوية اخيرا.

واضاف ارماكوست خلال مؤتمر صحفي انه اعرب خلال محادثاته مع وفد وزارة الخارجية السوفيتية عن الامل في انهاء انسحاب ٥٠ الف جندي لا يزالون في افغانستان قبل نهاية العام الحالي.

وتقضي اتفاقيات جنيف الموقعة بين باكستان وافغانستان والتي تضمنها الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي بان يكتمل الانسحاب في فبراير ١٩٨٩. وقد غادر بالفعل نصف القوة السوفيتية المؤلفة من ١٠٠٣٠٠ جندي البلاد في ١٥ اغسطس الماضي.

وصرح دبلوماسي اميركي اثر المحادثات مع الوفد السوفيتي بانه لا توجد اي «بادرة» تدل على ان الكرملين «سيعيد النظر في قراره بمغادرة افغانستان». ومن جهة اخرى

اعرب ارماكوست عن قلقه حيال القصف الاخير للاراضي الباكستانية بواسطة الطيران الافغاني والاختراقات الجوية السوفيتية لدعم القوات الحكومية الافغانية في قوندوز شمالي افغانستان.

واضاف ارماكوست انه ليس على علم بالانباء القائلة بان القوات السوفيتية ستعود الى قندهار بعد ان انسحبت من هذه المدينة الواقعة في جنوب افغانستان. ونفت موسكو من جانبها ان تكون عملية قوندوز قد جرت انتهاكا للاتفاق.

واكد الدبلوماسي الاميركي ان واشنطن تحتفظ لنفسها بالحق في تقديم مساعدة بالسلاح الى الثوار الافغان اذا ما واصل الكرملين دعم حكومة الرئيس محمد نجيب الله الشيوعية.

وردا على سؤال بشان معرفة ما اذا كان الجانبان يلتزمان بـ «تماثل ايجابي» في مساعدتهما للثوار ولنظام كابول صرح ارماكوست بان هذا التماثل صحيح وقال موضحا «اذا حدث موسكو من مساعدتها فاننا سنفعل ذلك ايضا».

تأكيد بخلو السودان من «الاوبئة»

مشروع سوداني - مصري لانشاء مركز انذار مبكر للفيضانات

الخرطوم - القاهرة - القبس والوكالات - اكدت وزارة الصحة السودانية مجددا خلو السودان بكامله من اية امراض وبائية.

واشار الدكتور محمد يوسف العوضي وكيل وزارة الصحة السودانية الى وجود بعض حالات الملاريا والتايفوئيد والاسهال وامراض العيون. واوضح ان هذه الحالات فردية وقد تم حصرها وهي حاليا تحت المراقبة العامة.

واوضح ان طائرتي الرش السعوديتين بدأتا امس رش المستنقعات والمياه الراكدة والحدائق والمنتزهات في ام درمان ثم ستنتقل بعد ذلك الى رش منطقة الخرطوم بحري.

واضاف ان السعودية قامت بانشاء ثلاثة مستشفيات في كسلا والفاشر وام درمان وزودتها بكامل تجهيزاتها الطبية واثاثها الخاص بالمرضى الى جانب تامين كميات كبيرة من الادوية الوقائية والعلاجية المختلفة والجديد من الاجهزة الطبية الحديثة والمعامل.

وعلم في القاهرة ان الهيئة الفنية المشتركة لمياه النيل بين مصر والسودان تبحث في اجتماعاتها بالخرطوم في ١٥ سبتمبر الحالي امكانات تنفيذ مشروع مشترك يتضمن تطبيق احدث النظم العلمية للانذار المبكر للفيضانات العالية لدرء اخطارها قبل وقوعها بوقت كاف بالاضافة الى التنبؤ بكميات مياه الامطار في روافد نهر النيل.

وسوف تعرض مصر على الجانب السوداني في الهيئة الاجراءات التي تنفذ حاليا وزارة الاشغال العامة والموارد المائية المصرية بشان اقامة اول مركز من نوعه بالقاهرة للتنبؤ بايراد نهر النيل ومختلف الفيضانات وكميات المياه الساقطة على هضاب اثيوبيا وامكانات استفادة السودان من نتائج هذا المركز.

ومن المقرر ان يتم توقيع اتفاق في اكتوبر المقبل مع هيئة التنمية الاميركية للمساهمة في تمويل اقامة هذا المركز بمبلغ ١٥ مليون دولار كمنحة لمصر لا ترد مع توريد اجهزته ومعداته العلمية والالكترونية بحيث يبدأ تشغيله خلال عامين من الان.

في ندوة حول التنمية البشرية

ولي عهد الاردن يدعو لعمل دولي عاجل لمساعدة السودان

عمان - الوكالات - قال ولي عهد الاردن الامير حسن بن طلال ان الانسان هو وسيلة التنمية وان مفهوم التخطيط الشامل يعني عدم الاقتصار على العنصر الاقتصادي بل الاخذ بعين الاعتبار العناصر الانسانية والاجتماعية حيث يعد النمو الاجتماعي مكملا للنمو الاقتصادي.

واضاف في كلمة افتتح بها الندوة الرابعة لمائدة عمان المستديرة حول التنمية البشرية: الاهداف والاستراتيجيات لعام ٢٠٠٠ امس ان الموارد الانسانية في الاردن هي اثمن موجوداتنا حيث شكلت اهم جزء من جهودنا التنموية.

واستعرض الامير حسن في كلمته تطور النظريات التنموية خلال العقود الخمسة الماضية وقال ان نظريات التنمية في الخمسينات والستينات اهتمت بالنمو الاقتصادي دون الاهتمام بالعنصر الانساني اما في السبعينات فقد تم تبني توجه متصل بالحاجات الاساسية الا ان هذا التوجه قد فشل ليس فقط بسبب انانية الاغنياء وعجز الفقراء بل ايضا لان هذا التوجه افتقر الى العامل الشمولي في التنمية الانسانية.

واكد الامير حسن على اهمية التوجه لوضع حد للنزاعات الاقليمية واستغلال التوجه الاقليمي الحالي لخلق بيئة عالمية جديدة تساعد على التعاون العالمي متعدد الاطراف.

وقال ان السودان كمثل يمكن للجهات الدولية المختلفة التعاون فيه حيث ان من بين الكوارث الانسانية التي حلت بالعالم مؤخرا ما اصاب السودان هذا البلد الغني ليس فقط بتاريخه وحضارته وانما بموارده الانسانية والطبيعية الا ان سلسلة الكوارث التي اصابته عبر السنوات الماضية اضعفت من قدرته على مواجهتها مجتمعة.

ودعا بهذا الصدد الى بلورة عمل دولي عاجل لمساعدة السودان.

التقى اعضاء مجلس «فكتوريا»

الحسين يشيد بالعلاقات الاردنية المصرية

القاهرة - القبس - اشاد الملك حسين عاهل الاردن بالعلاقات المصرية - الاردنية ووصفها بانها تتميز بالقوة والايجابية.. وقال: ان علاقته بالرئيس حسني مبارك تتسم بالصداقة والاخوة الصادقة.

واكد الملك حسين خلال اجتماعه امس مع اعضاء مجلس ادارة كلية فيكتوريا وخريجيها ان شعب الاردن يحمل للشعب المصري كل مودة واعزاز.. واشار الى الحفاوة التي قوبل بها على المستويين الرسمي والشعبي خلال حضوره احتفالات كلية فيكتوريا لمناسبة مرور ٨٥ عاما على انشائها وباعتباره احد خريجيها.

وكان الملك حسين قد استقبل ظهر امس بمقر اقامته بالاسكندرية اعضاء مجلس ادارة كلية فيكتوريا برئاسة السيد امين الشواربي واعضاء مجلس ادارة جمعية الخريجين واستمر اللقاء لمدة ساعة قام الملك خلالها بسرد ذكرياته عن كلية فيكتوريا عندما كان طالبا بها.

وقد حرص الملك حسين في ختام اللقاء على مصافحة اعضاء مجلس ادارة الكلية وجمعية الخريجين.

اثر اشتباكات بين «الشعبية» وجماعة ابو موسى

نزوح جماعي من «البرج»

بيروت - الوكالات - ساد التوتر مخيم برج البراجنة للاجئين الفلسطينيين في الضواحي الجنوبية من بيروت اثر اشتباكات جرت داخله ليلة امس الاول وصباح امس بين مقاتلي الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين وجماعة العقيد ابو موسى المنشقة عن حركة «فتح».

وذكرت مصادر فلسطينية ان الاشتباكات اسفرت عن اصابة شخصين بجروح خطيرة فيما قالت الشرطة اللبنانية انها اسفرت عن مصرع ثلاثة اشخاص وجرح ٩ اخرين.

وذكرت مصادر فلسطينية ان اتصالات مكثفة تجرى لتطويق ذيول الاشتباكات ومعالجة اسبابها عبر الاتصالات البعيدة عن العنف.

وكانت الاشتباكات اندلعت ليلا داخل المخيم اثر خلاف بين عنصرين ما لبث ان تطور الى اقتتال بين عناصر الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين وعناصر حركة «فتح - الانتفاضة».

واستخدم الجانبان القذائف الصاروخية والاسلحة الرشاشة قبل ان يخف الرمي صباح امس حيث يسود التوتر بين الجانبين.

وقالت المصادر ان الاشتباكات ارغمت مئات من سكان المخيم على النزوح الى مناطق اكثر امنا.

وحمل مسؤول في الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين جماعة ابو موسى مسؤولية الاشتباكات فيما اتهم مسؤول في تلك الجماعة «عناصر مندسة» من الجبهة باطلاق النار على دورية لـ «القوة الامنية» في المخيم والتي شكلت بعد انسحاب مقاتلي حركة «فتح» من برج البراجنة في ٩ يوليو الماضي.

اوغندا تستضيف مؤتمر «المصالحة» السوداني

الخرطوم - ا.ف.ب - افادت صحيفة «السياسة» السودانية امس ان الرئيس الاوغندي يوويري موسوفيني قبل استضافة المؤتمر الدستوري السوداني الذي من المقرر ان يعقد هذه السنة ويضم جميع القوى السياسية السودانية بما فيها متمردي جيش تحرير شعب السودان.

وسيناقش هذا المؤتمر الذي اجل عقده مرات عدة جميع المسائل المختلف عليها حول مستقبل السودان بما في ذلك الحرب الاهلية في جنوب البلاد.

ونقلت الصحيفة عن مصدر مطلع ان الرئيس الاوغندي استجاب لطلب من

رئيس الوزراء السوداني الصادق المهدي وان جيش تحرير شعب السودان وافق على عقد هذا المؤتمر في اوغندا.

وفي هذا الاطار قامت لجنة مؤلفة من ممثلي الحكومة واحزاب الجنوب الشرعية المعارضة بتسليم المهدي تقريرا حول التحضيرات لهذا المؤتمر الدستوري.

واعرب رئيس الاتحاد الوطني الافريقي السوداني «حزب جنوبي معارض» اندرو فيو عضو هذه اللجنة

عن تفاؤله بامكانية انعقاد هذا المؤتمر والتوصل الى اتفاق لحل قضية جنوب السودان.

واضاف ان اللجنة ستقابل قادة جيش تحرير شعب السودان لعقد اجتماع تمهيدي تكون غايته التوصل الى اتفاق نهائي حول مكان وموعد

المؤتمر والى اتفاق لوقف اطلاق النار بين المتمردين الجنوبيين والجيش النظامي السوداني.

الحص: نوايا الجميل بتشكيل حكومة انتقالية.. تهديد لوحدة لبنان

بيروت - ق ن ا - صرح الدكتور سليم الحص رئيس الوزراء اللبناني بالوكالة بان عدوله عن استقالة حكومته امر واضح ويستند الى اسباب مقنعة تضمنتها الرسالة التي بعث بها الى الرئيس امين الجميل بهذا الخصوص.

وقال الحص في تصريح صحفي امس انه يامل في الا يكون الرئيس الجميل مصمما على تاليف حكومة انتقالية في هذه المرحلة الدقيقة مما يهدد وحدة لبنان ومؤسساته.

وشدد على ضرورة اجراء انتخابات الرئاسة خلال المهلة التي يحددها الدستور وتنتهي في الثالث والعشرين من الشهر الحالي.

وكان الحص قد اعلن امس الاول ان حكومته عدلت عن استقالتها التي اعلنتها منذ ستة عشر شهرا، واعرب في رسالته الى الرئيس الجميل عن اعتقاده بان «تشكيل حكومة جديدة في الظروف السياسية الراهنة سيؤدي الى نتائج غير مضمونة العواقب وربما يقود البلاد الى التقسيم والتمزق ويهدد وحدتها».

وكان رئيس الوزراء اللبناني الراحل رشيد كرامي قد قدم استقالته في الرابع من مايو من العام الماضي وذلك قبل عام من اغتياله. وعين الرئيس امين الجميل الدكتور سليم الحص رئيسا للوزراء بالوكالة خلفا لكرامي وظل الوزراء محتفظين بمناصبهم الى حين تشكيل حكومة جديدة وهو ما لم يتحقق حتى الان.

واعلن الرئيس الجميل رفضه عدول الدكتور الحص عن استقالة الحكومة وذلك طبقا لما يخوله الدستور للرئيس.. وجاء في بيان لرئاسة الجمهورية اللبنانية عقب اجتماع ترأسه الجميل الليلة قبل الماضية انه سبق لرئيس الوزراء الراحل رشيد كرامي ان قدم استقالة الحكومة وبعد ذلك صدر مرسوم بتكليف سليم الحص برئاسة الحكومة بالوكالة لتصريف شؤون الدولة.

واضاف البيان انه بمجرد صدور مرسوم تسمية الحص رئيسا بالوكالة للوزارة ومن اجل تصريف الاعمال فحسب تكون الحكومة مستقيلة اصلا.

يعارض الحكومة الانتقالية... والحالية...

(تتمة المنشور على الصفحة الاولى)

يحدث الانفراج. لا بموت سمير جعجع سيحصل شيء ولا بموت فئة سمير جعجع سيحصل شيء، لانه في النهاية توجد في لبنان ثوابت لا يمكن لاحد ان يتخطاها.

وبالقول انه بموت سمير جعجع «ما» سينتهي الامر نكون نعمل على تسخين وتبسيط القضية اللبنانية، فالقضية ليست قضية اشخاص مع ان الاشخاص مهمون جدا في التاريخ وفي قضية المجتمع يناضلون في سبيل حريته وكرامته وسيادته واستقلاله ومبادئه .. كما مات بشير الجميل وجاء غيره فقد يموت سمير جعجع ويأتي غيره.

● انا اعتقد ان هناك خلافا حول الضرورة الاستراتيجية وهي الضرورة التي تجعل السوريين يلحون على التكامل مع لبنان، ومثل هذا التكامل موجود في اكثر من منطقة في العالم تعيش حالة مشابهة؟

- في لبنان لن يكون الوضع مختلفا وحصول التكامل ليس عيبا ابدا. ولكنني اتمنى ان يظل كل واحد ومن موقعه وآرائه متحليا باكبر قدر ممكن من الموضوعية، لان في ذلك الطريقة الوحيدة للتفاهم. هل المعركة الاستراتيجية السورية مع اسرائيل متوقفة على وجود الجيش السوري في لبنان. انا ارى ان التوازن الاستراتيجي هو توازن قوى طويل عريض. هل تعرف ان اكثر امنيات الاسرائيليين هي ان يظل الجيش السوري في لبنان دون الاقتراب من الجنوب طبعا؟ لماذا؟ لان اسرائيل تفضل ان تكون القوة العسكرية السورية منشورة من القامشلي الى الجولان الى صيدا وبيروت وطرابلس وعكار، وانا اتساءل الان ماذا كانت نتيجة الدخول السوري الى لبنان؟

وكما ترى هناك استنزاف عسكري، استنزاف سياسي، استنزاف اقتصادي شل الفعاليات العسكرية للجيش السوري.

● تعمل «القوات اللبنانية» على التعاون مع كل جهة على خلاف مع سوريا، ومهما كانت هذه الجهة، الا تعتقد انكم في ذلك تلعبون لعبة اكبر منكم بحيث انكم تجاوزتم كل الخطوط الحمر؟

- انهم لم يتركوا «للصلح مطرح».

● الم يكن ممكنا «الاقتصاد» في تصرفاتكم؟

- حاولنا كل المحاولات وما زلنا نحاول الى الان، لو نستطيع ان نحصل على حرية وسيادة بلدنا بالمشاورات والمفاوضات لما تاخرنا. فهذا ما نفضل على ان نضع انفسنا في خطر دائم. لم يترك السوريون للصلح مكانا. وهذا هو حال بقية الاطراف.

● ولكنكم تتحركون .. وتعملون على الارض؟

- لاننا قادرون على الحرية والحركة والعمل قبل زوال لبنان. هل تعتبر انه كان من المنطقي صياغة الاتفاق الثلاثي؟ هل تعرف ان وليد جنبلاط لم يكن يريد الاتفاق الثلاثي؟ الرئيس حسين الحسيني لم يكن موافقا. السنة في لبنان لم يوافقوا، ولكن كل هؤلاء وقعوا على الاتفاق الثلاثي. الان لنبحث في ترشيح الرئيس سليمان فرنجية، كم هي نسبة المسلمين الذين يوافقون على سليمان فرنجية؟ اذا كانت النسبة ٥٪ فانا موافق على فرنجية. ومع هذا يستمر الاصرار على ترشيحه لرئاسة الجمهورية. قلنا لهم اختاروا مرشحا غير سليمان فرنجية ولكنهم رفضوا.

● لماذا ترفض سليمان فرنجية؟

- سنصل الى هذا الموضوع. فرنجية يرفضه المسيحيون ويرفضه المسلمون فلماذا تعتمد تجاهنا سياسة القهر.

في نهاية الامر اكرر ما قاله انطون سعادة مؤسس الحزب القومي ولو كنا على خلاف عقائدي معه: «نموت واقفين ولن نركع». لن نقبل!

● هل هناك اتصالات الان بينكم وبين دمشق؟

- لقد حاول بعض الوسطاء القيام بذلك.

● هل حاولتم انتم؟

- نعم .. من خلال بعض الاصدقاء المشتركين.

● اذا وجهت لك هذا المساء دعوة لزيارة دمشق .. فهل توافق؟

- لا .. على اي اساس؟

● للتباحث في العلاقات؟

- في الاجواء السائدة حاليا لا اوافق.

● هل هناك تنسيق بينكم وبين عواصم عربية؟

- نعم، لدينا علاقات عربية ممتازة ويجري تنسيق مستمر مع عدة عواصم عربية حول لبنان والمنطقة.

● هل لهذه العواصم علاقات جيدة مع دمشق؟

- البعض منها علاقاتهم بدمشق مقبولة.

● الم تحاول اي من هذه العواصم ان تقوم بدور ما بينكم وبين سوريا؟

- هناك بعض محاولات التوسط من قبل دول عربية معتدلة، ولكنها اصطدمت بالعقبات نفسها التي اصطدمنا بها منذ ١٣ سنة حتى الان.

● انتم تركزون باستمرار على ان انتخابات الرئاسة ستتم قبل ٢٣ ايلول الحالي؟

- موقفنا هو ضرورة استمرار السعي والجهد لاجراء الانتخابات.

● السيد كريم بقرادوني قال انها ستتم قبل ٢٣ ايلول؟

- هذه تمنياتنا، يجب ان تتم الانتخابات، وسواء حدث هذا قبل او بعد ٢٣ ايلول لا فرق، سنضع جهدنا لتجرى الانتخابات باقرب وقت ممكن.

● ولكن الا تستطيع الجزم بان الانتخابات ستجرى قبل ٢٣ ايلول؟

- لا .. لا استطيع الجزم، نعرف ان الوضع ليس سيئا الى الحد الذي يتصوره البعض او يحاول الايحاء به. في نهاية المطاف لا شيء بدون حل يجب الا نظلم الناس.

● ما هو موقفك من الحكومة الانتقالية؟

- لماذا الحديث عن هذا الموضوع؟ هناك وقت لدينا كما ان هناك الكثير من الخطوات التي يمكننا القيام بها.

● مثل ماذا؟

- مثل التركيز والتشديد والاتصالات وممارسة الضغوطات لاجراء الانتخابات في اقرب وقت ممكن.

● اذا وصلنا الى ٢٣ ايلول ولم تسفر هذه الجهود عن ايجابيات فماذا سيحدث؟

- اولا اعتقد ان ما اشرت اليه لم يسفر عن نتائج ايجابية واذا لا، فلكل حادث حديث، ولكن لا شيء يخيف.

● هل توافق على استمرار الحكومة الحالية؟

- لا .. ابدا، لانها حكومة مشلولة بلا توازن ومليئة بالتناقضات.

● لماذا هذا الحذر منك حيال الحكومة الانتقالية؟

- افضل الا نصل الى الحكومة الانتقالية. يجب ان تسير الامور في وجهتها الصحيحة اي انتخابات رئاسية.

● قلت ان الانتخابات قد لا تجرى وان استمرار حكومة الحص قد يعرضها.. كما انك تعارض الحكومة الانتقالية .. ما هو الخيار الرابع؟

- في حال الاصرار على عدم اجراء الانتخابات سيكون اخوك «مكرها لا بطلا» وسنضطر الى التفتيش عن مخرج معين لحكومة جديدة او بمخارج اخرى. ولكني لا افهم لماذا لا يسحب ترشيح فرنجية بعدما ظهر الاجماع ضده. ولاول مرة يجتمع اللبنانيون على اسقاط فرنجية فالحسنة الوحيدة لترشيح فرنجية هي توحيد اللبنانيين.

● ماذا سيكون موقفكم لو استند الرئيس الجميل الى «قوة الاستمرار»؟

- هذا غير وارد لانه امر غير قانوني وغير دستوري وغير عملي فبالنسبة الينا هذا الاحتمال غير وارد.

● الا تعتقد ان الاحتقان السياسي سيؤدي الى انفجار عسكري؟

- لا شيء يستدعي ذلك، لا مصلحة لاحد بالخيار العسكري. وهو اساسا سيف ذو حدين. وانا انصح الاطراف الاخرى بعدم اللجوء اليه.

● لماذا لا تنصح الاخرين بالخيار العسكري؟

- لان اي خيار عسكري سيجابه بخيارات عسكرية.

● بخيارات داخلية؟

- عندما يتوقف العقل وتتكلم البندقية فستعرف حينذاك ماذا سيحدث فكل شيء يصبح واردا.

● عندما زار انطوان لحد بيروت الشرقية هل اجتمعت به؟

- نعم.

● ماذا بحثتم؟

- عن وضع اللبنانيين في الشريط الحدودي وتكلمنا في المعركة الرئاسية.

● هل تطرقتكم الى اشكال التنسيق فيما بينكم؟

- تحدثنا في الوضع الاجمالي .. لا نستطيع ان نعلن ما اتفقنا عليه وما لم نتفق عليه ولكن كانت هناك جولة افق.

● هل كان لحد في مهمة لبنانية؟

- لم يكن في مهمة.. لحد ياتي الى المناطق الشرقية باستمرار لتفقد عائلته واقربائه.

● قلت لنا ان سليمان فرنجية وحد اللبنانيين ضده. هناك شخص اخر اسمه ريمون اده الا تعتقد انه الرجل الذي يوحد اللبنانيين حوله؟

- هناك قسم من اللبنانيين لا يتمتع بحرية ابداء الرأي. هناك الكثير من القوى السياسية والنواب يحيون العميد اده ولكن اذا وصلنا الى جلسة الانتخاب فانا متاكد انهم لن يقترعوا للعميد اده الا اذا كانت سوريا معه وحسب معلوماتي فان السوريين لا يستلطفون اده.

● وأنت؟

- العميد اده ومهما كانت العلاقة الشخصية معه لا يمكن الا ان احترمه واقدره. للاسف لم اتعرف عليه بعد ولكن عاجلا او اجلا سيتم التعارف.

● هل اتصلت شخصيا بالعميد اده؟

- لا.

● هل ستسمح للنواب بانتخاب اده؟

- لست انا الذي يسمح او لا يسمح هذا يعود الى النواب، على كل حال فان اي مرشح يتفق عليه نواب المناطق الشرقية سنعتبره مرشحنا وانا مسؤول عن هذا الكلام.

● النواب الموارنة فوضوا البطريرك نصرالله صفير؟

- نعم وقلنا اننا سنمشي في ذلك.

● هل بحث اجتماع بكركي في المرشح للرئاسة؟

- لا .. لم يجر البحث في الاسماء.

● هل يمكننا القول ان فعاليات المناطق الشرقية عجزت عن الاتفاق حول تسمية مرشح معين؟

- ابدا ليست هذه هي المشكلة. ولكن باستمرار ترشيح فرنجية من العبث اعلان مرشح للمناطق الشرقية.

● ما هو موقف السوفيت؟

- برأيي ان الاتحاد السوفيتي ليس مع ترشيح فرنجية.

● هل لديكم اتصالات مع موسكو؟

- هناك بعض الاتصالات مع السفارة السوفيتية في بيروت ولكن ليست في المستوى المطلوب. فالعلاقة مع السفير السوفيتي شخصية، لكن هذا شيء والعلاقات الرسمية والسياسية شيء اخر.

● علمنا انكم تحصلون على منح تعليمية في جامعات الاتحاد السوفيتي؟

- صحيح.

● ماذا لو رشح البطريرك قائد الجيش للرئاسة فهل توافقون؟

- بدون قيد او شرط لان البطريرك اذا رشح شخصا للرئاسة سيكون قد درس الموضوع جيدا وأخضعه للتشاور.

● ترشيح قائد الجيش هل يمكن ان يخضع للتشاور وهل فوضت البطريرك؟

- لقد اجمع الاجتماع السري في بكركي على ان يقف النواب حول البطريرك في صراع الانتخابات اللازمة. ولكن يجب عدم التفكير في ان البطريرك في موقع ونحن في موقع اخر.

● ولكن هناك خلافات بينكم وبين فعاليات اخرى في المناطق الشرقية؟

- هنالك خلاف في وجهات النظر.

● بعد ٢٣ ايلول .. امين الجميل وسمير جعجع كيف سيتعايشان؟

- كما جرى التعايش في الماضي حين كان الجميل رئيسا.

● ولكن بعد ٢٣ ايلول سيصبح الرئيس الجميل زعيم طائفة، فلن يعود رئيسا للجمهورية؟

- كانت عنده قوة وقدرة كبيرة ولم يحصل شيء.

● قبل ٢٣ ايلول لم يكن الجميل يستطيع ان ياخذ كل شيء، الان سيكون عليكم الاخذ من بعضكما البعض؟

- لقد جرب الجميل ان ياخذ اي حاجة نرضاها ورجعت انا فاخذته منه على كل حال ستترك اللعبة السياسية تاخذ مداها.

● دكتور جعجع هل تنتظر «زيارة ما» تريح بالك الى الشرقية؟

- بالمعنى العسكري؟

● نعم.

- اذا احب الزيارة فعلى الرحب والسعة.

● هل لديك معلومات في هذا الاتجاه؟

- لدينا معلومات معقدة، هذا في الوقت الحاضر اي لا معلومات لدينا تدل على ان هناك عمليات عسكرية مرتقبة.

● هل نستطيع القول انك قد «انهيت» المواجهة الاذاعية مع قائد الجيش؟

- نعم.

● بناء على اتفاق؟

- بناء على مجموعة احداث ومستجدات اكدت ان مواقفنا متفقة وانصح بالا يراهن احد على اي خلاف شرقي - شرقي.

● ما يقال عنك هو انك الاخطبوط الفاتك، نقلت المسيحيين من هزيمة الى هزيمة ومن مجزرة الى مجزرة فالى اين تقودهم في هذه المرحلة؟

- انا لم اقد المسيحيين من سنة ٧٦ الى ٨٦، انا بدأت في قيادة المسيحيين بدءا من عام ١٩٨٦.

وزير خارجية

(تتمة المنشور على الصفحة الاولى)

العراق وايران وتعزز افاق السلام الشامل في المنطقة مع بدء المفاوضات المباشرة بين طرفي النزاع وان تاتي كذلك بعد توقيع بروتوكول للتعاون الاقتصادي والتجاري والتقني بين السوق الاوروبية المشتركة ومجلس التعاون لدول الخليج العربية.

ووصف البروتوكول الخليجي الاوروبي بانه «يعطي اطار عمل للتعاون الاقتصادي الذي نسعى لتطويره بين اقليمينا».

واضاف انه سيستمع من الشيخ صباح والقادة الكويتيين الاخرين الى رؤيتهم المستقبلية للاوضاع في المنطقة بعد وقف اطلاق النار.

وردا على سؤال حول التقدم الذي احرزته المباحثات بين مجلس التعاون والسوق الاوروبية المشتركة حول حرية دخول المنتجات البتروكيماوية الخليجية الى اسواق دول السوق اشار الوزير الدانماركي الى انه يتمنى ان تستمر الخطوات التي بدأت على هذا الطريق الطويل لتحرير التبادل التجاري والاقتصادي بين المجموعتين العربية الخليجية والاوروبية.

الاردن قطع مرتبات هيئة الاوقاف في القدس

القدس المحتلة - رويتر - ذكرت صحيفة «القدس» الفلسطينية امس ان الاردن قرر تجميد مرتبات يدفعها لهيئة الاوقاف التي تمول الاماكن الاسلامية المقدسة في القدس والضفة الغربية المحتلة.

ويقول فلسطينيون ان ما بين ٣٠٠ و٤٠٠ عامل سيتاثرون بهذا القرار من بينهم موظفو المحاكم الشرعية ومعلمو المدارس الاسلامية ورجال الدين الاسلامي.

التقدم الاثنين

(تتمة المنشور على الصفحة الاولى)

● كلية الدراسات التجارية: التخصصات المتاحة للبنين: الادارة والسكرتارية، ادارة المواد، ادارة التعاونيات، ادارة البريد، التامين.

● كلية الدراسات التكنولوجية: التسجيل فيها للبنين من شعبة القسم العلمي.

● كلية العلوم الصحية: التخصصات المتاحة للبنين: صحة البيئة، السجلات الطبية، العلوم الصيدلانية، علوم الاغذية والتغذية، برنامج تاهيل طلبة القسم الادبي، اما التخصصات المتاحة للبنات فهي: التمريض العام، صحة البيئة، السجلات الطبية، التمريض المدرسي، علوم الاغذية والتغذية، برنامج تاهيلي لطلبة القسم الادبي.

● الدورات الخاصة: للبنين دورة فني طوارىء طبية (القسم العلمي فقط) ودورة معاون بيطرة (القسم العلمي) - دورات وزارة العدل، مفتش مالي تعاوني، وللبنات توجد دورة فاصدة دم (القسم العلمي فقط)، واهابت العمادة بالطلاب الراغبين في التسجيل التقدم برغباتهم الجديدة في الاقسام والتخصصات المعلن عنها وذلك بمقر ديوان عام الهيئة بمنطقة الشرق.

اجتماع حاسم

(تتمة المنشور على الصفحة الاولى)

بقرار قيام الدولة الفلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين.

واكد ابوالاديب ان التوجه العام هو عقد اجتماع المجلس الوطني الفلسطيني في النصف من اكتوبر المقبل في العاصمة التونسية.

كما اعلن صلاح خلف «ابواياد» عضو اللجنة المركزية لحركة فتح ان اجتماعا للفصائل الفلسطينية سيعقد يوم العاشر من الشهر الحالي في نفس يوم انعقاد اجتماع اللجنة القانونية لبحث موضوع التحرك والخطوات الفلسطينية الجديدة.

ووصف ابواياد هذا الاجتماع بانه على مستوى كبير من الاهمية خاصة القرارات التي سوف تصدر عن الاجتماع.

على صعيد اخر قالت وكالة انباء الجماهيرية الليبية ان قادة الفصائل الفلسطينية قد اتفقوا على صيغة شروط وضعها رئيس المنظمة ياسر عرفات وان الزعيم الليبي العقيد القذافي قد اشرف بنفسه على المحادثات بين الفصائل.

في الوقت نفسه اكدت مصادر فلسطينية رفيعة المستوى ان تونس ابلغت منظمة التحرير ترحيبها باستضافة المجلس الوطني ومقر الحكومة الفلسطينية المؤقتة.

واكدت المصادر ان اللجنة التنفيذية سوف تدعو لعقد اجتماع المجلس الوطني في اجتماعها المقبل في تونس عقب انتهاء اجتماعات اللجنة القانونية وانها سوف تطرح جدولا للاجتماع يضم بين بنوده اعلان الدولة الفلسطينية على اراضي الضفة وغزة وتشكيل الحكومة المؤقتة.

واكدت هذه المصادر ان فصائل المقاومة قد اتفقت فيما بينها خلال لقاءات في ليبيا على هذه الخطوة واعتماد اسماء الحكومة المؤقتة بحيث يكون عدد اعضائها ١٤ شخصا حسب تقسيمة اللجنة التنفيذية من الفصائل والمستقلين.

عاد الى بغداد بعد زيارة ناجحة

رمضان بحث في بلغراد العلاقات الثنائية وتطورات الحرب

بغداد - كونا - عاد عضو مجلس قيادة الثورة العراقي النائب الاول لرئيس الوزراء السيد طه ياسين رمضان الى بغداد امس بعد زيارة ليوغسلافيا استمرت ثلاثة ايام اجتمع خلالها مع الرئيس اليوغسلافي رائيف ديزدار فيتش وعدد من كبار المسؤولين اليوغسلاف.

ونسبت وكالة الانباء العراقية الى السيد رمضان قوله انه بحث مع الرئيس ديزدرافيتش والمسؤولين اليوغسلاف «العلاقات الثنائية وتطورات الحرب العراقية الايرانية».

واشاد بالروح الايجابية التي سادت اجواء اللقاءات والمباحثات الرسمية واجتماعات اللجان المنبثقة عن اللجنة العراقية اليوغسلافية المشتركة للتعاون الاقتصادي والعلمي والفني والتجاري.

وقال ان الجانبين اكدا حرصهما «على الانتقال بالعلاقات الثنائية الى مستوى متقدم وفي جميع مجالات التعاون».

ووصف نتائج الزيارة بانها «ناجحة ومثمرة» وقال انه تم التوقيع فيها على محضر اجتماعات اللجنة العراقية اليوغسلافية المشتركة.

واوضح ان ما تحقق من نتائج يعتبر قفزة نوعية في مستوى التعاون اذ سيتضاعف التبادل التجاري بين العراق ويوغسلافيا وسيزداد عمل الشركات اليوغسلافية في تنفيذ المشاريع في العراق.

واضاف السيد رمضان انه استعرض مع المسؤولين اليوغسلاف مواقف العراق السلمية على مدى سنوات الحرب الثماني.

واستطرد قائلا ان الرئيس اليوغسلافي «اكد له حرص يوغسلافيا الحقيقي على مواصلة تطوير علاقتها مع العراق وفي كل المجالات».

وذكر ان المسؤولين اليوغسلاف «مهتمون بتطوير علاقاتهم مع العراق وينظرون اليها نظرة شاملة وبعيدة المدى».

كما اوضح السيد رمضان ان المسؤولين اليوغسلاف «جددوا تقديرهم العالي لمواقف العراق السلمية المتكررة والواضحة وتاييدهم له بوجوب تحقيق سلام شامل ودائم».

انفجار لغم تحت قطار ايراني

علمت «القبس» ان مجموعة من الفدائيين العرب في الاحواز العربية قامت بزرع لغم تحت سكة القطارات في جنوب الاحواز التي تحمل البضائع من ميناء معشور (بندر خميني حاليا) شمال الخليج العربي الى طهران ومناطق ايرانية اخرى.

وقد اصيبت السكة باضرار وتحطمت عدة عربات محملة بالمواد الغذائية واصيب بعض الجنود الايرانيين والحرس المجازين.

وهرعت سيارات الاسعاف والمطافىء الى مكان الحادث. وتمكنت المجموعة العربية من الاختفاء.

على ذمة التلفزيون الاسرائيلي

٣٠ معارضا من اليسار الاسرائيلي التقوا خالد الحسن في جنيف

القدس - أ ف ب - ذكر التلفزيون الاسرائيلي امس ان ثلاثين من اعضاء المعارضة اليسارية الاسرائيلية التقوا مؤخرا في جنيف مسؤولا في حركة فتح وهو خالد الحسن.

واوضح التلفزيون ان اعضاء في حركتي «يش غفول» «هناك حد» و«داي لاكيبوش» «كفى احتلال» السلميتين ومسؤولين من اللائحة التقدمية من اجل السلام بينهم النائب محمد ميعاري شاركوا في هذا اللقاء الذي عقد بقصر الامم في جنيف. غير ان التلفزيون لم يحدد تاريخ اللقاء.

ونقل التلفزيون عن احد الذين حضروا اللقاء ان خالد الحسن صرح بان منظمة التحرير الفلسطينية على استعداد لبدء مفاوضات مباشرة مع اسرائيل اذا ما اعترفت الدولة العبرية مسبقا بمبدأ اقامة دولة فلسطينية.

تنويه

ورد خطا اسم «خالد ابو مرعي» على انه عميل اسرائيلي وقد تم اعدامه. وتؤكد عائلة ابو مرعي من قطاع غزة انه لا يوجد شخص في العائلة بهذا الاسم.

كلمة السر

اعـداد: ماجـد السـباعي

- احذف أحرف الكلمات المدرجة في المربعات أدناه .
- اتبع الطريقة الافقية والعمودية والمائلة وبالعكس .
- يتبقى معك في النهاية « ١٠ » حروف تتشكل في مجموعها كلمة السر وهي لشاعر كويتي معاصر.

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤
١	ص	ا	د	ق	ة	ي	ن	ت	ث	د	ح	ا	ن	ف
٢	ت	ح	د	ث	ا	ي	ه	و	ي	ل	ع	ل	ا	م
٣	ف	ي	م	ا	م	ن	ي	ل	ق	ن	ل	ا	ف	ي
٤	ا	ن	ا	ل	ع	ز	ا	ن	م	ا	م	ل	و	ل
٥	ف	ي	ش	ر	ف	ا	ل	م	ا	و	ي	ا	ل	م
٦	ب	ل	و	غ	ت	ب	ر	ح	ا	ل	ش	م	س	ي
٧	ي	و	م	ا	ب	ا	ل	ا	م	ا	ل	ا	ر	ض
٨	د	ا	ر	ة	ا	ل	ح	م	ل	ا	ل	ن	ف	س
٩	ا	ر	ق	ب	ه	ا	ق	ي	ض	ا	ل	ل	ع	ا
١٠	ح	ا	ل	ع	ي	ش	و	ا	ل	ا	ي	ا	م	م
١١	ل	و	ل	ا	ف	س	ح	ة	ا	ل	ا	م	ل	ق
١٢	ب	ا	ل	ع	ي	ش	ف	ا	ي	ف	و	ق	د	ب
١٣	ا	ر	ض	ى	ع	ل	ى	ع	ج	ل	ت	ل	و	ل
١٤	غ	ا	ل	ى	ب	ن	ف	س	ي	ل	ي	م	ة	

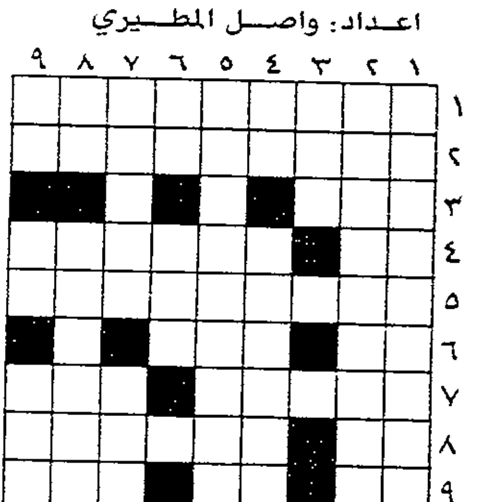
ان - العلى - حدثتني - وهي - صادقة - فيما - تحدث - ان - العز - في - النقل - لو - ان - في - شرف المأوى - بلوغ - مُنى - لم - تبرح - الشمس - يوما - دارة الحمل - اعلل - النفس - بالآمال - ارقبها - ما - اضيق - العيش - لولا - فسحة الامل - لم - ارض - بالعيش - والايام - مقبلة - فكيف - أرضى - وقد - ولّت - على - عجل - غالى - بنفسي.

كانت كلمة السر في عدد امس :

« حافظ ابراهيم »

كلمات متقاطعة

اعـداد: واصـل المطـيري



افقياً وعمودياً :

١ - احدى اغاني عبدالله الرويشد، ٢ - ممثلة مصرية، ٣ - ضروري للطعام، ٤ - غير ناضج - عاصمة اوروبية، ٥ - ممثل مصري، ٦ - احد الاقارب - من اعضاء الجسم، ٧ - قابله - ظلم، ٨ - من اعضاء الجسم - عاصمة افريقية، ٩ - متشابهان - حرف نصب - غزال.

حل الشبكة السابقة

أفقياً وعمودياً :

١ - افغانستان، ٢ - فل - طين - ين، ٣ - غرس - مرن، ٤ - اطرش، ٥ - نيس - الهند، ٦ - سن - الهندي، ٧ - هن - ان، ٨ - ايرلندا، ٩ - ن ن ن - دينار.

والقبس ترحب بشبكات القراء

حظك اليوم

اعداد: الاتحاد العالمي للفلكيين

- الحمل (٢٢/٣-٢٠/٤): تضطر الى ممارسة اعمال جديدة في البيت.
- الثور (٢١/٤-٢٠/٥): اليوم حاول ان تكيف نفسك مع جميع المواقف.
- الجوزاء (٢١/٥-٢٠/٦): الطرق الملتوية متعبة تثير الشبهات اليوم.
- السرطان (٢١/٦-٢١/٧): اليوم فوائد ملموسة تاتيك من الجيران.
- الاسد (٢٢/٧-٢٢//٨): المال يؤكد اهمية بالنسبة لك اليوم.
- العذراء (٢٣/٨-٢٢/٩): اليوم النشاط المبدع يؤدي الى السرور.
- الميزان (٢٣/٩-٢٢/١٠): في المساء يرتفع مركزك بين الناس.
- العقرب (٢٣/١٠-٢١/١١): اليوم لا تشيد قصورا على الرمال.
- القوس (٢٢/١١-٢١/١٢): اليوم انت معرض لفقد شيء له قيمته.
- الجدي (٢٢/١٢-٢١/١): فرصة مواتية لمقابلة بعض الظرفاء اليوم.
- الدلو (٢٢/١-١٩/٢): النشاط الاجتماعي ياتيك في المقدمة اليوم.
- الحوت (٢٠/٢-٢١/٣): اليوم لمحة من افكارك تسبب لك حظا سعيداً.

هاتف دولي

الكويت	٠٠٩٦٥	بيروت	٠٠٩٦١
قطر	٠٠٩٧٤	دمشق	٠٠٩٦٣١١
ابوظبي	٠٠٩٧١٢	السودان	٠٠٢٤٩
دبي	٠٠٩٧١٤	الجزائر	٠٠٢١٣
رأس الخيمة	٠٠٩٧١٧	صنعاء	٠٠٩٦٧٢
الفجيرة، كلبا	٠٠٩٧١٩١	تعز	٠٠٩٦٧٤
خور فكان	٠٠٩٧١٩١	تونس	٠٠٢١٦١
عجمان	٠٠٩٧١٦	الرباط	٠٠٢١٢٧
الشارقة	٠٠٩٧١٦	واشنطن	٠٠١٢٠٢
ام القيوين	٠٠٩٧١٦	نيويورك	٠٠١٢١٢
مسقط	٠٠٩٦٨	باريس	٠٠٣٣١
البحرين	٠٠٩٧٣	لندن	٠٠٤٤١
الرياض	٠٠٩٦٦١	مدريد	٠٠٣٤١
		بلباو	٠٠٣٤٤٤
مكة	٠٠٩٦٦٢		
جدة	٠٠٩٦٦٢	سويسرا	٠٠٤١
بغداد	٠٠٩٦٤١	موناكو	٠٠٣٣٩٣
البصرة	٠٠٩٦٤٤	الحديدة	٠٠٩٦٧٣
القاهرة	٠٠٢٠٢	تايلاند	٠٠٦٦
الاسكندرية	٠٠٢٠٣	هونغ كونغ	٠٠٨٥٢٥
بور سعيد	٠٠٢٠٦٦	روما	٠٠٣٩٦
المنصورة	٠٠٢٠٥٠	باكستان	٠٠٩٢
طنطا	٠٠٢٠٤٠	تايوان	٠٠٨٨٦
بنها	٠٠٢٠١٣	بون	٠٠٢٢٢١
المحلة الكبرى	٠٠٢٠٤٣	نيودلهي	٠٠٩١١١
عمان	٠٠٩٦٢٦	بومبي	٠٠٩١٢٢
اربد	٠٠٩٦٢٢	حيدر اباد	٠٠٩١٨٤٣
العقبة	٠٠٩٦٢٣	مدراس	٠٠٩١٤٤
الزرقاء	٠٠٩٦٢٩	لكهنو	٠٠٩١٥٢٢

الصيدليات

- الكويت: صيدلية الوطن - ٢٤٣٢١٦٦ - شارع فهد السالم.
- الكويت: صيدلية غزوة - ٢٤٥٢٣٨١ - الشرق شارع خالد بن الوليد.
- حولي والنقرة: صيدلية السعادة - ٢٦١٧٣٢٣ - النقرة - شارع العثمان.
- السالمية والرميثية: صيدلية الفداء - ٥٧١٦٨٢٨ - شارع الخنساء.
- الفحيحيل والاحمدي: صيدلية الايمان - ٣٩١٣٨٠٨ - الفحيحيل - شارع مكة.
- خيطان: صيدلية الوحدة - ٤٧١١٩٨٤ - الشارع الرئيسي.
- الجهراء: صيدلية النور - ٤٧٧١٧٧٢ - شارع المطاق.

المستشفيات

مستشفى الاميري	٢٤٥٠٠٠٥
الصباح	٤٨١٥٠٠٠
الصليبخات	٤٨٧٤٢٤٤
الصدرية	٤٨٤٩٤٠٠
الرئيسي	٢٤٣٢١١١
هادي	٥٣١٢٥٥٥
المواساة	٥٦١١٥٣٣
ابن سينا	٤٨٤٠٣٠٠
العدان	٣٩٤٠٦٠٠
الولادة	٤٨٤٣١٠٠
الطب النفسي	٤٨٤٣٩٠٠
السارية	٤٨٧٠٣٥١
مبارك الكبير	٥٣١٢٧٠٠ (٩ خطوط)
الفروانية	٤٨٨٨٠٠٠
الجهراء	٤٥٧٥٣٠٠
الرازي	٤٨٤٤١٦٢

الهاتف

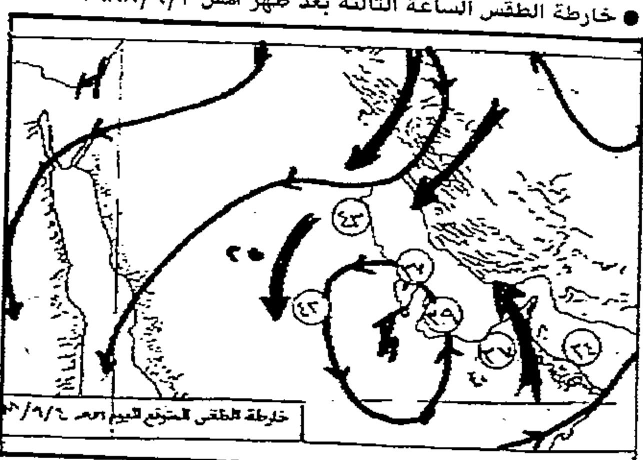
المكالمات الفورية	٠٢٢
تسجيل المكالمات المؤجلة	٠٢١
للاستفسار عن المكالمات المؤجلة	٠٢٣
استعلامات الدليل	١٠١
الشكاوى	١١٧
	٤٨٧٠٠٠٠

شكاوى مقسم:

الشويخ	٤٨١٠٠٠٠
السالمية	٥٦١٠٠٠٠
النزهة	٢٥١٠٠٠٠
الفروانية	٤٧١٠٠٠٠
الفحيحيل	٣٩١٠٠٠٠
المنقف	٣٧١٠٠٠٠
	٣٧١١٨٨١
	٣٧٢٢٨٨٢
	٣٧٢٠٠٠٠
	٣٧١٧٤٤٤
	٣٧١٣٠٠٠
الصباحية	٣٦١٢٨٨٨
	٣٦١١٨٨١
	٣٦٢٢٨٨٢
المدينة	٢٤٣٢٩٩٩
فيلكا	١١٧

- مكتب الشكاوى وخدمة المواطن بالبلدية ٢٤٢٩٨١٧
- ادارة العلاقات العامة بالبلدية ٢٤٥٦١٥٩

التنبؤات الجوية لدول مجلس التعاون



● خارطة الطقس الساعة الثالثة بعد ظهر أمس ١٩٨٨/٩/٣

● خارطة الطقس المتوقع اليوم ١٩٨٨/٩/٤

- الكويت: تكون درجة الحرارة حول المعدل والرياح شمالية الى شمالية شرقية خفيفة الى معتدلة السرعة.
- المنامة: طقس معتدل والرياح متقلبة خفيفة السرعة.
- الدوحة: طقس عادي والرياح متقلبة خفيفة السرعة.
- أبوظبي: طقس معتدل والرياح شمالية غربية معتدلة السرعة واحتمال ضباب صباحي.
- مسقط: طقس رطب والرياح شمالية شرقية خفيفة الى معتدلة السرعة.
- الرياض: طقس عادي والرياح شمالية شرقية معتدلة الى نشطة السرعة.

حالة الطقس ودرجات الحرارة المسجلة في الساعة الثالثة من بعد ظهر يوم امس

المدينة	الحرارة م°	الطقس	المدينة	الحرارة م°	الطقس
الكويت	٤٤	صحو	الخرطوم		
المنامة	٣٨	صحو	طرابلس الغرب		
الدوحة	٤٠	صحو	تونس	٢٩	صحو
أبوظبي	٣٧	صحو	الجزائر		
مسقط	٣٢	صحو	الرباط	٢٤	صحو
الرياض	٤٢	غائم	كراتشي	٣٢	صحو
جدة	٣٩	صحو	بومبي	٢٧	ممطر
صنعاء	٢٧	غائم	نيودلهي	٣٦	صحو
عدن			كولمبو		
صلالة	٢٩	صحو	بانكوك		
عمان	٣٠	صحو	مانيلا	٢٥	ممطر
دمشق			طوكيو		
بيروت			انقرة	٢٨	صحو
القاهرة	٣٥	صحو	اسطنبول	٢٨	صحو
الاسكندرية			اثينا	٣٣	صحو
لارنكا	٣٢	صحو	لندن	١٧	غائم
باريس	١٧	ممطر	فرانكفورت	١٦	ممطر
جنيف	١٦	غائم	روما	٢٥	صحو
فيينا	٢٠	غائم	مدريد	٢٦	صحو
موسكو	١٩	صحو	كوبنهاغن	١٥	غائم
أوسلو	١٣-	ممطر	استكهولم	١٩	غائم
أمستردام	١٦	غائم	براغ	١٧	غائم
			بلغراد	٢١	غائم

حركة الطيران ليوم الأحد ١٩٨٨/٩/٤ «مبنى رقم ١»

الاقلاع: الشـركـة	متجهة الى	موعد الاقلاع	الوصول: الشـركـة	قادمة من	موعد الوصول
الرومانية	بوخارست	٢,١٥ صباحا	الرومانية	بوخارست	١,٠٥ صباحا
الاردنية	عمان	٨,٣٠ صباحاً	السيلانية	كولومبو	٥,١٥ صباحا
الليبية	عمان - طرابلس	١١,٣٠ ظهراً	المصرية	القاهرة	١٠,٤٠ صباحا
المصرية	القاهرة	١١,٤٥ ظهرا	العراقية	بغداد	٤,٤٥ مساء
العراقية	بغداد	٥,٤٥ مساء	الشرق الاوسط	بيروت	٨,٠٥ مساء
السيلانية	كولومبو	٩,٤٥ مساء	الباكستانية	كراتشي	٩,١٠ مساء
الباكستانية	كراتشي	١٠,٣٠ مساء	الاردنية	عمان	١٠,٤٠ مساء

حركة الطيران ليوم الأحد ١٩٨٨/٩/٤ «مبنى رقم ٢»

الاقلاع: الشـركـة	متجهة الى	موعد الاقلاع	الوصول: الشـركـة	قادمة من	موعد الوصول
الهولندية	أمستردام	١,٢٠ صباحا	الهولندية	جاكرتا - سنغافورة	١٢,٢٠ صباحا
الكويتية	اسطنبول	٨,٠٠ صباحا	التشيكية	براغ	٢,٢٠ صباحا
البريطانية	لندن	٨,٤٥ صباحا	الكويتية	مانيلا - بانكوك	٣,٣٠ صباحا
الكويتية	القاهرة	٨,٤٥ صباحا	البريطانية	دلهي	٧,٤٥ صباحا
الكويتية	عمان	٩,١٥ صباحاً			
			الكويتية	بومباي	٧,٤٥ صباحا
الكويتية	دمشق	١٠,٠٠ صباحا	الكويتية	عمان	٢,٥٥ ظهرا
الكويتية	لندن	١١,٣٠ صباحا	الكويتية	دمشق	٣,٤٠ عصرا
الكويتية	القاهرة	١,٠٠ ظهرا	الكويتية	القاهرة	٤,٠٠ مساء
الكويتية	جدة	٢,١٠ ظهرا	الكويتية	اسطنبول	٤,٠٥ مساء
الكويتية	ابوظبي - دبي	٢,١٥ ظهرا	الخليج	البحرين	٥,٠٠ مساء
الكويتية	البحرين	٥,١٥ مساء	السعودية	جدة - الرياض	٥,١٥ مساء
الكويتية	الرياض	٥,٣٠ مساء	الخليج	ابوظبي - الدوحة	٦,٥٠ مساء
الخليج	البحرين	٦,٠٠ مساء	البريطانية	لندن	٧,٠٥ مساء
السعودية	الرياض - جدة	٦,٣٠ مساء	الكويتية	الجدة	٧,٣٠ مساء
الخليج	الدوحة - ابوظبي	٧,٣٥ مساء	الكويتية	نيويورك - لندن	٧,٣٥ مساء
البريطانية	دلهي	٨,٠٥ مساء	السويسرية	زيوريخ - جنيف	٧,٤٥ مساء
الكويتية	دكا	٩,٤٥ مساء			
الكويتية	دبي - بومباي	١٠,٠٥ مساء	الكويتية	ابوظبي - دبي	٧,٥٠ مساء
الكويتية	ابوظبي - كراتشي	١٠,١٥ مساء	الالمانية	فرانكفورت	٨,١٥ مساء
الكويتية	بانكوك	١١,٤٥ مساء	الكويتية	البحرين	٨,٢٠ مساء
			الكويتية	القاهرة	٨,٣٠ مساء
			الكويتية	الرياض	٩,٠٠ مساء

البحر

حالة البحر في الكويت: خفيف الى معتدل الموج

المـد: ٧,٣٠ مساء - ١٢,١٥ ظهرا

الجزر: ١١,٣٠ مساء

المطار

البدالة	٤٣٣٥٥٩٩
	٤٣٣٦٦٩٩
استعلامات النجدة	١٠٢
المرور	٤٨٣٢١٨٨

العيادات الخاصة

- د. وسناء سليمان الحصان (اخصائية اطفال) الفروانية ٤٧٤٦٦٩٩
- د. سيلفا شحير (استشارية طب اطفال نمو وتطوري) السالمية ٥٧٣٨٨٤٤
- د. طارق عبدالمحسن المخيزيم (طبيب عام) الفحيحيل ٣٩٢٦٩٢٦
- د. حمد عبدالعزيز الغرير (اخصائي جلدية وتناسلية) ت: ٥٧١٦٦٦٦
- د. أحمد الانصاري (اختصاصي الباطنية والغدد والهرمونات) ٥٧٤٧٧٧٧
- د. جواد مبارك سعود (اخصائي أمراض باطنية) ٢٤٣٧٦٢٦
- د. فيصل أحمد الفوزان (اخصائي أسنان) ٢٦١٩٥٥٧
- د. عبداللطيف عبدالمحسن الخترش (اخصائي أسنان) ٢٤٦٦٦١٧
- د. عبدالله الدويسان (اخصائي أسنان - حولي) ٢٦٦٨٧٧٧
- د. سعيد عيسى اللوغاني (اخصائي جراحة الفم والاسنان) ٥٥١٣٧٧٣ / ٥٦٥٣٧٥٥
- د. محمد عبدالله المشاري (دكتوراة واستشاري جلدية وتناسلية) ٢٦٦٨٦٦٨
- د. رياض سعود النفيسي (استشاري الامراض الباطنية والقلب) ٢٦٤٤٨٤٤
- د. سند راشد الفضالة (اختصاصي أنف وأذن وحنجرة) ٥٧٥٠٤٩٩
- د. محمد حسن الصفوري (اخصائي انف واذن وحنجرة) ٥٧٣١٩٨٨
- د. محمد صالح ابوحمرة (دكتوراة استشاري جلدية وتناسلية) ٥٦٢٦١٦٢
- د. خالد سليمان بوحيمد (اخصائي أطفال) ٢٦٤٢٥٤٤
- د. طعمة صالح العنزي - الجهراء (طبيب أطفال) ٤٧٧٠٦٤٦
- د. فهد عيسى العثمان (اخصائي جلدية وتناسلية) ٢٦٤٤٥٧٨
- د. مهجة سليمان البدر (اخصائية نساء وولادة) ٢٤١٣٢٨٢
- د. عبدالرحمن محمد ابو عيش (اخصائي امراض باطنية وسكري) ٤٣١٠١٨٧ (مجلس التعاون)
- د. يوسف عبدالعزيز مال الله (دكتوراه امراض جلدية وتناسلية) ت ٥٧٤٧٥٧٥/٥٧٤٧٤٧٥
- د. صالح حمد الرومي (اخصائي اطفال) الفروانية ت٢٦١٤١٣٠
- د. نحمده ابوسنة (دكتوراه اخصائية اطفال) الفحاحيل ٣٩٢٥٥٩٩ - ٣٩٢٥٥٨٨
- د. سناء معروف (اخصائية اطفال) السالمية ٥٧١٣٥١٤
- د. يوسف عبدالله العامر - الفروانية (اخصائي طب بشري) ٤٧١٩٣١٢
- د. نهوض الزهير - بنيد القار اخصائية علاج وجراحة اللثة وعلاج اقنية الجذور ٢٥٦٠١٤٠

الطوارئ

الكهرباء

المدينة	٤٨٤٧٠٤١
	٤٨٤٧٢٠٦
المنطقة الصناعية	٤٨١٧٣٢٨
الجهراء	٤٧٧١١٨٠
خيطان	٤٧١٠٣٦٩
جليب الشيوخ	٤٧١٣٨٢٩
السالمية	٥٧١٢٢٥٩
	٥٧١١١٣٠
حولي	٢٦٥٠٧٠٢
	٢٦٥٠٧٠٤
القنطاس	٣٩٠١٢٠٤
	٣٩٠١٢٥٠
الفحيحيل	٣٩١١٣٣٣
	٣٩١٥٣٠٠
فيلكا	٢٧٩٠١٢٥
	٢٧٩١٨١٣
انارة الشوارع	٤٧٤٥٦٩٩
	٤٧٤٥٨٣٩

المـاء

الشويخ	٤٨٣٢٩٣٣
حولي	٢٦٢٧٧٢٨
السالمية	٥٦٤٢١٠٤
الاحمدي	٣٩٨٤٩٢٦٢٦
الجهراء	٤٧٧٣٦٤٠
فيلكا	٢٧٩٠٨٦٥

مكافحة القوارض

العاصمة	٤٨٤٨٠٨٨
الجهراء	٧٧٥٨٣٩
الفحيحيل	٣٩١٨٤٢٢
استعلامات البريد	٢٤٣٩٠٩١
استعلامات البرقيات	٣٥٨/٢٤٢٧٠٣٣
مكافحة الكلاب الضالة	٧١٧١٢٤

ادارة الاطفاء العام

نداء حريق الانقاذ ١٠٥

الوفيات في الوطن العربي

● **فلسطين المحتلة:**

دير غسانة: لؤي فخري يوسف البرغوثي

رفح: ايمن احمد النجار

غزة: الرمال - ميناوي منير علي العرايشي

نابلس: مخيم عسكر الجديد - الحاج جميل علي الجبجي - ابوكامل ٧٢ عاما

جنين: ميثلون: علي محمود عيوش ربايعة - ابو نمر

عرابة: بير الباشا - ممدوح محمد غوادرة - ابوجهاد

نابلس: عبدالله عارف بليبلة

كفل حارس - نابلس - الحاجة ندى هندي موسى - ام محمد

طولكرم: الحاج محمود عياش

● **الاردن:**

الحاجة سارة يوسف عرار، الحاج عبدالنبي عبدالهادي ابوصنوبر، عاصم محمود الحسن، الحاج جميل قاسم ابوعودة، الحاجة زهيرة خليل كريشان، زكية سليمان الحمارنة، الحاجة اميرة موسى محمد ابورمان، الحاجة ندى هندي الموسى، الحاج محمود عبد محمد الخطيب، عبدالسلام حامد السيد، علي محمد جبر عليوة.

● **لبنان:**

داود جرجي صليبي، الياس جرجي سلموني، عفاف سامي سعيد شرتوني، توفيق غندور، مارون الياس مبارك، ادمون غنطوس زكريا، فوزي نقولا عطية، مارون زيد ابوجودة، عصام عبدالرحمن الحسيني، مارلين سبع ابي انطون الفغالي، فضل الله هلال الفرزلي.

الإذاعة

٥,٢٥ الشارة الموسيقية فالسلام الوطني فافتتاح الاذاعة والاعلان عن الساعة، ٥,٣٠ القرآن الكريم، ٦,٠٠ نشرة الاخبار الاولى، ٦,١٥ برنامج: من هدي القرآن والسنة، ٦,٣٠ برنامج: صباح الخير، ٧,٠٠ موجز الانباء، ٧,٠٥ تابع صباح الخير، ٧,١٥ صحافتنا اليوم، ٧,٣٠ تابع صباح الخير، ٨,٠٠ نشرة الاخبار الثانية، ٨,١٥ تابع صباح الخير، ٩,٠٠ عالم الاسرة، ٩,٣٠ برنامج: احلى الاغاني، ١٠,٠٠ برنامج: دعوة للجميع، ١٠,٣٠ موجز الانباء، ١٠,٣٥ تابع دعوة للجميع، ١١,٣٠ اهم الانباء، ١١,٣٥ تابع دعوة للجميع، ١١,٤٨ اذان الظهر فدعاء ثم قرآن كريم، ١١,٥٣ تابع دعوة للجميع، ١٢,٠٠ تابع دعوة للجميع، ١٢,٣٠ مسلسل: الموسوعة الفقهية، فتابع دعوة للجميع، ١,٠٠ نشرة الاخبار الثالثة، ١,١٥ حدث وتعليق، ١,٣٠ برنامج: من غير عنوان، ٢,٥٧ من برامج اذاعة القرآن الكريم: الرسول ﷺ واليهود وجها لوجه، ٣,١٥ القرآن الكريم، ٣,٢١ اذان العصر فدعاء ثم قرآن كريم، ٣,٢٦ ابتهال، ٣,٣٠ ماما انيسة والصغار، ٤,٠٠ موجز الانباء، ٤,٠٥ آه يا مرعوب لغريد الشاطىء، ٤,١٥ اخبار جهينة، ٤,٣٠ يا ام العيون السود لناظم الغزالي، ٤,٣٥ نافذة على التاريخ، ٤,٥٥ انت انت لعبدالحميد السيد، انا وقلبي لشادية، ٥,١٥ نجوم القمة، ٥,٤٠ القرآن الكريم، ٦,٠٠ موجز الانباء، ٦,٠٥ دعاء، ٦,٠٨ اذان المغرب فدعاء ثم قرآن كريم، ٦,١٣ برنامج: مساء الخير يا كويت، ٧,٢٧ اذان العشاء فدعاء ثم قرآن كريم، ٧,٣٢ تابع مساء الخير يا كويت، ٨,٠٠ نشرة الاخبار الرابعة، ٨,٢٠ اغنيتان، ٨,٣٠ اخبار الرياضة، ٨,٣٥ يعاهدني لا خانني لسعود الراشد، نويت اداري الامي لاسمهان، اوحشتنا يا حبيب لمحمد عبده، ٩,٠٠ ديوانية شعراء النبط، ٩,٤٥ يا اللي يعادك طال لعبدالغني السيد، ١٠,٠٠ موجز الانباء، ١٠,٠٧ مسلسل الموسوعة الفقهية، ١٠,٢٢ الابيا هل الهوى لفرقة الغناء الكويتي، ١٠,٣٠ ميكرفون الرياضة، ١١,٠٠ سهرة غنائية كويتية، ١٢,٠٠ نشرة الاخبار الخامسة، ١٢,١٥ برنامج: مهنتي، ١,١٥ برنامج: اذاعة على الهواء، ٢,٠٠ موجز الانباء، ٢,٠٥ تابع اذاعة على الهواء، ٣,٠٠ موجز الانباء، ٣,٠٥ القرآن الكريم، ٣,١٠ الختام بالسلام الوطني.

القرآن الكريم

٤,٥٨ الشارة الموسيقية فالسلام الوطني فافتتاح الاذاعة والاعلان عن الساعة، ٥,٠٠ القرآن الكريم: للشيخ سعيد محمد نور، ٥,١٨ قراءة فقرات البرنامج، ٥,٢٠ حديث قرآن وسنة: الاصلاح بين الخصوم، ٥,٢٨ الختمة المرتلة: للشيخ محمد شرف الحلواني، ٥,٥٨ الطيب من القول، ٦,٠٠ نشرة الاخبار، ٦,١٥ الختمة المرتلة: للشيخ محمد شرف الحلواني، ٦,٤٥ برنامج: الغزو الثقافي يمتد في فراغنا، ٦,٥٧ الطيب من القول، ٦,٥٩ من الذكر الحكيم: للشيخ يوسف كامل البهتيمي، ٧,٠٥ برنامج: لحظات في ظلال صحيح الامام البخاري، ٧,١٨ الطيب من القول، ٧,٢٠ برنامج: وميض من السيرة العطرة، ٧,٣٦ القرآن الكريم للشيخ زكي داغستاني، ٨,٠٠ ختام الاذاعة.

الصلاة

ظهر	١١:٤٨
عصر	٣:٢١
مغرب	٦:٠٨
عشاء	٧:٢٧
فجر	٤:٠٧
شروق	٥:٢٦

التلفزيون

البرنامج الاول

٩,٠٠ النشيد الوطني والقرآن الكريم، ٩,١٦ حكايات عالمية، ١٠,٠٢ حارة البحر، ١١,٠٧ الرحيل، ١٢,٣٤ اخبار صباح الخير، ١٢,٤٠ الموسوعة البريطانية، ١,٠٠ اهم الانباء، ١,٠٥ اعادة للعالم عبر الاقمار الصناعية، ٢,٠٦ اوراق الدالية، ٣,٠٧ الاحاديث، ٣,٣٠ هايدي، ٤,٠٠ اعادة للمجلة الاخبارية المصورة، ٤,١٣ الفيلم العربي: شيطان من عسل، تمثيل: حسين فهمي، ليلبة، سيد زيان وزهرة العلا، ٥,٢٨ فيلم ثقافي: سلوك الحيوانات، ٦,٢٠ الجوهرة، ٧,٠٠ اهم الانباء، ٧,٠٥ المجلة الزراعية، ٧,٤٦ ديوانية شعراء النبط، ٨,٣٤ وقالت العرب، ٩,٠٠ الاخبار بالعربية، ٩,٥٥ الساقية تدور، ١٠,٤٥ سهرة منوعة، ١١,٥٧ اهم الانباء، ١٢,٠٢ العالم عبر الاقمار الصناعية، ١٢,٣٠ القرآن الكريم والختام بالنشيد الوطني.

البرنامج الثاني

٦,٠٠ النشيد الوطني والقرآن الكريم، ٦,١٨ رسوم متحركة، ٦,٢٦ المسلسل الثقافي الاجنبي: العد التنازلي، ٦,٥٥ مفهوم الاسلام، ٧,٣٦ فاليري، ٨,٠٠ الاخبار بالانكليزية، ٨,٣٧ اطباء الجو، ٩,٢٤ الايوان، ٩,٤٨ هيلاري، ١٠,٣٠ حرائق منزلية، ١٢,٢٧ موجز الانباء، ١٢,٣٢ المجلة الاخبارية المصورة، ١٢,٤٥ القرآن الكريم والختام بالنشيد الوطني.



● حسين فهمي ● ليلبة

الإسعاف

- الاسعاف الرئيسي ٤٨١٨٦٧٥، ٤٨٤٢٩٨٤، ٤٨٤١٨٢٩، ٤٨٤٠٥١١ (ثمانية خطوط)
- اسعاف مستشفى الاميري ٢٤٢٢٣٦٦
- اسعاف الفيحاء ٢٥٥٣٧٧٩
- اسعاف الدعية ٢٥١٠٨٥٤
- اسعاف فيلكا ٢٧٩١١٧٥
- اسعاف مستشفى الصباح ٤٨١٠٢٢١
- اسعاف ميناء الشويخ ٤٨١٣٥٣٥
- اسعاف المدينة الترفيهية ٤٨٧٦٦٣١
- اسعاف مستشفى مبارك الكبير ٥٣١١٤٣٧
- اسعاف السالمية ٥٧٣٩٠١١
- اسعاف مستشفى الفروانية ٤٨٨٣٠٠٠
- اسعاف الفروانية ٤٧٣٥٢٩٢
- اسعاف المطار الدولي عن طريق مركز الاسعاف الرئيسي
- اسعاف كيفد عن طريق مركز الاسعاف الرئيسي
- اسعاف مستشفى الجهراء ٤٧٧٥٤٤٨
- اسعاف الجهراء ٤٧٧٤٥٠١
- طوارىء العبدلي ٢٧٠٠٢٦٢
- انقاذ ام الهيمان ٢٤٦٧٠٩٨
- انقاذ السالمي ٢٤٦٧٠٨٨
- اسعاف محجر السالمي ٢٤٤٩٤٧٦
- اسعاف مستشفى العدان ٣٩٤١٤٥٥
- اسعاف الفحيحيل ٣٩١٩٠٨٩
- اسعاف الشعيبة ٣٢٦٢٧١٦
- انقاذ النويصيب ٣٩٥٠١١٤
- انقاذ القرين عن طريق مركز الاسعاف الرئيسي
- اسعاف حولي ٢٦١٠٨٥٤
- اسعاف بنك الدم ٢٤٣٨٤٨٤
- اسعاف خيطان ٤٧٣٥٢٩٢
- اسعاف المدينة ٢٥٥٣٧٧٩

بطولة الولايات المتحدة المفتوحة للتنس:

انسحاب نواه لاصابته بالركبة امام ستولتنبرغ
نفراتيلوفا هزمت الاسترالية منتر وتأهلت للدور الرابع


● غابريلا ساباتيني

نيويورك - ا ف ب - خرج الفرنسي يانيك نواه (المصنف سابعا) من الدور الثاني لبطولة الولايات المتحدة للتنس في فلاشينغ ميدو بعدما انسحب من مباراته امام الاسترالي جيسون ستولتنبرغ لاصابته في ركبته علما ان الاسترالي كان متقدما ٦/٢ و٦/٧ و ٥/١ فارتفع عدد المصنفين المعروفين الذين خرجوا من البطولة الى ثلاثة.. ومكترو ثم نواه بالاضافة الى الاميركي براد غيلبرت.

وفي فئة السيدات خسرت الالمانية الغربية كلوديا كودي كيلش (المصنفة العاشرة) امام الالمانية ستيفاني ري وكذلك الاميركية ماري جو فرنانديز امام الجنوب افريقية ايلنا رايناك في الدور الثالث.

وفي المقابل حقق التشيكي ايفان لندل (المصنف الاول) فوزا سهلا على الاميركي غاي بيرغر واحتفل الاميركي جيمي كونورز (المصنف سادسا) بعيد ميلاده الـ ٣٦ بفوزه على الاسرائيلي غيلاد بلوم، وتأهلت الاميركية مارتينا نفراتيلوفا المصنفة ثانية والارجنتينية غابريلا ساباتيني المصنفة خامسة الى دور الـ١٦.

وفي ما يلي النتائج..

فردي الرجال

في الدور الثاني فاز التشيكي ايفان لندل على الاميركي غاي بيرغر ٦/٤ و ٦/٢ و ٦/١ والاميركي جيمي كونورز (السادس) على الاسرائيلي جيلاد بلوم ٦/صفر و٦/٣ و ٦/٣ و ٦/١ والاسترالي جيسون ستولتنبرغ على الفرنسي يانيك نوا (السابع) ٦/٢ و٦/٧ و٥/١ ثم بالانسحاب والاميركي تيم مايوت (التاسع) على الايطالي جيانلوكا بوتزي ٦/٣ و٧/٥ و٦/٤ والارجنتيني غييرمو بيريز رولدان (الثاني عشر) على الاميركي غس روز ٦/٤ و٦/٤ و٥/٧ و٦/٧ و٦/٣ والسويدي انديرس ياريد (الخامس عشر) على الاميركي ريتشي رينيبرغ ٦/صفر و٦/٣ و ٦/صفر.

وفي مباريات اللاعبين غير المصنفين فاز المكسيكي خورخي لوزانو على الاميركي روبرت سيغوسو ٥/٧ و ٦/صفر و ٦/٢ و٦/٧ و ٦/٤ والاميركي تيم ويلكيسون على السويسري ميتزاردي ٦/٧ و٦/٢ و٦/٢ والاميركي يوهان كريك على الارجنتيني مارتن خايتي ٦/٤ و ٦/٢ و٦/٣ و٦/٧ والهاييتي رونالد اغينور على الاميركي جاريد بالمر ٦/٤ و٦/٤ و٦/٣ والاميركي سكوت ديفيز على مواطنه جيمي براون ٤/٦ و٧/٥ و٦/٤ و٦/٢ والاميركي سكوت ديفيز على مواطنه جيمي براون ٦/٤ و٧/٥ و٦/٤ و٦/٢ والجنوب افريقي بيتر اولدريتش على الكندي غرانت كونيل ٦/٧ و٦/٤ و٦/٣ والسويسري ياكوب هلاسل على الاسترالي والى ماسور ٦/٣ و٦/٣ و٦/٣ و٦/٣.

● اندريه اغاسي

فردي السيدات

في الدور الثاني فازت الاميركي كريس ايفرت (الثالثة) على مواطنتها هالي سوق ٦/١ و٦/صفر والبلغارية مانويلا ماليبفا (السادسة) على الاميركية جولي سنتروك ٦/٧ ٦/٢ والتشيكية هيلينا سوكوفا (السابعة) على الاسترالية ديان باليسترات ٦/٢ و٦/٣ والاميركية لوري مكنيل (التاسعة) على السوفيتية تثاليا بيكوفا ٥/٧ و٦/٣ والاميركية بربارا بوتر (الثانية عشرة) على مواطنتها روبن وايت ٦/٣ و٧/٥ والبلغارية كاترينا ماليبفا (الرابعة عشرة) على الاميركية لاكسمي بوروري ٦/١ و٦/١ والالمانية الغربية الخامسة عشرة سلفيا هانيكا على الاميركية آن غروسمان ٦/٢ و٦/٢.

وفي الدور الثالث فازت الاميركية مارتينا نفراتيلوفا الثانية على الاسترالية اليزابيث منتر ٦/١ و٦/٣ والاميركية ستيفاني ري على الالمانية الغربية كلوديا كودي كيلش (العاشرة) ٦/٣ و٦/٢ و٦/٣ والاميركية زينا غاريسون (الحادية عشرة) على الكندية جيل هيترينغتون ٦/١ و٦/١ والجنوب افريقية ايلنا رايناك على الاميركية ماري جو فرنانديز (الثالثة عشرة) ٥/٧ و٦/٣ والسوفيتية لاريسا سافتشينكو (السادسة عشرة) على الكندية كارلينغ باسيت سيغوسو ٦/٤ و٦/٣ والاسبانية ارانتشا سانشيز على الاميركية سوزان سلوان ٦/٣ و٦/٣ والاميركية تيري فيلبس على السوفيتية ليلى ميسكي ٦/٤ و٦/٣ و٦/٧.

لقطات

● حقق لاعبو استراليا ٣ مفاجآت خلال البطولة حيث فاز كاهيل على بيكر ومارك وودفورد على مكنرو وجيسون ستولتنبرغ على نواه.

● اشار اللاعب العالمي الاول ايفان لندل الى انه يحب ان يلعب في مركز حارس المرمى في برنامج مباريات الهوكي الاستعراضية في مدينة كونيكتيكت التي يقطن بها وذلك بهدف جمع الاموال لصالح اولمبياد المعاقين.

● بدأ كونورز رحلته مع هذه البطولة عام ١٩٦٨ عندما تحولت الى بطولة مفتوحة لاول مرة، وقد خرج من الدور التأهيلي الثالث.

● وصل رصيد لندل الى الفوز بـ ٢٣ مباراة متتالية بالبطولة في حين ان رصيد نفراتيلوفا ٣٧ فوزا من اخر ٣٨ مباراة، وبالنسبة للاميركي اغاسي فان رصيده ٢٠ مباراة متتالية بدون خسارة في بطولات هذا العام.

● كان مقررا ان يلعب الارجنتيني مارسيللو انغارامو مباراته بالدور الثالث امس السبت ضد دارين كاهيل، لكنه انسحب منها قبل ان تبدأ حيث غادر نيويورك على عجل لرؤية زوجته وطفله الذي ولد قبل الموعد المتوقع له.

● يعتقد جيمي كونورز ان مشكلة جون مكنرو الحالية تعود الى وجود كمية كبيرة من المهارات، وقال: ان مكنرو يمتلك الرغبة للعودة للصدارة، ومقدراته ومهاراته تتوازى مع اللاعب السابق ايلي نستاسي، وليس بحاجة لان يجهد نفسه باللعب كالاخرين.

● منذ عشرين عاما، وجيمي كونورز (٣٦ سنة) يحتفل بعيد ميلاده (٩/٢) خلال البطولة الاميركية المفتوحة للتنس، ويقول انه لا يقدر ان يتخيل كيف يمكن ان يكون عيد ميلاده بدونها، وسبق ان فاز كونورز باللقب ٥ مرات، ويصل اجمالي المباريات التي فاز بها الى ٨٦ مباراة مقابل ١٣ مباراة خسرها، ورصيده بعدد الانتصارات لا يرقى اليه اي لاعب اخر.

● الاسترالي ستولتنبيرغ الذي فاز على نواه كان المرشح العالمي الاول في الناشئين العام الماضي، ويحتل حاليا المركز رقم ١٠٠ في التصنيف العالمي للكبار.

● احتاجت كريس ايفرت الى ٥٨ دقيقة للفوز على سيوفي محققة فوزها رقم ٩٤ بمباريات البطولة، وقالت انها كانت تتمنى ان تلعب مباراة اصعب وسوف تعوض ذلك بمباريات الزوجي، وتلعب ايفرت مباراتها المقبلة بالفردي ضد ميشيل توريس.

● سبق ان انسحب نواه مرتين من






● جيمي كونورز






● شتيفي غراف

بطولة فرنسا المفتوحة للتنس على الملاعب الطينية، وقال ان الملاعب الصلبة جيدة من حيث الاهتمام الجماهيري باللعبة، لكنها ليست جيدة لاجسام اللاعبين.

● قالت ايفرت عن غراف: ان غراف مهيمنة هذه الايام، وفي مثل هذه الحالة يتساءل الجميع: ترى ما هو الشيء الذي يمكن عمله لايقافها؟ وايدتها نفراتيلوفا حول صعوبة المهمة المقبلة وهي كسر احتكار غراف، وحتى الان لم تنجح اي منهما بالعثور على المفتاح لمعالجة ضربات غراف الارضية الساحقة، وقد خسرت ايفرت امامها مرتين بنهائي بطولة فرنسا وبطولة فلوريدا في كي بيسكين، في حين خسرت نفراتيلوفا امام غراف بنهائي ويمبلدون، ولم تنجح بالفوز على غراف سوى ساباتيني التي فازت عليها مرتين هذا العام، علما بانها زميلتها في مباريات الزوجي.

واضافت ايفرت: بالنهاية تظل غراف بشرا، ويمكن الفوز عليها، وقالت نفراتيلوفا: الكل معرض لخسارة وانا اعرف انني استطيع الفوز عليها، ولم اقل انني سوف افوز عليها.

بعد فوزه على الشعب ٣/صفر

النصر يتصدر الاسبوع الاول لدوري الامارات

ابوظبي - واخ - اقيمت مساء امس الاول خمس مباريات في ختام الاسبوع الاول لبطولة دوري الدرجة الاولى لكرة القدم في الامارات.

واسفرت نتائجها عن فوز نادي الخليج على نادي بني ياس بهدف مقابل لا شيء في المباراة التي جرت بينهما على ملعب بني ياس، وتعادل نادي الجزيرة مع نادي الوحدة بهدفين لكل منهما في المباراة التي جرت بينهما على ملعب الجزيرة بابوظبي.

كما تعادل نادي الشباب مع نادي العين بهدفين لكل منهما في المباراة التي جرت بينهما على ملعب نادي الشباب بدبي.

وتعادل نادي الامارات مع نادي الشارقة بهدف لكل منهما في المباراة التي جرت بينهما على ملعب الامارات برأس الخيمة.

وفي المباراة الاخيرة فاز نادي النصر على نادي الشعب بثلاثة اهداف مقابل لا شيء في المباراة التي جرت بينهما على ملعب الشعب بالشارقة.

وبختام مباريات الاسبوع الاول يكون ترتيب الفرق على النحو التالي:

الاول النصر وله نقطتان، الثاني الوصل وله نقطتان (بفارق الاهداف)، الثالث الخليج وله نقطتان، الرابع الوحدة وله نقطة، الخامس الجزيرة وله نقطة، السادس العين وله نقطة، السابع الشباب وله نقطة، الثامن الشارقة وله نقطة، التاسع الامارات وله نقطة، العاشر الاهلي بدون رصيد، الحادي عشر بني ياس بدون رصيد، الثاني عشر الشعب بدون رصيد.

المجلس الاولمبي يحدد موعد دورة الالعاب الآسيوية في الصين

اعلن المجلس الاولمبي الاسيوي امس ان دورة الالعاب الاسيوية الحادية عشرة والتي ستقام في بكين عام ١٩٩٠ ستستغرق فعالياتها ١٦ يوما تبدأ في الثاني والعشرين من سبتمبر لعام ١٩٩٠م.

وابلغ مسؤول بالمجلس وكالة الانباء الكويتية اليوم انه بالتشاور مع رئيس المجلس الشيخ فهد الاحمد فقد تم الاتفاق على تحديد الفترة من ٢٢ سبتمبر وحتى السابع من اكتوبر عام ١٩٩٠ بصفة نهائية لتكون موعدا لتنظيم الدورة.

وقال ان اختيار المجلس لهذه الفترة جاء لتوفير الوقت الكافي لاعداد اللاعبين خلال فترة صيف ذلك العام ولمناسبة الطقس اضافة الى عدم تضارب هذا الوقت مع اجتماعات الجمعية العمومية للجنة الاولمبية الدولية في دورتها السادسة والتسعين والتي ستقام في طوكيو وتنتهي في العشرين من سبتمبر عام ١٩٩٠. (كونا).

ليونارد لا ينوي الاعتزال عقب نزال لالوند ١١/٧

لاس فيغاس - رويتر - قال الملاكم الاميركي شوغار راي ليونارد الذي سبق ان حمل ٣ بطولات عالمية في ٣ اوزان مختلفة بانه لا يخطط للاعتزال عقب نزاله ضد الكندي دون لالوند على لقب المجلس العالمي للملاكمة في وزن خفيف الثقيل يوم ٧ نوفمبر المقبل.

وقال ليونارد في مؤتمر صحفي بانه يحب الملاكمة وسوف يمارسها طالما ظل محتفظا بصحته ولياقته، وكان قد عاد عن الاعتزال بعدما فاز على مارفن هاغلر العام الماضي وحصل على لقب المجلس العالمي للملاكمة بوزن الوسط.

اما الملاكم الكندي فقال انه لا ينوي ان يصبح مجرد ملاحظة عابرة في سجل ليونارد.

الدانمرك تقابل ايسلندا وديا يوم ٢٨ الجاري

كوبنهاغن - ي ب - يلعب منتخب الدانمرك مباراة ودية ضد منتخب ايسلندا يوم ٢٨ سبتمبر الجاري ضمن استعداداته لتصفيات بطولة كاس العالم لكرة القدم.

وقد جاء اختيار ايسلندا بعدما فشلت مباحثات الدانمركيين مع هولندا ثم مع الاتحاد السوفيتي، وكان المنتخب الايسلندي قد نجح بالتعادل مساء الاربعاء الماضي في ريكيافيك ١/١ مع منتخب الاتحاد السوفيتي ثاني البطولة الاوروبية الاخيرة، علما بانه في اخر ١٧ مباراة بين ايسلندا والدانمرك لم يسجل الفريق الايسلندي سوى هدفين في مرمى الدانمرك.

وبسبب اصابة في ساقه لن يتمكن الكابتن الدانمركي مورتن اولسين (٣٩ سنة) من لعب مباراته الدولية المئوية ضد ايسلندا كما كان مخططا، وسوف ينتظر حتى عام ١٩٨٩ ليلعب اخر مباراة دولية في رصيده الحافل.

● مورتن اولسين

وكان الظهير الحر قد لعب مباراته الدولية رقم ٩٩ ضد ايطاليا في نهائيات بطولة الامم الاوروبية خلال يونيو الماضي.

وقد اشار اولسين لاعب نادي كولونيا الالماني الغربي بانه قد يحتاج لعملية جراحية لعلاج الاصابة.

استراليان بدور الاربعة لبطولة هونغ كونغ للاسكواش

هونغ كونغ - رويتر - تاهل المرشحون الاربعة الاوائل للدور قبل النهائي في بطولة هونغ كونغ المفتوحة للاسكواش حيث فاز الباكستاني جنشير خان (الاول) ١٥/١٢، ١٥/٩، ١٥/١٠ على الخامس بريت مارتن من استراليا. وفاز الثاني كريس ديتمار من استراليا ١٥/٤، ١٥/٥، ١٥/٨، ١٥/٣ على مواطنه روس ثورن المرشح الثامن، وتاهل النيوزيلندي روس نورمان (المرشح الثالث) عقب فوزه ١٥/١٠، ١٠/١٥، ١٥/١٢، ١٥/٨ على البريطاني جايمي هيكوكس وفاز المرشح الرابع الاسترالي رودني مارتن ١٥/٩، ١٤/١٥، ١٥/١٣، ١٥/٤، ١٥/١١ على المرشح السابع كريس روبرتسون من استراليا ايضا.

الحاج مصطفى يحاضر في حكام تصفيات كأس آسيا للشباب

المنامة - واخ - القى رئيس لجنة الحكام لتصفيات كاس اسيا للشباب لكرة القدم المقامة حاليا في البحرين مصطفى كامل محمود محاضرة للحكام اوضح خلالها الاخطاء التحكيمية التي حدثت خلال نهائيات كاس العالم لكرة القدم الاخيرة.

وتم استعراض اشرطة الفيديو خلال هذه المحاضرة لمعرفة الاخطاء. وسيلقي مصطفى كامل محمود محاضرة اخرى بعد غد بينما سيلقي محاضرته الثالثة والاخيرة يوم الاربعاء المقبل.

رسالة القاهرة

مصر تلتقي المغرب اليوم بتصفيات كأس العالم للناشئين
أبو الفتوح يتقدم المرشحين لرئاسة مجلس ادارة الزمالك

القاهرة - «القبس»:

بعد اقل من ٤٨ ساعة على خروج المنتخب المصري الكروي للناشئين تحت ١٩ سنة من تصفيات افريقيا لبطولة كاس العالم.. يلتقي اليوم على الملعب نفسه «باستاد القاهرة» منتخب ١٦ سنة المصري مع قرينه المغربي وايضا في تصفيات افريقيا لكاس العالم في مباراة الذهاب بين الفريقين.

وكالعادة فان المنتخب الناشيء لم يلق حظه من الرعاية سواء فنية او مادية او نفسية او حتى اعلامية! صحيح انه دخل معسكرا لمدة قاربت على الـ٤٥ يوما.. لكنه معسكر «فشنك»، ففي حقيقة الامر!

اللاعبون ينامون في شيء اسمه «بيوت الشباب» لكنه في الواقع لا علاقة له بهذا الاسم على الاطلاق! نعترف بانه كانت هناك تدريبات صباحا ومساء تحت اشراف سيد الطباخ مدرب المنتخب.. لكن ما هي الامكانات التي تم توفيرها له! لاشيء.. يدرب وعندما يريد تطبيق خططه، لايجد سوى التقسيمة بديلا.. لان الفرق الموجودة الاحتكاك معها يضر ولا ينفع!! وامام هذه المسالة اضطر الطباخ للبحث عن فرق خارج محافظة الاسماعيلية التي اقيم بها المعسكر ليلعب عدة مباريات مع ناشئي المقاولين والسكة الحديد ومنتخب ١٩ وناشئي ١٧ بالزمالك..

مشاكل عديدة

وحول الصعوبات التي عاشها الفريق.. يتكلم مدربه سيد الطباخ ويقول: لقد واجهنا مشاكل في الاقامة والعلاج والغذاء والاحتكاك! وحتى ميزة اللعب على ارضنا فقدناها حيث لم يسمح لنا بالتدريب على ملعب استاد القاهرة الا ثلاث مرات. والمضحك ان الاحذية التي سيلعبون بها مباراة اليوم لم يتسلمها الفريق الا منذ اسبوع فقط!

... وينهي الطباخ كلامه بقوله: انا لست ابرر هزيمة متوقعة.. بل على العكس ثقتي كاملة في ابطال مصر الصغار.. ونحن سوف نلعب بخطة هجومية من اول دقيقة سعيا لتسجيل اكبر عدد من الاهداف لتسهل مهمتنا في مباراة العودة التي ستقام في المغرب بعد اسبوعين.

● حسن ابو الفتوح

والمنتخب المغربي جاهز

وعلى الجانب الاخر.. فان المنتخب المغربي جاهز هو الاخر للمباراة كما صرح مدربه عبدالله الفندقلي الذي قال ان المباراة مهمة جدا للفريقين باعتبارها الاولى لكلاهما في التصفيات. واكد مدرب المغرب بأن فريقه لن يلجأ للدفاع لانه ببساطة يلعب كرة شاملة دفاعا وهجوما، وقد لعب الفريق آخر مبارياته الودية مع المنتخب التونسي وفاز بهدف سجله رأس الحربة المغربي «الدهان» وهو اخطر لاعب في المنتخب المغربي.

ابو الفتوح يتقدم عامر بالنتائج الاولية

بدأت امس عملية فرز اصوات الناخبين في انتخابات رئيس مجلس ادارة نادي الزمالك بالقاهرة واعضاء مجلس الادارة.

وكان قد تم فرز ١٠ صناديق من بين ٢٩ صندوقا تضم ٥٢٥٠ صوتا اشترك اصحابها في انتخابات النادي.. ومن المتوقع الا تنتهي عملية فرز الاصوات قبل منتصف الليل.

وتشير النتائج الاولية للصناديق العشرة التي تم فرز اصواتها الى تقدم المهندس حسن ابوالفتوح المرشح لرئاسة النادي حيث حصل من اصوات هذه الصناديق العشرة على ١١١٧ صوتا مقابل ٣٥٧ صوتا حصل عليها منافسه المهندس حسن عامر رئيس النادي الحالي بينما حصل جلال معوض على ٣٠٠ صوت.

وبالنسبة لعضوية مجلس ادارة النادي تشير النتائج الاولية الى حصول جلال ابراهيم على ٦٨٤ صوتا وسعيد حمزة ٥٥٨ صوتا وحمادة امام ٥٥١ صوتا، وجورج سعد ٤٣٠ صوتا، وامير رفاعي ٣٦٥ ويكن حسين ٣٦٤ وعبدالحميد شاهين ٣٥٧ وكامل البيطار ٣٤٤ واحمد شرين عبدالرحمن فوزي ٣٠٥ اصوات ونبيل نصير ٢٨٠ صوتا واحمد عفت ٢٧٦.

والمعروف ان الانتخابات تشمل رئيس النادي وستة اعضاء لمجلس الادارة من بين ٢٩ مرشحا لعضوية المجلس.

عامر يفقد صوته وطرد فاروق جعفر

شهدت انتخابات نادي الزمالك بعض الوقائع الطريفة..

● منها ان المهندس حسن عامر رئيس النادي السابق والمرشح لمنصب الرئيس في هذه الانتخابات شغلته احداث الانتخابات وتذكر في اللحظات الاخيرة بانه لم يدل بصوته في عملية الاقتراع فتوجه مسرعا الى لجنة الانتخابات ولكنه فوجيء بان الموعد المحدد لادلاء الناخبين باصواتهم قد انتهى وفشلت كل المحاولات التي بذلها لكي يعطي صوته لنفسه.

● ومنها ايضا ان مساعد مدير امن الجيزة قام بطرد لاعب الزمالك ومدرب فريق تحت ١٩ سنة بالنادي من لجنة الانتخابات بعد ان اكتشف تدخله في عملية التصويت لصالح المهندس حسن ابوالفتوح المرشح لرئاسة النادي.

● وفي لقاء للمهندس حسن عامر مع المخرج السينمائي حسام الدين مصطفى فوجيء حسن عامر بالمخرج يرتدي فانلة عليها صورة حسن ابوالفتوح من باب الدعاية له فقال لحسام الدين: هل غيرت في آخر لحظة.. انا كنت فاكرك معايا.

اوردنغين تصدر .. واول فوز لكايزر سلاوتيرن بدوري الكرة الالماني

بون - رويتر - حقق فريق كايزر سلاوتيرن اول فوز له بالموسم الجديد للدوري الالماني الغربي، وقد عوض جفاف الاسابيع الماضية بتسجيل اكبر فوز هذا الاسبوع حيث اكتسح شتوتغارت كيكرز بستة اهداف نظيفة، علما بان كايزر سلاوتيرن لم يسجل سوى ٣ اهداف في مبارياته الخمس الاول ودخل مرماه ١٠ اهداف..

وتقدم فريق بايرن اوردنغين للانفراد بالصدارة برصيد ٩ نقط من ٦ مباريات يليه بايرن ميونخ وشتوتغارت برصيد ٨ نقاط لكل منهما من ٥ مباريات، وتتساوى فرق كولونيا وبروسيا منشنغلادباخ وباير ليفركوزين وكارلسروه برصيد ٧ نقط من ٦ مباريات وكان اوردنغين قد فاز خارج ملعبه بهدف وحيد على كارلسروه، وتعادل ليفركوزين ١/١ مع ميونخ وكذلك هامبورغ مع سانت باولي، وفاز شتوتغارت ٢/صفر على كولونيا، وتغلب اينتراخت فرانكفورت بهدف وحيد على نورمبيرغ وتعادل بوخوم ومانهايم بهدفين لكل منهما، وفاز بروسيا منشنغلادباخ ٢/صفر على هانوفر، وتأجلت مباراة (حامل اللقب) فيردر بريمن مع بروسيا دورتموند.

عيون الفرسان الثلاثة

اذا كان «الفرسان الثلاثة» يدعون سلامة مواقفهم في بلغاريا والقاهرة، فلماذا لم يحضروا اجتماع مجلس الادارة ليدافعوا عن انفسهم ؟!

يقولون في الامثال «البريء عينه قوية.. والعكس صحيح».

بوراصد

افتتاح دراسات مرافقي فرق السلة بالاندية

افتتحت في السادسة والربع من مساء امس بفندق ريجنسي بالاس دراسات التوعية لمدراء ومرافقي الفرق الرياضية للاندية في كرة السلة بحضور سعد عبدالوهاب نائب رئيس اتحاد كرة السلة، يعقوب النجم امين السر، حبيب صفر عضو مجلس الادارة، وكانت المحاضرة الاولى لهذه الدراسات بعنوان النظام الاساسي واللوائح الداخلية للاتحاد، وحاضر فيها داود عرابي مدير الاتحاد، والمحاضرة الثانية بعنوان الشغب في الملاعب وحاضر فيها العقيد عبدالمجيد خريبط، وستكون هناك اليوم محاضرتان الاولى القانون الدولي للعبة ويحاضر فيها الحكم الدولي حبيب صفر، والثانية لائحة المسابقة وشؤون اللاعبين ويحاضر فيها الحكم الدولي موسى هديب.

الجيماز وبن نخي الى سيئول اليوم لترتيب استقبال وفد الكويت



● جاسم الجيماز

يغادر البلاد اليوم جاسم الجيماز امين سر اللجنة الاولمبية الكويتية وعادل بن نخي عضو التنظيمات الدولية باللجنة في طريقهما الى العاصمة الكورية الجنوبية سيئول للترتيب لاستقبال وفد الكويت الاولمبي واقامته في «القرية الاولمبية» وبلدة «العائلة الاولمبية» حيث سيقيم وفد رؤساء الاندية والاتحادات الرياضية الكويتية وبعض اعضاء الوفد الاداري، وفندق «سويس غراند» مقر الاقامة الرسمي للوفد الاداري الكويتي.

ويذكر ان وفد الكويت المشارك في الدورة المذكورة سيغادر البلاد مساء يوم ٨٨/٩/١٠ برئاسة الشيخ سلمان الحمود الصباح على متن طائرة خاصة.

فوز الضفتين والقادسية على الجزيرة والكرمل

عمان - ا.ف.ب - فاز فريق الضفتين على الجزيرة ٢/١ في المباراة التي جرت مساء امس الاول ضمن الدوري الاردني لكرة القدم للدرجة الممتازة ورفع رصيده الى ست نقاط، وكان الشوط الاول قد انتهى بالتعادل ١/١.

وقد فاجأ لاعب الجزيرة الدولي امجد ذيابات لاعبي الضفتين ونحو خمسة عشر الف متفرج بهدف سريع احرزه في الدقيقة الثانية من المباراة. بعد ذلك شن لاعبو الضفتين هجمات متتالية الى ان احرز جهاد عبدالمنعم هدف التعادل في الدقيقة ٣٧.

واحرز هشام عبدالمنعم الهدف الثاني للضفتين اثر هجمة سريعة بعد مرور ٨ دقائق من الشوط الثاني.

وفي اربد احرز القادسية اول نقطتين له في الدوري اثر تغلبه على مستضيفه فريق الكرمل ٣/صفر الشوط الاول ١/صفر وبقي فريق الكرمل في ذيل القائمة من دون نقاط.

ويتصدر الفيصلي قائمة الفرق العشرة المشاركة برصيد ٨ نقاط.

بفاف وقع مع ليراس ويتوقع اللعب حتى الاربعين

المانيا الغربية - رويتر - اعلن حارس المرمى الدولي البلجيكي جان ماري بفاف الذي استغنى عنه نادي بايرن ميونخ الالماني الغربي انه سوف يلعب هذا الموسم مع نادي ليراس البلجيكي، وسوف تكون اولى مبارياته ضد. اف. سي. بروج يوم ٩/١٠.

واشار بفاف الذي لعب ٦٤ مباراة دولية بانه واثق من حضور ٥٠٠٠ مشجع اضافي للمباراة بسبب مشاركته، واضاف ان الاسباب العائلية كانت عاملا اساسيا في اختياره اللعب في بلجيكا حيث انه لعب مع ميونخ من ٨٢ حتى ٨٨، وقد وقع عقدا لمدة ٣ سنوات مع نادي ليراس الصاعد من الدرجة الثانية، وقال: لقد اراد اطفالي ان نعود لبلجيكا ولهذا قررت ان اختار عرض ليراس ولم ارغب ان يعتقد اطفالي انني اناني لا يهتم سوى بنفسه.

واعرب بفاف (٣٤ سنة) عن امله في قيادة نادي ليراس لمكان في مسابقة كاس الاتحاد الاوروبي لكرة القدم في موسم ٨٩/-٩٠، وانه يامل ان يظل يلعب حتى يصل الاربعين من عمره.

منتخب السلة يخسر مباراته الاخيرة ببلغاريا

لعب المنتخب الوطني بكرة السلة مباراته التجريبية الاخيرة مع فريق سيسكا وانتهت بخسارة المنتخب الوطني ٨٩/٧٩ وذلك في معسكره المقام في بلغاريا استعدادا للمشاركة بالبطولة الرابعة لدول مجلس التعاون الخليجي التي ستقام في الفترة من ٢٣ الى ٢٨ الشهر الجاري.

هذا وسيعود الوفد الى البلاد يوم الثلاثاء المقبل.

الجزائر ومالي وساحل العاج ونيجيريا بنصف نهائي افريقيا للشباب

القاهرة - اف ب - تأهلت منتخبات مالي والجزائر ونيجيريا وساحل العاج الى نصف نهائي بطولة افريقيا في كرة القدم للشباب. وستلعب الجزائر ضد مالي وكذلك ساحل العاج ضد نيجيريا في نصف النهائي على ان يتأهل الفائزان الى نهائيات بطولة العالم التي ستنظمها المملكة العربية السعودية مطلع العام المقبل.

وكانت المباراة الاخيرة من اياب الدور ربع النهائي للبطولة الافريقية اسفرت عن فوز مصر على مالي ٣/١ لكن مالي تأهلت لفوزها في مباراة الذهاب ٢/صفر.

اما النتائج الكاملة للدور ربع النهائي فجاءت كالاتي:

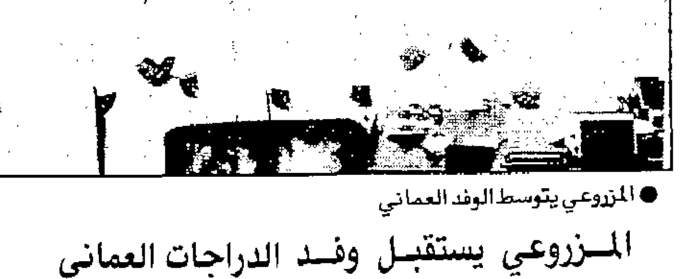
غانا والجزائر ٣/صفر ذهابا وصفر/٣ ايابا وفازت الجزائر ٤/٥ بركلات الترجيح. نيجيريا وليسوتو ٤/صفر و٢/١، الغابون وساحل العاج ١/صفر و١/٤. مالي ومصر ٢/صفر و١/٣.

اختتام ماراثون رعاية الايتام في افريقيا

لندن - كونا - انتهى الماراثون الذي نظمته منظمة اسلامية خيرية بهدف جمع تبرعات للايتام في افريقيا.

وكان الماراثون الذي بلغ طوله ٢٥٠ ميلا قد بدأ في منطقة برافور بشمال غرب انكلترا في ٢٢ من الشهر الماضي ومر بعدها بمدن بريطانية رئيسية وانتهى في احدى المناطق بالعاصمة البريطانية.

الرياضة ٣ صفحات
٢١ و٢٢ و٢٣



● المزروعي يتوسط الوفد العماني

المزروعي يستقبل وفد الدراجات العماني

استقبل وكيل وزارة الشؤون بالنيابة عبدالرحمن المزروعي امس وفد الدراجات العماني الذي وصل الى الكويت يوم الخميس الماضي عن طريق النويصيب قادما من السعودية.

ويقوم الوفد برحلة على الدراجات من سلطنة عمان مرورا بدول مجلس التعاون الخليجي وآخرها الكويت الى جمهورية مصر العربية.

وقد نظمت الوزارة برنامجا حافلا للوفد لزيارة المسؤولين بالوزارة وبعض الاماكن السياحية والترويحية بالكويت.

هذا وقد تم تبادل الهدايا والدروع بين رئيس الوفد ووكيل الوزارة بالنيابة.

وسيغادر الوفد اليوم الاحد الى الاردن الشقيق بطريقه الى جمهورية مصر العربية، وسيقام للوفد حفل وداع بمركز شباب الجهراء.

منتخب الكويت للشباب يفوز بالبطولة العربية الرابعة للتنس

بغداد: خالد الرفاعي موفد جمعية الصحفيين

حقق منتخب الكويت الوطني للتنس الميدالية الذهبية للبطولة العربية الرابعة للشباب بالتنس التي اقيمت في بغداد بعد فوزه على منتخبي السعودية وفلسطين ٢/صفر، وبهذا الفوز احرز الميدالية الذهبية لاول مرة بعد فوزه على العراق والاردن، هذا.. ويهدي لاعبو المنتخب الميدالية الذهبية وكاس البطولة الى سمو امير البلاد المفدى وولي عهده الامين لما لاقوه من رعاية ومساندة تامة حيث ان هذا الفوز ينسجم مع الارشادات السامية التي حظيت بها الرياضة والتي يبرمجها اتحاد التنس الى عمل جاد وهكذا تم تحقيق نتائج مشرفة وقد وفق لاعبو الكويت بالعهد بعد فوزهم ببطولة الخليج للتنس وفوزهم على المستوى العربي.

وجاء ترتيب الفرق كالتالي: الكويت، فالعراق فالاردن فالسعودية وفلسطين وقد اقيمت مساء امس بطولة الفردي.

الوفد يعود الثلاثاء

يعود الى البلاد يوم الثلاثاء المقبل منتخب التنس للشباب من بغداد على متن الطائرة الكويتية في تمام الساعة الثامنة مساء.

وفد نادي الكويت لكرة القدم يغادر اليوم ليلعب ٣ مباريات بالبحرين

يغادر البلاد في السادسة من مساء اليوم وفد نادي الكويت الرياضي لكرة القدم متوجها الى دولة البحرين لاقامة معسكره التدريبي هناك ضمن استعداداته للموسم الكروي الجديد، وسيلعب هناك ٣ مباريات الاولى يوم غد الاثنين مع نادي البحرين، والثانية يوم الاربعاء المقبل مع النادي الاهلي البحريني، والثالثة يوم الجمعة مع نادي القادسية، وستقام جميع المباريات المذكورة على استاد النادي الاهلي البحريني، والوفد برئاسة الدكتور احمد السرهيد، فواز عبدالله الفضل «مشرفا»، الان جونز «مدربا»، اسماعيل ياسين «مساعدا للمدرب»، محمد المدبولي «اخصائي العلاج الطبيعي»، واللاعبون احمد سليمان الامير، صلاح مرزوق، وليد الجاسم، حسين الجريسي، فرحان الفرحان، احمد الفرحان، خالد شريدة، وليد المنديل، عبدالله صالح، خالد البدر، سالم عبدالله، عبدالله فليطح، بدر العنبري، احمد عبدالحميد، مساعد الكليب، عبدالسلام الكندري، عادل عباس، ناصر مرضي، فهد مجبل، وليد نصار، هاني فالح، خالد الفليج.

● د. احمد السرهيد

ماتشيد الموزمبيقي يصل القاهرة اليوم للقاء الأهلي الجمعة

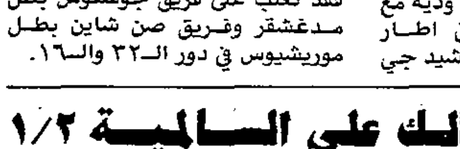
القاهرة - ق.ن.ا - تصل الى القاهرة اليوم بعثة فريق ماتشيد جي بطل موزمبيق لكرة القدم لاداء مباراة الذهاب لدور الثمانية في بطولة افريقيا للاندية ابطال الدوري امام فريق النادي الاهلي باستاد القاهرة يوم الجمعة المقبل.

ويواصل فريق النادي الاهلي حاليا مرانه استعدادا للمباراة حيث يؤدي تدريبه يوميا على ملعب استاد التتش بالنادي تحت اشراف مدربه الالماني فايتسه.

وكان الاهلي قد لعب مباراة ودية مع النادي الاسماعيلي في اطار استعداداته لملاقاة فريق ماتشيد جي وانتهت المباراة بتعادل الفريقين بهدف واحد لكل منهما.

وكان النادي الاهلي قد وصل الى دور الثمانية لبطولة افريقيا للاندية ابطال الدوري بعد ان تغلب في دور الـ٣٢ على فريق يانج افريكانز بطل تانزانيا في مجموع مباراتي الذهاب والعودة باربعة اهداف مقابل لا شيء كما تغلب على فريق فيلا الاوغندي في دور الـ١٦ بنتيجة ٣/٦ في مجموع مباراتي الذهاب والعودة.

اما فريق ماتشيد جي بطل موزمبيق فقد تغلب على فريق جوسفوس بطل مدغشقر وفريق صن شاين بطل موريشيوس في دور الـ٣٢ والـ١٦.



فوز الزمالك على السالمية ١/٢ العربي والوكرة اليوم بكأس الاستقلال

الدوحة - ق.ن.أ - فاز نادي الزمالك المصري على نادي السالمية الكويتي بهدفين مقابل هدف في مباراة افتتاح بطولة كاس الاستقلال الاولى لكرة القدم التي اقيمت بينهما مساء امس على ملعب استاد نادي الوكرة الرياضي.

وكان الشوط الاول من المباراة قد انتهى بتعادل الفريقين بهدف لكل منهما حيث بادر نادي السالمية باحراز هدفه الوحيد في المباراة في الدقيقة ٨ وسجله اللاعب وليد البريكي واحرز نادي الزمالك هدف التعادل في الدقيقة ٣٠ من هذا الشوط وسجله اللاعب عفت نصار.

وفي الشوط الثاني تمكن نادي الزمالك من احراز هدفه الثاني في الدقيقة ٢٢ وسجله اللاعب طارق يحيى.

ويلتقي مساء اليوم الاحد فريقا الوكرة القطري والعربي الكويتي في ثاني مباريات البطولة.

وكان الشيخ محمد بن عيد ال ثاني امين عام المجلس الاعلى لرعاية الشباب قد افتتح البطولة المقامة تحت رعاية الشيخ تامر بن محمد ال ثاني نائب رئيس المجلس الاعلى لرعاية الشباب. ويشارك في البطولة اندية الاهلي والوكرة وقطر من قطر، والسالمية والعربي من الكويت والزمالك من مصر.

وشمل حفل الافتتاح عرضا لبراعم الاشبال للفرق المحلية القطرية الى جانب الوان من الفنون الشعبية لفرقة الفنون الشعبية لوزارة الاعلام وموسيقى الشرطة وقد بدأ الحفل بدخول الفرق المشاركة في البطولة يتقدمهم حملة اعلام الدول المشاركة وشعار البطولة حيث القى بعد ذلك اللاعب يوسف احمد كابتن فريق نادي الوكرة قسم البطولة ثم بدأت مباراة الافتتاح بين فريقي الزمالك والسالمية.

وحضر حفل الافتتاح عدد من ممثلي البعثات الدبلوماسية ورؤساء الاتحادات والاندية الرياضية القطرية ورؤساء الوفود المشاركة في البطولة الى جانب عدد من المسؤولين بالمجلس الاعلى لرعاية الشباب واللجنة الاولمبية القطرية.

كوستادينوفا تسجل افضل رقم عالمي للوثب العالي

صوفيا - ا ف ب - سجلت البلغارية ستيفكا كوستادينوفا ٢,٠٧ م في الوثب العالي امس في صوفيا محققة افضل رقم عالمي خلال العام الحالي.

يذكر ان كوستادينوفا هي حاملة الرقم العالمي للمسابقة «٢,٠٩ م» وانها تشارك حاليا في تجارب اختيار المنتخب البلغاري الذي سيشارك في اولمبياد سيئول.

أول فوز لليفربول على مانشستر منذ ٩ سنوات
خسارة مفاجئة للارسنال وتعادل توتنهام ونيوكاسل

لندن - رويتر - انهى فريق ليفربول نحسه امام ضيفه فريق مانشستر يونايتد وحقق اول فوز له منذ ديسمبر ١٩٧٩ وذلك بهدف وحيد من ركلة جزاء سددها الدانمركي يان مولبي بالدقيقة ٣٨ من الشوط الاول من مباراتهما بالاسبوع الثاني للدوري الانكليزي، وارتفع رصيد ليفربول الى ٦ نقاط متأخرا بفارق الاهداف عن كل من ايفرتون وساوثهامبتون.

وللموسم الثاني على التوالي اشتكى اليكس فيرغسون مدرب مانشستر يونايتد من التحكيم على ملعب ليفربول وقال ان الخطأ لم يكن يحتسب ركلة جزاء لو كان لصالح فريقه وانه واثق بأن اللعبة لم تكن ركلة جزاء ابدا. وكان فيرغسون قد اشتبك الموسم الماضي في معركة كلامية مع كيني دالغليش مدرب ليفربول عقب مباراتهما الموسم الماضي. ومرة اخرى ابقى دالغليش هدافه السابق ايان راش على مقاعد الاحتياط حتى قبل النهاية بـ ١٣ دقيقة عندما اشركه بدلا من جون اولدريدج هداف الفريق الموسم الماضي.

وقد فشل الارسنال بتاكيد ترشيحه للمنافسة على الصدارة هذا الموسم حيث خسر في ملعبه ٣/٢ امام استون فيلا القادم من الدرجة الثانية، كذلك خسر كوفنتري في ملعبه بهدف امام ايفرتون، وتعادل لوتون تاون ٢/٢ مع ويمبلدون وكذلك نيوكاسل يونايتد مع توتنهام، وخسر ميدلسبروه ٣/٢ امام نوريتش سيتي وفاز ميلوول ١/صفر على ديربي كاونتي وتعادل نوتنغهام فوريست ١/١ مع شيفيلد وينزدي، وخسر كوينز بارك رينجرز صفر/١ امام ساوثهامبتون كما خسر وست هام ٣/١ امام شارلتون اتلتيك.

رابع هدف لكوتي

وقد سجل توني كوتي الذي انتقل من وست هام الى ايفرتون خلال الصيف مقابل مبلغ قياسي بريطاني رابع هدف له ولناديه الجديد والهدف الوحيد بفوزه على كوفنتري بالدقيقة الاخيرة من الشوط الاول، وكان نيفل ساوثهول حارس مرمى ايفرتون قد صد ركلة جزاء في منتصف الشوط.

وفشل ثاني اغلى لاعب بريطاني توني غاسكوين بتسجيل اي هدف لفريقه الجديد في مرمى فريقه القديم نيوكاسل، وقد سجل هدفي نيوكاسل اندي ثورن ودارين جاكسون بينما سجل هدفي توتنهام كريس وادل وتيري فينيك، وبهدف من ورتنغتون في مرماه فاز نوتنغهام فوريست على شيفيلد وينزدي، وسجل له تيسيه هدف ساوثهامبتون الوحيد في مرمى كوينز بارك رينجرز.

وعاد اندي غراي لهز الشباك بالدرجة الاولى حيث سجل هدف الفوز لاستون فيلا على الارسنال، وقد سجل مكنالي اول هدفين لفيلا في حين سجل ماروود وسميث هدفي الارسنال.

● يان مولبي

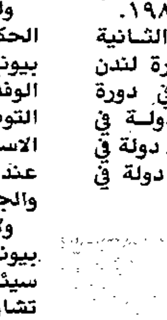
دوري اسكتلندا

واصل فريق غلاسكو رينجرز صدارة دوري الدرجة الممتازة في اسكتلندا باسبوعه الرابع بفارق الاهداف عن دندي يونايتد برصيد ٧ نقاط لكل منهما، فقد فاز الاول ٢/صفر على مادرويل وفاز الثاني ٣/صفر على دندي ويحتل هيبيرنيان المركز الثالث برصيد ٥ نقاط اثر تعادله سلبيا مع ابردين، وفاز سلتيك بطل الموسم الماضي ٢/١ على هاميلتون واصبح رصيده ٩ نقاط وخسر هارتس ١/٢ امام سانت ميرين.



● جون بارنز الذي تسبب بركلة الجزاء يمر من دفاع مانشستر يونايتد (رويتر)

سلة اخبار اولمبية



كوريا الشمالية أكدت عدم مشاركتها

ذكرت وكالة الانباء الكورية المركزية ان اللجنة الاولمبية الكورية الشمالية اعلنت في بيونغ يانغ ان كوريا الشمالية لن تشارك في دورة الالعاب الاولمبية في سيئول على اساس ان اقتراحها بالاشتراك في تنظيم الالعاب مع كوريا الجنوبية لم يلق الموافقة.

وكانت كوريا الشمالية قد اعلنت انها ستقاطع الدورة الـ ٢٤ للالعاب الاولمبية التي عهد الى سيئول تنظيمها في مؤتمر اللجنة الاولمبية الدولية في بادن بادن (المانيا الغربية) عام ١٩٨١ اذا لم توافق السلطات الاولمبية على اشتراكها في تنظيم مسابقات الدورة.

غير ان اللجنة الاولمبية الدولية رفضت اقتراح كوريا الشمالية ومنحتها حق تنظيم ٥ العاب هي رمي السهام وكرة الطاولة والكرة الطائرة للسيدات وسباق الدراجات على الطريق للرجال وبعض مباريات كرة القدم.

الغاء الاضراب

عدل عمال قطارات الانفاق في سيئول عاصمة كوريا الجنوبية عن خطة سابقة للاضراب عن العمل وقالوا انهم لن يضربوا حتى لا يؤثر نزاعهم العمالي على دورة الالعاب الاولمبية الصيفية.

وذكر راديو صوت اميركا ان النقابيين كانوا قد دعوا الى الاضراب اليوم احتجاجا على ما يصفونه بانتهاك الادارة لاتفاقية تتعلق بزيادة الاجور تم التوصل اليها بين الادارة والعمال.

المهلة انتهت

انتهت يوم الجمعة الماضي المهلة التي حددت للجان الاولمبية المنضمة للجنة الاولمبية الدولية لتسليم اللوائح النهائية للاعبين والاداريين الذين سيشاركون في اولمبياد سيئول، ومع القرار الذي اتخذته اللجنة الاولمبية الكورية الشمالية بمقاطعة الدورة الاولمبية المقبلة ارتفع عدد الدول التي لن تشارك الى ٦ وهي كوبا وسيشل والبانيا واثيوبيا ونيكاراغوا بالاضافة الى كوريا الشمالية.

وكانت اللجنة الكورية الجنوبية المنظمة للدورة اعلنت اخيرا انها تترك لكوريا الشمالية امكانية الاشتراك في الدورة بطريقة او باخرى حتى نهاية المسابقات التي تشتمل عليها بما في ذلك حفل الاختتام.

رقم قياسي

ومن اصل الدول الـ ١٦٧ المنضمة الى اللجنة الاولمبية الدولية ستحضر الى سيئول ١٦١ دولة وهو اقوى اشتراك في تاريخ الدورات الاولمبية منذ ١٨٩٦ وحتى اليوم، اما الرقم القياسي السابق فكان ١٤٠ دولة شاركت في اولمبياد لوس انجلوس ١٩٨٤.

وبعد الحرب العالمية الثانية شاركت ٥٩ دولة في دورة لندن ١٩٤٨ و٦٩ دولة في دورة هلسنكي ١٩٥٢ و٦٧ دولة في دورة ملبورن ١٩٥٦ و٨٤ دولة في دورة روما ١٩٦٠ و٩٤ دولة في دورة طوكيو ١٩٦٤ و١١٣ دولة في دورة مكسيكو ١٩٦٨ و١٢٣ دولة في دورة ميونخ ١٩٧٢ و٩٤ دولة في دورة مونتريال ١٩٧٦ و٨١ دولة في دورة موسكو ١٩٨٠.

وفي عام ١٩٧٦ قاطعت ٢٢ دولة افريقية اولمبياد مونتريال بسبب وجود نيوزيلندا التي وافقت على زيارة منتخبها للرغبي لجنوب افريقيا.

وفي عام ١٩٨٠ على اثر دخول القوات السوفيتية الى افغانستان جرت الولايات المتحدة دولا كثيرة الى مقاطعة دورة موسكو.

وفي عام ١٩٨٤ رد السوفيت على مبادرة الاميركيين فقاطعوا الدورة الى جانب عدد من دول الكتلة الشرقية.

ويأتي تحطيم الرقم القياسي في الحضور في سيئول على اساس ان الرياضيين من جميع الدول وخصوصا دول الصدارة سيشاركون فيها جنبا الى جنب للمرة الاولى منذ اولمبياد ميونخ ١٩٧٢.

غير مفاجيء

لم يحدث رفض كوريا الشمالية النهائي الاشتراك في اولمبياد سيئول اية مفاجاة في العاصمة الكورية الجنوبية.

ولوحظ في الاوساط المقربة من الحكومة الكورية الجنوبية ان قرار بيونغ يانغ كان متوقعا منذ فشل الوفدين البرلمانيين في الكوريتين في التوصل الى حل خلال لقائهما الاسبوع الماضي في «بان مون جون» عند خط وقف النار بين الشمال والجنوب.

ولاحظت هذه الاوساط ايضا ان بيونغ يانغ كانت على علم بان سيئول لا تستطيع ان توافق على ان تشارك معها كوريا الشمالية في تنظيم العاب الدورة كما تطالب هذه الاخيرة على اساس ان اللجنة الاولمبية الدولية تمنح امر تنظيم الالعاب حسب التقاليد المتبعة الى مدينة وليس الى دولة.

اما بالنسبة الى مسؤولي اللجنة الكورية الجنوبية المنظمة فاكتفوا بابداء «الاسف» على الرفض الكوري الشمالي، بيد انهم في الوقت ذاته ابدوا بعض الارتياح لانهم يرون ان اشتراك ممثلين عن بيونغ يانغ كان يمكن ان يسبب لهم المشاكل.

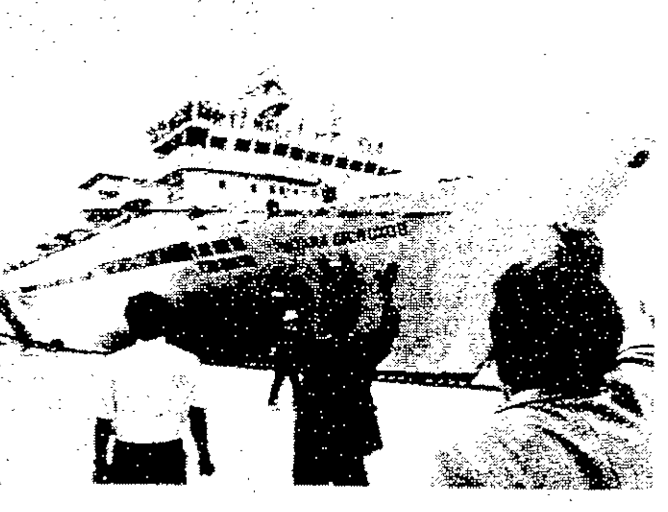
وصول طلائع السوفيت

قال منظمون اولمبيون ان اول مجموعة من الفريق السوفيتي المشترك في دورة سيئول للالعاب الاولمبية وصلت امس السبت الى ميناء «بوزان» في رحلة مباشرة نادرة الحدوث من دولة شيوعية الى كوريا الجنوبية.

ووصل ٢٨ من اعضاء فريق اليخوت السوفيتي من ميناء فلاديفوستوك على متن سفينة ركاب احضرت ايضا قواربهم ومعدات ابحارهم.

ولا تقيم كوريا الجنوبية علاقات دبلوماسية مع الاتحاد السوفيتي او اي دولة شيوعية اخرى فضلا عن ان السفر بين الجانبين عادة ما يكون عن طريق دولة ثالثة باستثناء وصول فريق رياضي صيني الى سيئول مباشرة في عام ١٩٨٦.

وسيرسل الاتحاد السوفيتي ٤١٢ رياضيا و٢٤٣ مسؤولا الى سيئول للاشتراك في الدورة الاولمبية الحالية التي ستبدأ في الشهر الحالي.



● السفينة السوفيتية لدى وصولها ميناء بوزان (رويتر)



● اللمسات الاخيرة لكلمة «سيئول» بالانكليزية عند مدخل الصحافيين بالقرية الاولمبية

في اجتماع مجلس ادارة اتحاد كرة الطاولة

اسقاط عضوية شليويح من الاتحاد واللجنة التنظيمية

إيقاف السهو وسعدالله من تمثيل الكويت لمدة عامين

■ ترشيح الحويتان لعضوية اللجنة التنظيمية

اعتمد مجلس ادارة الاتحاد الكويتي لكرة الطاولة في اجتماعه الاخير الذي عقد في الساعة السادسة من مساء يوم الخميس الماضي برئاسة محمد الحويتان رئيس الاتحاد التقرير النهائي للجنة تقصي الحقائق التي شكلها الاتحاد في اجتماعه السابق الذي عقده يوم ١٦ اغسطس الماضي لبحث ما اثير في وسائل الاعلام من تجاوزات ومخالفات قام بها اداري وفد معسكر بلغاريا واداري وفد البطولة العربية الحادية عشرة في القاهرة وبناء على تقرير اللجنة فقد اتخذ مجلس الادارة عدة قرارات مهمة في هذا الشأن وهي:

● اسقاط عضوية علي شليويح العجمي من مجلس ادارة الاتحاد وفقا للمادة ٢٩ فقرة (ج) من النظام الاساسي للاتحاد لانه اساء لسمعة الاتحاد وقد ثبت ذلك من خلال التقرير الذي قدمته لجنة تقصي الحقائق..

بالاضافة الى أسقاط عضويته من اللجنة التنظيمية لكرة الطاولة بدول مجلس التعاون الخليجي.

● منع عايض مطلق السهو امين السر العام للاتحاد من تمثيل الكويت في الخارج سواء بالبطولات او المعسكرات والاجتماعات لمدة سنتين.

● استبعاد امين صندوق الاتحاد فيصل يوسف سعدالله من تمثيل الكويت في الخارج سواء في البطولات او المعسكرات والاجتماعات، بالاضافة الى وقفه عن مزاولة التحكيم باسم الاتحاد سواء على المستوى المحلي او الدولي لمدة لا تقل عن سنتين اعتبارا من تاريخ اعتماد تقرير اللجنة.

● رفع التقرير النهائي للجنة الى الجهات المختصة لاتخاذ قرار مناسب.

● ترشيح محمد الحويتان رئيس الاتحاد لعضوية اللجنة التنظيمية لكرة الطاولة لدول مجلس التعاون الخليجي.

ومن الجدير بالذكر بان مجلس الادارة قد عقد اجتماعه برئاسة محمد الحويتان وبحضور خليل ابراهيم بن ناجي نائب الرئيس وعضوي مجلس الادارة نواف خالد الطاحوس وسلمان شطب علي، بينما تغيب عن الاجتماع دون عذر كل من عايض مطلق السهو امين السر العام وفيصل يوسف سعدالله امين الصندوق وعلي شليويح العجمي عضو مجلس الادارة، وذلك بالرغم من ان الاتحاد قد وجه اليهم دعوات رسمية لحضور اجتماع مجلس الادارة الحادي والخمسين بتاريخ اول سبتمبر الجاري؛ ورغم ابلاغهم شخصيا عدة مرات في مقر الاتحاد الا انهم تغيبوا عن الاجتماع دون عذر.




● خليل بن ناجي

● عايض السهو

● محمد الحويتان

الحق على «الحاج» وليس على الحكم!!

سئل احد حكام كرة القدم الذين شاركوا في معسكر المانيا الغربية مؤخرا في جلسة بمقر الاتحاد عما اذا كان قد استفاد من المعسكر فرد بالايجاب مؤكدا ان المعسكر كان «عظيما».

الا ان هذا الحكم تعرض لموقف محرج عندما ساله احد حضور «الجلسة» عن رأيه كحكم في لاعب يرمي رمية التماس وهو واقف على ركبتيه على الخط الجانبي بدلا من الوقوف على قدميه.

فرد الحكم بسرعة «تعتبر اللعبة غير صحيحة». ضحك الحضور واستأنسوا برأي حكم دولي سابق فاكد ان اللعبة صحيحة ما دام اللاعب قد نفذ القانون ووقف على الخط بأي شكل من الاشكال.

حكم «المعسكر» تدارك الموقف وقال «الحاج مصطفى لم يخبرنا عنها في محاضراته»!!

وضحك الحضور مرة اخرى وقالوا: اذا «الحق» على الحاج .. مش عليك!

الى هنا وانتهت القصة .. اما رد الفعل فسيكون مع بداية المباريات والله يستر!

لجنة رماية الأحمدي تستعرض متطلبات الموسم الجديد وتتخذ عدة قرارات مهمة لدعم وتنشيط اللعبة

عقدت لجنة الرماية المنبثقة عن مجلس ادارة جمعية محافظة الاحمدي للرماية والفروسية اجتماعا مساء يوم الخميس برئاسة رئيس مجلس ادارة الجمعية محمد هادي العتيبي وبحضور الاعضاء سعود القضوي ـ نايف الديحاني ـ عبداللطيف الكندري، حيث تم استعراض بعض الموضوعات المتعلقة بالموسم الرياضي الجديد ١٩٨٨ ـ ١٩٨٩ ومناقشتها من كافة الجوانب في جو اسري ساده المحبة والاخاء والتطلع نحو نشر رياضة الرماية بالجمعية والارتقاء بها.

وكان الاجتماع قد بدىء بكلمة لرئيس المجلس محمد هادي العتيبي رحب فيها بالحضور مهنئا بقرب بداية الموسم الرياضي الجديد ومعربا عن امتنانه وسعادته ومجلس الادارة لما حققته اللجنة في مجال رياضة الرماية من خلال النشاطات الداخلية والمحلية والنتائج المشرفة التي حققها ابطال الجمعية وحسن تمثيلهم لبلدهم الغالي الكويت فيما اعرب اعضاء اللجنة عن شكرهم وتقديرهم لرئيس الجمعية لدعمه المستمر المادي والمعنوي والتي كان اخرها ما اعلنه قبل ايام عن قيامه بشراء ثلاث بنادق «سكيت» واثنتين «تراب» دعما وتشجيعا لابطال الرماية بالجمعية ثم اتخذ المجتمعون عدة توصيات لرفعها الى مجلس الادارة اهمها:

● شراء ثلاث مكائن جديدة بدلا من المكائن الموجودة التي انتهى عمرها الافتراضي.

● البدء في اجراء اللازم نحو الجوائز المادية والكؤوس التي ستقدم خلال البطولات المزمع اقامتها خلال الموسم الجديد بالتنسيق مع اللجنة المالية المختصة بتلك الجمعية.

● سحب عضوية كل من انتقل الى ناد او هيئة اخرى خاصة بممارسة رياضة الرماية على الرغم من تسجيلهم بكشوفات الجمعية لتمثيلها في البطولات المحلية التي جرت الموسم الماضي.

● الموافقة على تحمل الجمعية لرسوم المشاركة في البطولات التي تقام بالميادين الأخرى محليا سعيا وراء دعم وتشجيع ابطال الجمعية الذين كانوا يتحملون ذلك في السابق.

● الموافقة على قيام لاعبي المنتخب الوطني من ابناء الجمعية بالتدريب يومين اسبوعيا على نفقة الجمعية عملا على الارتقاء بمستواهم الى الافضل واداء الواجب نحو الوطن وتحقيق الاهداف الرئيسية للجمعية من تأهيل واعداد العناصر الجيدة للتمثيل الخارجي.

● اقامة البطولات التي تقام على ميدان الجمعية بالاحمدي كل يوم خميس بدلا من الجمعة كما كان في السابق على ان يتم تسليم الكؤوس والجوائز للفائزين خلال السباقات التي تقام على مضمار سباق الخيل اسبوعيا.

● تكليف لجنة برئاسة مدير الرماية سعود القضوي لاعداد البرنامج الزمني الخاص بالبطولات التي ستقام هذا الموسم على ان تكون اول بطولة يوم الخميس الموافق ١٩٨٨/١٠/٦.

● عمل الاتصالات اللازمة مع رجال الصحافة والاعلام لنقل وقائع واحداث البطولات التي تقام على ميدان الجمعية تشجيعا ودعما للابطال وعملا على نشرها.

● محمد هادي العتيبي

● سعود القضوي

ناشئو الرفاع الغربي يستعدون في السعودية

المنامة ـ واخ ـ غادر المنامة فريق الرفاع الغربي للناشئين لكرة القدم متوجها الى المملكة العربية السعودية لاقامة معسكر تدريبي بالدمام استعدادا للمشاركة في بطولة الاندية ابطال الدوري لكرة القدم للناشئين بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية «بطولة مارس» التي ستقام في الكويت خلال الشهر الجاري.

وسوف يلعب الفريق خلال فترة المعسكر ثلاث مباريات تجريبية ودية حيث تقام الاولى مع فريق القادسية للناشئين اليوم، ويلتقي يوم الثلاثاء مع شباب القادسية ويوم الخميس مع فريق القادسية للناشئين ايضا.

وسيغادر الفريق الى الكويت يوم ١٤ من سبتمبر الجاري برئاسة الشيخ خليفة بن حمد ال خليفة عضو مجلس ادارة النادي.

باول عادل افضل ارقامه بالوثب الطويل

سابورو ـ رويتر ـ سجل الرياضي الاميركي مايك باول رقما مساويا لافضل رقم شخصي له في مسابقة الوثب الطويل بلقاء سابورو لالعاب القوى في اليابان قدره ٨,٤٤م تلاه الياباني جونيشي يوسوي ٧,٧٩م.

وفاز حامل الرقم القياسي العالمي الاميركي ويلي بانكس (٣٢ سنة) بالوثب الثلاثي مسجلا ١٦,٦٤م تلاه مواطنه زوبرت كانون ١٦,٢٩م.

وفي سباقات السيدات فازت الاميركية ويتدي براون بسباق ١٠٠م حواجز في ١٤,٣٤ث والاسترالية فاتيسا براون بالوثب العالي وسجلت ١,٩٠م، كما عادت براون الاميركية ففازت بالوثب الطويل مسجلة ٦,٣٩م كما فازت ايضا بالوثب الثلاثي مسجلة ١٣,٢٠ث.

وفازت الصينية زانغ لي برمي الرمح وسجلت ٦١,٩٨م وفازت مواطنتها لي زياوهوي برمي القرص مسجلة ٥٦,٨٦م.

جنشير ضد ديتمار بنهائي هونغ كونغ للاسكواش

هونغ كونغ ـ رويتر ـ بعد ان حقق كل منهما انتصارا مباشرا من ٣ مجموعات، يتقابل المرشحان الاول والثاني في نهائي بطولة هونغ كونغ المفتوحة للاسكواش.

فقد فاز الاول الباكستاني جنشير خان ١٥/٥، ١٥/٤، ١٥/٦ على النيوزيلندي روس نورمان المرشح الثالث، وفاز الثاني كريس ديتمار من استراليا ١٥/١٢، ١٥/٩، ١٥/١٠ على الرابع مواطنه رودني مارتن.

ولم يسبق ان فاز ديتمار على جنشير الذي فاز عليه في خمس مجموعات مثيرة بنهائي بطولة نيوزيلندا الاسبوع الماضي.

الرياضة ٣ صفحات ٢١ و٢٢ و٢٣

وفد شباب سعودي يزور مصر

مكتب القاهرة ـ القبس:

تقوم «جمعية بيوت الشباب المصرية» باعداد برنامج سياحي لاستقبال وفد شباب من «الجمعية العربية السعودية لبيوت الشباب» .. وذلك في اطار تبادل الشباب بين مصر والمملكة السعودية.

البرنامج يتضمن زيارة اهم المعالم السياحية في محافظات القاهرة والاسكندرية وبورسعيد ومدينة شرم الشيخ بسيناء والسويس وتبدأ الزيارة ٢١ سبتمبر الحالي وتستمر لمدة ٨ ايام.

الوفد السعودي يضم ٣٠ شابا وستكون اقامتهم في بيوت الشباب المصرية .. وسيتم ايفاد وفد شباب مصري الى السعودية في اطار تكثيف تبادل الشباب العربي حيث سبق لجمعية بيوت الشباب المصرية استقبال وفود شباب من تونس وسوريا.

وفد لبنان للبطولة العربية للاسكواش يغادر اليوم

بيروت ـ كونا ـ يشارك لبنان في بطولة العرب للاسكواش التي تقام مبارياتها في العاصمة الاردنية عمان.

وذكر مصدر في الاتحاد اللبناني للاسكواش امس ان البعثة اللبنانية ستغادر بطريق البر اليوم الاحد للمشاركة في البطولة العربية التي تبدأ مبارياتها في الخامس من سبتمبر الحالي وتستمر حتى ١٥ منه.

وتضم البعثة ثمانية اشخاص بين اداري ولاعب.

من جهة ثانية يزور فريق «العمل» اللبناني للكرة الطائرة العاصمة المصرية في نوفمبر المقبل للعب مع فريق الاهلي ردا على زيارة كان قام بها الفريق المصري سابقا للبنان.

اليوم سوريا ولبنان بافتتاح كأس آسيا للشباب بسلطنة عمان

مسقط ـ العمانية ـ تبدأ اليوم بمجمع السلطان قابوس الرياضي ببوشر تصفيات المجموعة الاولى لكاس اسيا السادسة والعشرين للشباب تحت ١٩ سنة في كرة القدم والتي تستضيفها السلطنة خلال الفترة من الرابع وحتى الرابع عشر من سبتمبر الحالي وتضم منتخبات السلطنة وسوريا ولبنان.

وقد واصل المنتخب الوطني العماني للشباب استعداداته المكثفة للتصفيات حيث ادى مباراته الثانية يوم امس الاول مع المنتخب السري لانكي الذي يزور السلطنة حاليا وذلك لتحديد ملامح الخطة التي سيلعب بها وادى اللاعبون بعد ظهر امس تدريباتهم وشاهدوا تسجيلا كاملا للقائهم الاخير مع المنتخب السري لانكي.

من جهة أخرى، اختتم منتخبا سوريا ولبنان امس استعداداتهما لمباراة الافتتاح التي ستقام بينهما مساء اليوم حيث ادى المنتخب السوري تدريباته بملعب المعلمين وادى المنتخب اللبناني تدريباته بملعب النادي الاهلي.

رسالة السعودية

الجماهير تنتظر لقاء الهلال والاتفاق الجمعة المقبل
الزياني غير راض عن وضع فريقه بالدوري

■ الطفيل ودع الشعلة للشباب مقابل مبلغ غير معلوم

■ المرشد يعود للنصر وبخشوين للاتفاق والثنيان تدرب مع الهلال

الرياض ـ القبس :

يرى الكابتن خليل الزياني مدرب فريق الاتفاق ان وضع فريقه حاليا غير مرض من حيث ترتيبه في الدوري .. ويقول الزياني ان خسارتنا لثلاث نقاط من ثلاث مباريات امر مزعج جدا لنا، خاصة واننا نطمح في المنافسة بقوة على الوسط وقد كانت خسارتنا من النصر مرة للغاية لانه من الصعب ان نخسر نقطتين امام فريق من فرق المنافسة على الصدارة فهذا يعني ابتعاده عنا. ونحن نامل ان نعوض خسارتنا من النصر امام الهلال لاننا لو خسرنا ايضا من الهلال سيكون الفارق بيننا وبين الهلال والنصر كبيرا لصالحهم، وحينذاك يكون التعويض صعبا للغاية. ولذا فان لاعبي الاتفاق يعون حجم هذه المسؤولية وسيعملون على اعادة فريقهم الى الاضواء مرة اخرى.

المرشد يعود للمشاركة

يعود نجم دفاع فريق النصر ناصر المرشد لمشاركة زملائه في لقائهم المقبل الذي سيقام يوم الجمعة امام فريق الروضة وذلك بعد انتهاء فترة الايقاف التي تعرض لها في اولى مباريات فريقه في الدوري امام الطائي حينما تبادل الضرب مع زميله في الفريق صالح المطلق ليشهر الحكم الكارت الاحمر له كاول حالة طرد في الدوري. اوقف بعدها ناصر المرشد مباراتين لعبهما فريقه امام هجر والاتفاق.

● يوسف الثنيان

الهلال والاتفاق الجمعة

تنتظر جماهير الكرة في المملكة حلول يوم الجمعة المقبل موعد لقاء بطل الدوري الماضي الهلال ووصيفه الاتفاق بفارغ الصبر وذلك لاهمية هذا اللقاء وحساسيته لكلا الفريقين ويعد الهلال والاتفاق العدة لهذا اللقاء منذ ان توقف الدوري منتصف الاسبوع الماضي حيث كثف علاج اللاعبين المصابين في الفريقين ليتمكنوا من مشاركة فريقيهما في هذا اللقاء المهم.

وقد تاكد بصفة نهائية ان نجم الاتفاق عمر بخشوين سيتمكن من مشاركة فريقه بعد شفائه تماما من الاصابة التي لحقت به في نصف القدم اثناء مباراة فريقه امام الروضة في ثاني اسابيع الممتاز.

وقد اكد بخشوين بنفسه انه لم يعد يعاني من اي اثر للاصابة حاليا.

اما في الهلال فان جماهير النادي تنتظر اتاحة الفرصة لمعشوقها يوسف ثنيان للعب هذه المباراة المهمة وذلك بعد المستوى الكبير الذي قدمه في المباراة الودية التي لعبها فريقه. والذي اكد فيه لها انه الجناح المتفرد بالاولوية على مستوى المملكة.

بوراس والثنيان

وكان مدرب الهلال عمر بوراس قد ابعد يوسف ثنيان من تشكيلة الفريق الاساسية لعدم جديته في اداء التمارين وعدم اهتمامه بنفسه في بداية الدوري. وقد تغير الحال وابدى الثنيان استعداده الجيد لخدمة فريقه من خلال جديته في التمارين والمباريات الودية ولذا من المتوقع ان يكون واحدا من ضمن الـ ١١ لاعبا الذين سيلاقون الاتفاق في الدمام، ولو تم ذلك فانه سيضيف قوة كبيرة لهجوم فريقه هو في امس الحاجة لها.

الشعلة يودع الطفيل

ودع لاعبو فريق الشعلة في الخرج يوم امس الاول زميلهم سليمان الطفيل الذي انتقل الى نادي الشباب اعتبارا من الموسم الحالي وذلك اثر الاتفاق الذي تم بين ادارتي الناديين بناء على طلب اللاعب نفسه، وقد جاء حفل الوداع على شكل مباراة تكريمية اقيمت في الخرج بين الشعلة فريق اللاعب السابق والشباب فريقه الحالي شارك فيه اللاعب سليمان الطفيل مع الفريقين اذ لعب للشعلة في بداية المباراة وانهاها بارتداء فانيلة الشباب ليلعب لاول مرة ضد فريقه الذي نشأ فيه معلنا انتقاله النهائي للشباب.

المباراة انتهت بفوز الشباب بثلاثة اهداف لهدف، وأقيم بعدها حفل عشاء حضره اداريو الناديين واللاعبون، والمعروف ان انتقال طفيل حدث دون ضوضاء حيث ابدى اللاعب رغبته في الانتقال من ناديه الى نادي الشباب وتقديرا لخدمته الطويلة كما يقول المسؤولون في نادي الشعلة فقد تمت الموافقة على انتقاله بشرط ان يدفع لهم الشباب مبلغا ماديا معينا لم يفصحوا عنه فوافق الشبابيون فورا على ذلك.

● خليل الزياني

● عمر بخشوين

اختتام بطولة افريقيا الخامسة لالعاب القوى

نيجيريا بالمركز الأول بفارق ذهبية عن الجزائر
مسؤول كيني: لم نشارك لاقتراب موعد الاولمبياد

■ ذهبية ثانية للمغربي ابراهيم ابو الطيب

■ الجزائرية ياسمينة احرزت ذهبيتي الرمح والسباعي

عنابة ـ الجزائر ـ أ ف ب ـ احرزت نيجيريا المركز الاول في بطولة افريقيا الخامسة لالعاب القوى التي اختتمت يوم الجمعة في مدينة عنابة بفارق ذهبية واحدة امام الجزائر (١١ مقابل ١٠) واحرز كل من المغرب والسنغال واثيوبيا وغانا ٣ ذهبيات وكل من مصر واوغندا ذهبيتين.

وعلم في عنابة ان نيجيريا ستنظم بطولة افريقيا السادسة بين ١٠ و١٤ اغسطس ١٩٨٩. وكان مقررا اقامة البطولة في الاصل في زيمبابوي غير ان مندوبها تخلف عن الاشتراك في اجتماع اللجنة التنفيذية للاتحاد الافريقي الذي كلف نيجيريا الحلول محل زيمبابوي.

على صعيد اخر قال مدير المنتخب الكيني المشارك في اولمبياد سيئول هاريسون كيلونزو ان كينيا لم تشارك في بطولة افريقيا لالعاب القوى لاقتراب موعدها من موعد دورة سيئول الاولمبية وليس لاسباب مالية ولان برنامج اعداد اللاعبين المرشحين للفوز باكثر من ميدالية اولمبية كان سيضطرب تماما لو شاركوا في مسابقات عنابة. من جانب اخر شهدت مسابقات اليوم الاخير فوز العداء المغربي ابراهيم ابوالطيب بميداليته الذهبية الثانية، وفوز الجزائرية ياسمينة عزيزي بذهبيتي الرمح والسباعي.

وفي ما يلي نتائج اليوم الاخير من البطولة :

الرجال

* الوثب الثلاثي : انطونيو سانتوس (انغولا) ١٦,٤٣م، لطفي قايدة (الجزائر) ١٦,٢٣م، خليفة ابو فتحي (ليبيا) ١٦,٠٠م.
* ٢٠٠م عدو : ديفيدسون ايزينوي (نيجيريا) ٢٠,٩٧ث، ايمانيول توفور (غانا) ٢١,٠٠ث، مصطفى كامل سلمي (الجزائر) ٢١,٢١ث.
* ٤٠٠م حواجز : امادو ديابا (السنغال) ٤٨,٨١ث، هنري اميكي (نيجيريا) ٤٩,٣٦ث، حميدو مبايي (السنغال) ٥٠,٢٧ث.
* ٨٠٠م : بوبكر نيانغ (السنغال) ١,٤٦,٩٩د، ايانا غيتاهوم (اثيوبيا) ١,٤٧,٤٦د، احمد بلقاسم (الجزائر) ١,٤٧,٤٩د.
* ٥ الاف عدو : ابراهيم ابو الطيب (المغرب) ١٣,٤٩,٦٩د، هاني بوليولا (اثيوبيا) ١٣,٥٠,٠٨د، محمد الستقار (المغرب) ١٤,٠٢,٢٥د.
* تتابع ٤×٤٠٠م : اثيوبيا الاول في ٣,٠٧,١١د، ساحل العاج الثاني في ٣,٠٨,٤٥د.، بوروندي الثالث في ٣,٠٩,١١د.
* الوثب العالي: بو بكر غيي (السنغال) ٢,١٦، بول نغادجادوم (تشاد) ٢,١٦م، فريدريك سالى/الكاميرون/ ٢,١٣م.
* رمي المطرقة : تومي حكيم (الجزائر) ٦٩,٠٦م، جميل زويش (الجزائر) ٦٣,٩٢م، فاروق الحناوي (مصر) ٥٩,٢٨م.
* الماراثون : نيدي ديريجي (اثيوبيا) ففي ٢,٢٧,٥١ س، علوة خليل (الجزائر) ٢,٢٨,١١س، بالشا كيبيدي (اثيوبيا) ٢,٢٩,٠٤س.

السيدات

* رمي الرمح : ياسمينة عزيزي (الجزائر) ٤٨,٨٢م، سامية جمعة (الجزائر) ٤٥,٤٧م، اسكولي موجا واماريا (اوغندا) ٤٤,٤٦م.
* السباعي : ياسمينة عزيزي (الجزائر) ٥٧٤٠ نقطة، ماري اليساميا (موريشيوس) ٤٨٢١ نقطة، هدى اسماعيل (مصر) ٤٢٨٩ نقطة٨
* ٢٠٠م عدو : فغاليلاتو اوغونكويا (نيجيريا) ٢٣,٣٣ث، مارتا ابياه (غانا) ٢٣,٧٢ث، فيرونيكا باواه (غانا) ٢٤,٣٥ث.
* ٨٠٠م عدو : حسيبة بولمرقة (الجزائر) ٢,٠٦,١٦د.، لوردس موتولا (موزامبيق) ٢,٠٦,٥٥، ستيلا سيبالوك (موريشيوس) ٢,٠٨,٦٦.
* تتابع ٤×٤٠٠م عدو : اوغندا في المركز الاول في ٣,٣٧,٧٤د، ثم ساحل العاج بالمركز الثاني في ٣,٣٨,٣٠، والمغرب في المركز الثالث في ٣,٥٢,٥٠.

قائمة الميداليات
الترتيب النهائي لقائمة الميداليات

الدولة	ذ	ف	ب
نيجيريا	١١	٢	٣
الجزائر	١٠	٧	١١
المغرب	٣	٤	٧
السنغال	٣	٣	٤
اثيوبيا	٣	٣	٣
غانا	٣	٣	٢
مصر	٢	٣	٢
اوغندا	٢	١	١
ساحل العاج	١	٦	٢
تونس	١	٣	—
رواندا	١	—	—
انغولا	١	—	—
موريشيوش	—	٢	١
الكاميرون	—	١	—
موزامبيق	—	١	—
تشاد	—	١	—
ليبيا	—	—	١
بوروندي	—	—	١
مدغشقر	—	—	١

اهداء ميداليات البطولة للزعيم الافريقي مانديلا

عنابة ـ الجزائر ـ ا ف ب ـ اهديت جميع ميداليات بطولة العاب القوى لافريقيا التي جرت في عنابة بشرق الجزائر الى الزعيم المناهض للتمييز العنصري في جنوب افريقيا نلسون مانديلا المحتجز منذ ٢٥ سنة.

وقام الرياضيون حسيبة بو المرقة (الجزائر) الفائزة في سباقي الـ ٨٠٠م والـ ١٥٠٠م لفئة السيدات وشيدي ايموه (نيجيريا) الفائز في سباق الـ ١٠٠م وبوباكار نيانغ (السنغال) الفائز في سباق الـ ٨٠٠م بقراءة رسالة تهدي هذه الميداليات الى نلسون مانديلا خلال حفل الاختتام.

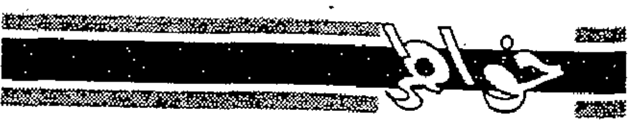
كذلك تعهد الابطال الافارقة في هذه الرسالة وضع «جهودهم في خدمة النضال ضد التمييز العنصري».




● تومي حكيم

● ابراهيم ابو الطيب

القبس
تصدرها شركة دار «القبس» للصحافة والطباعة والنشر، الكويت، الشويخ، ص.ب (٢١٨٠٠) الرمز البريدي: (13078) شارع الصحافة، العنوان البرقي: القبس، تلكس: ٢٢٣٧٠
الهاتف: ٤/٤٨١٢٨١٩/٢٢ خطوط - التحرير: ٤٨١٢٨٢٣ - الاشتراكات: ٤٨١٦٤٦٠ - الاعلان: ٤٨١٢٨١٨ و٤٨٣٤٣١٠/١١ - المطابع التجارية: ٤٨١٨٧٩٨



ابن تيمية

بقلم: د. شاكر مصطفى

كالنجم المتفرد المتقد يظل احمد بن تيمية بين فقهاء الاسلام الاولين، ومع انه قد مضى على وفاته ما يقارب ٦٨٠ سنة الا ان حضوره الفكري لم ينقطع والحديث عنه لا يزال يتصل ولعله سيظل يتصل. فالرجل امة وحده في العلم وفي الاجتهاد. في العلم وفي مجابهة الظلم وفي قول الحق وفي حرية الفكر ولو كان الثمن حفرة في سجن. وقد نظلمه لو قلنا انه كان خلاصة اسرة واسعة من العلماء الحنابلة. فابوه شهاب الدين عبدالحليم، وجده عبدالسلام، وابوجده عبدالله واخواه واخته وابنه وحفيده وابن الحفيد واعمامه وابناء الاعمام، كلهم من العلماء. ان احمد ابن تيمية تجاوز هذه الاسرة في مواهبه وتفرد ومن هنا كانت غربته ومن هنا كانت قضيته او قضاياه. فلم تكن له قضية واحدة ولكنه كان سلسلة

من القضايا ما تنقضي احداها حتى تاتي الاخرى. صار مشكلة الحكام والفقهاء والناس سنين طويلة. نشاته لم تكن تختلف عن الاخرين في شيء ولد في حران سنة ٦٦١ بعد سقوط بغداد في ايدي المغول بخمس سنوات ونزح ابوه وعمره ٦ سنوات الى دمشق لان دمشق صارت احد مركزي العلم والسياسة في الاسلام بعد بغداد. ولان مدينة علم قد نشات بجوارها وصارت مركز الحنابلة ونشا احمد ابن تيمية في هذا المركز. واوتي من قوة الذاكرة وحضور الذهن وقوة الحجة عجبا من العجب. حتى اضحى وهو في مطلع الشباب علما في التفسير وعلوم الحديث والجرح والتعليل واصول الفقه. يلتهم الدروس والكتب التهاما ويؤلف ثم يؤلف حتى ليقدرون ما الفه في حياته بـ٥٠٠ مجلد. وهذا يسلكه بين كبار الكبار من المؤلفين وسرعان ما صار يدعى بشيخ الاسلام وفريد العصر وعظيم المجتهدين. ولعل هذا التميز مع ما يأتي به من الجسد كان النواة التي بدأت معها قضيته.

قضية ابن تيمية مع زملائه الفقهاء وانصارهم من الحكام على انه كان الى العلم الواسع والتدين الشديد يتمتع بميزتين لعلهما تنبعان من هذا العلم وهذا التدين ومن مسؤولية حملهما: الاولى انه يفهم الايمان على انه قول وعمل فليس ثمة مسافة بين قول يقوله وعمل يعمله ومن هنا كان امره بالمعروف ونهيه عن المنكر ودفاعه عن المظلومين وجهاده ضد المغول. والثانية انه كان يشده الناس بجرأته في الحق ويتحمل نتائج هذه الجرأة في لحظات ترتعد فيها فرائص الاخرين وترتجف العظام ومن هنا كانت مواقفه المعروفة لدى الملوك وضد الشيوخ والعلماء ودفاعه عن حرية ذكره للاجتهاد. ويذكرون له في البابين مقابلته العنيفة للملك غازان المغولي على ابواب دمشق في حين كان الناس يحملون من الرعب ما خف من المتاع والمال ويهربون ثم يذكرون تحريضه الناس على قتال المغول وسفارته الى مصر يقول للسلطان المملوكي هناك قوله تعالى «الا تنفروا يعذبكم عذابا اليما ويستبدل قوما غيركم ولا تضروه شيئا» ويفسر ذلك قائلا «ان تخليتم عن الشام فان الله يقيم له من ينصره ويستبدل بكم قوما اخرين». ويذكرون له مشاركته في القتال في موقعة شقحب التي هزم فيها المغول شر هزيمة، وردوا نهائيا بعد قليل عن الشام. ويذكرون له انه خرج اكثر من مرة متطوعا مع الخارجين الى جبل لبنان وغيره لتاديب المماليك للتتار وارغامهم على التوبة. مقابل هذا يروون عنه انه دار سنة ٦٩٩ على الخانات وباعة الخمر فكسر اواني الخمور وعزر بنفسه جماعة من اهل الفواحش فيها وانه اتى بشيخ يدعي الصوفية فامر بحلق شعره الطويل

جدا وقص اظافره واستتابه من اكل الحشيشة. ويذكرون انه سمع برجل اخذ الامير كوتلو بك امواله غصبا فدخل اليه، وقال كوتلو مستهزئا: كنت اريد ان اجيء اليك لانك عالم زاهد. فقال: موسى كان خيرا مني وفرعون كان شرا منك، وكان موسى يجيء الى باب فرعون كل يوم ثلاث مرات. مثل هذا الرجل كان من الطبيعي ان يكثر خصومه من الفقهاء والقضاة من المتصوفة من الامراء والحكام على السواء وكان هؤلاء هم نجوم المجتمع وسادته في ذلك العهد المملوكي، وتحركت مختلف قواهم ضده وصار شغلهم الشاغل وتلاحقت عليه التهم في سنة ٧٠٥ التي يمكن ان ندعوها بسنة المحن بالنسبة اليه كانت منها اربع محن متوالية تدل على مبلغ الضيق منه: الفقهاء اولا اتهموه بالتجسيم في رسالة املأها تعرف

بالحموية ونادوا في البلد بالتشنيع عليه ولكن احد الامراء اسكت الفتنة في مهدها، ثم اتهموه في السنة نفسها في معتقده وجمع نائب السلطان القضاة والعلماء في القصر وحضر الشيخ وسالوه فجاءهم برسالة كان كتبها تعرف بالواسطية فسقط الاتهام لانه اثبت انه على عقيدة السلف، وجاء في السنة نفسها طائفة الاحمدية الصوفية الى نائب السلطنة تطلب كف لسانه عنها فالزمها الشيخ عدم الخروج على السنة. ووصلت الدسائس عليه الى السلطان بمصر فكتب بأن يحمل الى القاهرة وودعه الناس على خوف وترقب وعقد له هناك غداة وصوله مجلس في القلعة حضره القضاة واكابر الدولة يحققون معه ونصب شمس الدين بن عدنان

مدعيا وبين اعضاء الحكم بيبرس الجاشنكير ونصر المبجي وابن مخلوق قاضي المالكية وعادوا به الى قضية التجسيم فهل يعتقد ان الله استوى على العرش حقا وانه يشار اليه بالاشارة الحسية وانه يتكلم بحرف وصوت وطال الجدل وحبس الشيخ في برج اياما ثم نقل الى سجن الجب وارسل السلطان كتابا يقرأ على الناس في اسواق الشام بالطعن عليه وبالرجوع

عن عقيدته تحت طائلة الحبس. وكانت محنة للحنابلة في دمشق، اخذت فيها خطوطهم بالتبرؤ من قوله. مكث ابن تيمية سنة وبعض السنة في السجن ثم اخرج منه بشفاعة بعض الامراء لكنه ما لبث ان اعيد اليه لان بعض الصوفية شهدوا انه يحمل على ابن العربي والزموه ان يختار بين الحبس وبين الاقامة بشروط في دمشق او في الاسكندرية فاختار الحبس

وبقي فيه بين القاهرة والاسكندرية قرابة ثلاث سنوات حتى تولى الملك الناصر محمد بن قلاوون السلطنة فاستدعاه وتلقاه في مجلس حافل واطلق سراحه لكنه بقي في القاهرة ثلاث سنوات قبل ان يعود الى جحيم الخصوم في دمشق. وفجأة سنة ٧١٨ تجددت الحملة ضده في فتواه بان الحلف بالطلاق بدل الحلف بالله لا يوجب الطلاق ولكن كفارة اليمين وصدر

مرسوم سلطاني بمنعه من الفتوى. وعقد لذلك مجلس ونودي به في البلد وحبس في القلعة بدمشق ٥ اشهر ونصف الشهر ولكنه عاد يفتي لانه كما قال لا يسعه كتمان العلم فعقد له مجلس ثالث ومنع من كل فتوى لكنه مع ذلك افتى بان شد الرحال الى اضحية الاولياء بدعة وقامت قيامة العلماء والفقهاء وصدر مرسوم سنة ٧٢٦ باعتقاله. سجن في القلعة بدمشق

ولكنه ظل يستقبل تلاميذه ويرد على مخالفيه فرسم السلطان بمنع الكتب وادوات الكتابة عنه وحبس في بئر وفوجيء الناس بموته في البئر. جنازته التي خرجت ضحى لم تصل القبر الا عصرا لتزاحم الناس وكثرة المصلين بعشرات الالوف. والمسافة لا تزيد على كيلومترين. وحسب خصومه انه انتهى وبقوا ولكن اسماءهم هي التي ضاعت مع الايام وبقي ذكره وحده.

لا صوت يعلو فوق صوت المعـ
١٨١
المعمعة

كلام مباشر

وايضا.. تربية الابتكار

عندما تشاهد لوحة جميلة.. مثلا.. منظر لقرية ريفية يمتد من تحتها سهل اخضر... تحفها اشجار باسقة يتخللها جدول ماء متدفق وقد تناثرت في السهل، والوادي اغنام بيضاء تحتها ارضية خضراء والاغنام ترعى في استرخاء بعد ان شبعت وقد استلقى بعضها تحت شمس الربيع.

قد ينظر غيرك الى هذه اللوحة نظرة عابرة ويقول.. «لوحة جميلة»... ثم يمضي ولا يتامل كل هذه التفاصيل ولا يرى فيها الذي رأيته... إنه لا ينظر الى دقة الفنان في الملاحظة، وابداعه في تسجيل تلك الملاحظات التي تشبعت بها روحه... فيسجلها على لوحة تبقى متعة للناظرين... دهرا طويلا.
بدأنا الان نقترب من تعريف (الابداع)...

ان من صفات المبدع في ما أفهم... انه يثبت ابداعه ويسجله بطريقته... فلا يتيه ابداعه في الهواء.

المهندس المبدع يثبت بفتح الثاء وتشديد الباء - ابداعه في تصاميمه المميزة واضافاته الجديدة الى عالم التصميم... والكاتب المبدع هو الذي يثبت فكرة معينة، في الاذهان... فهو يزيل عنها الغموض ويشبعها بالوضوح والبساطة... حتى يسهل على القارىء استعراضها في ذهنه وتكوين رأيه فيها اما بالقبول... او الاعتراض.

المبدع يا سادة...

هو الذي يترجم ابداعه في شيء ملموس يتحسسه الناس ويعيشون معه...

اضافة الى المهندس والكاتب... هناك امثلة لا حصر لها... فالاب الذي تالق في تربية ابنائه وبناته... حتى صار لهم سلوك وشخصيات ماهرة في النجابة ومتميزة في التفكير... هؤلاء هم نتاج اب متميز ومبتكر... ومرب ماهر... ترجم ابداعه في شيء ملموس.

الحاكم المبدع هو الذي يصنع صفوفا من القياديين في كل موقع... يربيهم بالثقة والمتابعة والمؤازرة مع الارشاد... ان الحكام الذين حرصوا على تقزيم اولي الرأي في اوطانهم... ولم يهتموا بتطوير مهارات قيادية من حولهم... انهم يفتقدون صفة... (الحاكم المبدع)... فليست وظيفة الحاكم ان يبني مستوصفا ولا ان يشق طريقا فهذه وظيفة اجهزة ووزراء... ولكنه ينجح كل النجاح... اذا بنى قياديا... وشق له الطريق.

تعالوا... تعالوا نترجم الابداع... كل في ميدانه. فلتترجم الزوجة ابداعها حديثا فكها ضاحكا يمتص من الزوج هموم الحياة وادرانها... وليترجم الشاب المراهق ابداعه في المرور من اختبارات المراهقة باباء وأنفه... ونجابة تبهت وتدهش من حوله.

انكم يا سادتي وسيداتي... معاشر المبدعين... تعيشون حياة لذيذة... فليس هناك ما هو ألذ من ان تحقق ذاتك وان ترى انجازاتك... إنك محظوظ يا سيدي في ان تذهب الى النوم في آخر اليوم قرير العين.. صافي السريرة

فيصل الزامل

غير معقول

ان تظل سيارة مقلوبة على جسر الفحيحيل منذ اسبوعين وحتى الان دون ان يسارع احد الى ابعادها عن الطريق.

نداء

بأن يتم وضع لوحات ارشادية على الطرقات الخارجية وخاصة طريق السالمي بما يفيد عن المسافات ومحطات البنزين ومراكز الطوارىء واماكن الاستراحة.

أسرار الديرة

* وكيل وزارة مساعد سيتم تعيينه في وزارة حساسة وتجرى المشاورات لنقله من مركز عمله الحالي في مؤسسة حكومية.

* * *

* وكيل وزارة جاء في رده على كتاب لجنة التطوير الاداري بأن مدة خدمته تبلغ اكثر من ٣٣ عاما ولا يزال يرغب في الاستمرار.

* * *

* محاضر ثلاث جمعيات تعاونية ورد فيها تحفظات لبعض اعضاء مجلس الادارة لم تاخذها وزارة الشؤون بعين الاعتبار.

الوفيات في الكويت

- احمد عبدالهادي ظافر عزيور الرشيدي (١٥ سنة) الفروانية ق٤٨ ش٥٧ منزل ١ تلفون ٤٧١٤٠٨٢
- طيبة محمد المسيعيد (٧٥ سنة) خيطان الجديدة ق٣ ش١١٥ قسيمة ٥٠٤ تلفون: ٤٧٣٢٢٤١
- يوسف مبارك مجبيل (٦٨ سنة) مشرف ق٢ شارع ٨ منزل ٤ منزل خليفة مجبيل تلفون ٥٣٨٦٢١٨
- فاطمة علي محمد خلف زوجة يعقوب يوسف سالم الصانع (٦٣ سنة) بيان ق٥ ش٣ منزل ٢٩ قرب مسجد فاطمة الوقيان تلفون: ٥٣٨٨٨٥٨

القبس
الاحد ١٩٨٨/٩/٤ م
Sunday, 4/9/1988
العدد ٥٨٥٩
No. 5859
طبع من عدد اليوم الاحد
١٠٣٠٨٨ نسخة
مؤسسة التحقق من الانتشار
A.B.C.

جمعية المهندسين تعقب على الدريشة

جاءنا من جمعية المهندسين الكويتية ما يلي:
نشرت جريدتكم الغراء في عددها ٥٨٥٤ الصادر يوم الثلاثاء الموافق ١٩٨٨/٨/٣٠ في باب «دريشة القبس» تحت عنوان «من رسائل الصيف» بقلم السيد ابوخالد ما يلي: المعماري الكويتي يتساءل عن مصير فريق العمل الذي تم اختياره بغرض اعداد دراسة تفصيلية حول الوضع المعماري الراهن في الكويت .. وحول طلب مجموعة من المعماريين انشاء لجنة معمارية داخل جمعية المهندسين الكويتية على غرار اللجنة الفنية واللجنة الثقافية .. الخ.
يسعد الجمعية ان تبين للاخ الكاتب ما يلي:
قامت جمعية المهندسين الكويتية بعقد ندوة بمقر الجمعية في ١٩٨٦/٢/٤ حول العمارة في الكويت دعت اليها مجموعة من المعماريين يمثلون نخبة من ممارسي مهنة العمارة في الكويت وكل ما جاء في الندوة مبين في مجلة «المهندسون» العدد (١٩).
وفي التاسع عشر من شهر اكتوبر (تشرين الاول) ١٩٨٦ قامت الجمعية وبناء على طلب وزير الدولة لشؤون البلدية (سابقا) المهندس عبدالرحمن الغنيم بعقد لقاء مع اصحاب المكاتب الهندسية الكويتية لتداول مسائل هندسية ملحة وتتناول بوجه خاص الوضع المعماري الراهن في الكويت والموضوعات المتعلقة بها في مجال البيئة والتخطيط المدني، وكل مادار في الندوة (اللقاء) مبين في الصفحات من ١١ - ١٥ في العدد العشرين من مجلة «المهندسون».

وعلى اثر هذه اللقاءات وما نجم عنها تم في بلدية الكويت تشكيل لجنة معمارية لدراسة الوضع المعماري في الكويت ووضع التصورات بهذا الخصوص ورفعه الى الاجهزة المعنية.
اما بالنسبة للشق الثاني من كلمة الكاتب والخاصة بانشاء لجنة معمارية داخل الجمعية، نفيد انه بقدر حرص الجمعية واهتمامها بانشاء مثل هذه اللجنة، الا ان الامر يتطلب انجاز بعض الخطوات منها دراسة شاملة للموضوع، وعرض الامر على جمعية عمومية لاقرار انشاء اللجنة شأنها شأن اللجان الاخرى وحسب الانظمة المعمول بها في الجمعية والجمعية دائما وابدا ابوابها مفتوحة لخدمة المهندسين والمهنة الهندسية في دولتنا الحبيبة.

املا بهذا الرد ان نكون قد وفقنا في الرد على استفساركم.
مع أطيب التمنيات،،

م.وائل سليمان الصانع

● اشكر المهندس وائل الصانع على رده وايضاحه الذي آمل ان يكون مقنعا للمهندس المعماري.

المحرر

دريشة القبس

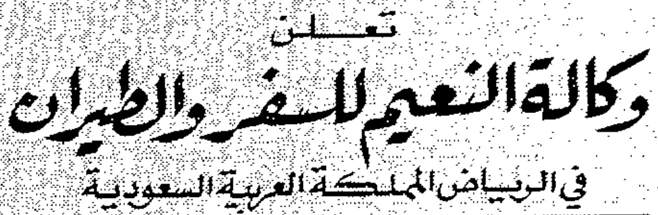
اين نذهب ؟

الجامعة اكتفاء، كلية الشرطة اكتفاء، الكلية العسكرية اكتفاء، شركات النفط والبترول اكتفاء، التعليم التطبيقي اكتفاء.
اذن أين نذهب نحن ابناء وبنات الكويت؟.. هل نهاجر؟ ... هل نجلس في منازلنا؟.. هل تفتح جامعة لحسابنا؟! نحن اصحاب نسبة ٦٠٪ لا نعلم مصيرنا ... اكمال تعليمنا العالي اصبح مستحيلا ... فرص تحسين اوضاعنا المعيشية اصبحت محدودة جدا ماذا نعمل واين نذهب ؟
هذا ملخص لمعاناة المئات من ابناء الكويت ... ومع انني اعلم جيدا بان التعليم العالي يجب ان يخضع لضوابط وشروط ونسب قبول معلنة وواضحة الا ان معاناة هؤلاء الشباب امر يخص الدولة وعليها ايجاد الحلول والبدائل ..
لقد حاولت يوم امس بحث امكانية ايجاد فرص لهم فكانت هيئة التعليم التطبيقي معقولة وواقعية في توجهاتها فاعلنت بانها ستقوم يوم الاثنين والثلاثاء والاربعاء باعادة فتح باب التسجيل لبعض معاهدها مما يعني اعادة الامل لكثير من هؤلاء الشباب لتكملة تعليمهم وخاصة ان نسب بعضهم مرتفعة واكمال تعليمهم العالي حلم وامل يراودهم ...

بو خالد



وعنالي..



وقف النار بعد القتال والمفاوضات.. بعد النصر

● مراقبون دوليون على الجبهة



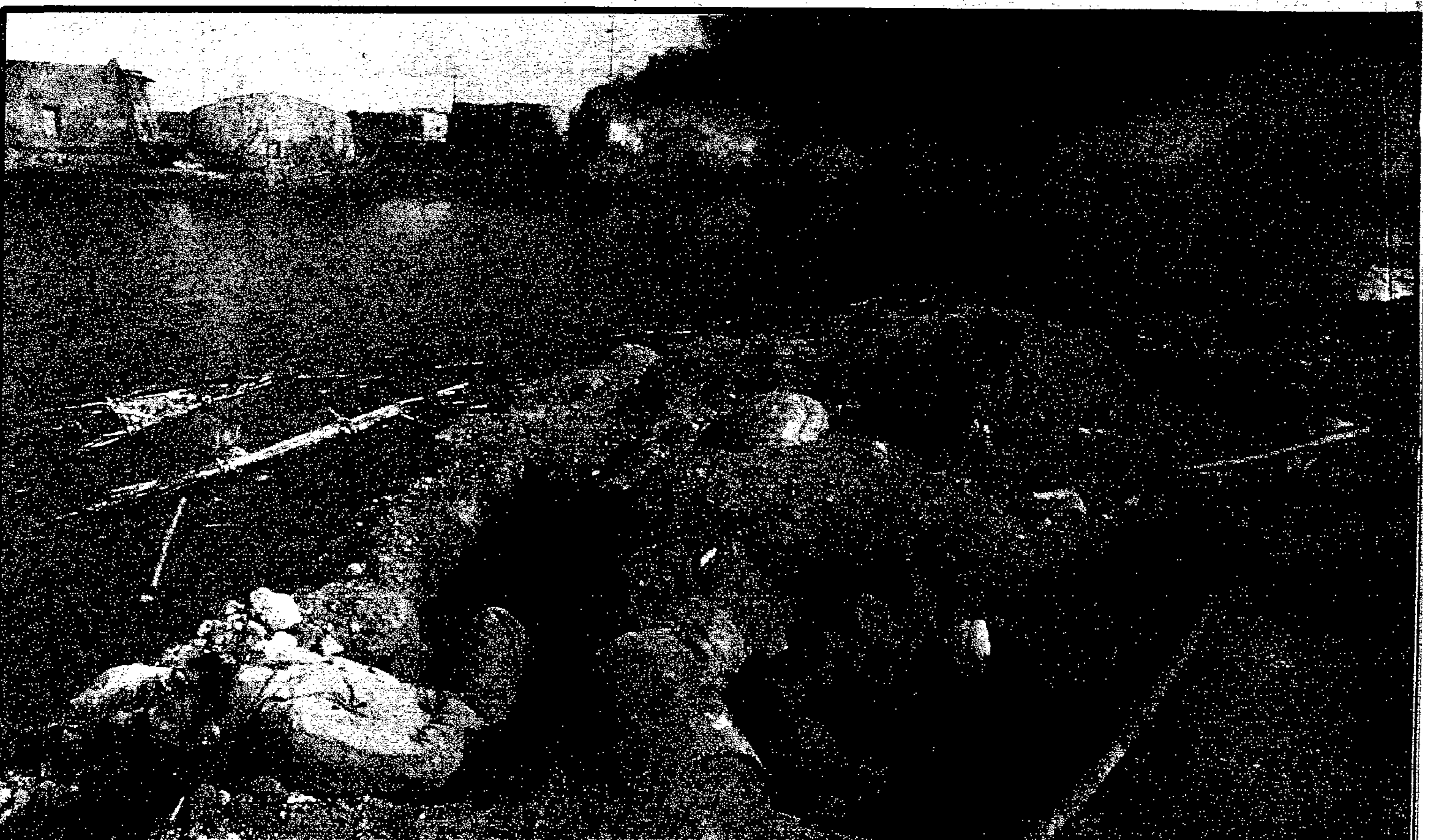
● العلم العراقي مرتفعا في الارض المحررة





● ...ويصافح ولايتي

● دي كويلار يصافح عزيز في جنيف



● جثث .. ونار

٨ سنوات.. ٨ أمتار

احد افظع الصراعات المسلحة بين دولتين جارتين في القرن العشرين يمر الان في البرزخ من حالة الحرب الى حالة السلام.. وهذا البرزخ قد يطول او يقصر حسب المد والجزر على طاولة المفاوضات حيث تفصل ثمانية امتار بين وفدي العراق وايران بعدد سنوات الحرب.

وقد تشهد الرحلة في البرزخ محطات توتر يسمع فيها قعقعة السلاح لتأكيد موقف او للهروب من موقف. لكن البرزخ بين الحرب والسلام باتجاه واحد لا يسمح بالتراجع، ذلك ان الظروف الموضوعية المحيطة بالمنطقة، وفي العالم، تؤكد على ان يكون اتجاه السير من الحرب الى السلام، لا من السلام الى الحرب.

□ ■ □

ورغم ما يدور في جنيف وما يطرح من شروط وشروط مضادة، فان عملية السلام في الخليج صارت امرا واقعا وذلك لاربعة اسباب رئيسية:

١ـ ان سلسلة العمليات الهجومية التحريرية التي شنها الجيش العراقي بمختلف فيالقه وافرعه على جبهة القتال الممتدة على طول ١٢٠٠ كيلومتر، ادخلت قناعة لدى الايرانيين بانه ليس من العقل والمنطق مواجهة الجيش العراقي.. خاصة وان بداية السلسلة في «الفاو» ما زالت لغزا يدرسه الاخصائيون، لاستخلاص الدروس من الاسلوب الذي تمكن به العراقيون من اجتياز اصعب الموانع الطبيعية والمصطنعة على الاطلاق والتي يصعب تخطيها على اعتى الجيوش، هذه البداية الجديدة قضت على معنويات الايرانيين بحيث اصبحوا عاجزين عن الثبات في ميدان المعركة.

فالتفوق العسكري العراقي هو العامل الاول في فرض وقف اطلاق النار كبداية لعملية سلام شامل.

٢ـ ان الوضع الايراني الداخلي على الصعيد المعنوي وعلى الصعيد المادي، لم يعد يسمح بضخ الوقود في اتون الحرب. بل ان طهران التي كثيرا ما كانت تتحدث عن «الهجوم الكبير»، صارت عاجزة عن توفير مقومات الصمود لجنودها المتواجدين على الجبهة، الذين فقدوا القناعة الداخلية بالقتال وفقدوا ارادة القتال.

٣ـ ان السلام كان عرضا عراقيا.. وهذا العرض الذي اقترن بالقوة العسكرية والاقتصادية والاستقرار الداخلي.. قوبل في الناحية الاخرى بموقف هش ووضع منهار.. مما اعطى زخم القبول والتنفيذ للعرض العراقي عندما توفرت الظروف الدولية الملائمة.

٤ـ ان العالم يتجه اليوم نحو وفاق دولي، ومنذ قمة ريغن ـ غورباتشيف حيث جرى الاتفاق على حل الازمات الاقليمية، توالت الانفراجات في اميركا اللاتينية وافريقيا الجنوبية والخليج. ولما كانت الدول العظمى لا تغير استراتيجيتها كل يوم، فان استراتيجية الوفاق الدولي ستستمر، وسيستمر بالتالي الانفراج في الازمات الاقليمية، مما يوفر الظروف الملائمة لترسيخ السلام في الخليج.

ثم ان تنامي حاجة القوى العظمى لمصادر الطاقة الخارجية لنفسها وللدول التي تدور في فلكها، وذلك في المستقبل المنظور، يدفعها الى الاتفاق على توفير الامان للمناطق المنتجة للطاقة، وتوفير العبور الامن للطاقة في الممرات الدولية وشبه الدولية.

ولذلك فان فرص ترسيخ السلام في الخليج متوفرة، وظروفها العالمية باقية، طالما ظلت ثابتة استراتيجية الوفاق الدولي.

□ ■ □

ولا شك ان السلام، لا يتحقق الا اذا اقترن بالقوة.. ورغم ان التاريخ العربي الحديث مر «بلحظات قوة» الا ان العراق هو اول دولة عربية تستخدم القوة لتحقيق السلام الشامل والعادل دون انتقاص من حقوقها.

فحرب اكتوبر، رغم انها «لحظة قوة» الا انهاانتهت بمأساة سياسية، بسبب عدم وجود قيادة قادرة على استثمار الانجاز العسكري لصالح الوضع التفاوضي السليم. مما اسفر عن اتفاقيات «كمب دايفيد» وهي هزيمة سياسية واضحة قضت على النصر العسكري.

فالقوة تستدرج السلام. وها هي الانتفاضة الفلسطينية تجتذب مبادرات السلام، لانها مظهر من مظاهر القوة، غير ان الظروف المحيطة بالانتفاضة تشير الى ان المبادرات تسعى لقتل الانتفاضة لا تحقيق السلام.

وفي العالم نماذج كثيرة.. فأمامنا حالات مثل فيتنام ونيكاراغوا وكوبا. بل ان الشكل الحالي للعالم والسلام العالمي هو نتيجة لاختبار قوة في الحرب العالمية الثانية. وهي حرب ان قامت فلتغيير شكل العالم والسلام العالمي اللذين تبلورا على اكتاف تجربة القوة في الحرب العالمية الاولى.

□ ■ □

وعلى ذلك، فان المفاوض الدولي يتحرك في جنيف وفي يده هذه الاوراق القوية، ويستخدمها لتحقيق هدفين:

١ـ تحقيق السلام الشامل والدائم والعادل.

٢ـ الحفاظ على حقوق السيادة العراقية، التي تعرضت في السابق للمساومة بسبب اختلال ميزان القوى.

٣ـ ان توثق الحقوق العراقية وتعطى ضمانات دولية، حتى لا تتعرض للابتزاز، في حال حدوث اي تغير في القوى.

□ ■ □

ولهذا فان البرزخ من الحرب الى السلام قد يكون طويلا.. ولكنها فرصة نادرة لاستقرار دائم في المنطقة.. يسترد خلالها العراق كافة حقوقه ويحمي مصالحه، وفي الوقت نفسه يبني اساسا جيدا لعلاقات حسن الجوار بين ضفتي الخليج.

□ ■ □

ومن هنا اهمية هذا الملف في الذكرى السنوية لبدء الحرب من الامتار الثمانية الفاصلة بين المتفاوضين وبينهما ثماني سنوات من الحرب.

القبس

مستقبله يتوقف على نتائج الضغوط المتبادلة

السلام مرشح للاغتيال

■ على من يراهن العرب.. على المعتدلين ام المعارضة؟

■ هذه افضل ايام العرب.. والمطلوب «مجلس تعاون مشرقي»

■ القضية الفلسطينية قابلة للحل العاجل في ظرف الوحدة العربية

لماذا لم يعترف العرب بعد بعلم ادارة الصراعات؟ تساءل ريتشارد كيرتس محرر تقرير واشنطن للشرق الاوسط.

واستطرد قائلا: لو احسنت «القبس» صنعا لدعت الان الى تشكيل فريق قومي لاعداد ورقة عمل حول ادارة الصراع القومي على الجبهة الشرقية ومتداعياته المستقبلية على النظام العربي.

ان القضية ليست انتصار العراق، او انكسار ايران، القضية اكبر واخطر، ان الخليج الان بكل اطرافه على اعتاب تحول تاريخي، ما يتجمع فوق ارضه من حقائق الجغرافيا والتاريخ والتفاعلات السياسية الحالة على درجة عالية من الحيوية والسخونة.. لهذا يحتاج الموقف الى كثير من التامل العميق. والتفكير الذاتي والمناقشة الهادئة.

ان المستقبل المرغوب للعراق والخليج والنظام العربي ككل يمكن طرحه في معادلة محددة، كيف يمكن تحقيق الامن الاقليمي والقومي ضمن علاقات متوازنة على المستوى الاقليمي والدولي.. وضمن نهضة اجتماعية واقتصادية شاملة.

بهذا المقياس يجب ان تتم مفاوضات السلام بين العراق وايران. بل لا بد ان تنعكس على خطوات التسوية المقبلة للقضية الفلسطينية، ولا بد ان تؤثر مستقبلا على علاقة النظام العربي بدول الجوار تركيا واثيوبيا وجنوب اوروبا. وتؤثر ايضا في صياغة العلاقات مع القوى الاعظم والقوى الدولية الجديدة.. اي اليابان، الصين، الهند، البرازيل.

كل هذه الاحتمالات تفرض علينا مناقشة مستقبل التسوية العراقية الايرانية في ضوء مفاهيم علم ادارة الصراعات.

اغتيال السلام

يفترض علم ادارة الصراعات ان نتعرف مقدما على حقائق الجغرافيا والتاريخ والتفاعلات الحالة .. وان نرصد ما يرتبط بها من متغيرات، وما يصدر عنها من متداعيات.

اولى الحقائق الحالة ان الخلافات بين العراق وايران ضاربة الجذور تاريخيا، وانها ليست خلافات جيران فقط، بل خلافات قومية ومذهبية .. كما يقول الدكتور عبد المنعم سعيد الخبير الاستراتيجي بمركز الدراسات السياسية والاستراتيجية للاهرام.

ان هذه الخلافات تشكك في امكانية التوصل الى سلام دائم. وترشح السلام للاغتيال في اي لحظة، وللثار منه في مراحل زمنية لاحقة.

هناك صراع متعدد المشاهد التاريخية بين القومية الفارسية والقومية العربية، وهناك باستمرار طموح ايراني بالهيمنة على الساحات المجاورة بمنظور المنطقة الحيوية. وهناك صراع متعدد المشاهد التاريخية بين السنة والشيعة. والمطلوب من كل المفكرين العرب، ان يجتهدوا بحثا عن صيغ لتطبيع اسباب الصراعات القومية والمذهبية مع ايران.. او على الاقل تحييدها حتى لا تشكل عامل ضغط او تهديد للسلام المرتقب.

التنازلات العربية

السلام مهدد بواقعه حالة اخرى تتعلق بالصراع السياسي بين الفرقاء داخل معسكر الثورة الايرانية.. وبين معسكر الثورة ومعارضيها .. كما يقول عاطف الغمري نائب رئيس تحرير الاهرام.. ان اطلالة سريعة على الخريطة السياسية لايران تشير الى وجود فريق المعتدلين العمليين بقيادة هاشمي رفسنجاني. هذا الفريق يحاول تاكيد نفوذه وسيطرته استعدادا لمرحلة ما بعد الخميني، وهناك ايضا فريق المتشددين، وحراس الثورة ومؤسسة الشهداء.. وغيرهم، الفريق الاخر له مصلحة مؤكدة في الحرب.. وسوف يحاول جاهدا احراج الفريق الاول لقطع الطريق على السلام.

وهناك ثالثا قوى المعارضة التي تريد ان تثار من الاثنين، وربما تدفعهما الى شن الحرب من جديد لقطع الطريق على محاولات قلب السلطة.

هذه الواقعة الحالة يجب التعامل معها بدقة اثناء المفاوضات، وعلينا ان نختار .. هل يقدم الغرب تنازلات للابقاء على المعتدلين.. او هل يجب ان تؤجل التنازلات للمعارضة.

رهان القيمة

من الحقائق الحالة ايضا ان ايران تراهن على اهميتها المركزية للدول العظمى كما يقول محمد سيد احمد مدير تحرير جريدة الاهالي.

ان هناك ثوابت في علاقات الغرب بايران، الدولة غير العربية الواقعة في قلب منطقة النفط الخليجية. والمتاخمة للجمهوريات السوفيتية الاسلامية، والتي ينظر اليها الغرب منذ ايام الشاه على انها ينبغي ان تظل دائما، لظروف سياسية طاغية، وايا كانت التقلبات الداخلية التي تتعرض لها، حليفا قويا للغرب، وشرطيا لحساب الغرب، على غرار اسرائيل ان امكن، وكان ذلك هو الحافز الحقيقي وراء صفقة «ايران غيت» السرية. ووراء اعمال الزوادع بعد فشل المغريات باحضار الاساطيل. واسقاط الطائرات اذا ما اقتضى الحال حتى لو كانت مدنية.

بهذا المنطق حرصت واشنطن ولندن بعد اعلان القرار الايراني بوقف اطلاق النار على تاكيد انه لا يجوز للجانب العراقي التدخل في شؤون ايران الداخلية، وتعبئة وحشد المعارضين داخل اراضي العراق للهجوم على طهران.. ولا يجوز للعراق ايضا مناصرة فريق ايراني ضد الاخر.. والا فعل ما فعله الجانب الايراني في الماضي واستهجنه العراق.

اهمية ايران بالنسبة لاميركا تبدو ايضا فيما كتبه هنري كيسنجر ونشرته التايم الاميركية قبل قبول طهران لوقف اطلاق النار باسبوع واحد.

قال كيسنجر تحت عنوان «حان الوقت للحوار مع ايران»، ان الحادث المأسوي «اسقاط الطائرة المدنية» قد يكون فرصة لفتح حوار مع طهران وكجزء من هذه العملية، فان الولايات المتحدة يمكن ان تقوم بدفع تعويضات لاسر ضحايا الطائرة الايرانية، على ان تجمد عملية الدفع حتى يتم الاتفاق على وقف اطلاق النار في الحرب العراقية الايرانية، واطلاق سراح الرهائن الاميركيين في لبنان.

بل ان كيسنجر اقترح في مقاله ديباجة تاريخية اكد فيها المصالح المشتركة التي تربط كلا من اميركا وايران، ولهذا فان على واشنطن ان تتقدم بصيغة تتضمن وقف اطلاق النار، وانسحاب القوات الى الحدود الدولية، ووقف الهجوم على الملاحة في الخليج، وتشكيل لجنة دولية للتحقيق في اسباب الحرب، على ان توقف اميركا بعد ذلك حمايتها لناقلات البترول في الخليج ثم تخفض بعد ذلك وجودها العسكري هناك.

على الدرجة نفسها من الاهمية تتعامل موسكو مع طهران. سواء في عهد الشاه او عهد الخميني.

بالاهمية نفسها ايضا تتعامل بون وباريس ولندن وطوكيو وبكين.. ولهذا سارعت كل من باريس ولندن باعادة علاقتها الدبلوماسية مع طهران .. بمجرد ان تحسنت النوايا الايرانية !!

السؤال الان هل يستطيع العراق.. والنظام العربي اقناع القوى العظمى والكبرى باعادة النظر في ترتيب الاهميات الاستراتيجية؟ ثم الى اي مدى يستطيع العراق الصمود امام الضغوط الدولية لتقديم «تنازلات مرضية» لايران؟ والى اي حد تستطيع ايران مواجهة الضغوط العربية المضادة؟



● جندي وراء المتراس ... وأحد الدوليين يراقب خطوط وقف النار

مستقبل السلام القادم يتوقف على نتائج الرهان والضغوط المتبادلة.

مشاكل المائدة

السلام القادم يتوقف ايضا على مشاكل المفاوضات ذاتها.. هناك نوعان من المشاكل الحالة كما يقول حسن ابو طالب الخبير بمركز الدراسات السياسية والاستراتيجية بالاهرام..

المعروف ان القرار الدولي ٥٩٨ لا يقتصر وحسب على وقف اطلاق النار، وانما يتضمن في داخله علاقة خاصة بالتسوية السياسية، ولا يعني ذلك ان كل المشكلات منصوص عليها. هناك امور واضحة تدخل في صلب القرار، وامور اخرى تبرز في سياق اجراءات التسوية.

القرار يتضمن مثلا العودة للحدود الدولية، وتثير هذه النقطة مشكلات جمة منها مثلا الموقف الذي يبديه الطرفان ازاء معاهدة اغسطس ١٩٧٥.

من المشكلات المستجدة ما اعلنه الرئيس صدام حسين مؤخرا حول رؤية العراق للحدود الدولية والتعديلات الخاصة بخط الحدود في شط العرب.

الى جانب ذلك هناك موضوع لجنة التحقيق الدولية الخاصة بمن بدأ الحرب، وحين يتم تاليف هذه اللجنة ستصبح السابقة الاولى في التاريخ البشري، ومن المتوقع ان يصبح تاليف اللجنة بصورة ترضي الطرفين، وكذلك الاتفاق على اسلوب عملها والمعايير التي سوف تلجأ اليها من الامور شديدة التعقيد.

المسائل غير المنصوص عليها، في القرار ٥٩٨ معقدة ايضا، وتحتاج الى مراحل طويلة من المفاوضات، وتشمل مثلا: المناطق المنزوعة السلاح، تخفيض القوات او الاتفاق على لجان التفتيش، او ايجاد قوة طوارىء دائمة، هناك ايضا ضمان حرية الملاحة في الخليج ومضيق هرمز، وربما يستدعي ذلك تكوين جهاز للرقابة تابع للامم المتحدة، ليراقب مدى التزام الطرفين بحرية الملاحة، ويرتبط هذا بنوعية متدرجة من العقوبات الدولية والجماعية لمن يقدم على مخالفة ذلك.

افضل ايام العرب

هناك وقائع حالة تضيف الى رصيد العراق على مائدة المفاوضات، وتضيف الى رصيد العرب في مواجهة الضغوط الخارجية.

اهمها التماسك العربي ووقف التدهور.. وهذا ما اشار اليه ريتشارد كيرتس محرر تقرير واشنطن للشرق الاوسط.

قال ان تماسك ووحدة ١٨ دولة عربية بجانب العراق ساهم في الاسراع بوقف اطلاق النار، لقد حاولت ايران ان تلعب على الخلافات العربية ولكنها لم تنجح.

اذا استمرت الوحدة على هذا النحو .. فان المشكلة الفلسطينية قابلة للحل العاجل، كما ان العراق يستطيع ان يفرض حقوقه التاريخية وضماناته الامنية عند التسوية النهائية لحرب الخليج.

بالتداعي نقول ان استمرار الوحدة يشكل عامل ردع لاي طرف يحاول الاعتداء على الامة العربية، كما يمكن ان يفرض وقائع جديدة لحساب المستقبل العربي، ويفرض ايضا احترام المعاهدات والتعهدات الاجنبية للعرب.

الوحدة والتماسك العربي لهما مظاهر اخرى يسجلها تفصيليا التقرير الاستراتيجي العربي الثالث.

يقول: ان النظام العربي شهد ابتداء من عام ١٩٨٧ محاولات جادة وفعالة لوقف التدهور.

ويرصد التقرير خمسة مظاهر:

● السيطرة على الصراعات الملتهبة في الوطن العربي لبنان ـ الصحراء الغربية ـ الخليج ـ والى حد اقل كثيرا الصراع في جنوب السودان.

● تلطيف المنافسات والخصومات العربية ـ العربية التقليدية. واقترن ذلك بطرح صيغة لاتحاد المغرب العربي، مع تصفية المشاكل بين اليمنين، واحالة قضية «فشت الدبل» بين البحرين وقطر للتحكيم القانوني.

● عقد قمتين عربيتين طارئتين خلال ستة اشهر.. بعدما تعطلت القمة الدائمة. وقد اسفرت القمتان عن نتائج باهرة بالقياس الى الاوضاع العربية السائدة قبلهما

● اعادة العلاقات بين مصر وثلاث عشرة دولة عربية.

● اخيرا الانتفاضة الفلسطينية التي تشكل في حد ذاتها ورقة يستطيع العراق ان يراهن بها على مائدة المفاوضات. ويمكن ان تشكل فيما بعد ارضية للنضال العربي الايراني المشترك لمساندة احد الشعوب المقهورة التي قامت الثورة الايرانية لمناصرتها.

مجلس تعاون شرقي

لكن مظاهر التدهور العربي لم تنته، تماما، كما ان بعض اسباب واشكال الصراع ما زالت قائمة خاصة بين القوى الفاعلة في المشرق العربي (العراق وسوريا) لهذا يجب ان يعمل العرب على نزع سلاح الصراع السوري العراقي، لا بد من تحجيمه، وتقليل مخاطره والانتقال به الى مرحلة تطبيع العلاقات بين الطرفين.

في هذا الاطار يقترح الدكتور سعد الدين ابراهيم انشاء مجلس تعاون شرقي على غرار المجلس الخليجي، ومجلس التعاون المغربي الذي يجري انشاؤه.

ويضيف: ان العراق دولة مشرقية، فهو جزء مما يعرف تاريخيا باسم الهلال الخصيب الذي يضم سوريا ولبنان وفلسطين والاردن، ويرتبط وسط شمال العراق بهذه الدول المشرقية اوثق ارتباط، كما ان تطوره الاجتماعي والاقتصادي والسياسي هو اقرب الى اقطار الهلال الخصيب، وبهذا المعنى فهو دولة مشرقية، مؤهل لان يكون نواة وعضوا لمجلس تعاون مشرقي.

فاذا كان للعراق ان يحصن نفسه، ضد اطماع دول الجوار غير العربية، وخاصة ايران وتركيا فلا بد ان يسعى فورا الى انشاء هذا التجمع الاقليمي.

هكذا تتجمع الحقائق الحالة الان على مائدة المفاوضات، لكن المهم: هل نحن قادرون على توظيف الحقائق في اطار ادارة الصراعات.. بهدف تعظيم النتائج.. وفرض معطيات جديدة على حقائق الجغرافيا والتاريخ.

ان السلام مهما كانت الضمانات مجرد وثائق قابلة للتمزيق.. الضمان الوحيد ان تكون لدينا ادارة جيدة للصراعات القومية..

القاهرة ـ من حسن عامر

٩ نقاط مهمة تحدد مهمته والدول الخمس تلجأ الى خيارات اخرى في حال فشل المفاوضات

دي كويلار يدق باب الشرق الاوسط بعدما فتح باب السلام في الخليج

■ اللجنة السباعية العربية تطالب بريطانيا بالتريث في استئناف علاقاتها مع ايران

■ الاستراتيجية السوفيتية في الخليج ترى النور بعد انتهاء المفاوضات ومصير الانتخابات الاسرائيلية

لندن ـ من وفائي ذياب:

بعد ثماني سنوات حرب مدمرة بين العراق وايران، اجتمع وزيرا خارجية البلدين في مبنى الامم المتحدة في الاسبوع الماضي ليبدأ معا مفاوضات السلم بحضور الامين العام للامم المتحدة خافيير بيريز دي كويلار.

وسربت اوساط الامم المتحدة الرسمية ان المفاوضات تجري بثلاث لغات هي الانكليزية والعربية والفارسية، وذلك منعا لكل التباس في تفسير النصوص والمحادثات والمناقشات وكتابة الاتفاقات المعقودة، في حال التوصل الى اتفاق نهائي.

واضافت الاوساط ان المفاوضات لن تتوقف ايام الجمعة والاحد، على اعتبار ان الموضوع مهم وطويل، ولا يتحمل التوقف ايام العطل الاسبوعية، اضافة الى ان الامين العام يسعى في اقرب مدة ممكنة الى رسم خطوط عريضة لسلام ثابت في الخليج.

في هذا الوقت بالذات، وبالتحديد في الرابع من سبتمبر، ستحاول بغداد، امام ما يجري في الامم المتحدة، ان تقول لطهران، انها خرجت منتصرة قولا وعملا في الحرب معها. كما ستحذر من عواقب التاييد العسكري الذي حصلت عليه ايران من بعض الدول المجاورة وخصوصا سوريا بالذات.

ورغم ان سوريا ترد في هذه المرحلة على التهديدات العراقية، وتكتفي بالتنسيق سرا مع الولايات المتحدة لمعرفة مصير المفاوضات الجارية في نيويورك وجنيف، فان المراقبين يقولون ان الاستراتيجية السورية يمكن ان ترى النور عبر نتائج هذه المفاوضات ومصير الانتخابات الاسرائيلية.

وبالرجوع الى التهديدات العراقية، فان عرضا عسكريا سيقام في الرابع من سبتمبر وهو تاريخ اندلاع الحرب، وستعرض خلاله بغداد مجموعة غنائم عراقية لسلاح ايران مؤلف من: ٢٧١ دبابة، ٢٤١ مصفحة لكل الطرقات، ٣٩٠ مدفعا، ٥٩ قاذفة صواريخ، ٨٦٧ مدفع رشاش، ٣٤٤ قطعة مضادة للدبابات. وكل هذه الغنيمة حصلت عليها العراق من معارك الفاو والشلامجة وأهوار الحويزة، الى جانب ١٩ صاروخ ارض ـ ارض صيني الصنع و١٦٠ دبابة اعطيت هدية من العراق للاردن.

ويقول المراقبون ان هذا الاستعراض لا يمنع العراق من ان يستعيد صورة البلد المسالم، وهو ما يؤكد عليه الرئيس صدام حسين الذي لم يعد يظهر بثيابه العسكرية، ويدعو باستمرار الدول العظمى الى البحث جديا ومعا عن الحل المنشود دون تفضيل بلد على آخر.

ويعترف المراقبون ان دور الدول الخمس الكبرى ذات العضوية الدائمة في مجلس الامن هو مكمل لدور دي كويلار وليس بديلا، لكن اذا لم ينجح الامين العام في تحقيق وقف اطلاق نار دائم بين البلدين وفشل في مهمة نشر المراقبين الدوليين، فان على مجلس الامن عندها ان يبحث في ايجاد وسائل اخرى لتعزيز جهوده.

وبين الخيارات المتاحة في هذا المجال خيار حظر الاسلحة على الطرفين وهو خيار صعب التحقيق لكنه فعال اذا ما نفذ كاملا، ثم خيار الحصار الاقتصادي والتجاري ولو انه سلاح ذو حدين، ثم الضغط السياسي اي التوضيح لطرفي الحرب ان استمرارها سيؤدي الى نتائج خطيرة على صعيد علاقاتها الثنائية مع الدول الخمس وهي اميركا والاتحاد السوفيتي وبريطانيا وفرنسا والصين، ومع الدول الاخرى البارزة، في المجلس وهي المانيا الغربية وايطاليا واليابان ويوغسلافيا والجزائر.

وفي رأي احد الدبلوماسيين البريطانيين في الامم المتحدة ان مجلس الامن اثبت مصداقية امام المجتمع الدولي باتفاقه على القرار ٥٩٨، وهو متفق الآن على القيام بكل الوسائل الممكنة ليرى هذا القرار موضع التنفيذ.

ويضيف الدبلوماسي البريطاني ان الدول الاعضاء في المجلس مجتمعة ومنفردة، تدعم دي كويلار في مسعاه الى النهاية، وقد سبق ان اكدت له استعدادها للقيام بأي خطوة يطلبها منها للمساعدة في هذا المجال.

ويحدد الدبلوماسي البريطاني مهمة دي كويلار بالنقاط التالية:

١ ـ مناقشة اتفاق الجزائر الموقع عام ١٩٧٥ الذي قسم مياه شط العرب بين العراق وايران. والخلاف هنا ان ايران تصر على تطبيق الاتفاق بينما يرفض العراق ذلك بحجة انه لا يمكن العودة الى الوراء بعد كل هذه الحرب المدمرة.

٢ ـ العمل للحفاظ على اجواء الهدوء ومنع التشنج بالابتعاد الشكلي عن المواجهات الشخصية والجماعية بين وفدي البلدين في حالة المؤتمرات والمفاوضات في جنيف.

٣ ـ سحب الجيشين بفك الارتباط بينهما على الحدود المشتركة عن طريق عدد المراقبين على ضفتي خليج شط العرب.

٤ ـ تاليف لمجموعة من الباحثين والمراقبين الدوليين لتحديد المعتدي وتقدير خسائر الحرب ومن يعوض عنها بعد استشارة كل من بغداد وطهران.

٥ ـ تحديد مبالغ لتعويض خسائر الحرب وليس تعويضات مستقبلية قد تفرضها ايران والعراق في المفاوضات الجارية.

٦ ـ تحديد مصير المعتقلين والاسرى الذين يقدر عددهم بالآلاف لا سيما ان ايران تتصرف بهم وكأنهم غنائم حرب ورهائن وليست في وارد مقايضتهم الا بثمن مرتفع كما حصل مع الرهائن الاميركيين في لبنان.

٧ ـ رسم الحدود النهائية الدولية بين البلدين.

٨ ـ في حال عدم موافقة الفريقين على التحكيم فلدى الامين العام عدة افكار واضحة ومحددة في هذا المجال من مضمون القرار ٥٩٨ نفسه.

٩ ـ تسمية شخص اخر غير دي كويلار لمتابعة سير المفاوضات في مرحلة لاحقة، وهذا الشخص سيكون من السياسيين المرموقين التابعين لاحدى الدول المحايدة وليس موظفا في الامم المتحدة.

■ ايران تتصرف بالأسرى العراقيين وكأنهم رهائن وتطلب ثمنا لهم

ويقول الذين التقوا دي كويلار في لندن وهو في طريقه الى جنيف ان الامين العام مؤمن فعلا ان حرب الخليج صارت في حكم المنتهية، ولو ان تحقيق ذلك عمليا وفعليا سيحتاج الى وقت طويل.

ونقل مصدر سياسي بريطاني عن دي كويلار قوله، ان الامر في النهاية مرتبط بارادة الفريقين المتنازعين، فاذا ارادا فعلا ايجاد الحلول لازمتهما فالقضية لن تستغرق سوى بضعة اشهر، اما اذا رغبا في تعقيد القضية، فالمسالة عندها محتاجة الى شهور وسنوات.

وكان دي كويلار قد اجتمع في لندن مع نائبة وزير الخارجية البريطاني السيدة ليندا شوكر، وذلك بعد بضعة ايام على اجتماع اخر عقدته شوكر مع وفد اللجنة السباعية العربية الذي زار لندن ضمن جولة على الدول الخمس الكبرى.

وقد استمعت شوكر من الوفد الى شكر الدول العربية لجهود بريطانيا في مجلس الامن، كما استمعت الى تاكيدها على ان وقف اطلاق النار حسب القرار ٥٩٨ ليس مهما، الا في اطار عقد اتفاقية سلام شاملة ودائمة وان على الدول الخمس ان تضمن هذه الاتفاقية.

وعرض الوفد ايضا اهمية تريث بريطانيا في استئناف علاقاتها مع ايران حتى يتم تنفيذ القرار ٥٩٨ بصورة كاملة وشاملة تؤدي الى احلال السلام. وقد اكد الجانب البريطاني بدوره على ضرورة احلال السلام الشامل وفق اتفاقية يتم التوصل اليها، وابدى دعمه المطلق للامين العام للامم المتحدة ومساعيه.

واوضحت شوكر في الاجتماع انه اذا كان لبريطانيا مصالح مع ايران فان لديها مصالح مع العراق ايضا. ورحبت بما قاله الوفد ان العرب لا يريدون ان يربحوا حربا ضد ايران لكنهم يريدون ان يربحوا معركة السلم وليس بين العراق وايران فحسب بل بين ايران وجميع الدول العربية.

واكد الوفد على اهمية دور بريطانيا في المرحلة المقبلة سواء من ناحية ثقلها الاوروبي او من ناحية صداقتها المميزة مع الولايات المتحدة، او من ناحية معرفتها الوثيقة بالمنطقة وعلاقاتها التاريخية معها. ويضاف الى ذلك الدور الذي لعبته في اصدار القرار ٥٩٨ والخطوات الاخرى الذي تلته.

وتوقع احد اعضاء وفد اللجنة السباعية ان يكون لبريطانيا دورها المميز في تحويل الهدنة الحالية الى سلام شامل ودائم.

وفي رأي مصدر سياسي بريطاني ان نجاح المفاوضات العراقية، سيفتح الباب امام دي كويلار ليجرب حظه في منطقة الشرق الاوسط. وتحديدا في مسيلة النزاع العربي ـ الاسرائيلي.

ويقول المصدر ان الاسباب التي دفعت المنظمة الدولية الى الواجهة السياسية العالمية هي اجواء الوفاق المخيمة على العلاقات الاميركية ـ السوفيتية.. وانه مثلما استفاد دي كويلار من توظيف الوفاق الدولي لمصلحة السلام في الخليج، فانه قادر على توظيف هذا الوفاق ايضا لمصلحة السلام في الشرق الاوسط.

وكشف المصدر ان دي كويلار ابلغ الدول الخمس الكبرى رغبته فعلا في القيام بمسعى جديد لحل ازمة الشرق الاوسط اذا ما انتهت المفاوضات العراقية ـ الايرانية الى النتيجة المطلوبة، مشيرا الى انه سيسعى مع هذه الدول الى اتباع نفس الطريقة التي اتبعها في قضية الخليج بحيث تتناول:

١ ـ تعويضات لكل من اسرائيل والدول العربية المجاورة.

٢ ـ اتباع طريقة مباشرة في الحوار.

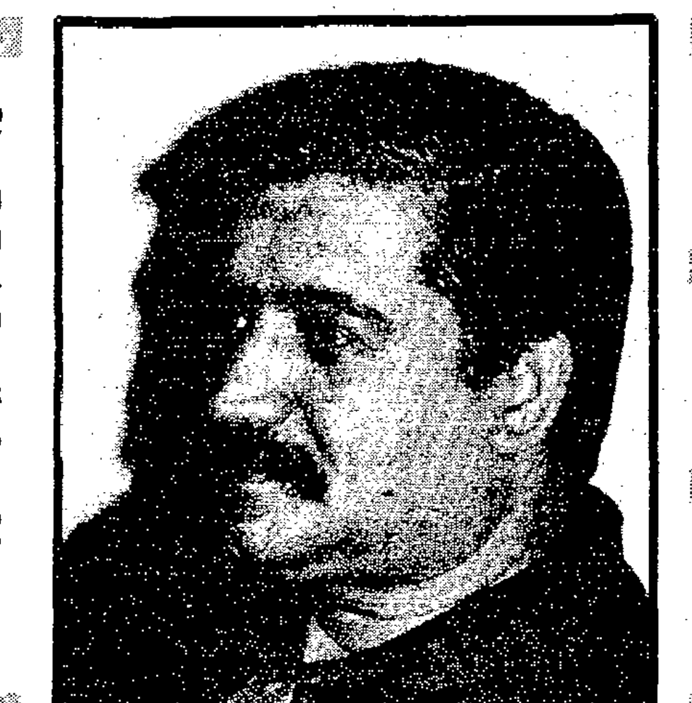
٣ ـ تطبيق القرارات الصادرة من مجلس الامن خصوصا تلك التي تعترف بسيادة تلك الدول وتدعوها الى سلام دائم وثابت.

٤ ـ التاكيد على فشل مشروع شولتز والتنويه بخطوة الملك حسين.

٥ ـ رسم خطة العمل الدبلوماسي والاستراتيجي بحيث تمر على مراحل: الاولى بين دولتين متنازعتين والمنظمة الدولية، والثانية بين دول المنطقة والمنظمة، والثالثة بين الدول الاقليمية والدول العظمى على منصة الامم المتحدة.

جيشنا قوي ... وامكاناتنا ليس لها حدود

وزير الاعلام العراقي لـ القبس: ايران تريد هدنة لالتقاط الأنفاس



بغداد ـ القبس :

قال وزير الاعلام والثقافة العراقي لطيف نصيف جاسم لـ القبس ان ايران قبلت القرار ٥٩٨ بهدف المناورة واقرار هدنة لالتقاط الانفاس ... واشار الى ان سلوك المفاوض الايراني في جنيف يدل على هذا الاتجاه . وأكد ان النظام الايراني غير جاد في عملية السلام وأوضح ان المفاوضات ما زالت في جزء من الفقرة الأولى حول وقف اطلاق النار .

وأكد ان العراق متمسك بتوثيق وقف اطلاق النار في البحر والبر والجو، الامر الذي ترفضه ايران بهدف حرمان العراق من مصادره الحيوية وخاصة الملاحة في شط العرب والخليج.

واتهم ايران بانها غير جادة في عملية السلام، لكنه حذر بان جيش العراق قوي وامكاناته لا حدود لها. واشار الى ان القوة مع وضوح الحقوق هي الضمانة الأولى لاستمرار اي اتفاقية.

واكد كذلك ان العراق وزعيمه صدام حسين هما وراء عملية السلام في الخليج وذلك «لدوافع مبدئية ونبيلة» وقال ان شعار تصدير الثورة في ايران قد انتهى.

وفي ما يلي نص المقابلة:

■ طهران غير جادة في عملية السلام والمفاوضات ما زالت في الفقرة الأولى من بند وقف اطلاق النار

■ الرفض الايراني للهدنة في البحر هدفه حرمان العراق من الملاحة في شط العرب والخليج ■ القوة مع وضوح الحقوق هي الضمان الأول لاستمرار أي اتفاقية

● ثمة أعتقاد بأن ايران قبلت بالقرار (٥٩٨) بهدف التقاط انفاسها من خلال هدنة طويلة لتجميع صفوفها من جديد وتستأنف الحرب هل هي قادرة على ذلك فعلا؟

ـ لكي تكون موضوعيين ودقيقين الاجابة لابد من العودة الى خلفيات نظرة كل من الطرفين المتحاربين العراق وايران الى السلام.. فكما هو معلوم ان العراق كان قد قبل قرار مجلس الامن رقم ٤٧٩ في ١٩٨٠/٩/٢٨ اي بعد ستة ايام من رد العدوان الايراني ودخول العراق الاراضي الايرانية مضطرا للدفاع عن نفسه واسترجاع الاراضي العراقية التي ظلت محتلة من قبل ايران في سيف سعد وزين القوس.. ولكي يصد مدافع ونيران الخميني عن المدن العراقية ويتجنب غزو ايران للعراق.. وظل هذا الموقف الثابت للعراق طيلة سنوات الحرب وصدرت سبعة قرارات من مجلس الامن قبلها العراق جميعا واخرها قرار مجلس الامن ٥٩٨ الذي قبله العراق بعد ثلاثة ايام على صدوره ووثق القبول والموافقة عليه برسالة من وزير الخارجية العراقي الى الامين العام للامم المتحدة وقد رفضت ايران كل هذه القرارات تفصيليا وعمليا ولم توافق على قرار مجلس الامن ٥٩٨ الا بعد مرور عام الا يومين وبعد ان وصلت ايران الى قناعة تامة بأنها قد هزمت عسكريا بعد معارك رمضان المبارك وتحرير الفاو والشلامجة ومجنون وزبيدات ومعارك الفيلق الثاني والفيلق الخامس ومعارك رسول الله.. أي ان سلسلة معارك رمضان مبارك وتوكلنا على الله الاولى والثانية والثالثة والرابعة ومعارك محمد رسول الله في الشمال اوصلت النظام الايراني الى حالة العجز الكامل من الناحيتين العسكرية والنفسية وحتى السياسية، ووصل الى المأزق الذي كان يتنبأ به الرئيس القائد صدام حسين عندما قال ان ايران قد توافق على السلام عندما تصل الى حالة العجز الكامل من الناحية العسكرية وعندما تظهر معطيات جديدة داخل النظام الايراني وظروف داخلية تجبر النظام الايراني عندما يدرك بان هذه الظروف صارت اقوى من بقائه في السلطة، وفعلا وصلنا الى ما تنبأ به الرئيس القائد صدام حسين، واعلن النظام الايراني عن قبوله بقرار مجلس الامن في ١٨ (تموز) ١٩٨٨ في الوقت الذي كان صدور القرار في تاريخ ٢٠ (تموز) ١٩٨٧.

ومن معرفتنا لخلفيات قبول القرار ايضا ومن رسالة خميني الذي شبه قبول القرار بالسم الزعاف وان السم كان أهون عليه من قبول القرار وقوله «يالبؤس حالي» نرى مقدار الحرج النفسي ومقدار الشر في عقل خميني وزبانيته عندما يقول (يجب ان تعتبروا ان الحرب ما زالت مستمرة) وان الموافقة على قرار مجلس الامن ليس معناها ان الحرب قد انتهت) وهذا ما اكده في كلمته قبل يومين عندما قال (يجب ان لا يتوهم البعض ان الحرب قد انتهت) وان القضية لا تعتبر منتهية أي ان الحرب لا تعتبر منتهية ودعا المقاتلين ان يملأوا [illegible]ات. وكذلك نشير الى ما قاله [illegible]جاني قبل ثلاثة ايام من أن طريق [illegible] في هذه المرة بعد قبولهم القرار والعودة اليها سوف يكون اسهل وأفضل من الفترة الماضية مما يؤكد لنا باليقين الثابت وبالمضاف من الادلة ومن خلال المداخلات في المفاوضات وتعطيل المفاوضات في جنيف، كلها معطيات، تشير الى ان النظام الايراني غير جاد في عملية السلام خاصة واننا مازلنا في جزء من الفقرة الاولى من القرار والذي هو وقف اطلاق النار، ويؤكد العراق على توثيق وقف اطلاق النار في البر والبحر والجو، ومن ضمنه تنظيف شط العرب تحت اشراف الامم المتحدة وحرية الملاحة غير المعاقة للعراق في الخليج العربي ومضيق هرمز، وعندما يحاول النظام الايراني [illegible]لة هذه المسألة فان معنى ذلك ان [illegible]م الايراني يريد أن يستفيد من جزء من الفقرة الاولى لوقف اطلاق النار، ويحرم العراق من مصادره الحيوية وخاصة شط العرب والملاحة في الخليج، ويستفيد هو من كل منافذه الملاحية الواسعة والطويلة، ومعنى ذلك ان النظام الايراني يريد ان يستفيد من هدنة موقتة ولا يدخل في اعتبارات وصميم جوهر قرار مجلس الامن (٥٩٨) وتسلسل فقراته العاملة.. لاننا يجب ان نتفق ونثبت وقف اطلاق النار بصورة رسمية ومن ثم ننطلق بعد ذلك الى الفقرات الاخرى بالتسلسل، الاولى والثانية والثالثة والرابعة وهكذا.. ولكن لا يمكن تحت أي ظرف من الظروف، وأي حال من الاحوال، ان نجعل النظام الايراني يتصرف بحيث يستفيد من تحويل فقرة وقف اطلاق النار الى هدنة لكي يلتقط الانفاس فجيشنا قوي وعدتنا قوية واحتياطينا واسع وامكانياتنا وقدرتنا ليس لها حدود، وبامكاننا أن نقلب الصورة التي يحاول ان يتخيلها اركان النظام باذهانهم سواء ما يتعلق بالجانب العسكري او بالجانب السياسي، ولكن في كل الاحوال ومن خلال ما يدور في جنيف يتاكد لنا الاسلوب الايراني المخادع والمراوغ والتضليلي وان السيل من التصريحات الكاذبة حول المفاوضات التي اطلقها اركان النظام الايراني تؤكد هذا المنهج الذي تكلمنا عنه، منهج الدجل والشعوذة وخلط الاوراق، في الوقت الذي نتكلم عن فقرة وقف اطلاق النار وتثبيت وقف اطلاق النار يتكلمون هم عن فقرات اخرى ويخلطون هذه الفقرة بتلك، وهذا اسلوب مخادع وتضليلي .. وفي الوقت الذي صمتنا لكي تجعل المفاوضات تمر بصورة سليمة وبصورة لا يشوبها تشويش اعلامي، نرى ان اركان النظام من خميني الى خامنئي الى رفسنجاني الى ولايتي الى رئيس الوزراء كلهم يتحدثون الى وسائل الاعلام حول المفاوضات وما يدور بالمفاوضات بعيدا عن اجوائها وبعيدا عن الصورة الحقيقية لتلك المفاوضات ويخلطون الاوراق لتشويش الرأي العام العالمي في الوقت الذي كانت الامور تجري حول وقف اطلاق النار وتنظيف شط العرب من قبل الامم المتحدة وتثبيت حق العراق في حرية الملاحة غير المعاقة في الخليج ومضيق هرمز..

● المعروف ان المعاهدات والاتفاقيات يمكن التراجع عنها ويمكن تمزيقها عندما تنشأ ظروف تسمح بذلك وانتم تتطلعون الى اتفاقية سلام وعدم اعتداء مع ايران كيف يمكن ان تضمنوا التزام ايران بمثل هذه الاتفاقية التي تتطلعون لها..؟

صدام حسين والعراق وراء وقف الحرب لأسباب مبدئية ونبيلة

■ شعار تصدير الثورة انتهى ... والايرانيون يتحدثون الآن عن «الرساميل الأجنبية»

ـ من المعلوم ان بيننا وبين ايران ١٨ اتفاقية نقضتها ايران كاملة على امتداد التاريخ ولكي نذهب الى التاريخ القريب فهي قد نقضت اتفاقية زهاب عام ١٦٣٩ وارضروم ١٨٤٧ وبروتوكول القسطنطينية ١٩١٣ ونقضت اتفاقية ١٩٣٧ ونقضت بالملموس وبالفعل المادي المباشر اتفاقية ١٩٧٥ .. ولكي نبسط الامر نقول ما هي اتفاقية ١٩٧٥؟ انها اتفاقية بين العراق وايران قامت بسبب ظروف وعوامل عسكرية في شمال الوطن ومنازعات حدودية بين العراق وايران وكان احد بنودها الرئيسية هي عدم التدخل بالشؤون الداخلية للعراق واصبحت تبادليه بعد ذلك لانها موقعة بين الطرفين وان يمنع التخريب وبشكل خاص عدم دعم المتمردين وعناصر التخريب في الشمال ، وان تعتبر الاتفاقية كلا لا يتجزأ مع رسم الحدود في البر وشط العرب .. ولكن النظام الايراني الذي جاء الى السلطة مدفوعا بعقلية خميني وبنظرته الى ولاية الفقيه التي تتناقض مع الاتفاقيات وعدم التدخل في شؤون الاخرين الداخلية ، فانه وجد هذه الاتفاقية عائقا امام تصدير منهجه في التوسع والعدوان والتاثير والامتداد كما يسميه ـ تصدير الثورة ـ ومن هنا نرى انه في بداية مجيئه ووصوله الى فرنسا هاجم اتفاقية ١٩٧٥ وتدخل في شؤوننا الداخلية وضرب المسؤولين والطلبة ، ومد عناصر التخريب في الداخل بالسلاح ، ولم يعد الاراضي العراقية في منطقة سيف سعد وزين القوس الى العراق واستدعى ابناء البرزاني من الولايات المتحدة الاميركية ومدهم بعناصر القوة والامكانيات العسكرية للقيام بعمليات تخريب في الشمال ، وبذلك لم تعد للاتفاقية اية قيمة اعتبارية او معنوية او اجرائية .. لذلك فان العراق قد اصدر تشريعا بالغاء الاتفاقية في ضوء تلك المعطيات ، وبعدها شن النظام الايراني ، الحرب ضد العراق في ١٩٨٠/٩/٤ ، ودخلنا الحرب لمدة ثماني سنوات وانتصرنا على النظام الايراني في معارك طاحنة ذهب ضحيتها العديد من الشهداء وقدمنا التضحيات المادية ، وكان النظام الايراني طيلة فترة الصراع بيننا وبينه لا يتحدث مطلقا حول هذه الاتفاقية او يذكرها بخير ، وكان يتكلم عن التوسع والعدوان وبسط النفوذ وامتداد الثورة ، حتى وصل الحد به ان يسمي منطقة الفاو بعد احتلالها بالفاطمية ، وكان يرسم الخطوط بين منطقة مندلي وبغداد وكربلاء ، وطرح شعار (من كربلاء الى القدس) ففاين هي اتفاقية ١٩٧٥ وفق هذه المفاهيم .. وصرح اغلب المسؤولين الايرانيين ضد هذه الاتفاقية واعتبروها (مشبوهة ومقبورة).. فاذن من السجل التاريخي للنظام الايراني نجد انه يرفض الاتفاقيات، وحاليا لا يوجد بيننا وبين النظام الايراني اية اتفاقية غير ملغية باستثناء اتفاقية ١٩١٣ ومن الناحية الموضوعية وبعد ان دخلنا الحرب لمدة ثماني سنوات ، وبكل هذه التضحيات ، وعندما تكون هناك مظلومية خاصة وان عقد اتفاقية ١٩٧٥ كانت تحت ظروف قاسية وظروف قاهرة ومن اجل عوامل معروفة هي منع التخريب وامداد المخربين بالامكانيات والقدرات ، فمن غير الجائز ان تظل هذه المظلومية ومن ضمنها حق العراق الثابت في شط العرب ، وامتلاك السيادة الكاملة على هذا الشط لانه الممر الوحيد والحيوي .. فعندما عقدت الاتفاقية من اجل شيء عزيز ولم يتحقق هذا الشيء فعند ذلك من غير المنطقي ان يتم التعامل مع هذه الاتفاقية ، ومن الصحيح والمعقول ، ومن النواحي النفسية والموضوعية والاعتبارية وبدون وجود اية اطماع مع التاكيد بعدم وجود أية اطماع لدينا في ارض ايران ، فاننا ندعو ومعنا كل العالم الى عقد اتفاقية جديدة تحت اية تسمية بيننا وبين النظام الايراني تكون ملزمة للطرفين ومدعومة من الهيئات الدولية ومن مجلس الامن ولكننا سنظل نتحسب للمستقبل ان هذا الاتفاق بيننا وبين ايران اذا ما حصل سوف تدعمه القوة المرتبطة باقتدار العراق العسكري والاقتصادي والمعنوي والعمق العربي لاننا امام نظام لا يحترم المواثيق والعهود ، ويحاول ان يكسب في كل اتفاقية من الاتفاقيات التي يعقدها مع العراق يحاول ان يكسب شيئا هنا او شيئا هناك.

● أذن القوة هي الضمانة لاي اتفاقية ؟

ـ القوة مع وضوح الحقوق امام الرأي العام العالمي وامام العرب وامام الشعب العراقي اولا لانه هو الذي يحمي الاتفاقيات ويحمي الارض ويحمي السيادة ويدافع عنها كما فعل لمدة ثماني سنوات .

● من اوقف الحرب .. القدرة العسكرية العراقية ام الوفاق بين العملاقين كما يقول البعض ؟

ـ لكي نكون منصفين ومن التحليل البسيط والهادىء ان الذي اوقف الحرب واسكت المدافع هو الرئيس القائد صدام حسين عندما عجزت كل الامكانات الدولية عن ان تجعل ايران تقبل بقرار مجلس الامن ٥٩٨ وقبلها كل القرارات التي صدرت عن الهيئات الدولية، وعندما عجزت ايران عن مواجهة العراق، ودخل مجلس الامن في مأزق في نيويورك، عندها اطلق الرئيس القائد صدام حسين رسالته التاريخية في ٦ آب ١٩٨٨ بقبول وقف اطلاق النار بين العراق وايران على ان يجري التفاوض على كل ما عدا وقف اطلاق النار بالتفصيل، وبمفاوضات مباشرة وباشراف الامم المتحدة ، وجرى وقف اطلاق النار في ١٩٨٨/٨/٨، لذلك نقول وبكل قوة وبدون غرور ان العراق والرئيس القائد صدام حسين هما اللذان اوقفا الحرب واسكتا المدافع لدوافع مبدئية نبيلة وانسانية ، تنطلق من تراثنا العربي والاسلامي ولحقن الدماء العراقية وحقن دماء الشعوب الايرانية التي استهان بها خميني واركان النظام الايراني واستخدموها استخداما غير عاقل وغير منصف.

● ما زال الايرانيون يطرحون شعار تصدير الثورة ما هي وسائل مجابهة هذا الطرح في الظروف الراهنة ؟

ـ اسمح لي ان اقول وبكل قوة ان ما يسمى بشعار تصدير الثورة قد انتهى، ان بيرق الشعوذة والدجل قد كسر واصبحت تجارة خميني بائرة، لقد ولت الموجات التي كانت ترتدي الاكفان وتصرخ: كربلاء كربلاء .. وقد بهتت استخدامات مفاتيح الجنة وشعوذة خميني وكذبه ودجله، وان الايرانيين قد ملوا الحرب وملوا الشعارات ، وهم الان يتكلمون حول الرساميل الاجنبية ودخول اميركا للاعمار او دخول الدول الاخرى ودخول الاجانب وغير ذلك من الشعارات التي كانوا يطلقون ضدها الصراخ العالي من قبل وبدأوا يتراجعون ويتكلمون عن امور مخالفة لما كانوا يقولون في السابق ، وحتى خامنئي اصبح يقول : (ان الشعارات لن تجعل الناس يأكلون او تجعل المستضعفين يعيشون يجب ان نكون واقعيين ونخطط للبلد) ماذا يعني ذلك؟.. يعني انهم لا يستطيعون ان يواصلوا الكذب والدجل والشعوذة، ولكن ما زال في هذه الافعى شيء من السم، والحذر واليقظة واجبان على العرب وعلى العراق اولا، لان منهج العقلية الخمينية هو منهج الغدر واللؤم ومنهج اغتنام الفرصة والغفلة، لان هذا الذئب الجريح ما زال يعوي، وما زال يريد ان يعض، اذا ما تمكن من فرصة هنا او هناك اما ما يتعلق بتصدير الثورة فلم تبق ثورة في ايران.. هناك نظام مهزوز خال من المضمون الاجتماعي والسياسي والاقتصادي يحتضر وينتظر الموت في شخص خميني وشخص نظريته التي اسماها (ولاية الفقيه) .. فلا خشية بعد الان من مفهوم ما يسمى بتصدير الثورة كتيار لان المنهج قد فشل والبيرق قد كسر بأذرع العراقيين والقائد المنتصر صدام حسين...

● هل تتوقعون تفاعلات داخلية في ايران في ضوء ذلك؟

ـ نحن غير مسؤولين عن التفاعلات الداخلية في ايران.. ولا نتابعها او نعول عليها كامل في انتهاء الحرب بيننا وبين ايران، ولكن كمراقبين نستطيع ان نقول ان النظام الذي وعد الناس بالجنة ووعدهم بالنصر ووعدهم بالحياة ووعدهم بان الثورة سوف تمتد من اندونيسيا الى المغرب ووعدهم بالاستيلاء على المقدسات في مكة والمدينة وكربلاء والنجف، تصور ان العراق لقمة سائغة وسهلة، ان هذا النظام بعد ان فشل وبعد ان عجز لمدة عشر سنوات عن تقديم اي انجاز للايرانيين، وبعد ان برز اكثر من تيار في ايران، منهم مع الحرب ومنهم مع السلام، ولم ينتصر تيار الحرب، بالنتيجة فالتناقضات سوف تظهر ان بروز مراكز القوى هو امر واقع.. فكيف يكون رئيس مجلس الشورى اكبر من رئيس الجمهورية؟! وان يكون قائد الحرس اكبر من وزير الدفاع؟ معنى ذلك ان التركيبة فيها خلل، وعندما يكون مركز القرار وهو خميني وهو انسان مشلول من الناحيتين الجسدية والعملية، فمعنى ذلك ان هذا النظام مهيىء لمفاجئات سوف لن تكون بعيدة ولكننا لا نعول على المفاجئات في الصراع بقدر ما نعول على قدرتنا في الصمود والدفاع عن بلدنا مع تاكيدنا الثابت بعدم وجود اية اطماع لدينا في ارض ايران.

● ما هي الظروف والعوامل التي ادت الى نشوب هذه الحرب التي استمرت ثماني سنوات وكانت اطول حرب بعد الحرب العالمية الثانية؟

ـ في هذه المسألة يجب ان نرجع الى خلفيات المواقف الايرانية.. منذ ان خرج خميني الى باريس وهو واركان النظام يعلنون صراحة ان هدفهم هو اسقاط النظام في العراق، وهناك سلسلة من التصريحات الموثقة والمعروفة، كما صرحوا انهم ضد كل الاتفاقات المعقودة ومنها اتفاقية ١٩٧٥ وقاموا من الفترة حزيران ١٩٧٩ الى ٤/ايلول ١٩٨٠ بـ /٢٤٩/ طلعة جوية و/٢٤٤/ ضربة بالدبابات وبالمدفعية واعتداء على الاراضي العراقية.

وقدم العراق خلال هذه الفترة (٢٩٣) مذكرة احتجاج الى السفارة الايرانية في العراق، وحذرناهم فيها من مخاطر الانزلاق الى هاوية الحرب.. ولكنهم لم يتوقفوا عند حد فباشروا العدوان العسكري الواسع على المدن الحدودية في الرابع من ايلول ١٩٨٠.

وبعد ان رد العراق على العدوان واضطر الى دخول الارض الايرانية للدفاع عن نفسه، انسحب الى الحدود الدولية بين ٢٠ و٣٠ حزيران ١٩٨٢، ومع ذلك قامت ايران باكثر من ثلاثين هجوما عدوانيا كبيرا لاحتلال الاراضي العراقية في الفاو والشلامجة ومجنون وزبيدات والقاطع الاوسط والقاطع الشمالي.. وكان المسؤولون الايرانيون يتحدثون عن اطماعهم في ثروات العراق الكامنة في مجنون وحاج عمران وسهل شهر زور... ولدينا توثيق بكل ما قالوه عن نفط مجنون ومعادن حاج عمران والسهل الخصب الصالح للزراعة في سهل شهرزور.. فقد بدأوا العدوان وخططوا لاحتلال العراق ونهب ثرواته واستعباد شعبه.. ولكنهم لم يصلوا الى اي من اهدافهم.. ومنيوا بهزيمة شاملة في برنامجهم كله.

أسلحة للأردن بمليار دولار

قدم العراق للاردن دبابات وأسلحة مختلفة غنمها من القوات الايرانية. وقدر ثمن هذه الهدية بمليار دولار. وفي الصورة تبادل وثائق اتفاقية بهذا الشان بحضور الرئيس صدام حسين والملك حسين.

الخليج بين الحرب والسلام

ارث من الباطنية في السياسة الخارجية الايرانية

آخر الحروب أم حروب أخرى؟

بقلم: سعد البزاز

لم تعرف علاقات بين دولتين عددا هائلا من الاتفاقيات والمعاهدات كما عرفت العلاقات بين ايران والعراق على الخمسمائة سنة الاخيرة، وهو امر يعكس نزعة ايرانية في التمرد على حساب العراق للحصول على مكاسب غير مشروعة من خلال الحرب او الدبلوماسية، بحيث يكمل احدهما الاخر، تحت اغطية وذرائع تختلف باختلاف المتغيرات السياسية في المنطقة. بحيث تبقى ايران في حالة جنوح للتوسع نحو ارض العراق، حيث السهل الخصب، وعقد المواصلات الدولية، والارض المخزونة بالثروة .. والاهم من ذلك حيث الجدار العازل بين ايران واطماعها في الخليج والمشرق العربيين. فاذا ما ازيح انفتحت الدروب بلا موانع.

لذلك فان صانع السلام اليوم مسؤول امام اجيال اخرى ستعيشها على ارض العراق، ومطالب بوضع قاعدة لسلام يقفل الباب خلفه على اخر الحروب مثلما يقفل الباب امام شهوة التوسع ويصحح الانحراف الذي اتسمت به علاقة ايران بالعراق عقودا طويلة من الزمن.

ولعل ادق وصف لنزعة ايران في التوسع باتجاه العراق، هو ان ايران ارادت ان تفرغ عقدها المتراكمة في ساحة العراق، سواء تحت غطاء التوسع لبناء الامبراطورية، او تحت شعار تصدير الثورة وتغيير الانظمة السياسية والاجتماعية في المنطقة، حتى جعلت من ادامة حالة عدم الاستقرار في العلاقة مع العراق عنصرا من عناصر السياسة الخارجية، واستجمعت تراكمات تاريخية بلبوسات جديدة لتكون دافعيتها في التعامل مع العراق.

ويعكس هذا السلوك العدائي شعورا عميقا بالنقص والضعف داخل الكيان الايراني يحاول تفريغ عقده باذكاء روح العداء للعراق ونقل الازمة الى الخارج .. ومن ابرز هذه العوامل الايرانية الذاتية:

١ - ان ايران بلد قابل للقسمة، بسبب التعددية القومية وعدم وجود عنصر سائد باغلبية مطلقة وهو الامر الذي يجعل احتمال التشرذم من (الكيان الواحد) الى (عدة كيانات) امرا محتملا حتى لو مر ذلك بمراحل سبات طالت ام قصرت.

٢ - ان ايران تعاني، على العكس من جيرانها الكبار على الشرق والغرب منها، انها ذات ثقافة منغلقة غير قابلة للانتشار، متلقحة هي ذاتها بالثقافات المحيطة، ومنها الثقافة العربية بالدرجة الاولى، والثقافة الهندية وثقافات الشرق التقليدية الاخرى، وهو امر يخلق شعورا بالعزلة امام امم منتشرة مثل الامة العربيه.

٣ - ان ايران جربت الحروب مع معظم جيرانها، وخسرت جميع حروبها مع افغانستان وروسيا وتركيا والعراق، رغم انها كانت تحقق في الجولات الاولى من تلك الحروب مكاسب تدوم في حقبة محدودة من الزمن، الا ان النتائج النهائية كانت دائما على العكس مما تخطط له ايران.

٤ - ان المخزون النفطي في ايران هو اقصر مخزون نفطي في المنطقة عمرا، واكثره قابلية للنضوب في المدى الزمني المنظور وهو الامر الذي يعرقل طموحات بناء الدولة المهيمنة في النطاق الاقليمي القادرة على فرض ارادتها على الاخرين.

ولذلك فان تراكم عقد الشعور بالنقص في الذات الايرانية انعكست سلبا على السلوك السياسي الايراني الخارجي، رغم ان الاخرين غير مسؤولين على اي مستوى عن ذلك كله، ورغم ان تفاقم الشعور بالعزلة ناجم عن رفض ايران منهج التعاون الاقليمي وعلاقات حسن الجوار التي يمكن ان تتكفل بحل المشكلات المتقابلة للدول وتوفر منافع متبادلة تستوعب بعض التراكم من العقد الايرانية.

وتعكس المواقف الايرانية من العراق اداء سياسيا متلونا يبتعد عن الوضوح، ويقوم على اظهار امر واخفاء امر سواه بما يمكن وصفه بالباطنية في السلوك السياسي وللتدليل على ذلك أؤشر هنا بعض الاستنتاجات المستخلصة عن تأمل الطريقة التي تعاملت بها ايران مع الاتفاقيات والمعاهدات العراقية - الايرانية.

ففي الفترة بين (١٥٢١) ميلادية والوقت الحاضر عقدت اكثر من عشرين اتفاقية ومعاهدة وبروتوكولا بين البلدين، بعضها وقع بين الدولة الفارسية والدولة العثمانية التي كانت تحتل العراق، وشهد القرنان السادس عشر والسابع عشر عدة غزوات ايرانية لاحتلال بغداد والبصرة وكركوك ومحاولة احتلال الموصل، ابرزها حملات الصفويين التي بدأت بحملة عباس الصفوي سنة ١٦٢٣ لاحتلال بغداد، ولذلك اقترنت الاتفاقيات بالاعمال العسكرية، فما كانت حرب تنتهي حتى يتم التوصل الى اتفاقية، فلا تمر فترة من الزمن، بعضها لم يستغرق سنتين حتى تندلع حرب جديدة، وكانت دائما حربا يباشرها الايرانيون في اتجاه احتلال العراق، وعندما لا تتحقق الاهداف بالوسائل العسكرية كان الايرانيون يسعون الى (القضم التدريجي) لارض العراق، وحيثما كان هناك مرتفع اخذته ايران وحيثما كان هناك سهل تركوه للعراق، ليتكون للعراق خصر متقعر في اتجاه بغداد يتيح اشهار التهديد العسكري ضد العراق بين فترة واخرى.. وظل الايقاع الثابت في السلوك الايراني هو ممارسة الضغط العسكري على العراق لفرض اتفاقية جديدة تحقق مكاسب جديدة للجانب الايراني.

وعليه يمكن استنتاج ما يلي:

اولا: ان ايران تعتبر العمل العسكري العدواني ضد العراق مكملا ومرتبطا بالظروف التي تنشأ عنها الاتفاقيات والمعاهدات، بحيث يتم التوصل اليها تحت الضغط العسكري للحصول على مكاسب غير مشروعة.

ثانيا: استغلال فترات الانتقال في الاوضاع السياسية في العراق وفي ايران للمطالبة باجراء تعديلات او اضافات على المعاهدات التي تنظم العلاقات الثنائية بدعوى ان هناك متغيرات سياسية محلية في احد البلدين تستوجب البحث عن اتفاقيات جديدة، كما حدث بعد سنة ١٩٢١ عندما حصل العراق على استقلاله من الاحتلال البريطاني فباشرت ايران ضغطا عسكريا على العراق في محاولة لعدم الايفاء بالالتزامات الواردة في بروتوكولات سنة ١٩١٣ مستغلة حداثة النظام السياسي في العراق وعدم قدرته على مجابهة التهديدات الخارجية. كما فعلت الامر نفسه سنة ١٩٣٦ حيث قامت بالضغط العسكري والسياسي على العراق عند وقوع محاولة انقلاب في تلك السنة ونشوء اضطراب في الحياة السياسية.

وكررت الامر نفسه بعد ثورة ١٧ تموز ١٩٦٨، حيث بدأت ايران استفزازات عسكرية وسياسية ودعائية واسعة النطاق ضد العراق، وصارت تطالب بامتيازات لم تكن قائمة في بروتوكول القسطنطينية ١٩١٣ ومعاهدة ١٩٣٧، مستغلة حداثة النظام السياسي الجديد في العراق، حتى الغت بالفعل معاهدة ١٩٣٧ في ١٩٦٩/٤/١٩ من طرف واحد. وبذلك اتسم السلوك السياسي الايراني مع العراق بتحين الفرص والمناورة بالمطاليب في ظروف سياسية قلقة.

ثالثا: من السمات التي طبعت اتفاقيات الحدود بين ايران والعراق (عندما كان العراق تحت الاحتلال العثماني) انها اعتمدت (مناطق حدود) وليس (خط حدود). وهو امر اتاح للايرانيين ان يجعلوا منطقة الحدود هي منطقة نفوذ (الوالي)، وبالتالي فان ابتلاع اجزاء من الارض كان يرتبط بتقلص نفوذ هذا الوالي او ذاك.

رابعا: ان الدبلوماسية الايرانية، كانت تضرب عرض الحائط احد اهم المبادىء الضابطة في الاتفاقيات والمعاهدات الدولية، وهو ان تبدل نوع الحكم في البلد المرتبط بالمعاهدات لا يفرض التنصل من الالتزامات الواقعة عليه، وان الموقع على الاتفاق هو شخص معنوي يمثل دولته ولا يجوز التشكيك بالمخول على التوقيع بعد مضي سنوات يتم فيها التصديق على الاتفاقية من قبل السلطات العليا في الدولة.

فالايرانيون، قرنوا نقض المعاهدات والتنصل من الالتزامات بالتطورات الظرفية وبالادعاء بعدم اهلية الموقعين على تلك الاتفاقيات، اذ ادعوا ان المسؤول الايراني الذي وقع على معاهدة ارضروم الثانية عام ١٨٤٧ لم يكن ملتزما بتعليمات حكومته بدقة. وهاجموا اتفاقية الجزائر سنة ١٩٧٥ لان الموقع عليها كان شاه ايران الذي سقط حكمه سنة ١٩٧٩ وان النظام الجديد لا يجد نفسه ملزما بما وقع عليه الحاكم السابق للبلاد. ويعد هذا التصرف سابقة في العلاقات الدولية ينذر بعدم استقرار الاتفاقيات وضعف درجة الضمان فيها خاصة مع دولة تتفاعل متغيراتها الداخلية على نحو شديد التأرجح وينبىء بمفاجآت لا يمكن التكهن بها.

خامسا: ان تأخر الحكومة الايرانية ثمانية اعوام عن الاعتراف باستقلال العراق (من ١٩٢١ الى ١٩٢٩) يؤكد ان الايرانيين كانوا يفضلون التعامل مع محتل يدير شؤون العراق على التعامل مع حكم وطني، بسبب وجود اطماع ايرانية مزمنة في ارض العراق ومن السهل اجراء المساومات مع محتل العراق للحصول عليها بدلا من التعامل المباشر مع سلطة وطنية عراقية، ولذلك اتسمت الفترة بين اعلان استقلال العراق واعتراف ايران الرسمي بهذا الاستقلال بالضغط العسكري الايراني، واختراق الحدود، واحتلال مواقع حدودية، والقيام بالتحريض ضد السلطة المركزية، وممارسة ضغط نفسي ودعائي وسياسي على العراق.

سادسا: ان ايران تعتمد منهج (الانتقاء) في التعامل مع الاتفاقيات والمعاهدات التي تنظم علاقاتها مع العراق، سواء كان هذا الانتقاء لاتفاقية دون الاخرى، او لمادة في الاتفاقية الواحدة دون المواد الاخرى، وهو سلوك يطبع التعامل الايراني الحالي مع قرار مجلس الامن الدولي ٥٩٨ نفسه، مع ان الاتفاقيات تعد وحدة غير قابلة للتجزئة، ويعد الاخلال بأي بند فيها اخلالا بوضعها الكلي، ومن ابرز الشواهد على (الانتقاء) في السلوك السياسي الايراني، ما تعرضت له اتفاقية الجزائر لسنة ١٩٧٥، حيث اخلت ايران بعنصرين من عناصر الاتفاق، وانتقت عنصرا واحدا لصالحها، فلم تعد الاراضي العراقية المحتلة الى السيادة العراقية في سيف سعد وزين القوس كما قررت تلك الاتفاقية، ولم تمتثل لمبدأ عدم التدخل في الشؤون الداخلية، بل على العكس صعدت من اساليب ومستويات التدخل في شؤون العراق الداخلية بالوسائل العسكرية والدعائية والسياسية والنفسية وعلى مستوى لم يحصل في تاريخ العلاقات بين اية دولتين في العالم حتى مع عدم وجود اتفاقية ملزمة بمبدأ (عدم التدخل في الشؤون الداخلية) .. وانتقت ايران عنصرا واحدا هو تقسيم شط العرب فقط.

شط العرب قيمة واقعية .. لا قيمة رمزية

ان الارث الهائل من الاتفاقيات .وما تعرضت له من نقض من جانب ايران، وما تخللته من حروب، هو تاريخ كاف لكي يتم التوصل الى اتفاق سلام شامل وكلي ومضمون يحافظ على الحقوق العراقية ليصحح افرازات المراحل الشاذة التي مرت على علاقات البلدين وفي المنطقة .. ولذلك فان تثبيت سيادة العراق على نهره الوطني (شط العرب) هو احد عناصر الوصول الى السلام الشامل.

فقيمة شط العرب بالنسبة للعراق ليست قيمة رمزية او معنوية مجردة، بل هي قيمة واقعية حيوية باعتباره جزءا من الاقليم الوطني العراقي، ولا يحق لاحد المشاركة في السيادة عليه. كما لا يحق لاحد ان يشارك في السيادة على اي جزء اخر من بر العراق او مائه او نفطه، وكما لا يمكن لايران ان تشارك في السيادة على بئر نفطية عراقية تقع عند الحد الفاصل مع ايران، انها ايضا لا يمكن ان تشارك في السيادة على بئر ماء عراقية، فكيف الامر مع نهر عراقي طوله اكثر من مائتين وخمسين كيلومترا ويمثل الممر المائي الحيوي الوحيد للعراق وتقع عليه ثاني اكبر مدن العراق وأهم ميناء فيه؟.

في حين لا تملك ايران حقا تاريخيا في شط العرب ولا تتجاوز المكاسب التي انتزعتها اربعة عشر كيلومترا (بموجب اتفاقيتي ١٩١٣ و١٩٣٧) من اصل طول الشط البالغ ٢٥٥ كيلومترا. وفي حين يعتبر هذا النهر العراقي ممر العراق المائي الوحيد، فان ايران تتمتع بسواحل طويلة وبعدة خيارات في المنافذ المطلة على البحر في السواحل الشمالية على بحر قزوين والغربية على الخليج العربي والجنوبية على خليج عمان وبحر العرب. ومع ذلك ظلت ايران تطمع بهذا الشط وتحاول النيل من سيادة العراق عليه.

ولا تملك ايران اية حجة شرعية في الموقف من مسألة شط العرب. حتى ان الادعاء بأن الحق في اي ممر مائي يعود الى مصادر المياه فيه هو ادعاء واه وهش، مثل القول بأن لايران حق المشاركة في السيادة على الشط لان نهر الكارون هو احد مصادر مياهه الى جانب نهري دجلة والفرات، ولو صح هذا الافتراض لكان من حق اثيوبيا ان تطالب بالسيادة على نهر النيل وحوضه في كل من السودان ومصر لان مصادر مياه النيل تاتي من اثيوبيا..!

ان امام ايران اليوم فرصة نادرة للمراجعة والاقرار بحق العراق في السيادة على اقليمه الوطني برا وماء وان تعالج نفسها من عقدة شط العرب.. ويوم اصدر الشاه اوامره لالغاء اتفاقية سنة ١٩٣٧ في التاسع عشر من نيسان - ابريل ١٩٦٩، اوكل الى الجنرال جام رئيس الاركان العامة في ايران لاصدار الاوامر الى الجيش الايراني للتحرك من كرمنشاه والاحواز وديزفول باتجاه الحدود العراقية والمباشرة بمناورة واسعة لاستدراج العراق الى حرب شاملة، وقد كشف الجنرال جام في لقاء لي معه سنة ١٩٨١، ان الشاه غادر ايران في سفرة الى الخارج، وطلب اليه اعداد خطط لعبور الحدود مع العراق اذا تطور الموقف حول شط العرب بعد الغاء الاتفاقية التي تعترف بحق العراق وسيادته على نهره الوطني، شط العرب، كما سبقت ذلك تظاهرات حربية ايرانية في الشط بدءا من كانون الثاني ١٩٦٩.

وعندما باشر الايرانيون في ظل سلطة الخميني عملياتهم العسكرية ضد العراق، بدأوا بشط العرب، فوجهوا النيران الى السفن العابرة فيه، وقتلوا البحارة العراقيين، حتى بلغ الامر ذروته بعبور الشط عام ١٩٨٦ لاحتلال ضفته الاخرى على طول حافة شبه جزيرة الفاو. ويومها اعلن قائد الحملة العسكرية الايرانية ورئيس الحرس محسن رضائي: ان الايرانيين عبروا الشط ليبقوا على الضفة الاخرى الى الابد.

فهل يطالب احد العراق اليوم ان يقتل ذاكرته .. مع ان هذه الذاكرة ندية ومدماة بوقائع لم تخف الدماء عن حروفها؟

أفليس من حق العراق ان يجد ضمانة قانونية مستقرة لسيادته على ممره المائي الوطني الذي لم يخرج من دائرة الطمع الايرانية يوما.. وكان اخر يوم وهو داخل هذه الدائرة قبل اربعة اشهر فقط من وقف اطلاق النار بين العراق وايران عندما كان الغزاة على الضفة الغربية لشط العرب، يعلنون انهم قد وصلوا الى هنا ليبقوا الى الابد؟

فهل على العراق ان ينسى؟ وهل عليه ان يتخلى عن المطالبة بتثبيت حقه التاريخي الثابت؟

بعد درس الحرب.. تحتاج ايران، وصانع القرار فيها، الوصول الى استنتاج سليم، هو ان العراق ليس ساحة مناسبة لتصريف العقد الايرانية المتراكمة، وليس ايضا الجار الضعيف من بين الجيران المحيطين بايران لكي تنفذ في اتجاهه برامج التوسع العسكري او قضم الارض، سواء بقوة السلاح او بحيلة الدبلوماسية وجلدها الحربائي.

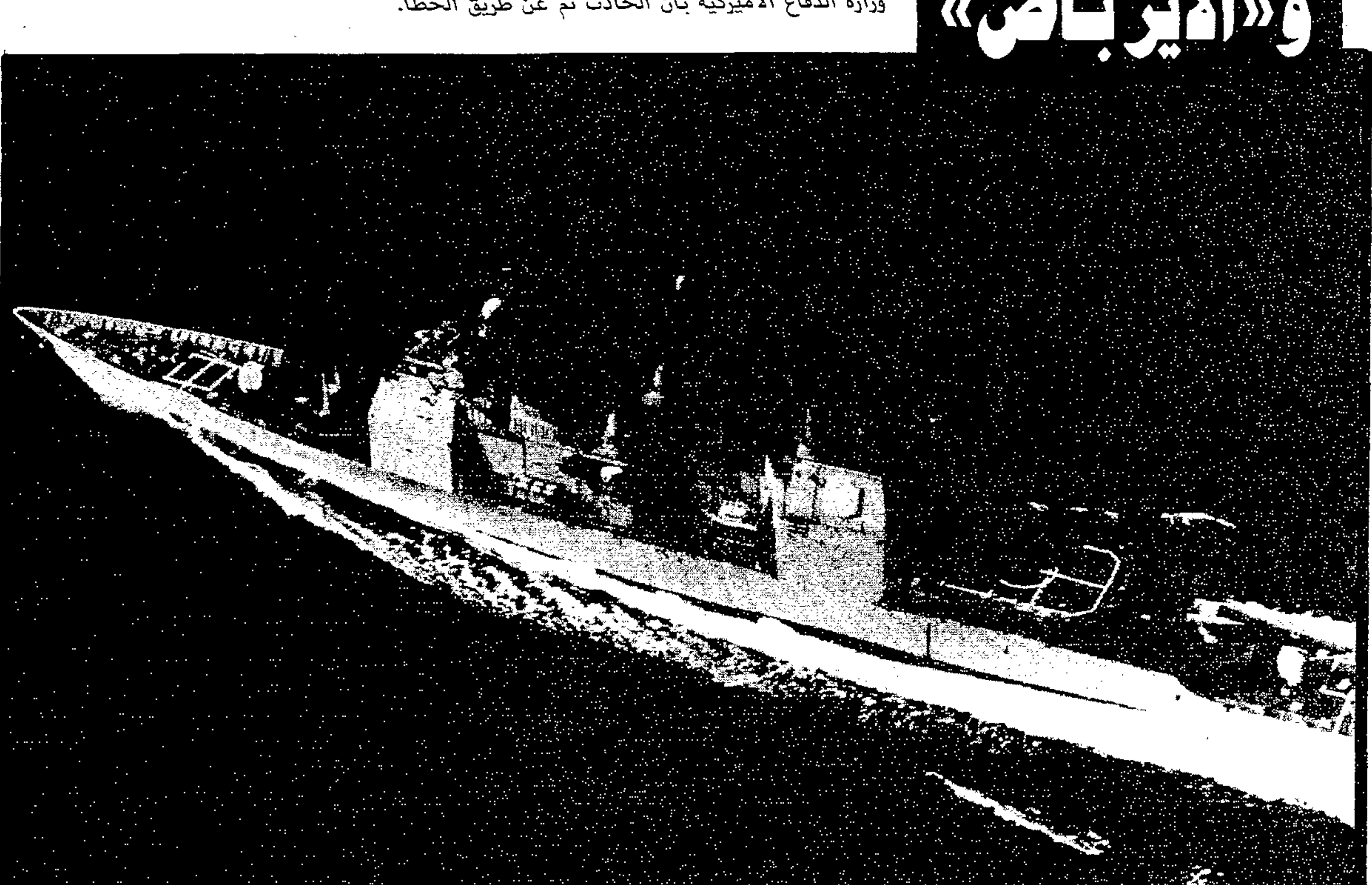
وليس امام ايران بحكم الجيرة، الا ان تتعامل مع هذا الجار بروح التعاون وحسن الجوار، فهو اكبر جار عربي ويمسك بالحدود البرية العربية الوحيدة بين ايران والوطن العربي، ويملك اكبر ثقل عسكري وبشري وحضاري في المنطقة .. والاهم من ذلك انه جار يمكن لايران ان تامن جانبه لانه لا يملك رغبة في التوسع وفرض الهيمنة او تغيير الخيارات الاجتماعية والسياسية فيها.

ولا خيار لايران غير ان تتوسل طريقا اصلح للتعامل مع العراق، بعيدا عن عقد الجغرافيا والاقتصاد والتاريخ والثقافة وبعيدا عن وهم القدرة على منازلة تجربة العراق وخياره الوطني، لتستاصل من ذاتها شهوة التوسع وتحل محلها روح الجيرة الحسنة.

«فينسينز» و«الايرباص»

الخطأ المأساوي الذي ادى الى اسقاط طائرة ركاب ايرانية مدنية ومقتل ٢٩١ شخصا على متنها في ٣ يوليو ١٩٨٨ وقبل شهر وخمسة أيام من وقف اطلاق النار الفعلي في الحرب العراقية الايرانية، كان سببه الطراد الاميركي «فينسينز».

فقد اطلق الطراد صاروخا باتجاه طائرة «الايرباص» التي تناثرت وركابها في مضيق هرمز، واعترفت وزارة الدفاع الاميركية بأن الحادث تم عن طريق الخطأ.


● الطراد «فينسينز» في مياه الخليج


● لقطة أخرى للطراد

الخليج بين الحرب والسلام

القلق من تعثر المفاوضات يحول دون قرار واشنطن بتخفيض اسطولها في الخليج

اميركا ترسم «سيناريوهات» عمل المستقبل

● السفينة الحربية الاميركية «ايوا» تجرب مدافعها في مياه الخليج

■ توقعات باستئناف العلاقات بين موسكو والرياض ■ مسؤول اميركي لـ«القبس» : ملتزمون بالمواكبة في هذه المرحلة

واشنطن ـ من هشام ملحم :

يؤكد المسؤولون الاميركيون انه لا يزال من السابق لأوانه الحديث عن تخفيض أساسي في حجم الاسطول الاميركي في مياه الخليج العربي ، بعد بدء مفاوضات السلام بين العراق وايران ، كما يقولون ان البدء بعملية سحب بعض قطع الاسطول لن تتم الى بعد التاكد من «الغاء الخطر في الخليج» ، كما قال نائب وزير الخارجية جون وايتهيد . وكان مساعد وزير الخارجية لشؤون الشرق الاوسط قد قال في شهادة أدلى بها في الكونغرس ان الانسحاب من الخليج يجب أن يكون «تدريجيا وان يرتبط مباشرة بانخفاض مستوى التوتر والقلق» في الخليج .

كما شدد مسؤول أميركي في حوار مع «القبس» ان بلاده ستستمر «بالالتزام بعملية مواكبة الناقلات الكويتية ، ولا يوجد هناك أي محاولة لاعادة النظر فيها في هذه المرحلة» .

ويراقب المسؤولون الاميركيون ومعهم الخبراء في شؤون الخليج ، باهتمام شديد تطورات مفاوضات السلام في جنيف . ولا يخفي هؤلاء قلقهم من امكانية تعثر هذه المفاوضات . والاعتقاد السائد بينهم ان المفاوضات ستكون شاقة وطويلة ومضطربة . وبانها لن تؤدي في المستقبل القريب الى اتفاق سلام بين العراق وايران . ويعتبر هذا القلق السبب الرئيسي في تردد الحكومة الاميركية حتى في بحث مسألة تخفيض وجودها العسكري في الخليج .

وقد أشار ريتشارد مورفي في شهادته المذكورة اعلاه ، انه بالرغم من الاهمية التاريخية لقبول ايران بالقرار ٥٩٨ «الا ان الحرب لم تنته ، وسيكون أمامنا مفاوضات صعبة» . ومع ان المسؤولين الاميركيين يتحاشون ربط سحب معظم قطع اسطولهم بتوقيع معاهدة سلام بين العراق وايران ، الا أنهم يؤكدون انهم لن يقبلوا وقف اطلاق نار موقت أو جزئي ، ويريدون عودة الاستقرار الى المنطقة قبل البدء بتخفيض حجم الاسطول .

تحديات

ويقول المسؤولون والخبراء الذين تحدثت معهم «القبس» ان وقف اطلاق النار في الحرب العراقية . الايرانية قد طرح امام الحكومة الاميركية ـ وحلفائها ـ عددا من الامتحانات السياسية ، ليس فقط فيما يتعلق بتوازن القوى الجديد في الخليج ، والدروس الاستراتيجية والسياسية والنفسية لحرب الخليج ، بل أيضا فيما يتعلق بالصراع العربي ـ الاسرائيلي ، وبالسياسة الاميركية تجاه دول المشرق العربي .

وقد بدأت الاجهزة الحكومية الاميركية في الاشهر الاخيرة ، وفي ضوء الانجازات العسكرية العراقية ، بالتحضير للسياسة الاميركية لمرحلة ما بعد الحرب ، وبحث «السيناريوهات» المحتملة لسياسات العراق وايران تجاه أميركا وتجاه دول الخليج . (في هذا السياق عقدت وزارة الخارجية الاميركية قبل اعلان ايران لقبولها بالقرار ٥٩٨ ، ندوة داخلية شارك فيها عدد من الخبراء الاميركيين والاوروبيين في الشؤون العراقية) ، ولأن هذه الدراسات والمراجعات ، لا تزال مستمرة ، يقول المسؤولون الاميركيون انه من السابق لأوانه الحديث بالتفصيل عن السياسة الاميركية في الخليج .

يؤكد المسؤولون الاميركيون ، ويلتقي معهم في هذا المضمار العديد من الخبراء ، ان سياستهم الخليجية منذ عملية المواكبة ، وتبني مجلس الامن الدولي للقرار ٥٩٨ ، قد ساهمت عمليا وأساسيا في اقناع ايران بقبول وقف اطلاق النار . ويضيف هؤلاء ان هذه السياسة قد أعادت للولايات المتحدة مصداقيتها لدى دول الخليج ، وخاصة بعد مضاعفات فضيحة تسليح ايران . كما وفرت لواشنطن فرصة جديدة للتغلب على «عقدة لبنان» حيث يقول المسؤولون الاميركيون انهم يثبتون في الخليج قدرتهم على الحسم والثبات والاستمرارية ، ولم ينسحبوا عند تعرضهم للضغوط كما فعلوا في لبنان في عام ١٩٨٤ . ولا يخفي هؤلاء ارتياحهم لتطوير تعاونهم العسكري والسياسي مع دول خليجية «دون السماح للخلاف حول النزاع العربي ـ الاسرائيلي بعرقلة هذا التعاون» كما قال أحدهم .

غير مستعملة

وأكد مسؤول أميركي يتابع التطورات في الخليج عن كثب لـ «القبس» انه بعد أن بذلت بلاده جهودا كبيرة ووقتا طويلا لاستعادة مصداقيتها لدى دول الخليج ، فهي غير مستعجلة لتخفيض قواتها في الخليج أو القيام باي عمل عسكري أو سياسي يمكن ان يثير شكوك أو قلق دول مجلس التعاون الخليجي .

وبعد أن أشار المسؤول الى أن سلاح البحرية الاميركية يتابع مراجعة دور وطبيعة نشاط الاسطول الاميركي في الخليج في المرحلة الجديدة ، ومحاولة الاجابة عن بعض الاسئلة المحددة ـ مثل نوعية وعدد السفن الكافي لمتابعة عملية مواكبة الناقلات الكويتية اذا استمر العمل بوقف اطلاق النار وغيرها ـ عاد ليؤكد من جديد انه لا يزال من السابق لأوانه الاجابة بدقة على معظم هذه الاسئلة ، أو معرفة التوصيات التي ستقدم بها وزارة الدفاع .

ويضيف المسؤول «ما يقلقنا في هذا الشان هو أن تقوم باعطاء الانطباع الخاطىء بأن الولايات المتحدة تتصرف وكان الحرب قد انتهت فعلا ، وباننا نغسل أيدينا من التزاماتنا تجاه أصدقائنا في المنطقة ، وهذا لن يحدث» ، ويتابع ، انه «لهذا السبب نتردد كثيرا قبل الاجابة على السؤال الذي يطرح هذه الايام حول ما اذا كنا سنعود الى المستوى العسكري التقليدي في الخليج (بين ٥ و ٧ سفن) والذي يعود لحوالي ٤٠ سنة ، ونحن لا نريد أن ندخل في لعبة الارقام في هذه المرحلة» .

ولكن المسؤول يعود ليؤكد ان المستوى الجديد للاسطول «سيكون أقل مما هو الآن ولكن أعلى من المستوى التقليدي ولم نقرر بعد رقما معينا» . وحين سئل عن مدى تاثير الانتخابات الرئاسية على عملية مراجعة السياسة الاميركية في الخليج في هذه المرحلة أجاب المسؤول ان للانتخابات «أثرا ضئيلا جدا لان سياستنا في الخليج تتمتع بتاييد الجمهوريين والديمقراطيين في الكونغرس» .

دعوات

وفي اطار مراجعة الانتشار العسكري في الخليج وبحر العرب ، تقول مصادر في وزارة الدفاع ، انه برزت دعوات لاعادة النظر في بنية ودور «القيادة المركزية» (التي تشرف على منطقة الخليج) لانها لم تثبت فعاليتها كبنية مستقلة خلال الازمة .

ويرى نقاد «القيادة المركزية» ان أحد أسباب عدم فعاليتها هو عدم سيطرتها على قواعد عسكرية ثابتة في الخليج أو في محيطه . وبما ان دول الخليج لن تطور تعاونها العسكري مع أميركا الى درجة انشاء قواعد أجنبية فوق أراضيها ، ربما كان من الافضل الغاء «القيادة المركزية» واستبدالها ببنية جديدة أو بوضع الخليج تحت قيادة عسكرية أخرى .

يشير المسؤولون الاميركيون بارتياح واضح الى أن عملية مواكبة الناقلات الكويتية ، لم تكن تحظى باهتمام اعلامي في الولايات في الاشهر الاخيرة ، لانها أصبحت «عملية دورية تتم بانتظام ودون أي مشاكل تذكر» ، كما قال أحدهم . ويتابع هذا المسؤول «المواكبة تستمر بشكل طبيعي ومرضي ولذلك لا يوجد حاليا أي سبب للولايات المتحدة أو للكويت لاعادة النظر بها» . ويذكر أن عملية المواكبة التي بدأت قبل أكثر من سنة قد تعرضت لحادث واحد فقط (انفجار لغم بالناقلة بريدجتون) . ويضيف المسؤول الاميركي ، أن استمرار العمل بوقف اطلاق النار وعودة الاستقرار الى مياه الخليج ، ستؤدي الى بحث حجم ومستوى الحماية البحرية في الظروف الجديدة .

امتحانات

يقول المسؤولون الاميركيون المعنيون بشؤون المنطقة في وزارتي الخارجية والدفاع ان وقف اطلاق النار في الحرب العراقية ـ الايرانية يطرح أمام الحكومة الاميركية الامتحانات التالية :

١ ـ ستحاول واشنطن كما قال ريتشارد مورفي تحسين علاقاتها مع العراق ، ومع مرور الوقت اقامة علاقات طبيعية مع ايران . ولكن المسؤولين الاميركيين يعترفون بأن قدرة الولايات المتحدة في التاثير على مجرى التطورات السياسية داخل ايران أو العراق ستبقى محدودة لأسباب موضوعية . كما ان العديد من المسؤولين والخبراء ينصحون بعدم ارتكاب الاخطار السابقة والتدخل في الشؤون الداخلية للبلدية . ولهذه الاسباب يؤكد هؤلاء المسؤولون ان دور دول مجلس التعاون الخليجي أهمية بالنسبة للسياسة الاميركية في الخليج ، ولكن مقابل ذلك .

٢ ـ يتوقع بعض المسؤولين والخبراء في شؤون الخليج ، ان تخفف دول مجلس التعاون ـ اذا استمر الالتزام بوقف اطلاق النار ـ من تعاونها واعتمادها على الولايات المتحدة ، لاسباب داخلية واقليمية ، ويدرك هؤلاء ان وجودا عسكريا أميركيا مكثفا في الخليج لفترة طويلة سيزيد من مستوى وحدة النقد الموجه للسياسة الاميركية في العالم العربي ككل ، وخاصة من قبل المثقفين والاعلاميين والمهنيين في الخليج .

ويشير هؤلاء الى ان النخبة السياسية في الخليج مقتنعة بين الولايات المتحدة هي دولة لا يمكن الوثوق بها .

٣ ـ يؤكد المسؤولون الاميركيون ادراكهم بأن دور الولايات المتحدة في الخليج مرتبط الى حد ما بمدى قدرتها واستعدادها لتلبية الاحتياجات العسكرية لدول مجلس التعاون الخليجي .

ويعرب هؤلاء المسؤولون في كل مناسبة عن أسفهم لان الولايات المتحدة ـ بسبب موقف الكونغرس ـ خسرت صفقة السلاح الضخمة بين السعودية وبريطانيا والبالغة قيمتها ٣٠ مليار دولار . وقد أشار ريتشارد مورفي الى خطورة هذه المسالة عندما قال ان اخفاق واشنطن في تلبية هذه الاحتياجات الدفاعية «يضر بمصداقيتنا في المنطقة ويزيد من صعوبة تعاملنا مع ايران والعراق في ظل الظروف الجديدة بعد قبول ايران للقرار ٥٩٨» . ويرى الخبير في الشؤون العراقية فريد اكسلفارد أن صفقة طائرات الـ اف ـ ١٨ للكويت هي رسالة سياسية وعسكرية ورمزية بالغة الاهمية من واشنطن الى جميع دول الخليج ، في مرحلة ما بعد الحرب .

٤ ـ تعكس الاحاديث الخاصة لبعض المسؤولين وجود قلق من امكانية نجاح الاتحاد السوفيتي في تحسين نفوذه ومكانته في الخليج بعد وقف اطلاق النار . ويرى هؤلاء ان مصالح دول المنطقة ستدفع زعماءها المترددين الى تطبيع علاقاتها مع موسكو لايجاد علاقات متوازنة بين الدولتين العظميين . وفي هذا السياق اعرب عدد من المسؤولين عن توقعهم لاستئناف العلاقات الدبلوماسية بين السعودية والاتحاد السوفيتي ، وربما في الخريف المقبل ، خاصة وان موسكو تنفذ الشرط الاخير الذي وضعته الرياض لاستئناف العلاقات ، أي الانسحاب من أفغانستان .

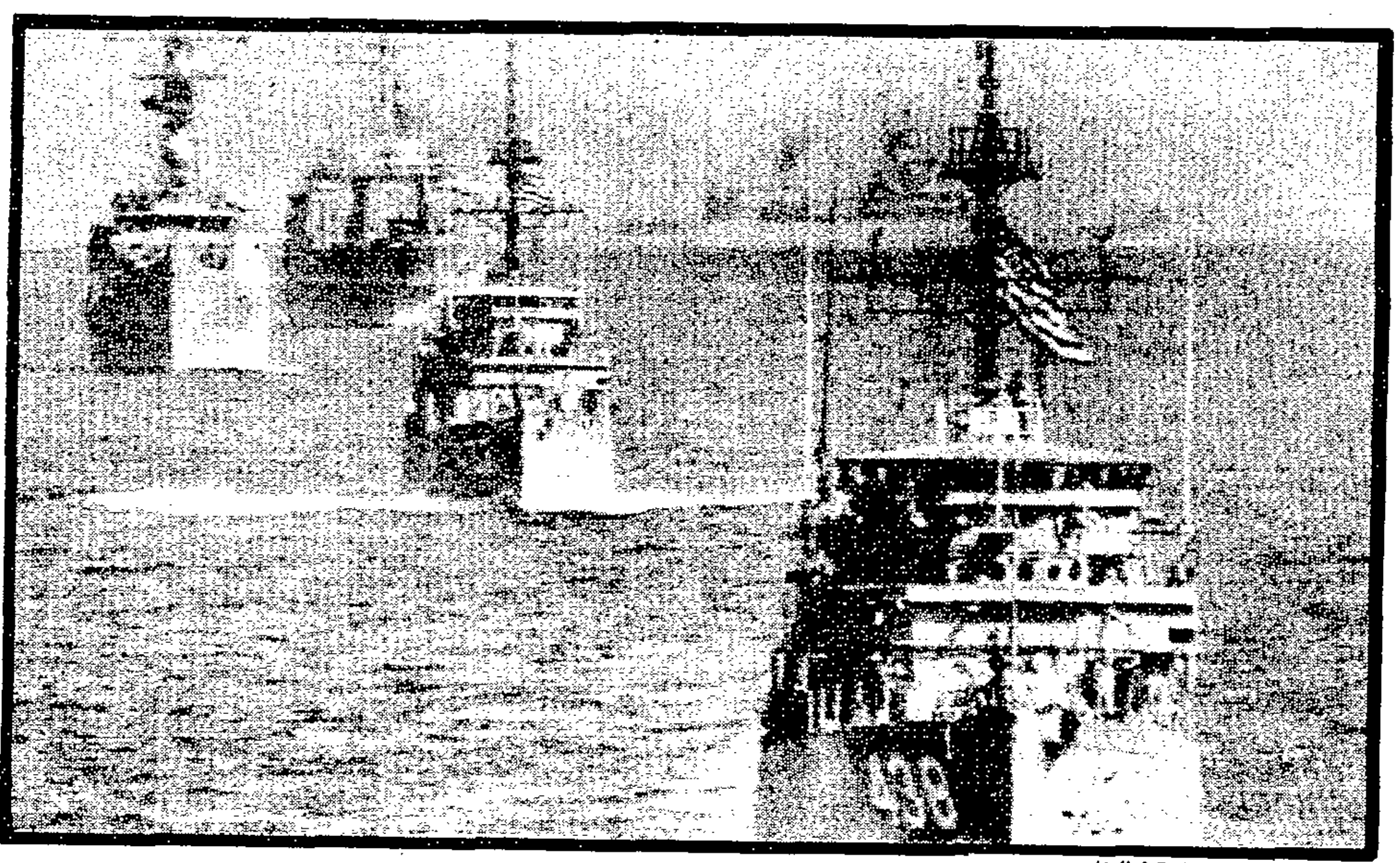
٥ ـ وقف اطلاق النار في الخليج واستمرار الانتفاضة الفلسطينية يعني ان القضية الفلسطينية عادت الى احتلال مركزها الاساسي في المنطقة ، وان واشنطن لم تعد قادرة على القول بان الحرب في الخليج أكثر الحاحا من القضية الفلسطينية . ويعترف بعض المسؤولين الاميركيين بأن مضاعفات ونتائج الحرب العراقية ـ الايرانية سيكون لها تاثير مباشر على السياسة الاميركية تجاه الصراع العربي ـ الاسرائيلي والقضية الفلسطينية . ويشير هؤلاء بالتحديد الى أن عوامل استخدام الصواريخ في حرب المدن والاسلحة الكيماوية ، ستزيد من حدة الضغوط العسكرية والسياسية والنفسية على الولايات المتحدة واسرائيل ، وقد تؤدي الى تصعيد التوتر في المنطقة ، وليس من المستبعد في مثل هذه الظروف ان تقوم اسرائيل باعتداء عسكري «وقائي» على سوريا مثلا لتدمير أسلحتها الصاروخية . ويرى هؤلاء المسؤولون انه في ضوء هذه العوامل الجديدة لن تستطيع أي حكومة أميركية في السنة المقبلة ، جمهورية أم ديمقراطية تجاهل هذه الحقائق الجديدة .

ليس ثابتا

المسؤولون الاميركيون والخبراء في شؤون الخليج يؤكدون بأنه يجب عدم اعتبار وقف اطلاق النار على أنه أمر ثابت أو هدف نهائي بحد ذاته . وحتى أكثر المتفائلين بينهم يعترف بانه لن يرى اتفاق سلام بين العراق وايران قبل فترة طويلة ومضنية من المفاوضات وحتى الآن يكتفي المسؤولون بالتعبير في جلساتهم الخاصة عن قلقهم المتزايد من مضاعفات الخلافات بين ايران والعراق حول موضوع السيادة على شط العرب .

وفسر أحد المسؤولين الاميركيين هذا التوتر ، بانه ربما كان نابعا من قيام الاطراف المتفاوضة بطرح مواقف متصلبة في بداية المفاوضات «ولكننا مقتنعون بجدية البلدين في متابعة المفاوضات وانجاحها ولقد طلبنا من البلدين ابداء المرونة المطلوبة» .

وتوقع عدد من الخبراء في شؤون الخليج من الذين تحدثت معهم «القبس» ان يؤدي اصرار العراق على موقفه من السيادة الكاملة على شط العرب ، الى تعرضه لضغوط من الدول الكبرى لتعديل موقفه .



● كاسحات الغام اميركية في الخليج

قدرة العراقي على الحرب تغير معادلة القوى في الشرق الاوسط

هل يعود «الخيار العسكري» في مواجهة اسرائيل؟

بقلم : محمد العبدالكريم

اجمعت الصحف العالمية، وفي مقدمتها الصحف العربية المعروفة بانحيازها للكيان الصهيوني، على ان الجهة الوحيدة في العالم التي لم ترتح لاتفاق العراق وايران على وقف اطلاق النار والشروع في مفاوضات السلام، هي اسرائيل، وليس ذلك وحسب، بل اشارت هذه الصحف، وايدتها تصريحات المسؤولين الصهاينة، الى ان تحرر القوة العسكرية العراقية المتوقع بانتهاء الحرب مع ايران، اصبح مصدر قلق شديد للاسرائيليين، خصوصا في ضوء انتهاء العمليات العسكرية في حرب الخليج بسلسلة انتصارات عراقية اظهرت ان الجيش العراقي ليس جيشا يتقن فن الدفاع فقط، وانما هو في الوقت نفسه جيش قادر على المبادأة بالهجوم وتحقيق نجاحات مذهلة.

وهذا القلق الاسرائيلي له ما يبرره، فبعد ان استطاع بيغن تحييد الدور المصري العسكري بمعاهدة «السلام» التي عقدها مع السادات، لم يكن بحاجة الى ما هو اكثر من شل الجيش العراقي لكي تنفرد اسرائيل في المنطقة بالخيار العسكري، وانفرادها بهذا الخيار هو الذي مكنها فيما بعد من التصرف وفق مشيئتها، ضاربة عرض الحائط بكل «النصائح» والتحذيرات الدولية من مغبة اعمالها العدوانية، اذ حسب تصورها لم يعد هناك من تخشاه، بعد خروج اكبر جيشين عربيين من المواجهة معها.

وانطلاقا من احساسهم بانهم اصبحوا يتمتعون بحرية التصرف بشكل شبه مطلق، بدأ الاسرائيليون سلسلة من الاعمال العدوانية التوسعية والارهابية في مجال امتد من بغداد حتى تونس. فقد ضربوا المفاعل النووي العراقي قرب العاصمة العراقية في يونيو ١٩٨١، وغزوا لبنان في يونيو ١٩٨٢، في عملية عسكرية واسعة النطاق استهدفت كذلك ضرب سوريا وتمزيق سائر بلاد الشام لدويلات طائفية، كما قصفوا مقرات منظمة التحرير الفلسطينية على الساحل التونسي في اكتوبر ١٩٨٥. وذلك بالطبع الى جانب الغارات المستمرة جوا وبحرا على المخيمات الفلسطينية في لبنان، وقيامهم في وقت مبكر من هذا العام بعملية اغتيال خليل الوزير «ابوجهاد» وهي العملية التي املوا ان تقضي على الانتفاضة الفلسطينية في الداخل.

واذا كانت هذه هي الاثار المباشرة لحرب الخليج على الموقف الاسرائيلي في المنطقة، فان هناك اثارا غير مباشرة لا تقل عنها اهمية.

واول هذه الاثار الاحساس الذي نشأ لدى العرب بشكل عام، ولدى عرب المنطقة الاسيوية بوجه خاص، من انهم اصبحوا بين نارين: نار صهيونية في الغرب، ونار فارسية في الشرق، ومع ان حالة الحرب مع اسرائيل ظلت قائمة على الدوام، إلا ان العمليات الحربية واسعة النطاق فيها بقيت محدودة زمنا ومجالا، وذلك بعكس الحرب في الشرق، حيث ظلت المعارك الطاحنة تدور طوال السنوات الثماني الماضية، مع ما صاحبها من مخاوف وهواجس غير محدودة.

ولهذا احتلت الحرب العراقية ـ الايرانية اولوية الاهتمام العربي، وخاصة المشرقي، مما ارجع القضية الفلسطينية خطوة الى الوراء، فالقادة العرب سواء في مؤتمراتهم، او في اتصالاتهم وتحركاتهم الدولية، استاثرت حرب الخليج باهتمامهم، وانصبت على اطفاء لهيبها جهودهم بشتى انواعها، انطلاقا من تصورهم للمخاطر الجسيمة التي كان ينطوي عليها أي تضعضع في الموقف العربي العسكري.

وادراكا من اسرائيل لهذه الحقيقة فانها سعت على الدوام لتاجيج نار هذه الحرب بشتى السبل، فهي لم تكتف ببيع الاسلحة لايران، وانما سعت لتامين حاجة طهران من الاسلحة من مصادر اخرى في مقدور تل ابيب الوصول اليها، سواء في اوروبا الغربية او اميركا، ومن هنا نشأت ما باتت تعرف بفضيحة «ايران غيت» التي زعزعت مكانة ريغن، حتى في بلاده، وافقدته مصداقيته لدى اصدقائه من العرب، كما شلت ادارته عن اية نشاطات سياسية خارجية اشهرا عديدة،

والاهم عند اسرائيل ان هذه الفضيحة، بضربها شعبية ريغن في الصميم، افقدته القدرة على ممارسة اية ضغوط فاعلة على الكيان الصهيوني، حتى وان كان الهدف من هذه الضغوط تعزيز مبادرة اميركية مصممة لضمان بقاء اسرائيل بالدرجة الاولى.

وما الفشل الذي منيت به مبادرة شولتز حتى الان، نتيجة للرفض الاسرائيلي لها، الا مثال على ذلك.

ولعل اسوأ الاثار غير المباشرة للحرب العراقية ـ الايرانية على الموقف العربي في النزاع مع الصهيونية وحلفائها، ذلك الجرح الطائفي البشع الذي احدثته في المنطقة المحيطة باسرائيل، ومع ان الامل الآن كبير في ان يشفى الجسد العربي والاسلامي من هذا الجرح الخبيث، الا انه ساهم لعدة سنوات في تشتت الذهنية العربية، وفي اضعاف الموقف العربي امام اسرائيل بوجه عام.

ومن الاثار التي لا بد من ذكرها باعتبارها من ثمار الحرب الخبيثة، ان التضامن العربي كان اكثر صعوبة، وخاصة في ضوء تشتت المواقف العربية الرسمية حول هذه الحرب. فوقوف بعض الدول العربية الى جانب ايران، او على الحياد، جعل اتخاذ موقف عربي موحد من هذه الحرب امرا عسيرا، مما انعكس على سائر القضايا العربية الاخرى، وحرم العرب من اداة قوة لا تخفى على اعدائهم، وفي مقدمتهم الكيان الصهيوني.

ومع اتفاق العراق وايران اخيرا على قبول قرار مجلس الامن الدولي رقم ٥٩٨ لسنة ١٩٨٧، وبدء سريان مفعول وقف اطلاق النار، وشروع الدولتين في مفاوضات تستهدف التوصل لمعاهدة سلام، بدأت الامال بانتهاء هذه الغمة تتنامى، كما بدأت المخاوف والهواجس السابقة بالتلاشي.

ومع ان السلام بين الجارتين المسلمتين لم يستتب بعد، الا ان كل الدلائل تشير الى ان هذا السلام قادم، مهما طال امد انتظاره، فالمعطيات المحلية في البلدين، وكذلك المعطيات الاقليمية والدولية كلها ترجح ذلك.

وعلى هذا الاساس بدأت المخاوف الاسرائيلية من انقشاع غمة حرب الخليج.

وعلى هذا الاساس نفسه، بدأت التطلعات العربية لتحسن الموقف العربي بوجه عام، وامام الكيان الصهيوني بوجه خاص، يسودها التفاؤل.

واذا كانت قمة «دعم الانتفاضة» التي عقدت في الجزائر في اوائل شهر يونيو الماضي، والحرب العراقية ـ الايرانية لا تزال دائرة، قد خلت في بيانها الختامي من اية اشارة لخيار عربي عسكري، في مواجهة التحدي الصهيوني، فان اية قمة عربية مقبلة تعقد لمثل هذا الغرض (جميع القمم العربية التي بدأت في يناير ١٩٦٤ كانت القضية الفلسطينية البند الاول في جدول اعمالها، باستثناء قمة عمان ١٩٨٧، التي لم تكن عادية بل استثنائية) لا بد وان يتضمن بيانها الختامي مثل هذا الخيار، وذلك في ضوء تحرر الجيش العراقي من القيود التي كان يفرضها عليه استمرار الحرب مع ايران.

وجيش العراق ليس كاي جيش، فهو الى جانب عدده الضخم يملك كذلك عدة الحرب الحديثة، والاهم من ذلك الخبرة القتالية الفعلية التي شهد بها العدو قبل الصديق.

واذا اخذنا في الاعتبار الاسلحة الحديثة التي دخلت الترسانات العربية، فان العمق العراقي للجبهة العربية مع الكيان الصهيوني، قوة تجعل الخيار العسكري العربي له دلالته المادية الملموسة. ومعنى ذلك على الصعيد الاستراتيجي انتهاء الحقبة التي ظلت فيها اسرائيل تتمتع وحدها بالخيار العسكري، الامر الذي منحها حرية تصرف غير محدودة، استغلتها فعلا في تنفيذ مخططاتها التوسعية والعدوانية الارهابية.

وهذا من شانه ان يجعل الضغوط الدولية على تل ابيب اكثر فاعلية، لانها ستعود للاحساس بحاجتها للدعم الدولي، فبعد اليوم لا تستطيع اسرائيل شن عدوان على اي بلد عربي دون مظلة دولية، هي بالدرجة الاولى اميركية.

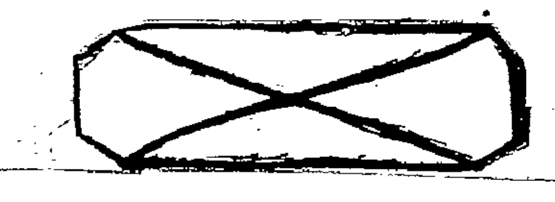
وبالامكان القول من الان ان المواقف الاسرائيلية مما تسمى بجهود السلام الدولية، وخاصة موضوع المؤتمر الدولي، وما يتصل به من التمثيل الفلسطيني، ستكون مرتبطة الى حد كبير بما يصدر عن محادثات جنيف بين العراق وايران من مؤشرات، فبقدر ما تكون المواقف الاسرائيلية اكثر مرونة، وبقدر ما تلوح في افق السلام من غيوم ستميل المواقف الاسرائيلية للتشدد.

واذا اخذنا في الاعتبار ما يعكسه انتهاء حرب الخليج من اثار ايجابية هائلة على النفسية العربية، وعلى العلاقات بين الدول العربية، وعلى الموقف العربي على الساحة الدولية، ندرك ان السلام في الخليج هو في الحقيقة بداية النهاية لزمن الهيمنة الاسرائيلية في المنطقة.

غير ان هناك محظورا واحدا، وهو ان اي تسرع في قبول المعروض دوليا في الوقت الحاضر على صعيد حل النزاع العربي ـ الاسرائيلي، سيكون بمثابة كارثة، اذ لن تتنازل اسرائيل عن شيء برضاها وينبغي ان ينظر لاي تنازل على انه محسوب لديها على اساس تغير معادلة الواقع، والمطروح دوليا مبني على الاساس القديم: حقبة الهيمنة الاسرائيلية، والمفروض ان لا يقبل هذا المطروح، حتى لو وضعنا المبادىء والقيم التي تربنا بنا عن ذلك، على الرف.

فالزمن الذي كانت فيه اسرائيل صاحبة الحول والطول بدأ يتلاشى بشكل سريع، وما على الذين صبروا اربعين عاما حتى الان الا ان يصبروا بضع سنين، وعندها ستصبح اسرائيل في وضع اخر، تكون هي اللاهثة فيه وراء «السلام» وباي ثمن.

فحذار من السماح للكيان الصهيوني في ان ينال في زمن ضعفه ما لم ينله في زمن قوته.



الخليج بين الحرب والسلام

المحامي حمد العيسى : قرار ايران بوقف الحرب ليس مناورة

■ تحقيق النماء في ايران يحتاج الى حكومة مدنية

■ للعراق دور رائد ومتميز في حال توقف الحرب نهائيا

■ الولايات المتحدة تأخرت في فهم ابعاد القضية الفلسطينية

اكد المحامي حمد العيسى ان قرار ايران بقبول وقف اطلاق النار مع العراق هو قرار جدي وليس مناورة، وقال ان سنوات الحرب الثمان قد خلفت الشيء الكثير في النفوس، ويظهر ذلك جليا على وجوه المتفاوضين الان في جنيف.. واكد ان العراق سيلعب دوره الرائد والمتميز عربيا وفلسطينيا بعد توقف الحرب بشكل نهائي. ونوه في حديثه مع «القبس» الى ان العراق لو لم تشغله الحرب طوال السنوات الماضية لما جرؤت اسرائيل او غيرها على ضرب مخيمات الفلسطينيين في لبنان، وقال ان خطوة الملك حسين في فك ارتباطه بارض فلسطين والفلسطينيين في الضفة الغربية هي خطوة تجيء ضمن حل المشاكل والقضايا الاقليمية. وفي الختام قال ان نجاح خطة الاعمار والتنمية في ايران يحتاج الى حكومة مدنية..

مفاجأة

في البدء تحدث السيد العيسى عن قرار وقف اطلاق النار بين العراق وايران ومدى تاثر البلدين به فقال:

لقد كانت مفاجأة كبيرة جدا ان اسمع من الاذاعات واقرأ في الصحف قرار ايران بالموافقة على قبول قرار مجلس الامن الدولي رقم ٥٩٨ الخاص بالحرب العراقية الايرانية. ذلك انه كان في يقيني ان ايران ستقبل بتطبيق القرار الدولي ان اجلا او عاجلا. ولكنه لم يكن في تصوري الاعلان عنه بالصورة التي اعلنت بها ايران قبول القرار ودون مقدمات سابقة. بما يثير في النفس التساؤل عن الاسباب التي دعت ايران الى قبول القرار ٥٩٨. وهي اسباب قد يكون مردها الانتصارات العظيمة التي حققها جيش العراق البطل عندما بادر وخلال ثلاثة اشهر متواصلة من ابريل حتى نهاية يونيو ١٩٨٨ بتحرير الفاو والشلامجة وباقي الاراضي العراقية واستطاع العراق الحاق هزيمة نكراء بالجيش الايراني واسر اعداد كبيرة منه. وهو وضع جعل العراق في مكان يستطيع من خلاله ان يتحكم في قرار الحرب وان يضع الشروط من موقف المنتصر.

ومع ان العراق قد حقق هذه الانتصارات العظيمة بجيشه البطل وقيادة وحكمة رئيسه صدام حسين الذي اثبتت الايام انه رجل المواقف والرجل الصلب والذي يحتاجه العراق فعلا لقيادته في هذه المرحلة من تاريخ الامة العربية والرقي به.

والتحليل الثاني لقبول ايران لقرار وقف اطلاق النار قد يفسر بحالة التفسخ والانهيار داخل المؤسسة العسكرية في ايران. وعلى وجه الخصوص الصراع القائم بين الجيش والحرس الوطني من جهة وبين القيادات السياسية داخل ايران فيما بينها من جهة ثانية.

نوايا

واخيرا وهو السبب الغامض غير المعروف حتى الان الذي دفع ايران الى قبول قرار مجلس الامن الدولي. ويوجه بهذا الشان واكثر من مدرسة واكثر من تفسير، بل يقرر البعض بانه سيناريو خارجي مرسوم ومتفق عليه ومترابط مع حل المشكلة النامبية وخروج القوات السوفيتية من افغانستان ومحاولة تسوية القضية الفلسطينية بحيث جاء قرار قبول وقف اطلاق النار متزامنا مع هذه الاحداث جميعها. وبالتالي فانا لا اتردد لحظة في تاييد وجهة النظر العراقية عندما تشككت بنوايا ايران بقرارها المفاجيء بقبول القرار ٥٩٨ وانه ليس بعيدا عن الاحتمال انها محاولة ساذجة من ايران ومن القوى الاستعمارية الاخرى لان تضع موضع التنفيذ الشق الاول من القرار ٥٩٨ وهو الخاص بوقف اطلاق النار دون بقية القضايا الاخرى التي تضمنها القرار ٥٩٨ بما يرشح او يرجح بان ايران قد هدفت من قرار وقف اطلاق النار مجرد ايجاد فرصة لمعالجة الخراب الداخلي الذي اصابها ويهدف اعادة ترتيب الجيش وقواتها المسلحة لاستئناف الحرب مجددا خاصة وان قبول قرار وقف اطلاق النار من قبل ايران قد صاحبه تصريحات من اعلى الجهات في ايران تبدي معارضتها لها. فقد قال الخميني في شان ذلك بان هذا القرار هو اشد عليه من تجرع السم، وكذا قال رئيس المجلس النيابي رافسنجاني ثم اعقبه اعلان عن موقف بعدم الجلوس مع العراق على مائدة مفاوضات مباشرة مع ان الجلوس على مائدة المفاوضات بند رئيسي في القرار رقم ٥٩٨. ومن يتابع اجهزة الاعلام المتلفزة ويشاهد سير المفاوضات الدائرة في جنيف يشعر ان ثمة شيئا في النفس لازال عالقا وان الوجوه عابسة، وحتى الخطوة الاولى من تنفيذ القرار اخذت شوطا بعيدا.

اعلان جدي

وبناء عليه حتى يستطيع الانسان ان يتنبأ بالنتائج التي يمكن ان تتوقف على قرار قبول ايران لقرار مجلس الامن الدولي يجب ان يتصل بيقينه ان هذا الاعلان من جانب ايران هو اعلان جدي وليس مناورة سياسية تخفي اغراضا اخرى وربما تبرز على الساحة احداث جديدة او تعليقات او تحليلات تصل بالمواطن العربي الى قناعة بان ايران فعلا جادة في ايجاد علاقة متوازنة ومتكافئة مع العراق الشقيق. وهو وضع يرغبه الجميع، وحتى العراق كان في جميع الاحوال ينادي بالسلم وهو في ذروة انتصاراته مما يؤكد نيته الصادقة في السلام وعدم رغبته في احتلال اية اراض ايرانية، او ان تكون له اية مطامع في ايران.

وقف دائم

وبعد ذلك يبقى الشق الثاني من السؤال وهو تاثر البلدين بهذا القرار الجديد.

وفي الرد على ذلك: مما لاشك فيه ان القرار قد احدث تاثيرين اولهما مباشر وسريع وثانيهما هو في دائرة التوقعات والامال. فاما الاول فهو فرحة الشعبين العراقي والايراني في وقف الحرب بين البلدين بعد مضي ثماني سنوات عانيا فيها الكثير من التضحيات والدمار الاقتصادي والاجتماعي والنفسي فضلا عن الضحايا الذين ذهبوا في هذه الحرب ومن ثم فان وقف اطلاق النار هو فترة راحة وترقب من قبل الطرفين المتحاربين وهي مفيدة ايضا للدول العربية الاخرى المتاثرة في الحرب بان تتفتح امامها الامال بوقف دائم لهذه الحرب وانطلاقا من ذلك في بناء كيانها الاقتصادي والاجتماعي الذي توقف خلال فترة الحرب.

اما التاثير الثاني وهو المترتب على وقف الحرب او بالاحرى وضع نهاية لها فان هذا التاثير لايمكن لاي انسان ان يضعه في ميزانه ما لم يصل الى نتيجة اكيدة عن رغبة ايران في وقف اطلاق النار وتسوية كافة المسائل المتعلقة بهذه الحرب بشكل نهائي. ذلك ان اعادة بناء الدولة سواء في ايران او العراق اقتصاديا واجتماعيا ووضع خطط التنمية الاقتصادية والاجتماعية واعادة اعمار البلاد والاشتراك والمساهمة مع الدول العربية الشقيقة في معالجة القضايا العربية الاخرى التي هي ايضا تحظى باهتمام خاص من قبل العراق. وحال دون مساهمة العراق فيها انشغاله في هذه الحرب المجنونة. لذا فانه في اعتقادي ان اي تفكير لاعادة البناء واصلاح التخريب الذي احدثته الحرب يتوجب ان يرتبط بالتوقيع النهائي لكافة البنود التي تضمنها القرار ٥٩٨ والا فان نفقات الاموال والجهود التي تبذل في اعادة البناء معرضة للخراب والدمار من جديد، عندما تستانف الحرب مجددا (لا قدر الله).

● حمد العيسى

اسهام

● ماذا تقصد بقولك ان العراق سيسهم بشكل جدي في قضايا الامة العربية في حال توقف الحرب؟

– اقصد بذلك ان جيش العراق البطل بما توفر له من خبرة عسكرية وادارية في حرب كبيرة استمرت ثماني سنوات قادر على ان يسهم في معالجة الجيوب الفرعية واعمال الغدر والخيانة خلال فترة الحرب وان يعدل في اوضاع كثيرة. وعلى رأس المواضيع التي سيكون للعراق المنتصر دور بارز فيها هو موضوع القضية الفلسطينية. فقد استطاعت اسرائيل خلال سنوات الحرب وفي غياب العراق بان تحتل لبنان وان تقوم بعملية القصف على مخيمات اللاجئين وتعرض الفلسطينيون في لبنان الى الغدر من قوى مختلفة تحركها قوى مشبوهة. ولو ان العراق لم تشغله هذه الحرب. لما جرأت اسرائيل على قصف المخيمات الفلسطينية في لبنان، وتشريد ابنائها، وتسيير الدبابات فوق بيوتهم ومخيماتهم.

وعليه في تصوري ان دور العراق في مرحلة توقف الحرب بشكل نهائي وجدي فان للعراق دورا رائدا ومميزا في كافة قضايا الامة العربية.

ضيق افق

الكثير من القضايا الاقليمية في طريقها الان الى الحل بعد قمة موسكو الثنائية مثل افغانستان ولبنان وناميبيا وغيرها هل تتصور ان قبول ايران بوقف اطلاق النار يجيء ضمن اتفاق القطبية الثنائية على حل القضايا الاقليمية.

– سبق لي ان قلت بان وقف اطلاق النار قد يكون مترتبا على اتفاق دولي بين الدولتين الكبيرتين خاصة وانه جاء متزامنا مع حل القضايا الاقليمية في المناطق الاخرى.. ومع ذلك اقول انه مع تقديري لما يقرره زعماء الدولتين الكبيرتين فان هذه القرارات تجد طريقها في مؤسسات ودول ذات استقرار وايديولوجية واضحة. وقد يصعب تطبيق ذلك على ايران، حيث تميز قادتها بضيق الافق والانقلاب الداخلي وفتح المعارك على كافة دول العالم... وقد اعتبروا انفسهم الاوصياء الجدد على الدين الاسلامي، وجعلوا على رأس السلطة من يفتقدون الى الحنكة السياسية والخبرة في ادارة الدولة والنهوض بالشعب. حيث تقوم استراتيجيتهم على ان الجهاد هو هدف قادة ايران، وان الجنة في انتظار المجاهد. وهذه هي القضية ودون اي اعتبار اخر ومن خلال هذا الفهم يجب تصدير الثورة الى جميع انحاء العالم دون وضع اية حسابات دقيقة او مدروسة اللهم الا ان يتغير الوضع في ايران وتاتي حكومة مدنية لاتنتمي الى حكومة الملالي ومؤهلة بالوعي السياسي والفهم لطموحات الشعب الايراني. وتحقيق النماء والتقدم له. في هذه الحالة فقط ممكن ان يكون لقرار وقف الحرب بين ايران والعراق مدلول حقيقي وجاد.

النية صادقة

● في حال تاخر المفاوضات وتعثرها ماذا تتوقع؟

– الذي يعنيني في الدرجة الاولى ان تكون هناك نية صادقة لوقف الحرب، ولا يهم بعد ذلك كم من الوقت يستغرق حل المشاكل المترتبة على هذه الحرب، وان كنت متفائلا في هذه الناحية. فكافة القضايا التي تضمنها القرار ٥٩٨ يمكن معالجتها بشكل هادىء وسريع.

تزامن

● تزامن قرار ايران تقريبا بقبول وقف الحرب مع قرار الاردن بفك الارتباط مع الضفة الغربية المحتلة في فلسطين، هل لهذا القرار الاردني علاقة بالقرار الايراني؟

– في اعتقادي ان كافة الامور الساخنة في المنطقة بما في ذلك القرار الاردني متفق عليها بين القوتين الكبيرتين دونما تفاصيل. وفي اعتقادي ان التوتر بين الشرق والغرب هو في طريق الزوال وذلك ان غورباتشيف يغير الان الكثير من المفاهيم واحرج الغرب وهو مهتم بالتنمية بالدرجة الاولى وبالبناء في بلاده.. وهو غير معني بالتسلح والحرب الا بمقدار ما يحمي بلاده وبلاد اصدقائه دفاعيا. فقد بادر بابراز حسن النية واحرج الدول الرأسمالية في كثير من مواقفها السياسية فكان لمبادرته الاثر الكبير في حل المشاكل الاقليمية وفي كثير من بلاد العالم وعلى قمة ذلك الانسحاب السوفيتي من افغانستان، والضغط على كوبا للانسحاب من انجولا بهدف تحرير ناميبيا. وهذا التوجه السوفيتي اذا استمر سينهي كافة القضايا الاقليمية العالقة والتي نشات بسبب اطماع استعمارية..

● حتى ولو كانت هذه القضايا متصلة باليهود؟

– ليس الى هذا الحد ذلك ان اسرائيل حليف استراتيجي للولايات المتحدة وهي (اي اسرائيل) مؤثرة جدا في الانتخابات الاميركية ومؤثرة اعلاميا هناك واقتصاديا. ومع ذلك فقد وضح في الايام الاخيرة ان هناك تحولا في الموقف الاميركي بعد انتفاضة الشعب الفلسطيني. وان التأييد الاميركي لاسرائيل لن يكون مطلقا ودون حدود انما سيكون تأييدا تحكمه اعتبارات سياسية واخلاقية، ذلك ان السياسة الاسرائيلية المتعجرفة تشكل احراجا كبيرا لحليفتها الولايات المتحدة الاميركية وان واشنطن بصدد فقد كافة الاسباب الجدية التي تدافع بها عن سياسة اسرائيل. ودلالة ذلك الموقف الاميركي الاخير من محاولة اسرائيل في ابعاد الفلسطينيين من وطنهم فلاول مرة نسمع عن لهجة جادة تتخذها واشنطن من اسرائيل. ونأمل ان تتفهم الولايات المتحدة المشكلة الفلسطينية بشكل خاص خاصة بعد الموقف السوفيتي الواضح ولكن الولايات المتحدة تاخرت للاسف في اتخاذ مثل هذه المواقف تجاه الفلسطينيين وقضيتهم.

د. اسماعيل صبري مقلد : ايران ترغب باقفال ملف الحرب... لكن مفاوضات جنيف صعبة

■ القفز فوق تسلسل بنود مواد القرار رقم ٥٩٨ هو عرقلة للمفاوضات

■ انتهاء الحرب سيقتلع أخطر التهديدات التي تمس أمن واستقرار الدول الخليجية

اكد الدكتور اسماعيل صبري مقلد رئيس قسم العلوم السياسية بجامعة الكويت ان موقف ايران في اغلاق ملف الحرب مع العراق حقيقي وليس مجرد مناورة او مراوغة، واشار الى ان المفاوضات الجارية بين العراق وايران الان في جنيف من اصعب المهام التفاوضية في تاريخ الامم المتحدة، وذلك ان كل بند من بنود القرار الدولي ٥٩٨ يمثل مشكلة شائكة بحد ذاته.. ونوه الى ان القفز فوق تسلسل بنود مواد القرار هو عرقلة لعملية التفاوض .. وذكر في حديث له مع القبس بان هذا الفشل في المفاوضات سيقوي التيار المتشدد في الجانب الايراني، مما سيقوض خط الاعتدال الحالي.

وقال ان انهاء الحرب العراقية الايرانية سوف يقتلع اخطر التهديدات التي تمس امن واستقرار دول الخليج العربية في الصميم.

وذكر الدكتور مقلد ان الكويت ستكون من اكثر الدول استفادة من نجاح المفاوضات وتوقف الحرب.

وتوقع ان تبرز في المراحل المقبلة درجة عالية من التفاهم والتنسيق بين الدولتين الاعظم في العالم لصالح نجاح المفاوضات.

واكد الدكتور مقلد في ختام حديثه بان هناك ارتباطا وثيقا بين قرار الاردن بفك الارتباط مع الضفة الغربية وبين قرار ايران بقبول قرار مجلس الامن الدولي رقم ٥٩٨.

قبول

في البدء تحدث الدكتور مقلد عن الاسباب التي حدت بايران الى قبول قرار مجلس الامن الدولي رقم ٥٩٨ فقال:

تاتي هذه الاسباب في رأينا وفق الترتيب التالي من الاهمية:

١ - التفوق العسكري العراقي على ايران، على كافة الاصعدة والمحاور الاستراتيجية، والتكتيكية والتعبوية، وعلى الاخص في المراحل الاخيرة من تطور حرب الخليج. لقد ساعد هذا التفوق على تدمير المفاصل الرئيسية للقوة العسكرية الايرانية وبالتالي حرمانها من ركائزها الهجومية التي طالما استخدمتها في تهديد العراق باجتياح اراضيه وبالتحديد منذ استيلائها على شبه جزيرة الفاو في مطلع عام ١٩٨٦.

ان اختلال الميزان الاستراتيجي في حرب الخليج ضد ايران بفعل التسليح العراقي المتفوق والتخطيط المحكم، والاداء القتالي العالي بكل المقاييس العسكرية المتعارف عليها دوليا، والذي تجلى عمليا في معركتي الفاو والشلامجة، هو الذي ارغم ايران على الاذعان لقرار ٥٩٨، بعد ان دأبت ولمدة عام كامل على افتعال العراقيل في طريق تنفيذه.

يضاف الى ذلك الانهيار الكبير في معنويات القوات الايرانية على جبهات القتال واستسلامها السريع دون مقاومة تذكر، ان هذا الانهيار المعنوي كان المحصلة الحتمية لمشاعر الاحباط واليأس التي استولت على افراد المؤسسة العسكرية في ايران واقنعتهم بعدم جدوى الاستمرار في هذه الحرب الفاشلة التي اسالت بحرا من الدماء دون مقابل يبرر الخسائر الفظيعة التي ضاعت فيها.

٢ - فشل الاهداف التي وضعها النظام الايراني لحربه ضد العراق طوال السنوات الثمان الماضية، رغم التكلفة الباهظة التي تكبدتها ايران في هذه الحرب ليس بمعيار الخسائر البشرية والاقتصادية فحسب، بل قياسا ايضا على الاضرار الكثيرة التي نتجت عن العزلة الاقليمية والدولية التي فرضتها على نفسها وكادت تخنقها، الخ.

فلا ايران تمكنت من اسقاط نظام الحكم العراقي ولا هي نجحت في تصدير نموذج ثورتها الى الدول الخليجية المجاورة وانما اثارت بمسلكها العدائي المستفز موجة من الاستياء الخليجي العارم ضدها، ولا هي من ناحية ثالثة حققت تطلعات الشعب المسلم في ايران نحو حياة توفر له مناخا ملائما من الطمانينة والاستقرار والرخاء، وانما حملته اعباء ينوء بها كاهله.

ان هذا الفشل محليا واقليميا ودوليا كان بمثابة ادانة عملية قاطعة لمسلك العناد والتطرف الذي اعتمدته وراهنت عليه بعض الاجنحة المتصارعة على السلطة في طهران، والاغلب ان انتكاس هذا الخط المتصلب هو الذي هيأ لظهور سياسات اكثر اعتدالا، واكثر استجابة لمقتضيات الواقع القائم داخل ايران وخارجها، هذا بافتراض ان الموقف الايراني الاخير ينم عن رغبة حقيقية في اغلاق ملف هذه الحرب، وليس مجرد حركة للمراوغة او المناورة التي تهدف الى التقاط الانفاس استعدادا لجولة جديدة من الحرب، الخ.

اخطر التجاوزات

وتحدث الدكتور مقلد عن المفاوضات الدائرة حاليا في جنيف تحت مظلة الامم المتحدة بقصد التوصل الى تسوية عادلة ودائمة للنزاع العراقي/ الايراني؟ واحتمالات النجاح فيها، قال:

ولا شك ان المفاوضات التي تجري حاليا في جنيف هي مفاوضات شاقة ومعقدة الى ابعد الحدود كما انها تقدم نموذجا فريدا لواحدة من اصعب المهام التفاوضية في تاريخ المنظمة الدولية حتى الان. فرصيد الثقة المتبادلة بين طرفيها معدوم او في حكم المعدوم، والاهداف تبدو متباعدة عن بعضها بطريقة لا تبعث على التفاؤل، كما ان فرص الحوار المباشر والبناء بين الطرفين، تكاد تكون غير واردة في الاونة الراهنة، وفوق هذا كله، فان كل بند من بنود القرار ٥٩٨ يمثل مشكلة شائكة بحد ذاته.

وقد لاحت بوادر محاولات للقفز فوق التسلسل الذي اتى عليه ترتيب بنود القرار المذكور، ومن شأن هذا التجاوز السابق لاوانه عرقلة عملية التفاوض، بل وقد ينتهي بنسفها من اساسها. من ذلك مثلا ان حقوق السيادة على شط العرب اثيرت في الجولات الاولى من هذه المفاوضات اي حتى من قبل ان يجري تبادل الاسرى والانسحاب الى الحدود الدولية للبلدين.

وفي رأينا ان البند المتعلق بتحديد المسؤولية عن بدء الحرب سوف يكون اعقد جوانب تلك العملية التفاوضية اطلاقا، والسبب هو ان التعامل مع هذا البند يخرج بطبيعته عن الاطار القانوني الصرف ليصبح مسالة سياسية بالدرجة الاولى، ومن الصعب التكهن بالمدخل الذي ستعتمده الامم المتحدة ممثلة في شخص امينها العام من اجل تذليل تلك العقبة الكأداء والتقدم بالطرفين على طريق المفاوضات المثمرة.

هناك ايضا الجانب المتعلق بحصر الاضرار التي لحقت بطرفي الحرب تمهيدا لازالتها او التعويض عنها، ويثير هذا الامر العديد من التساؤلات حول المدى الذي يستغرقه هذا الحصر، وايضا ما اذا كان سيترك هذا الاجراء للطرفين نفسيهما ام انه سيعهد به الى لجنة دولية محايدة، وما الى غير ذلك من التفاصيل.

ان هذه المفاوضات سوف تستغرق على الارجح وقتا قد يتجاوز التوقعات والمراهنات الدولية الحالية بكثير، فضلا عن ان تكوص جهاز السلطة الحاكم في طهران باتجاه التشدد ثانية، وهو احتمال ليس مستبعدا بحال، قد يؤدي الى تقويض تلك العملية التفاوضية وهي ما تزال بعد في طورها المبدئي.

ان هذا الاحتمال يبدو في رأينا متوقعا بدرجة كبيرة وسوف يتدعم بطبيعة الحال اذا جاءت نتائج الجولات التفاوضية الاولى خاذلة لتوقعات العناصر المعقولة في الحكومة الايرانية، ان وضعا كهذا سوف يتيح للمتشددين، وهم ما يزالون قابعين في مواقعهم ولم يزاحوا منها بعد، معاودة الضغط باتجاه انهاء التفاوض العسكري المائل لصالح العراق، وايضا تحت مبرر انه لا جدوى من استمرار السير في هذا الاتجاه اذا كان سيضيع على ايران كل الاهداف التي سعت اليها من وراء خوضها تلك الحرب.

الخليج

وحول مستقبل الوضع في منطقة الخليج اذا نجحت المفاوضات الراهنة في التوصل الى تسوية سلمية مقبولة لطرفي الحرب العراقية - الايرانية قال الدكتور مقلد :

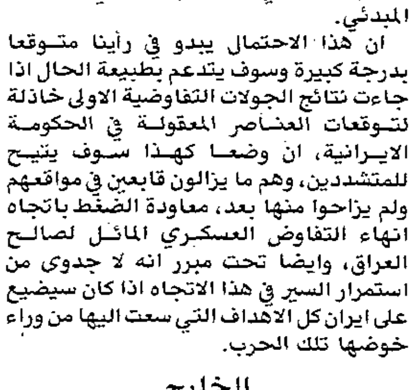
لا يداخلنا ادنى شك في أن انهاء الحرب العراقية - الايرانية سوف يقتلع اخطر التهديدات التي تمس امن واستقرار دول المنطقة الخليجية كلها في الصميم. فمنذ اندلاع هذه الحرب في عام ١٩٨٠، ودول المنطقة تعيش حالة من التوتر والقلق الشديدين بسبب جسامة النتائج التي افرزتها مجرياتها. وليس من الصعب حصر تلك النتائج التي كان من ابرزها :

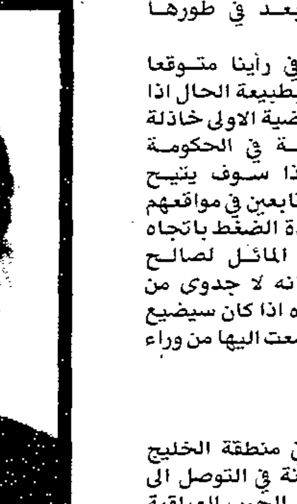
- التعرض لناقلات النفط في الخليج وتلغيم مياه هذا الممر الدولي واعاقة حرية الملاحة فيه، وقد تزايد هذا التهديد الى الحد الذي دفع دولة خليجية مثل الكويت الى رفع الاعلام الاميركية على ناقلاتها لاجبار ايران على التوقف عن مهاجمتها والتعرض لها.

- تهديد ايران بالاستيلاء على البصرة مما كان يحمل معه افدح العواقب لأمن الكويت وسلامة اراضيها.

- واقترن ذلك باعمال الارهاب والتخريب التي جرى تدبيرها وتنفيذها من قبل قوى وعناصر موالية لايران في دولة الكويت. وقد ابرزت تلك المشكلات بعضا من الاخطار التي يمثلها استمرار هذه الحرب الاقليمية.







● اسماعيل مقلد

- استهلاك الموارد الاقتصادية الخليجية في شراء اسلحة باهظة الاثمان تحسبا لاحتمالات العدوان الذي يمكن ان يقع على بعض دول منطقة الخليج. وقد القى هذا التسليح باعباء مرهقة على كاهل تلك الدول في وقت تدنت فيه دخولها من النفط وعانت فيه ميزانياتها من العجز المتزايد.

- اتاحة الفرصة امام بعض الدول الكبرى وبالاخص الولايات المتحدة، لتكثيف حضورها العسكري في منطقة الخليج، متذرعة في ذلك بالحاجة الى حماية حرية الملاحة الدولية في المنطقة. وقد ترتب على هذا الانتشار تزايد المخاطر الامنية التي تواجهها دول المنطقة وتوتير الاجواء ضد مصالحها الحقيقية.

ومن ثم فانه بدلا من الابقاء على اقليم الخليج محايدا في صراعات القوة الدولية. فان مجريات الحرب العراقية - الايرانية جذبت اليه تدخلات القوى الكبرى حتى اصبح بؤرة ساخنة من بؤر الصراع الدولي. وعليه فان انهاء هذه الحرب قد ينجح في ازالة المبرر الذي استندت اليه الولايات المتحدة في حشد اساطيلها في مياه الخليج بكل هذا القدر من الكثافة والاتساع.

الكويت

وفي اعتقادنا ان الكويت سوف تتاثر كثيرا بانتهاء حرب الخليج، وسينعكس عليها ذلك في الاتي:

- ازالة التهديد العسكري لامنها وسلامة اراضيها والذي بقي شبحه يخيم عليها طيلة السنوات الثلاث الماضية.

- تقليص حدة المشكلة الطائفية التي افرزتها تلك الحرب وضخمت كثيرا من حساسياتها، ولا نعدو الحقيقة اذا قلنا انها كانت اسوأ نتائج هذه الحرب على الاطلاق بالنسبة لامن الكويت واستقرارها الداخلي. ومما لاشك فيه ان تحسن العلاقات مع ايران واصطباغها بالطابع الودي سوف يعمل على حل هذه المشكلة تلقائيا لتعود الوحدة الوطنية في المجتمع الكويتي الى سابق عهدها.

- كفالة درجة اعلى من الامان والانتظام لصادرات النفط الكويتية الى اسواق الاستهلاك الخارجية. ان معنى ذلك هو انخفاض تكلفة نقل النفط الكويتي، وهو امر غير متيسر حاليا في هذا الجو المتوتر والمشحون بالمخاطر.

- التقليل من حجم الانفاق العسكري في اجواء الاستقرار الامني الجديدة. وسوف يساعد ذلك بطبيعة الحال على تنشيط الموقف الاقتصادي الداخلي وتحريكه بعد فترة طويلة نسبيا من الكساد والركود.

دور دولي

وحول فيما اذا كان الوفاق بين القوتين العظميين واتفاقهما على ضرورة حل النزاعات الاقليمية سيلعب دورا ايجابيا في تسوية النزاع العراقي الايراني قال: من المتوقع ان تبرز خلال المرحلة المقبلة درجة عالية نسبيا من التفاهم والتعاون بين القوتين العظميين في مجال تذليل الصعاب التي تعترض تطبيق قرار ٥٩٨ سالف الذكر. ولا نشك في ان الدولتين الكبريين سوف تضعان تاييدهما الكامل وراء الجهود التي يبذلها السكرتير العام للامم المتحدة من اجل انجاز التسوية السلمية المأمولة لهذا النزاع.

اما عن دوافع هذا التعاون، فانها تبدو في تصورنا كالاتي:

بالنسبة للاتحاد السوفيتي، فانه سوف يترتب على انهاء هذه الحرب، تخفيف مظاهر التواجد العسكري الاميركي المكثف في الخليج، وفي ذلك مصلحة امنية لا تخفى له. كما ان انهاء الحرب يرفع الحرج عن الموقف السوفيتي الذي يسعى للحفاظ على علاقات ودية ومتوازنة مع كل من العراق وايران.

يضاف لذلك كله، ان تراجع المخاطر الامنية التي يواجهها السوفيت في منطقة الخليج، يخدم قرار الاتحاد السوفيتي بانهاء وجوده العسكري في افغانستان، ويهييء امكانية افضل للتفاهم مع الولايات المتحدة حول العديد من القضايا الدولية الاخرى التي تهم مصالحه الحيوية.

اما بالنسبة للولايات المتحدة، فان حل مشكلة الحرب العراقية - الايرانية يقضي على التهديد الذي تتعرض له العديد من دول مجلس التعاون الخليجي وهي دول صديقة لها، كما انه يهييء في الوقت نفسه فرصة اكبر للاقتراب من ايران، بمساعدتها في عملية اعادة بناء ما دمرته الحرب، وبالتالي استرجاع جانب من النفوذ الاميركي المفقود فيها. ثم ان تعزيز التفاهم مع السوفيت سيقلل من الحاجة الى الاحتفاظ بكل هذه القوة البحرية الاميركية الضخمة في مياه الخليج

خيط

● وضمن عملية الوفاق لحل القضايا الاقليمية هل يوجد علاقة بين قرار الاردن بفك ارتباطه الاداري والقانوني بالضفة الغربية وقطاع غزة، وبين التطورات الاخيرة لحرب الخليج؟

– نعم هناك ارتباط وثيق بين هاتين المسالتين. فقرار الاردن بفك ارتباطه الاداري والقانوني بالضفة الغربية هو مبادرة سياسية محسوبة في توقيتها بذكاء شديد. فقبول ايران قرار مجلس الامن يعني من الناحية العملية ان النزاع العراقي - الايراني سيتراجع في قائمة الاهتمامات الدولية ولن يصبح القضية المركزية الاولى في الشرق الاوسط وانما سيرجع النزاع العربي - الاسرائيلي لجوهره المتمثل في القضية الفلسطينية، الى سابق مكانته كأخطر تلك النزاعات الاقليمية جميعا.

وفك الارتباط بهذا المفهوم، لا يعني بحال تخلي الاردن عن دوره ومسؤولياته الكبيرة تجاه القضية الفلسطينية، وانما هو يستهدف تهيئة فرصة اقوى للشعب الفلسطيني للحصول على حصة في تقرير مصيره واقامة دولته المستقلة بنواتها المتمركزة في الضفة والقطاع، ولقطع الطريق كذلك على المناورات والمراوغات الاسرائيلية والاميركية التي طالما راهنت على ما اسمته بالخيار الاردني، وعارضت في اصرار متواصل مبدأ اقامة دولة فلسطينية مستقلة، فضلا عن رفضها الاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية كممثل شرعي وحيد للشعب الفلسطيني.

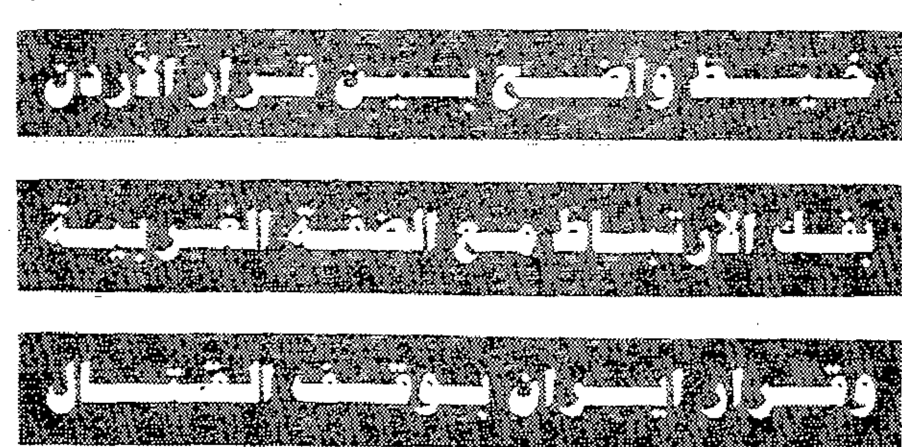
ان اتجاه منظمة التحرير الى تشكيل حكومة فلسطينية في المنفى والحصول على اعتراف دولي واسع بها، سوف يدعم بشدة الموقف الفلسطيني في اية مفاوضات دولية تجرى مستقبلا تحت مظلة الامم المتحدة لتسوية ازمة الشرق الاوسط، كما ان هذه الاستقلالية الفلسطينية الجديدة سوف تتيح حل اشكال الازدواجية الذي بقي قائما حول طبيعة ومستوى التمثيل الفلسطيني في المفاوضات الدولية المقبلة.

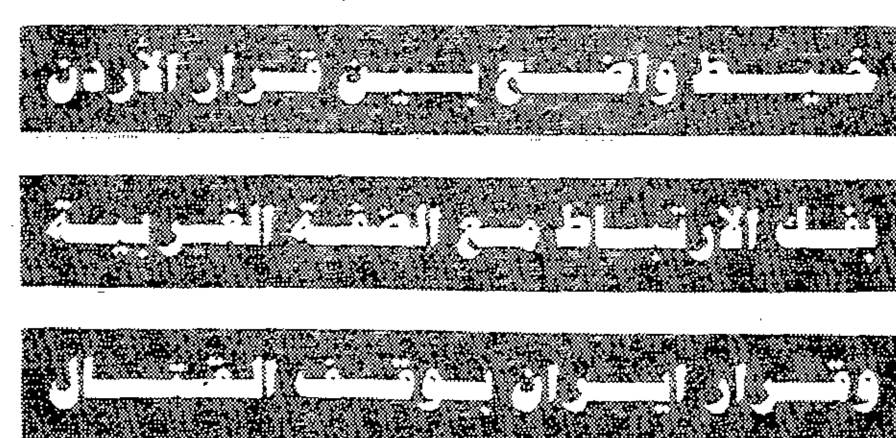
وبالرغم من ان تطبيق القرار الاردني لا يخلو من بعض مشكلات امنية، وهذا شأن القرارات السياسية الكبيرة دائما، الا ان هذا القرار هو في رأينا استثمار سياسي جيد لاوضاع الانتفاضة الشعبية الفلسطينية داخل الارض المحتلة، وهو محاولة للاخذ بيدها الى هدفها الاسمى وهو تحرير الشعب الفلسطيني من نير الاحتلال والتسلط الصهيوني العنصري، ولتصفية حملة المزايدات الاقليمية التي يروج لها البعض والتي حاولت دائما خلق الثغرات والنفخ في الحساسيات بين الطرفين الاردني والفلسطيني.

يبقى بعد ذلك القول بان تسوية حرب الخليج سلميا، ونجاح عملية التفاوض التي شرعت فيها الامم المتحدة، قد تكون بداية ايجابية نحو ايجاد حل مشرف ودائم لازمة الشرق الاوسط، وللقضية الفلسطينية بصورة خاصة.

■ تنسيق بين الكبار لانجاح المفاوضات

■ الكويت ستكون من أكثر الدول استفادة من توقف الحرب





الخليج بين الحرب والسلام

الدكتورة موضي الحمود:
للحرب افرازاتها الاقتصادية والاجتماعية
■ فرصة الكويت للمساهمة في اعمار البلدين

قالت الدكتورة موضي الحمود عميدة كلية التجارة والاقتصاد والعلوم السياسية:

بداية اشكر جريدة القبس على هذا الاهتمام والمتابعة لاكثر القضايا حيوية في الوقت الراهن.. واود ان اوضح انني لست من المتخصصين في العلاقات السياسية والدولية لذلك فان اجابتي ستكون كمواطنة مجتهدة في المساهمة وليست هذه اكثر من وجهة نظر لم تقم على الدراسة المتعمقة والتحليل.

اما عن السؤال الاول وهو المتعلق بمستقبل منطقة الخليج بعد توقف الحرب العراقية الايرانية: لا شك ان الحرب والتي استمرت ثماني سنوات قد افرزت كثيرا من الاثار السلبية ليس بالنسبة للعراق وايران فقط بل بالنسبة لدول المنطقة الاخرى.. فقد خلقت الحرب حالة من التوتر وخاصة بين ايران والدول العربية الخليجية زادتها حدة:

أ - الحرب الاعلامية التي استهدفت ايران من ورائها تصدير اراء الثورة الى دول المنطقة.

ب - ضرب الناقلات في الخليج.

ج - تواجد القوى الكبرى واساطيلها في الخليج.. كل ذلك ولا شك افرز جوا من التوتر الحاد داخل المنطقة وعرض مواطنيها وشعوبها لضغط نفسي كبير.. بالاضافة الى الاثار الاقتصادية الاخرى.

هذا ما خلقته الحرب.. ومن المتوقع ان يكون مستقبل المنطقة في حالة السلم اكثر ايجابية فالعلاقات العربية - العربية ستزيد ولا شك التحاما بين العراق وشقيقاتها.. كما ستكون هناك فرصة اكبر لتحسين العلاقات بين ايران وجاراتها وذلك يعتمد بالطبع على مدى جدية ايران في توقيف الحرب الفعلية والاعلامية والموجهة الى دول المنطقة.

كما ستكون هناك ايضا فرصة افضل لعلاقات سياسية اكثر استقرارا وعلاقات اقتصادية اكثر نموا ونضوجا... ولا شك ان دول المنطقة مجتمعة عليها المساهمة في الوصول الى حل نهائي وفعلي لهذه الحرب وانهاء حالة التوتر القائمة حتى تعود منطقة الخليج منطقة هدوء بدلا من كونها من اكثر بقع العالم توترا في الوقت الحاضر.

● موضي الحمود

ان مستقبل المنطقة يعتمد اساسا على مدى فهم واستيعاب هذا الدرس التاريخي القاسي ومدى الرغبة والتكاتف بين دول المنطقة للبناء والتعمير.

اما عن المفاوضات الجارية ومدى تأثر الكويت بنتائجها فقالت الدكتورة الحمود:

الكويت كانت من اكثر دول المنطقة الاخرى تأثرا بالحرب بين العراق وايران ولا شك انها ستكون من اكثر دول المنطقة بعد العراق وايران تأثرا بنتائج المفاوضات سلبا او ايجابا.

فنجاح المفاوضات سيعني ولا شك خلق جو افضل لمزيد من التلاحم بينها وبين العراق وجو افضل كذلك لتدعيم العلاقات بينها وبين ايران.. ان نجاح المفاوضات سيعطي الكويت فرصة اقتصادية افضل للمساهمة في حركة اعمار البلدين لكونها مركزا تجاريا نشطا في المنطقة.

وعموما يمكن القول ان انهاء الحرب ونجاح المفاوضات سيكون له مردود مباشر نحو تدعيم خطط التنمية الاقتصادية والاجتماعية في دول المنطقة ومنها الكويت.

ويصعب التكهن او معرفة الاثار المباشرة على الكويت حاليا وبصورة مفصلة حيث ان كل ذلك مرهون بالطبع بنجاح المفاوضات.

الدكتورة بدرية العوضي:
وقف الحرب تحول جذري
■ الدبلوماسية الكويتية أجبرت العالم على احترامها

قالت الدكتورة بدرية العوضي استاذة القانون الدولي والمحامية ان الاتفاق الذي تم بين العراق وايران للموافقة على وقف اطلاق النار هو تحول جذري لمستقبل المنطقة ككل، خاصة وان حرب الخليج التي استمرت ثماني سنوات ومن وجهة نظر الخبراء الدوليين اعتبرت اطول حرب اقليمية استمرت بكل معنى للحرب المنظمة، ولهذا كان التأثير سلبيا على النواحي الامنية والاستقرار في المنطقة.

وقالت الدكتورة العوضي ان الاثر امتد ليشمل المستوى الاقتصادي في الدول المحيطة التي استنفد الكثير من اقتصادياتها وادى هذا الى مضاعفات منها توجه المنطقة الى الاستثمار في نواحي الدفاع. وقالت ان الكويت بشكل خاص تأثرت بافرازات الحرب وكان طبيعيا ان تتوجه دول مجلس التعاون الخليجي الى تخصيص بنود في اتفاقية الدفاع المشترك ما كانت موجودة قبل الحرب بين العراق وايران.

واضافت الدكتورة العوضي: وكان لقرار دول التعاون هذا التخصيص للمساعدات الخارجية وتعمير البلاد وحمايتها الاثر الابعد والاكثر واقعية للدبلوماسية الكويتية التي اكدت للعالم عمقها الى ابعد حد.

وقالت الدكتورة العوضي ان وقف اطلاق النار له تاثير على الكويت، خاصة وان الكويت اصابها ما اصابها نتيجة استمرار الحرب، فكانت التفجيرات التي شهدتها البلاد والاعمال التخريبية التي تعرضت لها العديد من المنشآت بسبب تاثير الدعاية وتدخل الوهم الخارجي الذي يقول بان للكويت يدا في دعم الحرب، وهنا كان لبروز ونجاح الدبلوماسية الكويتية على المستوى الدولي والعربي الاثر في تاكيد سياسة الكويت واسلوبها المتمكن في وجه اي عارض، وحتى تستطع ان تقف بصلابة استطاعت ان تحمي نفسها وشعبها


● بدرية العوضي

واقتصادها بطريقة الاستفادة بقدر الامكان، ولنا في موضوع اعادة رفع الاعلام الاجنبية على السفن الكويتية المثل الحي حول تمكن الدبلوماسية الكويتية وقدرتها على تصدير نفطها واجبار الدول الكبرى على الاهتمام بعدما كانت تنظر لما يجري وتستفيد من استمرار الحرب. ان دبلوماسية الكويت برغم صغر مساحتها لفتت انظار العالم بقوتها في اتباع اسلوب الاستعانة الدولية لان نظرتها بعيدة ومستقبلية ولصالح المنطقة كلها.

وقالت الدكتورة بدرية العوضي: الان اذا ابرمت اتفاقية السلام فان هناك الكثير من الامور التي ستتحقق ولعل اهمها الامن الذي شغل المنطقة باكملها وكان له تاثير على نمط تفكير الانسان سواء على مستوى الدولة او الفرد نفسه وان انتهاء الحرب سينعكس ايجابيا على الاقتصاد وانتعاشه وكذلك من خلال المساعدات الخارجية.

نعيمة الشايجي:
علينا انتظار نتائج المفاوضات
■ الكويت تأثرت أمنيا واقتصاديا

قالت الانسة نعيمة الشايجي مديرة ادارة التعاون الفني بوزارة التخطيط ان قرار وقف اطلاق النار اسعد الجميع بصدوره والموافقة عليه من قبل الجارتين المسلمتين العراق وايران وتاملنا خيرا.. وفي نظرة تفاؤل لا نملك الا ان نامل.. ومع لحظات التامل علينا ان ننتظر نتائج المفاوضات وما قد تسفر عنه.

واشارت الانسة الشايجي الى تصريح الناطق باسم السكرتير العام للامم المتحدة بان المفاوضات بين العراق وايران ابطأ من المتوقع وقالت ان هناك بنودا كثيرة تحتاج الى وقفات بين الطرفين وعلينا ان نامل بان تكلل هذه المفاوضات بالنجاح الذي سينعكس ايجابيا على المنطقة باسرها.

وقالت الانسة الشايجي ان الكويت من الدول التي تاثرت بالحرب لحكم موقعها فتاثرت امنيا واقتصاديا واجتماعيا، لان العراق دولة اسلامية شقيقة وايران دولة اسلامية وجارة، احيانا وفي غمرة الحوادث نتجاهل هذه الفروقات لكننا اذا نظرنا بامعان فان هذه الجيرة قد تضررت منها عائلات كثيرة، فتحكمها هناك روابط عائلية وتزاوج. ومن هنا فان الاثر الاجتماعي يبرز جليا ومباشرة، اما من الناحية الاقتصادية فلا شك سيحدث انتعاش في حركة التنمية والمشاريع. والمتتبع للامور عن كثب يرى ان اغلب الدول الاوروبية والغربية ترسل وفودا الى الدول التي تاثرت بالحرب.


● نعيمة الشايجي

واضافت: ومع كل هذا التفاؤل والانفراج هناك توجس وقالت لقد اخذتنا الفرحة وستاخذنا اكثر عندما تنتهي المفاوضات ايجابيا لصالح المنطقة، الا ان ثمة قطاعا من المتضررين من الحرب: كالمعوقين، والارامل، والاطفال المشردين.. وهذه مشاكل اجتماعية خطيرة تواجه المسؤولين في كل من الشقيقة العراق وجارتها ايران.

واضافت انه بعد ان يستتب الامن نهائيا في المنطقة ويكون هناك سلام نرجو ان لا تنعكس الطفرة في التنمية بصورة سلبية.

طهران خرقت مكونات التسوية الشاملة ودعمت التمرد بالشمال



العراق: ألغينا اتفاقية الجزائر بعد أن ألغتها ايران قولا وفعلا

■ تنازلنا عن جزء من سيادتنا مقابل ضمان أمن الحدود وعدم التدخل وحسن الجوار

في دراسة صدرت عن وزارة الخارجية بالجمهورية العراقية سنة ١٩٨١، ونشرت في كتاب تحت عنوان «النزاع العراقي - الايراني في القانون الدولي» وردت هذه المداخلة حول الاسباب والدوافع التي ادت بالعراق الى الغاء اتفاقية ١٩٧٥.

* * *

ان اتفاقية الجزائر جاءت كثمرة من ثمار السلوك الايراني في انتهاز الفرص للتوسع الاقليمي على حساب العراق، وهي حلقة في سلسلة الاتفاقيات العديدة التي تناولت حدود العراق والتي تنكرت لها ايران قولا وفعلا بالسلوك والحجج نفسها.

لم يكد يمر عام واحد على قيام ثورة ١٧ تموز ١٩٦٨ حتى اعلنت ايران الشاه في ١٩/ نيسان/ ١٩٦٩ انفراديا انهاء معاهدة الحدود لعام ١٩٣٧. وقد طرق العراق مختلف السبل مع ايران لتسوية النزاع الذي قام بين البلدين طبقا لاحكام القانون الدولي دون جدوى. وفي الوقت الذي كان فيه العراق منشغلا ببناء مجتمع جديد يقوم على اسس العدل والرفاهية ويناضل من اجل تخليص ثروته الوطنية من استغلال الاحتكارات الاجنبية، قدم نظام الشاه لحركة التمرد الدعم العسكري المباشر بارسال قوات من جيشه الى المنطقة وذلك بالتنسيق والدعم الكاملين من الولايات المتحدة الاميركية. وكان من مرتكزات ذلك الدور السعي لاضعاف وارهاق النظام الذي جاءت به الثورة في العراق. وكانت بداية تلك السياسة حملات اعلامية ومحاولات متعددة للتآمر وخلق الازمات السياسية والاستمرار في التجاوز الاقليمي. ثم قام الشاه بممارسة الضغط العسكري المباشر وغير المباشر اعتقادا منه بان الوسائل العسكرية كفيلة بتحقيق اهدافه ومطامعه التوسعية، اذ بدأ بدعم حركة التمرد الانفصالية في شمال العراق واصبح بذلك يمارس الدور الميداني المباشر من اجل تجزئة العراق وتقسيمه. وقد كان دعم الشاه لتلك الحركة دون حدود، حيث زود قياداتها بكميات هائلة من الاسلحة الحديثة والمتطورة ووضع في خدمتها كافة الامكانيات المادية والعسكرية والسياسية والاعلامية بما في ذلك خدمة اجهزة المخابرات المتطورة. وقدم الشاه ايضا لحركة التمرد الدعم العسكري المباشر بارسال قوات من جيشه الى مواقع القتال وحشد قواته على طول الحدود مع العراق وقام باشراك قواته العسكرية مرات عديدة في قتال مباشر مع القوات العراقية من اجل مساندة الموقف العسكري لحركة التمرد.

هذه الظروف، التي كانت تستهدف تجزئة العراق، هي التي أملت عليه العمل على التوصل الى حل سياسي لحماية امنه ووحدته الوطنية. وبذلك عقدت اتفاقية الجزائر في ٦/آذار/ ١٩٧٥.

ان روح اتفاقية الجزائر موضحة في ديباجتها، حيث نصت على ان الطرفين قد توصلا اليها من اجل وضع حل نهائي ودائم للمشاكل القائمة بينهما وتطبيقا لمبادىء سلامة التراب وحرمة الحدود وعدم التدخل في الشؤون الداخلية. وقد نصت بنود الاتفاقية الاربعة على ما يأتي:

اولا - اجراء تخطيط نهائي للحدود البرية استنادا الى بروتوكول الاستانة لسنة ١٩١٣ ومحاضر جلسات لجنة تحديد الحدود التركية - الفارسية لسنة ١٩١٤.

ثانيا - تحديد الحدود النهرية في شط العرب حسب خط التالوك (اي خط مجرى المياه العميق الصالح للملاحة).

ثالثا - تعهد الطرفين باعادة الامن والثقة على طول حدودهما المشتركة والالتزام باجراء رقابة مشددة وفعالة على تلك الحدود وذلك من اجل وضع حد لكل تسلل ذي طابع تخريبي.

رابعا - الاتفاق على اعتبار هذه الترتيبات المشار اليها كعناصر لا تتجزأ لحل شامل، وبالتالي فان اي مساس باحد مقوماتها يتنافى بطبيعة الحال مع روح اتفاقية الجزائر.

ومن اجل وضع هذه الترتيبات بصيغة وثائق تتضمن التفاصيل الفنية شكلت لجنة عراقية - ايرانية على مستوى وزاري وبمشاركة الجزائر، ووقعت في بغداد معاهدة الحدود الدولية وحسن الجوار اضافة الى بروتوكولاتها الثلاثة وملاحقها بتاريخ ١٣/ حزيران/ ١٩٧٥، ودخلت الاتفاقية حيز التنفيذ في ٢٢/ حزيران/ ١٩٧٦.

لقد حققت ايران بمجرد دخول المعاهدة حيز التنفيذ مكسبا فوريا مباشرا، حيث اصبح وضعها في شط العرب وضع الشريك في السيادة على الجزء الاكبر منه استنادا الى اعادة تحديد الحدود فيه على اساس خط التالوك. اما بالنسبة الى الاراضي العراقية التي كانت قد تجاوزت عليها ايران، فلم تسلم فعليا للعراق قبل سقوط حكم الشاه، وعند مجيء السلطة الجديدة، بقيت تلك الاراضي في حوزة ايران. ان اهم تلك الاراضي هو منطقة (زين القوس) البالغ مساحتها (١٢٢) كيلومترا مربعا تقريبا، ومنطقة (ميمك) البالغ مساحتها (١١٠) كيلومترات مربعة تقريبا، ومنطقة (سيف سعد) البالغ مساحتها (١٠٥) كيلومترات مربعة تقريبا.

ان الواقع الموضوعي لموقف الحكومة الايرانية بشأن هذه الاراضي يكشف لنا جملة من الوقائع التي لا تقبل الشك، فالاراضي المذكورة لم يتم تثبيت عائديتها للعراق لاول مرة عام ١٩٧٥ بموجب اتفاقية الجزائر لعام ١٩٧٥، لان تلك العائدية تثبت للعراق منذ اواسط القرن السادس عشر. وكان آخر تثبيت لها عام ١٨٤٧ في اتفاقية ارضروم الثانية، الذي اكد من جديد في بروتوكول الاستانة لسنة ١٩١٣، وخططت الحدود العراقية الايرانية على هذا الاساس عام ١٩١٤ من قبل لجنة تحديد الحدود التركية - الفارسية وثبتت في محاضرها ورسمت على الخرائط بهذه الصورة من قبل اللجنة المذكورة. وتم اعادة تاكيد هذه العائدية في معاهدة الحدود العراقية - الايرانية لسنة ١٩٧٣، وجاءت اخيرا اتفاقية الجزائر لعام ١٩٧٥ لتسجل اقرار ايران مجددا بهذه العائدية. ويتجسد السبب لهذا التواتر في التاكيد على عائدية هذه الاراضي للعراق بسياسة الحكومات الايرانية في التوسع الاقليمي على حساب العراق، وقيامها من اجل تحقيق مطامعها التوسعية بانكار التزاماتها الاتفاقية الدولية والسعي للتخلص منها بمختلف الذرائع والمزاعم سواء كان عدم تخويل مندوبها الذي وقع على الاتفاقية موضع البحث، او عدم تصديقها من قبل المجلس الايراني لكونه كان معطلا، او تغير الظروف التي انعقدت فيها الاتفاقية، او خرقها من قبل العراق، وهكذا.

لقد اوضح العراق على لسان السيد رئيس الجمهورية العراقية تفاصيل الجانب القانوني المتعلقة بتنفيذ الحكومات الايرانية المتعاقبة لالتزاماتها القانونية الدولية بشأن الحدود مع العراق. وما يهمنا لاغراض هذه الدراسة في هذا الصدد بالذات هو تلمس ردود فعل السلطة الحالية في ايران بشأن اتفاقية الجزائر.

في الواقع، بعد مجيء السلطة الحالية في ايران اثر سقوط نظام الشاه، صرح المسؤولون الايرانيون اكثر من مرة بانهم لا يعترفون باتفاقية الجزائر وبانها ليست في مصلحة ايران، وبكونها اتفاقية مشبوهة وضعت تحت ارشادات الولايات المتحدة الاميركية. وبمناسبة احد هذه التصريحات وجهت الحكومة العراقية مذكرة رسمية الى الحكومة الايرانية بتاريخ ٢٧/ حزيران/ ١٩٧٩ بالصيغة الآتية:

«تهدي وزارة خارجية الجمهورية العراقية الى سفارة الحكومة الموقتة للجمهورية الاسلامية الايرانية في بغداد وبالاشارة الى المقابلة التي جرت مع السيد القائم باعمال السفارة يوم ١٩٧٩/٦/٢١ حول التصريح الذي ادلى به السيد صادق الطبطبائي المعاون السياسي لوزارة الداخلية الايرانية ليوم ١٩٧٩/٦/١٩ من ان ايران لا تلتزم باتفاقية الجزائر لعام ١٩٧٥، ونظرا لعدم ورود جواب السفارة على استفسارنا عن هذا التصريح تتشرف بان تبين ان مثل هذه التصريحات من قبل المسؤولين الايرانيين قد تكررت وان حكومة الجمهورية العراقية تود ان تبين بان الغاء اتفاقية عام ١٩٧٥ يعني عودة الاجزاء التي آلت الى ايران من شط العرب.

ترجو هذه الوزارة السفارة اعلامها بموقف الحكومة الموقتة للجمهورية الاسلامية الايرانية من التصريحات المتكررة للمسؤولين الايرانيين والتي آخرها تصريحات السيد المعاون السياسي لوزير الداخلية الايرانية بشأن اتفاقية عام ١٩٧٥.

وتنتهز الوزارة هذه الفرصة للاعراب عن فائق تقديرها واحترامها».

ولم تتلق الحكومة العراقية ردا على هذه المذكرة.

ويتبين من وقائع النزاع المسلح ان الحكومة العراقية قد ذكرت الحكومة الايرانية بعد مرور ثلاثة ايام من استخدامها للقوة المسلحة ضد العراق في ٤/ ايلول/ ١٩٨٠ بالتزاماتها بموجب اتفاقية الجزائر ومعاهدة الحدود الدولية لعام ١٩٧٥ وطلبت منها الكف عن تجاوزاتها الاقليمية بسحب قواتها العسكرية من الاراضي بتاريخ ٧/ ايلول/ ١٩٨٠ الى القائم باعمال السفارة الايرانية في بغداد. ثم عادت الحكومة العراقية لتذكر الحكومة الايرانية بتلك الالتزامات نفسها وبموجب اتفاقية الجزائر والمعاهدة مرتين في فترة الايام الاربعة التالية لذلك التاريخ، اي بموجب المذكرتين المسلمتين في ٨ و ١١/ ايلول/ ١٩٨٠. ولم تلق تلك المذكرات اية استجابة من الحكومة الايرانية. والاكثر من ذلك، فان المسؤولين الايرانيين قد صرحوا اثر قيامهم باستخدام القوة المسلحة ضد العراق بعدم اعترافهم باتفاقية الجزائر، مما يستفاد منه بان الاتفاقية المذكورة لم تكن تعني شيئا بالنسبة لهم، مهما كانت الظروف والاحوال وبغض النظر عن موقف العراق منها.

المزاعم الايرانية

برغم ما تقدم، ادعت الحكومة الايرانية ان القرار الذي اتخذته الحكومة العراقية بتاريخ ١٧/ ايلول/ ١٩٨٠ كان، حسبما زعمت غطاء تمهيديا لما اسمته «العدوان العراقي المبيت» عليها. وان ما تقصده الحكومة الايرانية بطبيعة الحال هو الزعم بان النزاع المسلح القائم حاليا قد بدأ بمبادأة من العراق اعتبارا من ٢٢/ ايلول/ ١٩٨٠، كما صرحت به الحكومة المذكورة اكثر من مرة. ان هذا الادعاء لا ينهض عليه دليل من الواقع او القانون.

ادلة الواقع

فيما يتعلق بعنصر الوقائع، اعلن المسؤولون الايرانيون منذ ١٧/ ايلول/ ١٩٨٠ وقبل ٢٢/ ايلول/ ١٩٨٠ ان ايران لم تنفذ اتفاقية الجزائر. فقد جاء بتصريح لرئيس الجمهورية الايرانية لمندوب وكالة الانباء الفرنسية بتاريخ ١٧/ ايلول/ ١٩٨٠ قوله: «على الصعيد السياسي، لم تنفذ ايران اتفاقية الجزائر الموقعة مع العراق عام ١٩٧٥. كما ان نظام الشاه لم ينفذها».

والاكثر من هذا، ادعى رئيس الوفد الايراني للدورة الخامسة والثلاثين للجمعية العامة للامم المتحدة التي انعقدت عام ١٩٨٠ في خطابه امام الجمعية العامة والذي القاه بتاريخ ١٠/تشرين الاول/ ١٩٨٠ بان «معاهدة الجزائر لم تعط العراق فحسب الامن الذي كان يسعى اليه على حدوده الشمالية الشرقية، ولكن اعطته ايضا مساحة كبيرة من الاراضي». ذلك يعني ان الاراضي العراقية لم تكن عراقية اصلا في نظر الحكومة الايرانية بل تنازلت عنها ايران للعراق بموجب اتفاقية الجزائر. وهذا مغاير تماما للواقع القانوني.

وورد في الكراس الذي صدر باسم «لجنة السياسة الخارجية لمكتب رئيس الجمهورية الاسلامية الايرانية» في آذار ١٩٨١ بان: «العراقيين، بنفس الفترة، بدأوا باثارة ادعاءات اقليمية لا تستند على أساس ضد ايران»، والفترة التي ذكرت هي عام ١٩٧٣ على حد زعمهم. ان ما أسمته اللجنة الايرانية المشار اليها «بالادعاءات الاقليمية» ليس في الواقع سوى المطالب العراقية المشروعة باراضي زين القوس وميمك وسيف سعد، والتي كان بعضها مسرحا للعدوان الايراني المسلح عام ١٩٧٤ الذي نظر فيه مجلس الامن في تلك السنة بموجب الشكوى التي رفعها العراق. ويستنتج من ذلك مرة أخرى ان الحكومة الايرانية حتى هذه الساعة لا تزال عند موقفها من ان الاراضي العراقية التي ذكرناها هي ايرانية بالنسبة لها، وان هذا الموقف هو عين موقف نظام الشاه.

أدلة القانون:

أما فيما يتعلق بالناحية القانونية للادعاء الايراني بشأن ما أسمته الحكومة الايرانية انهاء اتفاقية الجزائر من جانب العراق، فالواضح من اتفاقية الجزائر هو انها جسدت تسوية يتوازن فيها الجانب القانوني مع الجانب السياسي بصورة تجعل المساس بأي عنصر من عناصرها اخلالا بذلك التوازن وسببا لسقوطها. فاتفاقية الجزائر ومعاهدة الحدود الدولية لعام ١٩٧٥ التي استندت علها، هي ليست اتفاقية لتحديد الحدود بين العراق وايران، وانما هي في حقيقتها اقرار بتخطيط الحدود البرية التي أقرتها اتفاقيات سابقة، وان ما يتعلق بشط العرب ليس الا تنازل من العراق عن جزء من سيادته مقابل ضمان أمن حدوده وعدم تدخل ايران في شؤونه الداخلية وارساء علاقات دائمة لحسن الجوار. هذا هو جوهر الاتفاقية والاساس الذي قامت عليه. وقد كرس هذا في البند الرابع من اتفاقية الجزائر والمادة الرابعة من معاهدة الحدود الدولية والتي أوضحت بشكل قاطع بان مواضيع الحدود البرية والحدود النهرية والأمن المتبادل ومنع التسلسل التخريجي تعتبر جميعا كلا لا يتجزأ وتكون عناصر لا تقبل التجزأة لتسوية شاملة وبالتالي فان أي انتهاك لاحد مكوناتها يكون مخالفا بداهة لروح وفاق الجزائر، الذي وصفته ديباجة الاتفاق بكونها مبادىء حسن الجوار وسلامة التراب وحرمة الحدود وعدم التدخل في الشؤون الداخلية.

ان المبدأ الأساس في القانون الدولي بشأن تنفيذ المعاهدات هو المبدأ الذي يقرر قدسية الاتفاقات والوفاء بالعهود بين الدول pacta sunt servanda وهو يقرر على الدول الاطراف في معاهدة نافذة بتنفيذ المعاهدة بحسن نية. ذلك ما قضت به المادة (٢٦) من اتفاقية فيينا لقانون المعاهدات لسنة ١٩٦٩ التي قننت قواعد القانون الدولي بشأن المعاهدات، وما أكدته ديباجة ميثاق الامم المتحدة والفقرة (٢) من المادة الرابعة من الميثاق، واعلان العلاقات الودية والتعاون بين الدول وفقا لميثاق الامم المتحدة. ولا تخفى الاهمية القصوى لهذا المبدأ في الحياة الدولية، لان عدم الالتزام به سيؤدي الى انهيار صرح النظام القانوني الدولي بأكمله. ان هذا المبدأ الذي أستقر في التعامل الدولي المعاصر، والذي أخذت به الشريعة الاسلامية منذ ظهورها، لا يجيز التحلل من الالتزامات التعاهدية سواء بانهائها أو الانسحاب منها، الا في حالتين محددتين هنا: (أولا) اذا أجازت نصوص المعاهدة ذلك، أو (ثانيا) اذا تم ذلك بموافقة الاطراف بعد التشاور مع الدول المتعاقدة الاخرى. وفي كلتا الحالتين يعتبر انهاء المعاهدة أو الانسحاب منها تنفيذا لارادة الاطراف الصريحة أو الضمنية، ويعتبر بالتالي تطبيقا لمبدأ الوفاء بالعهود.

ان قرار الحكومة العراقية الذي أعلن بتاريخ ١٧/ايلول ١٩٨٠ لم ينه اتفاقية الجزائر ومعاهدة الحدود الدولية لعام ١٩٧٥ وما الحق بها واستند عليها من اتفاقات انهاء انفراديا من جانب واحد، وانما جاء ذلك القرار ليعتبر الاتفاقات المذكورة ملغاة من جانب العراق بعد أن ألغتها ايران قولا وفعلا وبالاستناد الى الحكام البند الرابع من اتفاقية الجزائر والمادة الرابعة من معاهدة الحدود الدولية اللذين أوضحناهما.

ويعني ذلك ان قرار الحكومة العراقية باعتبار اتفاقية الجزائر لعام ١٩٧٥ وما تمخض عنها ملغاة قد جاء تبعا لخرق الحكومة الايرانية لمكونات التسوية الشاملة والذي تمثل بثبوت تدخلها المستمر في الشؤون الداخلية للعراق والتعرض لأمنه الداخلي واساءتها لعلاقات حسن الجوار وتجاوزها على الاراضي العراقية وعدم تسليمها للعراق وتصرفها العلني والضمني من خلال تصريحات مسؤوليها وأفعالهم بعدم التزامهم بذلك الاتفاق. ومن ثم يكون القرار العراقي مستندا على احكام الاتفاقية ذاتها التي تتعلق بانتهائها، مما يجعله منسجما تماما مع احكام القانون الدولي المتعلقة بمبدأ الوفاء بالعهود. وتبعا لذلك يكون للعراق الحق المشروع في ممارسة سيادته في كامل اقليمه البري والنهري في شط العرب.

لقد سعت الحكومة الايرانية بصورة حثيثة الى تشويه حقيقة الموقف العراقي. فقد أثارت أولا وبعد مرور شهر على بداية أعمالها المسلحة ضد العراق في ٤/ايلول ١٩٨٠ مسالة الاحتكام الى نصوص معاهدة ١٩٧٥ المتعلقة بتسوية المنازعات والتي وردت في المادة السادسة من تلك المعاهدة. ان ذلك النص يتعلق باسلوب حل الخلافات بين الطرفين في شان تفسير وتطبيق المعاهدة على افتراض انها باقية من خلال التزام الطرفين بها بصورة كاملة ومتكافئة. فلا يعقل من الناحيتين المنطقية والقانونية ان تبيح ايران لنفسها انهاء المعاهدة بالقول والفعل وباستخدام القوة المسلحة ضد العراق ومن ثم تاتي للاحتكام الى نص يفترض عند تطبيقه ان ايران قد التزمت به. ان القول بخلاف ذلك سيعني شيئا خطيرا من الناحية الجوهرية مفاده حصول تناقض في الاحكام بين ما ورد في شأن هذه المسالة وما نص عليه في المادة الرابعة من المعاهدة الذي تطرقنا اليه آنفا، وان معنى ذلك هو تجريد اتفاقية الجزائر والمعاهدة من صفة كونهما تسوية شاملة من عناصر لا تقبل التجزأة ذات طبيعة سياسية وقانونية، وذلك هو كما رأينا، جوهر الاتفاقية والاساس الذي قامت عليه.

اضافة لما تقدم، وجريا وراء نفس الهدف المتمثل بتشويه حقيقة الموقف العراقي لم تنفك الحكومة الايرانية عن الاشارة الى نص المادة الخامسة من معاهدة الحدود الدولية لعام ١٩٧٥، على اعتبار ان تلك المادة نصت على أن خط الحدود دائم ونهائي. ان النص المذكور لا يؤيد في حكمه القانوني، ولا في مدلولاته طبقا لقواعد التفسير القانونية، ما ترمي اليه الحكومة الايرانية. فقد ورد في المادة الخامسة ان: «في نطاق اللامساسية بالحدود والمراعاة الدقيقة للسلامة الاقليمية للدولتين، يؤكد الطرفان الساميان المتعاقدان ان خط حدودهما البري والنهري متعذر مسه وانه دائم ونهائي». فالواضح من هذا الحكم ان خط الحدود المقصود بالصفة الدائمة والنهائية ليس هو الخط النهري فقط وانما أيضا الخط البري، وان هذه الصفة الدائمة والنهائية التي أكدها الطرفان المتعاقدان لا تقوم الا في نطاق اللامساسية بهما والمراعاة الدقيقة للسلامة الاقليمية، فالصفة المذكورة اذن نسبية، وهي قائمة فقط عند عدم المساس بالحدود البرية والنهرية وعدم التعرض بدقة للسلامة الاقليمية، وفي كلا الجانبين ارتكبت الحكومة الايرانية خرقا فاضحا للحكم القانوني الذي جاء به هذا النص من خلال مساسها بالحدود البرية للعراق بتجاوزها على الاراضي العراقية وعدم تسليمها، واستخدام القوة المسلحة ضد العراق من تلك الاراضي مما يشكل انتهاكا لسلامته الاقليمية. واضافة لما تقدم، لا تدعم قواعد التفسير القانونية الموقف الايراني المنوه به آنفا، لان من أبرز تلك القواعد التي وجدت طريقها في التقنين الدولي لقانون المعاهدات في اتفاقية فينا لعام ١٩٦٩ هو ان المعاهدة يجب أن تفسر بنية حسنة وفقا للمعاني العادي التي ينبغي اعطاؤها لتعابير المعاهدة حسب السياق الوارد فيه وفي ضوء موضوع المعاهدة وغرضها. ومن ثم لا يجوز ان ينتظر الى نص المادة الخامسة بمعزل عن اطار المعاهدة وغرضها والنصوص الاخرى التي وردت فيها.

ومن أبرز الدلالات على مسعى الحكومة الايرانية في تشويه حقيقة القرار العراقي انها لم تشر مطلقا في مواقفها المعلنة في المحافل الدولية ووثائقها الرسمية الى البند الرابع من اتفاقية الجزائر والمادة الرابعة من معاهدة الحدود الدولية لعام ١٩٧٥ سوى مرة واحدة، وفي المرة المذكورة أدرجت النص دون الاشارة الى العنصر الجوهري فيه، والذي يقول «... وبالتالي فان أي انتهاك لاحد مكونات هذه التسوية الشاملة يكون مخالفا بداهة لروح وفاق الجزائر». ان هذا التصرف في تحريف النصوص ليس هو الوحيد من نوعه في سلوك الحكومات الايرانية، بما في ذلك الحكومة الحالية التي تجدر الاشارة الى أنها قد اسقطت البند الرابع من اتفاقية الجزائر كليا عند ذكرها لبنودها في الكراس الذي صدر عن دائرة رئيس جمهوريتها والمشار اليه آنفا.

ومما يذكر أيضا ان الحكومة الايرانية قد زعمت مرار بأن الحكومة العراقية استندت في قرارها باعتبار اتفاقية الجزائر ملغاة على حجتي تغير الظروف والاكراه، لكي تتذرع بأن حجة تغير الظروف لا يعتد بها في انهاء معاهدات الحدود في القانون الدولي ولكي تثبت توفر عنصر الارادة الحرة عند عقد الاتفاقية. ان هذا الزعم هو الآخر ياتي ضمن سياق محاولة الحكومة الايرانية الرامية الى تشويه حقيقة الموقف العراقي. والموقف العراقي في انهاء اتفاقية الجزائر ومعاهدة الحدود الدولية لعام ١٩٧٥ وما ألحق بها، يستند في حقيقة الامر على أحكام تلك الاتفاقية والمعاهدة التي تعلقت بكيفية انهائها، تلك الكيفية التي حددها الطرفان المتعاهدان بانتهاك أحد مكونات التسوية الشاملة التي تم الاتفاق عليها. لقد أكد هذا الموقف رسميا من قبل العراق منذ ١٧/ايلول ١٩٨٠ بصورة متواترة ودون أي انحراف.

وان اقوى الادلة الذي يدحض الزعم الايراني جملة وتفصيلا ما ورد على لسان السيد رئيس الجمهورية العراقية في الخطاب الذي القاه في مؤتمر القمة الثالث لمنظمة المؤتمر الاسلامي الذي انعقد في الطائف في المملكة العربية السعودية (٢٥ - ٢٨ كانون الثاني ١٩٨١) حين قال: «ان الاسلام لا يأمر بالفرقة والتناحر ولا يجيز نقض العهود وخرق المواثيق. اذ رغم ان اتفاقية الجزائر قد فرضت علينا بالظروف التي أشرت اليها ولكن لو كان الحكام الجدد قد التزموا باتفاقية الجزائر لالتزمنا من جانبنا بها ليس لاننا نعتقد ان اتفاقية الجزائر صحيحة ولكن لاننا وقعنا عليها ولاننا نحترم المواثيق. أما وان السادة حكام ايران الجدد قد نقضوا اتفاقية عام ١٩٧٥ فلا عودة اليها اطلاقا».

من كل ما تقدم يتبين ان الحكومة الايرانية قد انتهكت في حقيقة الامر والواقع اتفاقية الجزائر ومعاهدة الحدود الدولية لعام ١٩٧٥ وما الحق بها من اتفاقية وذلك من خلال خرقها لمكونات التسوية الشاملة التي وردت فيها، وان قرار الحكومة العراقية باعتبارها ملغاة ينسجم تماما مع مضمون الالتزامات التي وردت في الاتفاقية وأحكام القانون الدولي.

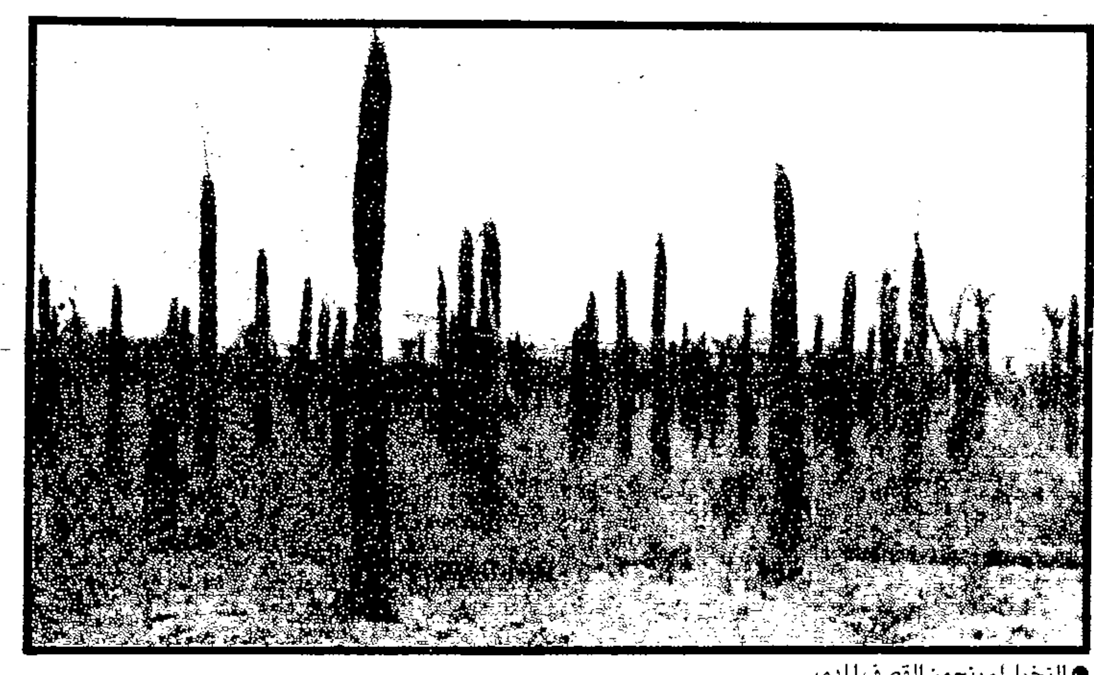
الخليج بين الحرب والسلام

هكذا منذ الأصل

● دبابات عراقية تتقدم في الزبيدات

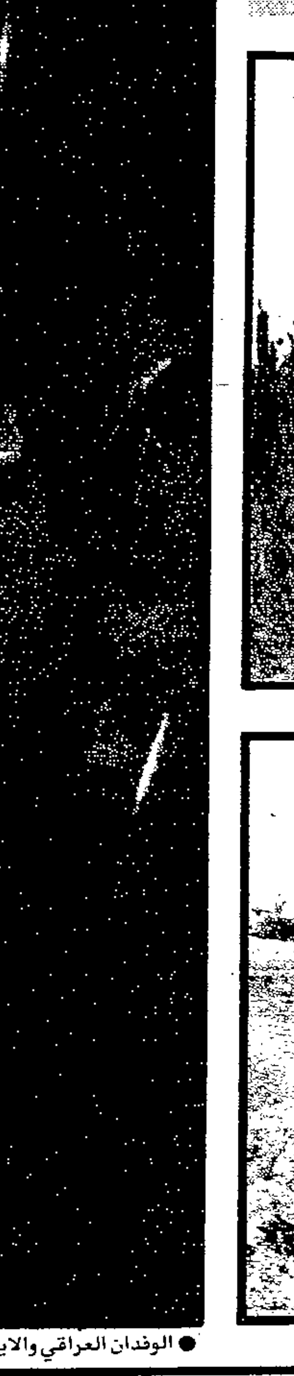
● جنود عراقيون في الجبهة

من ارض المعركة.. الى طاولة جنيف



● النخيل لم ينج من القصف المدمر

● لقطة من الفاو بعد التحرير



● الوفدان العراقي والايراني الى مفاوضات جنيف.. تفصل بينهما مسافة ٨ امتار.. وفي الواجهة وفد الامم المتحدة برئاسة دي كويلار

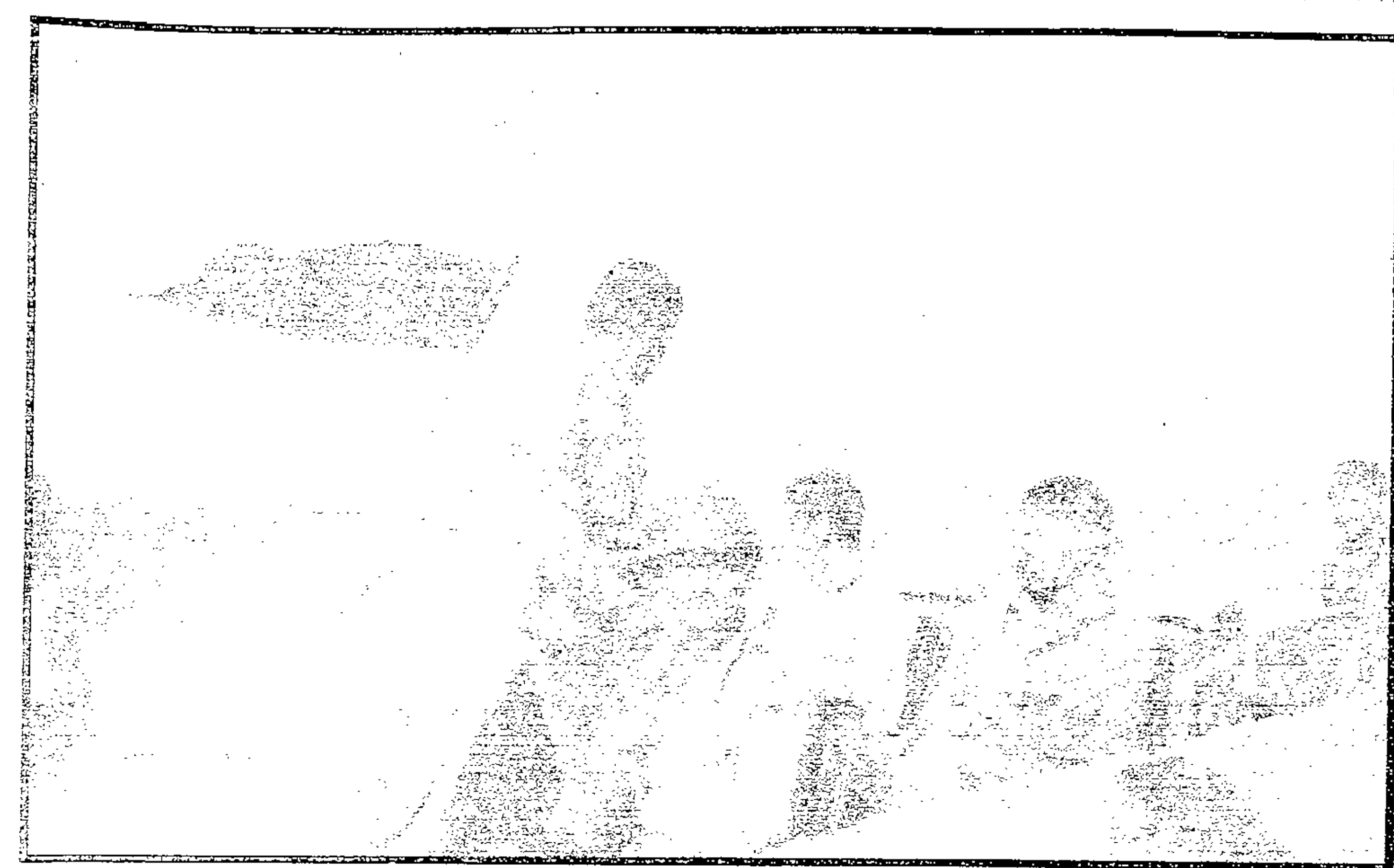


● قوات عراقية في المحمرة



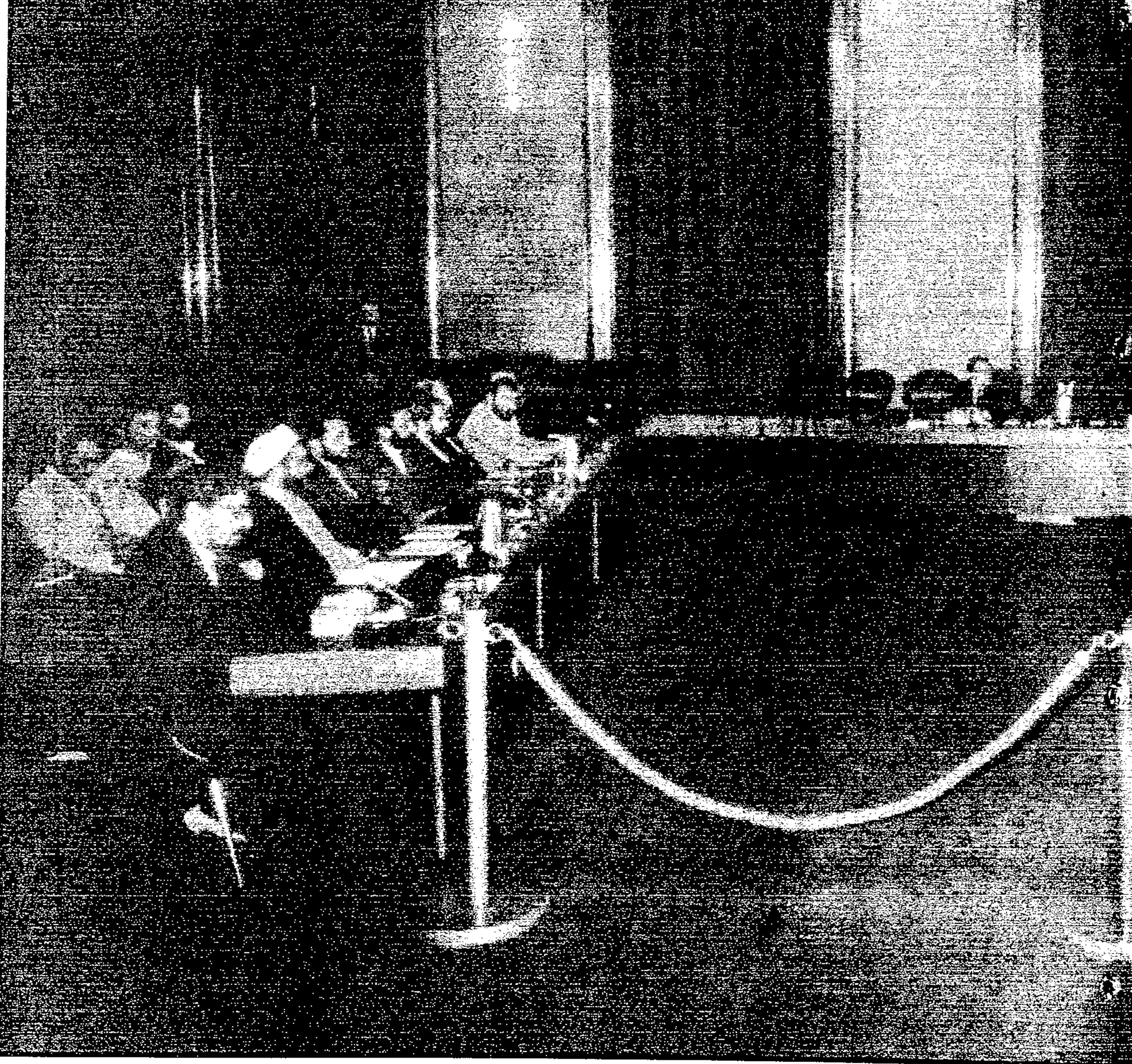
● صواريخ عراقية تنطلق باتجاه القوات الايرانية


● منصة نفط تشتعل

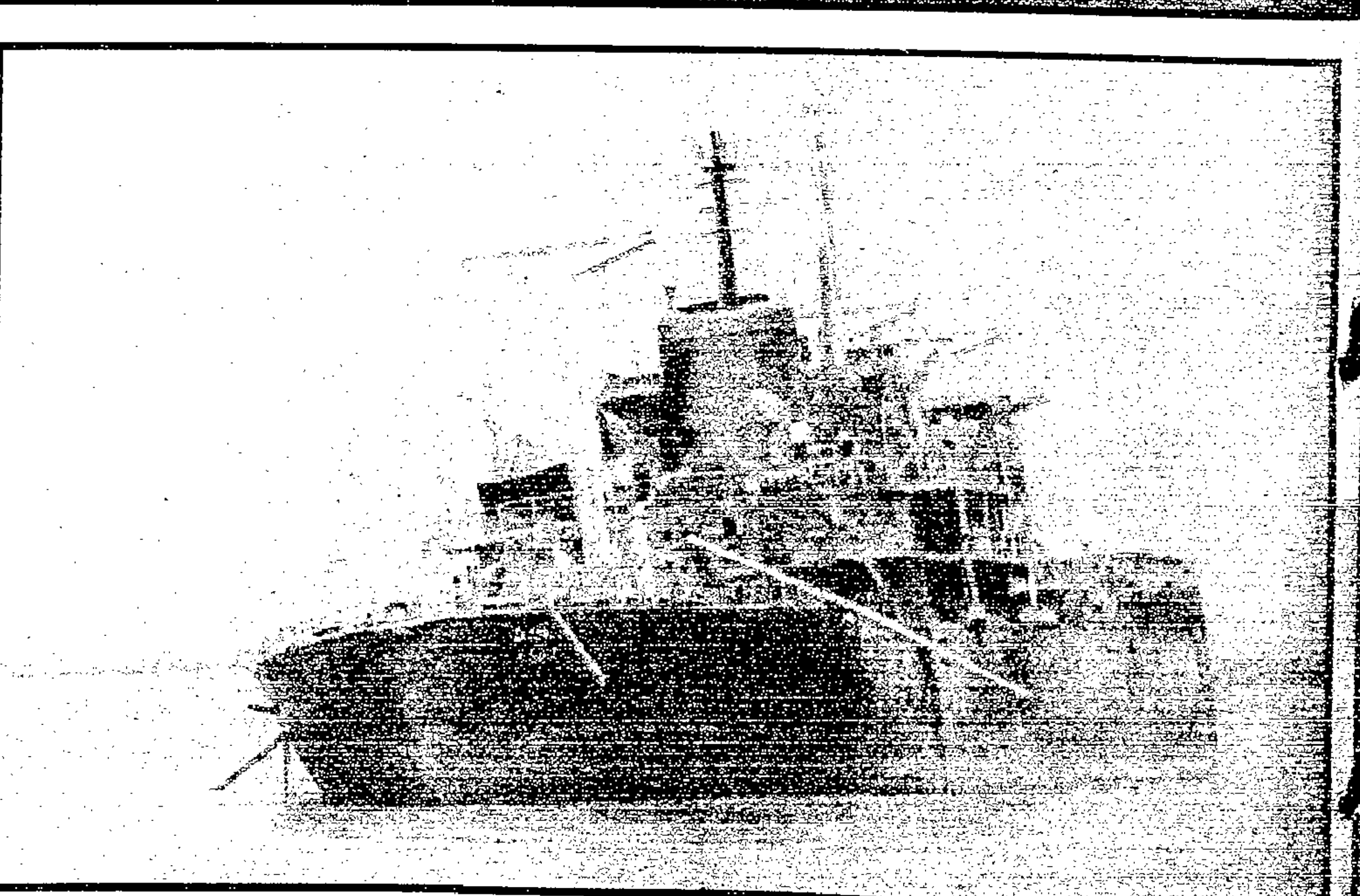

● علم .. واسرى

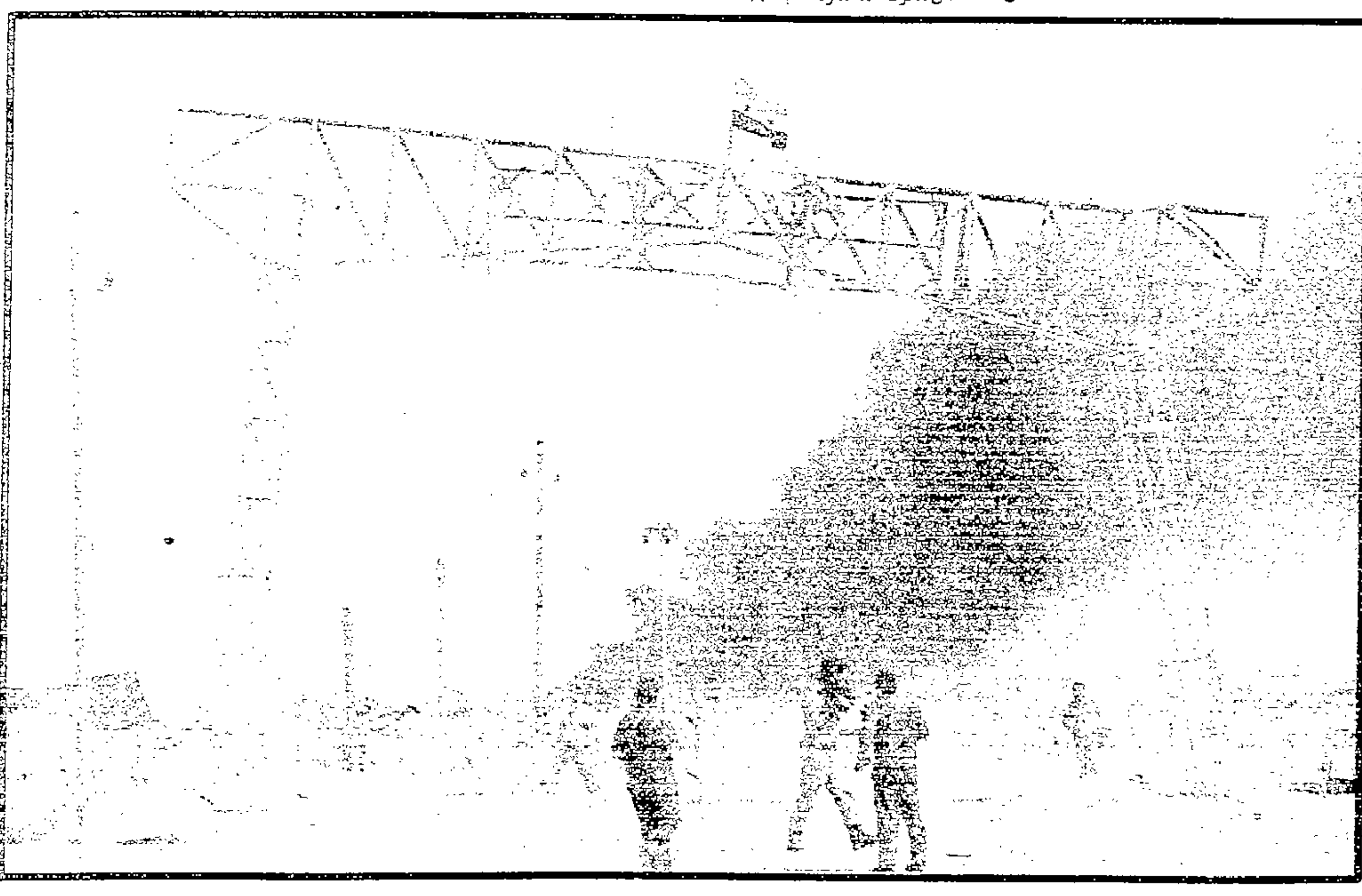

● جثة .. على الرمل


● ايرانيون في نهر كارون




● لقطة من معركة المحمرة عام ٨٠


● الحرب عطلت النقل البحري


● خلال معركة الفاو

الخليج بين الحرب والسلام

غنائم الحرب



ناقلة ايرانية محملة بالذخائر

تعتبر الحرب العراقية الايرانية واحدة من اشرس الحروب الاقليمية في التاريخ المعاصر واطول الحروب مدة بهذا القرن. وقد اتخذت هذه الحرب وتيرة من ثلاثة مراحل حيث شكلت هذه المراحل مواقف كل من العراق وايران العسكري والسياسي.

المرحلة الاولى في هذه الحرب تقدمت فيها القوات العراقية داخل الحدود الايرانية بعمليات هجومية استهدفت ابعاد المدن العراقية الحدودية عن مرمى الاسلحة الايرانية بعيدة المدى التي دأبت على قصف هذه المدن. ووصلت القوات العراقية في هذه المرحلة الى عمق اقصى داخل ايران في حدود ٩٠ كم واستولت اثناء هذا التقدم على مدن ومعسكرات جيش ومقرات قيادة ايرانية.

أما المرحلة الثانية فقد جاءت بعد انسحاب القوات العراقية الى الحدود الدولية واتخذت القوات العراقية موقف المدافع والمتصدي للهجمات الايرانية الموسعة المعروفة والتي كانت بوتيرة هجومين أو ثلاثة هجمات في العام. واستهدفت هذه الهجمات اختراق الدفاعات العراقية واحتلال مدن أو مواقع استراتيجية وقد فشلت جميع هذه الهجمات دون استثناء في تحقيق اهدافها.

أما المرحلة الثالثة والاخيرة والحاسمة والتي شكلت بداية النهاية لهذه الحرب فهي المرحلة التي اتخذ فيها العراق موقف المهاجم مرة اخرى بغرض استعادة اجزاء من اراضيه المحتلة وقام بعمليات توغل استهدفت انتزاع المبادرة وتجريد وتحطيم الحشود الايرانية.

استطاع العراق خلال المراحل الثلاثة لهذه الحرب من الحصول على غنائم كثيرة من اسلحة ايرانية وعتاد مختلفة وبكميات تفوق كل وصف وبنوعيات اختلفت باختلاف كل مرحلة. ولا يوجد فيما هو متاح من المعلومات المعلنة ارقام تتحدث عن كميات الاسلحة التي غنمها العراق من القوات الايرانية ولكن للدلالة على كمياتها الكبيرة فقد وصفت احد المجلات العسكرية الغربية تلك الغنائم في معركة

● دبابات ايرانية غنمتها القوات العراقية

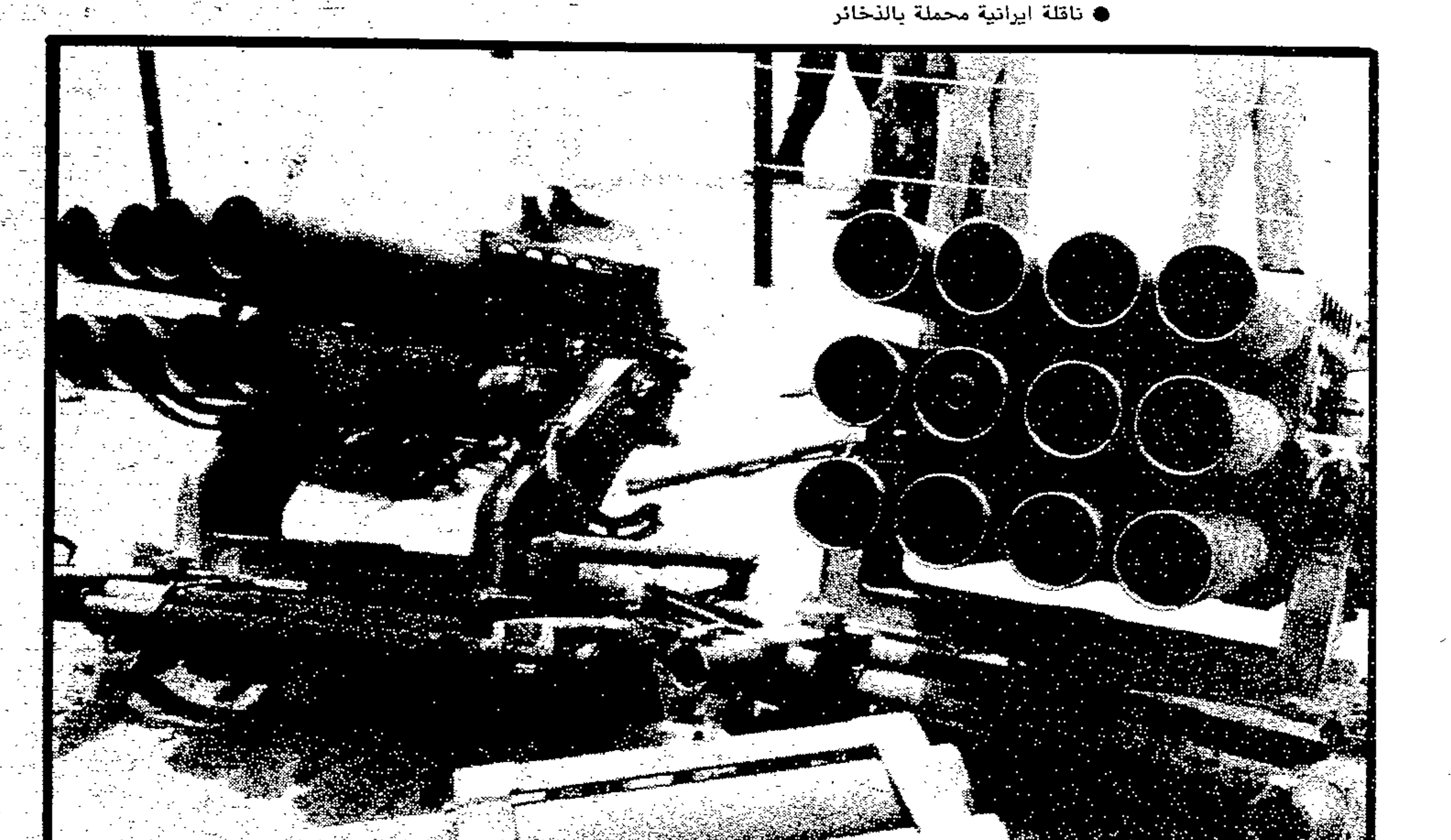
«توكلنا على الله الرابعة» والتي اشتملت فيما اشتملت عليه ٢٦٠ دبابة مختلفة بان تلك الاسلحة تكفي تسليح ٤ جيوش افريقية من جيوش الدول الواقعة اسفل الصحراء. ويجب التأكيد على ان غنائم الحرب تمثل انتزاع وسيلة العدوان من ايدي المعتدي وليست بالضرورة يمكن الاستفادة منها باعادة استخدامها خاصة اذا ما كانت تتبع نظم تسليحية غير مستخدمة. وقد قدم العراق للجيش العربي الاردني في المرحلة الاولى من الحرب والمرحلة الثالثة مجموعة من الاسلحة التي حصل عليها في معاركه مع القوات الايرانية والتي تتشابه مع نظم الاسلحة المستخدمة في الجيش العربي. ومن بين هذه الاسلحة دبابات من طراز «شفتن» و «سنتوريون» و «ام - ٤٨» و «ام - ٦٠» ومدرعات «ام - ١٣» ومدرعات «سكوربيون» البريطانية ومجموعة من الذخائر الغربية.

عندما بدأت المرحلة الاولى من الحرب كانت النوعيات التي يستخدمها الجيش الايراني هي في مجملها اسلحة غربية جمعها الشاه السابق وكدسها من مختلف انحاء العالم. ولان طبيعة الحرب في تلك المرحلة فرضت على العراق الاندفاع داخل الحدود الايرانية فقد حصل العراق على اسلحة ايرانية من التي تضعها الجيوش في العادة في العمق وعند المقرات الرئيسية اضافة الى الاسلحة التقليدية الاخرى، اشتملت على الآتي :

● منظومات صواريخ «رابير» البريطانية.
● رادارات بعيدة المدى للانذار المبكر الاميركية والبريطانية.
● دبابات «شفتن» و «سنتوريون» و «سكوربيون» البريطانية.
● دبابات اميركية من طراز «ام - ٤٧، ٦٨، أ ٦٠».
● ناقلة جنود مدرعة ومدرعات «ام ١١٣» اميركية و «BMP-I» السوفيتية.
● مدافع اميركية «ام - ٤٦». و «ام - ١٠٧» و «ام - ١٠١» و «ام - ١٠٩» و «ام - ١١٠».
● أنواع اخرى من العتاد من مختلف المصادر.

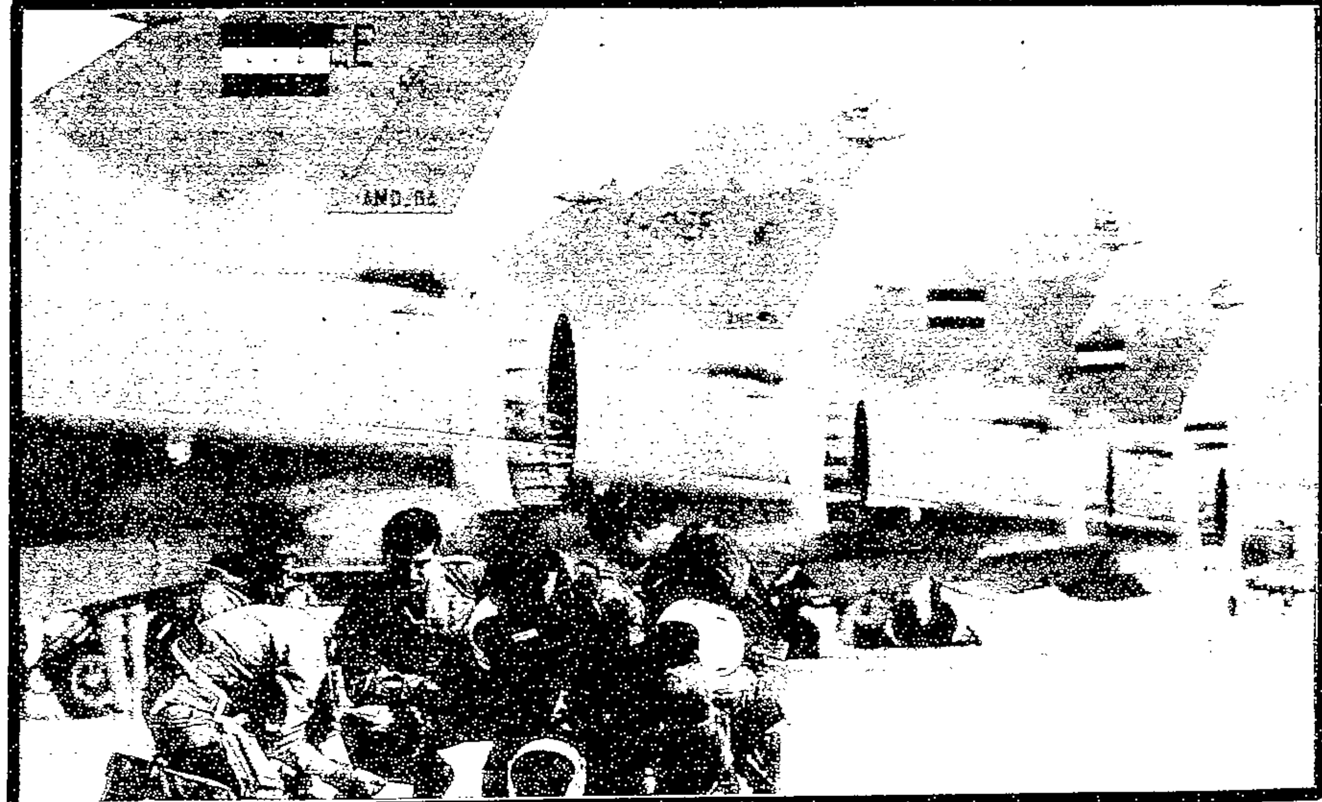
في المرحلة الثالثة من الحرب اصبحت التكتيكات الايرانية تعتمد على الموجات البشرية اكثر من اعتمادها على الاسلحة كما ان الاسلحة الغربية بدأت في التلاشي شيئا فشيئا من الجبهة الايرانية لتحل محلها اسلحة شرقية. وباستثناء معركة شرق البصرة الاولى على سبيل المثال فان كثافة الدروع الثقيلة في الهجمات الايرانية كانت منخفضة وتم تعويضها بالاعداد البشرية. وبالتالي فان الاسلحة التي استولت عليها القوات العراقية في تلك المرحلة وان كانت تشتمل على اسلحة ثقيلة ولكنها في الاغلب كانت اعدادا كبيرة من الاسلحة الفردية والخفيفة مثل القاذف الصاروخي «ار.بي.جي ٧» والبنادق الالية الشرقية الخفيفة والمتوسطة. اما الاسلحة الثقيلة فاشتملت على راجمات صواريخ سوفيتية وصينية وكورية ودبابات سوفيتية الاصل من طراز «تي - ٥٤، ٥٥، ٦٢» ورشاشات ثقيلة «زد - يو ٢٣» باصنافها. وفي تلك المرحلة من الحرب التجأ الى العراق طيارون ايرانيون بطائراتهم العسكرية المختلفة بدء من الطائرات العمودية «بل ٢١٤» ومقاتلات من نوع «فانتوم» و «اف - ١٥» اضافة الى ذخائر والغام متنوعة من جميع العيارات والمصادر.

ابتداء من معركة «الفاو» وحتى وقف اطلاق النار كانت القوات العراقية تستهدف تجريد ايران من وسيلة العدوان. والحصول على اكبر عدد من الاسرى الايرانيين واستخدام العراقيون في هذه المعركة اسلوب الحرب الخاطفة في الاندفاع بالقوات عبر الاستحكامات الايرانية. وقد استولى العراقيون في تلك المعارك على شتى انواع الاسلحة والذخائر من مختلف المصادر. ومن بين ما استولوا عليه صواريخ «تاو» المضادة للدروع الاميركية والتي استلمتها ايران كجزء من صفقة «ايران غيت». وصواريخ «عقاب» ارض - ارض ذات مدة ٤٠ كيلومتر



● من الغنائم ايضا .. راجمات صواريخ

الجيش العراقي : ٥٠ فرقة تضم مليون مقاتل



● طائرات مقاتلة عراقية

● مدرعات عراقية

مما لاشك فيه ان الجيش العراقي لم يكن قد اعطي حقه من تقييم خلال فترات الحرب في مصادر الاعلام الغربية، ولكن هذا الجيش مع ذلك استطاع بدءا من معركة «الفاو» ان يفرض نفسه في انتصاراته رغما عن النيات المبيتة لتلك المصادر الاعلامية. التي حاولت دائما التشكيك في قدراته لاهداف ليست خافية على أحد.

وعندما توقف القتال بعد ثماني سنوات من الحرب كان الجيش العراقي قد اصبح كما وكيفا ذا قدرات وخبرات جبارة ظهر بعض من كفاءتها في عمليات «وتوكلنا على الله» الاولى والثانية والثالثة والرابعة والتي تحول فيها الجيش العراقي الى مهاجم واستعاد في شهور قليلة كل الاراضي العراقية التي دفعت فيها ايران مئات الالوف من القتلى ثمنا لها وتنافست الوحدات العراقية والفيالق في تلك المعارك على قدرتها على تحقيق اهدافها في أزمنة قياسية، كما تنافست في اعداد الاسرى التي تجمعها وفي غنائم السلاح ايضا. ان القدرة القتالية النوعية العراقية التي ظهرت مؤخرا للعلن هي حصيلة خبرات وتنظيم وقيادة لثماني سنوات وربما اكثر من ذلك.

ومن الناحية الكمية فان الجيش العراقي الآن يتكون من خمسين فرقة تضم حوالي مليون مقاتل ، ونصف هذه الفرق على الاقل من الفرق الميكنة التي تمتلك حوالي مايزيد عن ٥ الاف دبابة من طراز «تي ٥٤، ٥٥، ٦٢، ٧٢» بطرزها السوفيتية والصينية والاوروبية الشرقية وبعضها مزود بقدرات للرؤيا الليلية واجهزة تصويب تعمل من خلال اشعة الليزر وادخل الجيش العراقي على بعضها مجموعة من التعديلات رفعت من قدرتها القتالية كما يمتلك الجيش العراقي او تحديدا القوات البرية فيه حوالي ٦ الاف مدفع من مختلف العيارات والكثير منها وبخاصة من الهاونات من صنع عراقي، من بينها مدافع من عيار ١٥٥ ملم ذاتية الحركة واخرى من عيار ١٥٢ ملم و١٣٠ ملم. اضافة الى اكثر من ٢٠٠ راجمة صواريخ بعضها من طراز «استرس» البرازيلي الذي اثبت كفاءة في المعارك الاخيرة، أما المدرعات والتي يزيد عددها على ٦ الاف مدرعة فتشمل طرز سوفيتية وبرازيلية وفرنسية وبعضها مزود بصواريخ مضادة للدبابات من طراز «ساجر» و «سبيجوت». أما صواريخ «ارض - ارض» الميدانية فانها من طراز «فروج - ٧» و «استروس» و «سكود - بي». وكما نعلم فان العراق قام على تصنيع صواريخ «الحسين» و «العباس» ذات مديات ٦٠٠/٩٠٠ كم والتي مازالت تحير المراقبين الغربيين.

وفي مجال طيران الجيش فان العراق يمتلك الان ٢٥٠ طائرة قتال عمودية من انواع «مي - ٢٤» وغازات «هوت» و «بو» و «هيوز» وهي مسلحة بصواريخ موجهة مضادة للدروع اضافة الى الصواريخ الغير موجهة. ولقد كانت هذه الطائرات هي حصان الشغل الدائم على الجبهة العراقية وخاصة في المعارك الكبرى واصبح الجيش العراقي الآن يملك خبرات لاستخدام هذه الطائرات لا يمتلكها اي جيش اخر في العالم.

ورغم ان المدن العراقية الرئيسية كلها لاتبعد كثيرا عن الجبهة ولكن الدفاعات الجوية العراقية ومن خلال فترة الحرب متعت سلاح الجو الايراني من عمليات اختراق رئيسية وتتسلح الدفاعات الجوية العراقية بصواريخ «ارض - جو» من أنواع «سام ٢، ٣، ٦، ٧، ٩، ١٣» و «رولاند».

لا تعديلات مرتقبة على سلاح الجو

لقد اثبت الطيران العراقي نفسه منذ اليوم الاول لاندلاع القتال وبقي محافظا على تفوقه الحاسم حتى وقف اطلاق النار، والاكثر من ذلك فان الفجوة بينه وبين سلاح الجو الايراني كانت تتسع يوما بعد يوم ويضم السلاح الجوي العراقي الآن حوالي ٥٥٠ طائرة قتال بعضها من افضل ما هو معروف في العالم، كما ان الاسلحة والاجهزة التي تحملها هذه الطائرة كانت الى فترة قريبة من امنيات الجيوش العربية مثل اجهزة التصويب لاشعة الليزر والذخائر الموجهة الذكية. ومن الاتحاد السوفيتي يمتلك العراق مقاتلات «ميغ ٢١، ٢٣، ٢٥، ٢٧، ٢٩» و «سوخوي ٦، ٢٢، ٢٥» وقاذفات «توبيلوف ١٦، ٢٢» وبعض النماذج السوفيتية حصل عليها العراق من الصين، أما من فرنسا فان العراق قد حصل على طائرات «ميراج - اف ١» ولقد طور العراق وخلال فترة الحرب اساليب فنية مكنته من زيادة مدى مقاتلاته الى ابعد من مديات النظرية المعروفة لهذه المقاتلات، كما طور نظما كاملة بتزويد الطائرات بالوقود بالجو. قام بتعديل طائرات نقل سوفيتية من نوع «انتيلوف ٢٢» لتصبح طائرات ارضاع جوي.

ان السؤال الذي يطرح نفسه الآن ما هو الشكل الذي سوف يصبح عليه الجيش العراقي بعد توقف الحرب وبعد تحقيق السلام ؟ ؟

ان توقف الحرب لا يعني انتهاءها وبالتالي فان الاستعداد العراقي لمواجهة خطر استئنافها سوف يظل قائما. أما في حالة تحقيق السلام فانه يصعب حاليا التكهن تماما بالشكل التنظيمي والتسليحي الذي سوف يأخذه الجيش العراقي. ولكن يمكن الافتراض من واقع نمط تطور الجيش العراقي الحالي ان ذلك الجيش بجميع فروعه سوف يتحول الى الاتجاه النوعي اكثر فاكثر من الناحية التدريبية والتسليحية، ونضرب مثالا بذلك بقوات الحرس الجمهوري التي يطلق عليها قوات المهمات الصعبة والتي اوضحت بجلاء الفارق الذي يمكن ان يصنعه الفارق النوعي للاسلحة والتدريب في ساحة القتال. ويتصور ان يسعى العراق لتزويد قواته البرية بنوعيات جديدة من الاسلحة تشتمل على زيادة اعداد الدبابات من طراز «تي - ٧٢» وربما «تي - ٨٠» أو الدبابة البرازيلية الجديدة «اوزاريو» مع التخلص من دبابات متقدمة. أما في مجال المدفعية فان التركيز سوف يكون بلا شك على مدفعية ذاتية الحركة وراجمات الصواريخ الحديثة وصواريخ «ارض - ارض» مع العمل على تطوير نظم هذه الصواريخ. وفي مجال تطوير الاسلحة البرية بصورة عامة فان التركيز على القوات المحولة جوا والقوات سريعة الحركة سوف يأخذ الاولوية الاولى.

أما القوة الجوية فلا يعتقد ان هناك زيادة سوف تطرأ على اعدادها ولكن من المؤكد ان العراق سوف يحصل على مقاتلات جديدة وهناك حديث الآن على امكانية حصوله في القريب على المقاتلة «سوخوي» السوفيتية ٢٤ المكافىء السوفيتي للمقاتلة الغربية «تورنيدو» والمقاتلة الفرنسية «ميراج ٢٠٠٠» في مقابل استغنائه عن مقاتلات من طراز «سوخوي ٧، ٢٢» و «ميغ - ٢١».

ان التركيز على نظم الاتصالات والقيادة والسيطرة ونظم الانذار المبكر والاستطلاع والحرب الالكترونية بصورة عامة هو من معالم العصر بالنسبة للجيوش الحديثة والتي من المؤكد ان العراق سوف يسعى للحصول على نظم متكاملة منها وربما من مصادر غربية.

وقد تتضمن هذه النظم طائرات للانذار المبكر وطائرات الحرب الالكترونية.

رغم تواضع القوة البحرية العراقية مقارنة مع البحرية الايرانية عددا وعدة، الا ان البحرية العراقية فرضت نفسها في شمال الخليج. وسوف يستلم العراق من ايطاليا ٦ فرقاطات من طراز «لوبو» مسلحة بصواريخ «بحر - بحر» و «بحر - جو» وبطائرات عمودية، كما سوف يستلم سفن اخرى للدعم اللوجستيكي والانزال سوف تشكل بداية للبحرية العراقية لفترة ما بعد الحرب.

طاهر عبد الحميد

الخليج بين الحرب والسلام

محاولة تثبيت استمرارية «الصراع في الخليج»

طهران تريد توازنا مشبعا برائحة البارود

كتب علي بلوط :

الضجيج الاعلامي والسياسي الذي أحاط بغرفة الاجتماعات المغلقة في جنيف قد أخذ اتجاها مكشوفا . فالحملة التي بدأت ضد العراق منذ قبول ايران قرار مجلس الامن بوقف اطلاق النار قد وصلت الى ذروتها في الايام الاولى لبدء اجتماعات المفاوضات المباشرة في عاصمة الحياد الدولية جنيف . هذه الحملة قادتها أجهزة الاعلام البريطانية واشتركت فيها الوسائل التي لها علاقة مباشرة بالاتجاهات الدولية المعادية للعرب والمرتبطة بشكل أو بآخر بصناديق التمويل التابعة للحركة الصهيونية العالمية . هدف هذه الحملة ، كما يراه المراقبون المحايدون مزدوج : محاولة سرقة النصر العراقي في حرب الخليج عن طريق اخفاء بريقه واطفاء وهجه تمهيدا لاعادة «الابن الضال» ايران الى حظيرة الشرعية الدولية ومساعدتها للوقوف من جديد على القدمين من أجل تثبيت حالة الاستمرارية للصراع في الخليج وعلى الخليج .

الحملة ـ كما يراها المراقبون المحايدون ـ ظالمة في محتواها ولا تعتمد الحقيقة في تفاصيلها الدقيقة . فهي تضرب على معزوفة موحدة تهدف الى اظهار العراق بمظهر من يضع العراقيل في وجه الوصول الى السلام الدائم والشامل ، وفي الوقت ذاته تضع ايران في اطار صورة «حمامة السلام» التي تحمل في منقارها غصن الزيتون الدائم الاخضرار .

على ما يظهر ، فان ما دار في غرف الاجتماعات المغلقة في جنيف يختلف تماما عما كتبته الاجهزة الغربية بقيادة الاعلام البريطاني المرئي والمكتوب والمسموع . والنقطة التي تركز عليها الحديث خارج الغرف المغلقة هي اتفاقية الجزائر التي وقعت في عام ١٩٧٥ مع شاه ايران الراحل ، والتي يتهم العراق اليوم ـ اعلاميا ـ بخرقها وبتمزيق أوراقها . استنادا الى المصادر الدولية المحايدة التي تراقب عن كثب ما يجري داخل غرف جنيف المغلقة ، فان الموقف العراقي تحدد في النقاط التالية :

● أولا : ان الوفد العراقي في المفاوضات المباشرة لم يصل الى جنيف «وفي حقيبته خطة محددة المعالم» . بل ان القيادة السياسية في العراق قد زودت وفدها بتعليمات عامة تستند الى «ضرورة الدخول في مناقشة وبحث كل نقطة وكل اقتراح وكل مشروع يؤدي الى تنظيم العلاقة المستقبلية مع ايران في اطار التوصل الى حالة سلام ثابتة ودائمة» .

● ثانيا : فيما يتعلق باتفاقية الجزائر ، «فان العراق لم يكن البادىء برفضها وبتمزيق أوراقها» ، بل ان الزعيم الايراني الامام الخميني شخصيا هو الذي بادر الى الغائها عند استلامه السلطة في طهران عندما قال في تصريح علني ما زال محفوظا في ارشيف من يحرص على جمع المعلومات : «ان اتفاقية الجزائر هي اتفاقية مشبوهة وقعها الشاه المشبوه ، ولا يمكننا القبول بمحتواها» .

وقد سارع خمسة من كبار المسؤولين على تأكيد قول الخميني في ذلك الوقت ، قبل أن يعلن العراق بدوره موقفه السلبي من هذه الاتفاقية .

● ثالثا : ان العراق لم يكن البادىء بخرق اتفاقية الجزائر ، بل ايران هي التي نقضت بنود هذه الاتفاقية وقضت على روحها عندما رفضت ، قبيل الحرب ، نداءات القيادة العراقية بوقف التدخل بالشؤون الداخلية العراقية .

● رابعا : بالرغم من ان العراق يعتبر اليوم ان اتفاقية الجزائر ليست الطريق الصحيح المؤدي الى اقامة السلام الدائم والشامل ، وليست الوسيلة السليمة لتنظيم العلاقات العراقية ـ الايرانية لأمد طويل ، لذلك يطالب باتفاقية أوسع وأشمل تنص على كل القضايا المعلقة الكبيرة والصغيرة في حدود الاعتراف المتبادل بالحقوق الوطنية والقومية .

● خامسا : ان العراق يرى أن تشبث الوفد الايراني باتفاقية الجزائر ، بعد أن كان البادىء في رفضها جملة وتفصيلا ، يدل على عدم وجود نوايا حسنة مما يدفع العراق الى التمسك بتحفظاته المبنية على اعتبار أن القيادة الايرانية اعتمدت قرار مجلس الامن كوسيلة تكتيكية لكسب الوقت من أجل اعادة بناء جيشها المنهار استعدادا لجولة جديدة . لذلك ، فان العراق الذي يعي كل الحقائق الخاصة بهذا الموضوع «ما زال يملك القدرة الكفيلة بافشال المحاولات الايرانية الهادفة الى التلاعب بروح قرار مجلس الأمن ، وهو على استعداد لاستخدام هذه القدرة عند الضرورة» .

المصادر الدولية المحايدة التي تراقب ما يجري في غرف جنيف المغلقة ، أعربت عن قناعتها بأن الوفد الايراني قد وصل الى المدينة السويسرية «مرتديا لباس الحمل الوديع» رغبة منه في «ان يستعيد موضعه في دائرة الشرعية الدولية بغية أن يستخدم هذا الموضع من أجل فتح أسواق السلاح الدولية البيضاء تحت شعار اعادة بناء جيشه الدفاعي» . ولا يغيب عن بال هذه المصالح بروز «اتجاهات غربية» للأخذ بيد القيادة الايرانية مستهدفة تحقيق «توازن مشبع برائحة البارود» ، بدلا من الاسهام في صنع سلام شامل ودائم ينهي حالات الصراع الساخنة والباردة في الخليج .. ان الاهداف الايرانية المرسومة على الورق ، والتي نالت بركة بعض الاتجاهات الغربية ، مختلفة ومتشعبة . فهي ، من ناحية ، تسعى دوليا الى محاولة «عزل» العراق عن طريق اعطاء صورة خاطئة ومشوهة عن رغباته الحقيقية في تثبيت السلام الدائم والشامل ، ومن ناحية أخرى ، تأمل عربيا في أن تعيد الصراع في منطقة الخليج الى حالته المتشنجة القديمة .

غير أن الوضع الداخلي في ايران قد لا يشجع الاتجاهات الغربية في السير قدما في المراهنة على استعادة نظام الخميني لظروف قوته السابقة ، فبالرغم من المحاولات المستمرة لفرض حصار على النصر العراقي العسكري ، أو اجهاض هذا النصر «بكثرة الحديث عن الاسلحة الكيماوية التي استخدمت في المعارك الحاسمة» ، فان المعادلة التي خرج بها العراق منتصرا تبقى ظاهرة عند كتابة التاريخ الواقعي للحرب ، والمعلومات الموجودة في الملفات الدولية تؤكد حقيقة مبدئية وهي ان القيادة الايرانية سارعت الى الاعتراف بوجود القرار (٥٩٨) بعد سنة من صدوره «من أجل المحافظة على ما تبقى ، ولمنع الانهيار الكامل والنهائي لقوتها العسكرية» .

في اطار المعلومات التي نشرت مؤخرا في نطاق ضيق جدا ، فقد ثبت للقيادة الايرانية ان نجاح العراق في استعادة شبه جزيرة «الفاو» في شهر نيسان (ابريل) الماضي ، وبالتالي تحول القيادة العراقية الى اعتماد استراتيجية قتالية هجومية شاملة ، كان العامل الرئيسي في رسم النهاية للحرب . وقد كان متوقعا ان تقدم طهران على قبول قرار مجلس الامن في نهاية شهر أيار (مايو) . «لكن الامام الخميني أصر على مواصلة القتال متجاهلا بذلك الحقائق التي كانت سائدة في جبهات القتال» .

كذلك تورد المعلومات ما يلي :

● شعرت بعض الجهات الغربية بأن عناد طهران في تجاهل الحقائق سوف يؤدي الى دمار كامل للآلة العسكرية بالاضافة الى المقومات الاقتصادية والبشرية . ولحسابات سياسية ، أوفدت هذه الجهات وزير خارجية المانيا الغربية هانز ديتريتش غينشر الى طهران بزيارة سرية في محاولة لاقناع القيادة الايرانية بوجوب اتباع «سياسة انقاذ ما يمكن انقاذه» . تضيف المعلومات أن غينشر بقي في طهران يومين التقى خلالهما رئيس الجمهورية علي خامنئي ورئيس مجلس الشوري رفسنجاني بالاضافة الى نجل الامام أحمد الخميني بحضور صادق طباطبائي ،

شقيق نجل الامام واحد كبار مستشارية البازرين . بلهجة واضحة ، حذر غينشر من خطر الاستمرار في الحرب موضحا ان تقييمات دوائر الاستطلاع الغربية تشير الى «ان العراق قد استكمل استعداداته الهجومية لتحرير كل أراضيه وانه قد يعود الى احتلال مواقع ايرانية ذات أهمية استراتيجية قصوى على الحدود المشتركة» . هذا يعني ـ برأي غينشر ـ انهيار المؤسسة العسكرية الايرانية وقيام صراع داخلي في ايران ، من شأنه أن يؤدي ـ حسب التقديرات الاميركية «الى تدخل سوفيتي في مقاطعة أذربيجان الايرانية بحجة الحفاظ على أمن المناطق السوفيتية ذات الحدود المشتركة مع ايران» . طلب الوزير الالماني الغربي «جوابا صريحا وواضحا حول قرار مجلس الأمن القاضي بوقف النار» ، حصل غينشر على الجواب الذي جاء بصورة رسالة موجهة الى الادارة الاميركية . وقع الرسالة رئيس الجمهورية خامنئي . جاء في الرسالة ان ايران مستعدة لقبول قرار مجلس الامن في اطار شرطين : الاول أن تتزامن الموافقة الايرانية مع اعلان مجلس الأمن عن تشكيل اللجنة الدولية لتحديد الجهة المسؤولة عن بدء الحرب .

والشرط الثاني ان تتزامن هذه الموافقة مع اعلان عزم الولايات المتحدة الاميركية عن سحب قواتها العسكرية من الخليج ، جاء الرد الاميركي على رسالة خامنئي . تسلم رسالة الرد غينشر وسلمها بدوره الى السفير الايراني في «بون» مهدي مصطفى . الرد الاميركي أصر على اعتبار قرار مجلس الأمن وحدة لا تتجزأ وبالتالي فان «بنود القرار سوف تطبق بندا بعد آخر وحسب الترتيب الذي وردت فيه» . كذلك فان الولايات المتحدة لن تسحب قواتها من الخليج قبل احلال السلام وضمان حرية الملاحة الدولية والتأكد من سلامتها في مياه الخليج .

رفضت القيادة الايرانية الرد الاميركي بناء على طلب الامام الخميني شخصيا ، لكنها عادت وقبلت بالغاء شرط واحد من شرطيها تحت تأثير هزائمها العسكرية المتلاحقة .

ففي أواخر نيسان ، قام وزير الخارجية الايراني علي أكبر ولايتي بزيارة رسمية لالمانيا الغربية حيث أبلغ غينشر بأن طهران باتت مستعدة لسحب شرطها الثاني ـ أي انسحاب القوات الاميركية من الخليج ـ قبل الموافقة على قرار مجلس الأمن . وعد غينشر بنقل الموقف الايراني الجديد الى الادارة الاميركي . غير أن واشنطن لم ترد على الاقتراح الايراني الجديد .

● خلال تلك الفترة تسارعت التطورات وارتفعت «أصوات تطالب بوقف الحرب» نتيجة لانتصارات العراق العسكرية مما دعا الخميني الى ترؤس اجتماع في مركز اقامته بجماران حضره كبار القادة العسكريين والسياسيين حيث استمع ـ لاول مرة ـ الى تقرير عسكري مفاده ان الترسانة الايرانية باتت تفتقر بشكل ملحوظ الى الاسلحة والعتاد والمقاتلين . كان رد الخميني حاسما وجازما : على الذين لا يؤمنون بقدرة الجمهورية الاسلامية على الانتصار ان يتخلوا عن مناصبهم .

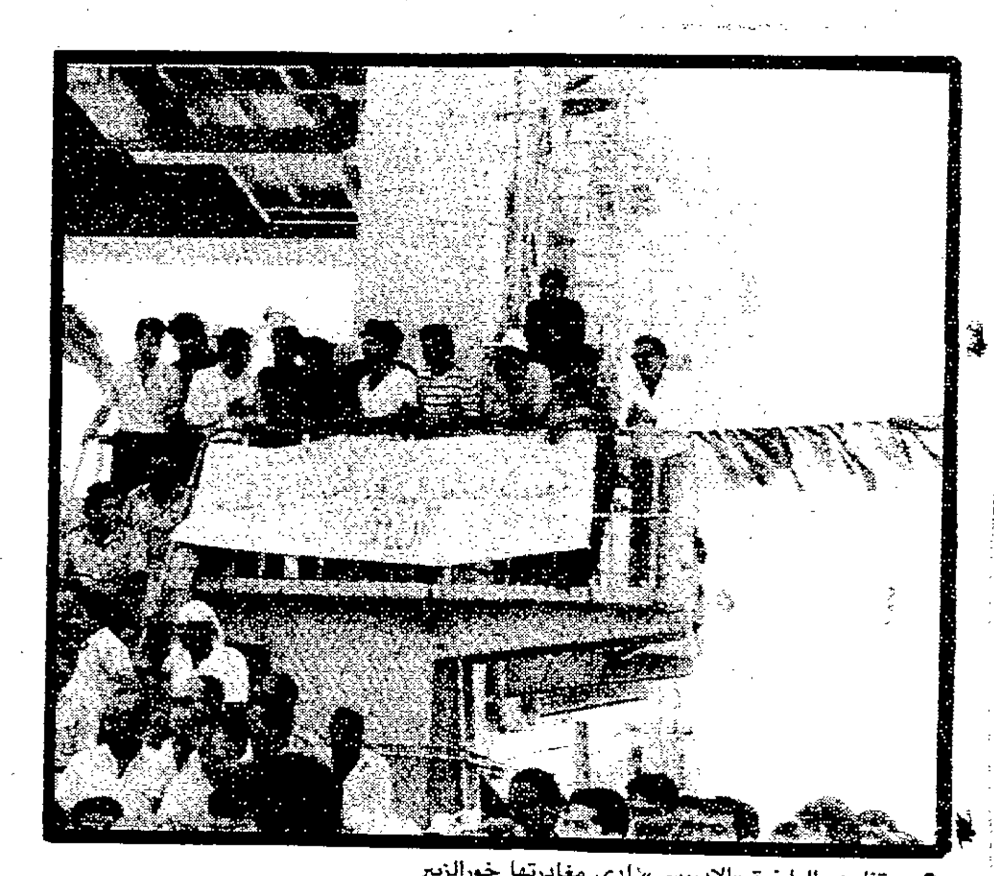
● في بداية الاسبوع الثاني من شهر تموز (يوليو) أوفد رفسنجاني شقيقه محمد هاشمي ، مدير الاذاعة والتلفزيون ، الى اليونان لابلاغ وزير الخارجية الالماني غينشر الذي كان يمضي اجازة هناك ، بأن «ايران باتت مستعدة للقبول بقرار مجلس الامن دون شروط مسبقة» . قام رفسنجاني بهذه الخطوة «على مسؤوليته الشخصية ودون التشاور مع الامام» ، وبذلك فانه كان «يخوض مغامرة غير محسوبة النتائج» .

● اثر عودة محمد هاشمي من اليونان ، استدعى رفسنجاني في ١٣ تموز (يوليو) كلا من : اللواء قاسم علي ظهير نجاد ، ممثل الخميني في مجلس الدفاع الاعلى ، ووزيري الدفاع والحرس الثوري وقادة القوات المسلحة والحرس ومصطفى ميرسليم كبير مستشاري رئيس الجمهورية خامنئي . بحثت في الاجتماع امكانية مواصلة القتال . جاء رد القادة العسكريين متفقا مع الاعتراف «بأن مسار الحرب قد تحول بشكل حاسم لمصلحة العراق ، وان القوات الايرانية لم تعد تملك القدرة اللازمة لمواصلة القتال بشكل فعال ، وان المقاتل الايراني بات مهددا بفقدان معنوياته» . قدم القادة العسكريون تصورا مفاده ان العراق ، بعد نجاحه باسترجاع أراضيه من القوات الايرانية ، «سيتحول الى مواصلة عملياته الهجومية داخل الاراضي الايرانية نفسها» . وان ميزان القوى بشكله الراهن قد «يسمح للعراقيين باحتلال عدد من المدن الايرانية الرئيسية القريبة من الحدود وفي مقدمتها خرمشهر وعبادان وخرم أباد وكرمانشاه» .

اثر هذا اللقاء ، توجه رفسنجاني ، بالتشاور وبالاتفاق مع خامنئي ورئيس مجلس القضاء الاعلى آية الله موسوي اردبيلي ، الى مقر الخميني في جماران . وفي لقاء تميز بالصراحة أبلغ رفسنجاني الزعيم الايراني «بأن الحرب يجب أن تتوقف ، وان استمرارها بات يعني الانتحار بالنسبة للجمهورية الاسلامية» . بعد حوار دراماتيكي غلب عليه «طابع الاسى والحزن» وافق الخميني على طلب رفسنجاني الا أنه اشترط أن يتم اتخاذ القرار الرسمي من قبل لجنة تعيين المصالح العليا التي تضم كبار المسؤولين السياسيين والدينيين والعسكريين . عقد اجتماع لجنة تعيين المصالح صباح يوم السبت ١٧ تموز (يوليو) وفيه صدرت موافقة أكثرية الاعضاء على قرار وقف الحرب باستثناء وزير الداخلية محتشمي ، ووزير الاستخبارات زيشهري ، ووزير الحرس محسن رضائي ، ورئيس مجلس الخبراء آية الله مشكيني . بعد انتهاء الاجتماع تم اعداد الرسالة الرسمية التي وقعها رئيس الجمهورية خامنئي ورفعها الى الامين العام للأمم المتحدة بأن الجمهورية الاسلامية قررت الموافقة على قرار مجلس الأمن الدولي رقم (٥٩٨) دون قيد أو شرط .

عدسة القبس تسجل عودة السفن العراقية للابحار في الخليج

«خولة» و«الادريسي» و«عين زالة» أكدت تمسك العراق بحقوقه الملاحية


• يحتفلون بالباخرة «الادريسي» لدى مغادرتها خورالزبير


• شعارات النصر تزين «الادريسي»

■ شط العرب يحتاج لأكبر عملية «تنظيف» في التاريخ ■ ٥٤٦ سفينة أصيبت في الحرب و٧٥ غرقت بشط العرب

بالاهازيج والهتافات ومباهج النصر والسلام احتفل العراقيون يوم السبت ٢٠ من الشهر الماضي وهو يوم وقف اطلاق النار على ارصفة الموانىء العراقية بابحار ٣ من سفن الاسطول التجاري العراقي في مياه الخليج وهي تنقل البضائع والنفط بعد ٨ سنوات منعت خلالها من الابحار في هذه المياه بسبب عمليات ضرب السفن والناقلات التي استمرت طوال السنوات الثمان الماضية اضافة الى وجود الالغام التي كانت تعيق حركة السفن وادت الى اغراق ٧٥ سفينة بشط العرب والحاق اضرار تراوحت بين التدمير الشامل والاصابات الطفيفة بنحو ٥٤٦ سفينة وناقلة ومصرع ٤٢٠ بحارا واصابة ٤٥٢ اخرين.

وتاكيدا لحق العراق في الملاحة في مياه الخليج ابحرت السفن الثلاث دخولا للخليج العربي وخروجا منه في نفس يوم وقف اطلاق النار.

وحيث ابحرت الباخرة «خولة» من ميناء الفجيرة مرورا بمحاذاة ام قصر وبوبيان الى ميناء البصرة فيما ابحرت السفينة «الادريسي» من ميناء خور الزبير بالقرب من ام قصر وعلى الجهة المقابلة للبصرة لتمر عبر خور عبدالله الى المياه الدولية.

ويوم السبت نفسه ابحرت الناقلة «عين زالة» محملة بالنفط العراقي وذلك في اول شحنة نفط عراقي تصدر بحرا منذ اندلاع الحرب بعد انقطاع دام منذ عام ١٩٨٠

وقد اصطف العراقيون على ارصفة الموانىء التي ابحرت منها السفن الثلاث احتفالا بالنصر وابتهاجا بالسلام وكانت عدسة «القبس» هناك لتسجل هذه الاحتفالات.

واعلن وزير المواصلات العراقي ان مباشرة الاسطول التجاري العراقي بالابحار هو تاكيد لحق العراق الطبيعي في استغلال الممرات المائية والمنافذ الطبيعية من خلال موانئه الوطنية وكذلك حقه الطبيعي في الملاحة بمياه الخليج العربي ومضيق هرمز.

وباشرت الموانىء العراقية اعمالها في شحن البضائع وتفريغها طبقا للقوانين الدولية.

وقد اعلنت وزارة المواصلات العراقية انها قد وفرت مستلزمات التشغيل البشرية والمادية لاستقبال وترحيل الاساطيل الوطنية البحرية والجوية ومباشرتها العمل.

وتمتاز السفن التي ستسير في هذه الاخوار بانها ذات غاطس غير عميق وتتمكن من السير في المياه الضحلة.

وفيما كانت السفن العراقية الثلاث تبدأ ابحارها يوم السبت ٢٥ اغسطس كان الكابتن محمد فؤاد الخشت وطاقم السفينة «ابن الهيثم» التابعة لشركة الملاحة العربية يشغلون المحركات لتكون اول سفينة تخرج من خور الزبير بعد ان كانت قد اصيبت بصاروخ في اليوم الثاني لبدء الحرب عام ١٩٨٠ وبقيت

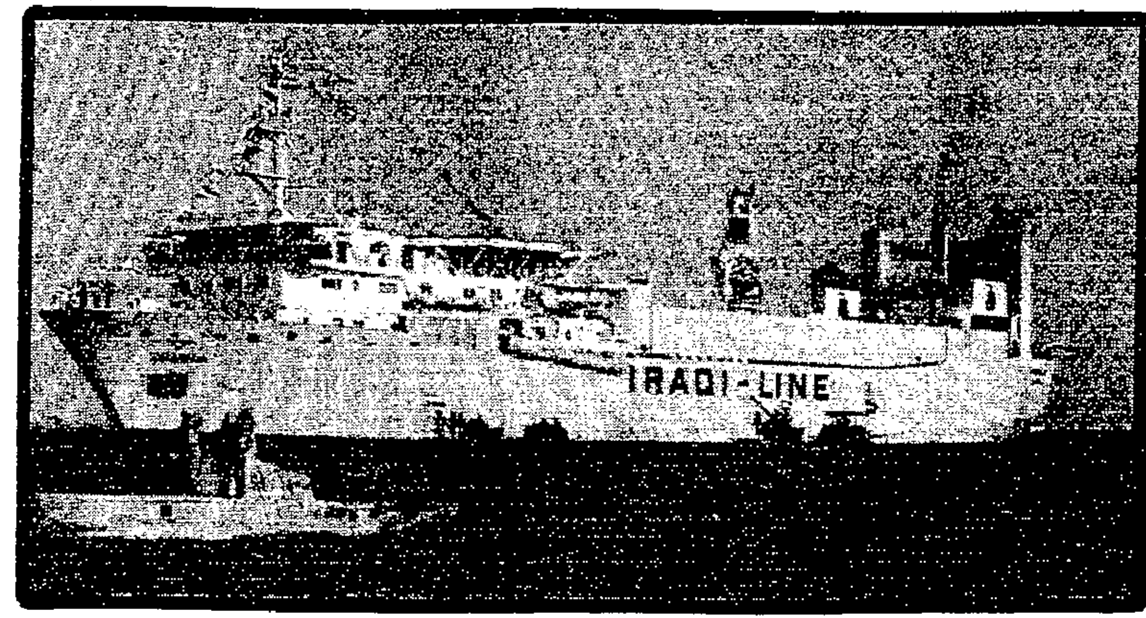
محتجزة في الخور طول ٨ سنوات ووصلت السفينة الى ميناء الشويخ وهي ترفع العلم الكويتي ليبدأ مسح فني لاصلاحها وصيانتها بعد توقف دام ٨ سنوات.

«ابن الهيثم» كانت قد اصيبت بصاروخ في اليوم الثاني للحرب وقتل اثنين من بحارتها ومنذ ذلك اليوم استمر الكابتن الخشت بزيارتها ومع طاقم السفينة على فترات منتظمة ليقوم بتشغيل محركاتها واتخاذ المتاح من اجراءات الصيانة لابقائها قادرة على الحركة انتظارا للحظة مؤاتية لاخراجها من الخور لتعود للتجوال ونقل البضائع والحمولات حتى جاءت تلك اللحظة وبعد ٨ سنوات من الصبر والامل ليتمكن الكابتن وبحارته من تحقيق الامنية والثمينة بان تكون «ابن الهيثم» اول سفينة تجوب المياه ايذانا بزوال الخطر.

الكابتن خشت قال انه تمكن من ايجاد طريق مناسب للسفينة عبر خور عبدالله الى ميناء الشعيبة.

ويبقى ان شط العرب بحاجة الى اكبر عملية تنظيف في التاريخ ليعود امنا للملاحة وذلك بسبب وجود ٧٥ سفينة غارقة في ممراته المائية قد تصطدم بها السفن اضافة الى تنظيفه من الالغام وفحص الممرات المائية وما قد يكون جرى لها من تطورات ابان الحرب وهي عملية تحتاج الى جهود وخبرات كبيرة.

• الاسطول التجاري العراقي عاد يجوب مياه الخليج



• «خولة» تدخل الخليج العربي

الخليج بين الحرب والسلام

قصة الشط وأهميته وتاريخه

سيادة العراق على شط العرب هي الأصل
والقيود على تلك السيادة استثناء


● صدام حسين لدى ترؤسه اجتماعا للقيادة العامة للقوات المسلحة

اعداد: مركز المعلومات والدراسات في القبس

تكونت مياه شط العرب من التقاء نهري دجلة والفرات في مكان من مدينة «القرنة» الواقعة جنوب العراق ويرى بعض الباحثين ان الترسبات والدالات التي كونها نهر كارون والاودية الاتية من الجهة الغربية سببت قيام سد في فم الخليج يعوق مياه الرافدين من الوصول اليه بسهولة، مما جعل مياههما تسير الى المنخفضات المجاورة لتتجمع ثانية وتنزل بصورة تدريجية نحو الخليج مكونة شط العرب. وقد حدث ان غير نهر الفرات مجراه، فبعدما كان يلتقي بدجلة عند مدينة القرنة اصبح داخلا في هور الحمار، ومن هناك تجري مياهه عن طريق جدول كرمة علي. ولذا فالقسم الواقع بين القرنة وكرمة علي يعتبر جزءا من دجلة. ويصب شط العرب في الخليج العربي.

يبلغ طول شط العرب حوالي ٢٠٤ كلم ومن مصب كرمة علي حتى الخليج العربي ١١٠ كلم اما عرضه فمتفاوت، فهو عند المصب اكثر من كيلومترين، بينما يضيق عند البصرة الى حوالي الكلم الواحد. واما الملاحة فصالحة فيه للبواخر البحرية ذات المغطس ٣٢ قدما أي حوالي ٩ أو ١٠ امتار وذلك من مصبه في الخليج حتى ميناء المعقل قرب البصرة لان عمق المياه في هذه المسافة يتراوح بين تسعة امتار وثمانية عشر مترا.

وتتسرب الى شط العرب كميات كبيرة من (الغرين) الطمي، تقدر بحوالي ٣٥ مليون طن سنويا.

يكون شط العرب المدخل الرئيسي من الساحل الشمالي للخليج العربي الى سهل العراق وامتداده في مناطق السهول الاخرى في الاراضي السورية. اذا كانت منطقة الخليج العربي محور الصراع الدولي في الشرق الاوسط، كما يعتقد العديد من الاستراتيجيين فان جزءا كبيرا من تلك الاهمية يعود الى شط العرب، خاصة ان هناك مدخلين اخرين في شمال الخليج، احدهما على الضفة الغربية من الشط على بعد عشرين كلم تقريبا، وهو مدخل بهمانشير الممتد بموازاة الشط على الساحل الخاضع لايران، والاخر هو مدخل خور عبدالله على الساحل العراقي من الخليج.

ومن ناحية ثانية، فان اهمية شط العرب كمدخل الى العراق تبدو اهمية بالغة اذا لاحظنا ان هور الحمار يكون مساحة شاسعة من الماء، ويمتد بين حافة الصحراء الغربية وبين الضفة اليمنى للشط، وبذلك يعزل منطقة البصرة عن داخل العراق.

ولشط العرب اهمية زراعية بالغة لانه محاط بمنطقة المصب الصالحة للزراعة، وهو يسقي هناك اهم منطقة لبساتين النخيل في العالم بفعل المد الذي يحدث مرتين في اليوم القمري. وقد شقت حوله الاف الجداول منذ الفتح الاسلامي للعراق. ومن اهمية شط العرب الزراعية ان مساحة منطقته الزراعية تبلغ ٢٠٠ الف وحدة قياس للاراضي الزراعية تقريبا، تروى منها فعليا نحو ١٢٥ الف وحدة، تضم اكثر من ٧ ملايين نخلة مثمرة. ولشط العرب اثر كبير على مدينة البصرة التاريخية، اذ ان اراضيها ترويها مياه هذا الشط الذي يتفرع منه العديد من الانهر والقنوات لتشكل شبكة مائية مرصوصة. واشهر هذه الانهر، «الابله» «ابي الاسد» «المرأة» والذي حفره ابو موسى الاشعري.

وبالاضافة لهذه الاهمية الاقتصادية لشط العرب فانه يتمتع باهمية اخرى كبيرة سواء من الناحية العسكرية او من ناحية المواصلات المرتبطة بالمنافذ الخارجية. وهناك العديد من «الاحواز» وسط شط العرب، والحوز يعني الارض الواقعة بين جدولين يأخذان مياههما من شط العرب، ومن هذا الشط تكون الميناء الصناعي في خور الزبير، وعلى الشط ايضا يقع قضاء الفاو الذي يسكنه صيادو الاسماك البحرية النادرة.

العرب والغزو الاجنبي

سبق البرتغاليون منافسيهم الاوروبيين في غزو الخليج العربي حيث انشأوا لهم مركزا للتبشير، ووكالة تجارية في مدينة البصرة عام ١٦٢٢.

وما ان تحرر العرب من استعمار البرتغاليين بعد الهزيمة التي انزلوها بهم على يد القائد العربي خميس بن سعيد في مسقط واطرافها عام ١٦٤٨، حتى جوبهوا بغاز جديد هم الهولنديون الذين استولوا على كثير من مناطق الخليج العربي، ووصلوا الى شط العرب، ودخلوا البصرة وانشأوا لهم وكالة تجارية فيها عام ١٧٣٠، وبقوا هناك حتى عام ١٧٥٣. وسارع الفرنسيون والانكليز الى منافسة البرتغاليين والهولنديين في الهيمنة على الخليج العربي، الى ان اصطدموا بسيادة الاتراك على العراق، وبقاء تلك السيادة حتى اوائل القرن العشرين.

وعلى الرغم من فترات الغزو الاوروبي هذه للخليج العربي، والتي امتدت زهاء اربعة قرون، فقد بقي شط العرب نهرا عربيا وعراقيا خالصا، وبقيت السيادة عليه وعلى ضفتيه للعرب وحدهم، اذ كانوا يسيطرون على الضفة الشرقية سيطرة كاملة، ويتحكمون بالملاحة فيه. وتمثلت هذه السيطرة في قيام امارة عربية لها كل مقومات الدولة. وقد ظلت هذه الامارة (وهي امارة الحويزة) تسيطر على شط العرب حتى بعد ان افتتح الاتراك العراق عام ١٤٥٣، وكانت السفن تدفع الضريبة الى وكيل، او امير الحويزة.

اما الضفة اليمنى من شط العرب فكانت تخضع لسيطرة العرب منذ عهد الجلائريين في العراق حتى استيلاء العثمانيين على البصرة وتحويلها الى ولاية عثمانية عام ١٥٤٦.

ولم تهدأ المقاومة العربية للفرس بل تعاظمت، وخاصة عندما ظهرت قبائل «بني كعب» في اوائل القرن الثامن عشر في منطقة شط العرب والاحواز واستقرت هناك وبنت اسطولا كبيرا ايام الشيخ سلمان بن سلطان (١٧٣٧ - ١٧٦٧) الذي تمكن من بسط سلطته على كافة الموانىء الممتدة من جزيرة عبادان الى ميناء بوشهر، على الرغم من الاعتداءات التي تعرض لها بنو كعب من قبل الفرس والاتراك، منفردين تارة ومتحالفين تارة اخرى، وعلى الرغم من تدخل انكلترا وتجريدها حملة بحرية بعد احتجاز الشيخ سلمان عددا من السفن التابعة لشركة الهند الشرقية في مياه شط العرب، لانها رفضت ان تدفع الضرائب المفروضة عليها. وحين وصلت الحملة البحرية الانكليزية الى مدخل شط العرب طلبت من الشيخ سلمان تلبية بعض المطالب، ومن ضمنها اطلاق سراح السفن المحتجزة، لكن الشيخ العربي رفض تلك المطالب جملة وتفصيلا واشعل النار في السفن المحتجزة، فعمدت بريطانيا الى فرض الحصار عليه، لكنها لم تفلح في قهره، ثم اضطرت الى رفع ذلك الحصار.

وحين كثرت المنازعات على الحدود بين تركيا وفارس اتفقت دولتاهما على اجراء مفاوضات انتهت بالاتفاق على عقد اول معاهدة حدود بينهما، وهي معاهدة «قصر شيرين» عام ١٦٣٩. غير انه لم ترد في هذه المعاهدة اية اشارة الى شط العرب، ذلك لان هذه المنطقة كانت تخضع للسيادة العربية الخارجة عن نفوذ الفرس، والاتراك معا، ولأن الفرس كانوا منذ عهد الصفويين يطلقون اسم «عربستان»، أي بلاد العرب، على اقليم الاحواز وهو اعتراف صريح منهم بعروبة هذا الاقليم.

دور النفط والانكليز

مع تعاظم نفوذها في القرن الثامن عشر راحت بريطانيا تتدخل في قضايا الحدود بين الدولة العثمانية وفارس بالشكل الذي يؤمن للانكليز الهيمنة على الطرق المائية، وعلى الاخص شط العرب، وتأمين مواصلاتهم البحرية مع الخليج العربي والهند.

ولذلك اقترحت بريطانيا مشروعا لتحديد الحدود العثمانية والفارسية في شط العرب. وقد عهدت الحكومة البريطانية الى احد دهاتها وهو «السر اوستن هنري لايارد» الرحالة والدبلوماسي ومنقب الاثار الشهير في «نينوى» بوضع ذلك المشروع في سنة ١٨٤٨، وكان مما تضمنه ذلك المشروع ان تكون منطقة شط العرب والمحمرة تابعة للدولة العثمانية، وان يعطى نهر «بهمنشير» الى ايران، وهذا النهر عبارة عن فرع من نهر «كارون» يصب في الخليج العربي وليس في شط العرب. ولقد نشر «لايارد» مشروعه ذاك في المجلد السادس عشر من مجلة الجمعية الجغرافية الملكية في لندن سنة ١٨٤٨ بعنوان «وصف ولاية خوزستان».

وتتابعت بعد ذلك الاتفاقات والمعاهدات الخاصة بالحدود بين الدولة العثمانية وفارس منذ سنة ١٨٤٣ حتى سنة ١٩١٣ وذلك بالتوقيع على بروتوكول الاستانة في تلك السنة.

وفي اواخر القرن الماضي حدث تطور اقتصادي هائل في العالم، وذلك باكتشاف النفط واستعماله كأداة رئيسية للطاقة. وقد نجم عن هذا التطور تنافس بين الدول الاستعمارية الكبرى للسيطرة على البلدان التي توجد فيها منابع هذا السائل الاسود الساحر.

وحين استطاع احد المغامرين، وهو «وليم نوكس دارسي» الانكليزي الاسترالي، ان يحصل على امتياز للتنقيب على النفط في ايران، تنبهت بريطانيا الى اهمية هذا الحدث، وتضاعفت لديها خطورة شط العرب اذا ما تم العثور على النفط في ايران، واريد نقله الى اوروبا وبقية انحاء العالم. ومنذ اللحظة التي حصل فيها «دارسي» على ذلك الامتياز جندت بريطانيا كل ما لديها من جواسيس للاستحواذ على ذلك الامتياز، او الظفر بجزء منه على اقل تقدير، وسرعان ما ظفرت بذلك حين استطاع احد رجال المخابرات البريطانية، وهو اليهودي «سدني روز نبللوم» خداع «وليم دارسي» وحمله على التنازل عن امتيازه لجمعية تبشيرية مسيحية وهمية، وهكذا وضعت بريطانيا يدها على ذلك الامتياز العتيد، واستأثرت وحدها بمنابع النفط الايراني.

● خريطة تبين مجرى شط العرب بين العراق وايران

وعندما باشرت بريطانيا باستغلال النفط الذي ظهر في اقليم الاحواز العربي، راحت تشدد قبضتها ليس على الخليج العربي وحسب، بل وعلى منطقة شط العرب في الدرجة الاولى، لكي تؤمن نقل النفط، عبر هذا الشط، الى الخليج فأوروبا. ولما كانت بريطانيا تدرك بأن العرب لا يمكن ان يخضعوا للحكم الاجنبي طويلا، وانهم لا بد ان يثوروا في النهاية ويتحرروا، فقد قررت الاعتماد على الفرس وحرضتهم وساعدتهم على احتلال اقليم الاحواز، لكي يصبح في مقدورهم تهديد شط العرب والملاحة فيه متى شاؤوا.

ولقد سعت بريطانيا سواء ايام احتلالها للعراق في الحرب العالمية الاولى، أو في العهد الملكي، الى محاباة الفرس في موضوع شط العرب، وظلت تضغط على الحكومة العراقية باستمرار حتى حملتها اخيرا على عقد معاهدة سنة ١٩٣٧ التي اعطت لايران ستة عشر كيلومترا من مياه شط العرب امام (عبادان) وذلك لتأمين تحرك الناقلات التي تنقل النفط الايراني من مصافي عبادان. ومع ذلك فان الشاه السابق لم يقتنع حتى بهذه المعاهدة، واعلن منذ سنة ١٩٧٠ عن الغائها من جانب واحد، وذلك بعد ان وضعت اميركا يدها على اكثر من ثمانين في المائة من النفط الايراني.

الوضع القانوني

قبل عام ١٩٣٧ كانت الحدود العراقية - الايرانية موضوع معاهدات ومباحثات متعاقبة وعديدة قبل استقلال العراق وبعده. ويشير معظم القانونيين والسياسيين الى ان تعريف الحدود كان غامضا في المعاهدات التي عقدت بين الفرس والعثمانيين في ١٥٣٥ و١٥٥٥ و١٥٦٨ و١٥٩٠ و١٦١٣ و١٦١٨، كما يلاحظون ان المعاهدة المعقودة في زهاب عام ١٦٣٩ كانت اول معاهدة حدود بالمعنى الاصطلاحي للكلمة، وقد اكدت عليها فيما بعد معاهدة كرون لعام ١٧٤٦ التي جرى التأكيد عليها هي الاخرى في ديباجة معاهدة لاحقة هي معاهدة ارضروم الاولى عام ١٨٢٣. غير ان معاهدة ارضروم الثانية المعقودة عام ١٨٤٧ بوساطة كل من روسيا وبريطانيا كانت اهم تلك المعاهدات وعلى اساسها تمت الاعمال اللاحقة وتعينت الحدود بين الفرس والعثمانيين.

وضعت معاهدة ارضروم الثانية ١٨٤٧ تحت السيادة الفارسية مدينة المحمرة وميناءها وجزيرة الخضر (عبادان) ومرساها والاراضي التي تقع على الضفة الشرقية أي الضفة اليسرى لشط العرب. كما نصت على حرية الملاحة للسفن الايرانية، في الشط، من مصبه حتى نقطة التقاء حدود البلدين. ولقد كان مقررا ان تجتمع لجنة مشتركة لتعيين الحدود وفق الاسس التي تضمنتها المعاهدة غير ان تلك اللجنة فشلت في مهمتها لسببين: الاول تعنت الجانبين العثماني والفارسي في موقفيهما من تفسير نصوص المعاهدة موضوع البحث ومحتواها. الثاني اندلاع حرب القرم (١٨٥٣ - ١٨٥٦).

وتتمثل الوثيقة الثانية ببروتوكول طهران لعام ١٩١١ حيث عاد الطرفان فاتفقا من جديد على تأليف لجنة مشتركة تجتمع في القسطنطينية لوضع خط الحدود بين البلدين على اساس معاهدة ارضروم ١٨٤٧، وذلك تمهيدا لتطبيق التحديد النهائي على الارض من قبل لجنة فنية. ومن جهة اخرى فقد نص بروتوكول طهران ١٩١١ على حسم أي خلاف بشأن تحديد الحدود من قبل محكمة التحكيم الدائمة في لاهاي.

اما الوثيقة الثالثة فهي بروتوكول القسطنطينية لعام ١٩١٣. فبعد فشل اللجنة المؤلفة بموجب بروتوكول طهران ١٩١١ استطاع مندوبو بريطانيا وروسيا وفارس والدولة العثمانية التوصل الى توقيع بروتوكول جديد في القسطنطينية، في ١٧ تشرين الثاني (نوفمبر) ١٩١٣. وقد تضمن هذا البروتوكول تفصيلات بخصوص تعريف الحدود الفارسية العثمانية، كما ترك للجنة الرباعية مهمة تحديد الحدود، فنص على انه «حالما يتم تحديد قسم من الحدود يعتبر ذلك القسم قد ثبت نهائيا ولا يكون عرضة لأي تدقيق او تعديل فيما بعد». اما فيما يخص شط العرب، فقد ورد فيه: «... ثم يسير الخط ... نحو الجنوب حتى قناة خايين الى نقطة اتصال القناة المذكورة بشط العرب عند مصب نهر نازالله. ومن هذه النقطة تتبع الحدود مجرى شط العرب حتى السيادة العثمانية...» ولكن المادة الاولى استثنت من هذه السيادة بعض الجزر والمحمرة (الميناء والمرسى). اما بالنسبة الى اجتماعات اللجنة الرباعية المؤلفة بموجب هذا البروتوكول فقد انتهت من اعمالها في ٢٦ تشرين الاول (اكتوبر) ١٩١٤، وقد سجلت تلك الاعمال في ٨٧ محضرا يشهد الثاني والثالث منها على ان شط العرب يخضع للسيادة العثمانية بالشكل الذي نص عليه في بروتوكول ١٩١٣.

واما الوثيقة الرابعة فهي معاهدة ١٩٣٧. فبعد ان تأكد للعراق استمرار الخلافات على الحدود عرض الامر على عصبة الامم التي اوصت في ٢١ كانون الثاني (يناير) ١٩٣٥ بعد مناقشات طويلة بحل النزاع عن طريق المفاوضات المباشرة. وقد كانت نتيجة ذلك عقد معاهدة ١٩٣٧ التي اصبحت نافذة المفعول عام ١٩٣٨ بعد ان صدقها الطرفان وفق الاحكام الدستورية لكل من البلدين وتبادلا وثائق الابرام.

وقد اعلنت هذه المعاهدة في مقدمتها «الرغبة في تمتين اواصر الصداقة الاخوية بين العراق وايران»، وحددت الغرض من عقدها بـ«وضع حد حاسم لمشكلة حدودهما المشتركة». اما بالنسبة للوثائق السابقة فقد اعتبرت المعاهدة ان بروتوكول القسطنطينية لسنة ١٩١٣ ومحاضر جلسات لجنة تحديد الحدود المؤرخة عام ١٩١٤ «وثائق شرعية وملزمة للطرفين».

ولكن المعاهدة عدلت خط الحدود في شط العرب، فحصلت ايران بذلك على مكسب جديد بأن يكون هذا الخط هو خط التالوج لمسافة ٧ كلم تقريبا مقابل عبادان. وفيما عدا ذلك فان «خط الحدود بين البلدين يبقى الخط ذاته المثبت من قبل اللجنة السابقة»، أي في محاضر الجلسات لعام ١٩١٤. وقد وقع الطرفان في الوقت نفسه على بروتوكول ملحق بهذه المعاهدة.

ومن تفحص مجمل الاحكام الواردة في نصوص هذه الوثائق يتبين ان شط العرب موضوع تحت سيادة العراق من مصبه حتى نقطة تكونه باستثناء حوالي ١٤ كلم يشترك البلدان في السيادة عليها، سبعة منها مقابل ميناء عبادان حيث خط التالوج هو خط الحدود، وسبعة اخرى مقابل ميناء المحمرة حيث يكون خط الحدود هو منتصف مجرى المياه. من هنا يمكن القول ان النظام القانوني لشط العرب «يقوم على اساسين: اولا: سيادة العراق على الشط وهذا هو الاصل. وثانيا: بعض القيود التي اوردتها معاهدات الحدود على تلك السيادة وهذه هي الاستثناءات».

لكن في ١٩ نيسان (ابريل) ١٩٦٩ انفجرت ازمة حدود جديدة بين العراق وايران عندما اعلن وكيل وزارة الخارجية الايرانية امام مجلس الشيوخ الايراني نقض ايران - بصورة انفرادية - لمعاهدة الحدود الثنائية لعام ١٩٣٧. وقد سبقت ايران هذا الاعلان واعقبته بالتهديد باستعمال القوة وبتجاوزات عديدة على سيادة العراق، كما انها صرحت بمطالب تتعلق بالملاحة في شط العرب وباعادة تعيين الحدود المشتركة. وكانت دوافع هذه الازمة في حقيقتها اغراضا سياسية وتوسعية عمل لها الجانب الايراني بزعم ان هنالك حججا قانونية تبرر فعلته. وفي عام ١٩٧٥ جرى توقيع اتفاق الجزائر بين الدولتين.

خبراء يتحدثون عن شط العرب

■ اكسلفارد يحذر من سلام مفروض
■ هوغلاند: من الصعب على ايران خسارة ما حققه الشاه
■ خدوري: امتلاك الشط ... امتلاك لدجلة والفرات

واشنطن - القبس:

يقول الخبير فريد اكسلفارد، الذي نشر مؤخرا كتابا عن العراق ان العراق «سيصر على استعادة السيادة على شط العرب، ولا ارى في المستقبل القريب على الاقل امكانية خضوع العراق للضغوط الدولية والعودة الى تبني اتفاقية ١٩٧٥» (الجزائر). وبعد ان يحذر اكسلفارد، الباحث في مركز الدراسات الاستراتيجية الدولية في واشنطن، من ان اي سلام مفروض وغير مشرف سيؤدي الى نزاع جديد في المستقبل، يضيف ان العراقيين كانوا محقين عندما قالوا ان اتفاقية الجزائر لم تكن عادلة لانها نتجت عن ضغوط ايرانية.

ويضيف اكسلفارد انه اذا تمت المقارنة بين الفترة التي كان فيها للعراق سيادة على الشط بين ١٩٣٧ وحتى ١٩٦٩، عندما الغى الشاه اتفاقية ١٩٣٧ من جانب واحد، وفترة المشاركة بالسيادة تبين ان فترة السيادة العراقية، تميزت بالاستقرار بينما تميزت فترة المشاركة بالتوتر والنزاعات.

وبعد ان يقول اكسلفارد انه بغض النظر عما يقوله القانون الدولي حول وضع شط العرب «مما لا شك فيه ان الحقائق والضغوط السياسية الراهنة تبين ان المجتمع الدولي لن يقبل الموقف العراقي حول الشط وسوف يدعو للعودة الى اتفاقية الجزائر». ولكنه يرى انه اذا قام العراق بحملة اعلامية ودبلوماسية مرنة «وقارن فيها حالتي الاستقرار والاضطراب التي ميزت آخر اتفاقيتين حول الشط، وذكر المجتمع الدولي بان الشاه هو الذي الغى اتفاقية ١٩٣٧، عندها يمكن ان يتغير الوضع».

ويقول الباحث والخبير في الشؤون الايرانية اريك هوغلاند، الذي يعد كتابا عن العلاقات الاميركية - الايرانية ان ايران لا تستطيع لاسباب سياسية التخلي عن التمسك باتفاقية الجزائر. ويوافق مع ما قاله خبير آخر بأن النظام الحالي لا يستطيع خسارة ما كسبه الشاه. وبعد ان يعبر هوغلاند عن توقعه لبقاء المفاوضات على حافة الانهيار، يضيف انه يتوقع بروز ضغوط سوفيتية واميركية على العراق لكي يقبل بسيادة ايران على نصف مياه الشط «لان الموقف الايراني ينسجم مع العرف الدولي ولان للدول الكبيرة حدود دولية نهرية».

ويقول الكاتب مجيد خدوري الذي وضع عددا من الكتب عن العراق والتاريخ العربي والاسلامي، ان وقف اطلاق النار بين العراق وايران هو «هدنة والهدنة لا تنهي حالة الحرب. العراق يريد انهاء حالة الحرب ولكن ايران لن تقبل ذلك الا بعد ان تحقق بعض المكاسب». ويشير الدكتور خدوري الذي نشر قبل اسابيع كتابا عن اسباب ومضاعفات حرب الخليج، ان استمرار حالة الهدنة لن يكون في مصلحة العراق والدول العربية الاخرى لان القانون الدولي يسمح لايران في هذه الحالة تفتيش السفن التي تعبر مضيق هرمز في طريقها للعراق وغيره من دول الخليج.

وبعد ان استعرض خدوري تاريخ الاتفاقات العراقية - الايرانية حول الشط، قال ان العراق وقع اتفاقية الجزائر في ١٩٧٥ «تحت ضغط الحرب الكردية التي كانت تدعمها ايران والولايات المتحدة واسرائيل». ثم اشار الى ان ايران في عهد الشاه وفي عهد الخميني لم تنفذ التزاماتها وتنسحب من الاراضي العراقية كما دعت الاتفاقية واعتبر ان ذلك يعني انتهاكها من قبل ايران، قبل قيام العراق بالغائها في سبتمبر ١٩٨٠.

ويضيف خدوري ان السيادة العراقية على الشط لم ولن تؤثر ابدا على حق ايران في استخدام الشط، ولذلك فان السيادة من ناحية هي قضية سياسية ورمزية للعراق. «ولكن هناك ناحية عملية اخرى لها اهمية بالغة للعراق. وهي انه عندما يكون لايران السيادة على نصف مياه الشط سيكون لها الحق بملكية المياه، وهذا يعني انها ستكون قادرة على التدخل في مسالة ارتفاع وانخفاض مستوى مياه شط العرب. والاحتجاج مثلا ضد العراق اذا استخدم كمية معينة من نهري دجلة والفرات لاغراض الري داخل الاراضي العراقية».

ويرى خدوري ان ذلك قد يصبح عذرا للتدخل في شؤون العراق الداخلية «وهذه هي القضية الاساسية بنظري وليس استخدام ايران للشط لان ذلك حق لها يقبله العراق بغض النظر عن حدود السيادة. وهذا ما اكدته معاهدة ١٩٣٧ ومعاهدة أرضروم في ١٨٤٧ وفي بروتوكول عام ١٩١٣. وقال خدوري انه يتوقع ضغوطا دولية على العراق لتعديل موقفه «وايران تدرك ذلك ولهذا تماطل في المفاوضات والمطلوب من العراق ان يكون مرنا وحازما في الوقت نفسه».

الخليج بين الحرب والسلام




● الرئيس صدام حسين يحيي الجماهير المحتفلة

فرحة السلام والنصر

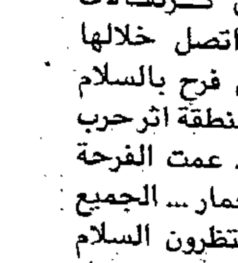


● لافتات وفرح غامر



● الكل يغني ... ويهتف للسلام والنصر

العراقيون احتفلوا على طريقتهم الخاصة بوقف اطلاق النار ... وكانت شوارع بغداد والمدن العراقية الاخرى، عبارة عن كرنفالات ومهرجانات شعبية اتصل خلالها الليل بالنهار ... الكل فرح بالسلام الذي بدأ يدق أبواب المنطقة اثر حرب ضروس مع ايران. وقد عمت الفرحة كل البيوت ... وكل الاعمار ... الجميع يغنون ويرقصون، وينتظرون السلام الشامل والكامل حتى تعود الحياة الى طبيعتها.



● اعلام ورقص وغناء

أمين عام «أوابك» بالوكالة لـ القبس:

المبالغ اللازمة للإعمار لها دور الرئيسي في تحديد انتاج وأسعار النفط



● عبدالعزيز الوتاري

■ السلام يخفض تكاليف انتاج النفط وشحنه

■ جهة انفاق العوائد النفطية أهم من مقدارها

يرى عبدالعزيز الوتاري الامين بالوكالة لمنظمة الاقطار العربية المصدرة للبترول «اوابك» ان حصر وسائل الاعلام للتطورات النفطية بعد انتهاء الحرب العراقية الايرانية بقضية الاسعار فيه اغفال لعامل اساسي

وحاسم وهو الوجه الذي ستنفق به العوائد النفطية سواء زادت هذه العوائد بفعل ارتفاع الاسعار او ثبت بسبب استقرارها .

واوضح الوتاري في حديث لـ «القبس» ان انفاق العوائد النفطية في زمن السلم على التعمير والانعاش الاقتصادي وتوجيهها نحو التنمية وتحسين مستوى المعيشة ستكون له

آثار ايجابية على كافة القطاعات الاقتصادية وخاصة النشاطات المرتبطة بانتاج النفط وتصنيعه وتصديره وهذا امر له انعكاسات ايجابية جدا غير قابلة للمقارنة مع الوضع

السلبي في ايام الحرب وهو توجيه العوائد النفطية لاستيراد الاسلحة والعتاد الحربي .

ففي ظروف السلام يوفر الانفاق والتوسع في القطاعات غير النفطية فرصا لتخفيف الاعتماد على العوائد النفطية ودفع عجلة التنمية الى الامام .

وشدد الوتاري على ان المبالغ اللازمة للتعمير الاقتصادي ستلعب دورا رئيسيا في تحديد مستويات الانتاج والاسعار .

وبين الوتاري ان التاثير المباشر لوقف الحرب على الاسواق النفطية يعتمد على عاملين اساسين هما :

● الزيادة المتوقعة في الاستهلاك العالمي من النفط .

● امكانات التوسع في انتاج النفط .

فمن ناحية الاستهلاك فان الدلائل تشير الى انه يزداد خلال العام المقبل بحوالي مليون برميل يوميا .

ولذلك فان الحفاظ على المستوى الحالي للاسعار يتطلب ان لا تتعدى الزيادة في الانتاج العالمي المليون برميل .

ومن المعروف ان العراق وايران لديهما القدرة على زيادة انتاجهما باكثر من ذلك. وينطبق هذا على العراق بصورة خاصة. حيث ان احتياطه النفطي في تزايد مستمر، كما ان لديه منافذ عديدة للتصدير من البحر الابيض المتوسط والبحر الاحمر وخليج العقبة . بالاضافة الى ذلك فان لديه مرافق اخرى للتصدير على الخليج العربي . وبالتالي فان العراق يملك القدرة والمرونة اللازمة لزيادة انتاجه بصورة ملموسة .

وقال الوتاري ان العراق طالب بان تكون حصته الانتاجية مساوية لايران، وهذا لن يؤدي الى اية زيادة صافية في الانتاج الكلي لدول اوابك، ولذلك فان معظم الدول المصدرة تساند هذا الطلب، الامر الذي سوف يمهد الطريق للتوصل الى اتفاق. وهذا الاتفاق امر مرغوب فيه من اجل تحقيق الاستقرار في اسواق النفط العالمية، بما يعود بفوائد كثيرة على الاقطار العربية والدول المصدرة الاخرى. واعرب الوتاري عن تفاؤله بنتائج المحادثات

التي يجريها حاليا الدكتور سوبروتو الامين العام لمنظمة اوبك. حيث ان استمرار عدم الاستقرار في السوق النفطية لن يكون في صالح احد، بالاضافة الى ان اية زيادة في الفائض النفطي ستؤدي الى المزيد من التدني في اسعار النفط.

واوضح ان السلام في المنطقة سينجم عنه تخفيض التكاليف المترتبة على شحن النفط الخام والمشتقات البترولية في الخليج العربي وحرية الملاحة لكافة دول المنطقة، وتجنيب المنشآت النفطية من التهديدات المستمرة التي كانت تتعرض لها .

ويذكر ان سكرتير عام منظمة الدول المصدرة للبترول اوبك يقوم حاليا بجولة في المنطقة تشمل ايران والعراق بهدف التوصل الى حل للخلافات على الحصص الانتاجية بين العراق وايران على امل ان يكون وقف الحرب قد مهد السبيل هذا الحل .

ويصر العراق على مساواة حصته الانتاجية النفطية بالحصة الايرانية ومنذ اواخر عام ١٩٨٦ وهو يرفض الالتزام باية حصة يقل مقدارها عن الحصة الايرانية الامر الذي يترتب عليه عدم ادراج اية حصة له ضمن جدول توزيع الحصص بين الدول الاعضاء منذ ذلك الوقت حيث كانت حصته الانتاجية تبلغ ١,٢ مليون برميل يوميا .

اقتصاديون وخبراء بمؤسسات تنموية عربية لـ القبس:

٢٥٠ مليار دولار أقصى ما يمكن توفيره لتمويل عمليات اعادة الاعمار في العراق وايران

■ الظروف الاقتصادية غير المواتية بالمنطقة تقلل القدرة على منح المساعدات

■ جاسم السعدون: ٢٠٠ مليار دولار الحد الأقصى القابل للتحقيق

كتب عبد الفتاح درويش:

اعتبر اقتصاديون وخبراء في مؤسسات وصناديق تنمية في احاديث «القبس» امكانية جمع مبلغ ٥٠٠ مليار دولار لتحويل عمليات اعادة الاعمار في العراق وايران امرا مستحيلا.

ووصف الخبراء هذا المبلغ الذي نقلته تقارير صحفية عن مصادر مصرفية لننيه بانه يشبه الحلم وانه وفقا لافضل الاحتمالات واكثرها تفاؤلا فان جمع مبلغ ٢٥٠ مليار دولار في غضون الاعوام العشرين المقبلة يعتبر انجازا كبيرا.

واوضح المصرفيون ان هذه ستعتبر اكبر عملية تمويل في التاريخ اذ لم يسبق ان جرى مثيل لها على الاطلاق او حتى شيء قريب من هذا الرقم.

ويقول الاقتصاديون ان عملية اعادة الاعمار تاتي في ظروف غير مؤاتية اجمالا فالاقتصاد الخليجي يعاني منذ عدة سنوات من اثار تراجع اسعار النفط وظروف الركود الاقتصادي حيث تحولت العديد من دول الخليج الى دول ذات عجز في موازناتها السنوية حيث لجات نحو ٤ دول من مجلس التعاون للاقتراض العام او المباشر لتغطية بحجز الموازنات.

فالعوائد النفطية انخفضت باكثر من النصف خلال السنوات الثلاث الماضية وذلك لسببين هما تدهور اسعار النفط وتراجع قيمة الدولار الاميركي الذي تقوم على اساسه اسعار النفط.

وعلى الصعيد العالمي لايبدو ان الظروف مواتية اكثر حيث تسعى الدول الصناعية وبجهود مكثفة للحفاظ على معدلات معقولة للنمو الاقتصادي كما ان خلافات شديدة تدور بينها حول المواضيع التجارية وطرق زيادة نسب النمو.

ويعتبر الاقتصاديون اتضاح صورة الية التمويل والوضع المحتمل بلورته تحتاج لجهود شاقة ومباحثات ووقت طويل وتعتمد على الاتجاهات السياسية والموقف الذي ستتبناه مختلف الدول.

اضافة الى ذلك يقول الاقتصاديون ان اتجاه اسعار النفط وهو المصدر الرئيسي للدخل لدول المنطقة سيكون عاملا شديد الاهمية بهذا الصدد اذ انه سيحكم قدرة دول المنطقة على توفير التمويل.

ويرى الاقتصادي المعروف جاسم السعدون انه العاملين الاكثر اهمية بالنسبة لتوفير التمويل هما:

● اسعار النفط

● موقف الدول الصناعية ومقدار استعدادها للمساهمة.

ويقول السعدون انه ووفقا لافضل الاحتمالات وبافتراض ايجابية هذين العاملين فان مبلغ ٢٠٠ مليار سيكون افضل مايمكن توفيره.

واتفق خبراء في صناديق تنمية عربية مع التصور الذي اعطاه السعدون واكدوا انه ولو كنا شديدي التفاؤل فان الرقم القابل للتحقيق يدور في حدود ٢٠٠ الى ٢٥٠ مليار دولار.

واوضح الخبراء ان مؤسسات التنمية العربية القومية والقطرية القادرة على المساهمة في التمويل هي مؤسسات:

● الصندوق العربي للانماء الاقتصادي والاجتماعي.

● صندوق النقد العربي.

● الصندوق الكويتي للتنمية في افريقيا.

● صندوق ابو ظبي للانماء

● الصندوق السعودي للتنمية

● المصرف العربي للتنمية في افريقيا.

وقدر الخبراء انه وبالتحويل المباشر فان اقصى مايمكنها تقديمه لايمكن ان يزيد عن المليار دينار كويتي قياسا على رأسمالها وما قدمته من قروض سابقا.

ويرسم الخبراء والاقتصاديون ٣ سبل رئيسية محتملة ليتم من خلالها التحويل او الجزء الرئيسي منه حتى يصبح توفير مبلغ في حدود ٢٠٠ مليار دولار ممكنا وهي:

١ - قيام صناديق التنمية العربية بضمان قروض يتم الحصول عليها من الاسواق الدولية وبافتراض موافقة الدول العربية المساهمة بها واذا ما تمكنت من ضمان قروض بمقدار اضعاف رساميلها فسيكون المبلغ المكفول في حدود ٤٣,٨ مليار دينار كويتي اي بنحو ١٣٠ مليار دولار.

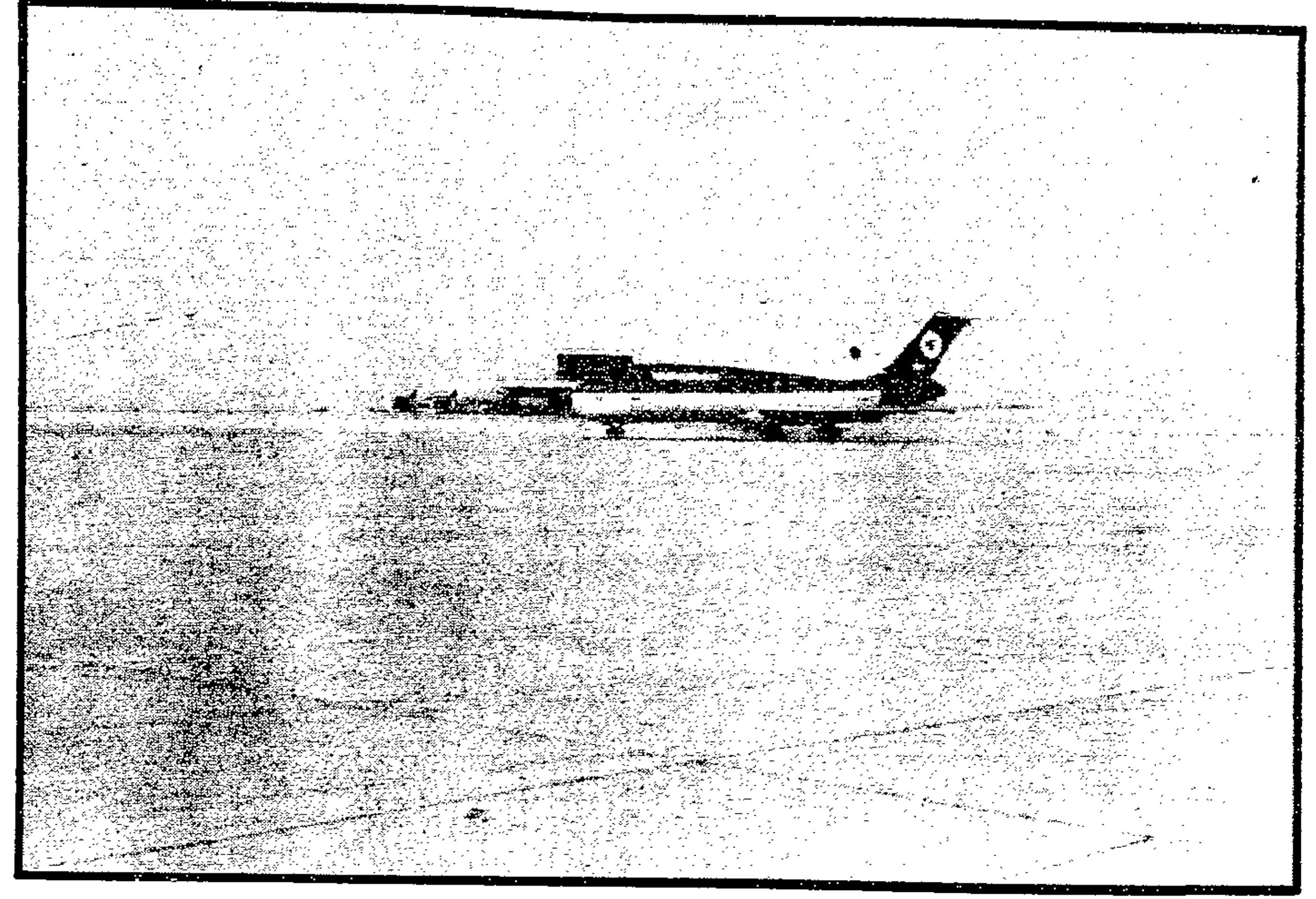
وبطبيعة الحال فان طرح هذه القروض في اسواق دولية يحتاج لترتيبات ومدى زمني معقول وستكون بفوائد.

٢ - تدخل البنك الدولي وصندوق النقد الدولي لضمان قروض وتقديم قروض مباشرة وذلك امر يحتاج الى رغبة من الدول الصناعية - اميركا - فرنسا - بريطانيا - اليابان - المانيا - نظرا لان هذه الدول هي التي تسيطر على قرارات كل من البنك الدولي وصندوق النقد الدولي ويمكن للبنك والصندوق والقروض المباشرة من هذه الدول ان تصل الى ١٠٠ مليار دولار.

٣ - منح ومساعدات مباشرة من الدول العربية تأخذ شكل العلاقات الثنائية والتفاهم الخاص ونظرا للاوضاع المالية للدول العربية فان تقديرات الخبراء تراوحت بالنسبة للمبلغ الممكن توفيره مابين ١٠ الى ٣٠ مليار دولار اميركي عبر السنوات العشرين المقبلة.

الخليج بين الحرب والسلام

تدشين مطار «مدينة المدن» الدولي



● الطائرة العراقية من طراز ٧٢٧ التي دشنت المطار الدولي



● ... والموسيقى الشعبية كانت في الاستقبال



● بالورد تم استقبال القادمين الى المطار الجديد

بعد مرور أقل من اسبوعين على اعلان الرئيس العراقي صدام حسين قبول العراق وقف اطلاق النار مع ايران تم تدشين مطار مدينة المدن البصرة حيث هبطت أول طائرة عراقية مدنية في المطار الجديد والذي تم العمل به منذ عام ١٩٨١، ويستوعب المطار الجديد خمس طائرات في آن واحد اضافة الى طائرات الجمبو الضخمة.

ويأتي افتتاح هذا المطار ليساهم في اعادة بناء مدينة المدن البصرة والتي ظلت صامدة طوال سنوات الحرب الثماني.



● جماهير غفيرة في استقبال طاقم الطائرة

كتاب مصريون يقولون رأيهم

هل هو ضغط الكبار أم انهيار عسكري وسياسي شامل؟

■ فهمي هويدي: قرأت «كيهان» شهرا بحثا عن المفاجأة! ■ صلاح منتصر: كل فرد خسر نصف مليون دولار! ■ عبدالمنعم سعيد: الحقائق وحدها قررت وقف اطلاق النار

في مصر تياران رئيسيان لكل منهما منطقه في تفسير الوقائع والتطورات والنتائج.

الاول يعتمد العقل والموضوعية ومنطق الاحداث، الثاني يلقي بظلال من الشكوك، ويبحث دائما عن الحلقة المفقودة ويحاول الكشف عن المؤامرة.. واطرافها.

قبول ايران بوقف اطلاق النار.. بمنطق التيار الاول تطور طبيعي لجملة الحقائق التي تجمعت فوق الساحة الايرانية، الخراب الاقتصادي، الانهيار العسكري، صراعات القوى السياسية.

التيار الثاني يؤكد ان هذا صحيح، لكن العملاقين السوفيتي - الاميركي، لعبا بالضرورة دورا في تطور الاحداث على النحو المفاجيء، ربما ضغطا على ايران، ربما قدما وعودا وضمانات .. وربما تامرا عليها.

....

حصاد التيار الثاني نراه مثلا عند فهمي هويدي مدير تحرير مجلة العربي الاسبق، والكاتب بالاهرام..

حديثه لا يفسر نظريا، ولكنه يروي مشاهدات عملية في العاصمة الايرانية خلال الاسبوع الثاني من اغسطس - اب - وقبل ايام من وقف اطلاق النار.

يقول زرت طهران ابتداء من ٨ اغسطس/اب لحضور مؤتمر حول «العدوان والدفاع» اشترك فيه ثلاثمائة عضو من الباحثين والصحافيين، لاحظت منذ لحظة وصولي ان علامات الاستفهام مطروحة فوق الوجوه والشفاه.. ربما لان المجهول في ملابسات اعلان قبول وقف اطلاق النار اكثر من المعلوم.. ولعلنا لا نبالغ اذا قلنا ان تلك الملابسات والدوافع غير المقطوع بها، تمثل اكبر الالغاز واعقدها.

لقد كان القرار بحد ذاته مفاجاة اربكت الجميع،، وقلبت حسابات بغير حصر. خصوصا بعد ما بدا ان قبول وقف اطلاق النار كان بمثابة تحول غير متوقع من النقيض الى النقيض، ثم بسرعة وبدون ادنى تمهيد، لكن ما اثار حيرة الناس وفاجاتهم بنفس القدر، ان البيانات الرسمية التي خاطبت الملأ بهذا الصدد انهت الى الجميع ان القيادة اضطرت الى اتخاذ تلك الخطوة التي شبهها الخميني بتجرع السم لاسباب رفض الافصاح عنها مؤجلا الخوض فيها الى اشعار اخر.

زيارة للارشيف

وقال هويدي: بالنسبة لي فقد عنيت ببحث امر اضافي متعلق بحجم المفاجاة ومداها، وصرفت بعض الجهد في محاولة تتبع لغة الخطاب الايراني خلال الاسابيع التي سبقت اعلان ١٨ يوليو بقبول القرار الدولي وهل كانت التصريحات الرسمية الايرانية محملة باية اشارات تمهيدية لتلك الخطوة ام لا.

كنت اريد ان اعرف ما اذا كنا وحدنا الذين فوجئنا بالموقف الايراني المستجد. ام ان القيادة الايرانية ذاتها قد فوجئت به ايضا، متصورا ان دلالة هذا الاحتمال او ذاك قد تفيد في استجلاء الحقيقة التائهة.

ذهبت الى ارشيف صحيفة «كيهان» وطلبت الاطلاع على الاعداد التي صدرت خلال الشهر الذي سبق القرار الايراني.. كانت نتيجة البحث مؤكدة على ان الخط السياسي كان يمضي في اتجاه معاكس تماما لكل ما جرى.. وان الخطاب الايراني العام حتى يوم ١٥ يوليو كان يعتمد تصعيد الحرب، فضلا عن التمسك بها «ثقة في احراز النصر» الذي ما انفك الخميني يبشر به الجميع.

لقد تمثلت اهم التطورات الداخلية التي شهدتها الساحة الايرانية منذ بدايات الصيف الحالي، في امور اربعة وثيقة الصلة بالسياق الذي نحن بصدده .. هي:

● انتخاب مجلس شورى جديد في شهر مارس الماضي، برز فيه بشكل واضح تيار المتشددين، وتقلص فيه دور المعتدلين والمحافظين، وهذا التيار كان في مقدمة الداعين الى استمرار الحرب. ورفض اية دعوة لوقفها او الامتثال لقرارات الامم المتحدة.

وفي افتتاح دورة المجلس في ١٨ مارس ١٩٨٨ وجه الخميني رسالة الى اعضائه قال فيها «ان النصر حليفنا في كل الاحوال، وان مصير الحرب يتقرر في ساحة القتال، وليس حول طاولة المفاوضات».

اهل الحرب

● تشكيل تجمع سياسي جديد من الجيل الثاني لرجال الحوزة العلمية الحاليين وهم من حجج الاسلام، وليس آيات الله - ذوي المواقف المتشددة الذين يعتبرون انفسهم من تلاميذ الامام، وليس من رفاقه او معاونيه، وقد اطلقوا على انفسهم «الروحانيون المناضلون» وفي مقدمة هؤلاء: مهدي كروبي صاحب الدور النشيط في لبنان، وقائد تظاهرات موسم الحج، وموسوي خوئيني المدعي العام ومسؤول عملية احتلال السفارة الاميركية في طهران واحتجاز موظفيها، وصادق خلخالي قاضي محاكمات الثورة الشهير، وعلي اكبر محتشمي وزير الداخلية والنجم الصاعد في المسرح السياسي الايراني، ومحمد خاتمي، ومحمد هاشمي رئيس التلفزيون، وشقيق رئيس مجلس الشورى، ومحمد انصاري رئيس هيئة السجون، وعلي اكبر اشتياني، من العاملين في مكتب الخميني.. وهؤلاء جميعا من اهل «الحل بالحرب».

● انسحاب القوات الايرانية من الفاو والشلامجة، مما كان اعلانا عن التصدع في الجانب الايراني، بقدر ما كان شهادة بالتفوق العسكري العراقي، ويبدو ان ذلك الانسحاب احدث ردود افعال سلبية متسارعة في الداخل، لان سجل الصحافة الايرانية في تلك الفترة حافل بالتصريحات والبيانات التي تقلل من شأن الحدث، وتعتبره امرا واردا في الحروب وانه من نتائج قوى «الاستكبار العالمي» بالاضافة الى ذلك فقد توالت التصريحات التي تحذر من الاستسلام «للشائعات المغرضة» وتنبه الى ان الامة تواجه امتحانا صعبا.

ايران تفكر عاليا

● تعيين هاشمي رفسنجاني رئيس مجلس الشورى قائدا عاما للقوات المسلحة بالوكالة، في اعقاب تلك التراجعات، مما كان يعني تقليص دور علي خامنئي رئيس الجمهورية، ورئيس مجلس الدفاع الاعلى، فضلا عن انه كان يعني استثمار العلاقات الخاصة التي تربط بين رفسنجاني وتيار المتشددين صاحب الدور المتنامي لصالح دفع عجلة الحرب وتحقيق النصر.

كانت كل المؤشرات توحي بان تصعيد الحرب مستمر، وان التراجعات الايرانية التي شهدتها جبهة القتال، استدعت رغبة في تغيير استراتيجية القتال كما اعلن رفسنجاني ولم تقرب الى الاذهان فكرة قبول اطلاق النار.

لقد اعلن خامنئي يوم الجمعة اول يوليو: ان الحرب المفروضة مرت باربع مراحل: الاشتباك، ثم الصمود، ثم استعادة اللياقة وكفاءة القدرة على المواجهة، ثم المبادرة الى الهجوم ابتداء من عام ١٩٨٥، وذكر ان ايران تعتزم في نهاية تلك المرحلة الرابعة وفي بداية المرحلة الخامسة «توجيه ضربة للاستكبار العالمي».

وقبل يوم واحد من خطاب خامنئي، وقف المير حسين موسوي رئيس الوزراء يقدم برنامج حكومته امام مجلس الشورى، ونقلت عنه كيهان العربية ما نصه: تطرق رئيس الوزراء الى سؤال في غاية الاهمية والحساسية، وهو هل بامكاننا حقا الصمود والمقاومة امام هذا الحشد العظيم من الجيوش.

وقد رد موسوي على السؤال قائلا: ان الجانب الدقيق والمستنتج، من دراسة استغرقت مئات الاجتماعات، قام بها كبار المسؤولين التنفيذيين في البلد تدعونا الى الثقة والفخر حقا، فقد ثبت ان بلادنا لها القدرة على الوقوف لا امام هذه الموجة فحسب، يقصد مرحلة الهجوم العراقي التي ادت الى الانسحاب من الفاو والشلامجة، بل انها قادرة على الصمود امام اعتى الظروف التي تستطيع اميركا حشدها.

واكد انه لا يطلق هذه التصريحات كشعار لادخال اليأس والمرارة على قلب العدو، ولا كبشرى وامل لاسعاد الاصدقاء، بل لانه يقولها لابراز حقيقة مهمة جدا ستحكم من خلالها الاجيال المقبلة على تحركات المسؤولين في هذه المرحلة.

....

يلفت النظر ايضا في عدد في يوليو من «كيهان العربي» مقال بعنوان «اشاعات سلاح الاعداء الجديد» وردت فيه العبارات الجديدة التالية: ان اعتبار الانسحابات الاخيرة من الفاو والشلامجة بانها متعمدة لتمهيد الارضية لتنفيذ القرار ٥٩٨ الذي ينص احد بنوده على العودة الى الحدود الدولية، انما هو حيلة ذكية من جانب العدو.

على هذا النسق مضى الخطاب الايراني حتى اعلن وقف اطلاق النار.

مؤكد هناك اذن حلقة مفقودة.. ربما كان ضغوطا من القوى الكبرى .. او انهيارا عسكريا وسياسيا مفاجئا.

دليل الحلقة المفقودة

ويبدو ان ضغوط القوى الكبرى تفسير مرجح لدى تيار الحلقة المفقودة.. لهذا نرى دائما مقالة هنري كيسنجر التي نشرتها التايم الاميركية قبل اسبوع من قبول ايران لقرار وقف اطلاق النار.

المقالة تدعو اميركا الى اجراء حوار مع ايران، وتدعوها ايضا الى وضع برنامج مضمون لوقف اطلاق النار.. والى تعويض ضحايا ايران في حادثة اسقاط الطائرة المدنية.

اصحاب الحلقة المفقودة يقولون ان هذه المقالة تشير اما الى وجود اتصالات سرية .. ووعود سرية، او انها مجرد رسالة للطرف الايراني، او ختاما لعملية كبرى تمت ويحتاج الكشف عن نتائجها الى الترويج لدعوات المصالحة .. يقوم بها شخصيات مرموقة على المسرح الدولي.

ويكشف جمال عبد الجواد محرر الشؤون العربية في جريدة صوت العرب عن واقعة اخرى تشير الى وجود الاتصالات السرية بين القوى الكبرى وايران قبل القبول بوقف اطلاق النار.

يقول: ان القرار الايراني لم يكن مفاجاة بنفس الدرجة بالنسبة لكل الاطراف الدوليين. فقد اذاعت وزارة الخارجية الالمانية الغربية بيانا في اليوم التالي لصدور القرار الايراني، اعلنت فيه ان وزير خارجية المانيا قد تلقى قبل اسبوع رسالة من نظيره الايراني يخبره فيه بالنية الايرانية، وان الوزير الالماني قام من جانبه بسلسلة من الاتصالات الدولية المتعلقة بذلك القرار.

هكذا يبدو ان هناك شيئا ما يؤكد على وجود حلقة مفقودة في تفسير القرار الايراني.

احكام القدر

التيار الاخر في مصر لا ينشغل كثيرا بالاسرار والمؤامرات والمداخلات السرية وغير السرية، ولكنه يقول بوضوح ان هناك حقائق محددة هي التي فرضت القرار الايراني.

هذه الحقائق تعرف في التحليل السياسي بالدوافع التي تقود صانع القرار.. الى اتجاه محدد وملزم كما يقول الدكتور عبد المنعم سعيد الخبير بمركز الدراسات السياسية والاستراتيجية في الاهرام.

وهنا يمكن الاشارة الى ثلاثة دوافع:

● الدوافع العسكرية وهي خاصة بالحقائق والتطورات التي باتت تحكم الجبهة العسكرية، حيث الانتصارات العراقية والقدرة الكبيرة على التحرك، وفرض واقع مادي جديد على طول جبهة القتال، ويأتي القرار الايراني كمحاولة لوضع حد للانتصارات العراقية، وكمحاولة لوقف مزيد من التدهور داخل اوضاع القوات الايرانية بشقيها النظامي والحرس الثوري، ذلك ان استمرار الوضع العسكري بصورته فيما قبل قبول قرار مجلس الامن يحمل معه احتمالات كبيرة بان تتحول هزيمة ايران في الجبهة الى هزيمة كاملة عسكريا وسياسيا.

هناك من الحقائق ما يدعم هذا الرأي، فالقوات الايرانية خلال عامي ٨٧-٨٨ تحملت خسائر مادية ومعنوية، ادت الى فشل القوات الايرانية في شن هجومها الرئيسي السنوي الذي دعت اليه وتحدثت عنه طويلا. كذلك تعرضت مدن العمق الايراني للقصف الصاروخي فضلا عن خسارة ٥٠٪ من اجمالي قواتها البحرية في الخليج وعدم القدرة عن الدفاع عن المواقع التي احتلتها في العراق، ثم عن الحدود الايرانية ذاتها.

كما لم تستطع القيادة الايرانية ان تعبيء القوات الكافية، الامر الذي يعني انها قد وصلت الى مرحلة الخطر بالنسبة الى مصداقيتها امام شعبها.

كل مواطن خسر مليونا !!

● الدوافع الاقتصادية حيث تشكل عاملا مهما في تحديد موقف كل من العراق وايران على الجبهة، وبالرغم من ان الطرفين تعرضا لخسائر اقتصادية هائلة خلال الحرب الا ان العراق كانت لديه القدرة على التعويض من خلال القروض والمساعدات العربية والدولية بما جعله يواصل البناء الاقتصادي.

بالنسبة لايران كانت الخسائر الاقتصادية اكبر، كما افتقدت القدرة على تعويضها من اطراف خارجية، واعتمدت على التمويل من خلال ما فرضته من اجراءات وضرائب على المواطنين في الداخل. والذين اصبحوا غير قادرين على الوفاء بهذه الضرائب في الفترة الاخيرة.

وقد بلغت خسائر ايران في الحرب نحو ٥٠٠ مليار دولار جزء منها في شكل تدمير شامل للمرافق، وانهيار ٣٠٠ مدينة وقرية و١٢ الف مصنع.

ادت الخسائر الى استنزاف ٤٠٪ من نفقات الدولة.. والى تخفيضات درامية في مخصصات المصانع من العملات الصعبة. الامر الذي ادى الى انخفاض الانتاج بمعدلات كبيرة.

هذه النقطة يحللها صلاح منتصر رئيس تحرير مجلة اكتوبر على نحو اخر.

يقول: لقد تكلفت هذه الحرب حتى اليوم ٥٠٤ الف مليون دولار، لو وزعت على سكان الدولتين لجعلت من كل فرد فيهم مليونيرا. كل طفل، وكل شاب، وكل رجل، وكل امرأة كان سينال من هذه التكاليف نصف مليون دولار على الاقل.

وهذه هي فقط التكاليف المادية الواضحة للحرب، لكن هناك التكاليف الاخرى لمئات الالاف من القتلى والمصابين والمعوقين والمشوهين، والدمار الذي حدث والوقت الذي ضاع. والمشاهد والمآسي المروعة التي جرت.

الاخوة الاعداء

● نعود الى الدكتور عبد المنعم سعيد يتحدث عن مجموعة الدوافع الثالثة التي فرضت القرار الايراني.. وهي الدوافع السياسية.. الخاصة بالانقسامات والصراعات داخل النخبة الايرانية الحاكمة، وهي التي استطاعت من قبل ان تطيح بغيرها من الاجنحة الاخرى والبديلة، ثم ما لبثت ان سيطرت الانقسامات والخلافات داخلها، ولا سيما بين القيادتين السياسية والعسكرية حول الاسلوب الامثل في ادارة الحرب، وبين دور كل من القوات النظامية والحرس الثوري، وايهما تكون له الغلبة، الولاء للخميني والنظام ام الاحتراف العسكري ومعايير الكفاءة بوجه عام، كما حظي الهدف من الحرب ببعض الانقسامات التي تراوحت بين ضرورة الاستمرار في الحرب حتى اسقاط النظام العراقي، وبين ضرورة وقفها لاعادة بناء الداخل ثم تصدير الثورة من موقع اكثر قوة وتماسكا.

كذلك فان الانقسامات عرفت طريقها وتجسدت اكثر بين الاجنحة المختلفة حول قضية من يخلف الخميني، حيث تبلور اتجاهان احدهما يعرف بالتشدد والالتزام الايديولوجي، وابرز رموزه احمد الخميني، واخر بات يعرف بالبرغماتية والقدرة على بناء التحالفات والتوازنات ويقوده هاشمي رافسنجاني، والى جانب صراعات وانقسامات النخبة الايرانية هناك انقسامان اخران، احدهما الانقسام داخل المساندين للثورة والذي يجيء رفض الغالبية منهم التطوع، وعدم الاكتراث بنداءات آيات الله وقيادات البلاد بالذهاب الى الجبهة كابرز دلالاته.

والثاني ذلك الانقسام حول اسلوب الادارة الاقتصادية الاشتراكية ام الرأسمالية.. او المزاوجة بينهما.

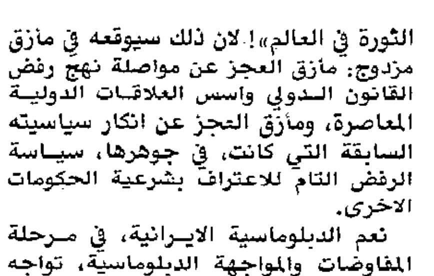
يضاف الى ذلك ان دستور الجمهورية الايرانية الاسلامية لم يضع قواعد التعامل بين البرلمان والسلطة التنفيذية مما ادى الى شلل في عمل الحكومة، واصبح الوضع الطبيعي هو الاحتكام الى الخميني شخصيا، والذي لم ينجح في رأب الصدع بينهما.

هكذا تداعت الاحداث.. وقادت صناع القرار في ايران الى ضرورة وقف الحرب.. والا سقطت الثورة ذاتها.

القاهرة - القبس

الخليج بين الحرب والسلام

مرة أخرى:



من الذي أشعل حرب الخليج؟



بقلم : صلاح المختار

مع القبول الاضطراري لايران لقرار (٥٩٨) في ١٨ تموز (يوليو) ١٩٨٨ بدأت مرحلة اخرى من حرب الخليج، هي مرحلة «حرب الوثائق»، ان صحت التسمية، والتي ستكون الجزء الاساسي، او المحور الرئيسي لعملية التفاوض بين العراق وايران. فلقد تميز الموقف الايراني منذ عام ١٩٨٠ بالادعاء المكرر بأن «ايران كانت ضحية مؤامرة عالمية ينفذها العراق تستهدف القضاء على الثورة فيها».

ورغم ان نظرة سريعة لزمنية التأزم في الفترة بين شباط ١٩٧٩ وايلول ١٩٨٠ تثبت ان حكام ايران قد تبنوا موقفا صريحا ورسميا تفاخروا بـه وكرروا اعـلانه، ويقـوم على اتخاذهم لقرار اسقاط الحكومة العراقيـة وتدمير حزب البعث العربي الاشتراكي بالقوة، رغم ذلك فان حكام ايران يكررون القول بأنهم «ضحية اعتداء عالمي»!

وحالما اوقف اطلاق النار شـرعت ايران باثارة القضايا القديمة نفسها، وابرزها ان العراق هو الذي ابتدأ الحرب، وانها بالتالي تطالب بادانته وتحميله التعويضات! ولو ان الامر كان جزءا من دعاية مورست اثناء القتال لامكن تجاوز هذه الظاهرة، الا انها تبرز اثناء الاعداد للمفاوضات.

من هنا تبرز ضرورة اعادة التذكير ببعض الملاحظات الاساسية، والتأكيد عـلى بعض البديهيات التي تحكم العلاقات الدولية، في المـاضي والحاضر والمستقبـل، لكي نوضـح المـلابسات والظـروف التي ادت الى اندلاع الحرب.

متى تندلع الحرب؟

لا نريد ان ندخل في تعريف الحرب، لان ذلك ليس موضوعنا الان من جهة، كما ان هدفنا الحالي اعادة المتابعين لتطورات حرب الخليج الى نقاط البداية التي انطلقت منها من جهة ثانية. من هنا سنركز على الحرب كحالـة واقعية تنفجر عند توفر اسباب محددة ويغض النظر عن التعريفات الكلاسيكيـة رغم ان الاخيرة ايضا تصلح للاستخدام.

الاعلام كأداة حـرب

اذ حاولنا تجنب التعريفات الاكـاديمية المعقدة ونظرنا ال الكيفية التي تندلع فيها الحرب لاحظنا ان ثمة شرطين رئيسيين يجب ان يتوفرا لحصول ذلك، الشرط الاول هو اتخاذ دولة ما قراراً باستخدام القوة المادية للوصول الى هدف خطير وهو تغيير حكومة بلد مجاور، او فرض نمط معين من الانظمة السياسية رفضه البلد المجاور، اما الشرط الثاني فهو تنفيذ ذلك القرار.

فحينما يندلع خلاف ايديولوجي او سياسي بين بلدين يكون الاعلام الساحة الرئيسية التي يدور فيها وتكون اسلحته هي الاسلحة الرئيسية. والسبب واضح: الاعلام يقوم بدور صانع القناعات والوعي والمواقف بصـورة جماعية، وتلك الشروط يجب توفرها عند خوض أي صراع جوهري.

يبدأ الاعلام، بما في ذلك اراء وتصريحات كبار المسؤولين والكتاب والخبراء، بالتركيز على مواضيع الصراع وشرح كل ما يتعلق به للوصول الى هدفين:

الهدف الاول : كسب الرأي العام في الداخل وذلك عبر اعداد الناس لتقبل رأي الحكومة وتفاصيل مواقفها وابراز مشروعيتهـا. اما الهدف الثاني فهو محاولة عزل الحكومة الاخرى المستهدفة عن شعبها، وفي حـالة العجز عن تحقيق ذلك يصبح دور الاعلام الاساسي، اثناء الازمات الساخنة، هو اضعاف معنويات شعب البلد المستهدف.

ان جميع الحروب في التاريخ قد شهدت بروز الاعلام كممهد ومهيىء للحرب وكأداة رئيسية خطيرةتستخدم اثناءها، وان كان بدرجات مختلفة وبمستويات متباينة: ولهذا السبب نرى المواقف الاصلية للطرف الذي قرر «تغيير الامر الواقع بالقـوة»، تتسم بانهـا تعتمد اساسا على شن حملة اعلامية منظمة وشاملة هدفها الجوهري هز قناعات الرأي العام، في الداخل والخارج، ان لم يكن تغييرها لكي تتقبل الهدف اللاحق، وهو تغيير الامر الواقع بالقوة.

هذا التحديد لدور الاعلام رأيناه في الحرب العالمية الثانية حينمـا استخدمت المـانيا النازية الاعلام للوصول الى تعزيز معنويات الالمـان واضعاف معنـويات شعـوب الدور، واستخدمتـه اميركا في فيتنام واستخدمـه الثوار ضد الاميركيين. وفي الصراع العربي ـ الصهيوني تستند الاستراتيجية الصهيونية على هدف خلخلة معنويات العرب وتشويه افكارهم ونسف مقومات استقرارهم، وذلك عبر الاعلام المخطط.

وحينمـا جاء خميني الى السلطـة كان واضحا انه يرفض الاسس الراهنة للعلاقات الدولية وقواعد القانون الدولي، ويعتبر كل ذلك «نتاج الحضارة الغربية المعادية» التي لا تلزمه بشيء، واكـد انه سيعتمـد قوانينـه وانظمته الخاصة حتى لو تعارضت مع ما قبلته الانسانية.

واول مظاهر رفض خميني للقانون الدولي ولأسس العلاقات الدولية المعاصرة كان رفعه شعار «تصدير الثورة» الى الخارج باستخدام الدعاية والقوة بنفس الوقت. واختار العراق هدفا اولا لحملته تلك، فاعلن رسميا، هو شخصيا او عبر المسؤولين الايرانيين الاخرين، بأن اسقاط الحكومة العراقية وتدمير حزب البعث العربي الاشتراكي، واقامة حكـومة مشابهة لحكومته في بغداد الهدف الجوهري الاول لايران بعد سقوط الشاه.

ومن ابرز مظاهر المأزق الايراني الحالي، في مرحلة المفاوضات، هو حالة العجز التام عن انكار سلسلة التصريحات والدعوات والمواقف الرسمية، التي نشرت في صحف ومجلات ايران، او صدرت عن الاذاعة والتلفزيون، والتي وثقت رسميا، والتي قامت على فكرة جوهرية واضحة تماما وهي اتخـاذ حكومـةخميني «قرارا نهائيا وثابتا باسقاط الحكـومة العـراقية واقامة حكومة اخرى في العراق» موالية لايران.

ان المفاوض العراقي يملك مئات الادلـة الدامغة التي تؤكد بشكل واضح تماما ان خميني، منـذ اللحظات الاولى لاستـلامـه للسلطـة، قد شـرع باصدار «الفتـاوى» والدعوات النارية لتدمير النظـام السياسي العراقي برمته وتغيير نمط الحياة الاجتماعية السائد في العراق.

ولم تكن دعوة خميني تلك دعوة سلمية او ايديولوجية مجردة بل كانت تقترن بالحث على استخدام القوة والعنف لتغيير النظام السياسي والاجتماعي في العراق، بما في ذلك الابادة الشاملة لاعضاء وانصار حزب البعث العربي الاشتراكي.

ومن الحقائق البارزة التي طبعت الفترة بين شباط/فبرايـر ١٩٧٩، وهو شهـر استلام خميني للسلطة، وايلول/سبتمبـر ١٩٨٠، وهو شهر اندلاع الحرب، حقيقة ان خميني قد ركز كل جهوده وطاقاته لاقناع الايرانيـين والعالم الاسلامي بـأن «الهدف المقـدس» الجديد، بعد سقوط الشاه، هو تغيير الحكومة العراقية باتباع مختلف الوسائل.

ان المأزق الايراني الراهن يتمثل في العجز التام عن انكار هذه المواقف، وهو مأزق لم يبرز، الا بعد ان فقد نظام خميني كل امل بالنصر وتعرض نظامه الى حالـة مناقضـة، وهي الانهيار المعنوي والعسكـري والاقتصادي، الامر الذي اضطره للجوء الى الامم المتحدة، وبالتالي الى القانون الدولي، اللذين سبق له ان اداناهما بصفتهما «صنيعتي الغرب الكافر»!

ولو كان خميني قد تخيل للحظة واحدة، في سنوات النشوة والشعور بالقوة، بأن ايران تحت زعامته ستواجه في يوم ما حالتي العجز واحتمـال الانهيار من الـداخل، لمـا اطلق تصريحا واحدا يناقض قواعد القانون الدولي واسس العلاقات الدولية المعاصرة، ولما دفع اتباعه لاعتبار انفسهم «حاملي رسالة نشر الثورة في العالم»! لان ذلك سيوقعه في مأزق مزدوج: مأزق العجز عن مواصلة نهج رفض القانون الـدولي واسس العلاقـات الدوليـة المعاصرة، ومأزق العجز عن انكار سياسته السابقة التي كانت، في جوهرها، سيـاسة الرفض التام للاعتراف بشرعية الحكومات الاخرى.

نعم الدبلوماسية الايـرانية، في مـرحلة المفاوضات والمواجهة الدبلوماسية، تواجه تحديا كبيرا جدا، وهو تحمل العبء الثقيل لمواقف ايران التي استمر العمل بموجبها لاكثر من تسعة اعوام والتي تمثلت برفض كل ماله صلة بالقانون الـدولي وممارسـة سياسـة التدخل في الشـؤون الداخليـة واستخدام الارهاب والعنف لقهر الخصوم والمخالفين وخرق سيادة الدول الاخرى؛ ورفض الامم المتحدة الخ.

التبرير الهزيل

ولكن ربما يفترض البعض بإن رفض ايران للقانون الدولي ولاسس العلاقـات الدوليـة المعاصرة ومعاداتها للعراق وعدم اعترافها بسيادته وبحكومته انما هي مجرد حملات كلامية! وهذا الافتراض بالذات هو الذي اختار رفسنجاني مؤخرا ان يتمسك به للخروج من المأزق الايراني الخطير، حينما قال في مؤتمر عقد في طهران بعد قبول ايران قرار (٥٩٨) حول «من بدأ الحرب»، بأنه «ربما صدرت اقوال واراء من المسؤولين الايرانيين ضد العراق قبل الحرب الا انها مجرد تعبير عن رأي»!

لقد اوقع رفسنجاني نفسه ونظامه في فخ جديد، فما اسماه «مجرد رأي» كان موضع مراقبة وتوثيق العالم برمته، فهذا «الرأي المجرد» كان عبارة عن سلسلة من المواقف العدائية، في القول والفعل، كانت حدتها تصل درجة ان خميني ونظامه قد اعتبرا «ان سحق وتدمير العراق هو الواجب المقدس الاول»!

ان كان رفسنجاني وخميني يعتقدان بأن من حقهما سحق الايرانيين، فهذا شأنهما وليس شأننا، ولكن لا يوجد على الاطلاق أي سند او اساس يسمح لهما بالتـدخل في الشـؤون العراقية وبالاخص في مسالة طبيعة او شكل النظـام السيـاسي واسـاس العـلاقـات الاجتماعية.

ان القانون الدولي لا يسمح بـذلك ابـدا ويحرمه ويعتبر ان الدولة داخل حـدودها الاقليمية كيان مستقل له ارادة مستقلة وحرية اتخاذ القرار المستقل دون تدخل خارجي، وقد اقر ميثاق الامم المتحدة ذلك صراحة.

وحتى لـو افترضنـا ان مواقف النظـام الايراني كانت «مجرد رأي» فانه من غير المسموح فيه ابداء الرأي بحكومة بلد مجاور والتحريض على تدميرهـا بالقـوة وتزويـد مخربين بالسلاح والمال للقيام بذلك، وتلك ممارسات تبناها نظام خميني رسميا وتوجد مئات الوثائق التي تدين نظام خميني في هذا المجال.

من القول الى الفعل

ولكن : هل حقا ان حكومة خميني اكتفت «بابداء الرأي»، كما ادعى رفسنجاني؟ ام انها اقدمت على افعال مادية وموثقة، اضافة للاقوال المعادية؟ قبل ان نوضح هذه النقطة يجب ان نشرح الشرط الثاني الذي بتوفره تندلع الحروب.

لقد قلنا ان الشرط الاول لاندلاع أي حرب هو اتخاذ قرار باسقاط حكومة بلد مجاور، او تغيير نمط نظامها السياسي او الاجتماعي، لكن هذا الشرط لوحده غير كاف لان الاقوال لا يعتد بها قانونيا ما لم تقترن بالافعال.

من هنا اصبح ضـروريا تـوفر شـرطين اساسيين لاندلاع أي حرب، وهما اتخاذ قرار بشن الحرب، ثم اتخاذ قرار اخر بتنفيذه في الواقع. هل نفذت ايران قرارها باستخدام القوة لاسقاط الحكومة العراقية ام اكتفت بالاقوال؟

هنا يتدخل التاريخ المعاصر ليقدم اجابة موثقة وواضحة وهي ان ايران لم تكتف بالاقوال بل لجأت فورا الى وسائل العنف لتحقيق اغراضها واعتبرت «الاقوال» مجرد اداة تعبئة وتحريض تمهد للعمل العسكري الشامل ضد العراق.

فلقد لجأت ايران الى اعمال عدائية يعتبر كل منها كافيا لاندلاع الحرب، فلقد اعلنت التعبئة العامة في مطلع ايلول (١٩٨٠) واغلقت الاجواء والمياه في وجه الملاحة العراقية ورفضت كل الوساطات، وصدرت بيانات رسمية تؤكد بان حل المشاكل مع العراق مستحيل من دون اسقاط الحكومة العراقية بالقوة، وبدأت عمليات عسكرية ضخمة لاختراق الحدود العراقية صدرت اثناءها، وقبل يوم ١٩٨٠/٩/٢٢ عدة بلاغات حربية عن «انتصارات» مزعومة للجيش الايراني!

ان أي من الاعمال العدوانية المذكورة كاف لتأمين الشرط الثاني لاندلاع الحرب، وهو محاولة تطبيق او تنفيذ الوعود والقرارات الخاصة بغزو بلد مجاور باستخدام القوات المسلحة للوصول الى ذلك.

اذن اهم ركيزتين او شرطين مسبقين لاندلاع الحرب قد توفرا: فمن جهة اولى اعلنت حكومة خميني قرارها بانها تريد اسقاط الحكومة العراقية بالقوة، ومن جهة ثانية بدأت في مطلع ايلـول (١٩٨٠) اوسع العمليات العسكرية المنظمة لتنفيذ ذلك عن طريق محاولة دخول الاراضي العراقية بالقوة.

حق الدفاع عن النفس

وهكذا اصبح العراق امام خيارين لا ثالث لهما: فأما اتخاذ موقف الانتظار والدفاع من المواقع العراقية. وهو امر ينطوي على خطر كبير على المدن والمواطنين العراقيين بالاضافة الى انه يمنح ايران ميزة المبادرة العسكرية، او الرد باستخدام اسلوب الضربة الاجهاضية، والتي تسمى في الانكليزية (preemptive Strike) والتي تعني ان بلدا ما يتعرض لتهديد خطير بالغزو فيقرر القيام بضربة قوية شاملة هدفها اجهاض خطة الغزو وتدمير عناصر نجاحها، مثل تدمير الاجهزة العسكرية والقوات المعدة لهذا الغرض واجبار العدو على تغيير اتجاهات المعركة عن طريق نقلها الى داخل حدوده.

في ١٩٨٠/٩/٢٢ قام العراق باستخدام هذا النوع من الردود العسكرية بهدف احباط مخطط الغزو الايراني المسلح الذي بدأ تنفيذه فعليا في بداية ايلول، وحاول العراق لمدة (٣) اسابيع تقريبا تجنب اضطراره لاستخدام القوة، لكن الجانب الايراني اصر على رفض اي تفاوض او حوار.

وبالفعل فان العراق نقل المعركة الى داخل ايران كوسيلة فعالة لاحباط وتدمير خطط وقوات ايران من جهة ولحماية المدن العراقية من التدمير من جهة ثانية، ولتجنب استخدام ايران لقوانين الجغرافيا (اي ضيق المساحة بين الحدود الدولية ومراكز المدن العراقية) لصالحها من جهة ثالثة.

العدوان ورد العدوان

لا احد في ايران، حكاما ومحكومين، يجهل تلك الحقائق وابرزها ان حكومة خميني هي التي قررت العمل على اسقاط الحكومة العراقية وانها لجأت الى استخدام القوة للوصول الى ذلك فوفرت بذلك اهم شرطين لاندلاع الحرب.

ان تصريحات ومواقف وممارسات حكام ايران ما زالت حية في اذهان الناس، وهي موثقة باشرطة واوراق تدينهم بصورة تامة وتؤكد انهم برفعهم الشعار السيىء الصيت «تصدير الثورة» قد خرقوا اهم وابرز اسس العلاقات الدولية المعاصرة، وهو عدم التدخل في الشـؤون الداخليـة واحترام سيـادة واستقلال الدول المجاورة.

لقد اعترف المسؤولون اليابانيون اثناء، محاكمات ما بعد الحرب العالمية الثانية، بانهم دخلوا الحرب مع المانيا وضد الحلفاء لان مصالح اليابان الاقتصادية كانت مهددة واستندوا في ذلك الى قواعد قانونية دولية معروفة تجيز للدول دخول الحرب حينما تتعرض مصالحها الاقتصادية للخطر.

ونظام خميني لم يهدد مصالح العراق الاقتصادية بغلق المنفذ البحري الوحيد له في الخليج فقط، بل لجأ ايضا الى ارتكاب عدة افعال كل منها كاف لاشعال الحرب، وابرز ما قام به، وكما اوضحنا، هو محاولته تغيير الحكومة العراقية بالقوة، اولا عن طريق التخريب الداخلي والتحريض على الفوضى والقتل وارسال العملاء والسلاح، وثانيا عن طريق استخدام القوات المسلحة الايرانية لغزو العراق والوصول الى بغداد.

ماذا تفعل دولة صغيرة تعلن دولة مجاورة لها اكبر منها بثلاث مرات، سكانا وارضا، بانها قررت غزوها وتدمير نظامها السياسي والاجتماعي باستخدام القوات المسلحـة وبدأت بتنفيذ ذلك فعلا؟ هل تنتظر الدولة المعرضة للغزو اكتماله؟ ام تدافع عن نفسها؟ واذا اختارت الدفاع عن النفس فهل يقتصر ذلك على اعتماد اسلوب «الدفاع السلبي» اي البقاء داخل الحدود الاقليمية ورد العدوان؟ ام ان طبيعة الدفاع عن النفس تقتضي احيانا دخول اراضي العدو لتدمير مصادر العدوان.

حينما تندلع الحرب فمعنى ذلك ان احد الاسس الرئيسية في العـلاقات الـدولية المعاصرة قد خرق، وهو التفاوض كوسيلة لحل المشاكل، وبالتالي فان حركة الحرب والقوات المسلحة تصبح خاضعة لمسألتين اساسيتين: بواعث الدولة المعتدية التي تريد تحقيق الغزو، وغريزة (حق البقاء) بالنسبة للدولة الصغيرة المعرضة للغزو والتقسيم وربما ابادة السكان.

المسؤولية الفعلية والقانونية

اذن، وفي ضوء ما تقدم، يمكن التوصل الى حقيقة معترف بها في السياسات الدولية المعاصرة وفي الاوساط القانونية، وهي ان التحري في مسؤولية اندلاع الحرب، ومنها حرب الخليج، لا يقتصر على تحديد المسؤولية عن احد الاعمال او التطورات الرئيسية في سياقها أي سياق الحرب، وانما يجب ان يشمل ذلك التحري جميع الاعمال والتطورات الرئيسية والثانوية التي خلقت مناخات وظروف الحرب منذ اللحظات التي بدأ فيها التوتر يظهر ويزداد، كما انه يشمل حتما المسؤولية المباشرة وغـير المباشـرة عن استمرار الحرب، خصوصا حينما تطول ويزداد الخراب والقتل فيها ويصبح ناتج الزمن الطويل لها خسائر بشرية ومادية تتجاوز بمرات خسائر الاسابيع الاولى لها.

من هنا فان التحري لتحديد من المسؤول عن اندلاع الحرب لا يعني، بأي حال من الاحوال، الاقتصار على تحديد من البادىء في اطلاق الرصاصة الاولى التي اشعلت الحرب، رغم ان الوثائق تؤكد ان ايران قد فعلت ذلك في ١٩٨٠/٩/٤ بـل يجب، وطبقا للمنطق السليم ولمتطلبات القانون الدولي، التحري في مجموع الظروف التي ادت الى اندلاع حرب الخليج، كما يجب الاهتمام بتحديد من المسؤول عن استمرار الحرب لثمانية اعوام وهي المدة التي وقعت فيها النسبة الاكبر من الخسائر البشرية والمادية. اذن عنـاصر التحري في تحديد مسؤولية الحرب تتضمن ما يلي:

١ ـ تحديد المسؤول عن خلق مناخات وظروف الحرب قبل اندلاعها، ويشار في هذا الصدد الى ان نظام خميني قد خلق هذه المناخات باصراره الرسمي والعلني، وكما اشرنا، على اسقاط الحكـومة العـراقية وممارسة التدخل المباشر في الشؤون العراقية ورفضه لاي حوار او تفاوض مع العراق لحل النزاع وذلك قبل ايلول ١٩٨٠، وبهذه الممارسات اصبحت العلاقات العراقية ـ الايرانية علاقات صراع عدائي تحكمها الشكوك والاعتداء ورد الاعتداء، وبذلك ازال خميني الاساس المعترف به للعلاقات بين الدول وهو الاعتراف بسيادة الدول وحقها في تقرير المصير.

٢ ـ تحديد المسؤول عن تفجير الحرب العسكرية اي تحويل الصراع من مناوشات حدودية واعمال تخريب وحرب اعلامية، الى صدامات عسكرية واسعة النطاق بمستوى الحرب، ويشار في هذا الصدد الى ان العملية هذه ابتدأت يوم ١٩٨٠/٩/٤ حينما قررت ايران الاعتماد على القوات المسلحة الايرانية في تحقيق الهدف الرئيسي المعلن وهو اسقاط الحكومة العراقية.

٣ ـ تحديد المسؤول عن استمرار الحرب لمدة ثمانية اعوام، لان ذلك يحدد من المسؤول عن خسائر الطرفين خلال تلك السنوات، ويشار في هذا الصدد الى ان ايران قد رفضت، وبعناد معروف للعالم، كل المبادرات السلمية منذ مبادرة ٢٨/ايلول/١٩٨٠ وحتى رفض قرار (٥٩٨) لمدة عام ثم قبلته مضطرة كما اعترف خميني، اما العراق فقد قبل جميع المبادرات السلمية دون تردد، وبادر هو بالذات الى طرح عدة مشاريع سلام رفضتها ايران ايضا، الامر الذي يؤكد ان المسؤول عن استمرار الحرب هو ايران وليس العراق.

واذا قارنا ما حصل في الفتـرة بين ١٩٨٠/٩/٤ و١٩٨٠/٩/٢٨ بما حصل في الفترة بين ١٩٨٠/٩/٢٨ وتموز ١٩٨٨ للاحظنا بوضوح تام ان اكثر من (٩٥) ٪ من خسائر حرب الخليج قد وقعت خلال الفترة الثانية، وان خسائر الفترة الاولى بسيطة جدا ويمكن ان تقع اثناء اي ازمة حدود عابرة بين بلدين.

من هنا فان ايران تتحمل مسؤولية العناصر الثلاثة التي يشملها التحري في مسؤولية الحرب، فهي المسؤولة عن خلق الظروف التي فجرت الازمة بين العراق وايـران، وهي المسؤولة عن الانتقال الى مرحلة الاستخدام المكثف للقوات المسلحة الايرانية لغزو العراق، وهي المسؤولة عن استمرار الحرب لثمانية اعوام بسبب رفضها لكل مبادرات السلام.

من يريد ان يقرر من المسؤول عن حرب الخليج عليه ان يتذكر تلك الحقائق، والا فان التحري يصبح عملية ناقصة قد تعمق مخاطر حرب الخليج بدل ازالتها.

«أريد العودة الى البيت»

الاطفال الأسرى: دهشة وخوف

• ١٢ سنة ــ وأسير حرب



• معسكر الاعتقال ... بيته الان

في ٢١ فبراير من عام ١٩٨٤ شنت ايران هجوما واسع النطاق اطلقت عليه «الفجر ـ ٥» دفعت فيه بما يزيد عن ٢٥ الف مقاتل الى مستنقعات «البيضا» العراقية.

ويبدو ان الكثير من هؤلاء المقاتلين كانوا مجرد اطفال، فهذا ما دلت عليه جثث القتلى التي كانت طافية فوق المياه، وما اكده وقوع اعداد كبيرة من الاطفال الايرانيين في الأسر.

وحين انجلى غبار المعركة، كانت القوة الايرانية بأسرها قد ابيدت تقريبا، ولم ينج منها الا من وقع في الاسر.

ومع ان الأسرى كانوا محظوظين لبقائهم احياء، الا ان الوضع الذي كان عليه الاطفال منهم جعل عيني احد الصحافيين الفرنسيين تغرورقان بالدموع. ولم يكن الوحيد الذي تأثر بذلك، بل شوهد التأثر البالغ في وجوه العديد من الصحافيين الاجانب والعراقيين، الذين شهدوا المنظر.

ويقول احد الصحافيين الاجانب:

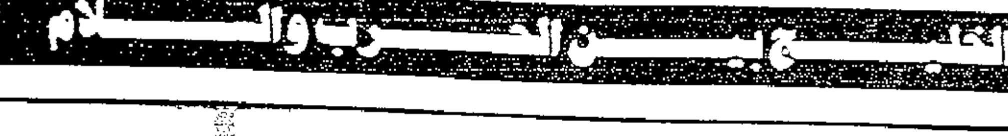
«ما حييت لن انسى صورة ذلك الصبي الذي ظل يبكي ويصيح باستمرار: «ماما ! اريد العودة للبيت. ولا صورة ذلك الصبي ابن الثالثة عشرة، الذي بدت على وجهه الدهشة اكثر مما بدا عليه الخوف، والذي قال انهم اختطفوه من مدرسته في أذربيجان قبل ذلك بثلاثة اسابيع، وارسلوه بالباص الى الجبهة بعد تدريب قصير على استعمال البندقية. كان واضحا من تعابير وجهه انه يتساءل: لماذا انا هنا؟ وما الذي يعنيه هذا الوضع بالنسبة لي؟».

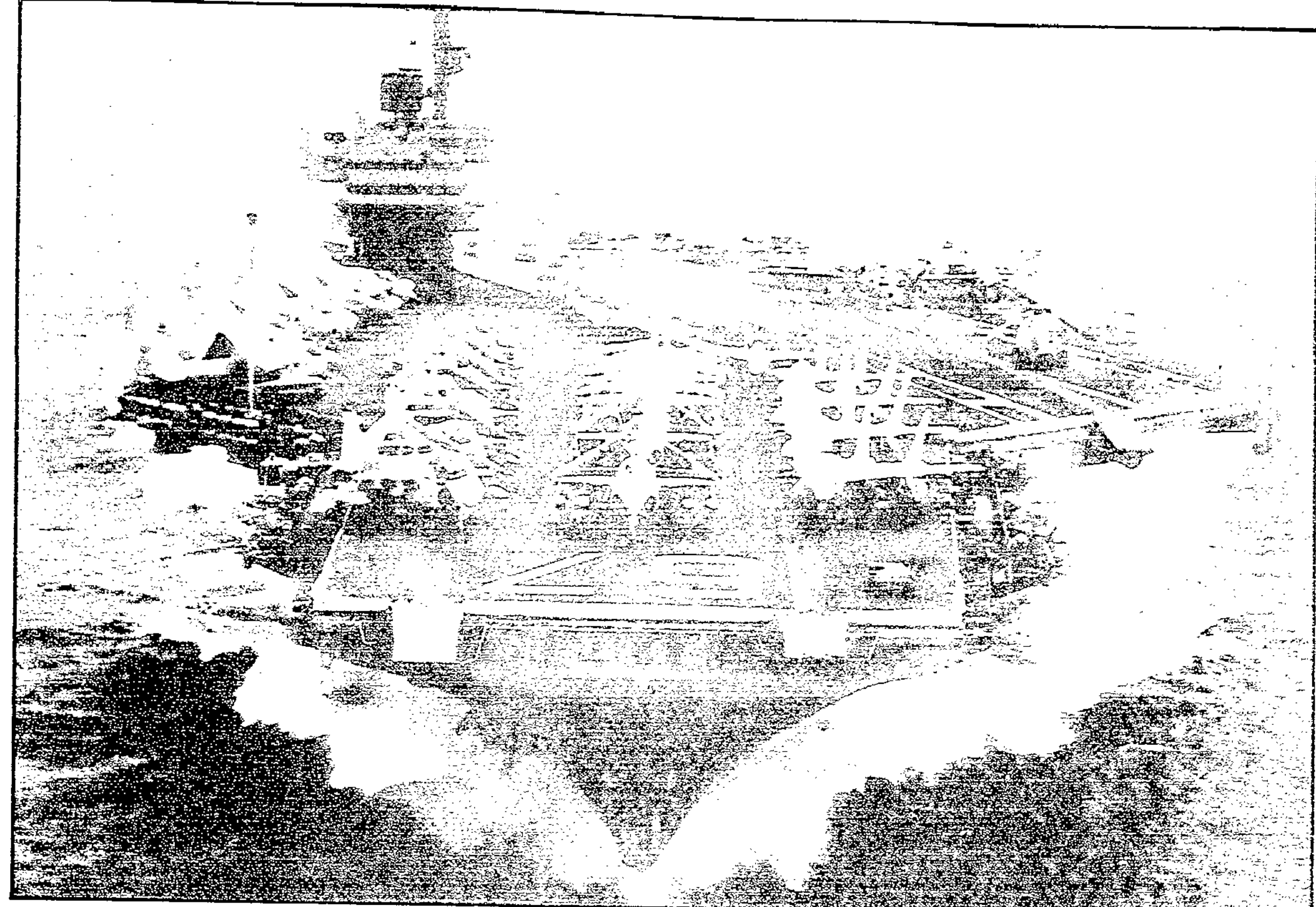
انها تساؤلات لم تخطر ببال اولئك القابعين في طهران الذين ارسلوه للموت، فكان نصيبه الاسر.



• أسرى ايرانيون صغار

• ماذا يعرف هؤلاء عن الحرب؟



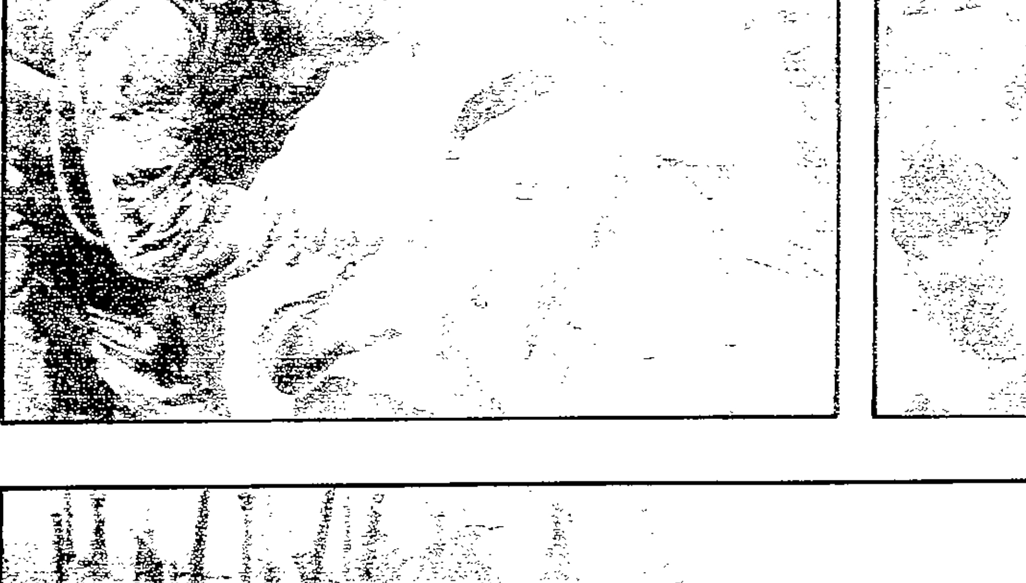


حاملة .. وناقلة



«نيمتيز» حاملة طائرات اميركية ضخمة، هي واحدة من سفن الاسطول الاميركي التي تتردد على الخليج، وخاصة منذ تأزم الوضع فيه خلال السنوات الاخيرة، وهو الوضع الذي ادى الى اندلاع حرب ناقلات .. لم يشهد لها التاريخ مثيلا.





الماء .. مفتاح اللغز

«الماء» مفتاح اللغز في الحرب العراقية - الايرانية. مياه شط العرب. مياه الخليج، مياه الاحواز .. الموانع المائية.

فالماء حوله تدور الحياة، وتدور الحرب ايضا.. وهو في احيان كثيرة سلاح في الحرب.

واذا اردتم ان تعرفوا اهمية الماء، اسألوا ذلك الاسير الايراني الطفل، كم كان فرحه عندما سقاه جندي عراقي قطرة ماء.

او اسألوا ذلك الجندي العراقي عن شعوره عندما وقف ليرتوي على ضفة نهر الكارون.

او اسألوا اولئك الجنود البواسل الذين اجتازوا الموانع المائية في معاركهم التحريرية.

او اسألوا اي عراقي عن اهمية مياه شط العرب.

او اسألوا ساسة العالم عن اهمية مياه الخليج.







خوذتي.. وخوذتك!

ضابط دانمركي من المراقبين الدوليين على الجانب العراقي، سأل مجندا عراقيا عن خوذته.. وخلال الحديث بينهما، طلب الضابط الدولي من المجند ان يعطيه خوذته.. فامسك بالاثنتين.. «ووزنهما» .. ثم اعادها الى المجند.





القبس على الجبهة

خلال الحرب التي امتدت ثماني سنوات، ارسلت «القبس» موفديها الى مختلف جبهات القتال من الشمال الى الجنوب، ولتغطية كافة العمليات العسكرية الرئيسية، ابتداء من دخول المحمرة في بدايات الحرب الى معارك التحرير الكبرى التي رسمت نهايات الحرب وفتحت الباب لمؤتمر السلام في جنيف.. واولها معركة تحرير «الفاو» الملحمية التي اعدت عنها «القبس» ملفا خاصا، والتي انهارت بعدها معنويات الايرانيين وصاروا يفرون من ميادين القتال تاركين وراءهم سلاحهم.. مما اضطر قادتهم الى القبول بوقف اطلاق النار كمدخل للسلام الدائم والشامل.